

بمناسبة ٧٥ سنة مضت على تأسيس جامعة القديس يوسف

الجزء  
الاول  
٧٠

الطبعة الرابعة والاربعون ١٩٦٠

البيزنطية كبطريرك ايطفانوس الثاني وبيزبي

تاريخ الازمنة

١٠٩٥ م - ١٦٩٩

نشره على اصوله للمرة الاولى وعلق عليه بالخراتي والنهايات

الاب فرديناند توفل البوسوني

المطبعة الكاثوليكية

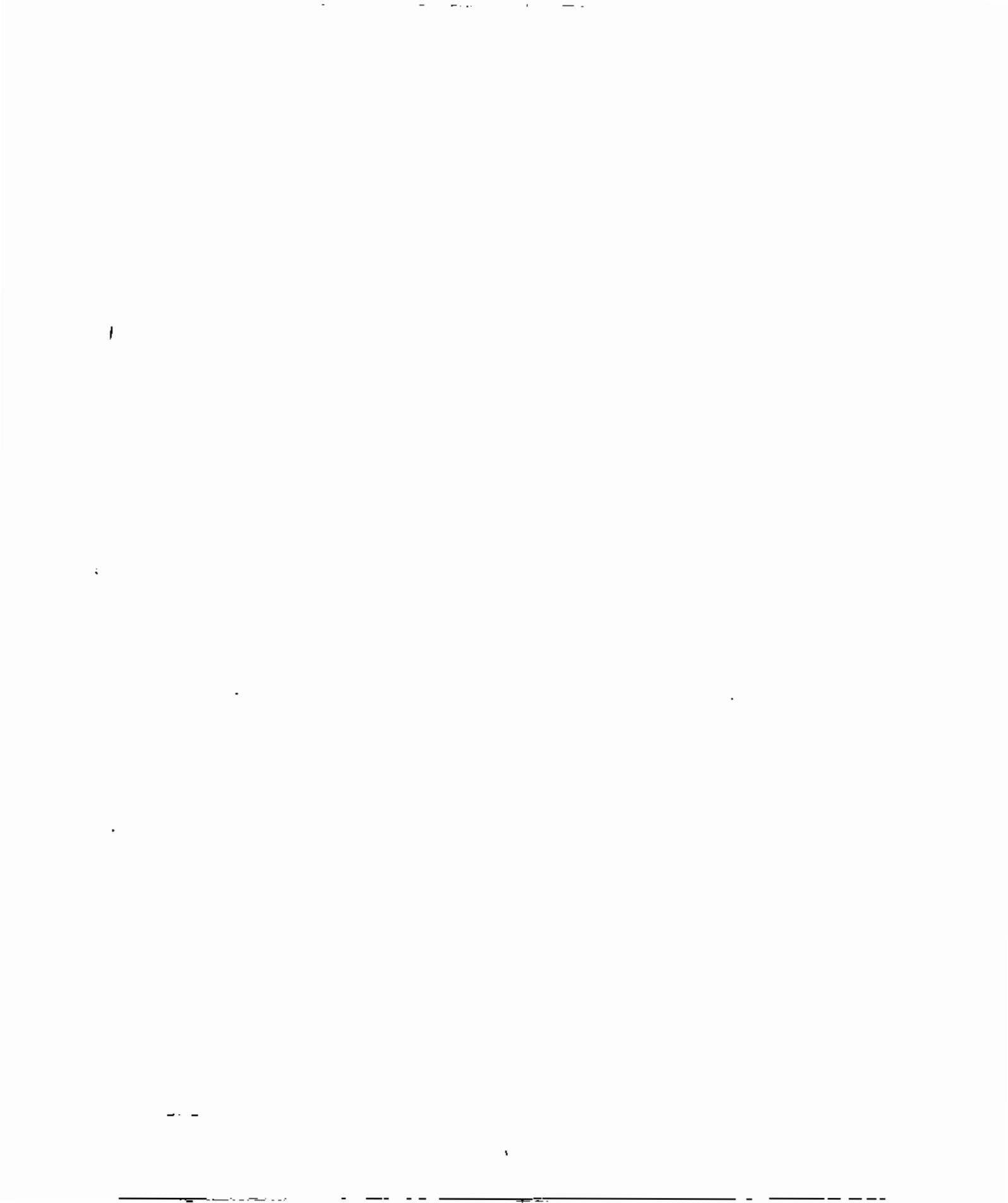
بيروت

١٩٥١





البطريرك اسطفان المديحي





وكان اسطفانوس الدويهي ، بين سائر كهنة زمانه ، ارقى علماً وفصاحةً من ان يقارنه الكثير من امثاله . وكانت مدينة حلب اذ ذلك في عزها ، وكنيسة الموارنة فيها تجمع نخبة المسيحيين الكاثوليك . فأرسل اليهم واعظاً سنة ١٦٦٢م في عهد الاسقفين جبرائيل ومخائيل البلوزاني ، واقام هناك الى سنة ١٦٦٨م . ويتحدث الحلييون الى يومنا عن اقبال المسيحيين في ذلك العهد لباع عظاته ، فتضيق بهم الكنيسة فينقل المنبر الى جانب الباب ، ومنه يبلغ الصوت الى الجماعة الراقدين في القسحة الخارجية ، وبينهم الكاثوليك والتير الكاثوليك . وقد طالما عند المثلث الرحمة المطران عبد الله الحوري بمجموعة نظرات ترجع الدلائل انها من قلم اسطفانوس الدويهي ، وبما يكون قد القاها في حلب .

وسنة ١٦٦٨م زار الدويهي الاواصي المقدسة مع والدته « الحجة » ، وفي عودته الى لبنان سيم اسقفاً على أبرشية قبرص ، فجال البلاد « لافتقاد الرعايا » وجمع ما اتى له ان يجمع من الآثار والكتب لوضع مؤلفه ، فابتدأ به في ٢ ايار سنة ١٦٦٩م ( ١٠٨٠ هـ ) وهذا التاريخ قرأناه محرراً باللاتينية في الصفحة ٤٧ من المرسدة : *incipit 1080 2 mai 1669*

ولا زى له تفسيراً في غير ما رأيناه اي انه دليل على توقيع المؤلف بذكر اليوم الذي سطر فيه الصفحة قيل ان يأتي على الاخبار في ص ٤٩

سنة ١٦٦٨ سيم الدويهي مطراناً على قبرص وسنة ١٦٧٠ رفع الى المقام البطريركي ، وظل فيه اربعمائة وتلاتين سنة الى وفاته سنة ١٧٠٤ في ٣ ايار في دير قنوبين ، في الرادي المقدس .

في تلك المدة الطويلة قام بحمل وظيفته بين الشدائد والاضطهادات بنشاط وغيرة وقداة جديرة « بالرجال النجباء ابائنا الذين ولدنا منهم ، فيهم انشا الرب مجدداً وابدئ عظمته منذ الدهر »

( ابن سبراح ١٤٤٤ )

وترك مؤلفات عدة ذكرها المطران يوسف الدبس في كتابه تاريخ سورية

(٧:٣٠٩) والمطران بطرس شبلي في ترجمة الدويهي (الفصل العاشر، ص ١١٧ وما بعدها) فمنها المختصة بالمواضيع الدينية والطقسية، ومنها التاريخية وأشهرها تاريخ الازمنة .

### تاريخ الازمنة

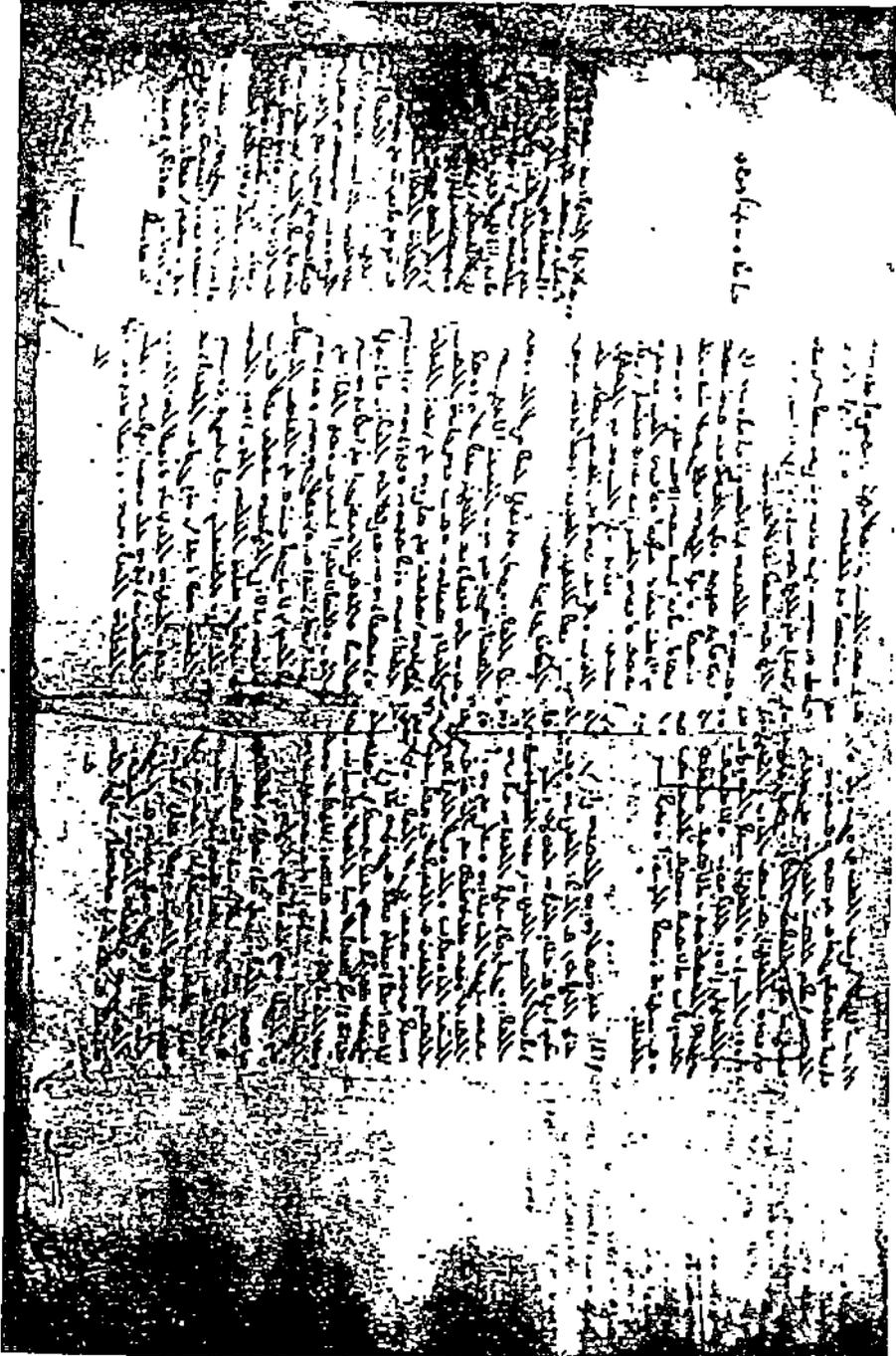
هذا الكتاب جليل حقيق بان يمد من « اصول » تاريخ الشرق المعروضة لانحتها للنشر في برنامج النهضة التاريخية الحديثة<sup>١</sup>. وان رشيد الشربوني في سنة ١٨٩٠، اظهر تحت اسم الدويهي تاريخ الطائفة المارونية آخذاً معظمه عن تاريخ الازمنة . لكن الغاية منه لم تكن ابراز الكتاب كما هو في اصله ، فاقصر على الانتخاب والنسخ والتصحيح او التغيير بما رآه صالحاً لهدفه الخاص، وهو تأليف تاريخ الطائفة المارونية، ولم يكن بين يديه نسخة الدويهي الكاملة الاصلية بل المختصة منها المحفوظة في « المكتبة الشرقية » تحت رقم ٣٦ وقد وصفها الاب شيخو في قمارسه ص ٢٣ وهي لطنوس الشدياق :

وسنة ١٩٣٢ وقفنا الى اقتناء نسخة من تاريخ الازمنة صالحة للنشر فاخذنا بنسخها او « بدقتها » على الآلة الكاتبة ، ولم نر بالعمل الا سيراً بطيئاً لصعوبة قراءة الكتاب بلحظ الكروشوني المشوه بنخر الدود ، وعلى امل الحصول على غيرها ما يساعدنا على ضبط المتن كما كان في اصله . . .

### نسخ تاريخ الازمنة

بين يدينا اثنتا عشرة نسخة من هذا الكتاب واليك لائحتها موسومة كل واحدة منها بحرف من حروف الابجدية اصطلاحاً وطبقاً للظروف التي وقفنا فيها الى الحصول عليها ، فنصفها بالايجاز قبل ان تأتي على الكلام في ايها تصحح للنشر ولا بد من معرفة وجودها هداية لمن يهمه الوقوف على آثار الدويهي فيقصدون الى التفتيش عنها في مواطنها ، وصيانة لذكراها من الضياع على مرور الايام .

(١) راجع لامنس : الشرق ( ١ : ٢٦٢ - رسم والبستاني : لبنان في عهد الامراء . . . .  
للامير حيدر . . . توطئة ص : ج بللطة الكاثوليكية .



مركز البحوث والدراسات الإسلامية - جامعة القاهرة - مصر

ب : نسخة بكركي تحت رقم ٤٧ ، هذا الكتاب طوله ٣٠ ، وعرضه ٢٠ سنتراً ، جلده احمر اصفراني ، ورقه عبادي ، صفحاته ٣٤٩ ، خطه كنائسي عربي واضح جميل ، حبره احمر واسود . نسخة الحوري يولس برهوش من قرية ساحل علما . في ١٥ حزيران ١٨٥٤ . فيه الحوادث من بدء الهجرة الى السنة ١٦٩٩م .

ت : نسخة غزير خاصة ورنة المرحوم القس برنردوس غبيرة الراهب لانطوني . هذا الكتاب طوله ٣٢ ، وعرضه ٢٢ سنتراً ، جلده احمر قاتم ، ورقه عبادي ، صفحاته ٤٤٢ ، وعدد الاسطر في كل صفحة ٢٦ ، حبره اسود ، كتابته بالكروشوني ، حالته جيدة . نسخة الحوري الياس سر كيس سنة ١٧٨٠ « عن النسخة الاصلية » . فيه الحوادث من بدء الهجرة الى ١٧٠٣م . وفيه نقائص اكثرها في الجليل الخامس عشر .

ث : نسخة المكتبة الشرقية ، ائتمناها من السيد يوسف صفيير الكتيبي في بيروت سنة ١٩٣٢م . هذا الكتاب طوله ٣٠ ، وعرضه ٢٢ سنتراً ، جلده اسود ، ورقه عبادي ، صفحاته عددها ٢٩٩ ، وعدد الاسطر في كل صفحة ٢٧ ، وهو مكتوب بالكروشوني بالحبر الاسود ، وفيه تأثير الدود . نسخة الحوري الياس سر كيس من قرية عاييه في ٨ شباط ١٧٩٧م . فيه المقدمة ثم سرد الحوادث من سنة ١٠٩٤م . الى سنة ١٦٩٩م . وفيه تنقص بعض الحلقات من السنين .

ط : نسخة القس اغناطيوس طنوس كفرشخنا اللبناني ، على ورق عبادي بالخط الكروشوني والحبر الاسود والاحمر ، بقلم الحوري مارون اشقر الشباني في ١ آب سنة ١٨٨١م . عدد صفحاتها ٣٩٤ ، اسطرها في الصفحة ٢٧ على عمودين . وفيها الحوادث من بدء الهجرة الى سنة ١٦٩٩م وذييل فيه ذكر حوادث سنة ١٧٣٠ والكتاب بحالة جيدة مجلد بمجلد اسود منسق طوله ٣٢،٥ ، عرضه ٢٣،٥٠ سنتراً ، خطه حسن سهل القراءة .

ظ : نسخة المكتبة الظاهرية في دمشق (تحت عنوان عام ١٤٧٤) ائتمنا عن يد السيد فيليب دي طرازي ، وصفها السيد يوسف العشي في كتابه « وصف مخطوطات الظاهرية » ورقها عبادي ؛ بدؤها في الهجرة ، آخرها سنة ١٦٧٥م ،

واللحقت بها اخبار سنوات اخرى الى سنة ١٧٣٢م والكتاب بالخط العربي من يد لوبس القبيصي بن يوسف الفرنجي من الارنكا في قبرص برسم الشيخ كسردان الحازن . زرع سنة ١١٨٩ هـ ١٧٧٦م . سهل القراءة .

ع : نسخة الآبا . اللعازيين في بيروت ، بالخط الكرشوني الحسن ورقبا عبادي بدونها مع الهجرة نهايتها سنة ١٦٩٩م وفيها « المقدمة » في ح ١١ وما بعدها ، وهي من قلم منصور بن يوحنا الحكيم من قرية غرسطا ، انتهى منها في ٣١ حزيران نهار الثلاثاء . سنة ١٨٨٠م .

ف : نسخة الثاتيكان تحت رقم 683 بين يدينا صورتها الفوتوغرافية ، نسخها بالكرشوني ، سنة ١٧١٠ ، الشدياق يوسف بن حبقوق من قرية بشلة فيها المقدمة وبعدها الجرادث من سنة ١٠٩٩م الى ١٦٩٩م . وخطها حسن سهل القراءة .

ك : نسخة الثاتيكان تحت رقم ٢١٥ ، بين يدينا صورتها الفوتوغرافية وهي بالخط الكرشوني وبجالة سينة تتعذر على العين قراتها في مواضع كثيرة . وفيها تشطيب وتصليح وتعليق مما يدل على ان يد المؤلف قد اعلمت فيها القلم اولها بد . الهجرة وآخها سنة ١٦٨٦م .

وهناك نسخة مختصرة عن تاريخ الدريهي منها التي ذكرناها وهي في المكتبة الشرقية وغيرها في المكتبة الاميركية بيروت وغيرها في مكتبة مونيخ (باتاريا) وغيرها كانت سنة ١٩٣٢ عند السيد فؤاد خطار في عينظورين وكلها اخذت عن التماس انطونيوس ابن الشيخ ابو خطار الشدياق من بيت الحاج عبد النور من قرية عين طورين في جبة بشري<sup>(١)</sup> .

ل : نسخة الكرميم للرسلين اللسانين بالخط الكرشوني طولها ٢٩١ ، عرضها ٢٠،٥٠ سنتراً ، صفحاتها ٣٦٧ ، بدونها مع الهجرة نهايتها سنة ١٦٧٥م . وفي ذيلها اخبار بعض السنين آخرها سنة ١٨٠٠م . ولا يذكر تاريخها ولا تاريخها ، ومن ورقها يظهر انها حديثة .

ق : نسخة اثنانيسكان تحت رقم ٣٩٤ ، بين يدينا صورتها الفوتوغرافية ، وهي بالخط الكرشوني وليس فيها توقيع النسخ ولا تاريخ النسخ . فيها المقدمة والحواشي من ١٠٩٤م الى ١٦٩٩م وخطها حسن سهل القراءة .

و : نسخة المكتبة الوطنية في بيروت ، دخلتها حديثاً وهي ناقصة في بدايتها ونهايتها وهي بالخط الكرشوني تتناول الاخبار من سنة ١٠٩٤ الى ١٦٩٩ ، ولا فرق يذكر بينها وبين نسخة « ا » « و » « ن » .

م : المسودة بخط المؤلف تحت رقم ٤٨ كذا عنوان المطران بطرس شلي . ترجمه الدويهي ، وقد قابل بين الخط فيها وفي سائر آثار الدويهي الخطية ( منها المراسل المحفوظة عند المنك الرحمة المطران عبدالله الحوري ) وانك عند مطالعة هذا الكتاب في متنه وحواشيه واستدراكاته وتعليقاته لا تشك بانك من قلم المؤلف ذاته او قلما يكون في بعض اجزائه ، ولا بد من وصفه بالتفصيل لما له من الاهمية في اعتمادنا المتن الاساسي للنشر .

### « المسودة بخط المؤلف »

كذا عنوانها في مكتبة بكرشمي كما قلنا ، وليست هي كتاباً واحداً بل مجموعة اوراق وكراريس متفاوتة الطول والعرض بعض التفاوت تقارب ٢١ سنتيمتراً طويلاً و ١٥ عرضاً . عدد صفحاتها ٣٠٨ تتخللها صفحات بيضاء . منها بالورق العادي ومنها بالورق العبادي ، وكلها محررة بالخط الكرشوني الا صفحة واحدة بالعربي ( فيها مديح مدينة حلب شعراً ص ١٠٥ ) وفيها على الهامش ، وخلال الاسطر بعض الكتابات باللغة اللاتينية ، وكذلك رقم السنين بالارقام الالفرنجية ، ولا تاريخ لها في اولها ولا في آخرها وليس عليها اسم المؤلف ولا المحرر ، وورقها الرقيق متبري بالرطوبة ، ويتشقق بين انامل القارى ما لم يعالج بعناية العناية .

واليك وصفها المفصل لتكون على بصيرة من امرنا ، اذا اقدمنا على اختيار المتن الواجب اعتماده في نشر وترجمة تاريخ الازمنة .

ص ١ : فيها بدء الكتاب كما في ب ت ط ظ ع ل ن و .

ص ٢ : جزء من مقدمة الخالدي كما جاءت في كتاب لبنان ص ١  
 ص ٣ الى ٤٦ : الحوادث من السنة ٦١١ الى السنة ٩٦٨ ميلادية في  
 صفحات قسمت على عمودين رقت فيها التواريخ اكثرها بالرغم الافرنجي ، وقد  
 يختص المورد الايمن حيناً باخبار المسيحيين وحيناً باخبار المسلمين وخلال الاطر  
 في صفحتي ٣ و ١٢ يأتي اسم TEOPH وقد يكون تيوفانوس المؤرخ البيزنطي  
 الذي عاش في القرن الثامن الميلادي . والف تاريخ السنين من ٢٨١ الى ٨١٣ .  
 ص ١٧ و ١٨ : جدول السنين المرفق بين تاريخ الهجرة والميلاد وخلق  
 العالم مع لائحة الأشهر الميلادية والمجرية .  
 ص ٤٩ : لائحة مؤلفات قد تكون هي المصادر التي اخذ عنها الديريني  
 وعنده هي :

٥ الكتاب الثاني الذي يتكلم ايضاً عن اعادة النرب التوخي .  
 فبذوه من سنة خمماية و٣٧ للهجرة ( ١١٣٢ م ) الى سنة تسماية و٣٢ ( ١٥١٦ م )  
 فيحتوي ولاية اربماية سنة من ملوك دمشق ومصر والترك وامارة النرب التوخي .  
 وكتاب دوحه الازهار الاسحاقية بتدئ من بدئ المهاجرة الى سنة الف و٣١ للهجرة

### = المؤرخون =

قلب الدين اليوناني صنف اربع مجلدات من الذيل حوادث ٧٢٠ سنة من سني الهجرة  
 تاريخ مرآة الزمان مبسوطه نحو ثلاثين مجلد كبار .  
 وتاريخ المختصر في اخبار البشر لابن ايوب صنفه عماد الدين اسماعيل بن الملك الافضل  
 ابن ايوب وتاريخ القاضي شمس الدين خليفان .  
 ويعرف التواريخ للشيخ المؤرخ صلاح الدين محمد بن شاکر الكشي .  
 وتاريخ المسعودي انقطع سنة ٣٣٦ .  
 وتاريخ الكاتب جرجس بن العميد النصراني .  
 تواريخ حمزة بن احمد بن سباط من بلاد النرب من ثمر بيروت من سنة ٥٢٧ الى سنة  
 ٩٢٢ للهجرة ١ وابن الحريري<sup>١)</sup>  
 تواريخ غويليلدوس مطران صور من دخول الفرنج الى بلاد الشام الى سنة ١١٨٣ م .  
 تواريخ لوريدان عن ملوك قبرس من بلدوين الابصر وغير ذلك من كتب التواريخ  
 المتضمنة حوادث الزمان :

(١) ان ما وضعناه بين ملاين جاء على الماش في المسودة دليلاً على ان المحرر وضعه  
 بعدما اكمل متن الصفحة .

ص ٤٩ الى ص ٨١ : رزوس اقلام محتدرة عن ابن المييد رابن الحريزي  
من سنة ١٣١م الى ١٠٩٥م .  
ص ٨١ الى ص ٨٧ : ذكر الحوادث من ١٠٩٧م الى ١١١٨م دون الاشارة  
الى مصدرها .

ص ٨٧ الى ص ١٥٧ : موجز تواريخ ابن سباط .  
ص ١٥٧ الى ١٥٩ : مختصر اخبار سلاطين بني عثمان اخذاً عن الاسطاتي .  
ص ١٦٠ : حكم واقوال سطرنا المحرر ولا علاقة لها بالتاريخ .  
ص ١٦١ : صفحة فيها خبر بيت حبيش ثم آتى من سنة ١٥١٦م .  
ص ١٦٢ : جاء فيها على الهامش : « من تاريخ حمد بن محمد الخالدي من  
اصلي صفد والشيخ ابو نوفل الخازن » ومن هذه الصفحة الى ص ٢٠٠ سياق  
الاخبار من سنة ١٥٩م الى السنة ١٧٠٢م فتكون هذه المحررات ذات التاريخ  
المتوه به في تاريخ الصفدي الذي نشره رسم والبستاني<sup>(١)</sup>  
فلم « يفقد » .

ص ٢٠٤ : طريفة معرفة التاريخ الميلادي بالمقابلة مع اليوناني والقبطي والمجزي .  
ص ٢٠٥ : مديح مدينة حلب .

ص ٢٠٨ الى ٣٠٨ : الاخبار من سنة ١٥١٧م الى السنة ١٦٧٣م  
تلك هي مجموعة مخطوطات تاريخ الازمنة ، وان في فحشها والمقابلة بينها  
يتولد السؤال . هل هي من آثار الدويهي أو من آثار غيره ؟

ان اسمه ليس موقفاً بيده على نسخة من تلك النسخ ، واذا قرئ في ابتداء  
بعضها فهو محرر. بيد غير يد المؤلف فنسخة ف الغاتيكانية الراقى عهدا الى  
ست سنوات بعد موت الدويهي جاء فيها بعد البسالة : « نبتدي كتاب  
التاريخ للاب الاقدس والسيد الكامل الانفس البطريرك مار اسطقانوس الدويهي  
الهدناني . . . » وكذلك ايضاً سائر النسخ الغير الناقصة في بدئها . مما يدل  
على ان الكتاب لم يصدر بكامله من قلم الدويهي ، ومع ذلك فهو منه ، وقد

(١) تاريخ فخر الدين للخالدي الصفدي (نشره رسم وفزاد افراد البستاني) بيروت

نسبه اليه الساخ اجمعون والمردة التي وصفناها لا تترك محسلاً لاشك في انبيا  
سُطرت ببراوته وفي « المقدمة » على سنة ١٠٩٥م قال : « ثم خرجت سنة  
١٦٦٨ الى افتقاد الرعايا الذين اوتقنا على زيارتهم الا انه يهدر بادالاً الزمان الذي  
يفضل عن الارتداد استحدثنا التقاط بعض اخبار تخص هذه البلدان القيسين  
بها من الكتب التي نقت عليها ... »

فالكتاب من الدويهي وبحور لنا ان نلتد الى الحاشية التي قرأناها في  
عن ١٧ من المسودة جا. ميرا واللاتينية incipit 1080 2 mai 1669

ونقول انه اخذ بالتأليف سنة ١٦٦١م في ٢ ايار ١٠٨٠ ، وذلك سنة بعد  
عودته من « افتقاد الرعايا » ولكن من المرجح انه لم يأت على الكتاب  
بكره من غير ان يستعين بكتاب او مساعد واشغاله مطراناً اولاً ثم بطريركاً  
لم تكن لتترك له مجالاً واسعاً للتجديد والتطهير ، فينصرف اليه ما استطاع  
ويتدك لتجيره مهمة النسخ الى ان يبلغ اليها تاريخ الازمنة بالمخطوطات التي ذكرناها  
فالدويهي مرجعها الاصيل ومولفها محصر المعنى .

اما بعد فأي مخطوطة منها تكون احق من غيرها بالنشر والترجمة ؟  
ان الاتني عشرة نسخة التي وصفناها تقسم الى فرعين : الاول يتناول  
الحوادث من بد. الهجرة الى سنة ١٧٠٣م والثاني من قدوم الافرنج للحروب  
الصليبية في بلادنا سنة ١٠٩٥م الى سنة ١٦٩٩م .  
اما الفرع الاول فيشمل كما رأيت نسخة ب ت ط ظ ع ك ل م والجزء  
الثاني يشمل نسخة ش ف ن و

واننا في معالجتنا الكتاب رأينا ان ننشر ونترجم الجزء الثاني للاسباب  
التالية :

- ١ هذا القسم من تاريخ الازمنة قال فيه الدويهي : « تعبنا عليه بزيادة »<sup>١</sup>
- ٢ ان نسخة الاربع التي بين يدينا متطابقة التظابق الحرفي التام الا في

(١) راجع الدبس : تاريخ سورية الجزء ٦ - المجلد ٧ ( المطبعة السومرية في بيروت ١٠٩٣ )  
عن ٢١٠ سطر ٦٥

بعض القراءات الطفيفة المسببة من النسخ ، او في بعض ما يكون ناسخه قد اعمل تدوينه من حلقة سنة سقطت في مخطوط من هذه الاربعة المخطوطات وضيوت بالثلاثة الباقية. وقد يتعذر تفضيل نسخة منها على غيرها لشدة تطابقها غير اننا اتخذنا نسخة ش اساساً للعمل ، وان تكن اقرب اليها عهداً من نسخة ف الراقية الى ٦ سنوات بعد وفاة الدويهي ، لاننا كنا نسئها اولاً ، ثم تحققنا من ثم انها لا تختلف مع ف اختلافاً يستحق الذكر .

٣ ان تطابقت ش ف ن و التام دليل على ان هذا هو المتن المتسلسل عليه من ايام المؤلف وشهره ينفي عن نشر السنين الموالية له في سائر النسخ وقد يرددها حرفياً او بمعناها .

ولم نقدم على نشر الجزء الاول للأسباب التالية :

١ ان نسخاته ناقصة ، كما رأيت ، او اذا تكلمت تطابقت ا ف ن و بين سنة ١٠٩٤م وسنة ١٦٩٩م فاغنت هذه عنها في السنين المذكورة .

٢ تلك النسخ غير التوفيق بينها لما يعتمدها من النقائص او الزيادات ولو نتت عن تعاقبات قد تكون من يد المؤلف .

٣ ان المرددة م هي في بعض تقاطيعها من يد المؤلف لكن قد يكون بعيداً عن الصواب اتخاذها اساساً للنشر لانها كما رأيت بعضها بزئوس اقلام اخذاً عن المؤلفين الذين اعتمدتم الدويهي فلا فائدة مثلاً في نشر خلاصة ابن الحريري وابن سباطه والاسطاق وهي في المرددة كالمراجع التي يعتمدها الكتاب لنفسه لا لقرائه . وهي في زبدتها بحيرة في ش ف ن و على اننا قرأنا في اجزائها المحررة بيد المؤلف والقوية العهد منه او حدثت في ايامه ، بعض زيادات او تعليقات لم نجدتها في ا ف ن و ف اتخذناها مادة للعواشي في ذيل السنين .

ولا يلومن لانهم ببارازها « منتخبات » من المرددة لاننا لم نعتمد الا نشر ش ف ن و والله الموفق الى الصواب .

وبعد ان تمنا العمل واعددنا الكتاب للطبع وفقنا الى استعارة مخطوطة ب العربية وهي مطابقة في متنها ش ف ن و بين ١٠٩٩ و ١٦٩٩م فاستعنا بها

على ضبط ما التمس امره في قراوة الاحرف الكرشونية . واشرنا في الخواشي الى مختلف القراءات في المخطوطات المذكورة مهتدين اليها باعتبار :

ش مخطوطة المكتبة الشرقية بجامعة القديس يوسف

ب = بكرمي ٤٧

ف = الفاتيكان ٦٨٣

ن = الفاتيكان ٣٩٤

### اسلوب الكتاب وقيمته التاريخية

ان ترويح الازمنة اشبه منه بالموسوعة او مدائرة المعارف التامة بين دفتيها خلاصة اخبار الاعلام والحوادث والايام في بلاد الشرق الادنى على مدى ستة قرون ١٠٩٥ - ١٦٩٩ م وليس النرض منه البيان التاريخي عن التصحيح الظاهرة فيه الوقائع مع علاقتها بالزمان والمكان والمعلقة باسبابها بالنسبة الى الشخصيات البارزة فيها حكاية لذيدة وعبارة قريب منالها من العامة ؛ بل هو الإلمام بأهم ما يترجب على الاديب الشرقي معرفته من حياة جدوده السياسية والاجتماعية والدينية . ولست ادري هل ظهر قبل الدويهي من وضع كتاباً مختصراً شاملاً كاملاً ككتابه .

لقد كثرت ما اهل الاشارة الى متادره وروى ما رواه دون ان يتحقق دائماً صدق الرواية لكنه جرى في تلك المضمار على النسق الذي سبقه فيه اكثر المؤرخين من شرقيين وغربيين معاصريه من اصحاب « الحوليات او الاخبار » Annales ou Chroniques . ودأبهم سرد الوقائع في وقوعها مع الايام والاعوام لا غير على ان الدويهي صيغ ما رواه بصيغته الشخصية اولاً في انتخابه المواد التي دونها كتابه وثانياً في وضعها سداً للخلل الذي جاء في مثل هذه المؤلفات . لقد حورنا في لائحة المراجع التي على ما رأينا ، أخذ عنا الدويهي ، عناوين الكتب كتاريخ غلبوم الصوري والكامل والمختصر وتاريخ ابن الحويري وابن سباط وغيرهم وان هذه المؤلفات الضخمة او النادرة والمسير اقتناؤها على القراء . اصيحت قريبة اليهم بخلاحتها في تاريخ الازمنة وان من الاخبار التي تنسب الى الامم الغربية اختار الدويهي تلك « التي تخص هذه البلدان » ورمى بعين

الاتفات الناحية التي نسيها او تناساها غالباً. وركزوا العرب في اهمهم شؤون  
المسيحيين كما لو لم يكن لهم «محل في التاريخ» او اذا ذكروهم جاءت الذكرى  
بلا يعود عليهم بالكرامة.

فقد الحلال وجمع في تاريخه اخبار المواطنين اجمعين على اختلاف المذاهب  
واذ هو ماروني واسقف وبطريك ومسقط رأسه اهدن في الشمال اللبناني فخصص  
بلادهم وطائفته باخبار. طولة مزجت في التاريخ العام فزادته رونقاً واستفادت  
منه ايضاً. ولو ان الكتب المدرسية الموصوغة لتعليم التاريخ في المدارس  
قرأ اصحابها تاريخ الازمنة ونعمتوا بدرسه لاسترحوا عنه روح الفطنة ولم  
يكونوا هدفًا للتواخذه بالتهصب الدميم وسبباً لاستياء الاهلين عند اطلاعهم  
في الكتب المذكورة على اخبار مشوهة تحترق حرمة معتقدتهم وتجرح عواطفهم  
الدينية. وهذا الكتاب المطبوع للمرة الاولى على اصوله يكون من ثم سفرًا  
جديدًا في اساليب التعليم عندنا اذا اخذه المعلمون مصباحاً يستضيئون بنوره  
في دروسهم الشخصية لاستنباطهم المعلومات من معادن التاريخ المجرد عن التعرض  
فيقرأون اخبار الحملات الصليبية معللين اسبابها بالانصاف مقرين لكل ذي فضل  
بنضله اذا ما بدت للميون اعمال الفروسية والمروءة. اكانت في شخص غودفريد  
وبغدوين او نور الدين وصلاح الدين. ويتعرفون في تاريخ الازمنة الى سياسة  
المالِك في فرق بين الديار السورية والمصرية وينبهون الى حياة السكان  
في الادياف وفي المدن في بلاد الشرق الادنى عامة وفي لبنان خاصة.

وكيف كانوا يقيسون الامرت من جراء الفوضى في الحكم واستبداد  
الموظفين من الباشاوات الاتراك وتقسيمهم بين الامراء. لاسطورة عليهم. ويطلعون  
على كيفية ضبط التوازن في درس النواحي السياسية والدينية والاجتماعية بين  
ذكرى الحروب وتناوب الحكام والرؤساء الروحانيين ومعرفة احوال الزراعة  
واسعار الحاجيات فلا يبالون ناحية من هذه الانحاء في توزيع مواد التعليم على  
سني الدراسة مهتدين الى ذلك بمطالعتهم تاريخ الازمنة ويختارون من اعلم  
الاعلام الوارد ذكرها في الفهارس ما يعودون به على المتق ليضعوا تراجم مختصرة  
تكون مدعاة للاقتداء. بامثال السلف العالِم ولاتقاء. المثرات.

أما الكتبة العاملون في حقل التاريخ المسيحي فيجدون في تاريخ الدويهي ضالهم المنشودة إذا ما قصدوا النقيب على نشأة الطوائف وعلاقاتها برومة وعلى دخول المرسلين الغربيين في الشرق ومكانة الموارنة في لبنان.

### لغة الدويهي

إن لغة تاريخ الأمانة تختلف مع اختلاف الروايات ومصادرها. فإذا عرّب طيوس الصوري قديماً لأصل الاتيني من التي العربي في الألفاظ والمثل وإذا نقل عن ابن الأثير وري النعمان وغيرهم من المؤرخين العرب جاءت لغة عربية متينة الأسلوب صحيحة التعبير أمينة على حفظ قواعد الصرف والنحو، وإذا عمد إلى كتب التاريخ في اليونانك أو الأترانك أخذ منها الاصطلاحات الأعجمية في تسمية أعجاب الوظائف وآلات الحرب. وإذا انصرف لتدوين الأخبار أخذنا عن روايات في لبنان تقربت تيمم إلى اللغة العامية المستعملة في الشمال خاصة وفيها الألفاظ الغير القاموسية والتعبير الدال على اقتراب لغة البلاد من مهدها السرياني وأمثال ذلك أكثر مما يمكننا المقام من التوسع به وحسبنا الإشارة إليه مادة ثمينة جديدة بدرس علماء اللغة في أطوار انتقالها من عصر إلى عصر ومن بلاد إلى بلاد.

وفي الكتاب أخطاء عديدة في الصرف والنحو والأمل. قد تكون صدرت من قلم المؤلف أو من قلم النسخ وبعضها تفسره اللهجة العامة في لبنان الشمالي إذا نظرت الضاد والدال فاض وكتب الكسرتين المنونتين بصورة الفتح ونصب الفاعل ورفع المفعول وغير ذلك بما يظهر جلياً لعين القارئ المتطلع من قواعد الصرف والنحو والأشياء. ولم نغير فيه شيئاً وأثبتناه على علاقته إلا في تذكير عدد السنين حيث كان مؤنثاً وتكلمة حرفي من بعد السنين الميلادية بكتابة مسيحية ووضع همزة أو شدة أو مدة في مواضعها ولما كان التنقيط في الكرشوني غير ما هو المؤلف بالعربية فتقيدنا به في أواخر البنود وعلمنا عليها بالنتيجة أخذنا عن الأصل أما سائر علامات التنقيط فهي من قلنا ومنه أيضاً أرقام السنين بالخط التام الميلادية والهجيرية (أخذنا عن تقويم البشير) والمختصرات بالحرف

الرقمي في كل سنة من السنوات وسائر الحواشي . ودمنا ايضاً بترقيم صفحات  
ش في متن الكتاب وتقسيم الاسطر خمسة فحسة لا طبعاً لالتن المطبوع ولكن  
اعتماداً على اسطر المختارطة ش والبا مرجع الفخادس في ذيل الكتاب .

### الختام

وفي الختام يلذ لنا ذكر كل من احسنوا اليانا وساعدونا في نشر هذا  
الكتاب منهم اولاً المونسنيور ميخائيل الرجى امين المكتبة في بكركي الذي  
بعضه لنا اذن غبطة البطريرك باستعارة مسودة الدويهي ثم تاريخ الازمنة  
بالخط العربي ؛ ثانياً الدكتور اسد رستم الذي هدانا الي التقيب عن مسودة  
الدويهي ؛ ثالثاً اصحاب المخطوطات التي ذكرناها في التوطئة وتقريريهم مناها اليانا ؛  
وغيرهم بما افادونا بنصائحهم . ولكن ان ننس ملامس ما المطبعة الكاثوليكية  
من الفضل في طبع هذا الكتاب فنسأل الله لوزانها وعمادها اطراد النجاح  
في الاعمال والمكافأة التي استحقوها في خدمة الدين والوطن .





## المراجع والمصادر

ابنه ابليس : كتاب تاريخ مصر ١٣١١ هـ بولاق

ابنه المحريري : كتاب منتخب الزمان في تاريخ الخلفاء والملوك والاعيان . مطبوع  
ودفعه الابن نخبو في فهرسه تحت رقم ٧٨ مجلد طوله ٣٠ وعرضه ١٥ سنتيمراً ورفه  
عنادي مطبوع حظه بحري عبر حمر واسود عدد صفحاته ١٩٦ ماقص في آخره

ابنه سباط : منه استجنان في الجامعة الاميركية في بيروت الواحدة معصورة على مكتب  
الفانكس fonds Borgia arabie 270 والثانية مصدرها الاستاذ عيسى الكندر الملقب  
عنوانها تاريخ ابن سباط الملبعي 9 MS 956

ابنه العبري : تاريخ مختصر الدول ، طبعة الابن اطون صالحاني اليسوعي ، المطبعة  
الكاثوليكية ١٨٩٠

EUSEBII PAMPHILI. Caesareae Palaestinae Episcopi, opera, T. II.  
dans Migne. *Patrologia Graeca* 20. اورزاياوس

Caesaris S. R. E. Card. BARONII. *Annales Ecclesiastici, denuo et  
ad nostra usque tempora perducti ab Augustino Theiner.* بارونيو  
Barri-Ducis, Ludovicus Guérin.

سعمالي ، الحوري لسطفان : تاريخ بشلي وصلبا ، مطبعة فاضل وجميل - الدورة - بيروت

A. BAUMSTARK. *Geschichte der Syriachen Literatur.* Bonn, 1922 بومستارك

تاريخ هرقل : وهو نكتة تاريخ غلبوم السوري راجع في لائحة المصادر غلبوم  
Recueil des Historiens etc.

نزوم البشير ١٩٢٩ و ١٩٣٩ ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت

الحالدي ( احمد بن محمد ) : لبنان في عهد الامير فخر الدين المعني الثاني ، نشره الدكتور  
اسد رستم وقزاد افرايم البستاني ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٣٦

دارقنبو J. d'ARVIEUX. *Mémoires du chevalier d'Arvioux* Paris, 1735. 6 vol.

دارفرد ( اقايدوس يوسف ) : كتاب جامع الحجج الزامنة في ابطال دعاوي الموارنة ١٩٠٨

دائرة المعارف الاسلامية *Encyclopédie de l'Islam* 1913 sqq.

ديسن يوسف : تاريخ سورية بينية مجلدات . المطبعة السوسية ، بيروت

ديسان اندور الداية في لغت العربية *Dictionnaire Turc Français* par BARBIER DE MEYIARD Paris, 1886  
 وفيه نسر كثير من الالفاظ المستعمدة في اللغة

السكرية الواردة في تاريخ الانزما

الدرويزي ( اسفان ) : تاريخ الطائفة المارونية . . . . . في طبعه وغلط حواتبه رشيد  
 المتدري الشرتوني ، المطبعة الكاثوليكية ١٨٩٠

DIB P. : Maronite (Eglise) dans le « Dictionnaire de Théologie Catho-  
 lique, Col. 1-142. Paris, Letouzey et Ané 1928 Tome 10<sup>e</sup>,  
 1ère Partie.

DIB P. *L'Eglise Maronite*. T. 1. Paris, Letouzey et Ané 1930.

RABBATH et TOURNEBIZE *Documents inédits pour servir à l'histoire  
 du Christianisme en Orient*. Beyrouth, 1910. رباط

سبلي : ترجمة ايثار المنيوط اسفانوس بطرس الدويهي بطريرك انطاكية ١٦٣٠ - ١٧٠٤  
 مطبعة النهضة ل. دريان ، بيروت ١٩١٣

J.-B. CHABOT *Littérature syriaque*. Bloud et Gay 1934. شابو

شديان ، الشيخ طوس بن يوسف الشديان الهدئي الماروني ، بيروت ١٨٥٩

صالح يحيى : كتاب تاريخ بيروت واختيار الامراء البحتريين من بني النرب ، في  
 بئره وخذيب عبارته وتطبيق حواتبه وفهارسه الاب لريس شيخو اليسوعي ، بيروت  
 المطبعة الكاثوليكية ، ١٨٩٨ ، قطع ١٣

العس ( يوسف ) : فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، التاريخ وملحقاته ١٣٦٦ هـ  
 مطبعة دمشق ١٩٤٧ م

## المراجع والمصادر

- GRAV GEORG. *Geschichte der Christlichen Arabischen Literatur*.  
Dritter Band: Die Schriftsteller von der Mitte des 15. bis zum  
ende des 19. Jahrhunderts Melchiten, Maroniten. Città del Vaticano  
Biblioteca Apostolica Vaticana MC.MII., **غراف**
- المراد الحسان في تواريخ حوادث الزمان وهو يتضمن تاريخ الف وماية واثنين وستين سنة  
من مولد النبي (صلم) الى موت الامير احمد المعني، وهو تاريخ الامير عبد الرحمن السرايبي  
بقلم نوم مبيب، مطبعة السلام مصر ١٩٠٠
- R. CROUSSET, *Histoire des Croisades et du Royaume franc de Jérusalem* Paris, 1931-1936 **غروس**
- Recueil des Historiens des Croisades . . . Historiens Occidentaux*  
Tôme second Paris, 1859: I. Guillaume de Tyr. II. L'Estoire  
de Eraclès empereur . . . C'est la continuation de l'Estoire de  
Guillaume Archevesque de Sur. **غليوم**
- G. GOYAU, un précurseur: *François Picquet, consul de Louis XV  
en Alep et évêque de Babylone*. Librairie Orientaliste Paul  
Geuthner; Paris, 1942. **غويو**
- BAUDILLART, *Dictionnaire d'Histoire et de Géographie Ecclésiastique*. Paris.  
الناموس التاريخي الجغرافي الكنائسي
- الفرمالي، ابو العباس احمد بن يوسف بن احمد الدمشقي الشهير بال: كتاب اخبار الدول  
وآثار الأول، طبع حجر بتداد ١٢٨٢ هـ
- الكامل لابن الاكبر، المطبعة الكبرى العامرة، مصر، ١٢٩٠ هـ ١٨٧٣ م ١٢ جزءا
- LAMMENS H. s. j.: *La Syrie, précis historique*, 2 vol. Imprim. Catho-  
lique 1921. **لامنس**
- Corpus Inscriptionum Latinarum*, BEROLINI, 1873. مجموعة الكتابات اللاتينية
- المختصر في اخبار البشر لابن النعمان، دار الطباعة العامرة الشاهانية بنسختين  
١٢٨٦ هـ، ١٨٦٩ م باربعة اجزاء
- MOUTERDE RENÉ: *Le Nahr El-Kelb. (Fleuve du Chien)* Imprim.  
Cathol. Beyrouth, 1932. **مورز**
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والنعمان لابن الخاسن يوسف بن المرحوم تنري بردي  
الأنابكي  
University of California Press, Berkeley, California.

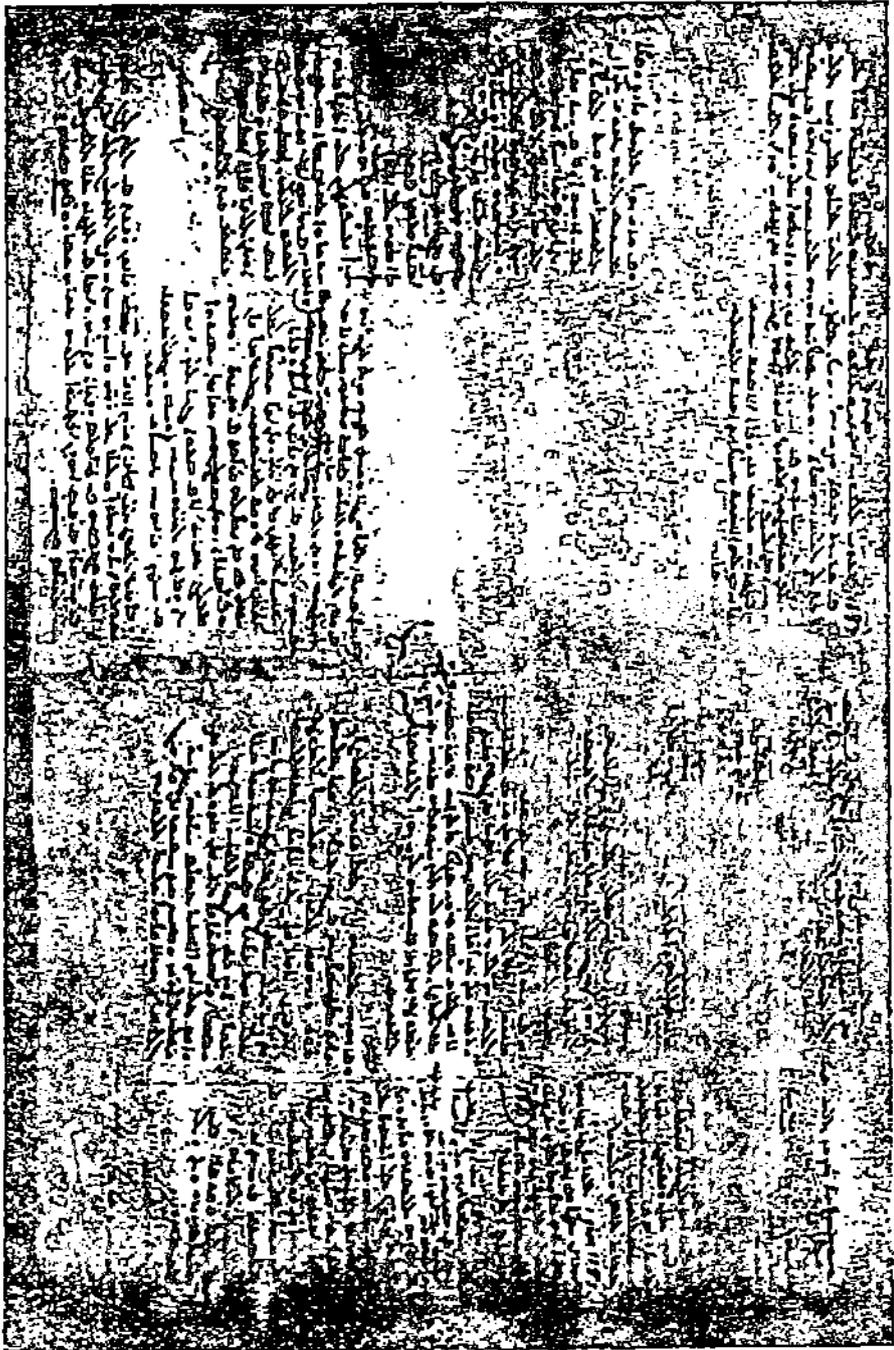
- HAMMER J. de — *Histoire de l'Empire Ottoman*. Paris. 1876. هار
- Biblioteca Bio-Bibliografica della Terra Santa e dell'Oriente Franciscano -  
Nuova Serie — Documenti — diretta dal P. Girolamo Golbovich O.F.M.  
*Chroniche O Annali di Terra Santa* del P. FRANCESCO DA SERINO O.F.M.  
èdite dal P. Teodoro Cavallon O. F. M., (Quaracchi Presso Firenze -  
Collegio di S. Bonaventura 1939, 2 vol.
- G. LEVENÇQ, *La première mission de la Cie. de Jésus en Syrie (1625-1774)*  
Beyrouth 1925.
- SAUVAGET : *La Chronique de Damas d'Al-Jazira ( Années 689 - 698 pp )*  
Paris 1949
- Siriano Francesco Missionario et Viaggiatore del Secolo XV* ( Siria, Pales-  
tina, Arabia, Egitto, Abissinia, ecc). Edito per la prima volta. dal  
P. GIROLAMO GOLBOVICH ord. Min. . Milano, 1900.







صورة المصنفين ٢٠٨ - ٢٠٩ بن اللزوة، جامع الكتاب صفحة ٢١٢ - ٢١١





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لَيْسَان

البركة الرسولية من عرفتم ولزنا ارب فردينان توش

المؤمن

افذنا كتابنا المودع في ١٨ ابريل ١٩٥٠ الذي  
به تذكرون اسمنا بجملة تاريخنا ونهضة البعث  
الطنان الدويهي. ولان تقدمونه لنا برهاناً على خفيوكم جنوبي  
واجب اخلاص نحونا ونحو اكنيب المارونية.

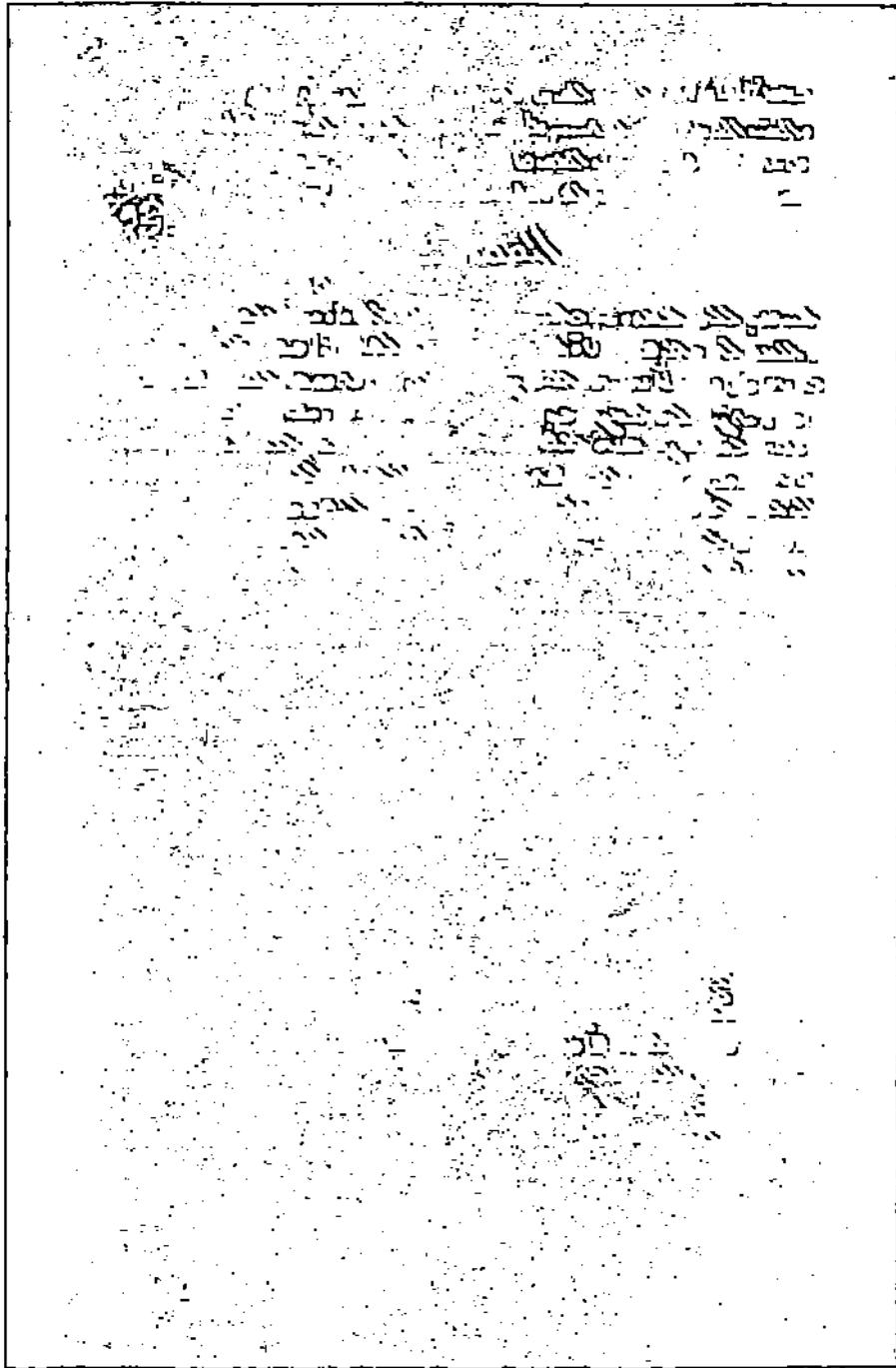
فاقبلنا تقدمكم من ائمتنا بهائياً، واكثر على ما  
بيدتم من النية في طبع هذا المؤلف الثمين. ولنا الثقة بان  
يجوز اقباله لظرفه فانه ته.

وتقدير لانما بكم وبياناً لاساتنا النبوية نحوكم مندي  
اليكم تكراراً البركة الرسولية مع الدعاء بتوفيقكم.  
عن المطام البطيري في كركي ٢٤ ١٩٥١

د. فرزاد ارناك  
وسار المرسى







الصفحة ٢ من مخطوطة الفايكان ف ، راجع الصفحة ٢ من الكتاب



## تاريخ الازمنة ١٠٩٥ - ١٦٩٩ م

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد امين، (٢)  
نبتدي نكتب كتاب التاريخ للأب الأقدس وائيد العامل الأنفس  
انطربرك مار اسطفانوس الدوبيي المدناني الماروني بطربرك مدينة الله  
انطاكية وسائر المشرق . . وأول هذا التاريخ من سنة الف وحمس وتسعين  
مسيحية وينتهي في سنة الف وسبماية وتسع وتسعين للتجسد الالهي<sup>(١)</sup> .

### المقدمة

غرض المؤلف ؛ اصل التواريخ ؛ آرم ؛

الميلاد ؛ الهجرة ؛ ديوقليطيانوس ؛ الاسكندر ؛

الدوبيي بأخذ بالتاريخ الميلادي

الحمد لله الموجد<sup>(٢)</sup> بالذات والمثلث بالصفات<sup>(٣)</sup> الأول بلا بداية والآخير  
بلا نهاية الذي يغير وهو لا يتغير له المجد أبدآه . . . . . وبعده لما خرجنا سنة  
الف وسبماية وثمان وستين الى افتقاد الرعايا الذين أوتممتنا على زيارتهم ؛ لكلا  
نهدر باطلاً الزمان الذي يفضل عن الارتشاد استصوبنا النقاط بعض اخبار  
تخص هذه البلدان المقيمين بها . من الكتب التي نقت عليها ؛ وقصدنا الابتداء  
منذ بدئ الهجرة لكون الأب الطاهر يوحنا مارون تملك الكرمسي الانطاكي  
١٠ في سنة سبماية وخمس وثمانين لربنا الموافقة لسنة ست وستين للهجرة فاعتمدنا  
وجمعنا اخباراً شتى من تواريخ اصحاب ذلك العصر ؛ ولكن حين تأملنا أن  
شال<sup>(٤)</sup> تلك الاخبار تنسب الى الأمم الغربية والتي تخص هذه البلدان زهيدة

وغير مرتبة على توقيع السنين فاقصرنا عن ذكرها وجعلنا مبتداً هذا التاريخ من سنة الف ومائة لتجسد السيد المخلص لتكون بالقرب من دخولها كان استيلاء التريخ على ساحل هذه البلدان . ولاستيفام امر التواريخ اعلم ان قد اختلفت آراء قبائل الارض عن الذي تنسب اليه : فان البعض نسبوا تواريخهم الى آدم ومبتداً كون العالم كالروم : والبعض الى اسكندر اليوناني ابن فيليخوس الماقدوني كاليهود والسريان : والبعض الى ميلاد<sup>١٠</sup> المخلص كاللاتينيين . والبعض الى الشهداء في استيلاء ديوقليطيانوس قيصر ملك رومية كالنبط : والبعض الى اهجرة كالعرب والمسلمين فاسكندر اليوناني عدم قتل حمسة وثلاثين ماكما وتولى بلادهم وامتد ملكه الى اقاصي بلاد الهند وحذب ساكني الارض الى الطاعة .<sup>١١</sup> سبت اليهود والسريان تاريخهم اليه كما نستدل من اسفار المقاييس وجمع نيقية وسائر كتب السريان : وعلى رأي (٣) تاوفيلوس الماروني المعروف بالرهاوي<sup>١٢</sup> كان بدو تاريخه في السنة خمسة آلاف ومائة وسبع وتسعين لآدم : وتقدم ميلاد الرب على رأي بعض<sup>١٣</sup> السريان بثلاثمائة وتسعين سنين : وعلى رأي البعض منهم بثلاثمائة وحادية عشرة سنة . فمن جهة التاريخ الذي منه<sup>١٤</sup> كون العالم قد اختلفت آراء العلماء الذين تصدوا ضبطه : فالاباء حرروا في كتب الكنيسة الشرقية على أن التجسد الالهي كان في الخمسة آلاف وخمسة من غير تعبير الكسور لتجديد خلقه آدم الذي في اليوم السادس نزع النعمة فيكون كل يوم بالف عام : واما الروم على رأي<sup>١٥</sup> ان ربنا ولد في تاريخ السنة الثامنة بعد الخمسة آلاف وخمسة : واما اللاتينيين اسطصوبرا نسبة تاريخهم الى ميلاد السيد المسيح لكونه ملك الملوك وفي لبسه جسداً جدد خلقه آدم وفتح له ولذريته باب السماء الذي كان خلق عليهم بسبب تعديه<sup>١٦</sup> الوصية : وتاريخ الشهداء المقتادون به القبط مبتدوه من اول ملك ديوقليطيانوس قيصر ملك رومية ودو مائتان وخمس وثمانون سنة بعد ميلاد السيد المسيح وخمسة وست وتسعين لاسكندر وخمسة آلاف وسبعماية وثلاث وتسعون سنة لآدم : ويدعى تاريخ الشهداء لكون ديوقليطيانوس المذكور دبت على المسيحين نوب عن غيره من الكفار فحرق كتبهم وهدم كنائسهم وقتل منهم نفراً كثيراً ولذلك كُتبي تاريخه بتاريخ الشهداء : وتاريخ اهجرة تنسبه العرب والاسلام الى السنة التي هجر بها

٢٠. تبين محمد ابن أبي طالب المدينة وهي السنة الثانية والخمسون لعمرد<sup>(١٤)</sup> والسبابة  
 واثنان وعشرون لسيد المسيح والتسمية وثلت وثلثون لاسكندر وستة آلاف  
 ومائة وثلثون لآدم : ويختلف هذا التاريخ عن الدين تقدم ذكرهم لست  
 فقط بالنسبة والزمان بل وبتنوع الحساب لكون سنة الهجرة تبع دوران القمر  
 الذي تكمل سنته قبل السنة الشمسية باحد عشر يوماً . وأما نحن بهذا  
 المختصر فتتدي بتاريخ السيد المسيح لكونه متوسطاً<sup>(١٥)</sup> بين تاريخ آدم واسكندر  
 اللذان قدماه<sup>(١٦)</sup> (٤ وبين تاريخ الشهداء والهجرة اللذان تخلفا بعده . وما يزيد  
 إن لما تباعد عيد القيامة عن اربعة عشرية القمر وهذه عن الشهر الاول  
 في الماموس وهذا الشهر عن الاعتدال الربيع رسم البابا غريغوريوس الثالث  
 عشر ذو الذكر المحدث بان تجمع العلماء الصاك من ساير آهقات الارض واما  
 فغربل كتب التدماء وترصد دوران النيرات وتسرد<sup>(١٧)</sup> سيران ابرجنها وتصنع  
 الحساب على ما اصلحوه قديماً الاباء المتألمون في مجمع يقية : فتمسوا  
 ذلك بغاية الاجتهاد والدراسة في سنة الف وخمماية وثلت وثمانين لربنا .  
 فهمسوا حينئذ جماعتنا في التاريخ اليوناني وابتدأوا بالنسوب الى ربنا لكونهم<sup>(١٨)</sup>  
 وجدوه أسهل وأوفق من غيره .

(١) البسلة وما يليها الى « المدونة » غير موجودة في ش - ٢) التوحيد - ٣)  
 الصفات اخذها التوحيبي بنفي الاقانيم - ٤) غالب الاخبار فن - ٥) البسلة المختص  
 فن - ٦) الطاعة لسلطانه ف - ٧) ناوفيلوس الماروني مات سنة ٧٨٥ م كان منجساً  
 في خدمة الخليفة المهدي له كتاب مفقود في التاريخ مع تنابع السنين . راجع شابر : تاريخ  
 الآداب السريانية ص ٩١ وبوستارك : تاريخ الآداب السريانية ص ٢٢١-٢٤٢-٢٨  
 البعض من السريان فن - ٩) منذ - ١٠) على الرأي ف - ١١) تدمية ف - ١٢)  
 هذه رواية السيرة ويترجم عند لاسر الرأي ان « النبي » هاجر في الاربعين رماة قليلاً  
 بعد المسيح من عمرد (راجع الاسلام : ص ٣٦ و٤٥ - ١٣) يواسط ف - ١٤) تدماء  
 فن - ١٥) ويرد ف - ١٦) كبرنح ن

١٠٩٥ م ٤٨٨ هـ بدوها ١١ ك ٢ ج

٤٨٩ هـ بدوها ٣١ ك ١ ا ث

هاليكس واوربانوس؛ المناداة بالحروب الصليبية؛

اللقاء بين الكنبيين الغربية والشرقية؛ الحرب بين

رضوانه ورفاهه وبين الجمالي وابنه ارنس

١٠ في سنة الف وخمس وتسعين مسيحية المذابحة لسنة الف واربعماية وست  
يونانية وستة آلاف وستماية وثلاث لكون العالم وثمان مائة واحدى عشرة  
للههداء واربعماية وتسع وثمانين للهجرة بدوها من كانون الاول وردت مكاتيب  
من هاليكس ملك الروم الى اوربانوس الثاني بابا رومية بطلب النجدة من  
١٠ قدسه ومن ملوك النصراني : ضد جيوش الاسلام الذين تملكوا أغلب  
سقع الشرق وجدوا في الملاحمة حتى بلغوا المدينة القسطنطينية . وفي هذه  
السنة حدثت عودة الحبيس بطرس الفرنساوي من زيارة القدس الشريف  
٢٠ معه ايضا مكاتيب من سمعان بطرك بيت المقدس الى البابا اوربانوس  
المذكور ؛ يخبره بالإهانة<sup>(١)</sup> الصائرة على المواضع المقدسة التي ولد ودفن بها  
عنصر الحياة وبالضنك الذي يعم ساير نصارة المشرق ؛ فلأجل هذه الامور  
وغيرها تخص الكنيسة الغربية توجه البابا الى بلاد فرنسا وعقد مجمع في  
مدينة كلارمنت<sup>(٢)</sup> وعظمها الالباء الى استفكاك الارض المقدسة ؛ وارسل  
٣٥ كهنة وروساء كهنة بمكاتيب الغفران لتذر اولاد المعمودية واحثهم الى  
استقبال هذا السفر المقدس ؛ ولكن بسبب ان بين الفرنج وبين الروم كان  
خلف وانشقاق (٥) قديم بخصوص القرار في انبثاق الروح القدس فلا زالت المعاندة  
من بين هتين الكنيستين ؛ وحتى يكون تجهيز العساكر باطانية رسم البابا بعقد  
مجمع آخر في مدينة ابياري ؛ وحضره علماء وروساء كهنة من الطائفتين ؛  
٥ وبعد محاوره شديدة صار ان الروم استأذوا الى رأي الكنيسة الرومانية واستقروا  
بأن الروح القدس ينبثق من الاب ومن الابن ؛ فأقبل النرج على الجميع

وكرر عدد الذين طابوا السفر الى استنكاك ارض الميعاد فوق كل امل  
فنعوا كثيرين ولم يعطوا اذن الا للابطال الاشداء<sup>١٠</sup> وفيها شمس الملوك  
دقاق صاحب دمشق<sup>١١</sup> سار بجيشه الى بعض سواحل البحر : فلما بلغ ذلك الى  
١٠ اخيه الملك رضوان صاحب حلب زحف بجمع عظيم قاصداً دمشق وهي خالصة  
من العسكر : فغلقت اهلها ابواب المدينة وركبوا الاسوار وقاتلوا : فوقع  
حجر المنجنيق في رأس صاحب رضوان وقتل فسكن الحرب وعادوا الى  
الخيام . وعندما سجع الملك دقاق بتدوم اخيه رجع الى دمشق - فرحل  
١٥ رضوان عنها وبعث يستنجد في المستعلي صاحب مصر فلم ينجده فتقطع في  
حلب حطة المستعلي وأعاد الخطبة الى بي عباس<sup>١٢</sup> وفيها سار الأفضل<sup>١٣</sup>  
بن امير الحيوات الخوالي قاصداً القدس وهي بيد سكان بن ارتق فحاصره  
اشد حصار مدة اربعين يوماً ونصب عليها المنجنيق وتملكها في الأمان  
ومضى سكان من القدس الى الرها.

٤١ في الاهانة ن - ٢ غلوم ص ٢٨-٤٣-٣ المحتير ٢ ص ٢٢٠-٢٢٠ - ابن  
الحريري ص ٤٤

## ١٠٩٦ : ٤٩٠ هـ بدوها ١٩ ك ا ج . شارة الصليبيين ؛ قوراقم ؛ هابكس ملك الروم

٢٠ في سنة ست وتسعين بعد الالف الموافقة لسنة اربعماية وتسعين للهجرة  
قصد الأفرنج السفر فوضعوا على اكتافهم اشارة الصليب فشئى البعض منهم  
في بلدانهم والبعض في بلاد البلغر والبعض وصلوا الى القسطنطينية وقصدوا  
طريق القسطنطينية لانه أسهل واقرب من غيره ولكنهم احتملوا مشقة عظيمة  
من جور القربة ومن اهدوية الازمنة ومن الجوع والعطش ومحنة قوم الاشرار  
٢٥ حتى قبل ما يدخلوا بلاد الاسلام حلك منهم ما ينوف عن ثلاثين الف وكثير  
منهم قصدوا العودة الى مواطنهم ؛ (٦ وكانوا قواد الجيوش<sup>١٤</sup> والمتكلمون عليهم اوجون  
اخو فليوس ملك فرنسا وجوفراد امير لويرنا واخوه بلدوين وبيمند مقدم

طارنطوس وروبرتوس امير فلندرا واديمار استغف فوجيوس ورايمند امير  
 تولوصا وروبرتوس امير النورمند والحيس بطرس فالملذكورين قادوا الجيوش  
 بدروب مختلفة الى القسطنطينية : وكان المتنازل سلطنة الروم هالبيكس الملك  
 فاستقبلهم بفرح وبشاشة ولو انه ما كان خالي من المكر والمحمدة أظهره  
 المحبة واعطاهم هدايا جزيلة من الذهب والجواهر والاقمشة كثيرة الثمن  
 ١٠ وصار العهد بينه وبينهم على أن جميع ما يستملكود في بلاد الروم قبل ان  
 يدخلوا الشامات يكون الكسب لهم واما القرى والمدن له

(١) غلبوم ص ٤٥

١٠٩٧ م : ٤٩١ هـ بدوؤها ٩ ك ١ ا ز

فتح نيقية وطرسوس والرها وعمار انطاكية

في سنة الف وسبع وتسعين مسيحية واربعماية وواحدة وتسعين للهجرة بتوابع  
 الفرنج من ملك الروم وكان سدود المشاة يتوقف ستكرات والحياالة كرة واحدة :  
 ١٥ وفي حال دخوؤم بلاد البيتينية خرج الى لقاءهم من الاسلام سليمان<sup>(١)</sup> سلطان  
 الروم مع جيش كثير من التركان فتوافق الجسعان وانهم من قدامهم السلطان  
 سليمان هزيمة قبيحة ثم وضعوا الحصار على مدينة نيقية التي بها صار مجمع  
 الآباء ثلثماية وثمانية عشر وفي العاشر من حزيران استملكوها فتنهبوا المدينة  
 ٢٠ وبرها وسبوا وقتلوا جمعا كثيرا ثم ان السلطان سليمان جمع نحو مائة وخمسين  
 الف خيال فاستفرد فرقة من الفرنج وهم غير مستعدين ونزل عليهم بقتة  
 فقتل منهم متلة كبيرة بالقيس<sup>(٢)</sup> ولكنهم اجمعوا عليه وضربوا حوقته فكسروا  
 وقتلوا جمعه وغنموا جميع امتعته وكانت الواقعة في اليوم الاول من تموز :<sup>(٣)</sup> ومن  
 هناك صارت عساكر الفرنج الى جنة انطاكية ولكن تنكريد المريكس اخذ  
 ٢٥ جماعته وسبق العسكر فتملك طرسوس المدينة ثم بلاد قيليشية باسرها وكذلك  
 بلدوين اخو (٧ حوفاذ توجه بقومه الى بين النهرين فاستمال اليه قلب النصارى  
 الذين في الرها فقتلوا النايب واسلموه الرها وشميشاط وصور ورجه فقوي عزمه

واستفحل أمره في تلك البلدان ، وأما عسكر الفرنج قطع نهر الفراء والعاصي  
بأمان حتى بلغوا انطاكية وفي تشرين الاول احاطت بها الرجال وشدوا عليها  
الحصار وكان صاحبها يومئذ باغبي سنان<sup>١</sup> فلما سمع بتقدم الفرنج وبالذي  
فعلوه انتصاري اهالي الرها نكأها قبض على اعيان النصاري في انطاكية ونهب  
اموالهم وكنائسهم وامتعهم وارسل استنجد باهل حلب وحمص وغيرهم

(١) غليوم ص ١١٣ ، ١٢٢ ، ٢ - الاقواس - ح فوس - ٣ - راجع غروسه ص ١ ص ٢١  
وقفة دروبه ؛ اما قائد السلجوقيين فكان قانج ارسلان بن سليمان ؛ وكذلك جاء في  
المختصر ص ٢ ص ٢٢٠ - ٢٤ - باغبيان في الكامل ص ١٠ ص ١٢ ومانى بيان في المختصر ص  
٢٢

١٠٩٨ م ٤٩٢ هـ بدوها ٢٨ ت ٢ اح

حصار انطاكية ؛ قدوم قربوغا ؛ فتح انطاكية ؛

الربا ؛ الحرب المقدسة ؛ فتح المعرة

في سنة الف وثمان وتسعين مسيحية اجتمع<sup>١</sup> عساكر المسلمين عند قلعة  
١٠ حارم لتجدة اهل انطاكية وكان عددهم نحو ثمانية وعشرين الف فتصددهم  
الفرنج ليلاً وفي سبعة خلعت من شهر اشباط كبسودهم عند طلوع الفجر فشتوا  
شماهم وقتلوا منهم نحو النسي نفس وغنموا بمالهم وخيلهم وآلات الحرب  
واخذوا خمسين رأساً من القتلى وعلقوها على الرماح قبال انطاكية فازداد  
١٥ اهلها خوفاً ورعباً واما الفرنج فقوت شوكتهم لكن وقع بهم اليأس عن  
اخذ المدينة من عدم القوت ومن جور الشتاء ومن طولة مدة الحصار فهرب  
منهم كثير الى بلادهم في البحر والبعض قتلهم النشابة الذين كانوا يخرجون  
اليهم من المدينة ويكبسونهم والبواقي اشتملهم الخوف عندما بلغهم قدوم الحيوش  
الموصلة . فان انطاكية يومئذ كانت تحت طاعة سلطان بغداد وتوجه اليهم  
٢٠ قربوغا صاحب الموصل بجيش كثير فزل قربوغا في مرج دابق واجتمع اليه  
عساكر الشام عربها وتركها وقدم اليه ايضاً سليمان صاحب نيقية بجيش الروم

وصاروا جمعاً كثيراً . ولكن عندما كان الفرنج بأشد الضيقة اشتد عليهم الله  
 بالفرج وذلك ان واحداً من المتقدمين على برج من ابراج انطاكية وقيل انه  
 ٢٥ كان نصرانياً كاتب لييومند واعدده بتسليم البرج ليلاً ففرح بيومند بذلك الوعد  
 وجمع قياد جيوش الفرنج واطلعهم على السر الذي كان بينه وبين صاحب البرج  
 فأقبل عليهم طرب جزيل وتعاهدوا له بان المدينة تكون له وحده اذا صح  
 معهم ذلك الامر وعند جناح الليل دخل بيومند الى البرج من نافذة وأدخل  
 العسكر حتى ملكوه وملكوا (٨ جميع ما كان بقرية فعلقوا راياتهم على البرج  
 وعند طلوع الفجر ضربوا بالموتق والنفير فتسلخوا بالسيف المدينة وجمع ما فيها  
 وكان ذلك في الثالث عشر من شهر حزيران . فلما نظر ذلك باغي سنان ترك أهله  
 وحرمة وخرج بتلاتين فارساً الى حمية ثم انه ندم على ما صدر منه وطلب  
 العودة فلكن غارت قوته وسمتط عن جواده فصادفه رجل ارمني (٢) احتز رأسه  
 واتى به الى الفرنج وكان اصحابه قد تركوه ونجوا فكبرت عبدة الفرنج  
 في افتتاح انطاكية ولكن وجدوها خالية من المغل وسائر الاقوات وأو ما نجحهم  
 النجدة من مراكب البحر ومن قبل بلدوين صاحب الرها ومن نصارى البر  
 ١٠ كانوا شاكوا ؛ فان قربوغا صاحب الموصل لما بلغه الخبر ودون في برج دابق  
 بأن الفرنج تملكوا المدينة اوصل قوماً من العسكر تسبقه الى انطاكية ثم في  
 اليوم الثالث زحف بجيوشه وشد الحصار على المدينة ومنع عنها الطريق براً  
 وبحراً ؛ وصار الفرنج بشدة عظيمة من الجوع فأكلوا الدواب والحيفات المائنة  
 ١٥ وهرب قوم منهم في البحر وفي اليوم الثالث عشر من فتح انطاكية هموا على  
 الخروج لمقاتلة قربوغا فاستمدوا العون من الله وانقسموا باثني عشرة فرقة وما  
 زالوا من الغد حتى الى المساء في المجاهدة والملاحمة معه فظفروا بجيوشه وقتلوا  
 منهم مقتلة كبيرة فغنموا بجميع ما كان معهم وأهزم قربوغا مع فضلة العسكر  
 حتى قطع الثروة وكانت الواقعة في الثامن عشر من شهر حزيران ؛ وبعد هذه  
 ٢٠ النصره حكم الوباء في الفرنج وكان ثقيلاً حتى ان كل يوم كانت تخرج منهم  
 نحو اربعين جنازة وطالت مدته نحو ثلث سنين فبلغ عدد الموتى الى اربعين ألفاً  
 فتضامحت قوتهم واضمروا على بطلان النصر للقدمين ؛ ولكن ظهر اندراوس  
 الرسول الى واحد من العسكر يدعى بطرس ثلث مرات وانذره بان الحربه  
 ٢٥ التي طعن بها جنب الرب كانت مطمورة في كنيسة بطرس هامة الرسل في

الموضع الفلاني وامرد يبادر على طلوعها فاجبر بطرس الحناني لندوجيوس الاسقف بالرويا التي ظهرت له فحفروا عليها واخرجوها بفرح جزيل ومن شدة الطرب الذي اشتمل كافتهم في وجود هذا (٩) الكثر النفيس عاهدوا الله ان ما عادوا يشارقوا بعضهم بعضاً حتى يملكوا بيت المقدس . وفي مدة مقام الفرنج في انطاكية استملكوا البيرو وساموا لها استنفأ وزحفوا الى معرة نيمان وكانت مدينة كبيرة واهلها اضال في الحزن فحاصروها ثلثة ايام وفي سحر اليوم الرابع دخلوها ولم يجدوا بها انساناً لانهم استتروا في المغر التي تحت الارض فعلتوا عليهم الدخان وملكوهم فقتلوا منهم نحو عشرة آلاف<sup>(١٠)</sup> وأسروا كثيرين واستباحوا ارضائهم .

(١) اجتمعت فن - ٢٣ - ابن الحرري ص ٥٠ ؛ غليوم ص ٢٢٦ ؛ الكامل ١٠ ، ١٢ ؛ المختصر ٢٢١٠٢ - ٣) وجاء في الكامل ١٠٢٤١٠ ما يزيد على مئة الف هـ وكذلك في المختصر ٢٢١٠٢ والمبالغة واضحة . يبدؤ عن الحنيقة كل المد .

١٠٦٩ م : ٤٩٣ هـ بلد و٦ها ١٧ ت ٢ خ

فتح هبله ؛ ورتونس ؛ مصار طرابلس ؛ فتح الرملة ؛

امصار الافرنج والمسلمين ؛ فتح القدس ؛ جو فراد المالك

في سنة الف وتمتع وتبعين مسيحية رتبوا الفرنج امور انطاكية وهموا  
١٠ على السفر لجهة بيت المقدس فتعد البعض منهم المسير في البحر فتملكوا  
جبله<sup>(١)</sup> ورتونس واستفكوا الاسرى الذين كانوا بلاذقية واما الآخرون ركبوا  
طريق البر واجتمع الذريقان بارض عرقا وهناك عبادوا العيد الكبير في سبعة  
من نيسان فانحدروا الى عندهم النصاري من جبل لبنان ترحبوا بهم بنجدونهم  
١٥ في الزخيرة ويرشدونهم في الطريق حتى بلغوا القدس الشريف واما العسكر وضع  
المحصار على عرقا مدة شهرين : ثم ان صاحب طرابلس ارسل لهم خمسة عشر  
الف دينار وخيل وبغال وقماش وهدايا بدلاً عن طرابلس وعرقا وجبل وبعث  
معهم ناس تكفيهم من الميرة وترافقتهم في طريق البر من غير ان احد يعارضهم

حتى وصلوا بامان الى قيسارية ستراطون وهناك عبدوا عيد العنصرة ثم قصدوا  
 ٢٠ اللد فوجدوا ان المسلمين اخربوا هيكل ماري جرجس الذي كان بناه يوسفينا  
 ملك الروم لثلاث تجمل الفرنج خشبه منجنيقات ونازلوا الرملة فلكوها بالامان  
 لان اهلها لما شاهدوا كثرة الجيش اخلوها وهربوا ثم ساروا قاصدين بيت  
 المقدس ونزلوا بالقرب من المدينة في سبعة من حزيران . وكان صاحبها قد  
 ٢٥ شيد اسوارها واكفهاها من المرة وآلات الحرب ومن خوفه لا تغد به النصارى  
 كما غادروا اهل الرها نحاكمها وزع عليهم اربعة عشر ألفاً وطلب دورهم  
 وكنائسهم ثم طردهم خارج المدينة ولم يترك منهم الا الزواح والنقرا فالزمهم  
 بالسخرة والخدمة . (١٠) ويقول ابن الحريري<sup>(١)</sup> ان كان عدد الفرنج الف الف مقاتل  
 واما استفت صور الموزج يقول ان جملة الرجال والنساء اكثر من اربعين ألفاً  
 منها خمسينة فارس وعشرين الف راجل والباقي نزاح وضعفا واما عدد المسلمين  
 الذين كانوا داخل المدينة يقال ان كانوا اربعين الف مقاتل . وازادوا الفرنج  
 يكسوا سور المدينة في اليوم الخامس من وصولهم ولكن اصوبوا الرأي ان  
 يعدوا اولاً منجنيقات وعرادات وسلام وما يحتاج اليه الحصار فوافقوا برجين  
 من خشب تكشف على سور المدينة وفي الخامس عشر من تموز زحفوا ليلاً بالبرج  
 الواحد من جهة الوادي بين باب العمود وباب اسباط وهو برج الراوية ونصبوا  
 الاخر عند باب صهيون والصقوها بالسور فاحرق المسلمون البرج الذي يباب  
 صهيون<sup>(٢)</sup> واهلكوا لمن فيه واما الفرنج حكموا على البلد من البرج  
 الاخر ودخلوا المدينة : ففرت الناس البعض الى الاقصى والبعض الى الصخرة .  
 فهجم الفرنج عليهم فحكى اهلهم قتلوا في الحرم مائة الف وسبوا مثلهم وسبوا  
 ١٥ النساء واخذوا قناديل الحرم بنيف اربعين قنديلاً فضة بمبلغ ثلاثة آلاف وسبوا  
 درهم واخذوا تنوير من فضة اربعين رطلاً بالشامي ونيف واربعين قنديلاً بفضة  
 واخذوا من الاموال ما لا يحصى كما نجر ابن الحريري<sup>(٣)</sup> ولم يزل بيت المقدس  
 بيد المسلمين اربعمائة واثنين وستين سنة من حين فتحه عمر بن الخطاب الى هذه  
 ٢٠ السنة وكان استيلاء الفرنج على بيت المقدس نهار الجمعة وهو السادس عشر  
 من شهر تموز : واما الأفضل ابن امير الجيوش الحالي لما بلغه حصار بيت  
 المقدس سار من مصر بعشرين ألفاً وجد في السير فوصل ثاني يوم وتجمعت  
 اليه من الشام والعربان ثوب وعشرة آلاف فقصدتهم الفرنج وولاهم هاربن

الى عسقلان<sup>١٥</sup> وقطعوا اشجارها . ثم اجتمع امراء الفرنج وصبروا جو فراد  
 ٢٥ امير لورينا ملكاً على بيت المقدس ولم يضع على رأسه اكليلاً اكراماً للرب  
 الذي تكلم بالشوك بهذه المدينة وأكرم الملك جو فراد على تنكريد عظيم الفرسان  
 بمينة ( ١١ ) يافا وما يلها وبطبرية التي فوق بحيرة جاناشر وبلاد الجليل فرتب  
 امورهم وانشأ جملة كنائس في الناصرة وطبرية وسبر وطوز نابور واكناسهم  
 بالوقوات .

( ١ ) غليوم ص ٢٠٢ - ٢ ) ابن المريري ص ٥١ اما في الكامل ١٠ ص ١٠٥ وفي  
 المختصر ٢ ص ٢٢١ فعدد التتلي نحو السبعين الفا وفي الكامل عدد فتاديل الذهب نحو  
 عشرين - ٣ ) هذا السطر ناقص في ١ - ٤ ) ابن المريري ص ٥١ و ٥٢ - ٥ ) وقتلوا  
 من اصحابه خلقاً كثيراً - واحرقوا ما حول عسقلان ط

١١٠٠ م : ٤٦٤ هـ بلدوها ٦ ث ٢ ث

بطربك القدس و بطربك انطاكية ؛ يوسف الجرجسي

البطربك الماروني ؛ وفاة جو فراد ؛ بلدوبه الملك

في سنة ائف ومائة مسيحية اجتمعوا امراء الفرنج واساقفتهم وصبروا  
 دابروتوس بطركاً<sup>١١</sup> على بيت المقدس فذهن جو فراد ملكاً على اورشليم  
 وكذلك صبروا برتردوس بطركاً على انطاكية فصح بيومئذ اميراً  
 على انطاكية وهو انبرنس وبعثوا مكاتيب الى البابا بستاليس الثاني الذي  
 تخلف على اوربانوس والى الامراء وملوك النصارى خبروهم بالظفر الذي  
 استمدوه من كرم الباري على اعدائهم وبالمواضع التي ملكوها ويستجدون  
 بهم وكذلك يباركون للبابا في الدرجة المقدسة ويسألون قدسه يثبت امورهم  
 ولا يخليهم من عنايته . ويقول الاسقف جراثيل ابن التلاعي في رسالته الى  
 البطرك شعرون<sup>١٢</sup> ان البطرك يوسف الجرجسي كان قاطناً في دير سيدة يا نوح  
 ١٥ وانه ستمتر قاصده بمكاتيب الطاعة الى بابا رومية مع تصاد جو فراد الملك وان  
 البابا ارسل له عند العودة تاجاً وعصى . والفرنج بعد ما رتبوا امورهم سار

بيومند أنبرنس الى انطاكية وبلدوين اخو الملك الى الرها على طريق البقاع وكذلك بقية الامراء الى مواضعهم فنتبى من الابطال في ارض القدس جو فراد ٢٠ الملك وتنكريد عظيم الفرسان وكان عدد عسكرهم الثين مائة ومايتين فارس فسار بهم الملك الى سواحل البحر ووضع الحصار اولاً على ارسوف وهي حيفا ثم انتقل الى عكا فوجد اهلها مستعدين للقتال ومكتفين من الرجال ومن الميرة وآلات الحرب فتركهم وقصد البلاد الى خارج نهر الاردن وغزا تلك النواحي فقتل ونهب ورجع بنعيم كثيرة الى بيت المقدس ثم ان عرضت عليه حمى شديدة وفي الخامس عشر من شهر حزيران انتقل بالرفاة الى رحمة مولاه<sup>٢١</sup> فحزنوا عليه حزناً شديداً اكثر من شهادته وسدة غيرة ودفنوه تحت جبل الخليل في كيسة البياضة (١٢) وفي ثلثة من تشرين الاول وصل خبره الى اخوه بلدوين وهو بالرها فاحذ معه الف رجل وسار الى انطاكية ثم انه بعث روجته في البحر الى يافا وقدم بالرجال على سواحل البحر فلما وصل الى نهر الكلب وضعوا له الكمين اهالي بيروت فظن بهم ثم انه توجه الى يافا ومن هناك صعد الى بيت المقدس فسحبه البطرك ملكاً وتوجه باكليل الملك<sup>٢٢</sup> وهو الثاني من ملوك الذرنج في بيت المقدس.

(١) غليوم ص ٢٧٨ - ٢٢٠ راجع غراف: تاريخ الاداب العربية المسيحية ص ٢٢٠  
وكانت تلك الرسالة مؤرخة في ١٦ ت ١٢٩٢ م - ٢٣ غليوم ص ٢١٠ - ٢٢٠ غليوم  
ص ٤٠١

١١٠١ م ٤٩٥٠ هـ بلدوين ٢٦ ت ١٨

غزوات بلدوين ؛ غدر هاباكس ؛ غزوات راجمونه ؛

الجنوبية في يافا ؛ وقعة الرملة ؛ وفاة المنجلي

في سنة الف ومائة واحدى مسيحية نزلت العربان الى نواحي اللد وكانوا يقطعوا الطرقات ويقتلوا من يستمدونه ؛ فرحف عليهم بلدوين الملك<sup>٢٣</sup> وقتل منهم مقتلة كبيرة ولم يزل يطرد بهم حتى الى خارج الاردن فقتل العسكر

وذهب جميع ما كان بتلك النواحي . وفيها كانت المنادى في بلاد النصرى لاجل  
 سنر القدس واماره كثيرين انعكثوا براءة الصليب وقصدوا التسططينية كل  
 واحد منهم بجيشه<sup>٢١</sup> فغدر بهم هاليكس<sup>٢٢</sup> ملك الروم وسفرهم بدروب عسرة  
 ١٥ وكتب فيهم الى شمس الملوك دقاق ملك دمشق حتى جمع العساكر الشامية  
 والعربان وبرققة جناح الدولة صاحب حماه كمنوا لحم الطرين وقتلوا منهم ما  
 ينوف خمسين الفاً والباقى انهزموا وتشتتوا لعدم خبرتهم في البلدان وما وصلوا الى  
 انطاكية الاحفايا عرايا وملك الروم كان يترهب في الفرنج ويظهر لحم المحبة  
 ٢٠ ولكن باطله كان مدجلاً عليهم ويريد هلاكهم من الم المحسدة وبسبب  
 انهم ما صرفوه سابقاً بالتقى والمدن التي فتحوها في بلاد الروم على موجب  
 العبد الذي صار بينهم ثم ان راعونده امير تولعه خرج بجيش الفرنج من  
 انطاكية كبس طرطوسه وملكها بالسيف وبعث يعلم بلدوين الملك بان اهالي  
 ٢٥ بيروت وصور وصيدا وعكا ماسكين عليهم الذرب عند نهر الكلب فقدم  
 الملك لاوقت بجيشه قطعهم النهر وواقفهم انى بيت المقدس وهناك عيبدو  
 عيد القيامة بفرح وسرور .

(١٣) وفيها انى الخنويون<sup>٢٣</sup> بجملة مراكب الى ياقا طلغوا عيبدو في القدس وصار  
 النوق بينهم وبين بلدوين الملك ان جميع ما يمتلكون في بر الشام يكون لهم  
 الثلث والثلاثين لصاحب القدس فنازلوا سروج وهي حيفا ووضعوا الحصار  
 ٥ عليها براً وبحراً فلكوها بالامان ثم ساروا الى قيسارية ستراتون ونصبوا لها  
 ابرجة من خشب وبعد مقاتلة خمسة عشر يوماً فتحوها بالسيف وقتلوا وبيوا  
 جميع ما وجدوا بها اسروا قاضيها وساموا لها مطراناً يدبرها لكونها ام فلسطين  
 الثاني ثم قصدوا الرملة فصدفوها خالية من سكانها .

وفيها قدمت الجيوش من انديار المصرية<sup>٢٤</sup> الى مقاتلة الفرنج وكان عدد  
 ١٠ الفرسان احد عشر الف والازلام عشرين الف فنذر بلدوين جماعته ياتجوا الى  
 العون الالهى ولايخشوا من كثرة جيش الاعداء لان جميع ما كان معه من المستعدين  
 للقتال مائتين وستين فارس وتسماية مشاة فتلاقيا العسكران بارض الرملة والتحم  
 اخون بينها فقتل قائد جيش المصريين وانهزمت جماعته فقتل منهم خمسة آلاف  
 ١٥ ومن الفرنج نحو مائة وخمسين نفس لاغير .

وفيها كانت وفاة المتعلي بالله صاحب مصر في السابع عشر من صفر

وكانت مدة مملكته سبع سنين وشهرين ويوم توفي ببيع ابنه<sup>٦</sup> علي ابو منصور ه  
 (١ غليوم ص ٤١٤ - ٢ غليوم ص ٤١٦ - ٣ غليوم ص ٤١٧ - ٤ غليوم  
 ص ٤١٦ و ٤٢١ Metropolis Palestinae Secundae - ٥ الكامل ١٠ ص ١٢٦ -  
 ٦ الكامل ١٠ ص ١٢٢ وابن الحريري ص ٥٤ - ٧ ابو علي المنصور ، الكامل ١٠  
 ص ١٢٢ والمختصر ٢ ص ٢٢٥

## ١١٠٢ م ، ٤٩٦ هـ بدوها ١٥ اتار

العاقلة والكربوه ؛ بلدويه والاصير

العربي ؛ تنكريد ؛ برغباروف

٢٠ في سنة الف وباية وستين مسيحية اجتمعوا اهالي عسقلان<sup>١</sup> مع عسكر  
 المصريين بملتهم عشرين الف ووزحوا الى ناحية الرملة فلما اخذ خبرهم  
 بلدوين الملك ركب حصانه على غفلة ليمنع اهالي عسقلان من الحرمان  
 ولم يلحقه من جماعته الا اناس قلائل على ظهور الخيل فلما تأمل بكثرتهم  
 اراد يرجع الى ورا ولكن ما طاوعته الشهامة فخانهم مدة وقتل منهم<sup>٢</sup>  
 ٣٥ كثير من الفريقين ثم انه انهزم مع جماعته ودخل قلعة الرملة عند المساء وصاروا  
 تحت خطر عظيم ولكن دخل اليهم ليلا رجل من اعيان العرب واخبر الملك  
 بان العاقلة كانوا قاصدين كعبس القلعة وان يقتلوا جميع (١٤) من بها فخرج  
 بالملك ليلا ونزل به الى سروج ومن هناك سار في المركب<sup>٣</sup> الى يافا ففرح  
 به جماعته فرحاً عظيماً وارسل جمع العسكر الى لقاء الاعداء فخانوهم  
 وكسروهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ورجعوا منصورين الى يافا ويقال عن  
 ذلك البدوي انه عمل هذا الجميل مع الملك ليكافيه عن فضله وذلك ان  
 لما بلدوين قاتل العربان<sup>٤</sup> وان لما انهزموا لحقوهم وكسروهم خارج الارض  
 وكانت زوجة البدوي مع جماعة العربان وان لما انهزموا دنت ساعتها لتوضع  
 فأمر الملك ان لا احد يأذيها بل يعطوها ناقين مرضعات وقربتين ماء واكل  
 ١٠ وفرشة من الكسب وخادمة تخدمها فلما بلغ ذلك بعليها ربح جميلته فوافاد في  
 هذا المحل ه وفيها تنكريد امير طبرية سار بجماعته الى جوده<sup>٥</sup> ففتح حماة

ولادقية بالسيف . وفيها اصحاب رضوان ملك حلب وشوا على جناح الدولة حين صاحب حصص وقتلوه لانه كان خرج من دعته ولما بلغ خبر قتله الى الملك دقاق مضى مع نايبه ابا بك طغتكين الى حصص ودخلها وتسلبها قلعتها وكانوا الفرنج وصلوا الى الرستن قاصدين حصص فلما بلغهم ان دقاق تولى عليها رجعوا فاكسبوا على اعتناهم : وفي بلاد الاعراق كانت صارت حروب كثيرة بين برخياروق وبين اخيه محمد آخرها ان في هذه سنة اربعماية وست وتسعين انهزم محمد الى بلاد ارمينية واستسرت الخليفة بغداد للسلطان برخياروق <sup>٦١</sup>

(١) اليوم من ١٤٢٤م - الكامل ١٠ ص ١٢٢ - المختصر ٢ ص ٢٢٥ - ٢ - وقل كثير من القربين ف ن - ٣٠) في المركب فرج ف - ١٤ وكرم ٥ - ٥) ار جهة انطاكية ف ن - ٦) الكامل ١٣ ص ١٢٤ والمختصر ١ ص ٢٢٥

١١٠٣ م : ٤٩٧ هـ بدوؤها ٥ ت ١ اث

وفاة دقائه ؟ توما الكفرطابي في بناء السماي

٢٠ في سنة الف ومائة. وثلاث مسيحية كانت وفاة شمس الملوك دقاق ملك دمشق ويقال ان امه زوجة ابا بك طغتكين امرت جاريتها تثقب بابرة مسمومة عنقود عنب كان معلق في شجرته فلما قطفته وطعمته اباد تهرى جوفه ومات وتغلب على ملك دمشق واعمالها ظهير الدين ابا بك طغتكين . وفيها كان <sup>٢٥</sup> قدوم توما الكفرطابي الى جبل لبنان ليزرع بين اهله بدعة المشيئة الواحدة فنشر فيه البطريرك يوسف الخرجسي واحتقره رؤساء الكهنة واشعب وفي مدة ست سنين التي طاف بها بلدان جبيل والبيرون وجبة بشرى ما صار له استقبال كما يقره بنفسه (١٥) في كتابه عن العشر مقولات ولا انكثبت بدعته الا في قرية فرشع .

(١) الكامل ١٠ ص ١٤٠ - ٢) جاء في معجم البلدان لياقوت ٢ ص ٢٨٩ طبعة وساقلا : كفرطاب بلدة بين المرة وحلب في برية ليس لهم تراب الا ١٠ بمجمونه من الامطار . . . وينسب الى كفرطاب جماعة من اهل العلم . وللاللاني العلامة غراف في كتابه تاريخ الآداب العربية المسيحية ٢ ص ١٩٨-١٠١ مقال في توما الكفرطابي « الماروني » *Sich selbst als Maronit bekennt* . والكلام شبع بالمصادر والمراجع القيمة

١١٠٤ م ٤٩٨٠ هـ بلدو ٢٣ ايلول ج

الجنوبية باعدوه على فتح عكا ؛ فرسانه

الافرنج في مارانه ؛ وفاة بركياروق

في سنة الف ومائة واربع مسيحية قدم الجنويون بسبعين مركب وصار  
الوفيق مع بلدوين الملك ان يكون ضم التلت مما يتملكون وساروا مع الملك الى  
افتتاح طولمايه وهي عكا<sup>١</sup> وفي تمام العشرين يوم من الحصار عليها برأ ونجراً  
ملكوها قسراً وقتلوا من اهلها نكراً كثيراً وكان متوليها رهر الدولة الجيوشي<sup>٢</sup>  
من قبل صاحب مصر فتهرب منها الى دمشق ومن هناك الى مصر  
وفيها اجتمعت فرسان الفرنج مع بطاركتهم وساروا بالحيوس الى شاصرة حاران<sup>٣</sup>  
التي بقرب الرها فاسلمها لهم اهلها بالامان لعدم المرة والمون ولكن حين  
وقع الخلف بين ملك القدس وبين بيوسند صاحب انطاكية وانقسم جيشها  
حوفين قاصداً كل منها ان المدينة تكون له اجتمع اهل المدينة عليهم  
وبعد ما خرجوا منها وثبوا عليهم قبضوا على الملك وعلى ناس من الفرسان  
اسروهم وقتلوا جماعتهم وغنموا بامنتعتهم شتوا شملهم وادزموهم هزيمة لم  
يكن اقيم منها ورجعوا مخزيين الى الرها  
وفيها كانت وفاة السلطان برخياريوق<sup>٤</sup> بن ملكشاه السلجوقي صاحب  
العراق وبلاد العجم بعد ان عهد بالسلطنة الى ولده جنال الدولة وله من  
العمر اربع عشرة سنة واقام اباد مملوكه بتدبير الملكة وعندما بلغ ذلك اخوه  
السلطان محمد قدم طالباً بغداد فخدع بالصلح اباد الذي كان قادم بخمس  
وعشرين الف فارس وقتله ثم دخل السلطان محمد بغداد واستقرت له بها  
السلطنة وخلع عليه المستظهر الخلع السلطانية وولاد على ما ورا بيته وتلقب  
بغياث الدين

(١) غلبوم ص ٤٤٢ - ٢) الكامل ١٠ ص ١٢٦ وكان الرالي في عكا « زهر الدولة  
الجيوشي نسبة الى ملك الجيوش الافضل ٥ - ٣) غلبوم ص ٤٤٢ - ٤) الكامل ١٠ ص  
١٤٢ جا. فيه : ان بركياروق « خلع على ولده ملكشاه وعمره حينئذ اربع سنين وثمانية  
اشهر . . . وجعل الاياد ابا انابكه . . . »

١١٠٥ م ٤٩٩ هـ بدوءها ١٣ ايلول ار

رضوانه وتكرد؛ المصريه وبلدويه

سنة الف ومائة وخمس مسيحية قصد رضوان ملك حلب انتاكية بجيش كثير فاحرق وقتل ونهب وهدم قرى كثيرة فخرج اليه الامير تنكرد وكسر حيزه وغنم بخيله وجميع امتعه <sup>(١)</sup> وفيها اتت خابنة مصر نحو حسة عشر الف مقاتل الى سخاونة الافرنج وخرج بلديون (١٦) ملك القدس الى لقاءه في خمماية فارس ونحو الثين مشاة وكان بطرك بيت المقدس بنذر الجيش وهو حامل عود الصليب فتلاقيا الجسام بين الرملة وبين يافا وكانت الكسيرة على المصريين وقيل ان قتل منهم صاحب عسقلان مع اربعة آلاف ومن الافرنج نحو ستين نفساً وغنم الفرنج باموال المصريين وجمالهم وخيولهم وحميرهم وأسروا متولي عنكا فاستفك نفسه بعشرين الفاً واما الذين انهزموا هربوا الى يافا وقصدوا العودة الى مصر في المراكب فغلبت عليهم الارباح ورددتهم الى بر الصاري فاخذوا منهم عشرين مركباً ونحو الثين نفس غير الذين قتلوا <sup>(٢)</sup>.

(١) غليوم ص ٤٥٢ والكامل ١٠ ص ١٢٢ - ٢ غليوم ص ٤٥٤

١١٠٦ م ٥٠٠ هـ بدوءها ٢ ايلول اح

مقتل بريئس الاسماعيلية

١٠ في سنة الف ومائة وست مسيحية السلطان محمد ابن ملكشاه انزع قلعة اصبهان من الاسماعيلية واخرها وقبض على ابن عطاش راس الاسماعيلية وسلخه حياً <sup>(١)</sup>.

(١) الكامل ١٠ ص ١٦١ ابن عطاش وص ١٧٣

١١٠٧ م ٥٥٠١ : بدوها ٢٢ آب خ

بدر منذر والاسماعيلية ؛ بلدروبه في صور وصيدا ؛ طغتكين وبلدروبه

في سنة ائف ومائة وسبع مسيحية قتلت الاسماعيلية قاضي اصبيك وقاضي  
بسابور يوم العيد وسكنت طايفة منهم بمدينة شيزر بخلجون النطن فوثبوا  
١٥ على شيزر وملكوها فاجتمعت اليهم اولاد منتقد واصعدتهم النساء بالخال  
من الصقات فاقتتلوا هم والاسماعيلية بالختاجر ولم ينجوا من الاسماعيلية احد .  
ومين يتور ابن الحريري ان حاصر بلدوين الملك صور وبنا قبضا  
حصناً فذل له متولبها سعة آلاف دينار فرحل عنها ونزل الى صيدا فكشفت  
٢٠ عنها عسكر دمشق ونزل على طبرية فخرج اليهم صاحبنا جرفاس الفرنجي  
فاسروه . ثم غرا طغتكين بعسكر دمشق طبرية واعمالها فخرج اليهم ابن  
اخذ بلدوين الى طبرية فانكسر الفرنج فبدل في نفسه اطلاق خمماية  
اسير وثلاثون الف دينار فأبى طغتكين وذنعه ثم هادن بلدوين طغتكين اربع  
٢٥ سنين ثم تجسع قتل كبير وسار من دمشق الى مصر فاخذتهم الفرنج  
واقطعت السبل<sup>(١)</sup>

(١) ابن الحريري ص ٥٨

١١٠٨ م ٥٥٠٢ : بدوها ١١ آب ث

وفاة ريموندوس (?) ؛ ييلتراندوس وبوردانه

في سنة ائف ومائة وثمان مسيحية قصد ريموندوس امير توليوسه (١٧ العودة  
الى فرنسا وخلق موضع ابن اخيه يوردان ليكون متولي المواضع التي  
اكتسبها في بلاد الشام وفي حال واصله تأهل مع بنت فرديفندوس<sup>(١)</sup> ملك فرنسا  
فاقام معها مدة يسيرة ومات<sup>(٢)</sup> . عند ذلك ولده ييلتراندوس اتفق مع اهل جنوا

وتوجه معهم الى بلاد الشام بسعين مركباً ليتولى على متخلذات ابيه فوجد ابن عمه يوردان في الحصار على اخذ طرابلوس وصار بينها خصومة عظيمة بسبب المواضع التي كانت بيد ريمندوس : فدخل بينها فرسان الفرنج وجعلوا ان عرفا وطرطوس وما يليها يكون متسلم يوردان واما طرابلوس وجيب وجبل الغربا الذي بني فيه برجاً بالقرب من طرابلوس وما يليهم يكدوا بتصرف بالتران وان يوردان يكون خاضعاً للفرنس صاحب انطاكية وابن عمه الملك بيت المقدس .

(١) تركما الاصل عمل لانه ولكن اللط فيه . من لاده لم يكن لفرسا ملك اسم .  
 (٢) كانت وفاة ريمندوس سنة ١١٠٥ م كما حاه في غلبوم ص ٥٢

١١٠٩ م : ٥٠٣ هـ بلدوها ٣١ تموز س

ابو عمار في طرابلس ؛ فتح طرابلس وبلاد عكا

في سنة الف ومائة وتسع مسيحية كان استيلاء الفرنج على مدينة طرابلوس<sup>(١)</sup> وذلك ان كان لهم مضائق عليها بالحصار خمس سنين وقيل سبع وفضبوا قريبا منها حصناً فخرج صاحب طرابلوس ابن عمار فتهجم على الحصن فاخر به وقتل كل من كان فيه وارسل في البحر يطلب النجدة من مصر فقدم شرف الدولة ومعه غلال كثيرة ؛ واما في هذه السنة في قدوم بالتران ابن الامير ريمندوس تجدد الحصار على المدينة وكان بنجدته الخنويون وبلدوين الملك فنصبوا ابراج من خشب وحديد على عجل والصقوها بصور المدينة وملكوها فقتل فيها خلق كثير بعد ان قبي من كان فيها من شدة الضيقة والجوع .  
 وكانت مدينة ممتلية من المسلمين والعلماء<sup>(٢)</sup> وكان فتح طرابلوس في عشرة من شهر حزيران ؛ وفيها استولى على بانياس وعلى جبل وعلى حصن عكا وحصن المنطرة وتقرر ان اهل حصن معياض وحصن الاكراد يحملوا قطعة مقدرة معينة للفرنج في كل سنة ؛ ثم تولوا عليها . وفيها توفي قراجا صاحب

حمص فلكنها بعده ولده صمصام حرحان.

(١) غليوم ص ٤٦٦ والكامل ١٠ ص ١٧٦ - ٢) على ذكر الملاء. قال ابن الاثير في الكامل ١٠ ص ١٧٦ عن الافرنج اتهم غنموا كتب دور العلم المرقوفة ما لا يسد ولا يحمى - راجع ما قاله لانس في هذا الصدد في كتابه سوربة ٢١ ص ٢١٤-٢١٥ فقد بين ان ابن الاثير اخذ كلامه عن القلانسي «دفاتر دار علماء» فزاد ابن الاثير ويانع

١١١٠ م : ٥٥٠٤ بلدونها ٢٠ تموز ار

فتح بيروت ؛ وجبدا ؛ المرآة على بلدونها

٢٥ في سنة الف ومائة وعشرة مسيحية<sup>(١)</sup> جمع ملك القدس جيشه ونازل بيروت وبعدهما حاصرها في البر وفي البحر مدة شهرين ملكها بالسيف وفي (١٨) ثلثة وعشرين من شير نيسان وقتل قفراً كثيراً من اهلها. وفيها وردت من بلاد الفرنج جماعة وراكب قاصدين زيارة القدس فاستنجد بهم ملك بيت المقدس وزحف بالجيش على فتح صيدا وكان فيها اكثر عوام المسلمين فشدوا عليها الحصار من جهة البر والبحر وملكوها بالأمان في التاسع عشر من كانون الأول بعدما قرروا على اهلها عشرين الف درهم<sup>(٢)</sup>؛ ويذكر غويليمو استقف صور ان كان قائم باستخدام الملك بلدوين رجلاً كان يدعى بلدوين فهذا من اصله كان مسلماً ثم ان عمده بلدوين الملك وسماه باسمه وعندما كان الملك شد بالحصار على صيدا دفعوا له اهل صيدا مالا جزيلاً اذا قتل الملك عرابه فتأمر معهم وكان يطلب فرصة ليقتله ولكن حدث ان بعض النصاري من الذين كانوا بالمدينة اخذوا خبر تلك المخامرة وبعثوا اعلموا الملك بها بورقة ارموها الى عسكر الفرنج في النشاب فلما اطلع على الورقة الملك استدعى بلدوين وقرره فاستقر واقتضى الشرع على ان يمته مخوزقاً<sup>(٣)</sup>.

(١) ابن الحريري ص ٥٦ - ٢) عشرين الف دينار كذا في الكامل ١٠ ص ١٨١ -

(٣) غليوم ص ٤٧٨ جاء فيها Suspendio vitam finivit : fu penduz ومناه علق على المشتقة

١١١١ م، ٥٠٥ هـ بدوؤها ١٠ تموزات

ميرس العميم في الشام؛ الافرنج في اعمال حلب  
والشام؛ فحول الخليفة؛ مصالحه الافرنج

في سنة الف ومائة وحادية عشرة مسحية بتدبير مطران صور بتاريخ ١١١١ م  
١٥ قدمت الحيوش من بلاد العميم وبعداد الى بلاد الشام فغيروا كثيرة كالحراد  
فداسوا الجزيرة وقطعوا الثروات فوضعوا الحصار على قلعة دير بسال وطالت  
مدتهم عليها نحو شهر تم استجاشوا بلاد حلب ولكن اتاهم اهل المسكب وهم  
اكبر اعدادهم واستنجد تنكريد بيلدوين الملك وفي بلتران صاحب طرابلس  
٢٠ وباصحاب البلدان وبنصاري الجبال وزحفوا الى لقاهم عند شيزر فلما نظر  
العجم كثرة العساكر رجعوا فاكسين على عقابهم من غير طعن»

وفيها اخذت الفرنج حصن الاتراب وحصن روديا وهما من اعمال  
حلب بالسيف واخلا اهل منبج واهل بالس بلديها واستفحل امر الفرنج في  
بلاد الشام وصارت جميع سواحله بايديهم ووقعت رعبتهم في قلوب اهل الشام  
٢٥ وساروا الى بغداد واستنثاوا الى الخليفة واستنجدوا بالسلطان غياث الدين محمد  
وكسروا منبر جامع السلطان وكثر الضجيج والبكاء والعيول وبطلت الجمعة  
واخذوا الخليفة (١٩) في الابهة وتهيأ السلطان الى الغزو؛ فلم يتم ذلك لضعف  
عساكر العراق وايسوا اهل الشام من انفسهم وعن اموالهم فلم تنجدهم  
عساكر مصر ولا عساكر العراق وشرعوا في مصالحه الفرنج فصالحهم رضوان<sup>(٢)</sup>  
صاحب حلب على قطعة ثلثين الف دينار من غير الثياب والخيل وصالحهم  
٥ صاحب شيزر على قطعة عشرة الاف دينار وصالحهم صاحب حماة على التين  
دينار وصالحهم صاحب صور على اربعة آلاف دينار»

١١ غلوم ص ٢٨٠

١٢ ابن الخريزي ص ٥٩ والكامل ١٠ ص ١٨٢

١١١٢ م ٥٠٦٠ هـ بدو ٢٨ حزيران ج

مصار صور؟ وفاة تنكريد؟ الموارنة في لبنان

في سنة الف ومائة واثنى عشرة مسيحية نازل الفرنج مدينة صور<sup>١١</sup> وكانت مئونة مكثبة من جميع آلات الحزن والميرة وقدم عسكر دمشق لاحتلالها  
 ١٠ فظال الحصار عليها نحو اربعة اشهر ونصبوا لنا برجاً من خشب علوه سبعون ذراعاً فشحونه وجروه على العجلا وعندما الصقوه بصور المدينة احرقوه اهل صور بالنفط وقاتل المسلمون على صور قتال الموت فخافت الفرنج من طغتكين لا يحرق الغلات فاخذوا من اهل المدينة مالا ورحلوا عنها وفيها كانت وفاة تنكريد البرنس<sup>١٢</sup> صاحب انطاكية وكان بطلا عظيماً اكنسب مواضع  
 ١٥ كثيرة من المسلمين في مواضع بلاد الشام فدفعوه بانطاكية وبعده تكلف روجيار من لوازم المايث بشرط على ان رجع بيومند يكون هو المتولي على انطاكية وفي هذا الزمان اخذوا جماعتنا بجبل لبنان يدقوا النواقيس من نحاس بدل الخشب للصلاة والقداس والذين فاضت نعمة الله بين اياديهم ينشوا كنائس واديرة ومدارس وتقصد الناس خدمة الله وخلص نفوسهم وكان تجوري باسيل  
 ٢٠ البشراي ثلث بنات وحن تقلا وصالومي ومريم نذرن لله عذارتهن وفتقن جميع ما كن يملكن في بنيان الكتابس وكفأتهن فتقلا في هذه السنة بنت بارض بقرقاشا هيكل ماري جرجس ومار ضوميظ وفي بشنين بارض الزاوية كنيسةين على اسم ماري لاني الرسول ومار سركيس الشهيد وفي سنة الف ومائة وثلث  
 ٢٥ عشرة هجعت بالرب واختها مريم بنت هيكل ماري سابا في قرية بشري وصالومي بنت هيكل ماري دانيال في قرية الحدث.

(١) غليوم ص ٤٨١ والكامل ١٠ ص ١٨٤

(٢) غليوم ص ٤٨٢

١١١٣ م، ٥٥٠٧ هـ و ١٨١٥ هـ حزيران أيار

انتصار مودود على الفرنج؛ مصار القدس؛ مقتل

مودود؛ إهبار مارينا القديسة؛ عدة حوادث

في سنة الف ومائة وثلاث عشرة مسيحية زحمت جيوش الموصل بعدد  
(٢٠ متوافر كالتبع المدافق الى شمال الفرنج وكان مودود<sup>١</sup> صاحب الموصل  
قائد العسكر فدخلوا القرات واحتازوا على درب البقاع حتى بلغوا فواحي طبرية  
فارسل بلديون الملك يستنجد بالبرنس صاحب انطاكية وبصاحب طرابلس  
وبرز نجاعته الى مغاوتتهم وفي شهر محرم الثقبا الفريقان عند الاردن وكان  
الموصلين وضعوا للفرنج في الكمين في الطريق فاخذوهم بالوسط وضربوا بهم  
السيف فقتلوا منهم نحو الف وثلاثمائة نفس واسروا كثيرين ودكوا الى الارضي  
النير الذي كان على طور تابور وقتلوا جميع الرهبان الذين كانوا قاطنين به  
ويذكر ابن الحريري<sup>٢</sup> ان واحداً من العسكر الموصلية اسر بلديون الملك واذ لم  
يعرفه شلحه واطلقه جريحاً فنجوا وغنموا المسلمين في اوطاقه وكبرت عبرتهم ؛  
الا وهوذا وصلت التجدة مع امراء طرابلس وانطاكية فقويت قلوب الفرنج  
ولم تزل الملائمة بين الفريقين مدة ستة وعشرين يوماً حتى عدت<sup>٣</sup> الاقوات  
فصارت المسلمين الى بيسان ولم يغنوا عن القتل والنهب والسبي والحريق في  
ضياح الفرنج من القدس الى عكا وانتظمت السابلة والطرقات حتى ان لا في  
القري ولا في المدن كان يجاسر الانسان يخرج من داره وعندما كانت فوسان  
الفرنج برجالهم عند طبرية اجتمعوا اهل عسقلان وقصدوا القدس فوضعوا  
عليه الحصار واحرقوا البيادر وقتلوا كل من وقعوا به خارج المدينة ثم ان شاع  
الخبر بان مراكب الفرنج قد وصلت من بلاد النصارى الى ياقا فرعبت قلوب  
المسلمين ورجع اهل عسقلان<sup>٤</sup> الى مدينتهم واهل الموصل الى دمشق فما اذن  
لهم طفتكين بالدخول الى المدينة لتلايتقوا عليه ويتملكوها فنزلوا الى مرج  
الصفرو ومن هناك رجعوا الى الموصل بمدخل الربيع؛ ودخل طفتكين في  
يوم الجمعة الى الجامع وكانت يده بيد مودود صاحب الموصل فوثب على

مودود رجل من الاسماعيلية فقتله ثم قبضوا على الاسماعيليين فاحرقوه  
 (٢١) بالنار ويقال ان ذلك كانت مكيدة من طغتكين لكلا مودود تملك  
 دمشق بجيشه، وفيها كان انتقال جسد القديسة مارينا من دير قنوبين  
 الى البندقية فان هذه البارة كان منشأها في القلمون الذي على كتف طرابلس  
 وطلعت ترهبت مع ابها بدير قنوبين باسكيم الرجال واحتملت مشقات كثيرة  
 استوجبت بها النور في الملكوت وما زال جسدها منعصا بكرامة حتى انعم  
 به ريس الدير على اناس متعبدين من اهل البندقية وقصبة يدها هي الى  
 الان مصنعة قنوبين وفي كنيسة التي فوق القلمون ويظهر الله منها الاشقية  
 التي في النساء التي لم تدر يرازها<sup>١١</sup> وفيها كانت وفاة الملك فخر الملوك رضوان<sup>١٢</sup>  
 ١١ س تش السلجوقي صاحب حلب وملكها بعده اخوه تاج الدولة ارسلان  
 وكان اخرس وقتل ارسلان اخوين له وكذلك قتل ابا طاهر الصانع ونزح  
 الاسماعيلية من حلب ثم ان قتل ارسلان وتسلم قلعة حلب والمدينة لاولو خادم  
 تاج الروساء ابن الجلال ثم ان لولو قصد قلعة جعفر فقتل قريبا من بالس  
 ١٥ وتولى قلعة حلب بعد لولو كاتب الجيش ابو المعالي ابن المحلي ثم في سنة  
 خمماية واحدى عشرة للهجرة سلمت حلب لامير بلغاري<sup>١٣</sup> ابن اريق فقام متملكاً  
 خمس سنين ٥

(١) غليوم ص ٤٨٤ - ٢) غليوم ص ٤٨٦ وابن الحريري ص ٦٠ - ٣) الكامل ١٠  
 ص ١٨٧ - ٤) ويظهر الله الاشقيه منها بدير قنوبين وفي كنيسة التي فوق القلمون فهي  
 النساء التي لم يدر يرازها ص ٥٠ - ٥) الكامل ١٠ ص ١٨٨ - ٦) ايفنازي الكامل ١٠  
 ص ١٩٢

١١١٤ م : ٥٥٠٨ بلدو<sup>١٤</sup> حزيران اح

الزلازل في قيليقية وسورية

في سنة الف ومائة واربع عشرة مسيحية عرضت رجفة<sup>١٥</sup> وزلازل عظيمة  
 ٢٠ في بلاد قيليقية وحلب والشام فهبطت حصون ومدن وضياع كثيرة ودفنت اهلها

تحت الردء والذين تصدوا الحاربي والبراري اخذتهم القشعرية من الرجنة  
والرويا المريعة.

(١) اليوم ص ٤٩٢

١١١٥ م : ٥٥٠٩٠ بدو ٢٧ ايارخ

غزو افنقر البرستي ؛ ففكبن بستجد تالافرنج ؛

هزيمه افنقر ؛ هصار بافا

في سنة الف وماية وخمس عشرة مسيحية قدم الى بلاد الشام افنقر<sup>(١)</sup>  
البرستي المتوب على الموصل ومعه خمسة عشر الف فارس لغزو الفرنج فتولى  
٢٥ مرعش بالأمان ووطأ بلاد انطاكية ونزل عند شيزر ؛ فلما اخذ خبره  
طفكتين داخله الخوف ان الركبة عليه بسبب مقتل مودود صاحب الموصل  
فارسل مكاتيب وهدايا جزيلة الى بلدوين الملك والى البرنس صاحب انطاكية  
ليستعطف خاطرهما فاصطلحا جميعاً وبعث استنجد البرنس تلك القدس  
وبصاحب طرابلس وبطنتكين (٢٢ ملك دمشق فاجابوه الى ذلك بغاية السرعة  
وزحفوا بالعساكر الى جبة شيزر ؛ فانهزم البرستي من قدامهم وعاود كل  
واحد منهم الى بلاده والبرستي لما اخذ الخبر ان قلت الشوام والفرنج رجعوا  
الى مواطنهم داخله الطمع وزحف بالموصلين مرة ثانية الى نواحي انطاكية  
١٠ فتيب وقتل وسي واحرق جميع ما قدر عليه ؛ فارسل البرنس بطلب العون من  
بلدوين وفي الثاني عشر من ايلول اتكل على الله وخرج باهل انطاكية وبرجال  
الرها الذين اسرعوا لتجده فقاتلوا الموصلين وقتلوا منهم ما يتوف عن ثلثة  
آلاف وغنموا باثناخم التي اتوا بها من الموصل والتي كسبوها سابقاً من بلاد  
الشام وفكوا المربيط الذين اخذوهم ودخل بهم البرنس الى انطاكية بعز  
عظيم وقسم الكسب بين الشرط بالاسوا وكانت النصره اغليها على يد امير  
الرها لانه بشهامه عظيمة وبغير فرغ دخل في وسط الاعداء وشتت العسكر

عن بعضه بعض : ولما بلدوين الملك دخل بجيشه الى بر انطاكية للامتنان  
 المرصلين بعثوا اهالي عسقلان يطلبوا التجدد من ملك مصر لمحاصرة يافا  
 ١٠ فزسل ثم سبعين مركباً وضربوا طاق يافا من كل جهة وكان الرجال المقيمين  
 يافا كثير قلايل ولكن حاصروا عن حالم في غاية الشجاعة وبعد عشرة ايام  
 من الحصار خرجوا من المدينة ليلاً وكبسوا انعاقله فوجدوهم متبئين  
 وقتلوا منهم تفرأ كثيراً وبعد ما ثبت القتال بينهم مدة سم ساعات انيزموا  
 ٢٠ راجعين الى عسقلان وكذلك المصريون رجعوا لمصر من اليرهم لثلاثا تاتيهم  
 الفرنج

(١) غليوم ص ٢٦٦ وانكامل ١٠ ص ١٨٠

١١١٦ م : ٥١٠ هـ بدوؤها ١٦ ايار ث

بلدوبه في الشوبك وفي السوامن

في سنة الف ومائة وست عشرة مسيحية سار بلدوين الملك بجيش الفرنج  
 الى الشوبك وابتنا هناك قلعة رفيعة على رأس الجبل وشيدها بالمرامي والخنادق  
 ٢٥ واكفها من الميرة وآلات الحرب ليرعب بها العربان<sup>(١)</sup> ويحتموا بها جماعته اذا  
 دعت الضرورة : وكانوا مجاورين في تلك النواحي قوم من السريان في الذل  
 والاهانة من العرب فنقلهم الى القدس في بيوتهم وساقبتهم لان المدينة كانت  
 خالية من الناس : والمملك بعد ما عاود للقدس قصد السواحل وشرع  
 ببنيان حصن بين (٢٣ صور<sup>(٢)</sup> وعكا في الموضع الذي كانت قلعة سكندر وهي  
 يريد بالبعد من صور لان ما كان تبعا بيد المسلمين في سواحل البحر الا  
 صور وحدها

(١) النيران ش

(٢) غليوم ص ٥٠٧

١١١٧ م ، ٥١١ هـ بدو ها ه ايار س

وفاة بدروبه في العرش ؛ سيل سنجار

في سنة الف ومائة وسبع عشرة مسيحية سار بلدوين ملك القدس  
بالجيش الى جهة مصر ليستوفي ما سلفوه المصريون في قدومهم الى بلاده  
٥ فنازل فارام التي على نهر النيل بالقرب من رمسيس التي صنع بها الايات  
موسى النبي فتملكها بالسيف وأذن للعسكريينب جميع ما بها ثم ان من مشقة  
الدرب عرض على بلدوين الملك حمة شديدة وتصد العودة الى بيت المقدس<sup>١١</sup>  
وفي حال دخوله العرش اسلم الروح بيد الخالق فحملوا به الى القدس  
١٠ وفي ستة وعشرين من اذار نهار عيد الشعانين دفنوه في هيكل القيامة على  
اخيه الملك جوفريد فحزنوا عليه حزناً شديداً لأنه كان ملكاً شديداً الغيرة جليل  
واشهامه جزيلة<sup>١٢</sup> فلك سبأ وعشرين سنة واستخلص من يد المسلمين طرابلس  
وجليل وبيروت وصيدا وقيسارية وعكا وحيفا والرملة وبانياس وحصن  
وعكار وحصن المنيطرة وفي بلاد حلب حصن الاتراب وحصن رويدا<sup>١٣</sup> ومن  
١٥ بلاد الرها حاران وفارام من بلاد مصر وكسر دفوع شتى عساكر الشام  
والمصريين واهل موصل وغيرهم وابتنا القلعة في الشريك وحصن بقرب صور  
وفي دولته انجهر دين النصرانية في بلاد الشام وصارت الناس تبنى كنائس  
وديورة وتندق نواقيس النحاس وهو الاول بين ملوك القدس الذي تنوع  
٢٠ باكليل الملك وتسمى ملكاً على المدينة المقدسة وما كان فيه الاعلنة واحدة  
ردية وهي انه طلق زوجته قونستنا وتأهل بالاست بنت ملك سقالية بخلاف  
الشرعية الانجيلية ولكن قبل ان يموت بسنة ردتها الى بيت اييها ؛ وفي الثاني  
من نيسان نهار عيد القيامة بطرك بيت المقدس دهن بلدوين صاحب الرها  
وكلته ملكاً برضى فرسان الفرنج لانه كان من لوازم الملك وتلقب بلدوين  
٢٥ الثاني ؛ ويذكر ابن الحريري<sup>١٤</sup> ان في هذه السنة جا سيل عظيم على سنجار  
فهدم اسوارها وغرق خلقاً كبير وحمل باب البلد مسيرة نصف يوم وطمره

وحمل ايضاً بسرير طفل صغير فتعلق بزيثونة (٢٤) وعاش الطفل وكبر.

(١) غليوم ص ٥٠٨ والكامل ١٠ ص ٢٠٥ - ٢٢ ملكاً ذات شامة جزيلة ف١ ملكاً  
جليل ذات شامة جزيلة ن - ٣ (روديا ف ن - ٤) ابن الحريري ص ٦٤

١١١٨ م : ٥١٢ هـ بدو ١٥٢٤ نيسان ار

الامر بامكام الله والافرح : سوا فرسانه الربكل

في سنة الف ومائة وثمان عشرة مسيحية الامر باحكام الله خليفة مصر  
بعد ما بلغه موته بلدوين ملك الفرنج جيز العسكر من الديار المصرية في  
المراكب الى جهة صيدا وكتب الى طنتكين صاحب دمشق يلاقيه في العسكر  
٥ الشامي الى عسقلان ليستخلصوا البلدان التي كانت بيد الفرنج وامر بلدوين  
الملك الجديد باجتماع جيوش الفرنج من القدس وطرابلس وانطاكية فالتقوا  
العساكر في ارض فلسطين ولم يكون بينهم الا مسافة يوم واحد فلبثا ستة  
اشهر احدثهم بازاء الاخر من غير ان احد يقاتل خصمه ثم ان عادت الجيوش  
١٠ المصرية الى مصر والشامية الى الشام والفرنجية الى ارضها : وفيها كانت  
وفاة هاليكس اعني ريشا ملك الروم وتخلف بعده ولده الملك حناه<sup>(٢)</sup>  
وفيها كان نشو الكوليازية المندمسية<sup>(٣)</sup> حتى يقطعوا الزوار من البحر الى بيت  
القدس فجعلوا على ثيابهم البيض صلباناً بلون احمر ونذروا على ذاتهم العفة  
١٥ والطاعة وان جميع ما يكون لكل واحد منهم يكون بينهم بالشركة فكان  
عدددهم تسعة انفس ثم ان بعد مدة<sup>(٤)</sup> يسيرة من الزمان بلغوا الى عدد  
ثلثماية تنفس فاکرم عليهم الملك بدار بقرب من الهيكل وتسموا بفرسان  
الهيكل وصار لهم من المؤمنين كرامات جزيلة واوقفوا لهم ارزاق كثيرة<sup>(٥)</sup>

(١) الكامل ١٠ ص ٢٠٥ (٢) غليوم ص ٥١٧

(٣) المنسة ١ (٤) مدة ف ن

(٥) غليوم ص ٥٢٠

١١١٩ م ٥١٣ هـ بدو ١٤ نيسان اث

غازي وطفكين بكسرانه الافرنج ؛ حملة الافرنج من انطاكية وفرنهم

٢٠ في سنة الف ومائة وتسع عشرة مسيحية اتفق طغتكين ملك دمشق مع غازي امير الترك ودينوريه امير العرب وزحفوا بجيوش لم تخصص من الاشوام والترك والعربان الى قواحي حاب متحصنين الفرنج الذين بانطاكية ؛ فبعث روحار البرنس يطلب النجدة من بلدوين ملك القدس ومن فنطوس صاحب طرابلس . ومن قبل ان يتصل النجدة خرج بجيوشه الى لنا الاعداء فضرروا حوطته المسلمين اهلكوه ولكل من كان صحبته ويقال ان عسكر المسلمين كان سبع الف خيال والبرنس ما كان معه الا ثلاثة الف مشاة وسبائة فارس ومدين القتال فنادت الاسلام جميع ما كان بدد الفرنج في ارض حلب وانطاكية ؛ ثم ان شاع الخبر بقدم الملك بلدوين الى (٢٥ الجبل الاسود فشيخ الامير غازي عشرة آلاف فارس وقسمهم ثلث فرقات ليمنعوا الفرنج فوثبوا عليها وقتلوا البعض واسروا البعض ولم ينجا منهم الا قليل ؛ ثم دخل ملك القدس وامير طرابلس بهيوة عظيمة الى مدينة انطاكية واجمعوا اليهم الذين بقوا بانطاكية وكانت جملة العسكر الفرنج ثمانية آلاف وامر بلدوين الملك بان صاحب طرابلس يعمل صليب الرب ويتقدم الجيش ؛ فخرجوا من انطاكية ورتبوا فوق الجبل عسكر طرابلس من الميمنة وعسكر انطاكية من الميسرة فنجمت عليهم الاسلام بالطبول والزبور وشدت الصياح واشتد القتال ما بينهم وكانت الكسرة على المسلمين فقتل من الفرنج سبعمائة نفس ومن المسلمين اربعة الاف من غير الاسرا والمجرحين وهربوا الباقي الى اوطانهم مهزومين وكانت الواقعة في الرابع عشر من شهر آب قبيل نياحة السيدة بيوم ودخل بلدوين الملك وجماعته منصورين فاستقبلتهم اهل انطاكية بكل قرح واوقار فجعل بلدوين مدينة انطاكية تحت طاعته وبعد ما مهد امورها عاود بسلامة الى المدينة المقدسة ؛ وكانت هذه السنة صعبة جداً بسبب النار والخراد الذين ما زالوا بمدة اربعة اشهر يرتعون الخضرة ويقلقون عبثة

الناس وفي اثر ايجراد عرض الغلائم الونا.

(١) غليوم ص ٥٢٥ - ٣، هذا السطر ناقص في ١ - ٣، ليسوا افرنج عن  
الدخول الى انطاكية فوقت الفرقة الواحدة بدرب الفرنج فونوا ف ن

١١٢١ م ٥١٥٥ بدو وها ٢٢ اذار ث

موت غازي ؛ البطرك بطرس ؛ رهبان

فبرس ؛ وفات غياث الربيه والمنظر

في سنة الف ومائة وحادية وعشرين مسيحية قدم من بلاد الترك الامير  
غازي بعزم شديد ليغزي بلاد انطاكية فالملك بلدوين ولو ان جماعته كانوا  
٢٠ قليلين العدد استمد العون من جانب الحق سب وقع وخرج الى لقاء براية  
الصليب قدامه وقبل ان تتواقع العساكر صار ان حدث عارض شديد على  
غازي<sup>١</sup> ومات فاخذوا دفنوه في مدينة حلب وقلت العساكر من غير مقاتلة  
وفيا كان البطرك بطرس قاطن في دير سيدة ميفوق من عمل البترون  
٢٥ وبعثوا الرهبان القاطنين بدير ماري يوحنا كزبنده بقميس بحجروه عن وفاة ريسهم  
ويسألونه يرووس عليهم القس سمعان وكان كاتباً عند قدسه وله اليد الطولى  
في الخط وفي تزويق التصاوير كما هو واضح من ميامر مار يعقوب السروجي  
(٢٦) الذي كتبه بخط امطناجالي على رق وهو الى الان منصان عندنا بدير  
سيدة قنوين<sup>٢</sup> وفيها كانت وفاة<sup>٣</sup> السلطان غياث الدين محمد ابن ملكشاه  
السلجوقي باصنمهان في ذي الحجة وخلف في خزانته احد عشر الف الف دينار  
ومن العروض مثلها ؛ وملك بعده ابنه ابو القاسم محمود ؛ وبعد منه باريعة  
٥ اشهر وبعض ايام كانت وفاة المستظير بالله امير المؤمنين لسبع بقين من ربيع  
الثاني وكانت مدة خلافته اربع وعشرين سنة وثلاثة اشهر وايام<sup>٤</sup>

(٢) المختصر ٢ ص ٢٤٠

(١) غليوم ص ٥٢٢

(٣) المختصر ٢ ص ٢٤١

١١٢٢ م ، ٥١٦ هـ بدو ١٢٥٥ اذ اراح

بلدويهم في بلاد الاردن ؟ سفر طبرستان وبلدويهم

في الاسر ؟ هزيمة العربيين ؟ اثمهم الباق

في سنة الف ومائة واثنين وعشرين مسيحة قصد طغتكين<sup>١</sup> صاحب دمشق مع امير العرب طبرية وسار الى مقاتلتهم بلدوين ملك القدس واذا لم يستنيدوا شيئاً رجعوا فاكصين على عقابهم من غير قتال واما بلدوين سار بجيشه الى انشع مدن التي بترب الاردن فوضع الحصار على شيروده واستملك الحصن الذي قبل بسنة كان ابتداء طغتكين لاجل محافظة تلك النواحي من غزو الفرنج ودكه الى الارض<sup>٢</sup> وفيها توفي توفيق ابن زريق النجدي<sup>٣</sup> الطرابلسي وكان شاعراً فدفن في دمشق<sup>٤</sup> وفيها كانت الوحشة بين بلدوين ملك القدس وبين بنطوس صاحب طرابلس وخرج بنطوس من طاعة الملك فلما بلغ ذلك امير الترك سار بجيشه الى غزو انطاكية فقتل ونهب وحظي بجوسلين صاحب الرها فقبض عليه وارسله مغلولاً الى حصن خارج الفرات<sup>٥</sup> فصعب<sup>٦</sup> ذلك على بلدوين الملك وسار بجياعته الى طرابلس فاعاد صاحبها الى الطاعة من غير قتال ثم قصد انطاكية فانهزم الترك من قلبه وعندما كان سائراً الى الرها ليصلح امورها ويستفك جوسلين فوقع بانليل بيد البرك وهو غير مستعد واخذوه<sup>٧</sup> اسيراً الى عند جوسلين فسمع بخبره النصاري الذين بتلك الناحية وهم ارمن فتجهز خمسون رجلاً منهم قتلوا الحراس وهموا بخروج<sup>٨</sup> الماسورين ولكن عرف بهم المسلمين الذين في الضياع القريبة واوصلوا الخبر الى امير الترك فاسرع اليهم بالرجال واحاطوا بالحصن وجدوا عليهم بالحصار<sup>٩</sup> (٢٧) وثبوا حيطانه وقبضوا على الارمن فسلخوا بعضهم ونشروا بعضهم والبعض وضعوهم اشارة للقيس والبعض قهروهم في الارض وهم احياء حتى ابادوهم عن آخرهم ونقلوا بلدوين الملك الى حاران<sup>١٠</sup> التي بترب الرها وهو مغلول وما خلاص من الفرنج الا جوسلين فرأى برفقة اثنين قبل ان تأتيهم الرجال وقطعوه الفرات سباحة على طرفين ، واما خليفة مصر حين بلغه ان بلدوين

الملك قبض عليه امر الترك واخذه اسيراً داخل الفرات جهز سبعين قطعة في البحر ستة عشر ألف مقاتل في البر لغزو القدس فالفرنج انتخبوا اوسطاً صاحب صيدا وقيسرية ليتيد الجيش<sup>١١</sup> فجمع مع البطرك سبعة آلاف ونزل بهم الى يافا فلما رأوهم المصريين الذين قصدوا حصارهم هربوا وفي وصول الجيش الذين قدموا في البر رفعوا الفرنج في وجوههم راية الصليب وزحفوا عليهم فقتلوا منهم نحو سبعة آلاف وغنموا جميع ما كان معهم والبواقي رجعوا منزومين. وفيها خرج ميخائيل امير البندقية<sup>١٢</sup> بأربعين غراباً وعشرين ١٥ مراكباً لمعضدة الفرنج فرسى في جزيرة قبرص وعندما بلغه ان عمارة المصريين قدمت الى بر الشام فأعد الجيش الى قتالهم وامر المراكب تسبق الاغربة فلما المصريين كانوا راسين في مدينة عسقلان وقشعوا المراكب متبلين اليهم ظنوا انهم مراكب الوسق فقطعوا المراسي واسرعوا الى تشليح مراكب الفرنج ٢٠ فادركتهم للوقت اغربة البندقية واحاطت بهم فقتلوا منهم مقتلة كبيرة حتى نزلوا عنهم<sup>١٣</sup> ان من دم القتلى حسرت سياد البحر مسافة ميلين واخذوا منهم اربعة اغربة وخمس برشات واقتنوا باثر المنزومين الى قرب عريش مصر فصدفوا عشرة مراكب ميسوقة من تحف الشرق وقماش وهدايا فغنموا بها واشروا التوتية وعادوا بهم مسرورين الى عكا ثم صعدوا الى القدس عتدوا ٣٥ عيد ميلاد الرب وانتقوا على افتتاح صور وعسقلان من يد المسلمين على شرط ان الثلث يكون لاهل البندقية واعطيهم ان يبنوا كنيسة وفرن وخان وحمام في القدس من غير يسق ولا مظلمة وبعد اخذ صور يكونوا اهل البندقية معافى في صور يدخلوا (٢٨) ويخرجوا يبيعوا ويشترى وينصبوا لهم اكيال واوزان مثل ما يكونوا بنفس البندقية.<sup>١٤</sup>

(١) غليوم ص ٥٢٥ - (٢) ابن رزيق، ابن الحريري ص ٦٢ - (٣) غليوم ص ٥٢٦ والكامل ١٠ ص ٢٢٦ - (٤) غليوم ص ٥٢٦ - (٥) الى مدينة حاران ف ن - (٦) الجيش الذين قدموا ف - (٧) قتلوا ان منهم ن ن - (٨) غليوم ص ٥٤٥

١١٢٣ م : ٥٠١٧ بلدو ١٥٠٠ اذارخ

الافرنج بفخوره صور ؟ بلدوبه بنك ذانه

في سنة الف ومائة وثلاث وعشرين مسيحية في الخامس عشر من شهر  
انتباط نزلت جيوش الفرنج مدينة صور<sup>(١)</sup> فاساطوا بها من كل جهة ونصبوا  
٥ خا البراج من نصب وكانت مدينة صور مكفية من آلات الحصار ومن المرة  
وهي في قلب البحر لم تحكمها الارض الا من خلا جهة الشرق وفيها عسكر  
ليحسبها لان كان مودوع فيها متجر جميع سواحل كسرى فجدوا الفرنج عليها  
بضرب النفط والحجار والمنجنيتات ليلا ونهاراً وهم يقاتلوا عن نفوسهم وعن  
١٠ اولادهم وحرمتهم وبعثوا بطلب النجدة الى خليفة مصر والى ملك دمشق  
فلم يستفيدوا شيئاً لان الفرنج من حين ولفوا عليها الحصار جعلوا امير البندقية  
يكون حافظ على طريق البحر لئلا ياتيهم الخليفة بالنجدة واقفوا صاحب طرابلوس  
مع اناس من البنادقة لصيانة طريق البر فقدم طفتكين بالجيوش الشامية ولكن  
١٥ ما صار له يقطع البر فذلت قلوب اهل مصر ، من شدة الحصار ومن الخوع  
ومن عدم النجدة<sup>(٢)</sup> فلكوها الفرنج بالأمان واستباحوا جميع ما وجدوا بها واما  
اهالي عسقلان ساروا مرتين الى بيت المقدس ليتولوا عليه عندما كانوا الفرنج  
محاصرين صور فلم ينالوا غرضهم . وفيها سار بلدق<sup>(٣)</sup> امير الترك قاصداً  
٢٠ مدينة هيرابوليس قتل صاحبها وترجى فتحها عن قريب ولكن وثب عليه  
جوسلين صاحب الرها فقتله وارسل اناس يرأسه الى انطاكية ومن هناك الى  
عسكر الفرنج الذي كان محاصراً صور فانسرو واستبشروا وثم ان في سبعة  
وعشرين من آب الملك بلدوين استنك ذاته بدراهم ورجع الى القدس  
متعافياً .

(٢) ابن الحريري ص ٦٢

(٤) غليوم ص ٥٧٦

(١) غليوم ص ٥٤٧

(٣) غليوم ص ٥٧٠

١١٢٥ م ٥٥١٩ هـ بدو ١٥ شباط سن

القتال بين البرستي وبلدويه

٢٥ في سنة الف ومائة وخمس وعشرين مسيحية قدم من خارج القنات البرستي بجيش كثير وعرا بلاد انطاكية واحتجج اليه طغتكين ملك دمشق فتسلحوا بالامان حصن كثرنا وساروا الى حصن صردان فحاصروه (٢٩ مدة ايام ورحلوا عنه ثم قصدوا حصن حدرت وعندما كانوا ينصبوا عليه آلات الحصار وصل ملك القدس ومعه صاحب طراباوس وصاحب الرها فتنازلت العسكران معاً وكانت الكثرة على أهل الموصل والأشيام فقتل منهم الفين ومن الفرنج اربع وعشرون نفساً لا غير على ما يذكر مطران صور<sup>(١)</sup> وقيل أن كان عسكر المسلمين خمسة عشر الف خيال بالعدد واما الفرنج الفين زلمه والف ومائة خيال بالعدد لا غير فرجع بلدوين مسروفاً الى القدس والبرستي مكسور الخاطر.

(١) غيوم ص ٥٨٠ وجاء في الكامل ١٠ ص ٢٢١ و ٢٤٠ «كان عد القتلى أكثر من الف قتيل من المسلمين» فتصور الفرق في الاحصاء

١١٢٦ م ٥٥٢٠ هـ بدو ١٥ ٢٧ ك ٢ ار

وقعة طبرية؛ بلدويه والبرستي؛ يومئذ

صاحب انطاكية؛ وفاة طغتكين

في سنة الف ومائة وست وعشرين مسيحية كانت وقعة طبرية وذلك ان في شهر كانون الثاني جمع بلدوين الفرسان وسار بهم الى جهة طبرية فسمع به ١٠ طغتكين ملك دمشق وخرج الى لقاء بعسكر كبير فغاروا على بعضهم بعض

وثبت بينهم القتال نحو سبع ساعات فقتل من الفرنج مائة نفس وقتل من  
الشوام نحو ألفين وأهزم الباقي . وفيها غزا صاحب طراباوس نواحي حماة  
وكان بمعدته الملك بلدوين فحاصروا رافانه مدة ثمانية عشر يوم وفي اليوم  
الآخر من اذار ملكوها بالأمان<sup>(١)</sup> ثم ان الملك رجع الى القدس فعيد عيد  
القيامة ثم توجه الى سواحل صيدا ؛ فوردت اليه المكاتب من انطاكية بان  
آق سنقر البرستي قطع الفرات وقدم الى بلاد انطاكية بخيوش الموصل وانهم  
لم يعفوا عن شرفلوقت قادم الملك الجيش الى مقاتلته فرحل البرستي من قدامه  
ثم ان وث عليه واحد من خواصه فقتله . وفيها قدم بيومند ولد بيومند  
صاحب انطاكية التي كانت لابييه<sup>(٢)</sup> وأمر ان ترد اليه ثم انه روجه ستة فقدم  
له جيلة ولاذقية في صداقينا واستراح بال الملك من انطاكية لبعدها عن القدس  
وفي العاجل اخذ بيومند جماعته وغار على قرية كفرنا فاسردها . وفيها  
توفي طغتكين ملك دمشق وكان بطالاشجيعا وكثير الجهاد وتملك بعده ولده  
تاج الملوك بوري<sup>(٣)</sup> .

(١) ظيوم ص ٥٨٢ - (٢) ظيوم ص ٥٨٥ - (٣) فانسر الملك لدودته ف -

(٤) ابن الحريري ص ٦٤

١١٢٨ م ٥٢٢ هـ بدو ٦ ك ٢ ج

٥٢٣ هـ بدو ٢٥ ك ١ ث

مقتل الاسماعيلية ؛ الا فرنج برها همونه دمشق

٢٥ في سنة الف ومائة وثمان وعشرين مسيحية بلدوين ملك القدس زوج

بنته الكبيرة لفولفان امير الطورانيين وقدم لها صور وعكا في الصداق وفيها

قتل بدمشق ستة الف رجل اثمرا في مذبح الاسماعيلية .

(٣٠ وفيها يذكر ابن الحريري<sup>(١)</sup> ان الفرنج قصدوا بتملكوا دمشق لان بلدوين

الملك لما بلغه ان طغتكين ملك دمشق مات جمع صاحب انطاكية وصاحب

طراباوس وقواد العساكر الفرنجية وساروا الى محاصرتها بجيش كثير ؛ فخرجوا

اليهم اهل دمشق وصحتهم التركمان والعربان اهزمهم وقتلوا من الفرنج  
 • واسروا من اطاريق العسكر خلقاً كثيراً وقيل ان انحدر على الفرنج من السما  
 مطر غزير وعواصف شديدة وسيلان ماء من الارض فاضطروا يرجعوا باثرهم  
 مخزيين ؛ ومطران صور يقول بتاريخه ان هذه الركبة كانت في سنة الف  
 ومائة واحدى وثلاثين في اوائل كانون الاول .

(١) ابن الحريري ص ٦٤ - ٢ الكامل ١٠ ص ١٥٠ - ١٢ الدواب ١١٣٠ كما  
 حا. في غلوم ص ٥٦٧

١١٢٩ م : ٥٥٢٤ هـ بدو ها ١٥ ك ١ اح

وفاة الامر ؛ مقتل الجمالي الارمني

١٠ في سنة الف ومائة وتسع وعشرين مسيحية مات الامر باحكام الله  
 منصور خليفة مصر وكان ظالماً وفاسقاً وقيل ان وفاته كانت بعد هذا التحرير  
 بسنة ؛ وتخلف بعده ابن عمه الحافظ لدين الله ابو الميمون عبد المجيد وهو  
 الحادي عشر من الخلفاء الفاطميين بمصر ؛ وكان وزير الامر باحكام الله  
 ١٥ شاهنشاه ابن بدر الجمالي الارمني وكان حسن الاخلاق وجميل السيرة فدرس  
 عليه الامر من قتله واستولى على خزائنه وحوصله ؛ فيذكر ابن الحريري  
 ان كان ثمن دوابه اثني عشر الف دينار<sup>١</sup> واخذ الامر من داره مائة حمل دوابهم  
 وستة آلاف الف دينار وسبعين الف ثوب ديباج وولى الوزارة بعده البطائح  
 ٢٠ ولقبه المأمون ثم بعد اربع سنين صلبه .

(١) اثني عشر الف دينار وكان ينال لبن مراشيه في السنة ثلاثين الف دينار ن  
 البطائحي ابن الحريري ص ٦٥

١١٣٠ م : ٥٢٥ هـ بدو<sup>٤</sup>ها<sup>٤</sup> ك<sup>١</sup> خ

مثل يومند ؟ وفاة الملك بلدرويه ؟ القتال بين قرفانه وزنكي

في سنة الف ومائة وثلثين مسيحية سار رضوان صاحب حلب الى قباينة  
بجيش كثير؛ فخرج اليه بيومند صاحب انطاكية بمجائه<sup>(١)</sup> فوثب عليه رضوان وقتله<sup>(٢)</sup>  
وكان بيومند بعده شاباً جاهلاً فمات ولم يخلف من بنت بلدوين الملك الابنأ  
٢٥ ندعى قونسطنسا فحزن عليه جميع اهل انطاكية وبالخاصة بلدوين عمه لترمل  
بنته ولعدم من يسوس انطاكية وهي في اطارييف بلدان الفرنج - وزوجة  
بيومند من خوفها لا ياخذ منها ابوها حكم انطاكية استجدت في ١٤٦٠ الدين  
زنكي صاحب حماة ؛ وعندما توجه بلدوين الى انطاكية (٣١) لصلح امورها  
ارادت بنته تمنعه عن الدخول الى المدينة واذ لم يمكنها ذلك صعدت الى القلعة  
وتحصنت بها؛ لكن طلع اليها اكابر انطاكية فطهبوا خاطرها على والدها واحضروها  
٥ الى والدها؛ فاعطاها جلة ولاذقية وجعل انطاكية بمحافضة اناس اماناء ثم قصد  
العودة الى بيت المقدس وفي حال وصوله عرضت عليه حمى شديدة فوصى بالطرك  
بويلده بلدوين وله من العمر سنتين وقضى اجلاه<sup>(٤)</sup> في الواحد وعشرين من شهر  
آب وله في الملك اثن عشر سنة ونصف فحزنوا عليه لكثرة شجاعته ولانه كسر  
عساكر الاعننا دفعو شتى واستملك منهم مدينة صور ودفنوه بعز عمرة الملوك  
١٥ تحت الحلجلة ؛ وفي الرابع عشر من شهر ايلول اجتمع البطرك وروماء الكهنة  
وأمرء الفرسان وكللوا فولتان زوج بنته ملكاً فسار الى طرابلس والى انطاكية  
فرتب امورها ومتع زنكي<sup>(٥)</sup> عن التخطخط بارض الفرنج ورجع الى القدس؛  
وعند وصوله بلغه ان عسكر الموصل دخل القرات وقدم لقتنشرين لضرر  
الفرنج فأمرع بالعودة اليهم وقتل منهم أنوف من ثلاثة الاف نفس وغنم  
الفرنج بخيولهم وخيامهم وعبيدهم وما كان معهم ورجعوا مسرورين  
لاوطانهم ٥

١١ صاحب انطاكية بمجائه في ن - ٢٢ غليوم ص ٥١٨ - ٢٣ غليوم ص ٦٠١

١٢ غليوم ص ٦١٥

١١٣١ م ٥٢٦ هـ بدو ٢٣٥٤ ت ٢٣١٠

وفاة طغتكين ؛ غزو اللاذقية ؛ الموارد

وابابا زخيا الاتتال الفربي الكبير

في سنة الف ومائة واحدى وثلثين مسيحية توفي تاج الملوك بوري ابن طغتكين ملك دمشق في الواحد والعشرين من رجب وثب عليه اسمعيل جرحه ٢٠ ومات من ذلك الجراح ؛ وكانت وصيته ان دمشق تكون لولده اسمعيل فتلقب بشمس الملوك وان بعلبك واعمالها تكون لولده محمد فتلقب بشمس الدولة . وفيها يقول ابن الحريري ان غزا عسكر حلب الاذقية فاخربوا واسروا من الفرنج سبعة الف ١١ وفيها يقول ابن القلاعي ان كان بطرك ٢٥ انطاكية على طايفة الموارد غريغوريوس من حالات من اعمال نجيل وان البابا زخيا الثاني بعث له مكاتيب مع الكردينال (٣٢ غوللمو ؛ وان اجتمعوا عنده في طرابلس روساء كهنة الطايفة وعلمائها وحطوا خطوط ايديهم كبار وصغار وحلقوا انهم يكونوا طابعين بابا رومية وثابتين على امانته ؛ وسبب هذا اليمين فهو ان في سنة الف ومائة وثلثين مسيحية كانت وفاة انوربوس ١٢ بابا رومية وان بعد وفاته عرض انشفاق بين اولاد البيعة وذلك ان بعض اختاروا انقليطوس الثاني والبعض زخيا الثاني ونجبر تواربخ البيعة بان انقليطوس كان ردى السيرة فسلم اواني كنيسة ماري بطرس برومة وزخاير ساير الكنايس وفي الرشاة قصد ان يستعطف ١٣ خواطر الرومانيين وعقد محمداً فحرم به زخيا ١٠ ولكل من يعضده او يتبعه او يكرز باسمه وشيع ايضاً مكاتيب الى الاديبة والى ملوك النصرى وروساهم وشعبهم والى يوحنا ملك الروم والى بطاركة الشرق نجحهم عن اقامته ليكرزوا باسمه ويرذلوا لزخيا واعد اورجار امير سقالية باذنه يكلله ملكاً وحرره امراً مخلصاً في مملكة سقالية له ولكل ١٥ ذريته اذا ثبت تحت طاعته وقام لمعضدته ضد المخالفين لرياسته ؛ واما البابا زخيا حين نظر ان اهالي رومية مالوا الى انانقليطوس انتقل من رومية لفرنسة فاقام مجمع في مدينة كلارمنت وطعن بالحرم لانقليطوس ولكل من

يتبعه ويكرز باسمه ؛ ولويس ملك فرنسا امر باجتماع الابا والروسا الذين  
 تملكته ليحصوا بينظلة عن انتخاب الاثنين وكان يحملهم القديس برزردوس  
 ريس الاديرة ؛ وبعد بحث جهيد ائذوا صفوة زخيا احق من صنوة انتليطوس  
 وقدم الى طاعته وتقبيل قدميه لويس ملك فرنسا مع السـت واولادهما وكذلك  
 هنريكوس ملك الانجليز مع امصارهما وامصار هيبانيا والبايا وكذلك القرنج  
 الذين كانوا في بلاد الشام وحلفوا روسا الكهنة والاديرة بانهم طابعين له  
 ٢٥ وخاضعين لسنته دون انتليطوس الذي تغلب باطلا على تلك الرياسة ؛ وعلى  
 شبه الذين تقدم ذكرهم نزلوا روسا الملة المارونية وعلمواها الى مدينة  
 طرابلس (٣٣) وعلى يد الكرديال غويلمو قاصد البابا زخيا حلفوا له الطاعة  
 واعطوه خطوط اياديبهم انهم لم يمسكوا بغيره ولا يكرزوا الا باسمه .

(١) ابن الخريزي ص ٦٧ - ٦٢ غلبوم ص ٦٢١ - ٦٣) يستنطف الرومانيين و ن

١١٣٢ م : ٥٥٢٧ بلدوها ١٢ ت ٢ س

الرومة بين الافرنج والامصار شمس الملوك ؛ مثل بطن ؛

المربونه بنجدونه عنفونه ؛ هنا محاصر انطاكية ؛ الفقال

بين زنكي وقواته ؛ الروم محاتفوه الافرنج

في سنة الف ومائة واثنين وثلثين مسيحية كانت الوحشة بين الفرنج  
 بسبب صاحب يافا فنزل فولقان واصلح بينهم ؛ فقدم شمس الملوك صاحب  
 دمشق على غثلة من الفرنج الى حضن بانياس فملك المدينة بالسيف وتسلم  
 الثلعة بالأمان فغتم بامتعتهم وأسر كثيرين منهم ثم قصد مدينة حماة فطرد  
 منها عماد الدين زنكي الذي كان اخذها من سونج بالغدر وتملكها ونازل  
 شيزر فهب بلدها وحاصر قلعتها ثم رحل عنها ورجع الى دمشق  
 وفيها عماد الدين زنكي ابن آق سنقر جمع التراكين وقصدوا طرابلس  
 فخرج اليهم بنطوس صاحبها بجاعته وتواقفوا فوق المدينة وكانت الخزيمة على

الفرننج فاخذوا بنطوس الى الخيل<sup>٢١</sup> وقتلوه وحاصر التركمان الفرننج في حصن  
 ١٥ بعيرين : فجمع راعونندوس ابن بنطوس الفرننج وخرج اليهم فرحلهم من  
 عن حصن بعيرين وقبض على الذين كانوا توامروا على قتل والده فاخذهم الى  
 نفس المدينة مع اولادهم وناسهم واحلكهم عن آخرهم . وفيها فولقان  
 الملك بنا حصناً منيعاً في بيت جبريل ويقال انه يرشباغ ليعمد اهانبي عمتلان  
 ٣٠ عن التخطخط بارض الفرننج : والخليفة صاحب مصر امر ان في كل ثلاثة اشهر  
 تنجيز النجدة الى عمتلان من الرجال والميرة وآلات الحرب ليضعف قوة  
 الفرننج .<sup>٢٢</sup>

وفيها جمع السلطان مسعود العساكر وقاتل ابن اخيه تغربك وهزمه  
 حتى الى الري واسر جماعة من امرائه .

وفيها حنالك ملك الروم عندما بلغه بان راعونندوس تزوج بنت ييومند  
 ٢٥ وانه تملك انطاكية من غير علمه ولا رضاه جمع جيوش كثيرة من كل قبيلة  
 ولسان وقصد بلاد الشام بخيول وعربات واموال لا تحصى فتولى ترصوص  
 والرامه والمصيصة وعلى كل المدن (٣٤) والحصون التي كانت بيد الفرننج منذ  
 اربعين سنة في بلاد قيليقية حتى وصل الى انطاكية واحاط بها الروم من كل  
 جهة ؛ ودخل ايضاً زنكي بجيش التركمان والعربان الى عمل طرابلوس ونصب  
 الحصار على حصن مشرنت الذي فوق رافانه فلما بلغ ذلك فولقان ملك القدس  
 ٥ سار بفرسان الفرننج الى جهة طرابلوس فرقع زنكي الحصار عن الحصن  
 وخرج الى لقاءهم فحشر عسكر الفرننج في موضع مديق وضرب بهم السيف  
 فقبض على القومس صاحب طرابلوس واخذ خيم العسكر وخيولهم والسايقة  
 التي كانت معهم والتجا فولقان الى الحصن مع اناس قلائل ثم ان زنكي  
 ١٠ اعاد الحصار على البرج فقتل وجرح منهم ولم يزل يدايقهم ليلاً ونهاراً حتى  
 انهم سلموه الحصن بالأمان بشرط انه يطلق سبيل القومس ولا يضر بأحد  
 من ارفاقه فرضى بذلك زنكي لانه بلغه قدوم الفرننج لينجدوا ملكهم ؛  
 وفي حال وصول الفرننج الى وطا عرفا وصل اليهم صاحب الرها وصاحب انطاكية  
 ١٥ فركا بلدانها بيد الاعداء وسرعا الى معصدة الملك فربح جيلنيا ثم ان  
 الملك سار الى القدس ورجعا هما الى انطاكية واذا لم يكن لها قدوة لمقاومة  
 جيش الروم ادخلوا الملك الى انطاكية بالامان ووضعوا رايته فوق القلعة

وضربوا ديوان على ان ملك الروم يستخلص من يد المسلمين حلب وشيزر  
 ٣٠ وجاء فيكونوا هولاء وما يليهم للبرنس وتكون انطاكية لملك الروم وحده ؛  
 فرضي بذلك الملك حنا واكرم على البرنس بخلع شريفة وعطايا منيفة ثم  
 انه رجع الى ترصوص فشي بها وبعد ما مهد امور قيليبية وبلاد الشام رجع  
 الى القسطنطينية<sup>(٥)</sup>

(١) الكامل ١٠ ص ٢٦١ - ٢٢٢) غلبوم ص ٦٤ والوقعة ذكرت سنة ١١٣٦ م -  
 (٢) غلبوم ص ٢٢٨ والوقعة ذكرت سنة ١١٣٦ م - ٦٤ غلبوم ص ٦٤٢ والوقعة ذكرت  
 سنة ١١٣٧ م - ١٥ غلبوم ص ٦٥٢ والوقعة ذكرت سنة ١١٣٧ م

١١٣٣ م ٥٥٢٨ بدو ١٥٢١ ات ٢ ار

اسمعيلى فى وادى التيم ؛ الافرنج فى مورانه ؛ زنفكى فى الجزيرة -

فى سنة الف ومائة وثلث وثلثين مسيحية سارا امعيل ملك دمشق الى  
 ٣٥ حصن الشقيف الذى كان تغلب عليه سابقاً وامتنع عنه فاخذه من الضحاك  
 ابن جندل ريس وادى التيم<sup>(١)</sup>؛ فعظم ذلك الى (٣٥) الفرنج وقصدوا بلد حوران  
 فناوشهم بجمع كثير ثم اغار على بلادهم من جهة طبرية وفيها استولى زنفكى  
 على جميع قلاع الاكراد الحميدية وعلى قلاع المكارية وابواسي<sup>(٢)</sup>

(١) الكامل ١١ ص ٤ - ٢) الكامل ١١ ص ٥

١١٣٤ م ٥٥٢٩ بدو ١٥٢٢ ات ١٢

مقتل اسماعيل

فى سنة الف ومائة واربع وثلثين مسيحية وثب الاسماعيليه على الملك

اسماعيل ابن بوري صاحب دمشق وقتلوه وتملك دمشق بعده اخوه محمود  
وتلقب بشهاب الدين واتابكه معين الدين انزه<sup>(١)</sup>

(١) الكامل ١١ ص ٨، والمختصر ٢ ص ٩

١١٣٥ م : ٥٥٣٠ هـ بدو ١١٥٠ ت ١١٦٠ ج

شرباب العربية في حمص ؛ فلافه المفتني

في سنة الف ومائة وخمس وثلاثين مسيحية تسلم شباب الدين محمود  
ابن بوري حمص وقلعتها وفيها خلع الراشد وكانت مدة خلافته احد عشر  
شهر وعشرة ايام وبيع بالخلافة ابن عمه المفتني لأمر الله محمد ابن المستظهر  
وهو الحسنون من خلفاء الاسلام والحادي وثلاثون من خلفاء بني عباس  
في العراق<sup>(٢)</sup>

(١) الكامل ١١ ص ١٥ - ٢) الكامل ص ١٢

١١٣٦ م : ٥٣١ هـ بدو ٢٩٠٠ ايلول ث

الافرنج في ما وراء الاردن ؛ وقعة عفولة ؛ زنكي

برنزم الافرنج ؛ قدوم بومنا ؛ الارمن والكذب

الرومانية ؛ وفاة برزروس البطريرك

في سنة الف ومائة وست وثلاثين مسيحية قدم من بلاد النصارى جمع  
كثير الى زيارة القدس ؛ فسار بهم فولقان خارج نهر الاردن ليأخذ القلعة  
التي على راس الجبل قبالة جبل جلعاد<sup>(١)</sup> فان كانوا يجتمعوا به المسلمين من  
١٥ بلاد مواب وامون وجلعاد وبنزوا بلاد القدس وكانت القلعة منيعة وعاصية داخل  
باب المغارة والدرب المؤدي اليها ديق فبعد حصار شديد تملكوها الفرنج .

وفيها كانت الوثيقة بين الفرنج وبين اهل عسقلان عند حبرون<sup>(١)</sup> وكانت  
 ٢٠ الكسيرة على الفرنج ؛ وفيها سار سجاد الدين زنكي صاحب الموصل فاستخلص  
 من الفرنج المعرفة وكفرطاب ثم انه قصد بعين ؛ ثم ان تجسعت عليه جيوش  
 الفرنج وجرى بينهم قتال شديد فانيزم الفرنج الى حصن بارين وعاود زنكي  
 الى حصن بعين فدايق عليهم حتى طلبوا الامان فقرر عليهم خمسين الف  
 دينار<sup>(٢)</sup> وفيها قدم ثاني مرة يوحنا ملك الروم (٣٦) الى بلاد الشام<sup>(٣)</sup> وكان  
 معه اولاده وجيش عظيم وعند وصوله لاطاليه مات له ولدان فامر لاجيه  
 اسحق باخذ بدفتها في القسطنطينية ثم سار بالجيش الى نحو طور بسال الذي  
 يقرب القرات ، فخرج الى لقاء جوسلين بنه لعجزه عن مقاتلته وعند دخول التشارين  
 تحت طاعته فاسترهن جوسلين بنه لعجزه عن مقاتلته وعند دخول التشارين  
 توجه صوب انطاكية وبعث قاصده الى الرنس ليدخل وثاقه الى المدينة ؛  
 فضجت كل اهل انطاكية ان هذا الامر لا يكون وان راد يلزمهم فيخلون  
 كلهم المدينة واما انهم يبدلون نفوسهم دونها فحتم الملك وابقا فتح المدينة  
 ١٠ لمحل آخر وعاد الى قيليقية فثنى بها ؛ ويقول مطران صور ان هذه السنة  
 قدم الى بيت المقدس مكسيموس بطرك الارمن وطلب يكون تحت طاعة  
 الكنيسة الرومانية فجدد الرزايا التي تتمسك بها طائفة الارمن واستقر بالايمان  
 ١٥ القويم وتعاهد انه يقدم كل سبعة حتى طائفته تكون على ذلك القرار .  
 وفيها كانت وفاة برنردوس الفرنجي بطرك انطاكية ؛ وتغلب على ذلك  
 الكرسي ردولفوس بالرشاه وبوساطة العامة من غير رضى الرساء والاكليروس  
 وقصد العصيان وخلم الطاعة قائلاً انه مساوي لبابا بالمرتبة والدرجة والسلطان  
 ٢٠ لكون كرسي انطاكية اقدم واجل من كرسي رومية ثم انه استقر بافتراه وتدم  
 على ما سلف منه ودخل بنفسه الى رومية وقدم الطاعة لصاحب الكرسي الروماني .

(١) غليوم ص ٦٦٦ وذكر الوثيقة سنة ١١٣٨ م (٢ - ٣) غليوم ص ٦٦٧ وذكر الوثيقة

سنة ١١٢٨ م (٣ - ٤) الكامل ١١ ص ٢١ والمختصر ٢ ص ١٢ - ١٣ غليوم ص ٦٨٨

وذكر الوثيقة ١١٤٢ م - ١٥ غليوم ص ٦٨٧ ذكر المادئة سنة ١١٤٢ م وقال : « Cui synodo interfuit maximus Armeniorum pontifex... Cum hoc etiam de fidei articulus, in quibus a nobis dissentire videtur populus ejus, habitus est tractatus et ex parte ejus, promissa est in multis correctio » .

وتدريها الصحيح « حضر المجمع الجبر الاعظم للارمن وسه جرى الكلام في عنائد

الايمان التي يخالفنا فيها شبه قواعد من طرفه بالاصلاح في امور كثيرة - ١٦ غليوم ص ٦١٩

١١٣٧ م ، ٥٣٢ هـ بدو ١٩ ايلول اح

منا في بلاد حلب ؛ زنكي على العاصي ؛ فوفاه يُعبر منا

في سنة الف ومائة وسبع وثلثين مسيحية قصد الملك حنا براغه<sup>١</sup> وهي  
 على ستة فراسخ من حلب وفي شهر رجب ملكها بالأمان ثم انه غدر بأهلها  
 ٢٥ و قتل وأسرى منهم . ويقول ابن الحريري<sup>٢</sup> بان تنصر قاضيا مع اربعة  
 نس ؛ ثم ان الملك رحل عن براغه ونزل على نهر قويق وزحف باخيش  
 الى حلب فقتل (٣٧ منهم بطريق عظيم القدر فرحلوا عنها الى الاتراب<sup>٣</sup> فملكوها  
 وتركوا فيها سبايا براغه وقوم من الروم تناظر عليها وقصدوا شيزر ونصبوا  
 عليها ثمانية عشر منجنيق ؛ فخرج نايب زنكي بمن معه الى الاتراب فقتل  
 ٥ الروم وخلص اسرى براغه وسباياها ؛ وارسل صاحب شيزر الى زنكي يستجد  
 به فركب زنكي بعسكره ونزل على العاصي بين حماه وشيزر ؛ حتى ان رحل  
 عنها ملك الروم وارسل مكاتيب حبة الى فولقان ملك القدس ويذكر له ان  
 بخاطره يزور المدينة المقدسة ؛ فخشي فولقان من ملك الروم واذا لم يقدر  
 ١٠ نبيه عن هذا المقصود بعث يقول له ان البلاد مقحط والاسعار غالية ما  
 يمكن ان بيت المقدس يقوم بكل جيشه بل اذا قصد الزيارة فليأخذ معه  
 عشرة آلاف حتى يخرج بنفسه الى لقاء ويستقبله بالكرامة التي تحق لسيده  
 فاقنع بذلك ملك الروم وقصد العودة الى القسطنطينية وعندما خرج الى  
 ١٥ الصيد بقرب طرسوس حدث انه جرح يده بنشاب مسموم فمات منه<sup>٤</sup>؛ فحمله  
 ابنه متوال واخذ دفنه في آخر شهر آب من شهر سنة الف ومائة وثمان  
 وثلثين وقيل في سنة الف ومائة وثلث واربعين ٥

وفيا ابني فولقان برجاً منيعاً بقرب من اللد وحصناً في حدود الفلستانيين  
 ٢٠ بالقرب من عسقلان ثم ان شيده بالسور والابرجة<sup>٥</sup> ؛ وايضاً الست زوجة  
 فولقان انشت لاختها ديراً في بيت عنيا ونصبت لها برجاً منيعاً لاجل الصيانة  
 من الامم الغريبة وأكرمت على الدير بعطايا جزيلة وتظمنت خواطر الفرنج  
 من كل جهة ولم يثبني لهم ضداً بكل بلاد القدس الا عسقلان وحداه

وفيها تولت الزلازل بالشام واخرت كثيراً من البلاد سيما حلب حتى فارقت  
٢٥ اهل حلب البيوت وخرجوا الى انصحرأء ولم تزل من رابع صفر الى التاسع  
عشر منه ويقال ان الزلزلة كانت في السنة التي كانت بعد هذه<sup>(٦)</sup>.

(١) المختصر ٢ ص ١٤ والكامل ١١ ص ٢٢ وفيها ذكر بزائه لا براغه - ٢) الرواية  
ليست لابن المريري ولكن لابي النداء : المختصر ٢ ص ١٢ - ٣) الاثار ف ن -  
٤) غلبوم ص ٦٩٢ وذكر الواقعة سنة ١١٤٢ - ٥) غلبوم ص ٦٨٢ - ٦) المختصر ٢  
ص ١٥ جاء ذكر الزلزلة سنة ٥٢٢ هـ

١١٣٨ م : ٥٣٣ هـ بدو ٨ ايلول خ

مقتل محمود ؛ غدر زنكي

(٣٨) في سنة الف ومائة وثمان وثلثين مسيحية وثب المالك على شهاب  
الدين محمود ملك دمشق فقتلوه وقدم اخوه جمال الدين محمد ابن بوري  
من بعلبك فسلم دمشق واعطى بعلبك لمعين الدين انز ؛ فلما رأى ذلك عماد  
الدين زنكي قصد بعلبك فلحقها بالأمان وعصت عليه القلعة اياماً فأمنهم حتى  
سلموه القلعة ثم غدر بهم وصلبهم عن آخرهم<sup>(١)</sup>.

(١) المختصر ٢ ص ١٥ والكامل ١١ ص ٢٨

١١٣٩ م : ٥٣٤ هـ بدو ٢٨ آب اث

زنكي بهزم محمد آ صاحب دمشق ؛ مجير الدين بختيار بنو فناد ؛  
هزيمة زنكي ؛ الافرنج بنحوه باناس ؛ عدة هراذ

في سنة الف ومائة وتسع وثلثين مسيحية قويت عيرة عماد الدين زنكي  
وتنازل دمشق ؛ فخرج اليه صاحبها محمد بن بوري وتواقعا فانهزم عسكر

دمشق وقتل منهم خلق كثير فزحف زنكي الى المصلى وبذل لمحمد حصص وبعليك  
 ١٠ فلم يأمنوا اليه بسبب غدره باهل بعلبك وما زال نازلاً على داريا حتى مرض  
 جمال الدين محمد صاحب دمشق ومات في ثامن شعبان وتولى على دمشق  
 ولده محير الدين ابي فازداد طمع زنكي على اخذ المدينة وزحف اليها ؛ فاستنجد  
 محير الدين بفولقان ملك القدس واوعده بالخرج على عسكر الفرنج كل شهر  
 ١٥ عشرين دوكات ذهب وان متى ما رحل زنكي عن حصار دمشق تكون بانياس  
 لفولقان ولتصديق الامر ارسل ناس من اولاد امراء دمشق يكتفونوا عنده  
 بالرهن . فاحببه الى ذلك فولقان وجمع امراء العساكر عند طبرية وزحفوا  
 على زنكي فأنهرم من ثمنهم وشرب وصلب افرنج انهم يتولوا على بانياس  
 ٢٠ فاحتبروا بان الذي كان حافظها من قبل محير الدين اسلمها بيد زنكي  
 ولاجل ذلك احاطت جيوش الفرنج ببانياس في اول يوم بايار ونصوا ذا  
 حصناً من خشب وشادوا عليها الحصار فلكوها بالأمان ؛ واما زنكي في سادس  
 شوال عاد الى محاصرة دمشق فاحرق عدة من قرى المرحج وارحل عنها<sup>٢</sup>  
 ٣٥ وفي هذه السنة قصد زنكي شهرزور واخذها من صاحبها ابن برزلان  
 التركماني . وفيها اخذت الاسماعيلية (٣٩ حصن مصيف وجيلة)<sup>٣</sup>  
 وفيها مات البديع الأسطولاقي هبة الله ابن الحسين وكان له اليد الطولى في  
 عمل الاسطولاقي والآلات الفلكية<sup>٤</sup>

(١) الكامل ١١ ص ٢ وابن المرزوقي ٦٦ - ٦٢ المختصر ٢ ص ١٦ - ١٣ المختصر ٢  
 ص ١٦ - ١٤ المختصر ٢ ص ١٦ وفيها ذكر الاسطولاقي والآلات الفلكية

١١٤٠ م ، ٥٣٥ هـ بدو ١٧٥٥ هـ آب س

وفاته ابره الطيب ؛ وفاة سماعة رئيس قبرس

في سنة الف ومائة واربعين مسيحية توفي القس عبد الله ابو الفرج المعروف  
 ٥ بابن الطيب في بلاد العراق ترجم كتاب الانجيل ترجمة فصيحة وشرح في  
 كتب ارسطاطليس وكتب جالينوس في امور الحكمة والمنطق والطب شرحاً

شافياً ؛ وقال عنه القاضي جمال الدين القفطي انه احيا من هذه العارم  
 ما كان دثروابان منها ما خفي ؛ وشهد عنه ابن حسين ابن عبدون المعروف  
 ١٠ بابن بطلان الطبيب النصراني البغدادي تلميذ ابن الطبيب يان معلمه ابن  
 الطيب ثبت عشرين سنة في تفسير ما بعد الطبيعة ومرض من النكر فيه ومات ؛  
 هذا كان ماروني من اهل جبل لبنان الا انه مال الى القايلين بمشبهة واحدة  
 بربنا من درسه بكتاب سعيد بن بطريق وغرخته في بلاد العراق ١١  
 ١٥ وفيها كانت وفاة الرجل الفاضل التس سمعان ريس دير مار يي يوحنا  
 الكوزندو بقرس - وارسل له بدله الطرك يعقوب من رامات من عمل حبل  
 التس دانيال من رهبان سيده كشتون الذي في كورة طرابلس .

١١ راجع غراف : تاريخ الاداب المسيحية الجزء ٢٠ ص ١٦-١٧ كانت  
 وفاته في ١٠٤٢ وكان بطوربا - وراجع تاريخ مختصر الدول لابن البري ص ٢٢-٢٣  
 وفيه تاريخ وفاة ابن الطيب في ٤٢٥ هـ وهي تنسب سنة ١٠٤٢ م . واخذ الدويهي ما كتبه  
 عن ابن الطيب تفلاً عن ابن العبري لكنه لم يضبط تاريخ الوفاة ولم يأت بسند تاريخي لقوله  
 ان ابن الطيب كان مارونياً .

١١٤٢ م ، ٥٣٧ هـ بدو ٢٧ تموز اث

وفاة فولفان ؛ الحرف بين صامب الرها

وصامب اظالكه ؛ زنكي بفتح الرها

في سنة الف ومائة واثنين واربعين مسيحية في عشرة من كانون الاخر  
 ٢٠ خرج فولقان ملك القدس ليشتره في بساقين عكا وكانت التبت بصحة وعندما  
 طرد ارنه قنطر به الحصان وفي اليوم الثالث مات وله في الملك احدى  
 عشرة سنة وثلاثة اشهر ؛ وكان الملك فولقان اشقراني جميل المنظر سامي النسب  
 وحسن الاخلاق شجاعاً في الحون كثير الرحمة والرفق وغوراً في امور الدين  
 ٢٥ وخلف ولدين وهما بلدوين ابن ثالث عشرة سنة والماريكوس ابن سبع سنين  
 وفي عشرة من تشرين (٤٠) الثاني مسحه البطريك ملكاً مع والدته ؛ ونبا

كانت الوحشة بين جوسلين صاحب الرها وبين البرنس صاحب اعطاكية :  
فقطع بها عماد الدين زنكي وقصد فتح الرها وكان جوسلين يومئذ في دير  
بسال بالبعد عن الرها سفر يوم ؛ فارسل جوسلين يستنجد في بلدوين الملك  
وفي البرنس فالبرنس تأخر عن التجدة من الدشننة؛ وشد زنكي<sup>(٢)</sup> بالحصار  
على المدينة فملكها، وضرب أهلها بالسيف في الثامن وعشرين يوم من الحصار  
ومن قبل ان يصل بلدوين بالرجال ؛ وقيل ان فتح الرها كان في سنة  
الف ومائة واربع واربعين مسيحية.

(١) غلبوم من ٢٠ - ١٢ عيوم من ٧٠١

١١٤٣ م، ٥٣٨ هـ بدوها ٢٧ تموز اث

زنكي في بلاد الجزيرة والفرات

١٠ في سنة الف ومائة وثلاث واربعين مسيحية اصطلاح عماد الدين زنكي  
مع السلطان مسعود وسار زنكي بجيشه الى جهة ديار بكر فتملك طنزه واسعود  
وحران وحصن الروق وحصن قطليس وحصن باسا وحصن ذي القرنين  
واخذ من بلاد مردين ما هو بيد الفرنج حلين والماوزر وتل موزر وحصونة  
١٥ شاب جنانه<sup>(١)</sup> وفيها ملك اتابك زنكي عانه من اعمال القرات<sup>(٢)</sup>  
وفيها قصد المسلمين بلاد الشوبك فاخذوا من يد الفرنج الحصن الذي في  
وادي موسى حيث موسى النبي ضرب الصخرة وخرج منها الماء لشعب  
اسرائيل ؛ ثم ان بلدوين الملك قصد انه يسترد الحصن وشد عليه الحصار  
فما قدر عليه ثم انه قصد حريق الزيتون الذي في ذلك الوادي وقطعه فاضطر  
٣٠ اهل البلاد يسلموه الحصن بالامان لئلا ينحسروا المعاش الذي يأتيهم كل سنة  
من الزيتون.

(١) اخذاً عن الكامل ١١ من ٢١ والمختصر ٢ من ١٧ وجاء فيها : اسعد  
وحيزان . . . وباناسا . . . وجلين . . . وتل موزر من حصون جوسلين (في الكامل)  
ولسرد . . . وتل موزر من حصون شختان (في المختصر) - ٢ المختصر من ١٧

١١٤٤ م : ٥٥٣٩ هـ ٤ تموز ث

فتح الرها وغيرها

في سنة الف ومائة وأربع وأربعين مسيحية تسلم زنكي سروج وسائر  
الاماكن التي كانت بيد الفرنج شرقي النرات ونزل على البيه وحاصرها فسمع  
٣٥ ان نايه قتل في الموصل فرحل عنها . ثم ان نعم الدين صاحب ماردين  
قصد البيه وتسلمها من الفرنج<sup>(١)</sup> . (٤١) وفيها صاحب بوضرى التي في بلاد  
العرب اوعد لبلدوين الملك انه يسلمه المدينة فزحف الملك في عسكر الفرنج  
الى بلاد الشوبك واحتمل العسكر مشقات كثيرة في الطريق من الشوام ومن  
عدم الماء ومن دخان النار التي اضرموها ضم اهل البلاد في الدرب . وعندنا  
٥ وصلوا وجدوا ان زوجة الربتل صاحب بوضرى اسلمت المدينة بيد الشوام  
وان قايد جيشهم قبض على صاحب بوضرى ثمل عينيه وسبي جميع ماله  
ورجعوا الفرنج مهزومين الى القدس وفيها زحف الحراد في بلاد الشام .

(١) المختصر ٣ ص ١٧ والكامل ١١ ص ٤

١١٤٥ م : ٥٥٤٠ هـ ٢٤ حزيران اح

مقتل زنكي ؛ نور الدين يقاتل اخاه وجمارب موسابن فيروز

في سنة الف ومائة وخمس وأربعين مسيحية قصد عماد الدين زنكي  
١٠ ابن آق سنقر قلعة جعبر<sup>(١)</sup> وكان صاحبها علي ابن مالك العقيلي وطالت مدة  
حصارها فوثب عليه جماعة من مماليكه فقتلوه ليلاً وهو سكران في خامس  
ربيع الاول وكان زنكي صاحب الموصل والشام رجلاً شجاعاً مهيباً حكم  
على مدن كثيرة<sup>(٢)</sup> ؛ ولما قتل اخذ ابنه نور الدين محمود خاتم والده  
وسار الى حلب فلحقها ؛ وابنه سيف الدين غازي كان بشهرزور فسار

الى الموصل واستقر على ملكها ؛ واما مجير الدين سلطان دمشق <sup>١١</sup> سمع بمقتل  
زنكي حاصر حصن بعلبك وملكها بالأمان واعطى لنجم الدين ايوب حافظها  
اقطاعاً وعدة قرى من بلاد دمشق وفيما جمع نور الدين زنكي الجيوش  
٢٠ الحلبية والشامية وتوجه الى مقاتلة اخيه سيف الدين غازي في نواحي الموصل  
فارسل نصارة الرها يعلموا جوسلين الفرنجي بان الرها خالية من  
الرجال ؛ فقطع جوسلين الفرنجي الفرات بجماسته ووصل الى الرها ليلاً  
فادخله النصارى من الصرر فتملك المدينة ونصب الحصار على القلعة فجمع  
بوز الدين الرجال من داخل نهر الفرات وحارجه ونصب المنجنيقات والحصار  
٢٥ على المدينة فطلب الفرنج الرحيل من عدم الميرة وآلات الحصار وخرج  
معهم نصارة الرها بنساحم واولادهم - هوتب عليهم نور الدين واهل القلعة  
واخذوهم في الوسط وقتلوا كبارهم وصغارهم ولم يفر منهم الا جوسلين  
(٤٢) ونفر قليل من جماعته احتسوا في شمشاط وفي المواضع التي بقربها ثم ان  
دخل نور الدين بلاد الفرنج وفتح مدينة اوتاج بالسيف وحسن مامله وبصر فوت  
وكفر لانتا<sup>٢١</sup> .

١١ الكامل ١١ ص ٤٤ - ٢ الكامل ١١ ص ٤٥ - ٣ الكامل ١١ ص ٤٦  
وغلبوم ص ٢٢١ والمختصر ٣ ص ٢٤ (اشة ٥٥٦)

١١٤٧ م ٥٤٢ هـ بدو<sup>٢٥</sup>ها حزيران اث

كونراد امبراطور المانيا ولويس ملك فرنسا ؛ غدر مانويل  
هزيمة الصليبيين في الاناضول ؛ وصولهم الى نهر العاصي

في سنة الف ومائة وسبع واربعين مسيحية عندما ضعفت احوال الفرنج  
٥ في بلاد الشام وأخذت منهم الرها استنجدوا في اوجان الثالث بابا رومية<sup>١١</sup> .  
فارسل مكاتيب الى ملوك النصارى وبلدانهم يتقدمهم الى المشرق لبلاد الشام  
لمعضدة النصارى الذين به ؛ فاستمال الى كلامه كونراد الامبراطور ملك

الالمان ولويس ملك فرنسا مع جملة امراء ومقدمين وشعب لا يحصى عدده  
 ١٠ من صقع مختلفة ؛ فقدم اولاً كونراد الامبرادور الى جهة القسطنطينية وكان  
 يحجبه انوف من سبع كرات مقاتل من غير النساء والاولاد ؛ فترحب بهم  
 منوال ملك الروم وارسل معهم قوماً منافقين حتى يدلوهم على الطريق  
 فاجتازوا بهم بلاد البيطينية وادخاوهم في بلاد ليقاونية بطريق البرية ثم  
 ٢٥ عدروا بهم ليلا وتركوهم ؛ وشاع عنهم الخبر ان جيوشهم غطت الارض  
 وخبولهم نشفت البهورة وارسل سنطان ايقونية بطاب النجدة من بلدان الاسلام  
 ويرعدهم بالكرم وكثرة الاموال فوردت اليه الناس من ارمينه والتنادون  
 وايصوريه وقيليقية وماردين ومن الموصل ؛ وعندما كان جيش الصاري  
 مهناً من مشقة الدرب وخالياً من الميرة ومشتتاً في المراضع المتفرقة وثبوا عليهم  
 ٢٠ على غفلة وغنموا بجميع اموالهم وذخايرهم وخبولهم وأسروا منهم كثيرين  
 الذين لعدم معرفة المالك كانوا يسلّموا نفوسهم رغباً عنهم بيد الاعداء ولم  
 يخلص من الرجال العشر فاضطروا يرجعوا مع الامبرادور الى نيقية مهزومين ؛  
 ثم قدم الى القسطنطينية لويس ملك فرنسا بسبعين الف فارس من غير  
 ٣٥ الازلام قبله ملك الروم بكل بشاشة وارسل له الهدايا وسار الى نيقية  
 فاجتمع بالامبرادور ؛ فتوجهوا معاً الى ازير ومن هناك الى افسوس ؛  
 وعندما دخلوا بقرب اللاذقية (٤٣) خرجوا الى لقاهم الاسلام فكسروهم  
 النصارى وغنموا بمالهم وقطعوا النهر ؛ ولكن عندما اجتازوا اللاذقية وقصدوا  
 الطلوع في جبل عال اقبل اليهم جيش الاعداء عند العصر فشتوا شمل النصارى  
 وكسروهم كسرة عظيمة ؛ وبعد مشقة عظيمة من جفا الطريق ومن عدم  
 ٥٠ الاقوات في حال وصولهم الى نهر العاصي خرج الى لقاهم البرنس صاحب  
 انطاكية فاستقبلهم بكافة الكرامة وقدم لهم التحف والخدم الفاخرة لان الت  
 حرمة سلطان فرنسا كانت بنت اخو البرنس وكانت برفقتهم ؛ ثم ان الملك  
 لويس قصد المسير الى المدينة المتخمة في طريق البر والملك كونراد في طريق  
 البحر ٥

١٤٥٨ م : ٥٤٣ هـ بلد و شها ٢٢ ايار سن

الافرنج بمحاصروه دمشق و بدمروه عنبريا

١٠ في سنة الف ومائة وثمان واربعين مسحية اتفق ملك القدس مع ملك فرنسا وملك الياانيا على فتح مدينة دمشق فساروا بالحيش الى طبرية على بنياس حتى نبعوا داريا التي بقرب دمشق . ويقول ابن سباط ان كان عدد جيشهم ستين الف راجل وستة آلاف فارس وقيل عشرة آلاف وبرز عسكر دمشق بنحو مائة الف راجل فالتقوه وقتل من المسلمين نحو مائتي رجل ثم برزوا من الغد وعملوا المصاف فقتل خلق كثير من الجانبين : وفي اليوم الخامس من وصول الفرنج وصل لنجدة دمشق سيف الدين غازي صاحب الموصل بعشرين الف : ووصل اخوه نور الدين محمود بنحو عشرة آلاف من حلب الى حماه وكان اهل دمشق اشتغلهم الرعب ففرشوا الرماد وخطوا المصحف في وسط الجامع وضجت الخلق واستغاثوا بالله والبنات والصبيان يتضرعون اليه مكشوفين الرأس ؛ فلما وصلت التجدة اشتدوا للقتال وذلت قلوب الفرنج ووقع الخلف بينهم فانهمزوا وقتل منهم الوف كثيرة وقتل ايضاً من المسلمين وبجملتهم قتل شاهنشاه ابن نجم الدين ايوب ومن هذه الوقعة ٢٥ ذلت الفرنج وطمع فيهم العدو<sup>(١)</sup> ؛ ثم ان كوزراد الاميرادور رجع بالبحر الى بلاد الياانيا وفي حال وصوله توفي وتحلف له في الملك ابن اخيه فادريك امير صابويا(٤) الذي قدم معه الى زيارة القدس ؛ وكذلك ملك فرنسا بعد ما عيد بالقدس عاد مع الست الى مملكته ؛ والقديس برنردوس قبل وحي من السماء بان الذين قتاوا في هذا الشر خلصوا لاجل غيرتهم وسفك دماهم في سبيل الله وان الله ما تخلى عنهم الا لكثرة خطاياهم وخاصة في الزناه .

وفي هذه السنة كان الغلا العظيم عم الخلق من خراسان الى العراق الى الشام الى المغرب . ويقول مطران صور ان في هذه السنة تباين شهب وعلامات مربعة في النضا فالان الى الامور المهولة التي كانت مزمنة وفي عيد الغطاس وقعت صاعقة في جبل صهيون على هيكل القيامة ؛ وفيها كان المصاف

١٠ بالعمق بين نور الدين محمود وبين الفرنج . فأنبزم الفرنج وقتل وأسر منهم جماعة كثيرة وقيل ان فيها الملك الامادل نور الدين محمود تسلم حصن اقاميه من الفرنج بعد حصار شديد<sup>(٢)</sup>

(١) غليوم ص ٧١١ والمختصر ٣ ص ٢١ والكامل ١١ ص ٥٢ - ٥٣ غليوم ص ٨٧٠

١١٥٩ م ، ٥٤٤ هـ بدو شهرها ١١ ايار ار

نور الدين يقتل رايونندوس ؛ صاحب قونية ؛ وفاته ايز والحفاظ

في سنة الف ومائة وثمان واربعين مسيحة جمع نور الدين جيشاً كثيراً<sup>(١)</sup> من بلاد الشرق وقصد قلعة نيبه التي بيد رايونندوس صاحب انطاكية ؛ فجمع رايونندوس جماعته وخرج اليه فتخوف نور الدين منه ورحل عن القلعة فطمع بذلك البرنس رايونندوس وقصد طرده بجمع قليل ؛ خرج اليه نور الدين واحاط به بجيشه فقبض على البرنس وقتله وارسل راسه ويمينه الى الخليفة ثم وثب على رينلدوس<sup>(٢)</sup> صهر جوسلين صاحب الرها وعلى الفرنج قتلهم وغنم بجميع ما لهم وقوت عبرته حتى انه نزل اغتسل في البحر الذي تحت انطاكية وارسل جماعته تغزي كل بلادها فذلت قلوب الفرنج وبكر فيهم الضجيج والبيكاء<sup>(٣)</sup> ؛ ثم ان نور الدين عند العودة سار الى حارم فحاصرها وملكها ؛ وكان مقتل رايونندوس البرنس في السابع والعشرين من حزيران بين حماه وحصن الروح فاحتدوا النصارى على جسده واخذوا دفتوه في هيكل الرسل بانطاكية وكان رايونندوس ذا هيبة وشجاعة الا انه كان قليل السعد ؛ ثم ان قدم (٤٥) ملك القدس الى انطاكية مهد امورها شدد قلوب الفرنج وطلع على حارم فحاصرها ثم رحل عنها

وفيها قدم سلطان ايقونية الى بلاد انطاكية بجيش كثير فأخذ حصوناً كثيرة وحاصر طور بسال وكان يومئذ فيه جوسلين صاحب الرها مع اولاده فبدل له عن الحصن ردة جميع الاسراء وسلاحات تكمني اثني عشر فارس فرحل عنه<sup>(٤)</sup> وفيها توفي غازي صاحب الموصل ابن آق سنقر اخو نور الدين

محمود وفيها توفي معين الدين انز اتابك دمشق وهو صاحب المعينة بدمشق وبنته خاتون صاحبة الخاتونية<sup>(٥)</sup>

وفيها في جمادى الاخر توفي المحافظ عبد المجيد صاحب مصر وبويع بعده  
١٠ لولده الظافر ناصر الله ابو منصور اسمعيل<sup>(٦)</sup> وهو الثاني عشر من الخلفاء التماطينيين  
والثاسع بمصر : وفيها زلزلت الارض زلزلة شديدة<sup>(٧)</sup>

في سنة الف ومائة وتسع واربعين مسيحية اخذت العرب ركب العراق  
وتمزق الحجاج واستغنت العرب<sup>(٨)</sup> . وفيها نزل نور الدين دمشق فخرج اليه  
١٥ صاحبها وويزيره وخضعا لنور الدين ففرق لهما وخلع عليهما ورجع الى حلب  
فتكرته الناس : وفيها جاء في بلاد اليسن مطر احمر فابق اثره على الارض  
وعلى الدواب وعلى ثياب الناس<sup>(٩)</sup>

(١) جمع نور الدين مشايخ كثير ش الصواب سنة ١١٤٩ م راجع غروره ٢ ص ٢٧٨  
(٢) غليوم ص ٢٧١ - ٣ غليوم ص ٢٨٢ وذكر الوقعة سنة ١١٥٢ - ٤ غليوم  
ص ٢٧٥ - ٥ ابن الجبري ص ٦٨ والمختصر ٢ ص ٢٢ - ٦ ابن المريري ص ٦٩ -  
(٧) ابن المريري ص ٦٩ - ٨ الكامل ١١ ص ٦٠ سنة ٥٥٤٥ - ٩ ابن المريري ص ٦٩

١١٥٠ م، ٥٥٤٥ هـ، ٣٠ نيسان اح

هزيمته نور الدين من جوسلين ثم اسر  
جوسلين ؛ الخلاف بين بلدييه ووالده

في سنة الف ومائة وخمسين مسيحية سار نور الدين الى بلاد جوسلين  
فخرج اليه بجماعته وكسره وقتل واسر من رفاق نور الدين جمعا كثيرا وكان  
٢٠ بحملة القتلى سلحدار نور الدين الذي كان حاملا سلاحه فانهمزم نور الدين  
واوعد التركمان باموال كثيرة ان ظفروا بجوسلين<sup>(١)</sup> ؛ فحدث ان طلع جوسلين  
الى الصيد فكبسه التركمان واحضروه على نور الدين اسيرا فقتله وركب على  
بلادهم وقلاعهم فلكبها وهي تل باشر وعين تاب ودلوك وعزاز وتل خالد  
٢٥ وقورش والراوندان وبرج الرصاص وحصن الباره وكفرسويد وكفرلاتا ومرعش

ونهر الخوز وغير ذلك بمدة يسيرة وحصنها بالرجال والذخائر ؛ وكان الأمير جوسلين (٤٦) أعظم فرسان الفرنج وفي قتله دلت الفرنج في بلاد الرها وبلاد انطاكية بسبب العداوة التي كانت بين اسراها وعندما قتلوا الامراء اصحابها صاروا تحت تدبير النساء ؛ فاختر بذلك منوال ملك الروم وجيز عسكرياً عظيماً لاستخلاص تلك البلدان من يد الفرنج ؛ واجتمع في طور بسال ملك القدس والقومس صاحب طرابلس وجماعة انطاكية فتأملوا خراب تلك النواحي وبعدها عن القدس نحو خمسة عشر يوم فشرعوا الاصلح ان يسلموها بيد الروم بشرط ولا تأخذها الاسلام بالسيف فاخذوا طور بسال وجميع ما كان للفرنج بتلك الجهات بيد قائد جيش الروم وخرجت راحة جوسلين واولادها وجميع الفرنج ونصارى البلد الدين طلبوا رقتهم من مواطنهم بالبكا والتحيب وساروا لبلدان لم يدخلوها اصلاً . فلما اختر نور الدين بان الفرنج اسلموا القلاع بيد الروم واخذوها زحف عليها واخذها كلها حتى بلغ ابواب انطاكية .

وفي هذه السنة جرت الفتنة ايضاً بين بلدوين ملك القدس وبين والدته فانقبضت ايضاً بالملكة فأخذت الملكة والدته بيت المقدس ونابلس من ورثة ١٥ ابنيها واخذ الملك صور وعكا وبسواحل البحر ثم ان بلدوين سار بالعسكر الى نابلس وتملكها بالسيف ثم قصد بيت المقدس فهرب والدته الى برج داود فتسلم الملك المدينة ووضع الحصار على البرج وضايقه مدة ؛ فدخل بينهما البطريرك مع اعيان المدينة وصار الوفاق على ان نابلس تكون لوالدته والبواقي بيد الملك .

(١) الكامل ١١ ص ٢٢-٢٣ ذكر اسر جوسلين اما موته فيحدث بعد تلك السنة بتسع سنين وهو اسير في قلعة حلب . راجع ابن العبري مختصر تاريخ الدول ص ٣٦٠-٣٦١ وغروسه ص ٢٦٥-٢٦٧ غليوم ص ٧٨١ سنة ١١٥٢ م

١١٥٢ م ٥٤٧ هـ بدو ٨ نيسان ث

قتل رايكوندوس ؛ وفعه اربما ؛ وفاة مسور

في سنة الف ومائة واثنين وخمسين مسيحية قتل في الغدر رايكوندوس القومس

صاحب طرابلس وكان مقتله داخل المدينة<sup>١١</sup> وكان بتلك الايام حاضر بطرابلس بلدوين الملك وزوجته واحنتها زوجة جوسلين فحزنوا عليه حزناً عظيماً وتحقق عندهم ان قل سعدهم بازض الشام : فرتب الملك امور طرابلس وأسلم تدبيرها بيد (٤٧ زرجة راييموندس وبيد ابنها راييموندس وله من العمر اثنتا عشرة سنة . وفيها عندما كان الملك في نابلوس اجتمع المسلمون اصحاب بيت المقدس وزحفوا بعسكر عظيم الى استخلاصه من يد الفرنج فقطعوا نهر الاردن ونزلوا في جبل الزيتون مما لي شرقي المدينة . فخرج اليهم عسكر القدس وحشروهم في طريق اربنحا وضربوا فيهم السيف لدية المسلك والذين فرّوا وقعوا بيد بلدوين الملك وقيل ان كان عدد القتلى خمسة آلاف فغنمت الفرنج نخبوهم واموالهم وكانت الورقة في الثاني والعشرين من تشرين الثاني .  
 ١٠ وفيها كانت وفاة السلطان محمود السلجوقي وماتت معه سعادة البيت السلجوقي<sup>١٢</sup> فلم يتم لهم بعده راية يعتد بها وتتعد في السلطنة ابن اخيه ملكشاه ابن محمود

(١) قتل عند باب المدينة غليوم ص ٢١١ (٢) غليوم ص ٢١٢

(٣) الكامل ١١ ص ٦٥

١١٥٣ م : ٥٤٨ هـ بلدو<sup>١٣</sup>ها ٢٩ اذار اح

مقتل العادل ؟ الافرنج بفخوره عمقلوه ؟ ريندروس بتاهل فنظنا

في سنة الف ومائة وثلاث وخمسين مسيحية قتل العادل وزير الظافر صاحب مصر وكانت الوزارة في مصر لمن غلب<sup>١٤</sup>؛ فتصد ملك القدس عمقلان<sup>١٥</sup> وهي لخلفاء مصر وفي الثلثة وعشرين لتشرين الآخر احاطت بها الفرنج بالبر والبحر وشدوا عليها الحصار وكانت المدينة مكنتة من المرة وآلات الحرب وفي الشهر الخامس اتنها النجدة من مصر بسبعين غراباً وجملة مراكب كبار مسوقين من المدن والسلاح فرحلت الفرنج عنها لانهم كانوا قليلين ؛ ولكنهم ٢٠ استنجدوا في الزوار الذين قدموا من بلاد النصارى واكرموا عليهم بالعتاء فاضطروا اهل المدينة يسلموها للفرنج بشرط انهم يخرجوا منها باولادهم

ونساحم ومالهم . وفي الثاني عشر من شهر آب دخلها الفرنج بزياح جميل  
 ونصبوا راية الملك على سورها وجاز الملك بالفرسان فاعطى البعض دراهم  
 والبعض اسرجة وحصوناً واما عسقلان ولى عليها اخاه المربقوس<sup>(٢)</sup>  
 ٣٥ وفيها حاصر نور الدين بانياس مدة ورحل عنها . وفيها تأهل رنيلدوس  
 بقتطنسا زوجة البرنس صاحب انطاكية وتولى على المدينة وعلى برها الا  
 انه كان ردي السيرة ذفي النسب ؛ وكان المربقوس بطرك انطاكية مضاداً  
 له في تلك الزيجة لاجل ذلك حتى على الطرك فحبسه (٨) وسلب ماله ثم  
 دهن رأسه بالعمل واوقفه عرباناً بالشمس لتلسمه الزناهير<sup>(١)</sup> والدم فامرسل الملك  
 حلعه فترك البطرک انطاكية واخذ السكنى بيت المقدس واما البرنس عمل  
 الله فيه حتى وقع بيد اعداءه<sup>(٥)</sup> وفيها كان اقتراض دولة اولاد سبكتكين  
 ٥ ملوك غزنة وظهور الملوك الغورية<sup>(٦)</sup> .

- (١) المختصر ٢ ص ٢٢ - ٢٠ ابن الجري ٦٦ - ٧ - ٣ غايوم ص ٧٤٤ - ٨٠١  
 (٢) غليوم ص ٨٠٢ و ٨١٢ سنة ١١٥٤ م - ٥ لتلسمه الصوح والديان ف ن -  
 (٣) المختصر ٢ ص ٢٥

١١٥٤ م ٥٤٩ هـ بدو<sup>١٨</sup>ها اذار خ

مقتل الظافر ؛ مصر تكريت

في سنة الف ومائة واربع وخمسين مسيحية كان مقتل الظافر بأمر الله اسمعيل  
 خليفة مصر في المحرم وولاية ابنه الفباثر بنصر الله ابي القاسم عيسى وهو الثالث  
 عشر من الخلفاء الفاطميين والعاشر بالديار المصرية وكان الظافر كثير اللعب  
 ١٠ والشرد بالنسا واستباح الاغاني فقتله وزيرد نصر بن عباس وضبط جميع خزائنه  
 وذخائره وهرب بها الى الشام فوقع بالطريق بيد الفرنج فقتلوه وغنموا بجميع  
 ما كان معه والظافر بنا الجامع المعروف بالظافري في القاهرة ؛ واما وزير الفائز  
 فهو طلايع ابن رزيك الملقب بالصالح<sup>(١)</sup> وفيها سار المتفتي خليفة بغداد  
 ١٥ حاصر تكريت مدة ورحل عنها<sup>(٢)</sup> وفيها نور الدين محمود كاتب اهل

دمشق ان يسلموه المدينة لثلاثة صدها الفرنج وتملكها مثل ما تملكوا عسقلان  
فاسما لهم اليه في الباطن ثم سار اليها ووضع عليها الحصار ففتحوا له الباب  
الشرقي وملك المدينة ثم حاصر محير الدين ابق صاحبها في القلعة فيذل له  
٢٠ اقتطاعاً وتسلم القلعة وتلقب الملك العادل نور الدين ثم انه جاز مواضع الفرنج  
واخذ منهم تل باشره<sup>٦)</sup>

(١) الكامل ١١ ص ٧٧ - ٢) الكامل ١١ ص ٧٦ - ٣) الكامل ١١ ص ٨٠  
والمختصر ٢ ص ٢٠

١١٥٥ م : ٥٥٥٠ هـ اذارات

نور الدين ؛ بغداد

في ستة الف ومائة وخمس وخمسين مسيحية نلم الملك العادل نور الدين  
ابن زنكي بعليك و ابا قبيس . وفيها كانت صايره حروب كثيرة في بغداد  
من المتغلبين عليها فاحرق اكثر بلادها بالنار =

١١٥٦ م : ٥٥٥١ هـ ٢٥ شباط س

الارمنه في قيليقية ؛ ريندوس في قبرس ؛

نور الدين برهزم بلدويمه ؛ الزلزله

٢٥ في ستة الف ومائة وست وخمسين مسيحية زحف ملك الارمن بجيش  
كثير الى (٤٩) بلاد قيليقية وهذه بيد ملك الروم فنهبوا وقتلوا ؛ وكتب ملك  
الروم الى ريندوس البرنس ليركب على جيش الارمن ويطردهم واولعه  
بخيرات كثيرة فزحف البرنس بجاعته واهزم الارمن متاملا خيرات كثيرة من  
ملك الروم واذ لم يصر له منه شي اخذ جاعته وسار بهم في البحر الى قبرس

فنهبوا وقتلوا وافسدوا حتى اللاسات الاسكيم فاهلك الله مكاسبهم في البحر  
عندما كانوا راجعين الى انطاكية<sup>١١</sup> وفيها صاحب مصر فتح غزه واستردها  
من يد الفرنج<sup>١٢</sup> وفيها بلدوين ملك القدس قصد للعربان والتركان  
الذين برعون مواشيهم في حولية بانياس<sup>١٣</sup> فنهبوا واسروا منهم بخلاف العهد  
الذي كان بينهم ؛ فوثب عليهم نور الدين وخطف جميع سباياهم ووضع  
الحصار على مدينة بانياس ؛ فسار اليه ملك القدس بجيشه فرحل عنها ثم  
ان ملك القدس سرح الازلام الى مواطنهم ، واذا دوساير الى طبرية بالامان  
مع جماعته كبسهم نور الدين على غفلة على نهر الاردن عند مخاضة يعقوب  
في السابع عشر من شهر حزيران قتل واسر كثيرين من فرسان الفرنج ؛ واما  
الملك فرمع مع بعض اناس واحتس في قلعة صند ؛ ثم ان نور الدين قصد  
العودة الى بانياس فلم يبتنع شيء لان بلغه قدوم البرنس صاحب انطاكية  
والقوس صاحب طرابلس بجيش كثير فرحل عنها ؛ وفيها يقول ابن سباط ان  
كانت في بلاد الشام الزلزلة العظيمة فخربت بها حلب وشيزر وكفرطاب وافياميه  
وحمص وحصن الاكراد وعرقا ولاذقية وطرابلس وانطاكية فهلك تحت  
الردم ما لا يحصى وكان اشد تأثيرها في حماه فهدمت الاسوار والتلاع ولم  
يفضل من اهلها الا القليل ولذلك تسمت زلزلة حماة ؛ ويقال عن معلم  
صبيان فاروق المكيب وجات الزلزلة فسقط المكتب على الصبيان واهلكتهم  
كلهم فلم يحضر احد من اهلهم يسأله عن صبي كان له في المكتب ؛ وكذلك  
شيزر كانت لبني منقذ يتوارثونها من ايام الصالح بن مرداش صاحب حلب  
سنة اربعماية واربع عشرة للهجرة الى هذا الآن وصدق ان يوم الزلزلة  
كان احدهم ختن ابنه وعزم على داره جميع بني (٥٠) منقذ فجاءت الزلزلة  
وهلكوا جميعهم في سقطة الدار ؛ ثم ان مضى نور الدين الى شيزر فعمرها  
وتولى عليها .

(١) غليوم ص ٨٢٤ - ٢) غليوم ص ٨٢٦ - ٣) ذكر ابن السباط هذه الزلزلة في  
سنة ٥٥٢ هـ وراجع فيها الكامل ١١ ص ٨١ والمختصر ٢ ص ٢٢ ويذكر غليوم الازلال  
في سنة ١١٢٠ م

١١٥٧ م : ٥٥٢٠ هـ ١٣ شباط ار

الافرنج والارمن ؛ شيزر ؛ فتح حارم وقلعة المغارة ؛ وفاة فولفار

في سنة الف ومائة وسبع وخمسين مسيحية فصد زيارة القدس تاودور بكوس امير  
فلندرا وصحبته زوجته وهي اخت بلدوين الملك فترحب بها الملك وسارا  
انتابها الى عند القومس صاحب طراباوس واجتمع بها البرنس صاحب انطاكية  
وامراء الفرنج وانفتقوا على فتح شيزر التي على العاصي وقدم لمعضدتهم ايضاً  
ملك الارمن فوضعوا عليها الحصار وملكوها بالسيف ؛ واما صاحب شيزر تحمسن  
في القلعة وكان استملاك القلعة سهلاً عليهم لكن وقع الخلف بين تاودور بكوس  
وبين البرنس لمن منها تكون المدينة واذ لم يصبر وفق سبوا المدينة ورحلوا  
عنها ثم انهم انتقلوا الى حارم فلكوها بالسيف وقتلوا الذي كان متولياً عليها  
وفيها سار جيش الفرنج الى قلعة المغارة التي في حدود جلعاد وكانوا  
المسلمين ملكوها على غفلة فاسترجعوها الفرنج . وفيها كانت وفاة فولفار  
بطرك بيت المقدس وصير بعده هيمريكوس وهو التاسع في بطاركة الفرنج  
على بيت المقدس<sup>١١</sup> .

(١) الكامل ١١ ص ٨٨ و غليوم ص ٨٥١ و ٨٥٥

١١٥٨ م : ٥٥٣٠ هـ ٢ شباط اح

نور الدين وبلدوبه ؛ زواج بلدوبه

في سنة الف ومائة وثمان وخمسين مسيحية سار الملك نور الدين بالخيبر  
الشامي الى قلعة المغارة وشد عليها الحصار ثم انه رحل عنها في قدوم الملك  
بلدوين لتجديتها ؛ وفي التاسع من تموز كان المصاف بين بلدوين ملك القدس  
وبين نور الدين ملك دمشق فانهمزمت الشوام من قدام الفرنج<sup>١١</sup> .

وفي شهر أيلول تأهل بلدوين الملك مع ناودوره بنت اسحاق اخي ملك الروم فقدم لها بلدوين عشرة آلاف من دراهم ذلك العصر وجعلها ملك الروم بما ينوف عن اربعين الف من دراهم وتحف واقمشة وفي حال ٢٥ وصورها كللتها البطرك بتاج الملك (١)

(١) غليوم ص ٨٥٥ - ٢ غليوم ص ٨٥٧

١١٥٩ م : ٥٥٥٤ هـ بدوها ٢٣ ك ٢ ج

منوال في انطاكية ؛ فمصاح رينلدوس ؛ نور الربيه

عند ايقونية ؛ بلدريه على ابواب دمشق ؛ غزوات

رينلدوس واسره ؛ وفاة الفأزر والمفتي

في سنة الف وبماية وتسع وخمسين مسيحية قدم منوال ملك الروم بعساكره الى بلاد الشام بسبب الشكايات التي اتعرضت اليه عما (٥١) فعل رينلدوس البرنس في جزيرة قبرس وبسبب استيلاء ملك الارمن على بلاد قيليقية ؛ وتوهم على احوالي الشام في قدوم ملك الروم على غنطة ولم يشعر به احد ؛ فالبرنس متأملا انه كان عاجزاً على مقاومته خرج الى لقاء ماشياً حافياً لابساً ثوب قطن قصير الكمام فاجتأ امام قدميه منكس الرأس وبرقبته حبل وقدم سيناً ملولاً وهو ماسكه عند طرفه فانسر امانوال الملك بذلك الازدرى ورضي عليه واطال عليه المعاتبة مدة طويلة حتى ان استخف به كل من رآه وسمع خبره (١) ؛ ثم ان قدم بلدوين قاصد الاجتماع بملك الروم فارسل امانوال الملك اولاد اخيه وناس من خاصته يلاقوه وادخلوه الى خيمته في عراضه وكرامات جزيلة واستقبله اجل قبول واحتضنه واجلسه عن جانبه في موضع ادني منه فدماوا في المصاحبة نحو عشرة ايام ؛ واستعطف ملك القدس خاطر ملك الروم على ملك الارمن وشخصه امامه واعاد عليه جميع ما كان تملكه من بلاد قيليقية وحلف له ان يكون تحت طاعته ؛ ثم ان ملك الروم دخل مدينة

انطاكية بطبول وزمور وفي تراتيل وتسايبج وهو لابس ثياب الملك ورأسه  
متوج باكليل من الغار؛ وخرج الى لقاء بطرك المدينة واكابرها بزياح جميل  
فعيد عيد الصعود بانطاكية تم رجوع ملك الروم الى القسطنطينية وملك  
الفرنج الى بيت المقدس؛ فلما بلغ نور الدين ان ملك الروم رجوع الى مدينته  
٢٠ زحف بعسكر الشام الى جهة ايقونية وكان سلطان ايقونية يومئذ في السفر  
بعيداً عن بلاده فتملك نور الدين مواضع كثيرة وقتل ونهب واخرب نواحي  
ايقونية بالنار والسيف<sup>(٢١)</sup>؛ وفي غياب نور الدين طاف بلدوين الشام حتى وصل  
الى ابواب دمشق وحمل اليه جم الدين اموالاً كثيرة بشرط انه يكف عن  
٢٥ انحطاط في بلاد الشام الى مدة ثلاثة اشهر ثم انه بعد الشهور الثلاثة استعرج  
بلدان الشام فشتت الناس واخرب ضياعهم وتملك حصوناً كثيرة  
وفيها ايضاً رينلدوس البرنس غزا بلاد الرها فنهب<sup>(٢٢)</sup> وخطف سايقة  
كثيرة كانت للتنصاري سريان وارمن القاطنين في تلك النواحي؛ فحمل فيه الله  
حتى انه وقع في يد صاحب حلب الذي كان واضعاً له الكمين بالطريق فقبضوا  
عليه واخذوه اسيراً الى حلب وقتلوا كثيرين من جماعته واخذوا السايقة منهم  
٥ وكان الامر في الواحد والعشرين من تشرين الاخير<sup>(٢٣)</sup> وفيها توفي القائد<sup>(٢٤)</sup>  
بنصر الله عيسى خليفة مصر في شهر رجب ولم يكن له عاقب؛ فبويع بعده  
لابن عمه ابو محمد عبد الله ابن محمد ابن يوسف ابن الخافظ وتلقب العاضد  
لدين الله وهو الرابع عشر من الخلفاء الناطميين والحادي عشر بمصر وفيه  
١٠ اتقضت الدولة الناطمية وكان طفلاً فقام باموره طلائع ابن رزيك  
وفيها توفي ايضاً في ثاني ربيع الاول خليفة بغداد المقتفي لامر الله ابو  
عبدالله محمد وبويع بعده لابنه المستجد بالله يوسف وهو الثاني والثلاثون  
من خلفاء بني عباس بالعراق<sup>(٢٥)</sup>

(١) غليوم ص ٨٦٠

(٢) غليوم ص ٨٦٦

(٣) غليوم ص ٨٦٨

(٤) ابن الحريري ص ٧١ والكامل ١١ ص ١٠٤

(٥) الكامل ١١ ص ١٠٤

١١٦٠ م : ٥٥٥٥ هـ بدو<sup>١</sup>ها ١٢ ك ٢ ث

و ٥٥٥٦ هـ ث بدو<sup>١</sup>ها ٣١ ك ١ س

زهر الدولة امير الغرب

في سنة الف ومائة وستين مسيحية كان زهر الدولة ابن خنجر امير العرب  
 ١٥ في نجر بيروت ساكماً في حستن سرحور وغير قرايا الغرب ولاد ملك دمشق  
 نور الدين على التنيطره زجلبايا<sup>١</sup> من البتاج وعلى ظهرحار من وادي التيم وعلى  
 مرجه من صيدا وعلى المعاصر النوقا والدامور وشارون ومجدلبعنا وكفرعميه  
 واقام له المعيشة ولاربعين فارسا لاجل مقاتلة الفرنج : وكان اخوه عرف  
 ٢٠ الدولة قائماً بمرامون الغرب<sup>٢</sup>

(١) ثلبايا من البقاع راجع صالح ص ٧٢ - ٢ صالح ٧١ و٧٢

١١٦١ م : ٥٥٥٧ هـ بدو<sup>١</sup>ها ٢١ ك ١ خ

عمر نور الدين هارم : الخلف بين اموال وبلدريه

في سنة الف ومائة واحدى وستين مسيحية حاصر نور الدين قلعة حارم  
 وهي بيد الفرنج ثم رحل عنها<sup>١</sup> وقصد طرابلس ونزل في البقيعة؛ فكبسوه  
 الفرنج على غفلة ولم يشعر بهم الا وقد طلعت عليه صلبان الفرنج فقتلوا  
 واسروا اكثر عسكره فخلص هو بفرسه ونزل على بحيرة حمص وحلف بالله  
 ٢٥ ان لا يظله سقف حتى يأخذ بالناره

(٥٣) وفيها توفيت خيريبي ملكة الروم؛ فارسل اموال يطلب من الملك  
 بلدوين يخطب له بنتاً فرنجية فجهزوا له اخت القومس صاحب طرابلس  
 واخرج عليها اخوها اموالاً كثيرة واعد لما اثني عشر غراباً لسفر البحر؛ ثم ان

قصاد ملك الروم ما ارتصوا بها فتكلموا في بنت البرنس صاحب انطاكية  
 ٥ وتوجهوا بها الى القسطنطينية بعز عظيم : فصعب ذلك على القومس وارسل  
 الاثني عشر غراباً تقرصن في بلاد الروم فاختربوا الكنائس وشلحوا الزوار  
 وسبوا سواحل البحر ولم يعتوا عن سره<sup>(١)</sup>

(١) الكامل ١١ ص ١١٥ - ٢) علوم ص ٨٧٨

١١٦٢ م : ٥٥٥٨ هـ بدوها ١٠ ك ١ اث

وفاة بلدويه ؛ القتال بين درغان و ساور ؛ وفعة بليس

في سنة الف وماية واثنين وستين مسيحية توجه بلدوين ملك القدس  
 ١٠ الى انطاكية فعرضت عليه حمى شديدة فحملوه الى طرابفوس ثم الى بيروت  
 وتوفي في بيروت في الثالث عشر من اسباط فحملوا به الى القدس ودفنوه في  
 تربة الملوك وحزن عليه كل الفرنج لكرمه وعفته<sup>(١)</sup> ؛ وكان بلدوين بطلعة  
 التامة وجمال البدن يفوق الوصف سالكاً في الشريعة شجاعاً في الحرب صبوراً  
 ١٥ على التعب منكرراً السكر بكرم خدام البيعة ونخب منادمتهم ؛ وتخلف بعده  
 اخوه الماريكوس ؛ وكان حاضراً بيت المقدس الماريكوس البطريك و بطرس  
 الكردينال قاصد الكرسي الروماني فما اراد ان يكلاها ملكاً حتى سرح  
 اغناس التي كان تزوج بها ورزق منها صبياً وبنثاً بسبب ان زواجها كانت  
 ٢٠ بخلاف قانون البيعة في الوجه الثامن لان امهات جديها كانت اخوات<sup>(٢)</sup>  
 وفيها كان القتال بمصر بين درغان وبين شاور البدوي بسبب الوزارة فانهزم  
 شاور وسار الى دمشق ليستجد بنور الدين<sup>(٣)</sup> ؛ وزحف الماريكوس ملك  
 القدس بجيشه الى مصر لان الخليفة ما ارسل له الدراهم التي كان تعاقد  
 بها لاجيه فتواقعا العسكران بالقرب من بليس وكانت الكسرة على المصريين  
 ٢٥ فغنمت الفرنج باموالهم وقتلوا منهم مقتلة كبيرة ورجع الماريكوس مسروراً  
 الى القدس<sup>(٤)</sup> ؛ ثم ان شاور البدوي استعطف خاطر نور الدين وسير معه  
 العساكر الشامية مع اسد الدين (٥٤) شيركوه وجملة امراء الى مصر ؛ فخرج اليهم

درغان وظهرهم ولما كان مهماً ليقاتلهم مرة ثانية وثب عليه واحد من  
جماعته فقتله فتولى الوزرته شاوره

(١) غليوم ص ٨٧٦ - ٢٢ غليوم ص ٨٨٨ - ١٣ ضرغام وشادر الكامل ١١ ص  
١١٧ - ١٢ غليوم ص ٦٨٠ و ٨١٢

١١٦٣ م ٥٥٥٩ هـ بلدوها ٣٠ ات ٢٣٠ س

هزيمة نور الدين ؛ الماريكوس بمصر القاهرة

في سنة الف ومائة وثلاث وستين مسيحية كانت الوقعة بين الملك العادل  
نور الدين وبين الفرنج عند قلعة حارم التي فوق انطاكية وكانت الكسيرة  
على نور الدين<sup>١٥</sup> وفيها اسد الدين شيركوه تداخله الطمع على وزرته  
مصر فنصب الحصار على بليس وملكها؛ فاستنجد شاور بملك القدس لينجده  
على شيركوه وتعاقد له بالف الف دينار؛ فزحف الماريكوس بجيش الفرنج  
الى الديار المصرية واستقبله شاور بكل كرامة فحاصروا بليس وتسلموها  
بالإمان؛ ثم ان الماريكوس وضع الحصار على القاهرة وعلق بها شاور النار  
فلم تزل توقد فيها اربعة وخمسين يوماً وتوهم على اهلها انها تقع بيده النصارى

(١) الكامل ١١ ص ١١٦ و ١٣٠

١١٦٤ م ٥٦٠٠ هـ بلدوها ١٨ ات ٢١٨ ار

هزيمة الافرنج ؛ نور الدين بفتح حارم

في سنة الف ومائة واربع وستين مسيحية عندما كانت جيوش الفرنج  
بمصر سار نور الدين بالشوام الى محاصرة طرابلس؛ فخرجت اليه الفرنج  
من المدينة وزحفت لتجدتها اهل الجبال المشتملة عليها فكسروا عسكره

وغضبوا بماله وهرب نور الدين مهزوماً بلا سيف : ثم انه جمع رجال المدن  
 ٢٠. وغربان البر وسار بهم الى قلعة حارم وجاهد على فتحها ولكن كان وقتئذ  
 عند البرنس في انطاكية القومس صاحب طرابلس وقولمان حافظ قبيلية  
 وطور قائد جيش الارمن فاجتمعوا وخرجوا الى مقاتلة نور الدين فرحل عن  
 حارم وترفع : فلما زأود هارباً اخذهم الطمع ليقتنوا اثره فوضع لهم الكسبن  
 ٢٥ في وادي وعندما كانوا متفرقين عن بعضهم بعض رجع اليهم على غفلة  
 فقتل منهم مقتلة كبيرة وحصل منهم نحو عشرة آلاف اسير وكان بجلة  
 الاسرا البرنس والقومس وقولمان فسار بهم مسروراً الى قلعة حلب (٥٥) وكانت  
 الواقعة في ناسع آب ثم ان نور الدين رجع الى حارم فملكها بالسيف  
 وفيها يقال ان ولدت امرأة ببغداد اربع بنات يبطن واحد (١)

(١) الكامل ١١ ص ١٢٢ و غليوم ص ٨٦٥ - ٢ ابن الحريري ص ٧٥

١١٦٥ م : ٥٦١ هـ بلدوها ٧ ت ٢ اح

نور الدين بفتح باناس والمنيطرة

في سنة الف ومائة وخمس وستين مسيحية سار نور الدين الى فتح باناس  
 ٥ التي بجبل لبنان فنصب لها المنجنيقات وحفرها للقوم تحت الارض وفي اول  
 يوم من تشرين الاخر تسلمها نور الدين بالأمان وكان صاحبها بمصر في  
 قلعة برقة الملك الماريكوس (١)

وفيها سار الى جرد بلاد جليل وفتح حصن المنيطرة وفيها صار حريق  
 عظيم بدمشق طلعت النار من دكان هراس فاحرقت باب الساعات واللبادين  
 ١٠ وذهبت اسوال الناس (٢)

(١) غليوم ص ٨٠٨ وانكامل ١١ ص ١٢٢

(٢) ابن الحريري ص ٧٥ والمختصر ٢ ص ٥٥ والكامل ١١ ص ١٣٠

١١٦٦ م : ٥٦٢ هـ بدوؤها ٢٨ اتاج

شركوه في مصر ؛ البرنس في الفسطاطية ؛ فتح صافينا

في سنة الف ومائة وست وستين مسيحية دخل الماريكوس ملك القدس مصر فانهزم شركوه ورتب امور شاور البدوي<sup>(١)</sup> بالوزاره ورجع الى القدس باموال كثيرة وبادر باستفكاك البرنس صاحب انطاكية . وسار البرنس الى القسطنطينية ليزور ملك الروم الذي كان تأهل باخته وحظير . كرامات حربية ورجع بتحف وهدايا كثيرة<sup>(٢)</sup> . واما شركوه فتصد قلعة يروود فملكها بالمكر قتل صاحبها واطلق الذين كانوا فيها .  
وغيها فتح نور الدين صافينا والعريفة .<sup>(٣)</sup>

(١) الكامل ١١ ص ١٢٢ (٢) غليوم ص ١٨٢

(٣) الكامل ١١ ص ١٢٢ « صافينا وعريفة »

١١٦٧ م : ٥٦٣ هـ بدوؤها ١٧ اتاج

شاور رسول شركوه ؛ شاور بحاف الماريكوس و بحارب شركوه

في سنة الف ومائة وسبع وستين مسيحية انعم نور الدين على شركوه بمصر واعمالها وسيره بمكاتيب الى خليفة بغداد يخبره في احوال مصر وبقيتها وغناها وان اهلها اصطحبوا مع الفرنج وحملاوا اليهم الاموال ؛ فجهز معه عساكر بغداد وفي عودته الى بلاد الشام جمع العساكر النورية وسار بهم الى مصر في طريق البرية ؛ وفي ثمانية وعشرين لكانون الاخر جمع ايضاً الماريكوس عسكر الفرنج (٥٦) وسار بهم الى معصدة شاور الوزير وصار الشرط بان الماضد خليفة مصر يحمل في كل عام انى ملك الفرنج اربعمائة الف دينار وان نصف المبلغ يعطى بمصر والنصف الاخر يحمل الى بلاد القدس فصارت وقعات

كثيرة بين شاور وبين شركوه وكان جيش الفرنج صحبة شاور ؛ وكان صلاح الدين ابن ايوب مع عمه شركوه طالب الأمان وطلع بين معه من الاسكندرية بلا ضرر ورجع نخزن الى الشام ؛ واما شاور تولى الاسكندرية ونصب ايات ملك القدس على قلعتها ؛ ثم في الثامن عشر من شهر آب رجع الملك الماريكوس بعز وكرامه الى عسقلان .

- ١٠ وفيها انعقد الزواج بين الماريكوس ملك القدس ومريم بنت اخي اميرال ملك الروم . وقدم قصاد ملك الروم<sup>(١)</sup> ( بسبب الركبة على شروط معلومة بين ملك الروم ) وملك القدس ؛ وفي الثامن وعشرين من تشرين الثاني انتقل ملك القدس بجيش الفرنج الى الديار المصرية مذكوا بليس بالسيف ثم زحفوا الى القاهرة وشدوا عليها الحصار
- ١٥ وتعاهد الخليفة لملك الفرنج بكرتين من الدراهم وان الكرة الواحدة تعطى بالحاضر وانهم يرحلوا من المدينة لئن ما تحصل الكرة الاخرى فلم يرحلوا ؛<sup>(٢)</sup> ثم وصلت عمارة الفرنج بالبحر فتملكوا تاييس التي على شاطئ النيل وقتل النوتية شعباً كثيراً ؛ عند ذلك ارسل العاضد خليفة مصر يطلب النجدة من
- ٢٠ الملك العادل نور الدين وسود الكتاب وجعل فيه ضغائر النساء ؛<sup>(٣)</sup> فادركت نور الدين الحمية وجهاز شركوه بعسكر نحو عشرة آلاف فارس وخمسين الف راجل ؛ فلما بلغوا مصر رحل الفرنج الى بلادهم ؛ واما اسد الدين شركوه قبل انه يدخل مصر قتل شاور الوزير بالقدر ثم دخل القاهرة بعساكره<sup>(٤)</sup> ؛ فخلع عليه
- ٣٥ الخليفة خلع الوزارة ولقبه الملك المنصور امير الجيوش وادخله الى دار الوزارة التي كانت لشاور البدوي فنبت الملك المنصور شركوه ابن مجير السعدي بالوزارة شهرين وخمسة ايام ومات ؛ وفي رضا الامراء (٥٧) النوريه ولي العاضد صلاح الدين يوسف ابن ايوب الوزارة وهو ابن اخت شركوه ولقبه الملك الناصر وصار نائياً لنور الدين بالديار المصرية وكان نور الدين يسميه الاسفه سلاّرو عند ما تمكن صلاح الدين بالديار المصرية اخذ الى عنده اياه ايوب واهله واعطاهم المقاطعات بمصر . وفيها توفي شاروق التركماني واليه تنسب الطائفة الشاروقية فسكنوا بظاهر حلب وبنوا عمائر كثيرة على شاطئ نهر قويق تعرف بالشاروقية<sup>(٥)</sup> .

( وفيها نور الدين بعد حروباً كثيرة تولى قلعة جعبر وكانت قلعة جعبر

بيد مالك العقيلي من ايام السلطان ملكشاه فتقتض عليه نور الدين واسره ثم اعطاه عوضها سروج واعمالها والملوحه من بلد حلب وعشرين الف دراهم (٢).

(١) غلبوم ص ٢٤٢ وما بين اللالين اخذاً عن ف ن ب - ٢ - غلبوم ص ٢٤١ -  
 (٢) الكامل ١١ ص ١٢٦ - ١٤ - الكامل ١١ ص ١٢٦ والمختصر ٤٧١٢ - ٥ - الكامل  
 ١١ ص ١٢٨ - ١٦ - المختصر ٢ ص ٥١ قال ياروق والاصح ما رواه الدويهي وحي  
 « المشاركة » على التويق لم يزل موجوداً الى يومنا في حلب - ٧ - وجاء في الكامل ١١ ص  
 ١٢٥ : عشرين الف دينار - وما بين اللالين ناقص في س

## ١١٦٦ م، ٥٦٥ هـ بلدوها ٢٥ ايلول خ مصادر دمياط ؛ دفاع صلاح الدين ؛ هزيمة الافرنج

وفي سنة الف ومائة وتسع وستين مسيحية سارت جيوش الفرنج في التاسع  
 ١٠ من تشرين الاول الى جهة دمياط بالبحر وبعث ملك الروم ينجدهم بمائة  
 وخسين غراب للحرب وستين برشا منسوقين خيلاً واثنين وعشرين للميرة وآلات  
 الحرب وفي الخمسة والعشرين من تشرين المذكور نصبوا الحصار على دمياط  
 وهي على شط النيل وبيت الحصار عليها نحو خمسين يوماً ولم يقدروا عليها<sup>١</sup>  
 ١٥ لان صلاح الدين الوزير كان قد شحنها بالرجال وآلات الخون ثم رحلوا  
 عنها الى مواطنهم ؛ واما الاغربة والبرشات اهلك الريح العاصف اكثرهم ؛  
 واما نور الدين ما تخلى عن المعصده لاهل مصر بل ارسل لهم الف الف دينار  
 وثياب وجاز برجاله الى سواحل بلادهم وحاصر الكرك مدة ونصب عليها  
 ٢٠ المنجنيقات ورحل عنها ؛ وكانت الكسيرة بمصر على النصارى لانهم كانوا  
 متعديين بتلك الركبة وعوض ما يرتضوا بالأموال التي كانوا يستجرودا من  
 اهل مصر احوالهم حتى استمدوا العون من النورية<sup>٢</sup> فتملكوا مصر وتم زحفوا  
 على اخذ البلاد الذي كان بيدهم .

(١) غلبوم ص ١٦٤ والكامل ١١ ص ٢٤٢ - ٢ - عاكر نور الدين

١٧٧٠ م ٥٥٦٦ هـ بدوؤها ١٤ ايلول اث

الزلزلة في الشام ؛ وفاه المتجدد ؛ صدمح الديهم ؛ الماربيكوس

في سنة الف ومائة وسعين مسيحية كانت الزلزلة العظيمة في الشام فأم  
يسمع مثلها دامت نحو اربعة اشهر وه تزل الناس تشاهد الرجفة من شدة  
٢٥ الريح التي احصر بها الارض وحربت النكاية وجبله ولادقية وحب  
وسيزر وحماد وحمص واما طرابدوس صارت كلتا بتة المتبرة ما ثبت فيها  
بيت عامر (٥٨) ولا خلص منها رجل حتى حركه الموت اما صدعه القصر  
من الردم ؛ وقال ابن الجوزي ان هلك بهذه الزلزلة في حلب ثمانية الف  
وصور كانت على سلامة وما حكينا من هذه الرجفة الا قليل ؛ وخربت  
اماكن وكنايس معظمه في الشام تعب نسلنا كثير على بناها وعجزوا الخلفاء  
٥ بعد هذه الرجفة عن ترميمها ؛ وكان الخراب في نواحي الفرنج وفي نواحي  
نورالدين فاشتغل كل واحد منها عن قصد الاخر بعمارة ما خرب من بلادهم<sup>(١)</sup>

وفي الحسماية وست وستين للهجرة توفي المستجد بالله يوسف خليفة  
بغداد وبوزيع بالخلافة لولده المنصور بنور الله ابو محمد الحسن وهو الثالث  
١٠ والثلاثون من خلفاء بني عباس<sup>(٢)</sup> وفيها ملك نور الدين ابن زنكي  
الموصل<sup>(٣)</sup> وقرر امرها وانطلق المكوس منها وفيها صار صلاح الدين يوسف  
عن مصر بنحو اربعين الف مقاتل واغلبتهم خيالة فغزى بلاد الفرنج قرب عسقلان  
١٥ والرملة ووضع الحصار على قلعة تيزون وهي في حدود فلسطين وقيل انها  
من قديماً كانت ديراً ؛ وفي السابع عشر من كانون الاول خرج الماربيكوس  
من عسقلان بالفي راجل ومائة وخمسين فارس الى لقاء صلاح الدين فرحل  
عن تيزون الى ابله وهي على ساحل البحر للفرنج وفتحها في ربيع الآخر  
واستباح اهلها وما كان فيها ثم عاد الى مصر

(٢) الكامل ١١ ص ١٢٥

(١) والكامل ١١ ص ١٤٣

(٣) الكامل ١١ ص ١٤٧

(٢) الكامل ١١ ص ١٤٦

## ١١٧١ م ٥٦٧ هـ بدوها ؛ ايلول س

## اقامة الخطبة العباسية بمصر واتراض الدولة ؛ ترجمه آل ايوب

٢٥ في سنة الف ومائة واحدى وسبعين مسيحية عند ما تمكن صلاح الدين من مصر وحكم بالقصر ارسل الملك العادل نور الدين بأمره حتماً وحزماً<sup>(١)</sup> يتطلع الخطبة العلوية واقامة الخطبة العباسية<sup>(٢)</sup> . فراجعاه صلاح الدين خوفاً الفتنه فلم يلتفت نور الدين الى ذلك واصر عليه وكان العاضد حليته مصر قد مرض فأمر صلاح الدين الخطباء ان ينقطعوا خطبة العاضد حليته مصر ونحطوا للمستضيء خليفة بغداد فامتثلوا ذلك وخطبوا لابي عباس في الجمعة الاولى بجامع مصر وبالجمعة الثانية بالقاهرة (٥٩) وبعد يومين مات العاضد غيباً يوم عاشور محرم ولم يخلف ولداً ؛ وفي مائة العاضد انتمت حيلته خلتها الفاطميين الذين بعد الاخشيديين تولوا على تدبير الديار المصرية والشامية وكانت عاتهم احد عشر خليفة ومدة خلافتهم مائتين وستة وزالت سبحان من لا زوال لحكمه ؛ ويقال ان صلاح الدين عندما تسلم القصر بما حوى اعتقل من كان من اقارب العاضد ومنعهم عن النساء لئلا يتناسلوا وانه اصطفى تقايق<sup>(٣)</sup> الذخايز واستمر البيع على ما في القصر نحو عشرين سنين وكان عدد الكتب ازيد من مائتي الف مجلد ؛ ولما بلغ ذلك المستضيء ان خطب له بمصر جهاز قاصده بخلمة لفرز الدين وهي فرجية وقبائه وطوق بالف دينار وحصان بسرج خاص وسيفين ولواء وحصان آخر جنب فلبسهم وخرج في دست الملك الى الميدان الاخضر وارسل خلمة اخبرى لصلاح الدين دون ذلك يسيراً ومعها اعلام الخطباء عليهم اسم المستضيء ؛ ولما وصل الخبر لبغداد غلقت اسواق المدينة للهنا ؛ وعملت القباب ؛ واما الملك نور الدين عتبهما توفي العاضد ارسل نوب بمصر الملك الناصر صلاح الدين ابن نجم الدين ايوب بن شادي بن مروان بن ايوب وكان شادي من بلدة دوين من الاكراد الراوديه ومقامه بتكريت .

وسها توفي<sup>(٤)</sup> وله ولدان وحملا بنجم الدين ايوب واسد الدين شيركوه فتولى

٢٠ نجم الدين قلعة نكريت مدة ثم عزله عنها مجاهد الدين بهروز بسبب ان اخاه شيركوه قتل بها كاتباً نصرانياً : فسار نجم الدين واخوه الى عند زنكي ولما ملك بعلبك جعل نجم الدين مستحفظاً لما ثم لما قتل زنكي وتسلم بغير الدين سلطان دمشق بعلبك اعطى لنجم الدين اقطاعاً وصيره الأكبر في الامراء بدمشق واتصل اخوه شيركوه بنور الدين فاقطعه حصص ورجيه وقدمه على ٢٥ عسكره وارسله به الى مصر فلحقها وتولى الوزارة بعد شانور : ولما جاء لنجم الدين صلاح الدين (٦٠) يوسف كان نور الدين ينزله بمنزلة الولد وينبضه في المنهات : وعندما توفي في ٤٤٤ اسد الدين شيركوه ارسل له العاضد خليفة مصر واحضره عنده وخلع عليه وولاه الوزارة ولقبه الملك الناصر وعندما مات العاضد تنوب عن نور الدين بالديار المصرية واستفحل امره وبعث يطلبه نور الدين انه يسير لعنده فلم يمض بل ارسل له كتاباً يتعذر بأمره فغضب عليه نور الدين وهم بالدخول الى مصر فمخضع له صلاح الدين فسكت عنه .

(١) حتماً وقصداً ف (٢ - ٣) الكامل ٢ ص ١٤٨ غليوم ص ٦٨٥ - ٣) كذا في ش ف ن - ٤) بشكريت توفى شادي - ابن الحريري ص ٨٦

١١٧٢ م ٥٦٨٠ هـ بدوءها ٢٣ آب ار

نور الدين و قليج ارسلوه ؟ وفاة طوروس ؟

الوصية بين نور الدين وصلاح الدين

في سنة الف ومائة واثنين وسبعين مسيحية سار نور الدين الى الموصل ١٠ وصلى بجامعه وعند عودته دخل بلاد قليج ارسلان بن معود واستولى على مرعش وهيتا ومرزبان وسيواس<sup>١٥</sup>

وفيها مات طوروس صاحب الارمن وكان محباً للفرنجة<sup>٢١</sup>؛ فتأمر بعده اخوه ميلون وكان يشأ الفرنجة فالتجأ الى نور الدين واستنجد به حتى اهزم ابن اخيه توماس وزحف على المواضع التي كانت بيد الفرنجة فنهب وقتل

١٥ واحرق وتملك جميع ما كان تبقى بيد فرسان هيكل القدس في بلاد قيليقية  
ولاجل ذلك سار الملك الماريكوس الى نواحي انطاكية وارسل دفعتين يونب  
ميلون الارمني لانه كان يساعد نور الدين على التصاري فلم يمثل بقوله  
٢٠ مياون فغزا الماريكوس بلاد قيليقية فتملك مواضع كثيرة وضرب بها السيف  
وفيها سار صلاح الدين من مصر الى الكرك في الكوانين وغزى جميع  
ما هو للفرنج خارج الاردن وسبي وقتل وقطع الكروم والشجر ؛ وسار  
نور الدين من دمشق حتى وصل الى الرقيم بقرب الكرك فخاف صلاح الدين  
٢٥ من الاجتياح به فرحل من الكرك وعاد الى مصر كاتباً الى نور الدين ان اباه  
ايوب مريضاً ويخشى ان يموت فتذهب مصر وقبل عنده في الظاهر (٢)

(١) المختصر ٣ ص ٥٦ وابن الحريري ص ٨٢ (٢) غيوم ص ١١٠

(٣) الكامل ١١ ص ١٥٠

١١٧٣ م : ٥٦٩ هـ بدو ها ١٢ آب اح

صاحب طرابلس يورد من الاسر ؛ النصرية ؛ البرد ؛  
وفاة نور الدين ؛ وفاة الماريكوس ؛ مقتل ميلود

(٦١ في سنة الف ومائة وثلث وسبعين مسيحية يقول مطران صور ان القومس  
صاحب طرابلس كان له ثمان سنين مأسوراً محلب فيذل عن نفسه لثوز  
الدين الف وخمماية درهم وعاد الى طرابلس (١) ؛ ويقول ابن الحريري انه  
٥ اعطاه ثلاث كرات دينار وخمس مائة زردية ومثلها اسرى واحصنه فالأول  
اصح ؛ وفيها يقول مطران صور ان قدمت الى المعمودية طابفة النصرية  
التاطين بالقرى والحصون التي بقرب طرطوس عددهم نحو ستين الف نفس  
وكانوا في كل عام يحملون الى فرسان الميكل الف درهم وعندما تنصروا  
١٠ امر الملك الماريكوس بان ترتفع عنهم المطالبة بها ؛ فصعب ذلك على فرسان  
اخيكل وبعثوا قتلوا ابو عبدالله المرسل الذي اخذ المكاتب الملك الى شيخ

النصرانية فوق طرابلس فأمر الملك وامراء الفرنج بسجن الذي قتله فقبضوا  
 عليه وحبسوه وبعد مدة بسيرة مات. (٦) وفيها ذكر الدهلي في تاريخ  
 ١٥ الاسلام ان وقع برد عظيم فوزنت واحدة وكانت سبعة ارخال بالبغدادية  
 وكان على شبه التارنج فاهلك كثيراً من الناس ومن المراثي (٧) وفيها  
 نزلت امطار غزيرة اهلكت ضيع ودورا كثيرة دامت بالموصل اربعة اشهر  
 وهدم فيها الفايت وغرقت بغداد بالزيادة وخرّبوا الخلق واستناتوا بالله واقاموا  
 ٢٠ الخطة بالصحراء. وفيها جيز صلاح الدين اخذ توران شاه الى اليمن  
 فذكها بعد حروب كثيرة واستولى على اليمن واموافنا العظيمة. وفيها  
 بعث نور الدين يطالب صلاح الدين بحساب ارتفاع مصر فصعب عليه ونكر  
 امر بعمل الحساب وبعث نور الدين تقادم نديسة منها قطعة باقوت ورثها  
 ٢٥ سبع مناقيل ومائة عقد حوض ومائة ثوب الخلس فمات نور الدين قبل ان  
 تصل. (٨) وفيها (٦٢) كانت وفاة الملك العادل نور الدين (٩) محمود ابن زنكي  
 ابن آق سنقر صاحب الشام ودار الجزيرة ومصر وكنيته ابو القاسم يوم الاربعاء  
 في احدى عشر من شوال بعلية الخوانيق بقلعة دمشق : وكان نور الدين ملكاً  
 جليلاً ثابت القلم في الحزب حسيب البرمي وشديده العزم ففتح الموصل والجزيرة  
 ٥ وديار بكر ودمشق والعواصم وبعليك وبانياس ومصر ونحو خمسين حصناً وقتل  
 البرنس صاحبها انطاكية وأمر القومس صاحب طرابلس وبنى بالشام سوار  
 دمشق وحصن وحماء وجلب وشيزر وبعليك التي خدمت بالزلازل (١٠) ومع الشجاعة  
 جمع الخشوع لله مواظباً للصلاة وتلاوة الكتب عنيف البطن والفرج لم يسمع  
 منه كلمة فاحش ولم يأكل ولم يلبس الا من خاص ماله ومن السكاكر  
 التي يعملها للابواب ومن الكواقي التي كان يخطها بيده وبنى المساجد والمدارس  
 بدمشق وحلب والمرستان والمكاتب لليتامى ودار العدل بدمشق ووقف الوقفيات  
 بلجامع الموصل وعلى سكان الجرمية وعلى المرضى والمجانين واقطع امراء العرب  
 لثلاثين عرضاً الحاج وامر بكال سور مكة واجرى اليها العين التي تأخذ من عند  
 قيرجزة وبنى جسر كامد بالبقاع واسقط المكوس ومنع من بيع الخمر والمنكرات  
 من جميع مملكه وكان يبلغ ارتفاع ذلك في السنة نحو ست كرات وبعثها قضى  
 اجله ولي مكانه ولده الملك الصالح اسمعيل ولده من العمر احدى عشرة سنة (١١)  
 ١٥ وفيها قصد المازنيكوس ملك القنقش بانياس ووضع عليها الحصار فبذلت

له زوجة نور الدين جملة دراهم وعشرين اسيراً رحل عنها ورجع الى القدس  
وعند وصوله عرض عليه سيلان دم مجمى ومات في اثنامن من شهر تموز  
وكان ملكاً جليلاً ومجاهداً في الخون وقنوعاً في الاكل والشرب وكانت مدة  
١٥ ملكه اثنتي عشرة سنة وخمسة اشهر<sup>(٢١)</sup> وفي اليوم الخامس تكلم ولده بلدوين  
ملكاً بعده وله من العمر ثلاث عشرة سنة : واعطوا محافظة المملكة الى رجل  
يدعى ميلون وكان رجلاً طامب العظمة وانه يتقدم على امراء الفرنج وبالخاصة  
على القومس صاحب طرابلوس الذي بشدة العزم وقوة الرجال وبكثرة المال  
٢٠ وبالمناسة الى الحديد كان الاجل بين جميع امراء الفرنج وعندما قبض عليه  
نور الدين واسره بخلب بعت اوصى ان جميع ما ملكه يكون بتصرف الملك  
وخذوا السبب كان يتغلب على محافظة المملكة وكفالة الملك الصغير الذي كان  
ابن خاله . ولكن في دخول التشارين حدث ان وثب قوم على ميلون وقتلوه  
٢٥ ليلاً بالغدر وهو في عكا<sup>(٢٢)</sup> فاخذ المحافظة راعونديوس (القومس بن راعونديوس  
بن فنتيوس) بن بلران بن راعونديو (٦٣ الكبير الذي قدم من بلاد النصارى  
واستولى اولاً على طرابلوس .

(١) نليرم ص ١١٥ . Aureorum millibus octoginta . وبنسب ثمانية الاف  
ذو سنة ١١٧٢ - ١٢ ) لم يوافق الناشر الى الوقوف على الاصل في غلوم ولا في ابن  
الجريري (٢٠) ابن الجريري ص ٨٤ - ٨٥ ابن الجريري ص ٨٣ - ٨٥ ابن الاثير ١١  
ص ٦٤ : وابن الجريري ص ٨٢ وغلوم ص ١٠٠ - ١٠١ : وما بين هلاين ناقص في ش  
فاخذناه عن ف ن - ١٧ وفاة الماريكوس - ٨ ) غلوم ص ١٠٨ : وما بين الهلاين  
ناقص في ش فاخذناه عن ف ن

١١٧٤ م : ٥٧٠ هـ بدوؤها آج

فتوات صلاح الدين : دمشق : همس وحماء : حلب : غزوات ملك القدس

في سنة الف ومائة واربع وسبعين مسيحية قصد صلاح الدين دمشق  
بسببها فارت وقيل ان اهالي دمشق كتبه الى ذلك فخرج كل من بها الى  
لثاه واسلموه المدينة . وقلعتها فقرر بها اخاه طغتكين ابن ايوب : ولما الملك  
الصلاح بن نور الدين انتقل الى حلب وكتب الى ابن عمه سيف الدين غازي

صاحب الموصل يطلب منه النجدة على صلاح الدين؛ وفي مستهل جمادى الأولى  
 سار صلاح الدين الى فتح حمص وكانت حمص وحماة وقلعة بارين وسلمية وتل  
 ١٠ خالد والرها في قطع فخر الدين مسعود الزعفراني؛ فلك صلاح الدين حمص  
 وترك الحصار على التلعة ونازل حماة فملكها في مستهل جمادى الاخير وسار  
 الى حلب<sup>(١)</sup>؛ فخرج ملك القدس<sup>(٢)</sup> الى جهة بانياس وكانت ايام الياذر فاحرق  
 الياذر والزروع وسار حتى وصل الى داريا وغزا وادي جنة بذييل جبل لبنان  
 ١٥ ونهب المسكر وكسبوا ارزاقاً كثيرة وقصدوا حمص؛ فرحل صلاح الدين عن حلب  
 واعطى الفرنج الأسرى الذين كان قبض عليهم نور الدين فرحلوا عنه.<sup>(٣)</sup>

(١) الكامل ١١ ص ١٦٦-١٧١ - ٢ الصواب «الوصي على الملك» غلبوم ص ١٠١٠  
 (٢) غلبوم ص ١٠١٢ و ١٠١٢٢ وراجع غروسه ٢ ص ٦٢٢ وما بعدها لتفسير الوقائع

١١٧٥ م ٥٧١٠ هـ بدؤها ٢٢ تموز ثلث

هزيمة سيف الدين؛ وفاة ابيه العساكر؛ غزوات الفرنج

في سنة الف ومائة وخمس وسبعين مسيحية قدم سيف الدين غازي في  
 ٢٠ العساكر الحلبية والموصلية<sup>(١)</sup> الى مقاتلة صلاح الدين بارض حماة فظفر بهم صلاح  
 الدين وغنم باموالهم  
 وفيها مات ابو القاسم علي بن الحسن ابن العساكر صاحب التاريخ  
 الكبير وكان فريد عصره.<sup>(٢)</sup> وفيها سار صاحب طرابلس الى بانياس على  
 بلاد جبيل وحصن المنيطرة فخرج اليه من دمشق شمس الدولة اخو صلاح  
 ٣٥ الدين وتواقعا الجمعان وكانت الكسيرة على الشوام وانهم شمس الدولة<sup>(٣)</sup> بنفوس  
 قليل وتولوا الفرنج على خيمهم وامتعتهم وغزوا البقاع وعادوا بماينة كثيرة.<sup>(٤)</sup>

(١) الكامل ١١ ص ١٧١

(٢) «وكان حافظ عصره» ابن المريري ص ٨٢ وراجع الكامل ١١ ص ٢٧٧

والمختصر ٢ ص ٦٢

(٣) جاء في ش ف ن سيف الدولة فابذلنا سيف بنس وهو الصواب

(٤) غلبوم ص ١٠٢٢ و ١٠٢٣ والكامل ١٢ ص ١٢٨

١١٧٦ م ٥٧٢٠ هـ بلدو<sup>١</sup>ها ١٠ تموز س

الصلح بين صلاح الدين وبين الامراء وخليفة بغداد

(٦٤ في سنة الف ومائة وست وسبعين مسيحية تملك صلاح الدين بعابك  
وكان بها المصاف بينه وبين غازي صاحب الموصل<sup>١</sup>) عند تل السلطان فانهم  
غازي مع عساكره وفتح صلاح الدين عزاز في الاحد عشر من ذي الحجة  
ونازل حلب . فاخرجوا اليه ابنة صغيرة لنور الدين فآكرم علينا صلاح  
الدين كثيراً ثم انها طلبت منه قلعة عزاز فاعطاها اياها<sup>٢</sup> . ثم ان وقع الصلح  
بين الملك صلاح الدين وبين الملك الصالح بن نور الدين بان يكون لصلاح  
الدين ما تملكه من الشام والملك الصالح ما بقي بيده فانعم صلاح الدين  
١٠ بمحمص على ابن عمه محمد بن شريكه واستتاب بدمشق اخاه سيف الإسلام  
طغتكين وتمصر اخاه العادل وبعث الى المستضيء خليفة بغداد يطلب منه  
تقليد السلطنة الكبير بمصر والشام واليمن والحجاز فأجابته الى ذلك وقرره .  
في سنة الف ومائة وست وسبعين مسيحية صلاح الدين ملك بلاد  
١٥ الاسماعيلية وخربه واحرقه ثم رجع لمصر وامر ببناء السور الاعظم المحيط  
بالقاهرة والقلعة وقيل ان دورته تسعة وعشرون الف ذراع وثلاثمائة ذراع  
وانشأ بالقاهرة مرستاناً وعمل ذلك بمدة سنتين وكان قراقوش ابن عبد الله  
المتولي على العمارة<sup>٣</sup>

(١) المختصر ٢ ص ٦١ - ٢) المختصر ٢ ص ٦١ و ٦٢ - ٣) ابن الحريري ص ٨٩

١١٧٧ م ٥٧٣٠ هـ بلدو<sup>١</sup>ها ٣٠ حزيران خ

النهزام صلاح الدين بالرملة

في سنة الف ومائة وسبع وسبعين مسيحية عاود فيلبوس امير فليندرا ٢٠

الى زيارة القدس وانتق مع القوس صاحب طرابلس ومع البرنس صاحب  
انطاكية الى محاصرة قلعة حماه وشدوا عليها الحصاراً مدة أربعة اشهر :  
وعندما قدم صلاح الدين الى دمشق رحلوا عنها ثم نزل صلاح الدين قاصداً  
٢٥ بعلبك فحاصرها ثلاثة اشهر وتسلمها من شمس الدين ابن المقدم على عوض  
واعطاها لاختيه شمس الدولة تورنشاه<sup>(١)</sup> واعطى حماه لابن اخيه المظفر عمر ابن  
شاهنشاه.

(٦٥) وفيها نزل صلاح الدين بستة وعشرين الف الى غزو الفرنج  
في الساحل فاحرقوا حرما، ونهبوا المذ وقاتلوا واسروا جمعاً كثيراً فربعت منهم  
قلوب الناس وقصدوا المواضع النبعة وصعد ابن القدس الى برج داوود .  
٥ تم ان الملك بلدوين استعانت بالله ورفع الصليب وخرج من عمتلان بثلاثماية  
وخمس وسبعين نفساً اغلبيهم من فرسان الهيكل وكان عسكر المسلمين في  
مشقة عظيمة من السير ومن السير فوثب عليهم بلدوين وشتت شملهم ولم  
يزل يضرب فيهم حتى غابت الشمس فأيسوا من حالم وارموا بالراحات  
وقصدوا الاودية والاجار<sup>(٢)</sup> ثم حدث عليهم في تلك الليلة برد شديد ومطر  
١٥ دام مدة ايام فهلك بعضهم بالبرد وبعضهم قتل بالسيق وبعضهم فر  
مع صلاح الدين وقصدوا العودة لمصر في التفر فهلكت دوابهم وحلك البعض  
منهم من العطش ومن مشقة الطريق وغنموا الفرنج بجميع ما كان معهم  
١٥ وقبضوا على الذين تفرقوا في الاجارة وساروا بهم مسرورين الى القدس<sup>(٣)</sup>؛  
في سنة الف ومائة وسبع وسبعين مسيحية كان الغلاء العام ثم تبعه  
القناء والوباء الشديد ببلاد الشام<sup>(٤)</sup>.

(١) وشدوا عليها مدة ش

(٢) تورنشاه وفيها نزل صلاح الدين بستة . . . ش

(٣) الاجارة تصحيحها الاوجارح وجر او كهف

(٤) غليريم ص ١٠٤٢-١٠٤٥ والكامل ١١ ص ١٨٠

(٥) الكامل ١١ ص ١٨٢

١١٧٨ م : ٥٧٤ هـ بدو ١٩ حزيران اث

البرج على شاطئ الاردن

في سنة الف ومائة وثمان وسبعين مسحية في اواخر تشرين الاول  
بنى بلدوين الملك برجا على شاطئ الاردن بيت يعقوب في وادي قانس وقيل  
ان في ذلك الموضع يعقوب اب الآبا قطع نهر الاردن واحتل الفرنج شقة  
عبر بيرة من غزو اهل جل زابلون ومن العربان الذين قصدوا اذاهم  
وقتل منهم نفر كثير .<sup>(١)</sup>

(١) غلبوم ص ١٠٤٦ والكامل ١١ ص ١٨٥

١١٧٩ م : ٥٧٥ هـ بدو ٨ حزيران ج

تخريب حصن الافرنج ؛ وفاة المنفي ؛ وقعة مرج بونه ؛

الهدنة مع بلدوبه ؛ الاتفاق الكبير الفري ؛ الهدنة مع

صاحب طرابلس ؛ وفاة مانوال ؛ القتلة بين الافرنج والبيزنطيين

في سنة الف ومائة وتسع وسبعين مسحية قصدوا اهالي زابلون خراب  
البرج الجديد الذي بناه بلدوين بيت يعقوب فوقوا (٦٦ بيد الفرنج الذين  
كانوا مكمنين لهم وقتلوا منهم تسعا وتسعين نفسا ؛ ثم ان صعلة اليهم بلدوين  
الملك ليلا فوقت جماعته في كمينهم وقتل من الفرنج نفر كثير وبجملتهم صلحدار  
الملك . ثم ان قدم صلاح الدين وجاهد على حصار البرج فقتل واحد من  
امرائه ورحل عنه .

وفيها كانت وفاة المستضيء بالله ابو محمود الحسن وبويج بالخلافة  
لابنه الناصر لدين الله ابو العباس احمد وهو الرابع والثلاثون من الخلفاء العباسيين<sup>(٢)</sup> .

وفيها كانت الرقعة بمرجعيون بين صلاح الدين والترنج فانهزم انقراج  
 ١٠ واحذوا منهم ما بين وسبعين اسيراً اعتقلوهم بقاعة دمشق فوصل اليهم صلاح  
 الدين على غنلة وهم نازلين على شاطي النهر ليستريحوا من شقاء الطريق  
 وكان بجملته الاسرى اودون متقدم اللبوانية مات بالسجن واوجين صاحب  
 طبرية وصاحب جيل وابن صاحب مراقبة وبلدوين من رام فذل عن نفسه  
 ١٥ الف اسير وجملة دراهم ونجا ؛ ثم ان سار صلاح الدين الى برج بيت يعقوب  
 فملكه وقتل جميع من فيه ودكه للارض<sup>٦٥</sup> وفيها توفي سيف الدين غازي  
 بن مودود بن زنكي صاحب الموصل وولي اخيه عز الدين الموصل<sup>٦٦</sup>.

وفيها توفي شمس الدولة نورنشاہ ابن ايوب الاكبر في الاسكندرية<sup>٦٧</sup>.

٢٠ وفيها صلاح الدين حاصر طبرية تم بلغه ان حاءته المنجدة من مصر خسين  
 غراب دون المراكب فرحل من طبرية وقصد بانياس وكان الغلاء شديداً  
 ببلاد الشام من التحطة وقلة المطر حتى آيست الناس والحيل عن الاقوات ؛  
 فكتب الملك بلدوين الى صلاح الدين بسبب الهدنة فاجابه الى ذلك<sup>٦٨</sup>.

٣٥ وفيها كان عقد مجمع الابهاء الثلاثمانية في مدينة رومية بسبب الانشقاق الذي  
 عم بلدان النصارى بمدة (٦٧) عشرين سنة وذلك ان لما في سنة الف ومائة  
 وتسع وخمسين انتقل الى رحمة الباري البابا اديان اجتمع الكرديتالية واختاروا  
 على جاري العادة البابا اسكندر فطاعه جميع اهالي فرنسا وهيسبانيا وبريطانيا  
 ٥ وكرزوا باسمه ولكن ثلاثة كرديتالية استألوا الى صفة ويكثر اعني منصور  
 وبسبب انه كان شريف النسب تحشم له كثيرين من اهالي رومية وحلف  
 له الطاعة فريدوريكو ملك النمسا عن نفسه وعن كل مملكته فدام منصور  
 في الحياة خمس سنين ومات (فتخلف<sup>٦٩</sup>) بعده بسقائيس وفي السنة السادسة قضي  
 اجله ؛ ثم تغلب بعده على رياسة الكرسي الرسولي كاليستوس ولكن في  
 هذه السنة احم الله ملك النمسا وقاده الى طاعة البابا اسكندر وقدم معه  
 ساير العصاه من الامراء وروساء الكهنة والكرديتالية حتى ان كاليستوس  
 المتغلب قدم ايضاً هو الى تقبيل اقدام البابا اسكندر، وعندما خمد الانشقاق وتمكن  
 البابا من رياسة الكرسي الروماني امر بعقد المجمع حتى ان الجميع رذلوا  
 تغلبات بايئة الزور وحلفوا الطاعة للبابا الحقاني وبرزوا رسالة سينودسية الى  
 ساير الرعايا حتى الجميع بكرزوا باسمه وان رؤساء الكهنة واراكنة الشعب

نخلعوا له الطاعة ويوضعوا خطوط ايادهم في ذيل الرسالة ، وحضر في ذلك المجمع مطارنة صور وقيسارية وطرابلس وبيت لحم وسبسطية ساروا من بلاد الشرق الى رومية قاصدين المجمع وعند عودتهم جابوا معهم مكاتيب الى بلدوين ملك القدس والى اوماريكو بطرك انطاكية وسائر الاعيان يعلموهم ما اقتضوه الاباء بذلك المجمع ؛ فحلف اوماريكو الطاعة للبابا اسكندر على مجرى قوانين البيعة ووضع خط يده بذيل الرسالة ثم حلف الملك وسائر الروساء والاراكنة على يده واعطوه تسلياتهم ؛ وكذلك اعيان الموارنة الذين كانوا موجودين في القدس الشريف حاضروا تحملتهم ووضعوا خطوط ايادهم انهم خاضعون طابعون للبابا اسكندر دون غيره وقد زعم في توارخه غوليلموس اشقف صور ان الموارنة بهذا اليمين جحدوا الازمنة وانهم كانوا متمسكين بها منذ خمسين سنة وطلبوا الاتحاد مع الكنيسة الرومانية [ ولكن<sup>١٠</sup> مهمته هذه دون الصواب لان الموارنة من قبل هذا الزمان كانوا متحدين مع الكنيسة الرومانية ] يصلون ويقدمون معهم في كنائسهم وعلى مذابحهم والبطاركة كانوا يبعثوا الطاعة ويستمدوا من صاحب الكرسي الروماني التثبيت ودرع الرياسة وعند ما صار هذا الحلفان في بيت المقدس لاحضر بطرك الموارنة ولا احد من رؤسائهم وعلماهم غير الذين كانوا مقيمين في القدس ولا صار بينهم مكتبة ولا حضر الى عندهم مندر ولا منادي حتى يوعظهم ) =

١٠ وفيها صلاح الدين بعد ما رتب دمشق وبوصري زحف بجيش كثير الى سواحل طرابلس ونزل بارض عرقا بين قومن طرابلس وبين فرسان الديوانية المتولين الحصون الشمالية حتى لا يقدر احدهم ينجد رفيقه وغارت جماعته على ايلة طرابلس في ايام الحصاد قتلوا ونهبوا واحرقوا وامر ان اغربة مصر تسير الى محاصرة رواد ؛ فلما رأى ذلك القومس صاحب طرابلس بعث ١٥ طلب الهدنة فصالحه صلاح الدين وعاود الى دمشق<sup>١١</sup>

وفيها بلدوين الملك تيقن انه يعدم المملكة لانه كان مضروباً بالداي الكبير<sup>١٢</sup> فازوج اخته الى جويدون ابن اوجوس الاسمر من طائفة لوسينيان لانها كانت ترملت وها ولد يدعى بلدوين ليكن كافلا واعطاهما يافا وعقلان ٢٠ في الصداق وكانت زيجتها في الايام المحرمة<sup>١٣</sup>

وفيهما بيومند البرنس صاحب انطاكية اطلق زوجته تاودورد بنت  
 اخي ملك الروم واصطحب بامرأة سايه<sup>(١٢)</sup> ولساهجة هذا الفعل ونه اوماريكو  
 بطرك انطاكية وروساء الكهنة فحتم عليهم ووضع يده على الاواني المقدسة  
 ٥٥ وعلى وقوفات الكنائس والاديرة واذا لم يعتبر تركوا المدينة وطعنوه بالحرم<sup>(١٣)</sup>  
 ولكل من يوافق رايه : فحربت انطاكية وبطات فيها اسرار البيعة دون(٦٨) العماد  
 لا غيره<sup>(١٤)</sup> وفيها توفي الماريكوس بطرك القدس وصير هرقل الذي كان  
 متراًساً على قيسارية، وفيها توفي ايضاً امثال ملك الروم وكان ملكاً  
 جليلاً كثير الكرم والشجاعة والمودة لناحية الفرنج<sup>(١٥)</sup>، وتخلف بعده ولده الملك  
 ٥ نكس وله من العمر ثلث عشرة سنة وبسبب انه زاد بالمودة على والده الى  
 نحو الفرنج فاتفق عليه ابن عمه الكس وخاله اندرونيثوس مع امرا الروم  
 حتى ثملوا عينه وقطعوا مداكيره وضربوا السيف في الفرنج الذين كانوا في  
 التسططينية فلم يعنوا عن قتل النساء ولا عن الذراري ولا عن الكهنة ولا  
 ١٥ عن الرهبان بل باعوا منهم للعجم وللإسلام نحو اربعة الاف وقتلوا الباقي  
 وسلبوا ارزاقهم وعلقوا النار في بيوتهم وكنائسهم واديرتهم ؛ دخلوا تكية  
 مار يوحنا وقتلوا جميع المرضى والخدام التي بها قبضوا على يوحنا الكردينال  
 فقطعوا رأسه وعلقوه على ذنب كلب حتى الذين كانوا ماتوا ودفنوا تحت الارض  
 ١٥ فتحوا عليهم القبور وجرجروهم في شوارع المدينة ولم يفلت من الفرنج الا  
 الذين فروا في البحر<sup>(١٦)</sup>؛ فاجتمعوا باربعة واربعين غراباً من غير المراكب الذين  
 انضافوا اليهم فغزوا جميع المدن والحصون والقري التي في سواحل بلاد الروم  
 فعلقوا بها النار والسبي والقتل ولم يعنوا عن مخلوق<sup>(١٧)</sup>؛ فانقطعت الفرنج من بلاد  
 ٢٥ الروم ومن بلدان قيليقية والرها وانطاكية والذين كانوا يتقون الله ساروا  
 بأعيانهم الى نواحي جبل لبنان والذين ثبتوا بارضهم ذلت قلوبهم وضعفت  
 امورهم ؛ ويذكر استقف صور صاحب التواريخ ان ما صابنتهم كل هذه  
 الامور الا لكثرة خطاياهم فان الذين سلخوا قبلهم كانوا يجيش قايل ينتصروا  
 ٢٥ على جيوش كثيرة لشدة غيرتهم وخية ايمانهم ويقينهم بالله الذي كانوا  
 سالكين بطاعته وحفظ شريعته ولاجل ذلك عندما فسدت نوايا اولادهم وعدلوا  
 عن(٦٩) تقوى الله ؛ فارسل لهم اولازنكي فتملك الرها واهلك لمن كان  
 بها وجيرتها ؛ ثم ان نور الدين طردهم من مصر بعد ما قربوا لتخليكهم

كلها ، ثم صلاح الدين فتولى وحده الديار المصرية والشامية وجمع عليهم الذين كانوا متفرقين ومتعادين مع بعضهم بعض فاهلكوهم وشتتوا شملهم ، ثم اندرونيقوس في القسطنطينية فاستأصلهم من بلاد الروم بعد ان كانوا تأهلوا مع ملوك الروم وامتلت منهم المدينة المتعاقبة . وفي هذه السنة اجتمعت الحيوش الكثيرة في بلاد النصارى لتنجدهم وتعصدهم وعندما قاربوا الحزر التي في بلاد هسبانيا اثار الله تع<sup>١٨</sup> عليهم الارياح بعلمه الغامض فاهلك منهم ونوف عشرين الف ورجع البواقي كل واحد منهم الى موطنه .

(١) غيوم ص ١٠٥٦ والكامل ١١ ص ١١٥ - ١٢) الكامل ١١ ص ١٨٧ - ٣) غيوم ص ٥٦ (٤ - ١) الكامل ١١ ص ١٨٨ - « وولي احوه عز الدين الموصل » ناقص في ف (٥) ان المريري ص ٩٠-٩١ - ٦) غيوم ص ١٠٦٣ - ٧) ما بين العلالين الى آخر المنقطع ناقص في ش - ٨) ما بين المكوفج ناقص في ف - هذا ولم نعتد الى سند الدويهي في هذه الرواية - ٩) غيوم ص ١٠٦٥ - ١٠) البرص - ١١) غيوم ص ١٠٦٣ - ١٢) السائبة اي المهلة ولعل الاصح بييله وهو الاسم المذكور في غيوم ص ١١٠٩ Sibylla - ١٣) غيوم ص ١٠٧٢ - ١٤) غيوم ص ١٠٠١ - ١٥) غيوم ص ١٠٦٩ سنة ١١٨٠ - ١٦) غيوم ص ١٠٨٣ - ١٧) غيوم ص ١٠٨٥ - ١٠٨٦! سنة ١١٨٢ - ١٨) تالي .

١١٨٠ م : ٥٥٧٦ هـ ٢٨ أيار أرو

صلاح الدين يتفنى الهرة

في سنة الف ومائة وثمانين مسيحية قدم الى دمياط مركب فرنجي به نحو الف وخمماية نفس قاصدين زيارة القدس فاخذهم الريح الى جهة مصر فقبض عليهم صلاح الدين بخلاف العهد الذي صار بينه وبين ملك القدس<sup>(١)</sup> ثم انه سار بالحيوش المصرية الى الكرك لقتال الفرنج وقدمت اليه ايضاً الحيوش الشامية من دمشق وبوصري وبعليك وحمص وغيرها فداسوا بلاد الخليل بايام الحصاد وتملكوا دبوريه التي بقرب نائين وقتلوا اهلها واسروا منها ومن جبرتها<sup>(٢)</sup> نحو خمماية نفس ثم انتقلوا الى مغارة الشقيف فلكروها

٢٠ بالامان ثم غزوا بيسان وجنين والنور وبلاد طبرية وعسما وقاتلوا : ثم ان صلاح الدين سار الى دمشق وعاود لطبرية بنحو عشرين الف فارس فخرج اليهم بلدوين بنحو سبعمائة لا غير نزلوا عند صفوربه وتواقما العسكران بين طبرية والجلال وكانت الكسيرة على السوام فقتل منهم نحو الف نفس ورجع ٢٥ الثاني على اعتناهم لدمشق<sup>(١)</sup>

وفيها توفي الملك الصالح اسمعيل بن نور الدين محمود صاحب حلب بها واوصى بانها تكون لابن عمه عز الدين مسعود بن مودود بن زنكي قتلها مسعود ثم اسلمها لابنيه عماد الدين واخذ عوضها سنجار<sup>(٢)</sup>

(١) غليوم ص ١١٧ - ١٢٠ من حبره ٥٠ - ٥١ - ٥٢ غليوم ص ١١٧ -

(٢) البواقي ف - ٥٠ الكامل ١١ ص ١٩٣

١١٨١ م : ٥٥٧٧ هـ بدو ١٧ ايار اح

غزوات صلاح الدين ؛ غزوات بلوويه

في سنة الف ومائة وحادي<sup>(١)</sup> وثمانين مسيحية سار صلاح الدين في السوام الى السواحل بيروت وغزا برها وقطع كروميا وجاءته من مصر ثلثين غراب في البحر وقدم اخوه في عمارة البر في شهر آب فغزا نواحي دارا وعسقلان وغزة ثم في اليوم الثالث نزل بلدوين بجيشه الى مقاتلتهم فرحلوا عن بيروت<sup>(٢)</sup> ؛ وقصد صلاح الدين الموصل وعبر الفرات فملك الرها وحران ونصيبين وقرقيسيا وماكسين وما يليهم وضيق على الموصل فلم يأخذها<sup>(٣)</sup> ؛ وقصد الملك بلدوين مغارة الشقيف وحاصرها مدة عشرين يوم وفي دخول النصارين ملكها بالامان ثم زحف الى بلاد الشام فاخذ بالسيف النور وداريا فحرقها وقطع الشجرية ونهب واسره<sup>(٤)</sup>

(١) غليوم ص ١٠٩٦ - ١١٠٠

(٢) غليوم ص ١١٠٢

(٣) كذا في الاصول

(٤) غليوم ص ١١٠١

١١٨٢ م : ٥٧٨ هـ بدوها ٧ ايار ج

سجّار عوض حلب ؛ مصاد الكرك

في سنة الف ومائة واثنين وثمانين مسيحية تملك صلاح الدين آمد وتل  
١٥ خالد وعين تاب وحاصر حلب وفي الخامس من حزيران اخذها من عماد الدين  
زنكي واعطاه عوضها سنجار ونصيبين والحامير والرقه وسروج ثم انه  
اخذ حارم ثم عبر نهر الاردن فاحرق بسان وارسل لاجيه العادل حتى  
ينجده في العساكر الصبرية فوضعوا الحصار على الكرك ولم يبالوا عرضهم  
٢٠ فأعطى لأخيه العادل حلب وتلعنبا واعمالها برمضان واحضر ولده انطاكر  
الى دمشق وارسل ابن اخيه ابن تقي الدين عمر الى مصر نائبا عنه. <sup>(١)</sup>

(١) حات حوادث هذه السنة على غاية الاحتصار في الدويهي اما في الكامس ١١  
ص ١٩٣ فذكرت بين ٥٧٧ و ٥٧٩ د وكان تسم حلب الى عماد الدين لا الى صلاح الدين.

١١٨٣ م : ٥٧٩ هـ بدوها ٢٦ نيسان ث

مقتل الكس

سنة الف ومائة وثلاث وثمانين مسيحية وثب اندرونيقوس القبايد على  
الكس ملك الروم في القسطنطينية وخنقه وتولى مملكة (٧٠١ الروم) عوضه. <sup>(١)</sup>

(١) غيوم ص ٢٠٨٢ سنة ١١٨٣ ولم يكن الكس ملكا ولكن نائباً Protosevastos

١١٨٤ م : ٥٨٠ هـ بدوها ١٤ نيسان س

وفاة بلدويه ؛ صلاح الدين يهاجم الكرك

في سنة الف ومائة واربع وثمانين كانت وفاة بلدوين الرابع ملك بيت  
المقدس بوجع البرص وله في الملك احدى عشرة سنة ؛ وتملك بعده ابن

اخته بلدوين الخامس وله من العمر ست سنين وتولى محافظة مملكته جويدون صاحب يافا<sup>(١)</sup>؛ ولما بلغ ذلك صلاح الدين خرج من دمشق وجمع العساكر المشرية ونصب المناجنيق على الكرك وحاصرها فتملك ربط الكرك وبنية القلعة فتجمعت عليه الفرنج فارسها وركبها وطرده منها فسار الى نابلس فاحرقها ونهب وقتل واسر ما بتلك النواحي<sup>(٢)</sup>؛ ثم ان بلدوين عزل جويدون عن المحافظة واعطاها لصاحب طرابلس.

تاريخ عرقون ٢ ص ٩ سنة ١١٨٥ - ٢ انكامل ١١ ص ٥ ٢-٦ وان الحروري ص ٦٢

١١٨٥ م : ٥٥٨١ هـ بلدوها ٤ نيسان خ

فومات صلاح الدين ؛ وفاة بلدومه الخامس ؛ الخوف بين الافرنج

في سنة الف ومائة وخمس وثمانين مسيحية سار صلاح الدين الى المشرق فأخذ ميافرقين وحاصر ثاني سرة الموصل ولم يقدر عليها فوقع الصلح بينهم على ان صلاح الدين يأخذ شهر زور واعمالها والقراي وجميع ما ورا الزاب وان يخطب له على جميع منابر الموصل ويضرب اسمه على الدراهم والدنانير<sup>(١)</sup> وفيها كانت وفاة بلدوين الخامس<sup>(٢)</sup> وله في ملك بيت المقدس ثمانية اشهر فانخفت امه موته حتى انها في الرشاة والمواعيد استعظفت خواطر البطرك واكابر الفرنج فجعلوا زوجها جويدون ملكاً بعد ابنها ؛ فلما بلغ ذلك القومس صاحب طرابلس الذي كان من لوازم الملك المتوفى وقد كان كفله خمس مرات اشتد غيظه ولم يشأ ان يكون تحت طاعة جويدون بل كاتب صلاح الدين واستنجد به وكان بيد القومس طرابلس وطبرية وبلاد الجليل<sup>(٣)</sup> ؛ واما جويدون الملك بعث مكاتيب باسمه وباسم بطرك بيت المقدس وسائر الروماء وراكنة الفرنج الى البابا نوهر<sup>(٤)</sup> والى ملوك النصارى بطلب النجدة ؛ وعندما هنريك ملك الانكليز جمع العساكر لئيجدهم حدث ان مات البابا الذي كان ماعياً بتلك القضية وبطل السفر ؛ بل ان غويليموس ملك صقلية جهز (٧٢) العارة في البحر الى بلاد الروم فتملكوا تسالونيقية ونهبوا واسروا وقتلوا كثيراً

من الروم<sup>١٥</sup>؛ ثم ان قوماً من الروم قبضوا على اندرونيقوس الملك فوثقوه بالسلاسل وفتحوا ذقنه وقلعوا عينيه واسنانه وقطعوا يديه وطاقوا به شوارع المدينة وجو محمول على جمل ثم انهم علقوه برجليه وقطعوا مذاكره واماتيه شر موت واقاسوا بدله ملكاً اسحق الذي كان عدوه<sup>١٦</sup>.

(١) الكامل ١١ ص ٢١٠-٢١١ والمختصر ٢ ص ٧٢ - ١٢ تاريخ هرقل ٢ ص ٢٥  
(٢) تاريخ هرقل ٢ ص ٢٥ وما بعده - ١٢ البابا لويوس - ١٥ تاريخ هرقل ٢ ص ١١٢ وما بعده - ١٦ تاريخ هرقل ٢ ص ٢٢

١١٨٦ م ٥٨٢ هـ بدو ٢٤ اذار اث

ارناط بنزو قافلة المسلمين؛ اثنام صلاح الدين؛

وقعة هطين؛ مثل ارناط؛ فتوحات صلاح الدين

١٥ في سنة الف ومائة وست وثمانين مسيحية جعل صلاح الدين ابنه عثمان نائباً. تمصر ومعه اخوه العادل الذي كان بحلب. وفيها البرنس ارناط صاحب الكرك اخذ قافلة عظيمة كانت للمسلمين واسرهم<sup>١</sup> فصعب ذلك على الملك صلاح الدين وجهاز عسكراً بغزري بلاد عكا ومضى هو بعسكر الى الكرك فاخذ طبرية التي كانت للقومس صاحب طرابلس؛ وكان القومس قد دخل تحت طاعة صلاح الدين<sup>٢</sup> فارسل القومس والبطرك ينهوه عن مرافقته فصار معهم؛ ونازل صلاح الدين الكرك<sup>٣</sup> والشوبك واحرق كرومها وضياعها وقام هناك الى ان اجتمعت اليه العساكر برأس الماء وجهاز الغارة على طبرية ٢٠ فقدم على العساكر الشرقية مظفر الدين كوخني بن كوخاك وعلى عسكر حلب زين الدين داروم وعلى عسكر دمشق قيباز التجمي؛ فساروا مدلين صبحوا بصنورية فخرج الفرنج الى لقاهم بفارسهم وواجههم فظفروا بالفرنج وقتلوا واسروا منهم خلقاً كثيراً ثم سار صلاح الدين من الكرك فنزل على الاقحوانة والفرنج نزلوا بصنورية فرتب بعض عساكر لقتالهم ومضى هو بنفسه لطبرية

٣٥ فتسلمها عنوة فصعب ذلك على الفرنج وفي يوم السبت لحمس بتين لربيع الثاني التقى الجمعان واشتد (٧٣) اخرب بينها وكانت الكسيرة على الفرنج فالتجأ القومس صاحب طرابلوس على نقي الدين صاحب حماه فافرج عليه ومضى الى طرابلوس ومات غيباً واما بقية الفرنج التجؤا الى جبل حطين فاحاط بهم المسلمون من كل الجهات وقبضوا على جويدون الملك وعلى صاحب جبيل ومقدم الزاوية فاعتقلوهم وحملوهم الى الحصون الاسماعيلية وقتلوا منهم ثلثين الف واثني عشر من خدام الخيكل ولم يصيب الفرنج مثل هذه المصيبة من حين ما دخلوا الشام وبقا ان جمعهم كان يتوزع عن ثمانين الف فارس وراجل وكان المسلمون انديعتر الف فارس سوى الرجاله واخذ منهم السلطان صلاح الدين خشبة الصليب وقتل بيده ارناطا صاحب الكرك لانه هو غدر باخذ التفتل وهو الذي كسر عسكر السلطان يوم الرملة: (ثم ان سار السلطان الى طبرية فسلم قلعتها بالأمان وجاء اخوه العادل بالجيوش المصرية فتملكوا مجدل يابا وبافا عنوة وفرق السلطان عسكره ففتحوا الناصرة وضفورية وقيسارية وحينئذ ومعلنا والنبوليه وغيرها من البلاد المجاورة لعكا بالسيف وغنموا وقتلوا واسروا اهل هذه الاماكن وارسل فرقة فملكوا قلعة نابلوس وتبين بالأمان في الحادي والعشرين من جمادى الاولى وسار الى صيدا وتسلمها في ساعة وصوره اليها لان كان اهلها اخلوها ثم سار الى بيروت حاصرها ثمانية ايام وفي السابع وعشرين من جمادى الاولى تسلمها وكتب للامير جمال الدين حجي قطاخ ببلاد الغرب بفتح بيروت الذي كان يبد ابيه كرامة قبل ان تملكه الافرنج وكان صاحب جبيل مستيسراً فتسلمها منه واطلق سراحه فسار الى صور وارسل معه مكاتيب ان الدين ينعم عليهم السلطان بالامان تمضوا الى صور وكذلك تسلم المسلمون حصن الجيوش وحصن لبنان والمنيطرة وعدنون ونازل كل بلد فرقة من الجيش وفتحوا الرملة والداروم وغزه وبيت لحم وبيت جبريل وليطرون واغلب الحصون التي ببلاد صيدا ونازل السلطان عقلان وبعدها حاصرها اربعة عشر يوماً اتفق مع جويدون ملك الافرنج على انه يتسلم عقلان بالأمان وبثك الملك من الاسر فاطلق سيده وفي سلك جمادى الاخرى تسلم عقلان فسار جويدون الى صور واتفق مع المركيس ومع الافرنج للترب والغرب على محاصرة عكا فلكوها وصاروا الافرنج في

وجعل عظيم من الجدع ومن الثوب فثابت الملكة زوجة جويدون واولادها  
الاربعة.)<sup>(١)</sup>

١١ تاريخ هرقل ٢ ص ٤٠ وما بعدها والكامل ١١ ص ٢١٤ - ٢٠٠. الكامل ١١  
ص ٢١٤ - ٣٠٠. الكامل ١١ ص ٢١٥ - ٢١٠. تاريخ هرقل ٢ ص ٦٢ والكامل ١١ ص ٢١٧  
١٥ تاريخ هرقل ٢ ص ٦٨ والكامل ١١ ص ٢١٩ - ٢١٠. صالح ص ٧٤ - ٧٠. ان ما  
بن هلاين ناصر في شرح اخذناه من ف ن

١١٨٧ م : ٥٥٨٣ هـ بدوها ١٣ اذرج

مصاح الديه بفتح الترس ؛ مصاص صور

في سنة الف ومائة وسبع وثمانين مسيحية قصد السلطان بيت المقدس  
وكان فيه ستون الف مقاتل من الفرنج ويوم الاحد منتصف رجب نزل  
١٥ عليه اولاً من الجانب الغربي وبعد قتالات شديدة انتقل إلى الشالي من باب  
العمود ومن هذا الجانب اخذته الفرنج ونصب عليه المناجنيق وآلة القتال  
فطلب الفرنج الامان ولم يجبههم وضايق السور بالنقابين وقاتل الفرنج قتالاً  
شديداً فعادوه بالامان وعرفوه ما دم عليه من الكثرة وانهم ان آمنوا منه  
٢٠ قاتلوا خلاف ذلك ؛ فاجابهم الى ذلك بشرط انهم يخرجوا بانفسهم واموالهم  
واولادهم سوى الخيل الحربية والسلاح وان يودي كل رجل منهم عشرة  
دنانير وعن المرأة خمسة وعن الصبي والبنت اربعة دنانير وعن الطفل  
ديناراً ومن عجز منهم عن ذلك بعد اربعين يوم ضرب عليه الرق ومن اراد  
٢٥ من النصارى الاقامة فليقم وتؤخذ منه الجزية ؛ فاجاب (٧٤) الى ذلك الفرنج  
واقر بايادي النصارى القيامة وعينوا اماكن يزورونها وتسلم السلطان بيت  
القدس يوم الجمعة سابع وعشرين رجب ليلة المعراج فكانت مدة استيلاء  
الفرنج على بيت المقدس ثمان وثمانين سنة منذ سنة الف وتسعين وورد  
المسلمون نهب دار البطريرك فمنعهم السلطان<sup>(١)</sup> ؛ وكان بالقدس بليان صاحب  
الرملة فآدى عن نفسه ثمانية عشر الف درهم<sup>(٢)</sup> وصعد المسلمون الى راس قبة

الصخرة فرموا الصليب فضح المسلمون ضجة عظيمة ودخل السلطان الصخرة  
محا الصور وكسر الصليان وغسل الصخرة وعلق البناديل وأخذ دار الزاوية  
١٠ وشم المسجد الأقصى وفرق الاموال التي اخذها من الفرنج على العلماء والفقهاء  
والصوفية وكانت سبعمائة الف دينار وكان قد حضر معه على هذا النتيج زها  
عن عشرة الاف مقاتل واعطى الخطابة لابن زكي قاضي القضاة بدشق لانه  
كان قائ له عندما فتح حلب

١٥ وفتح حلباً بالنسيب في صفر مستراً بمتنوع القدس في رجب  
وبعد ما رتب سلفاً امور القدس فعد صور ونصب عابنها الحاجيق في  
تاسع شير رمضان وبعدها حاصرها نحو ربعة اشهر رحل عنها في آخر شوال  
٢٠ وشوال كانون الاول لان المركيس كان حفر خندقها وحصنها بالرجال (٢)

(١) تاريخ مرقل ٢ ص ٦١ وما بعدها والكامل ١١ ص ٢٢٢ وما بعدها - (٢) تاريخ  
مرقل ٢ ص ٦٨ وما بعدها - (٣) تاريخ مرقل ٢ ص ٧٠ وما بعدها والكامل ١١ ص ٢٢٦

١١٨٨ م : ٥٥٨٤ هـ بدو ٢ اذار ار

١١٨٩ م : ٥٥٨٥ هـ بدو ١٩ شباط اح

فتوحات صلاح الدين : الوقعة على عكا

في سنة الف ومائة وثمان وثمانين مسيحية ارسل السلطان الى هونين  
فتفتحها والى كوكب من حاصرها وهو صعد للشام ومنها نزل الى بحيرة قدس  
غربي حمص فاجتمعت اليه العساكر وسار بهم الى انطرموس والى مرقية والى  
٢٥ تحت المرقب وهم للاسبتار والى جبلة فوجد ان الفرنج كانوا (٧٥) اخلوهم ثم  
قصد اللاذقية وكان بها قلعتين فبعد الحصار اخذها بالأمان وتسلم صهيون  
على امان بيت المقدس في ما يؤدونه ثم فرق عساكره في تلك الجبال فتسلكوا  
حصن بلاطوس الذي كان للفرنج فأخلوه وملكوا حصن العبد وحصن الجاهريين  
٥ وفي ثالث جماد الثاني سار السلطان الى قلعة بكاس فأخلوها اهلها وتحصنوا  
بقلعة الشمر فحاصرها واخذها بالأمان ؛ ثم ارسل ابنه الملك الظاهر غازي

صاحب حلب فملك صرمانيه واخرب حصنها وسار السلطان الى بلاد برزيه فلكها بالسيف وقتل ونهب وسبي ثم قصد جنس الحديد الذي على العاصي  
 ١٠ بالقرب من انطاكية وفي ثامن رجب تسلم دير بسال وحاصر بغراس وتسلمها بالأمان ؛ وعزم على قصد انطاكية فطلب صاحبها ييمند الهدنة والصلح وبذل اطلاق كل اسير عنده فاجابه السلطان وهادنه وثبت الصلح ثمانية اشهر ؛ وكان ييمند صاحب انطاكية اعظم ملوك الفرنج بهذا الجانب وبعد  
 ١٥ موت القومس صاحب طرابلوس ارسل ابنه يتولى على طرابلوس ؛ ثم ان السلطان دخل الى حلب ومنها رد الى دمشق وكان اخوه الملك العادل تسلم الكرك والشوبك وما بتلك الجهات بالأمان لشدة التحط وسار السلطان من دمشق الى صفد وحاصرها ووصل اليه اخوه العادل فاخذها صفد بالأمان  
 ٢٠ لفرط الغلاء ثم سار الى كوكب وكان قهّاز النجمي محاصراً لها فقتلها بالأمان في منتصف ذي القعدة ومضى الى بيت المقدس فعمل هناك عيد الاضحى ثم سار الى عسقلان فرتب امورها ثم بعث اخاه العادل الى مصر وتوجه الى عكا فجدد عليها الحصار حتى انسلخت هذه السنة. <sup>(٢)</sup> وفيها توفي مؤيد الدولة أسامة بن  
 ٢٥ مرشد ابن متقذ الكنتاني بطلا اكبر امراء صلاح الدين وهو الذي بنا حصن عجلون (٧٦ في سنة الف ومائة وتسع وثمانين قصد السلطان مرج عيون فحضر اليه صاحب شقيف اردون وسأله مدة ثلاثة اشهر لينقل اهله وذخائره فاجابه السلطان واكرمه وخلع عليه لاجل طاعته ثم بلغه انه يرمرم الحصن فاعتقله  
 ٥ وسيره الى دمشق. <sup>(٣)</sup> وفيها اجتمع الفرنج وتقوا في بلاد عكا فالتقاهم صلاح الدين فكسروهم وقتل من جماعته خلقت كثيرة وحدث على السلطان قولنج فرحل عن عكا في الرابع عشر من رمضان الى الخروبة وانهمزمت ارفاقه ؛ فتمكن الفرنج وامتروا في تلك الارض ونصبوا ثلاثة ابرجة من الخشب قرب  
 ١٠ صور عكا وجرى بين الفريقين من الحروب على عكا ما لا يوصف فدام الحصار عليها عشرين شهراً والحرب بينهما يقوى ويتجدد <sup>(٤)</sup>؛ ثم وصل الخبر ان السلطان فداري كوجع مائة وخمسين الف مقاتل كلهم ابطال فسير بعضهم في البر وبعضهم بالبحر فظفروا بالروم وبالترك بوقعات مختلفة ولما بلغ ذلك  
 ١٥ المسلمين آيسوا من الشام بالكلية ؛ وارسل صلاح الدين يستمد في الخليفة ويستنصر به فصار ان وقع الغلاء والوباء بعسكر النصارى في الطريق فأهلك

أكثرهم ولما وصل السلطان فداريكو الى بلاد الارمن نزل يغتسل في النهر  
فغرق بمتع فأقاموا ابنه فونراد مثامه فرجع من عسكره طائفة الى بلادهم  
٢٠ ولم يصل الى عكا الا القليل<sup>١١</sup>.

وفيها توفي ابوسعد عبدالله ابن عصرون الموصلية<sup>١٢</sup> وله مصنفات كثيرة  
في مذهب الاسلام ومعرفة الشريعة وبنوا له نور الدين صاحب الشام المدارس  
نخلب وحماه وحمص وبلبك وغيرها وتولى القضاة بسنجار ونصيبين وحران  
٣٥ ودمشق؛ وكذلك توفي فتيان بن علي بن فتيان الشاغوري<sup>١٣</sup> فضيل في الشعر  
وخدمة الملوك اقام مدة في الزبداني ومات في الشاغور (٧٧ بظاهر دمشق).

- (١) صهيون قلعة في بلاد العربيين عند صلاح الدين جامعها على ما حدثه اهل القدس  
(٢) الكامل ١٢ ص ٣٢ - ٣٣ ابن الحريري ص ١٧ - ١٨ الكامل ١٢ ص ١٦ - ١٧  
(٣) تاريخ هرقل ٢ ص ١٢٨ و١٢٩ بعدا والكامل ١٢ ص ٢٠ - ٢١ ابن الحريري ص ٢١  
(٤) ابن الحريري ص ١٠

١١٩٠ م ٥٨٦ هـ بدوها ٨ شباط خ

فيابوس ملك فرنسا؛ ريفارد ملك الانكلترا

في سنة الف ومائة وتسعين مسيحية صارت حروب كثيرة بين المسلمين  
والنصارى عن عكا وقدم فيلبوس<sup>١٤</sup> ملك فرنسا بجيوشه الى تجدة النصارى ثم  
ان في رجب ارتحل عنها المسلمين واستقرت النصارى وقتل بسببها خلقا كثيرا  
وفي اول شعبان زحف النصارى الى عسقلان فالتقاهم صلاح الدين بنهز  
القصب فاهزمهم فاخذها وهدمها في رمضان ثم هدم حصن الرملة وكيسة  
اللدن وفيها سار الفرنج من قيسارية الى ارسون وكانت وقعة ارسون  
١٠ وكانت الكسيرة على الفرنج ثم قصدوا الفرنج يافا وكان قدم لتجدهم ويقارذ<sup>١٥</sup>  
ملك الانجليز فلكوها وفيها كتب السلطان الى الفرنج في الصلح على  
ان اخوه الملك العادل يتزوج باخت ملك الانكار وان تكون القدس للملك  
العادل وعكا لزوجه فانكروا عليها ذلك التيسون الا ان يتنصر الملك العادل  
١٥ فلم يتفق بينهم حال وفي الثالث ذي القعدة رحل الفرنج من يافا الى الرملة

وصعد السلطان الى القدس شتى بها وبادر في عمارها وكان ينثسه ينقل الحجارة على فرسه والعسكر اقتدى به. <sup>(٢)</sup>

(١) تاريخ هرقل ٢ ص ١٥٥ وما بعدها - (٢) تاريخ هرقل ٣ ص ١٧٢ وما بعدها -

(٣) الكامل ١٢ ص ٢٢

١١٩١ م : ٥٨٧ هـ بدوءها ٢٩ ك ٢ ث

وفاته تقي الدين صاحب حماة

في سنة الف ومائة وحادية وتسعين مسيحية توفي الملك المظفر تقي الدين من شاهنشاه الايوبي صاحب حماة وكان له اخت نسي عدراء بنت المدرسة العذراوية داخل دمشق. <sup>(١)</sup>

وفيها توفي ابو محمد عبدالله البري المقدسي مشهور في علم النحو واللغة والراوية والدراية وله حواكي فايقة على كتاب الصحاح الجوهري.

(١) ابن الحريري ص ١٠١

١١٩٢ م : ٥٨٨ هـ بدوءها ١٨ ك ٢ س

مقتل صاحب صور : الهمدة مع الافرنج

في سنة الف ومائة واثنين وتسعين مسيحية كان مقتل الماركيس (٧٨) صاحب صور <sup>(١)</sup> وذلك ان دخل اليه ناس من الباطنية يزى رهبان وقتلوه ، فتملكها بعده الانكتار فكاتب السلطان في الصلح واستقر امر الهدنة والصلح الى ثلاث سنين اولها رأس ابلول الموافق لاحد وعشرين شعبان وكان الصلح عموماً برأً وبحراً وان يافا وقيساريه وارسون وحيفاً وعكا واعماهم يكونوا بيد الفرنج : واستقر صاحب انطاكية وطرابلس بعقد هدنة السلطان وان

عقلان تكون خراباً واللد والرملة تكون مناصفة بينهم فاستقرت القاعدة على ذلك وارسل السلطان مائة حجار لتخرب عقلان وتخرج الفرنج منها ١٠ ثم عاود الى دمشق ٢١

(١) الكامل ١٢ ص ٢٢ وتاريخ هرقل ٢ ص ١٩٢ وما بعدها - ٢٢ الكامل ١٢ ص ٢٦ و ٢٧ وتاريخ هرقل ٢ ص ١٩٢ وما بعدها

١١٩٣ م ٥٨٩ هـ بدو ها ٢٧ ك ٢ خ

و ٥٩٠ هـ بدو ها ٢٧ ك ١ اث

وفاة صلاح الدين ؛ وفاة مقدم الاسماعيليه

في سنة الف ومائة وثلاث وتسعين مسيحية كانت وفاة السلطان الكبير الملك الناصر صلاح الدين يوسف الأيوبي وذلك انه خرج الى شرقي دمشق متصيذاً وكان بصحبته اخوه الملك العادل فغاب خمسة عشر يوم ورجع فلاحقته حتى صفراوية ورعشة فتوفي في ليلة الاربعاء في سبعة وعشرين نصفر بدمشق ؛ ١٥ وكان ملكه بالديار المصرية عشرين سنة وافتتح بسيفه وبأخوته من اليمن الى الموصل الى طرابلس الغرب الى اصوان وانفق الاموال في الغزاه ولم يخلف داراً ولا عقاراً الا سبعة واربعين درهماً على فرط كرمه وخلف سبعة عشر ولداً ؛ وكان الاكبر فيهم الملك الناضل نور الدين فلك بعده دمشق وبيت المقدس والساحل وصرخد وبنياص وهونين وتينين الى الداروم ؛ واستقر بالديار المصرية ولده الثاني الملك العزيز عثمان وهو الثاني من الملوك الأيوبيه بمصر ؛ وتقرر بحلب الملك الظاهر غازي وهو الاصغر بين اخوته وملك اعمال ٢٥ حلب حارم وتل باشر واعزاز ودير بسال ومنبج ؛ وبالكرك والشويك والبلاد الشرقية اخوه الملك العادل سيف الدين ابوبكر ؛ (٧٩) وبجماه وسلبيه والمعره ومنبج ابن اخوه الملك ناصر الدين محمد ؛ وفي بعلبك الملك مجد الدين بهرام شاه الأيوبي ؛ وبحمص والرحبه وتدمر شركوه بن محمد ؛ وبيد الملك خضر

بصري وبقية الحصون مفرقة بيد الامراء<sup>(١)</sup> وفيها يقول ابن الحريري ان  
 • سنان بن سلمان البصري مقدم الاسماعيلية وصاحب الدعوة وكان داهياً مكارماً  
 خبيراً زليقاً له مشاركة قوية في العلوم قدم للشام وطلع الى الحصون ولاء  
 اياها صاحب الاموت بغته داعياً فظهر الزهد والتأله وكان يعلم علم السيميا  
 ويربهم من يقتل منهم حياً في نعيم وجنة فاستنوى خلائق من الجبلية واباح  
 الزناه والمحرمات حكم عليهم مدة ومات<sup>(٢)</sup>

(١) ابن الحريري ص ١٢-١٣ والكامل ١١ ص ٤٠ وما بعدها والمختصر ٣ ص ٦٠  
 وما بعدها (٢) ابن الحريري ص ١٠٢-١٠٤

١١٩٤ م ٥٩١٠ هـ بدوها ١٦ ك ج

العزيز عثمان بفتح دمشق

في سنة الف ومائة واربع وتسعين مسيحية سار العزيز عثمان بن صلاح  
 الدين ومعه عمه العادل من مصر فنازل دمشق وحاصر اخاه الملك الافضل  
 وخامر معهم عسكر دمشق ففتحوها ودخل العزيز قلعة دمشق وعوض الافضل  
 عنها صرخد ققام الملك العزيز بقلعة دمشق اياماً ثم اسلمها الى عمه العادل  
 وعاد الى مصر وسار الافضل الى صرخده<sup>(١)</sup>

(١) الكامل ١٣ ص ٤٩

١١٩٥ م ٥٩٢٠ هـ بدوها ١٦ ك ار

الافرنج في بيروت

في سنة الف ومائة وخمس وتسعين مسيحية اخذ الملك العادل ياقا من  
 الفرنج بالسيف وهدمها فنزلت الافرنج على بيروت وحاصروها وكان

٢٠ نأبه عز الدين أسامة الكناني فترك بيروت وهرب الى صيدا فملكها الفرنج  
بغير قتال.<sup>١١</sup>

(١) صالح ص ٢٨ سنة ٥٩٣ هـ والكامل ١٢ ص ٥٢-٥٤

١١٩٦ م : ٥٩٣ هـ بدو سنة ٢٤ ت ٢٤ اح

الردة بين الافرنج والمسلمين ؛ وفاة العزيز ؛

عماد و زنكي ؛ قتال الاسراء على دمشق

في سنة الف ومائة وست وتسعين مسيحية هاجت الفرنج وحاصروا  
تبنين وانتشروا في السواحل ثم وقعت الهدنة بين الفرنج والمسلمين مدة خمس سنين<sup>١١</sup>  
(٨٠) وفيها توفي الملك العزيز عثمان صاحب الديار المصرية واقاموا بعده ولده  
محمد ولقبوه بالملك المنصور وهو الثالث من ملوك بني أيوب بالديار المصرية ؛  
ولانه كان صغيراً سار عمه الناضل نور الدين الى مصر يريد انه يرثي ابن  
٥ اخيه فاستولى على المملكة وسار الرابع من ملوك بني أيوب بالديار المصرية  
وتلقب الملك الأفضل ولم يبق لابن اخيه معه الا مجرد الاسم<sup>١٢</sup>

وفيها توفي عماد الدين زنكي ابن مودود صاحب سنجار ونصيبين  
والخابور والرقا وملك بعده ولده قطب الدين محمد

- ١٠ وفيها قصد الملك العادل ابو بكر قلعة ماردين في شهر رمضان فملك  
الربط بالأمان وشد الحصار على القلعة وقطع عنها الميرة ؛ فورد اليه الخبر ان  
الملك الأفضل صاحب مصر أخذ الجيوش وقصد دمشق فترك ولده الكامل في  
تخاصر قلعة ماردين وسار الى دمشق ودخلها قبل وصول العساكر المصرية  
١٥ بيومين في الاحد عشر من شعبان فجرى بينهم قتال شديد وبلغ الأفضل في  
الأذى واحرق الخواصر وفعل كل قبيح ثم دخل دمشق حتى وصل اصحابه  
باب البريد ؛ فحمل عليهم اصحاب الملك العادل واخرجوهم فقدم الملك  
الظاهر غازي صاحب حلب بجيشه الى معصدة اخيه الأفضل وشدوا الحصار

٢٠ على دمشق وحضروا عليهم خندق من ارض اللوان الى خلدا وعظم العلا  
بدمشق حتى الملك العادل انفق الخزائن على الحنذ ودخل عليه الشتي وهو  
في الحصار : ثم ان وقع الخلف بين الافضل وبين اخيه الظاهر فتأخروا عن  
٢٥ دمشق وقاموا بمرج صغرا<sup>(٢)</sup>.

(١) الكامل ١٢ ص ٥٤ وابن الخريزي ص ١٥ - ٢٠ ابن الخريزي ص ١٠٦ و ١٠٧  
و كنت وفاة العزيز سنة ٥٥٩٥ هـ - ١١٦٠ م ابن الخريزي ص ١٠٦ - ١٠٧

١١٩٨ م : ٥٥٩٥ هـ بلدوها ٣ ث ٢ ث

فهدفة العادل في مصر

(في سنة الف ومائة وثمان وتسعين مسيحية رحل الملك الظاهر الى حلب  
والملك الأفضل الى مصر وفي وصوله تفرقت عساكره في البلاد لاجل الربيع  
وسار باثره الملك العادل من دمشق فدخل القاهرة وملكها في ثامن عشر خلى  
من ربيع الثاني وصار الخامس بين ملوك بني أيوب بالديار المصرية وخطب  
له في بلاد مصر والشام<sup>(١)</sup> : فاستناب ابنه الملك المعظم عيسى على دمشق وابنه  
الملك الاشرف موسى على الرها وحران وفي مصر ابنه الملك الكامل محمد  
وفي الشرق ابنه الملك الفاتر ابراهيم وفي ميافرقين ابنه الملك الأوحى نجم الدين  
وعوضاً لعمه الافضل عن دمشق غازي وشيخاط : وكاتبه ابن اخيه الملك  
الظاهر صاحب حلب وصالحه وخطب له بحلب وبلادها وضربت المسكة  
باسمه<sup>(٢)</sup>.)

- ٥ (٨١) وفي ايام العادل يقول : « ابن الخريزي ان اشتد الغلاء بمصر والشام ونقص  
التيل وأقبل القحط والوباء الموت وخربت ديار مصر واكلوا أهلها لحوم الادميين  
وملك خلق كثير من الاغنياء والفقراء ثم وقع بعد ذلك فناء عظيم ووباء  
كثير حتى ان الملك العادل بمدة يدرة من هذه السنة كفن من ماله نحو مائتين  
١٠ الف وعشرين الف مائة وفيها الكلاب اكلت الاموات لعدم من  
يدفنها وكذلك الناس كانوا يشوون اولادهم الصغار ويأكلونهم وكثر ذلك

حتى لا ينكر بينهم ثم صاروا محتالوا على بعضهم بعض فيستدعون الاطباء الى المريض فيقتولوا عليهم وياكلونهم واشياء كثيرة تبعد عن العقل اخبارها وعظم  
 ١٥ انغلاء بدمشق ونفدت خزائن الملك العادل واكثر قرى مصر لم يبق فيها آدمي من  
 الموت وكان في اليوم يخرج من القاهرة نحو الف وخمماية جنازة ودخل تحت قلم  
 الحشوية بها في هذا الفناء مائة الف واحد عشر الف مائة الاشياء يسراً واما  
 الذين ماتوا بظاهر القاهرة فلا عدداً لهم وكان في بلاد من بلدان مصر اربعماية  
 ٢٠ نول للحياكة فلم يبق فيها احد <sup>٢١</sup>

في سنة الف ومائة وثمان وتسعين مسيحية توفي في الثنا ابر علي عبد  
 الرحيم القاضي العسقلاني قد تربي في صناعة الانشاء وواق المتقدمين وقيل  
 ان مسودات رسائله اذا جمعت ما تقصر عن مائة مجلدة وله في النظم والذكاء  
 والفراسة اشياء حسنة حتى ان لقبوه رب القلم والبيان والكسر واللسان <sup>٢٢</sup>

(١) الكامل ١٢ ص ٦٥ سنة ٥٩٦هـ - ان ما بين الملايين ناقص في ش فاخذناه عن  
 فن - (٢) نقلنا الرقم (٨١) من صفحات ش الى الطر ٥ بسبب المقطع الناقص الشار  
 اليه اعلاه - (٣) ابن الحريري ص ١٠٢ - (٤) ابن الحريري ص ١٠٨

١١٩٩ م : ٥٩٦ هـ بدوؤها ٢٣ ت ١ س

الزلزلة؟ المخوف بين الظاهر والفاضل

في سنة الف ومائة وتسع وتسعين مسيحية كانت بالشام زلزلة عظيمة  
 حتى ظن الناس ان القيامة قد قامت فدامت مقدار ساعة ومات تحت الردم  
 خلقاً كثيراً حتى ان نابلوس لم يبق فيها حائطاً الا وسقط واهل صفد لم يسلم  
 ٢٥ منهم الا رجل واحد وهدمت مدن كثيرة <sup>١</sup> وفيها قصد الملك الظاهر  
 (٨٢) منبج فأخذها ولبلادها ثم سار الى المعرة واقطع بلادها واستولى على كفرطاب  
 ثم نازل حماة وحاصرها مدة ثم رحل عنها وقصد دمشق ؛ وانضم اليه اخوه  
 الأفضل وصاحب نابلوس وبعض امراء من الصلاحية فحاصروها حتى

فرغت السنة وكانت الاسعار مغلية جداً ثم وقع الحلف بين الاخوين الفاضل  
والظاهر فارتحلا عنها<sup>(١)</sup>

(١) ابن الحريري ص ١٠٨ - ١٢ الكامل ١٢ ص ٦٧ وابن الحريري ص ١١١

١٢٠٠ م ٥٩٧ هـ بدوءها ١٢ ات ١ خ

الصلح بين العادل والظاهر : كمال النبر

سنة الف ومايتين مسيحية سار الملك العادل<sup>(١)</sup> صاحب دمشق الى حماه  
ليملكها فلم عام بذلك ابن اخيه الملك الظاهر صاحب حلب كتب له جملة  
١٠ مراسلات حتى تجدد الصلح على ان يكون للملك الظاهر منبج والمعرة  
وكفرطاب وحماه؛ وللملك الافضل سميساط وقلعة نجم وسروج ورأس عين  
وحلبن؛ وانتظمت الى الملك العادل الممالك الشامية الشرقية والديار المصرية كلها؛  
ثم ان فيها كمال النيل وخف الوباء وتناقص الغلاء ورخصت الاسعار.<sup>(٢)</sup>

(١) الكامل ١٢ ص ٦٨ - ٢ ابن الحريري ص ١١٠

١٢٠٣ م ٦٠٠ هـ بدوءها ١٠ ايلول ار

هزيمة الافرنج

١٥ سنة الف ومايتين وتلت مسيحية اجتمع الفرنج من حصن الكراد  
وطرابلوس والمرقب ومن السواحل وتواقفوا مرتين مع الملك المنصور صاحب  
حماه فانهمزوا هزيمة قبيحة<sup>(١)</sup>

(١) المختصر ٢ ص ١٠٠ «ففيها كانت الهدنة بين الملك المنصور صاحب حماه وبين  
الافرنج» وابن الحريري ص ١١٢

١٢٠٤ م : ٦٠١ هـ بدو ٢٦ آب اح

مهاجمة بيت المقدس : الافرنج بفخوره النسطنطينية

في سنة الف ومايتين واربع مسيحية اجتمع الفرنج قاصدين بيت المقدس  
 ٢٠ فخرج السلطان العادل من دمشق وجمع العساكر الى الطور في قبالة الفرنج  
 ونام ذلك الى آخر السنة (١) وفيما قدمت مراكب الفرنج من البندقية الى  
 استسلاك القسطنطينية وهي بيد الكس ملك الروم فوسعوا عليها الحصار  
 ٢٥ وقيل ان كان داخل المدينة في الامان نحو ثلثين الف فرنجي فلما تاصروا هم  
 الروم صار ان الفرنج الذين (٨٣ كانوا داخل القسطنطينية اتقوا بها النار واطروم  
 نحو ربع المدينة فاشتغل الروم في النار ودخلت الفرنج الذين كانوا محاصرينها  
 وضربوا بأهلها السيف مدة ثلثة ايام ولم يغفوا عن الجند ولا عن العباد الذين  
 ٥ خرجوا الى لقاءهم في الاناجيل والصلبان : فانهزم ملك الروم وتولت الفرنج  
 على المدينة وكانوا الفرنج ثلث طوائف والمتكلمين عليهم القوموس صاحب فلندرا  
 والدوقوس صاحب البندقية والمركيس صاحب فراتا : فرموا بينهم القرعة  
 ووقع الملك القوموس وتسمى بلدوين الملك : والدوقوس صاحب البندقية  
 ١٠ اقترع قريطش وقبرس وروودس مع بقية الجزر البحرية : واما المرقيس  
 اختص ببقية ولاذقية وفيلادلفيا وجميع ما حوشرقي الخليج (٢) وفي هذه  
 السنة خرج اسطول الفرنج واستولى على مدينة قوه من الديار المصرية  
 وفيها كانت زلزلة عظيمة عمّت بلاد الشام وبلاد الروم والجزيرة وسقالية  
 ١٥ وقبرس والعراق وغيرها وخربت اسوار مدينة صور

(١) المختصر ٢ ص ١١٠ - ٢) المختصر ٢ ص ١١٠ و ١١١ وتاريخ مرقل ص ٢٧٠

وما بعدها

١٢٠٥ م : ٦٠٢ هـ بدو ١٨ آب خ

الهدنة بين العادل والافرنج

في سنة الف ومايتين وخمس مسيحية كانت الهدنة بين الملك العادل والفرنج

فسلمهم بافا ونزل عن مناصفات لد والرمة وعاد الى مصر . واما الفرنج  
أغاروا على خمس وحما وأسروا وسبوا فيها وطمعت الفرنج في البلاد ثم غزاهم  
٢٠ الملك العادل فيما بعد وصالحهم<sup>١١</sup>

(١) المختصر ٢ ص ١١١

١٢٠٧ م : ٦٠٤ هـ بلدوها ٢٨ تموز سن

غارات الافرنج : العادل يستجبر بالمعظم على الافرنج

في سنة الف ومايتين وسبع مسيحية جمع الملك العادل العساكر فتازن  
عكا وحاصرها فصالحه صاحبها وبذل له مالا واطلق الاسرى ثم نازل بروج  
٢٥ الكراد وفتح بروج اعزاز ثم نازل (٨٤ طرابلس ونصب عليها المناجنيق. وجاز  
المسكر في بلادها وقطع قناتها ثم نازل ستجار وضربها بالمناجنيق فأخذها ثم  
رجع الى بحيرة قدس في ظاهر حمص<sup>١١</sup> : وأرسل الى الملك المعظم عيسى ومعه  
٥ عساكر دمشق على قتال الفرنج ونزل على الطور وبنا هناك قلعة منيعة غرم  
عليها اموال كثيرة وكملت في سنة ونصف وكان ذلك في سنة سبع وستاية  
للهجرة .

(١) المختصر ٢ ص ١١٢ والكامل ١٢ ص ١١٤

١٢٠٨ م : ٦٠٥ هـ بلدوها ١٦ تموز سن

الخليفة يخلع على العادل : عمار قلعة دمشق

في سنة الف ومايتين وثمان مسيحية كانت المدينة بين الفرنج والعادل ؛  
١٠ وارسل الخليفة ناصر الدين العباس الخلع الى الملك العادل وخطب فيه بشاهنشاه  
ملك الملوك .

وفيها اهتم الملك العادل بعبارة قلعة دمشق وتكاملت سنة ثلاث عشرة  
وسمّية على يد الملك المعظم عيسى وعملت العوام في خندقها مدة وهي من  
التلاع العظيمة واسمها الأسد الرابض،<sup>(١)</sup>

(١) المختصر ٢ ص ١١٥

١٢٠٩ م : ٦٠٦ هـ بلدونها ٣١ تموز اث

وفاة ميلايه الى حلب : وفاة البطريرك بطرس

١٥ في سنة الف ومايتين وتسع مسيحية امر الملك الظاهر باجراى القنائة من  
حيلان الى حلب وغرم على ذلك اموالا كثيرة،<sup>(١)</sup>  
وفينا كانت وفاة البطريرك بطرس الذي كان قاطن في دير سبته هاييل  
واختير بعده البطريرك ارميا من قرية عمشيت من بلاد جبيل واتخذ السكنى في  
دير سيدة يانوح.

(١) المختصر ٢ ص ١١٧

١٢١١ م : ٦٠٨ هـ بلدونها ١٥ حزيران ار

وفاة نور الدين

٢٠ في سنة الف ومايتين واحدى عشرة مسيحية كانت وفاة نور الدين ارسلان  
شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي بن اقصقر صاحب الموصل وكان  
ذا سياسة للرعايا وشديد على اصحابه وكانت مدة ملكه ثمان عشرة سنة ؛  
وقبل ان يموت اعطى الملك لولده الملك الظاهر عز الدين مسعود وأمر ان

مذوكة بدر الدين لؤلؤ يقوم (٨٥) بتدبير المملكة ومحافظتها واعطى لابنه الاصغر عماد الدين زنكي قلعة العبادية وقلعة شوش<sup>١)</sup>

(١) المختصر ٢ ص ١١٤

١٢١٥ م ٦١٢ هـ بدو ٢٥ ايار س

بجمع لآثرانه ؛ ارميا البطريرك في المجمع

سنة الف ومائتين وخمس عشرة مسيحية رخصاً الثالث بابا رومية عند  
٥ مجمع عام في كنيسة مارى يوحنا لاتران برومية حضره اربعماية وحادي عشر  
روساء كهنة من بلدان الشرق والغرب بسبب صحة القرار ان بتشديس القربان  
القدس يبطل جوهر الخبز والخمر وحضر جسد الرب ودمه تحت عوارض الخبز  
والخمر وامور اخرى مهمة لتقوم الديانة المسيحية ٥

وفيها كاتب ملوك النصارى ليسروا الحيوش لنعجدة النصارى الذين  
١٥ في ارض الشام وحضر في هذا المجمع البطريرك ارميا المعظم فثبته البابا زخيا  
بطركاً على كرسي انطاكية ولم يلبسه درع الرياسة برومية لانه كان ارسل  
له اياها سابقاً قبل ما يصل لرومية بل ثبته وانعم عليه واعطاه سجل شريف  
بتحرير اليوم الثاني من كانون الاخر لتثبيت امانته وامانة شعبه للماروني وفي  
١٥ اليوم الثالث تودع من البابا ومن الاباء ورجع لجبل لبنان وعندما قدم قداس  
في هيكل مارى بطرس وقفت الشيلة فوق راسه ولتصديق ذلك زخرفوا  
صورته في ذلك الهيكل المعظم وهي باقية الى وقتنا هذا<sup>١)</sup>

(١) التاموس اللاموتي : الكنيسة المارونية عمود ٢٦

١١١٦ م ٦١٣ هـ بدو ٢٥ نيسان ار

وبعض عين مالوت ومزببه وعكنا ؛ الافرنج في دوماط

سنة الف ومائتين وست عشر مسيحية يقول ابن الخريزي ان اقبلت

٢. الفرنج بفارسهم وراجلهم من البحار وخرجوا الى عين خالوت ليأخذوا  
 القدس . فخاف الملك العادل وعجز وتأخر وتبأ أهل دمشق للحصار  
 وتحصنوا واختبئ الناس وبعث الملك العادل يستحث عساكر البلد وتأخر الى  
 ٢٥ مرج العفر وضج الخلق الى الله تع تم تأخر الفرنج الى ناحية عكا بعد ان حاصروا  
 الطور اباماً تم امر العادل بتخريب (٨٦ الطور . وسارت خمماية من الفرنج  
 ليأخذوا جزين وما حولها من القري ونزلوا الى مرج العواميد وهو وادي تحت  
 جزين فأحلاها أهلها . ثم تجمعت المسلمين من تلك البلد فكبسوا الفرنج وقتلوا  
 ٥ اكثرهم وأسروا مقدمتهم وفرقوهم وابادوهم عن آحرهم . فلما بلغ ذلك  
 صاحب عكا غضب وشن الغارات على جزين وما حولها : فسار اليهم الملك  
 المعظم عيسى بعساكر دمشق فتأخرت الفرنج الى عكا : ثم ساروا في البحر  
 الى مصر نحوها من العساكر ونزلت الفرنج على دمياط فجهد العادل العساكر  
 الى ابنة الكامل ليكشف عنها فأقبل ونزل تجاه دمياط ودام الحصار ولتلتان  
 ١٥ اربعة اشهر واخذت الفرنج دمياط واول ما اخذوا برج السلطة من دمياط  
 وهو برج شاهق في وسط النيل ودمياط من شرقيه والجزية بخذاته من غربيه  
 وعلى جنبي البرج سلسلتان عظيمتان تمتد هذه الى سور دمياط والاخرى  
 الى سور الجزية فتمنع المراكب عن العبور الى ديار مصر في النيل<sup>١١</sup>

(١) اخذ الدوجي هذا البند تقريباً بكامله عن ابن الحريري ص ١١٢ و١١٤ وجاءت  
 في نسخة الدوجي خلوت عوض خالوت

١٢١٨ م : ٦١٥ هـ بدوءها ٣٠ اذار ج

وفاة الظاهر والعاقل ؛ تقسيم المملكة ؛ الافرنج في دمياط ؛

الكامل في المنصورة ؛ ظهور التتر ؛ مهاجمة الافرنج

١٥ في سنة الف ومائتين وثمان عشرة مسيحية توفي الملك الظاهر غازي<sup>١١</sup>  
 ابن صلاح الدين يوسف صاحب حلب وقيل ان كانت وفاته في سنة ثلث  
 عشرة في العشرين من جمادى وتخلف بعده ولده الملك العزيز محمد من ابنة

عمه الملك العادل ولصغره في العسر طمع به صاحب بلاد الروم واستنجد في  
 ٢٠ الملك الأفضل بن صلاح الدين صاحب شمشاط ففتح رعات وتل باشر (ومنيج  
 وتسلمهم تم اختلف عليه الأفضل وعساكر العرب) (١)

وفيها توفي الملك العادل سيف الدين ابو بكر محمد بن ايوب ابن شادي (٢)  
 كان ملكاً حليماً مجاهداً ناهياً عن المنكر ابطل المظالم والمكوس والخمور  
 ١٥ بدمشق وجمع البلاد وكان يتحصل من دمشق (٨٧) خاصة مائة الف دينار  
 فانطل الجميع وقيل ان وفاته كانت في عتلمن وهي بالقرب من حمدا في  
 بلاد الشرف وحمل في محنة الى دمشق ودفن بترته وكانت مدة مملكته بالديار  
 المصرية تسع عشرة سنة . واقاموا بعده ابنه الملك الكامل محمد وهو السادس  
 من ملوك بني ايوب بالديار المصرية : فولد اخاه الملك المعظم عيسى على  
 دمشق . والملك الأشرف على خلاط وحران والرها والجزيرة . والملك المنظر  
 غازي على ميافرقين وغامي وجبل غوري وما والاها . والملك الفائز  
 ابراهيم على قوص واعمالها : والملك الافضل على القيوم وهم اولاد الملك الكامل  
 ١٠ محمد : واما الملك الكامل كان بقتلات عظيمة مع الفرنج بدمياط فارس  
 استنجد باخوته فظفر بالفرنج وقتل وأسر جماعة كثيرة وارسل اليسرى مكبلين  
 بالحديد الى القاهرة (٣) : ثم اجتمع عساكر الفرنج على دياط واحدقوا بها برأ  
 وبحراً ومنعوا الميرة عنها فهلك أكثر أهلها بالجوع والخوف والوباء ولم يبق  
 ١٥ من المقاتلة إلا القليل فلكوها بالسيوف واسروا جميع أهلها وبمن بها في  
 شعبان وجنحوا الاسرى الى عكا وكانت مدة الحصار ستة عشر شهراً واثنين  
 وعشرين يوم وعملوا جامعها كنيسة وبعثوا بالمصاحف وروس القتلى الى بلاد  
 الافرنج : واما الكامل فرحل الى اشبوم وخيم بينا الناس الدور والقنادق  
 ٢٠ والحامات والاسواق عند مفرق النيل وتسمت هذه المنزلة المنصورة (٤) فحصنها  
 وسكنها بجيشه وكان ذلك سنة ست عشرة وسبائة وفيها الملك المعظم صاحب  
 دمشق خرب قلعة الطور وقلعة تبين وبانياس خوفاً من استيلاء الفرنج  
 عليهم وادار الخمر والمكوس بدمشق واعتذر بقله المال .

٢٥ وفيها توفي الملك القاهر عز الدين مسعود ابن ارسلان شاه (٨٨) وعمره  
 نحو عشر سنين وجعل الوصي عليه والمدبر لدولته بدر الدين لولو : ثم ان  
 توفي الملك القاهر عز الدين مسعود وتخلف بعده اخوه ناصر الدين محمود

- وله من العمر ثلث سنين<sup>٦١</sup> وفي هذه السنة كان ظهور النتر ونكثهم في المسلمين فسفكوا دماهم وسبوا حريمهم وتملكوا أكثر بلدانهم من حد العراق الى تركستان وايضاً بلد غاته وبعض الهند وملك سجستان وكرمان وطبرستان وجرجان وبلاد الحبال وخراسان وبعض فارس<sup>٦٢</sup> : وتوافق الملك المعظم عيسى صاحب دمشق مع جمال الدين خوارزم شاه ملك افريجان واران وبعض بلاد الكرك وعراق العجم وغيرهم على اخويه الكامل صاحب مصر والأشرف صاحب الرها ، فخاف من ذلك الملك الكامل وكاتب ملك الفرنج ليترجم الي عكا ويتعلم اخوه المعظم عن شرمه وواعده ان يعطيه القدس ولكن عند وصول ملك الفرنج الي عكا توفي المعظم بدمشق وورث في مملكته بعده ولده داود وتسمى الملك الناصر صلاح الدين وقام بتربيته الامير عز الدين ايبك الذي كان على صرخد واعمالها ( وفيها اجتمع في عكا حنا ملك بيت المقدس وشوعس ملك قبرس واندراوس ملك هونغاريا مع جملة امراء من المجر ومن فرنسا وفي اول يوم من تشرين الثاني قعدوا بيت المقدس وكان البطريرك يتقدمهم بحشبة الصليب المقدس وقتلوا ونهبوا نواحي الاردن وتملكوا بعض حصون في تخوم قيسارية فيلبوس وشيدوها بالآلات الحرب وبعدها استحموا بتهمر الاردن اختلف رايهم وعاودوا الى عكا : فان ييومند قوموس صاحب طرابلس كان بالخفي متخاوي مع المسلمين واندراوس ملك اونغاريا همل في نجدة النصاري فركب البحر هو وجنوده ورجع الى بلده وبعد قليل توفي ايضاً ملك قبرس<sup>٦٣</sup> .
- ٢٥ وفيها سار الكامل من مصر الى الشام وولى على نابلس والقدس وغيرها من البلاد ابن اخيه الناصر داود...

(١) المختصر ٣ ص ١٢٢ - ٢ ما بين الملايين ناقص في ف - ٣ ابن الحريري ص ١١٤ - ٦ ابن الحريري ص ١١٦ - ٥ ابن الحريري ص ١١٦ - ٦ ان بين الدويجي صوابه كما جاء في المختصر ٣ ص ١٢٥ « في هذه السنة توفي الملك القاهر . وكانت مدة ملكه سبع سنين وتسعة اشهر . . . وخلف ولدين اكبرهما اسمه ارسلان شاه وكان عمره حينئذ نحو عشرين . . . وقام لولو بتدبير الملكة « - ٧ المختصر ٣ ص ١٢٩ - ٨ تاريخ هرقل ص ٢٢٤

١٢١٩ م ٦١٦ هـ بدو ١٩ اذار ث

سرب اهالي القدس ؛ الافرنج قرب دمياط ؛ القدس

في سنة الف ومائتين وتسع عشرة مسيحية قدمت الرجال من بلاد  
المجر ومن النساء لمساعدة النصارى الذين في بلاد الشام فكبر الوحد على الملك  
الكامل وكتب الى العزيز عمارة وآيك الاستدار اللدان كما بالقدس بان هدموا  
٣٠ سور بيت المقدس لئلا تاخذده الافرنج ويمتدرو على الشام وبلاد الاسلام .  
وفي اول محرم من سنة ست عشرة وسبائة كان بدو خراب سور القدس  
ووقع في البلاد صيحة عظيمة وخرجن النساء المخدرات والبنات والشيوخ والصبيان  
الى الصخرة والأقصى وقطعوا شعورهم ومزقوا ثيابهم وتركوا اموالهم واهاليهم  
وخرجوا هاربين البعض منهم الى مصر والبعض الى الكرك والبعض الى  
٣٥ دمشق ومات خلق كثير من الجوع والعطش والحفاء ونهبت اموالهم في القدس  
وبلغ قنطار الزيت اى عشرة دراهم ؛ واما الافرنج فاختدوا صيدا وعمروا  
سورها وشرعوا بالتوجه الى دمياط فوصلوا اليها في شهر ايار وكانت المدينة  
محصنة بالآلات الحرب وفيها نحو سبعين الف مقاتل فصار بين التريقين وقابع  
مختلفة وهلك كثير من الافرنج من الفناء الذي كان شديداً وكانوا آيسوا  
٤٠ عن اخذها لزيادة حملة النيل في التشارين<sup>١١</sup> .

(١) ابن الحريري ص ١١٢

١٢٢٠ م ٦١٧ هـ بدو ٨ اذار اح

فتح دمياط ؛ القدس فرنيس

سنة الف ومائتين وعشرين مسيحية فتح الملك الناصر صاحب دمشق  
قيسارية وهدمها وسار الى عتليت ونازلها وتوجه الى دمياط ليعايد الملك  
الكامل فالتحم القتال بينهم وهلك اكثر اهل دمياط جوعاً ؛ وعندما آيس

الافرنج عن فتح دمياط ودمتوا بالرحيل عنها كاتبهم المسلمون ان يعطوهم بدحا  
 ٥٥ القدس ويبنوا اسوارها كما كانت وان يردوا ضم نخسة الصليب التي كان اخذها  
 صلاح الدين : فقوت عبرة الافرنج وبالأزود انه صعد بعض من جيوش  
 الافرنج على السلم ودخاوا المدينة وفتحوا الابواب فوجدوا ان اعاب اهلها  
 مانوا بالجوخ فتولوا علينا وغمموا بامواها وجعاوا الجامع الكبير كنيسة على اسم  
 السيدة ويقال انه كان حاضراً في حال حصار دمياط القديس فرنسيس الكبير  
 ٥٥ فوقف على الملك الكامل وآثر انه يخفى بالشهادة فلم يجب. ١١

١١ تاريخ عرقل ص ٢٧٢

١٢٢١ م : ٦١٨ هـ بدو ها ٢٥ شباط خ

زحف الافرنج الى مصر : فجرة النيل : تسليم الافرنج

في سنة الف ومائتين واحدى وعشرين مسيحية عندما تملكوا الافرنج  
 دمياط بلغهم وفاة ملك الارمن فيوحنا ملك القدس الذي كان متقدماً على  
 جيش الافرنج ترك الجيش وسار الى عكا بأمله انه يتملك بلاد الارمن  
 فتوب عنه اندولقوس نائب البابا انوريوس على الافرنج والزم العسكر بالمسير  
 الى مصر الكبيرة ؛ فلما وصلوا للمنصورة فاشتد القتال براً وبحراً بين الافرنج  
 ٥٥ والمسلمين فاستنجد الملك الكامل باخوته واهل بيته فسار اليه صاحب دمشق  
 الملك الناصر داود وصاحب حلب الملك الاشرف موسى وصاحب حماه الملك  
 الناصر وصاحب بعلبك الملك الأجد وصاحب حمص الملك المجاهد مع عساكرهم  
 وتوابعهم ؛ فلما كثرت عساكر المسلمين قويت نفوسهم وذلك نفوس الافرنج  
 واشتد القتال والتحمت الحروب العظيمة بينهم فكاتبهم المسلمين بالصلح  
 ٦٠ وبذلوا لهم تسليم القدس وطبرية وبلاد ذقية وجبله وجميعا فتحه السلطان صلاح  
 الدين يوسف ما عدا الشوبك والكرك على ان يجيبوا الى الصلح ويسلموهم  
 دمياط فلم يرضوا الافرنج بذلك وقالوا لا بد عن تسليم الكرك والشوبك  
 وان يعطوا ثلاثماية الف دينار عن تخريب اسوار القدس ؛ ثم انه عبر جماعة  
 من المسلمين وفجروا فجرة عظيمة من النيل على الافرنج والافرنج لم يكن

٦٥. عم خيرة بامر النيسل ففسار الماء حائلا بين الافرنج وبين دمياط وانقطع عنهم الميرة والمند فهلكوا جموعاً : فبعث الافرنج بطالب الامان فاختلف الامر في الاجابة عند ذلك عزموا بالرجوع الى دمياط فاحرقوا القلزم وهربوا ليلا . فلما بلغ ذلك السلطان امر بقطع الحسور واحاط بهم النيل من كل جانب فالتجأوا الى تل كبير واحاط بهم العسكر من كل جانب وابقنوا بالنساء وظلوا ٧٠ اخذت فاجابهم الى الامان لان العساكر كان ثلث سنين وشهور بالقتال وضجرت نفوسهم فطلب الافرنج من الملك الكامل رهينة فبعث ابنه الصالح حم الدين وحصر من الافرنج رهينة ملك عكا نائب نانا صاحب روميه كبرى وغيرها من الملوك . واستحضر الملك الكامل المذكورين واحوته وادخل بنه وجاسوا في خيفة واحدة ومد لهم سماحاً وتقررت الهدنة بينهما تمام ٧٥ سنين وان تطلع الاسرى من الجهتين وحلوا على ذلك التريقين يوم الاربعاء لاجدى عشرة ليلة بقيت من رجب وتسلم السلطان دمياط وكانت مدة ملك الافرنج دمياط سنة وعشرة اشهر واربعة وعشرين يوماً وزحف الافرنج الى بلادهم والسلطان الى مصر<sup>(١)</sup>

(١) ما بين الملادين ناقص في ش اخذناه من ف ن - ابن الحريري ص ١١٧ و ١١٨ والمختصر ص ٣ ص ١٢٥

١٢٢٢ م : ٦١٩ هـ بدؤها ١٥ شباط ث

### الدومينيكانه في فلسطين

سنة الف ومائتين وثلثين وعشرين مسيحية قدم من بلاد الفرنج رهبان ٨٠ من البار عبد الاحد وتقره وافي عكا والناصره والقدس ومن حملتهم بوركار دروس الذي اخرج كتاب عن الارض المقدسة<sup>(١)</sup>

(١) M. HUCHBERGER : Lexicon Theologie und Kirche : الفاموس اللاهوتي الكنائسي عمود ٢ ص ٦٢٧ Burchard الدومينيكاني عاش في القدس حوالي سنة ١٢٨٣ م وكتابه Descriptio Terrae Sanctae نقل الى اللغة الالمانية والفرنسية والهولندية

١٢٢٤ م ٦٢٠ هـ بدؤها ٤ شباط س

وفاته الناصر والعاقل ؛ انحصار الأشراف

سنة الف ومائتين وأربعة وعشرين مسيحية في سلك رمضان توفي الملك  
الناصر لدين الله بن العباس خليفة عداة وكانت مدة خلافته سبع وأربعين  
سنة وبويع بالخلافة ابنه الظاهر بالله محمد وهو الخامس وثلاثين من الخلفاء  
العباسيين<sup>(١)</sup>

وفيهما توفي الملك العادل سيف الدين أبو بكر أخو السلطان (٨٩) صلاح  
الدين وكانت مدة ملكه لمصر ثمان عشرة سنة،<sup>(٢)</sup>  
وفيهما ركب الملك الأشرف صاحب حلب على كيكاموس صاحب بلاد الروم  
فأخذ منه أسرى كثير أرسلهم إلى حلب واسترجع تل باشا ورعبان ؛

(١) ابن الحريري (١١٨ - ٢) المختصر ٣ من ١٤٢ والكمال ١٢ من ١٤٢ سنة ٦١٥ هـ

١٢٢٥ م ٦٢٢ هـ بدؤها ١٣ ك ٢ اث

وفاته الظاهر

في سنة الف ومائتين وخمس وعشرين مسيحية توفي الملك الظاهر بأمر  
الله محمد بن الناصر خليفة بغداد وكانت مدة خلافته تسعة أشهر وبويع لابنه  
الكبير المستنصر بالله أبو جعفر المنصور وهو السادس وثلاثون من خلفاء بني  
عباس.<sup>(١)</sup>

(١) المختصر ٣ من ١٤٢ و ١٤٤

١٢٢٧ م، ٦٢٥ هـ بدوها ١٢ ك ١ اح

الأشرف بغانن الناصر : الكامل بحالف الامبراطور على صاحب دمشق

سنة الف ومائتين وسبع وعشرين مسيحية سار الملك الأشرف صاحب  
 ١٠ حلب الى دمشق بأمر الملك الكامل ليحاصر الملك الناصر داود صاحب حماة  
 الذي دخلها . وكانت مراسلات بين الملك الكامل والامبراطور<sup>(١)</sup> اني تسليم  
 القدس اليه على ان ينسح اسواره خراباً ولا يعمرها الفرنج ولا يعارضوا الى  
 قبة الصخرة ولا اني الجامع الأقصى ويكون الحكم في الرساتين اني والي  
 ١٥ المسلمين ويكون لهم من القرايا ما على الطريق من عكا الى القدس فقط ؛  
 ووقع الامر على ذلك وتحالفا وتسلم الامبراطور القدس وسار الملك الكامل  
 اني دمشق وشد الحصار على الناصر وقطع عنه بانياس والتقنات ونهبوا البساتين  
 وما حول البلد وجرت بينهم وقعات كثيرة ؛ آخرها ان الملك الكامل  
 ٢٠ دخل قلعة دمشق في اول شعبان سنة ست وعشرين وسبأية وتسلطن عليها .  
 واعطى اخاه الناصر عوضها حران والرها ورأس العين والرقعة والبلاد الشرقية  
 واعطى دمشق للملك الأشرف وعاد الى مصر<sup>(٢)</sup>  
 وفيها امطر بمدينة حلب رمي احمر شبيه بالبرد وفيه تراب يشبه الطباشير .

(١) والامبراطور ملك الفرنج ولما كالت المدة اجاب الامبراطور الى تسليم القدس  
 اليه على ان ينسح اسواره خراباً ن - (٢) المختصر ٣ ص ١٤٦

١٢٢٩ م، ٦٢٧ هـ بدوها ٢٠ ت ٢ ث

صاحب دمشق بتولي على بلبك ؛ المنظر برززم الافرنج

٢٥ سنة الف ومائتين وتسع وعشرين مسيحية الملك الأشرف صاحب دمشق  
 (٩٠) حاصر بلبك وقلعتها وأخذها من الامجد واعطاها لاختيه الملك الصالح

اسماعيل فسكنها. وفيها قدم التبريج من برج الاكراد قاصدين حماه فالتفاهم  
الملك المظفر صاحب حماه بين حماه وبارزين وكسرهم كسرة عظيمة (١)

(١) المختصر ٣ ص ١٥٢

١٢٣٠ م : ٦٢٨ هـ بدو<sup>٩</sup>ها ٢ ث

دغول التبر ديار بكر والحزيرة : نرباز الكلاس :

وفاة البطرك ارميا العمشيني

في سنة الف ومايتين وثلثين مسيحية ركب التبر على جلال الدين خوارزم  
شاه ملك اذربيجان وعلى الإسلام حتى وصلوا الى الفرات وشبوا الغارات  
في ديار بكر والحزيرة قتلوا الزهاد وسبوا الذراري ونكبوا الخوامع وحرقوا  
المصاحف وخربوا شيء لم يوصف ولم يسمع بمثله وقتل جلال الدين خوارزم  
يقرب ميافرقين وكانوا التبر قد صنعوا ذلك في غزوة اخرى قبل هذا يعشر  
سنتين (١) وفي هذه السنة انتهى التواريخ المسماة بالكامل من هبوط ادم الى  
هذه السنة وفي سنة الثلثين وسبماية كانت وفاة صاحبه عز الدين علي بن الاثير  
الحزري (٢)

وفيها كانت وفاة البطرك ارميا من عشيت وله في البطركية واحدة  
وعشرين سنة كان رجلا متقي دخل الى روميه الكبرى وساس شعبه سياسة  
الابرار وتخلف بعده البطرك دانيال من شامات.

(١) الكامل ١٢ ص ٢٠٦ - ٢٢ ابن الحريري ص ١٢٢-١٢٣ والمختصر ٣ ص ١٥٨

١٢٣٢ م : ٦٣٠ هـ بدو<sup>١٨</sup>ها ١ ث

الكلاس بقلب المعورد على آمد : وفاة العزيز عثمان

في سنة الف ومايتين واثنين وثلثين مسيحية سار الملك الكامل صاحب دمشق

الى آمد حاصرها بانناجنيق وأخذها من صاحبها الملك المسعود مودود  
 ٢٠ الاتابكي وكان فاسقاً وشهد الأشرف بان انوجد في قصره خمسمية حرة  
 للفراش من بنات الناس اخذهن قهراً واخذ منه حصن كفا واستناب الملك  
 الكامل على ذلك ولده الملك الصالح نجم الدين أيوب وفيها توفي  
 الملك العزيز عثمان بن الملك العادل سيف الدين وهو شقيق المعظم سيدي  
 ٢٥ وهو الذي بنى قلعة الصبيية وبانياس وتبزين وانيه تنسب المدرسة العزيزية  
 بدمشق بجوار الكلاسة<sup>(٢)</sup>

(١) ابن الحريري ص ١٢٢ - (٢) ابن الحريري ص ١٢٢

١٢٣٣ م : ٦٣١ هـ بدو هـ ٧ ات ج

فصل الخامس ثم فوزه ؛ وفاة الاسدي

(٩١) في سنة الف ومائتين وثلاث وثلاثين مسيحية سار الملك الكامل مع ملك  
 حماه الى بلاد الروم فظفر بها ملك الروم واستبسرهما واستولى على حران  
 والرها ثم انه اطلقهما ؛ والملك الكامل بعد قتالات كثيرة استرجع حران والرها  
 واسر من الروم نحو ثلثة الاف ارسلهم الى الديار المصرية<sup>(١)</sup> وعمر بدمشق جامع  
 التوبة لانه كان اولاً للفواحش والمنكرات<sup>(٢)</sup> وفيها توفي سيف الدين الآدي  
 صنف كتب كثيرة<sup>(٣)</sup>

(١) المختصر ٢ ص ١٦٢ - (٢) ابن الحريري ص ١٢٢ - (٣) ابن الحريري ١٢٢  
 والمختصر ٣ ص ١٦٢

١٢٣٦ م : ٦٣٤ هـ بدو هـ ٤ ايلون خ

وفاة صاحب حلب ؛ نفي الماروني

في سنة الف وميتين وست وثلاثين مسيحية توفي صاحب حلب الملك

١٠ العزيز غياث الدين محمد بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين وكانت والدته ابنة الملك العادل وتملك بعده ابنه الملك الناصر يوسف وهو صبي<sup>١١</sup> وفيها نقيطا الماروني دقق وحقق في كتبه ان روح القدس ينبت من الاب والابن<sup>١٢</sup>

١١ - ١٢ - ص ١٦٦ واير الحريري ص ١٢٤ - ١٢ - Nicéas de Maronée  
نقيطا من سروه كن لاهوتياً وعاش في القرن الثاني عشر (?) وكان بيزنطياً رئيس اساقفة  
تالوثيقية وله مؤلفات في اثبات الروح القدس من الآب والابن ؛ راجع القاموس اللاهوتي  
الانرسي في مادة Nicéas de Maronée, Diction. Théol. Cath. XI. 2, col. 476 sqq.

١٢٣٧ م ، ٦٣٥ هـ بدوؤها ٤ ايلول خ

وفاة الاسرف ؛ وفاة الطامس ؛ ملك الجوار

في سنة اثنتي عشرة وثمانين وسبع وثلثين مسيحية كانت وفاة الملك الاشرف<sup>١٣</sup>  
ابو الكرم موسى في اول هذه السنة وكان جزيل الكرم شجاعاً ومحباً للعلماء  
١٥ فاتصل به من اييه الرها وحران واقام بها مدة ثم انه تملك خلاط وهي  
قصة يرمينية تم تملك دمشق نحو تسع سنين ؛ ثم ان تولى دمشق بعده اخوه  
الملك العادل عماد الدين سماعيل فسار اليه من مصر الملك الكامل وحاصره  
بدمشق حصاراً شديداً فاخذها منه وعوضه ببلبك والبقاع الى بصرى ؛  
٢٠ فملك دمشق شهرين ومات لتسع بقين من رجب وكانت وفاته بقلعة  
دمشق - سعل ولاسهال وكان مدة ملكه لمصر عشرين سنة من حين مات  
ابوه وقبل ذلك كان له عشرين سنة نائباً بها وعمر في القاهرة دار الحديث  
والقبة على ضريح الشافعي وهي من اعظم البنيان في العمارة والاحكام ؛<sup>١٤</sup>  
٢٥ وبعد موته تولى دمشق الملك الجواد يونس بن الكامل بن شمس الدين  
مودود بن الملك العادل<sup>١٥</sup> ؛ وعلى مصر (٩٢) الملك العادل ابن الملك الكامل  
وهو السابع من ملوك بني أيوب في الديار المصرية . وفي هذه السنة عسكر  
حلب ملك المعرة وكانت للمظفر صاحب حماة وكذلك صاحب حمص تسلط  
سلمية وكانت لصاحب حماة وفيها صارت حروب بين الناصر داود صاحب

الكرك وبين الخواد يونس نائب دمشق مصاف بين حنين و نابلوس وكانت  
الكسيرة على الناصر<sup>(١)</sup> وتعدت أيضاً عساكر التتر على بغداد وفيها الفرنج سبروا  
قلعة القدس .

(١) المختصر ٣ ص ١٦٧ - (٢) المختصر ٣ ص ١٦٨ - (٣) المختصر ٣ ص ١٦٩

(٤) المختصر ٣ ص ١٦٩

١٢٣٨ م ٦٣٦٥ هـ بدو ١٤٥٥ آ ب س

الصالح ايوب في مصر

في سنة الف ومايتين وثمان وثلثين مسيحية<sup>(١)</sup> ضعفت حمة يوس . جواد صاحب  
دمشق فاستولى عليها وعلى اعمالها الملك الصالح ايوب ابن الكامل اخو العادل  
صاحب مصر وعوض الخواد يونس عنها سنجر والريقة وعانه . وفيها  
البطرك دانيال قسم القس شعون اسقفاً ليكن معضداً له

(١) المختصر ٣ ص ١٧٦ وابن المرزبي ١٢٧

١٢٣٩ م ٦٣٧٥ هـ بدو ١٤٥٥ آ ب س

الفتنة بين الامراء ؛ وفاة صاحب حصن ؛ فلع العادل ؛ وفاة صاحب ماردبه

( في سنة الف ومايتين وتسع و ثلاثين مسيحية الملك الصالح ايوب ولي  
ابنه دمشق وسار بالحيش الى نابلوس قاصد الاستيلاء على مصر فزحف  
الصالح اسماعيل صاحب بعلبك وشركوه صاحب حصن بجموعها فهجموا دمشق  
وملكوا قلعتها ومالت الى اسماعيل عتاك المقيث وعساكر ابيه ؛ ثم ان  
الناصر داود قبض على الصالح ايوب واعتقله في الكرك ثم سار الى القدس  
وخرّب القلعة التي بنوها الافرنج بعد موته الملك الكامل وكذلك برج داود

الذي بعده كان عامر . وفيها الملك الخوآد اساء السيرة باهل سنجر فكاتبوا صاحب الموصل فاسرع ليرلو صاحب الموصل وعندما خرج الخوآد ليتصيد فتحوا له البلد فتمالكها ومضى الخوآد الى عانه وفيها توفي صاحب حمص الملك المجاهد اسد الدين شيركوه وكانت مدة ملكه نحو خمس وستين سنة وملك بعنده المنصور ابراهيم عن شيركوه<sup>(١)</sup> : وفيها الصالح ايوب اتفق مع الناصر داود صاحب الكرك على اخذ مصر من العادل ومالت اليها العساكر والامراء وفي ثمانية ذي القعدة قبضوا على الملك العادل وخلعوه من السلطنة وكانت مدة ولايته نحو سنتين واقاموا اخاه الملك الصالح نجم الدين ايوب ابن الملك الكامل وهو الثامن من ملوك بني ايوب بالديار المصرية وعاد الناصر الى الكرك<sup>(٢)</sup> وفيها توفي ناصر الدين ارتق ارسلان بن الغازي صاحب ماردين وملك بعده ابنه الملك السعيد نجم الدين غازي<sup>(٣)</sup> (

(١) ابن الحريري ص ١٢٨ - (٢) المختصر ص ١١٢ - (٣) المختصر ص ١٧٤

١٢٤٠ م ٦٣٨ هـ بنو ٢٣ قوز اث

### هزيمة الخوارزمية

سنة الف ومائتين واربعين مسيحية سلم الصالح اسمعيل صاحب دمشق صفد والثقيف للفرننج ليعضدوه ويكونوا معه ضد ابن الصالح ايوب صاحب مصر<sup>١٥</sup> وفيها الخوارزمية غزوا بلاد حماة وحلب فنهبوا وفسدوا واخربوا فاتفق الخلييون مع صاحب حمص وركبوا عليهم وكسروهم واخذوا منهم المكاسب والاسرى وطردوهم حتى رجعوا الى عانه وتولى صاحب حلب على حاران وصاحب حمص على الخابور اللذان كانا بيد الخوارزمية وفيها اخرب الخوارزمية دير مار يعقوب في جبل الرها عند دخولهم بلاد الشام<sup>(١)</sup>

(١) المختصر ص ١٧٥

١٢٤٢ م : ٦٤٠ هـ بدوها ١ تموز ث

المؤامرة على صاحب مصر ؛ وفاة المنتصر

٢٠ في سنة الف ومايتين واثنين واربعين مسيحية الملك الصالح اسمعيل صاحب دمشق قصد الاستيلاء على مصر فكاتب ابراهيم صاحب حمص والناصر داود صاحب الكرك وكذلك الافرنج اوعدهم بجزء من بلاد المسلمين ؛ وكان مقدم العسكر كمال الدين ابن الشيخ (٩٣) فادركه الموت بغتة بغزة ثم وقع الصالح بين اسماعيل وعمه ايوب وخطب بمصر لصاحب مصر - ١١ وفيها توفي المنتصر<sup>٢</sup> بالله خليفة بغداد لعشر خلون من جمادى الثاني وكانت خلافته ست عشرة سنة ونصف واتفق ارباب الدولة على تقايد الخلافة لولده عبد الله المستعصم بالله وهو السابع وثلاثون من الخلفاء العباسيين وآخرهم في العراق وفيها امطرت بدمشق مطراً عظيماً لم يعهد بمثله وزادت الماء حتى وصلت الى حائط جامع التربة = وفيها كان مقتل الأمير ابن نجم<sup>٣</sup> الدين محمود واخوه شرف الدين علي ولدى الأمير جمال الدين التنوخي بشعر بيروت في مكان يقال له ثغرة الحوزات في بلاد كسروان واولاد هذا جمال الدين يغى بن كرامه ابن بخرهما اولاً من سكن قرية عايه الغرب من بني التنوخ فكانوا اولاً قاطنين في طرذلاً ثم انتقلوا الى عايه .

(١) المختصر ٣ ص ١١٧ - (٢) الصواب المنتصر - المختصر ٣ ص ١٢٩ -

(٣) ولله الأمير نجم الدين محمد بن جمال الدين ؛ (راجع صالح ص ١٨٦ - ١٨٧)

١٢٤٣ م : ٦٤١ هـ بدوها ٢١ حزيران اح

الاقالة بين اسمعيل والافرنج ؛ قبرنمة الافرنجية ؛

كتبه مار سربل ومار مرجس

في سنة الف ومايتين وثلاث واربعين سلم الصالح اسمعيل صاحب دمشق الى الفرنج طبرية وعقلان ليكونوا نجدة فعمر الفرنج قلعتها واعطاهم ايضاً

القدس بما فيه من المصارات<sup>(١)</sup> حتى أنهم قدسوا على الصخرة<sup>(٢)</sup> وفيها توفيت حنة الفرنجية بنت الحجاز في قرية معاد شرقي البترون ودفنت في الدهليز الذي قدام كنيسة ماري شربيل بمدفن شريف وتحرر خبرها على بلاط من ٢٠ رخام في اللاتيني وربما ان ابوها المعروف بالحجاز عمر كنيسة ماري شربيل حملون عندما خربت الاولى التي كانت شريفة ولها قدوشقدوشين<sup>(٣)</sup> وان الدهليز كان جبانتهم : وعلى شبه ذلك بنا في العاقورة الراهب الياس ابن سر كيس ابن الريس حنا كيسة ماري جرجس بنصف القرية حملون كما هو محرز على عتبة الكنيسة.

(١) كذا في الاسون ولعل العوالم المزادات - ٢ المختصر ٣ ص ١٨٠  
(٢) قدس الاقداس

١٢٤٤ م : ٥٦٤٢ هـ بدو ٩ حزيران خ

وقد غزاة ونظر الخوارزمية ؛ البطريك سماعيل

في سنة الف ومايتين واربع واربعين مسيحية توجه الخوارزمية (٩٤) الذين داخل نهر الفرات الى غزة باستدعاء الملك الصالح ايوب صاحب مصر واجتمعوا بالعساكر المصرية قاصدين دمشق : واما الصالح اسمعيل صاحب دمشق استنجد بالفرنج وبصاحب حص وبصاحب كرك ؛ والتقت الفريقان بظاهر غزة وكانت النصرة للخوارزمية وللمصريين فقتلوا من اهل الشام مقتلة كبيرة واستولى الملك الصالح ايوب على القدس وعلى غزة وسواحلها<sup>(١)</sup> وفيها كان متولي كرسي انطاكية البطرك سماعيل وجبل لبنان الاسقف سماعيل والنس لباس حسن الخطه

(١) المختصر ٣ ص ١٨٠ - ١٨١

١٢٤٥ م : ٦٤٣ هـ بدو ٢٩ أيار اث

اسماعيل بحالف الافرنج ؛ مجمع يوده ؛ الصالح ايوب في دمشق

في سنة الف ومايتين وخمس واربعين مسيحية وهب الملك الصالح اسمعيل  
 ١٠ صاحب دمشق قلعة الشقيف للفرنج ليوزرود فانكر عليه ابن عبد السلام  
 خطيب دمشق وابو عمر الخاحب المالكي فعزها وجسها بالقلعة . وفيها  
 البانا رحيا الرابع عقد مجمع في مدينة اورغدون<sup>١١</sup> في بلاد فرسا صد افترى  
 فريدريكو الاميرادور فحلعه عن الملك وصار الواقف على تمييز النجدة لاستفكاك  
 ١٥ ارض الميعاد وقدموا على الجيش لويس التاسع ملك فرنسا . وفيها زحف  
 المنصريون والخورزمية لاخذ دمشق فشدوا عليها الحصار مدة خمسة اشهر  
 وقاست اهلها شدة عظيمة لم يعهد مثلها احترقت العقية وهلكت الناس من  
 ٢٠ القتل والجوع لانها كانت سنة غلا بلغت غرارة التمع الف وساية درهم بويج  
 الخبز كل وقتين بدرهم ورطل اللحم بتسع دراهم وأكلت المائة وأبيعت  
 الاملاك بشيء يسير وانفتت البلاد بالموثى : وبعد حصار خمسة اشهر فتحوا  
 دمشق بالامان وتولاهها الملك الصالح ايوب وعوض عنها الملك اسمعيل  
 ٢٥ بملك والبصرى والسودى : وبسبب ان الملك الصالح ايوب ما اذن للخوارزمية  
 بنهب دمشق خرجوا من طاعته واستجاشوا بلاد الشام فنهبوا وسبوا المدن  
 (٩٥) والقرى من مدخل مصر الى انطاكية في السواحل والجبال وكل من وجدوه  
 من مسلمين ام نصارى ام فرنج يقتلونهم : ومن غير الحروب والنهب والسبي<sup>٢</sup>  
 كان الغلا الشديد خاصة من الكوائين الى البيدر ثم تبعه التقص الذي لا يوصف  
 ٥ حتى جلست بيوت كثيرة لا تطلب فيها ساكن .

(١) ليون - (٢) المختصر ص ١٨٢ وابن الحريري ص ١٢٩

١٢٤٦ م : ٦٤٤ هـ بدو ١٩ أيار س

كرة الخوارزمية على الفصب واسيلا الصالح ايوب على بملك

في سنة الف ومايتين وست واربعين مسيحية اتفق الخوارزمية مع الصالح

اسمعيل والناصر صاحب الكرك وقصدوا أخذ دمشق واستجد الصالح أيوب  
بعسكر الحلبيين وبالمصور صاحب حصن فالتقوا العسكران على القصب فنش  
١٠ تقدم الحوارزمية حسام الدين بركة خان وأهزمت جماعته<sup>١١</sup> - ودخل الملك  
الصالح أيوب دمشق في ذي القعدة بفرح عظيم وأرسل له خليفة بعداد مع  
ابن الخوزي الخلع السلطانية وهي عمامة سوداء وفرجية مذهبة وثوبان ذهب  
وسيف بقط ذهب وطوق ذهب وترس ذهب وحصان . ثم ان الملك الصالح  
١٥ عم ندين أيوب سلم دمشق الى حسام الدين ابن ابي علي حسامى ورجع  
فأخذ بصره وصرخد والصبيبة وعمر سور القدس وتساء نعلت ورجع الى  
مصر . وعندما صار الصالح اسمعيل الى عند الناصر صلاح الدين يوسف  
صاحب حلب ليستجير به نزل حسام الدين من دمشق الى بعلبك فحاصرها  
٢٠ وقبض على اولاده فاعتقلهم بمصر . وكذلك ارسل الصالح أيوب عسكراً  
من مصر الى أخذ الكرك فأخرب كل ضياعها ولم يبق مع الناصر داود الا  
الكرك وحدها . وفيها توفي عبد المحسن ابن حمود الحلبي حسن الخط  
وله تصانيف كثيرة وأشعار حسنة دفن بدمشق .

(١) المختصر ٣ ص ١٨٣ - ١٨٤

١٢٤٧ م : ٥٦٤٥ بدو<sup>١٢</sup>ها ٨ ايار ار

فتح عقلاوه وطبرية ؛ وفاة صاحب صرمد

في سنة الف ومايتين وسبع واربعين مسيحية ارسل الصالح أيوب العسكر  
٢٥ مع فخر الدين بن الشيخ ففتح عقلاوه وطبرية (٩٦ من الفرنج<sup>١٣</sup> . وفيها  
توفي الامير عز الدين صاحب صرخد فقتل بتابوت ودفن بدمشق على الميدان  
وتوفي ايضاً المظفر شهاب الدين غازي ابن الملك العادل صاحب ميافرقين  
وخلاط وتملك بعده ابنه الملك الكامل محمد<sup>١٤</sup> .

(١) ابن الحريري ص ١٢٠ - ١٢١

١٢٤٨ م ٦٤٦٠ هـ بدو ٢٦ نيسان اح

صاحب حلب ينسلم حمص

في سنة الف ومايتين وثمان واربعين مسيحية ارسل الملك الناصر يوسف صاحب حلب حاصر حمص وبعد شهرين تسلمها وعوض عنها الملك الأشرف موسى بتل باشر مضافاً الى ما بيده من تدمر والرحه <sup>١)</sup>

(١) المختصر ٣ ص ١٥

١٢٤٩ م ٦٤٧٠ هـ بدو ١٦ نيسان ث

ملك الفرنج دمياط ؛ نزول الملك الصالح أسمره ؛ وفاته

في سنة الف ومايتين وتسع واربعين مسيحية لويس سلطان فرنسا سار ١٠ من بلاده باموال جزيلة وعساكر متواتره وبعدهما شتى في قبرص ارسي في عكا فرق جماعته على سواحل البحر فازتادوا عزم وقوة ثم ساروا في البحر خمسين الف قاصدين دمياط ؛ وكان قد شحنها الملك الصالح بالآلات عظيمة وذخائر وافره وجعل فيها بني كنانة وهم مشهورين بالشجاعة ؛ وصل ١٥ الفرنج الى بر دمياط الغربي في صند فكبر الوهم على بني كنانة فتهربوا من دمياط وأخلوها اهلها ففككتها الفرنج من غير قتال واستولوا على جميع ما بها وكان يومئذ الملك الصالح صاحب مصر في الشام محاصر حمص فلما بلغه امر دمياط سار مسرعاً الى الديار المصرية وعند وصولهم المتصوره انضرب في ٢٠ فخذة فقطعوها الاطباء وهو حي وبينما هو يكابد الشدايد واتوه ببني كنانة فامر بشقتهم وكانوا اربعة وخمسين اميراً فصلبوا بشياهم <sup>١)</sup> وفي غد ذلك اليوم لاربعة عشر مضت من شعبان توفي الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل محمد طاهر الذليل واللسان سفاك الدما آباد الاشرفية واخيه العادل ٢٥ وغيرهم ولم يكن له ولد الا الملك المعظم (٩٧ تورنشاه وهو مقم في حصن

قبلاً من ديار بكر ؛ والحجابيون كتبوا موت الملك الصالح خوفاً من الفرنج  
 وارسلوا يستدعوا ابنه مع اقطاي الاكبر في ممالك ابيه واخرجوا باسمه امراً  
 ان العسكر والامرا يحلفوا لابنه وكانت زوجته ام خليل شجر الدر تعلم علامته  
 وتكتب خطأ يشبه خطه ولا ينكر عليه ، فلما سمع تورنشاہ بموت ابيه قدم  
 الى دمشق في دست السلطنة اخذ الاموان وانفتحها على الامراء وبعدها أقام  
 بدمشق شهراً سار الى الكرك فعد امورها ثم توجه الى المنصوره وارتضت  
 به ارباب الدولة فحلفوا له وسلموا له ملك ابيه وده التاسع من ملوك بني  
 ١٠ أرب بالديار المصرية<sup>(٢)</sup>

ومين ملك فرنسا سير عسكراً نحو النجس فزس ان المنصوره فتوافقوا  
 هم والمصريين فقتلوا فخر الدين عثمان قائد الجيش ونفراً جزيل من المصريين  
 وملكوها الفرنج<sup>(٣)</sup> وفيها كانت الوقائع بين بدر الدين لولو صاحب الموصل  
 ١٥ وبين الناصر يوسف صاحب حلب فانهم صاحب الموصل واستولى الخليليون  
 على اقالمه وتسلموا نصيبين ثم حاصروا دارا ثلثة اشهر فسلموها واخربوها  
 ثم تسلموا قرقيسيا وعاودوا الى حلب<sup>(٤)</sup>

(١) المختصر ٣ ص ١٨٧ - (٢) المختصر ٣ ص ١٨٨ - (٣) المختصر ٣ ص ١٨٩

(٤) المختصر ٣ ص ١٨٩

١٢٥٠ م : ٥٦٤٨ هـ بدو٥ها٥ نيسانت

هزيمة الفرنج واسر القديس لويس ؛ مقتل العظيم ؛

ايك التركاني ؛ اقبس

في سنة الف ومايتين وخمسين مسيحية<sup>(١)</sup> جمع ملك فرنسا جيوشه وسار  
 ٢٠ بهم طالب ارض مصر فصبير المصريون الى ان عبروا الخليج من النيل فتوجهوا  
 نحوهم والتقى العسكران بين بردمياط وبر المنصوره وصار قتال شديد فانهمزمو  
 الفرنج افحش هزيمة ومنعهم الخليج عن العوده فقتل منهم خلق كثير وغرق  
 كثير وسكبوا الملك لويس مع خواصه بالأمان واستأسروهم ويقال ان بلغت

٢٥ عدة التتلى من الفرنج الى ثلثين الف وقيل لابل ثمانية عشر الف : وفي الثامن وعشرين (٩٨) يوم من هذه الوقعة في ٢٧ شهر محرم كان مقتل الملك المعظم نورانشاه ابن الملك الصالح ايوب ومعه انقرضت الدولة الأيوبية من المملكة وعرض ذلك ان لما جلس على الصياط ضربه بعض المالك البحرية بالسيف وفتلقاه بيده فقطع بعض اصابعه وقام فدخل البرج وكان البرج من خشب فالتقوا به النار ورموه بالنشاب فرمى نفسه في خليج النيل وسبح فرموه بالنشاب ودخلوا وراءه وقطعوه قطعاً حتى مات ويقال ان سبب ذلك لانه ازدرى في امائل مصر وقدم عليهم الذين قادموا معه من حصن قينا وتهدد على ام خليل زوجة ابيه في طلب الاموال منها وكان اوعده انه يؤمر اقطاعي فلم يؤمره ١٠ ولذلك قوامروا على قتله . ثم اجتمعت الامراء واقاموا ام خليل شجر الدر زوجة الملك الصالح ايوب فحلفوا لها وخطبوا لها على المنابر وضربت السكة باسمها وعز الدين ابيك التركماني صرود اتابك العسكر ثم رسمت شجر الدر بان يدخل الامير حسام الدين في قضية ديريفرنس<sup>٢١</sup> فصار الشرط على انه ١٥ يسلم دمياط ويدفع لهم خمماية الف دينار وقيل لابل الف دينار : عند ذلك ركبوه بغلة وساق حوله الجيش الى باب دمياط وعند وصولهم بدوا المسلمين بالتكبير والتهليل واخلت الفرنج دمياط بعد اربعة ايام من قتل الملك المعظم ودخلوا المراكب وسار ملك فرنسا الى عكا بأهله وتمن تخلف معه من أصحابه ٢٠ وبنا مدينة قيسارية وأسكنها جماعة فاستقام هناك نحو خمس سنين ثم بلغه وفاة الوالدة فسار الى بلده : ونحو وقتنا على بعض كتب تخبر على ان ملك فرنسا ترك بيته وعسكره في جبل لبنان حتى الى اوان تحريرها : واما شجر الدر استقرت بالسلطنة اربعة اشهر خلعت على الامراء وانفق الاموال واظهرت العدل وكثر الدعا لها وتزوجت لثمنز ابيك التركماني الحاشنكير الصالح وجعلته ٢٥ نائها في السلطنة وخلعت نفسها واحتجبت عن الناس فاتفقت (٩٩) الامراء عليه وسلطونه في اواخر شهر ربيع وصار الاول بين ملوك الترك<sup>٢٢</sup> وبعد اقامته باربعة ايام اتفق الامراء والبحرية على اقامة الملك المظفر الدين موسى ابن الناصر يوسف بن المسعود بن الكامل وكان متولي اليمن وعرف باقمس ٥ وعمره نحو عشرين فاحضره وسلطونه ولقبوه الملك الأشرف وكان ذلك في الخامس من جماد الاول وجعلوا له ابيك التركماني اتابكه : وهذه كانت

صورة التواقيع والمناسير رسم بالأمر العالي المولوي السلطاني الملكي الأشرفي  
والملكي المعزي<sup>(١)</sup>

وفيها الملك الناصر يوسف صاحب حلب لما بلغه قتل الملك المعظم  
١٠ بمصر ووردت إليه المكاتيب من أهل دمشق فذهب إلى دمشق ملك قلعها  
وبعلبك وحماه وحصن وصرخد وجمع العساكر وقصد مصر؛ فخرج إلى لقاء  
ركن الدين قاض في العسكر المصري فالتقى العسكران بغزة وكان بينهما قتالاً  
شديد؛ فانكسرت العساكر المصرية وخطب الملك الناصر بقلعة الجبل والقاهرة  
١٥ ومصر وغيرها من أعمال مصر وأنهزم عسكر المصريين على الصعيد ولحقت  
بهم الناميون لاجل المكاسب؛ وأما الملك الناصر ثبت وحده مع نفر قليل فوجده  
شردمة من الحاربيين فانهزم منهم وطاب جهة الشام؛ فلما رحع عسكر مصر  
اتفتوا جميعاً على مكاتبة الملك المغيث فتح الدين عمر ابن العادل بن الكامل  
٢٠ صاحب الكرك والشوبك وبعد ما كانت الخطبة للملك الناصر خطبوا للملك  
المغيث بصالحية مصر يوم الجمعة ربيع جماد الآخر؛ فلما نظر ذلك الملك المعز  
إليك أمر أن ينادوا بالقاهرة ومصر أن البلاد للخليفة المستعصم بالله والملك  
المعز نائبه بها وكان ذلك يوم السبت خامس جمادى الآخر من هذه السنة  
سبائة وثمان وأربعين للهجرة<sup>(٢)</sup>؛ وكان وقوع هذه السنة من غرائب الدهر  
٣٥ ولم يسمع بمثليها أن بعد وفاة الصالح أيوب تسلطن المعظم تورن شاه ثم شجر  
الدرأم خليل ثم المعز إبيك التركماني ثم مظفر الدين موسى ثم الناصر يوسف  
ثم المغيث (١٠٠١) عمر ثم خليفة بغداد المستعصم بالله فخطبوا للجميع بالسلطنة ونادوا  
باساميتهم بمصر في هذه السنة<sup>٥</sup>

(١) المختصر ٣ ص ١٨٩ - ٢) كذا في المختصر ٣ ص ١٩٠ وابن الحريري ص ١٢٥

(٣) المختصر ٣ ص ١٩١ - ٤) المختصر ٣ ص ١٩٢ - ٥) المختصر ٣ ص ١٩٢

١٢٥١ م ٦٤٩٠ هـ بدوؤها ٢٦ آذار اح

الصلح بين المعز والناصر

في سنة الف ومايتين وحادية وخمسين مسيحية جدد الركبة الملك الناصر

يوسف لأخذ مصر فوصل رسول الخليفة من بغداد وصالح بينه وبين المعز  
 ابيك : بأن المعز صاحب مصر يعطي للملك الناصر القدس وبلاده وغزة  
 وبلادها وكل البلاد الساحلية الى حدود نابلس ويطلق كل من هو في اسره (١)

(١) المختصر ص ١٢٥ - ١٢٦

١٢٥٢ م، ٦٥٠ هـ بدو١ها ١٤ اذار خ

مصر للمعز والثام للناصر والغرب لجمال الدين

في سنة الف ومايتين واثنين وخمسين مسيحية تعور الاتفاق بأن لصاحب  
 مصر تكون الامصار المصرية الى نهر الاردن وللناصر صاحب دمشق الامصار  
 الشامية ما وراء نهر الاردن الى الفرات. وفيها كتب الملك الناصر الى  
 جمال الدين الكبير حجتي ابن نجم اتدين محمد بن حجتي بن كرامه بن بختر  
 التنوخي (١) بأنه يكون متوالياً على القرى عرامون الغرب وعند زخايل (٢) وطرذل  
 وعينكسور ورمضون وقدرود ومرتمون والصباحية وسرحور وعيناب وعين  
 شوب والدويره

(١) صالح ص ٧٦ - ١٢ عين درافيل في صالح ص ٧٦

١٢٥٤ م، ٦٥٢ هـ بدو١ها ٢١ شباط س

قلع الأشرف موسى؛ مقتل افطاي

في سنة الف ومايتين واربع وخمسين مسيحية الملك المعز ابيك خلع الملك  
 الأشرف موسى وأنزله من قلعة الجبل الى عند عماته التظليات واستقل به وكان  
 الملك الأشرف موسى الاخير من خطب له من بيت ايوب بالسلطنة في مصر  
 وكان انقضاء دولتهم من الديار المصرية.

(فتيها الملك المعز اييك قبض على اقطى راس الامراء وقتله فهرب من مصر سيف الدين بلبان الرشيدى وركن الدين بيبرس البندقدارى وسارا لعند الناصر صاحب دمشق فقوى عزمه وجهز الجيش الى اخذ مصر وخرج الملك المعز الى لثائنهم لغزه ومن غير طعن تقرر الصلح بينها بان الشام جميعها تكون للملك الناصر وديار مصر للملك المعز والحد بينها بير القاضي وحو بين الواردة والعريش وانتق ابضاً الصلح بين الناصر وبين الافرنج الذين بعكا والساحل مدة عشر سنين ونصف اولها مستهل محرم وان يكون للافرنج من الماء ومغرب).<sup>(١)</sup>

(١) المختصر ٣ ص ١٩١ وما بين الملابل ناصر في ش احدناه عن ف ن

١٢٥٥ م ٦٥٣٠ هـ بدو ١٠ شباط ار

وفاة صاب مرآة الزمان؛ عربى المسجد في مكة؛ البطريك سعماله والبايوم

في سنة الف ومايتين وخمس وخمسين مسيحية<sup>(١)</sup> انتهى تاريخ الشيخ شمس الدين ٣٠ يوسف المسمى مرآة الزمان وبعد ذلك بستين كانت وفاته بدمشق وفيها في اول رمضان ليلة الجمعة احترق في مكة المسجد وسقطت سقفه جميعها ووقعت اساطيه والاعمدة واحترق سقف الحجرة وذاب الرصاص وذلك قبل ان ينام الناس (١٠١) وفي ليلة من جمادى الاخرة كسف القمر وخسفت الشمس عند طلوعها<sup>(٢)</sup> وفيها البطرك سمعان كاتب البابا اسكندر السادس<sup>(٣)</sup> يبارك له في ارتقاه الرئاسة المقدسة حلف له بالخضوع والطاعة وسأله يرسل له درع اكمال الرياسة. وفي سنة ارنو<sup>(٤)</sup> في اول يوم خلتي من شباط ارسل له الدرع ومكتوب جميل وهو الى الان متصان في دير سيدة قنوبين.

(١) ابن الحريري ص ١٢٦ - (٢) ابن الحريري ص ١٢٦ - ١٤٠ - (٣) الصواب

الرايع؛ راجع بارونوس ٣١ ص ٤٧٨ - (٤) ١٣٥٦

١٢٥٦ م : ٦٥٤ هـ بدو ٥٥٠ هـ ٣٠ ك ٢ اح

مقتل ايك التركاني وشجر الدر

في سنة الف ومايتين وست وخمسين مسيحية كان مقتل الملك المعز ايك بن عبدالله التركاني في ربيع<sup>(١)</sup> من ربيع الاول وذلك انه عزم يتزوج بنت بدر الدين ١٠ لولو صاحب الموصل فوثب عليه خدام شجر الدر زوجته وقتلوه داخل حمام الدار وكان مدة ملكه سبع سنين الاثنته وثلثين يوم<sup>(٢)</sup> . وانفق الامراء على اقامة ابنه نور الدين علي ولقبه الملك المنصور وهو الثاني من ملوك الترك في الديار المصرية وكانت الخطبة في مصر واقاهرة اولاً للخليفة المعتصم وبعده للملك ١٥ المنصور نور الدين وبعدها للاتابك علم الدين سنجر الحلبي وامر الملك المنصور بصلب الخدام الذين قتلوا اباة ثم ان قبض بماليك المعز على شجر الدر وقتلوهما والقروها للكلاب خارج القلعة<sup>(٣)</sup> .

(١) ٢٤ - ٢٢ المختصر ٣ ص ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٣ ابن الحريري ص ١٤٤ :  
« وجدت مقتولة ساويه خارج القلعة فجلت الى تربتها بقرب مشهد السيدة قيسة فدفنت بها »  
وابن العبري ص ٤٥٥ و ٤٥٦

١٢٥٧ م : ٦٥٥ هـ بدو ٥٦٠ هـ ١٩ ك ٢ ج

استيلاء التتر على بغداد واقراض الدولة الباسية

سنة الف ومايتين وسبع وخمسين مسيحية قدمت التتر الى بغداد واسم ملكهم هولاكوخان ابن تنكز وهم في عدد لا يحصيهم الا الله وكان ينجدهم ٢٠ عساكر الروم والأتراك<sup>(١)</sup> والموصل فظفروا بعسكر بغداد ودخلوها وبذلوا السيف بها<sup>(٢)</sup> وسفك الدماء وسبي الحريرم والاولاد ونهب الاموال : فقتلوا الخليفة المستعصم بالله وابنه الكبير والايوسط وكل من كان فيها من الاشراف وقيل ان القتلى الذين اعدوا ما ينوف عن الف الف وثمانماية الف : وكانت مدة

٣٥ خلافة المتعصم عبدالله ابن المقنن نحوست (١٠٢) عشرة سنة وهو آخر الخلفاء العباسيين في بغداد وكان مدة ملكهم بها خمسمائة واربع وعشرين سنة وعدة خانائهم سعة وثلاثين خليفة اولهم ابو العباس السفاح الذي تخلف سنة اثنتين وثلاثين ومائة للهجرة وهي السنة التي بها قتل مروان حمار الجزيرة اخر خلفاء بني مية <sup>٢</sup> وفيها قصد التتر ميافرقين حاصرهما بشموت ابن هولاكو قريب من سنين تم فتحها بالسيف وقتل صاحبها الأشرف بن الغازي بن الملك العادل وقتل من فيها <sup>١</sup> وفي هذه السنة اشتد الوباء بالشام وخاصة في دمشق

(١) الروم والاكراد والموصل ف ب - ١٢ ح ولم ينفوا عن حراب البلاد وسفك الدماء ف ب - ١٣ المختصر ٣ ص ٦٠٦-٦٠٢

١٢٥٨ م ٦٥٦ هـ بدو ها ٢ ك ث

و ٦٥٧ هـ بدو ها ٢٩ ك ا ح

سلطنة قفز : قصه هولاكو التام

- ١٠ في سنة الف ومايتين وثمان وخمسين مبيجة سيف الدين قطز الذي كان سابقاً مملوك الملك المعز ايك مصر عم الملك المنصور نور الدين علي فخلعه من السلطنة واستقر هد بالسنة في سير المصرية وتلقب بالملك المظفر وهو الثالث من ملوك الترك<sup>١</sup> وعندما كاتبه الملك الناصر صاحب دمشق انه يتجده بالرجال ضد التتر كان جوابه له انه لا يتأخر عن نصرته<sup>٢</sup> وفيها قدم
- ١٥ هولاكو الى شرقي الترات فلما حران والبلاد الجزيرة وارسل ابنه بشموت الى ظاهر حلب وكان الحاكم بها الملك المعظم تورنشا بن صلاح الدين يوسف عن ابن اخيه الملك الناصر صاحب دمشق فخرج الى لقاء التتر بالمسكر الحلبي والمصري والتقى عند بانقوسا فانقر البعض من التتر قدام الخلية <sup>٣</sup> والبعض كمنوا له حتى خرجوا من البلد ثم عادوا اليهم فضربوا فيهم واختق

من الخلية جماعة من الأبواب<sup>٢١</sup> ثم عاود التمر من عزاز فلكوها بالأمان :  
 فلما بلغ ذلك الملك الناصر خرج من دمشق الى برزه ؛ فاجتمع اليه الملك  
 المنصور صاحب حماه وأسم كثيره وعندما هموا بالركوب قصد بعض الممالك  
 ٢٥ قتل الناصر ليمنكوا عوضه اخاه الملك انظاهر غازي لشهامته لاجل ذلك  
 كثير الفزع بينهم وذل عزمهم فملك هولاءكو البيرة (١٠٣) ووجد بها  
 معتقلا الملك السعيد بن العادل قد اعتقله اناصر مدة تسع سنين فأحسن اليه  
 هولاءكو واوعده بيناس وقلعتها المعروفة بالصبيية وجميع ما كان له ولايه  
 قبله بالشام<sup>٢٢</sup>

(١) ابن الحريري ص (١٤ - ٢) المختصر ص (٢٠٨ - ٣) في الابواب  
 المختصر ص (٢١ - ١٤) المختصر ص (٢١ - ٢٩)

١٢٥٩ م : ٦٥٨ هـ بدو<sup>٢٣</sup>ها ١٨ ك ١ خ

قطنع هولاءكو في حلب - هزيمة اتر وفن كبتغا ؛ مقتل الناصر ؛  
 سلطة ييرمز ؛ الفتره على النصارى

في سنة الف ومائتين وتسع وخمسين مسيحية قصد هولاءكو حلب وفي  
 ٥ اليوم الثامن من حصارها ملكوها في ثلاثة وعشرين من كانون الثاني  
 واستولت عساكر التتر على نعمتهم واولادهم وذخائرهم وابدوا من اهل حلب  
 ما لا يحصى باكثر ما صنع ببغداد وبلاد العجم ولم تمش خيولهم الاعلى القتلى  
 واسروا من النساء والصبيان ما يزيد عن مائة الف باعوهم في بلاد الاقربنج  
 ١٥ والارمن والجزائر الجوانية وبعد خمسة ايام نودي بالأمان وأسروا اولاد الملك  
 الناصر ومن معهم وتولوا على جميع ما بها من الخزائن ثم اخربوا القلعة وسوار  
 المدينة<sup>٢٤</sup> : فلما سمع بذلك الملك الناصر صاحب دمشق والملك الأشرف موسى  
 صاحب حمص زلت قلوبها وارسلوا اولادها وحريمها وزخائرها الى الديار  
 المصرية واحتملوا مشقات جزيلة من طبع الشتاء والزرعق ومن النهب والخطف  
 ثم اكابر دمشق وحماة اتفقوا على التسليم وارسلوا مفاتيح المدن الى هولاءكو

في حلب فرضي منهم وسير نوابه وجماعته من التتر يتسلموها وأمرهم بحسوا  
الى أهلها ولا يعارضوهم بأمر واما الذين كانوا في قلعة دمشق فقصدوا العصاةة  
فحاصروها التتر ورموها بعشرين منجنيق على برج الطارمة فتشقق البرج  
٢٠ فطلبوا الامان فاجابوهم ونزلوا الذين بها وسكنها نايب التتر : ثم ورد  
الخير الى هولاءكو بان اخواه قبلاي وارييكا تواقعا في بعضها بعض في القانية وان  
قبلاي كسر اخاه الصغير فاضطر هولاءكو بترك الشام ويسر الى العجم بل  
ارسل كتبوغا نائبا عنه والحيش فلكوا بعلبك ونابلوس وغيرها بالسيف  
٢٥ واما الملك الناصر فجمع الأمراء والعسكر في غزة وأرسل يطلب النجدة من  
قطر صاحب مصر فلم بنجده بل توهم عليه ان ذلك مكيدة وحياة من الناصر  
ليملك مصر وكذلك الناصر خاف لا ينزل مصر ويمسكه قطر فسار الى جنة  
تية بني اسرائيل وصحبه اخوه الظاهر غازي انصالح ابن شيركوه وغيرها :  
فاخربوا التتر قلعة بعلبك وقلعة عجلون واستولوا على غزة وسائر بلاد الشام  
٣٠ ما خلا بلاد الافرنج لانهم كانوا خدموا هولاءكو واعطاهم الامان بل امرهم  
بهدموا جميع الاسوار والقلاع التي بيدهم فلم يهدموا منها شيئا : وعندما  
شعر كتبوغا في مقام الناصر بعث قبض عليه وارسله الى هولاءكو فأمته وأكرمه  
واوعده بالرده الى مملكته ثم ان السلطان المظفر قطر جمع العساكر المصرية ومن  
وصل اليه من الامصار الشامية مع التراكمين الشهرزورية وفي اول رمضان  
٣٥ خرج بهم من مصر وقصد قتال التتر فتقارب الجمعان في الغور على عين جالوت  
من ارض كتعان قريبا من بيسان واشتد القتال بينهم : وكانت الكسيرة على  
التتر ف ضرب السيف فيهم كتبوغا واستأسر ابنه وتشتت الباقي فالبعض قصدوا  
روس الجبال فتبعهم العسكر وافتاهم والبعض انهزموا الى جهة الشرق  
٤٠ فالتحقهم بيبرس البندقداري فقتل من قتل واسر الباقي ولم يصب التتر كسرة  
افحش من هذه من حين خرجوا من بلاد الشرق الجواني لان جيشهم كان  
يزيد على اربعين الف وكان معهم نحو ثلاثمئة طبلخانة فلم يسمع لها حس  
لضرخات الرجال وصهيل الخيل وضرب السلاح فظفر بملوك الترك والخوازم  
وخيلاز وملوك فارس وخراسان وملوك الروم واصبهان وسلطان العراقين  
٤٥ وبغداد وملوك الجزيرة والموصل وحلب وبعدة ثمانية اشهر استولوا على جميع  
الشامات من الترات الى حدود مصر : فلما اختر هولاءكو في قتل كتبوغا

ووثقت جماعته قبض على الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وقتله  
 وقيل انه جمع روس اربعة اشجار وربط بها اطاريقه فطارت كل شجرة  
 ٥٥ منها بقطعة منه ؛ وكان الملك الناصر ذا شجاعة وحلم وعدل وكرم ولي  
 حلب والشام ثلاثة وعشرين سنة وسعة اشهر ومن جملتها على دمشق نحو  
 عشر سنين وزالت بعده مملكة لاويين ودولتهم من مصر والشام وكان مدة  
 ملكهم في الديار المصرية اثنى عشر وثمانين سنة وعدة ملوكهم عشرة  
 أولهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف في سنة خمماية وخمس وستين  
 وآخرهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف الذي قتل في هذه السنة . وكان  
 ذلك من الاتفاقات العجيبة ان اسم الاخر على اسم الاول صلاح الدين يوسف  
 كما في دولة بني امية أولهم معاوية واخرهم معاوية وآل بني العاص  
 اولهم مروان واخرهم مروان واخلفه بنو العباس اولهم واخرهم عبد الله  
 والناظميون الاول فيهم والاخر عبد الله وكذلك الروم اولهم قسطنطين  
 واخرهم قسطنطين ؛ واما الملك المظفر قطز فعندما فخر بالتر أمر بالقبض على  
 ٦٥ الملك السعيد بن العزيز صاحب بابس والصيية وضرب عنقه وكذلك الملك  
 تورنشا نايب حلب وهو اخر ولاء الملك الناصر رسم بقتله وبقتل الذين  
 لقبوا الى التتر واحسن الى اثنين فـ . . . . . مثل الملك الأشرف موسى صاحب  
 حصن أكرمه وأقره على حمص ومعقاتها وكذلك صاحب حماه الملك المنصور  
 انعم عليه وأقره على حماة وبارين والمعرة وحين سار الى دمشق قبل من التت  
 الى التتر ؛ وأثار العوام على النصارى بدمشق فقتلوا منهم جماعة كثيرة وسبوا  
 دورهم وخربوا الحدران . . . . . قيا كية البدة مريم وشعثوا بقية الكنائس  
 في اواخر رمضان ؛ فان هوية كوكب نصراني وفي مجيئه انتشر دين النصرانية  
 ٧٥ ببلاد الشام والزموا الناس بالقيام للصليب من الخوانيت ونقدوا العهد ونادوا  
 ظهر الدين الصحيح دين السيد المسيح ؛ ورتب الملك المظفر على دمشق واعماذا  
 نايب الامير علم الدين سنجر الحلبي النصالحى وسير الى حلب ابن صاحب الموصل  
 وولى في سائر البلاد الشامية الولاية والتواب والمقدمين ثم عاد الى الديار المصرية  
 ٨٥ وحين كان بالقراني عامل عليه بيبرس البندقداري فضربه بكتوت الجوكنداري  
 المغربي بسيف فحل كتفه ورماه بهادر المعزتي بسهم فقتل عليه في السابع  
 عشر ذي القعدة وكان الملك المظفر قطز شاباً اشقر بطلا شجاعاً محباً للرعية

وكانت مدة مملكته احدى عشر شهرا وثلاثة عشر يوما وتسلطن بعده ركن الدين بيبرس البندقداري انصالح في ذي العقدة وتلقب اولاً بالقاهر ثم بالملك الظاهر وهو الرابع من ملوك الترك بالديار المصرية وفيها في العشر الاخر من ذي القعدة شرع الامير علم الدين سنجر الحلبي نايب السلطنة بدمشق في عمارة قلعتها وكان العن والدون من الناس حتى النساء يعملون بها في فرح ٨٠ وسرور ثم جمع سنجر كبراء الدولة وحائتهم لئنسه بالسلطنة وتلقب بالملك المجاهد وخطب له بدمشق وضربت باسمه السكة (٢)

وفي هذه السنة ثارت الفتنة بين البنادقة والجنوية بمدينة عكا فسار البنادقة باجمعهم من القسطنطينية لنصر اصحابهم في عكا وكانت جيوش الملك بلدوين الرابع صاحب القسطنطينية محاصرين القلعة في بلاد الروم فقدم شائيل ٨٥ باليوولوجيس ملك الروم على غنلة عبر خليج القسطنطينية ونزل عليها وهي خالية فملكها وكان ها بيد ملوك الفرنج خمس وخمسين سنة وتولاها الروم (٣)

(١) ما بين الملائين من سطر ٨٧ ناقص في ش وأخوذ عن فن وادقام الاسطر تبلغ فيها ١٠٠ وينيف اثنتانما امطلاحاً تسبلاً لمراجع القهارس - ١٢ المختصر ٣ ص ٢٠٩ و ٢١١ - ٣ المختصر ٣ ص ٢٠٨ - ٢١٨ واين الحريري ص ١٥٢ - ١٥٤ والنرد الحان ص ٤٢٥ - ٤٢٠ - ٤٦ تاريخ هرقل ص ٤٤٤ وغروسه ٣ ص ٦٣٨

١٢٦٠ م : ٥٦٥٩ هـ بدوؤها ٦ لك ١ اث

هزيمته الترة؛ مبايعة شخص اسود بالهوفه وهو المنصر

في سنة ارس (١) مسيحية اجتمعت عساكر الترة وذنبت من حماة فخرج ٩٠ اليهم صاحب حماة والأشرف صاحب حمص بعزائم شديدة وظفروا بالترة . وفيها ارسل الملك الظاهر عسكر مصر مع علاي الدين البندقداري لقتال سنجر صاحب دمشق فظهر اليه سنجر في ثالث عشر من صفر فانكسر وهرب الى قلعة بعلبك فحاصره بها عسكر الظاهر فقبض عليه واعتقله بنصر ثم بعد ٩٥ مدة اطلقه : وتنوب عنه تدبير دمشق ابدكن البندقداري الصالحى واقيمت

الخطبة للملك الظاهر بدمشق وحماة وحمص وحلب وغيرها : وفي ثامن رجب قدم الى مصر عرب العراق برجل اسود اللون اسمه احمد فشهدوا له انه ابن الظاهر لدين الله محمد ابن الناصر فيكون عم المستعصم بالله وكان محبوساً ببغداد مع جماعة من بني عباس فلما ملك التتر بغداد اطلقوه وسار الى مصر مع عشرة امراء من بني مهراش : فخرج الى لقاءه السلطان والتضادة والامراء واليهود بالتوراه والنصارى بالانجيل وفي ثالث عشر الشهر جلس الخليفة والسلطان في الايوان بقلعة الجبل قرئ نسيه وشهد عنه وباعه قاضي (١٠٤) التضادة عد الوهاب ثم الملك الظاهر ثم الوزراء والامراء واهل الحل والعهد وتلقب المستنصر باسم اخيه ابي جعفر المنصور وكانت العامة تلقبه الزرانيبي وهو الثامن والتثون من خلفاء بني عباس بعد ما نبتوا ثالث سير ونصف بغير خليفة ثم ان في مستهل شعبان الخليفة قلد بالسلطة الملك الظاهر في وجه دولة مصر وقصد التوجه الى بغداد فسار معه السلطان الى التمام ومن هناك توجه الخليفة ومعه اولاد صاحب الموصل فاستولى على رجه وعانه واخذيشه وباعوه ولما قرب من بغداد وثب عليه التتر فقتلوه وقتلوا اصحابه ونهبوا ما معهم وكانت مدة خلافته خمسة اشهر وعشرون يوماً.<sup>(٢)</sup>

(١) ١٢٦٠ - ٢) المختصر من ٢٢٢ وابن الحريري ص ١٥٤ - ١٥١ ذكر انتقال الخلافة من بغداد الى مصر

١٢٦١ م : ٦٦٠ هـ بدو ٢٦٦ ت ٢ س

فهو في الحاكم ؛ عدة موارد

سنة الف ومائتين وحادية وستين مسيحية قدم الى مصر ابراهيم العباس احمد في السابع والعشرين من ربيع الاخر وبويع له بالخلافة وتكفي بالحاكم باسم الله اقام بمصر مدة حياته وهو الثاني من الخلفاء بالديار المصرية والتاسع والثلاثين من الخلفاء العباسيين . وفيها الملك الظاهر ملك البيرة تسلم الكرك من الملك المغيث واعطاه عوضها خبز مائة فارس بمصر ثم بعد مدة اعدمه .

وفيهما قدم بين يدي الملك الظاهر مولود من العجائب وهو ميت وله رأسان  
٣٠ واربع اعين واربع ابادي واربع ارجل امر بدفنه<sup>١)</sup> وفيها توفي كمال الدين  
ابن العديم الف تاريخ حلب.

(١) ابن الحريري ص ١٥٩ - ١٦٠

١٢٦٢ م : ٦٦١ هـ بلدوها ١٥ ت ٢ ار

هدم كنبه الناصرة

في سنة الف ومايتين واثنين وستين مسيحية هدم الملك الظاهر كنبه  
الناصرة واغار على عكا وبلادها فاخربوا البرج الذي كان خارج البلد وعادوا  
٣٥ بغنائم كثيرة<sup>١)</sup>

(١) المختصر ٣ ص ٢٢٧

١٢٦٣ م : ٦٦٢ هـ بلدوها ٤ ت ٢ اح

فروع قيسارية

في سنة الف ومايتين وثلث وستين مسيحية سار الملك الظاهر (١٠٥) الى  
جناد الفرنج في الساحل فنازل قيسارية ستراتون فتحها وهدمها في ناسع  
جمادي الاول وفتح ارسون في جمادي الثاني وبها سلطان ولده الملك السعيد  
واركبه باهية<sup>١)</sup>

(١) المختصر ٤ ص ٢

## ١٢٦٤ م ٦٦٣ هـ بلدوها ٢٤ ت ١ ج

رجال الجبال بيدوه الكنائس؛ فنوح صف؛ وفول بلاد الارمن؛ نكة قارا

في سنة الف ومائتين واربع وستين مسيحية خرج الملك الظاهر في عساكره  
 من الديار المصرية ففتح القليعات وعرقا واراد تخاصر طرابلس فزلت عليه  
 الرجال من الجبال وأهزموه وكانوا انشوا الكنائس في حصرائيل وسواحل  
 البحر وبطلوا من جور المصريين حتى ان في كنيسة ملري سابا بقرية اده من  
 بلاد البترون صوروا حيطانها الشمالية وباطوا كما هو ظاهر من تحرير المنصور  
 ١٥ سنة الف وخمسين وثلث وسبعين يوقانية . وفيها عاد الملك الظاهر الى  
 صفد وحاصرها مدة اربعين يوم وقتل اشرفج من جماعته مقتلة كبيرة ثم  
 انه فتحها في تاسع عشر شعبان وقتل معها عن آخرهم . ثم ان الملك المنصور  
 صاحب حماد سار بالعساكر الى جهة بلاد الارمن وكاتب حاتم ملك الارمن  
 ١٥ يدخل تحت طاعة ملك مصر يحمل نه الخزنة ويرسل جماعته يتاجروا في بلاد  
 الشام ومصر : فخرج حاتم الى بلاد الروم ليطلب النجده من المغول وفي  
 غيابه التمي عسكر الأرمن وعسكر انصيري عند حجر سرونند وبعد قتال  
 شديد كانت الكسرة على الارمن فاستجاشوا بلادهم مدة عشرين يوم وقتلوا  
 ٢٥ ابن حاتم واسروا اخاه واخربوا اياس وسيس وكنيستها الكبيرة وغادوا بغنائم  
 جزيلة<sup>(١)</sup> ولما هم الملك الظاهر بالرجوع الى مصر على الكرك قنطرت به فرسه  
 وانكسر فخذه عند محربة<sup>(٢)</sup> ازيار ثم امر نبي تراشي بين دمشق وحصن لانهم كانوا  
 نصارى وكانوا يسرقوا المسلمين ويبيعوهم للترنج : فنهبوا العسكر وقتلوا منها جماعة  
 ٢٥ وسبوا منها نحو الف نفس تربوا بين الترك وصار منهم ممالك واجناد وامراء<sup>(٣)</sup>  
 (١٠٦) وفيها توفي هولاءكو ابن جنكز خان صاحب المقل وهو الذي اباد الامم  
 بفارس وخراسان والري واصبهان وقم وقاشان والعراق وبغداد والموصل  
 والجزيرة وديار بكر وحلب وكان ذا سطوة شديدة وهيبة عظيمة وخبرة بالحروب  
 ٥ ومات بمدينة مراغه بعلبة الصدع وقام في الملك بعده ولده ابغار<sup>(٤)</sup>

(١) المختصر ٤ ص ٢ - ٢ بركة ب - ٣) المختصر ٤ ص ٤ : وابن المريري

ص ١٦١ - ١٦٢ ابن المريري ص ١٦١

١٢٦٥ م ، ٦٦٤ هـ بدوؤها ١٣ ات ١ ث

وفاة ابو سامه المقدسي

في سنة الف ومايتين وخمس وستين مسيحية توفي الشيخ شهاب الدين احمد  
ابو سامه المقدسي عالم دمشق وشيخها وله جملة تصانيف .

١٢٦٦ م ، ٦٦٥ هـ بدوؤها ٢ ات ١ س

فتح يافا والثقف وانطاكية

في سنة الف ومايتين وست وستين مسيحية فتح الملك الظاهر ياقا في سبعة  
١٥ من اذار وهدمها وهدم قلعتها وملك الباشوره بالسيف وفي ثامن عشر رجب  
قصد قلعة الثقيف وهي بين ضيدا وبين دمشق وتسمى حصن تيرون على  
اسم الذي بناها اولاً وهي حصينة جداً بعضها عمارة وبعضها في الثقيف .  
فزل الملك الظاهر تحتها بوادي العواميد فوجدها حصينة جداً ولم يقدر عليها  
١٥ ثم صعد الى اعلاها فكشف على مائها وفي هجمة الليل ذبح في قناها عدة  
من الغنم والبقر ورمي كروشها في الماء وقطعه فلما اصبح وجدوا ماءهم منتن  
وهودم عبيط فلموها بعد حصار عشرة ايام نهار الاحد وهو التاسع والعشرين  
لشهر رجب ؛ فوجد بها اربعمائة وثمانين رجلاً فارسلهم الى صور لعند الافرنج  
٢٠ ورتب عليها اناس من جماعته وبني برجاً على باب القلعة وبالقرب منها على  
خمس فراسخ قلعة ارنون وهي ايضاً حصينة جداً ؛ ثم اغار الملك الظاهر  
على بلاد طرابلس شن عليها الغارات وقطع اشجارها وغور انهارها واخرب  
اربع وعشرين قرية ؛ وعندما انكبت عليهم افرجوا من الجبال سار الى  
حصن الاكراد ومن هناك الى انطاكية فنازلها بغتة مستهل رمضان وبعد  
٣٥ حصار اربعة ايام ملكها الملك الظاهر بالسيف يوم السبت فقتلوا اهلها وسبوا  
نزارهم وحرقوا كتابهم وغنموا منها باموال جزيلة ؛ وحصر من قتل

بانطاكية هذه المدة اربعين عاماً ونيف واطلق الاسراء الذين كانوا بها وكانت انطاكية للبرنس بيرومند وله معها طرابلوس وكان البرنس مقيماً في طرابلوس ٣٠ لما فتحت انطاكية ثم استولى الملك الظاهر على حصن بغراس بالامان<sup>(١)</sup>

(١) ابن الحريري ص ١٦١ - ١٦٢

١٢٦٨ م، ٦٦٦ هـ بدؤها ١٠ ايلول اث

الظاهر وحاتم ملك الارمن

في سنة الف ومايتين وثمان وستين مسيحية حاتم ملك الارمن شرع في خلاص ولده ودفع للملك الظاهر اموال ومدن وقلاع بدلا عنه . فطلب الملك عوفه سقر الاشقر الذي كان اسيراً عند ابلغا بن هولكو ملك المغول ٣٥ فسيده ان عند الملك الظاهر وأخذ ابنه<sup>(١)</sup>

(١) ابن العمري ص ٤٩٩

١٢٦٩ م، ٦٦٨ هـ بدؤها ١٣ آب ار

فتح الحصون الاسماعيلية

في سنة الف ومايتين وتسع وستين مسيحية فتح الملك الظاهر الحصون الاسماعيلية وهي الكهف والقدموس والمثينة والقليعة وأمر على الاسماعيلية وهم الكراء نجم الدين حسن بن المشغرافي وقرر عليه يخمل في كل عام مائة الف درهم والمشغرفة هي قرية كبيرة نزحة كثيرة المياه بفتح جبل لبنان بين صيدا ودمشق<sup>(١)</sup>

(١) ابن الحريري ص ١٦٢ - ١٦٣ والختم ص ٢

١٢٧٠ م : ٦٦٩ هـ بدوؤها ٢٠ آب ار  
فتوح عطار ؛ فنس يبرس في قبرص ؛ السيل في دمشق

في سنة الف ومايتين وسبعين مسيحية تملك الملك الظاهر حصن الاكراد  
٢٥ بالسيف وفيها جهز المراكب لفتح قبرص . فتكسرت في مرسى اللامسون وأسر  
الفرنج من كان بالمراكب<sup>(١)</sup> وفيها توجه الى عتقلان وهي بيد الفرنج وهمدم  
صورها في شهر رجب وملك حصن عكار وقصد طرابلس وعند الصلح  
بينه (١٠٧) وبين البرنس صاحبها الى عشر سنين . وفيها في الثاني عشر  
لشوال صباح الأحد في ايام الثوت وشدة الحر نزل على دمشق سيل عظيم فحمل  
الدواب والعمار وارتفع حتى بلغ احدى عشرة ذراعاً ودخل من باب التراديس<sup>(٢)</sup>

(١) المختصر ٤ ص ٧٠٦ - ٢ ابن الحريري ص ١٦٢

١٢٧١ م : ٦٧٠ هـ بدوؤها ٩ آب اح  
يبرس براهه الافرنج ؛ الزلزلة

في سنة الف ومايتين وحادية وسبعين مسيحية وصل الملك الظاهر  
بالمساكر الى الشام وخيم بين قيسارية وارسون فطلب اهلها الهدنة فقرر الصلح  
والهدنة مدة عشر سنين وعشرة شهور وعشرة ايام وعشر ساعات ؛ فعاد الى  
١٠ مصر بستة ايام ثبت فيها خمسة ايام ثم رجع الى دمشق بخمسة ايام<sup>(١)</sup> وفيها في  
شهر نيسان تزلزلت الارض في بلاد الارمن وخربت قلاع كثيرة ومات فيها  
ماية الف نفر<sup>(٢)</sup>

(١) الفرر الحسان ص ٤٤٥ - ٢ ابن العبري ص ٥٠٠

١٢٧٤ م، ٦٧٣ هـ بلدوها ٧ تموز نس

يبرس بكسر التتر

في سنة الف ومايتين واربع وسبعين مسيحية قدم التتر الى البيره وخطخطوا  
في بلاد الشام وكاتبوا الملك الظاهر ليكون تحت طاعتهم : فتوجه الى البيره  
١٥ كسر التتر وغزا سيس وفتح اياس وادنه والمصيصة وفتح حصن القصب وهو  
بين انطاكية وحارم: <sup>١١</sup>

(١) المختصر ٦ ص ٥

١٢٧٥ م، ٦٧٤ هـ بلدوها ٢٧ حزيران خ

دقول الظاهر بلاد الروم

في سنة الف ومايتين وخمس وسبعين مسيحية دخل الملك الظاهر بلاد  
الروم لقتال التتر فكسرهم وقتل وأسر منهم : ثم فتح قيسارية وخطب  
٢٠ له فيها وفتح قلونه وانتقل منها ثم جاء التتر الى قيسارية فتهيروها ويقال ان  
قتلوا خمسين الف: <sup>١١</sup>

(١) المختصر ٦ ص ٥

١٢٧٦ م، ٦٧٥ هـ بلدوها ١٥ حزيران اث

الظاهر بعقل اماره عايبه

في سنة الف ومايتين وست وسبعين مسيحية بلغ الملك الظاهر ان اماره  
عايبه كاتبوا للبرنس صاحب طرابلوس ففضب عليهم واخذ جمال الدين وزين

الدين وسعد الدين اغتلبهم بحبس مصر (١٠٨) وانتهب ارزاقهم وسخّطت  
 حريمهم واولادهم وبقرهم . وفيها ظهر كوكب عظيم في الريح الاول في  
 المجعة الرابعة من الليل وكان له شعاع وشرار يتبعه ثلاثة شهاب وكان يضي  
 مثل النهار .

(١) صالح ص ١٠١ - ١٠٢

١٢٧٧ م ٦٧٦ هـ بلدونها ، حزيران ج

وفاة الظاهر بيبرس ؛ مفاخر واعماله ؛ خلفه العبد بركة

في سنة اربع ومائتين وسبع وسبعين مسيحية كانت وفاة الملك الظاهر  
 ابو الفتح ركن الدين بيبرس الصالح النجمي التركي التفجاعي البندقداري  
 بدمشق بالقعة لثلاث حوزر الميدان الاخضر نهار الجمعة وكانت مدة ملكه نحو  
 سبع عشرة سنة وثمانين وعشرة ايام . فأخذوا امره واخذوا المحفة من دمشق  
 الى القاهرة وادت معه لعسكر الامير بدر الدين الخزنداري صدر الموكب  
 ووراءه الصلحدريه وغيرهم من ارباب وظائف الخدمه فصعدوا بالحفه الى  
 القلعة من باب السرايلا وعند دخولها قبل الارض بدر الدين وطرح عمامة  
 قدام ابيه الملك السعيد وعزاه في والده وبعد العزاء جمع الامراء والمقدمين  
 والجنود وحلفوا نسيك السعيد محمد ابو المعالي بركه وهو الخامس في  
 الديار المصرية . وكان امث الظاهر جليلاً شجاعاً ملك الديار المصرية والشامية  
 واستولى على النوبة وفتح الفتوحات الجليلة بعد استولا الفرنج عليها واستعداد  
 من صاحب سيس دريسال ودركوش وبلميش وكفردين ودرعبان والمرزبان  
 وكان حدود مملكته من اقاصي بلاد النوبة الى قاطع القرات وبنى في الشامات ما  
 لم يبن في ايام الخلفاء المصريين ولا الملوك الأيوبيين وغيرهم من الابنية  
 والرباع والخانات والقباسير والدور والاسطبل والمساجد وحياض السبيل والحمامات  
 والابرجة والسوار والحصون وفي الخصاصه لما كان أخرجه التمر ؛ وجد قبر نوح  
 في الكرك وموضع كنيسة باشوره وكنيسة انطاكية اقام الجوامع ؛ وقد جمع



وحيثما . الله / رجاءه حصص . حلا اموت استقل متكلما وسمو  
صمملا وسمو حصص وسمو مسم .

(١) صالح ص ١٠٠ - ١٠١ و ١٠٥ - ١٢ المختصر ص ١٢ - ٣) ثرنا المن  
الرياني عن ت ن ب ومنه حرفياً باسم الله الحي للابد في سنة الف وثمانية وثمان  
من السنين اليونانية كسل يقوي هذا هيكل والدة الاله رلافا منا على ايدي الناس الخطاة  
داود القسيس ومرقس ويوحنا . اما في ف فجاءت عرض محصصا كلمة حصص ونا  
ومنهما السكر او البشاء فيكون من ثم ترب الكذابة : ثم ناه هذا هيكل والدة الاله . . .

١٢٧٩ م : ٦٧٨ هـ بدو ها ١٤ ايار اح

فلمع العيد ؟ جلوس سلامش ؟ فلمع ابرمر ؟ جلوس سنتر ؟

فلمع سلامش ؟ جلوس فلادونه

٣٥ في سنة الف ومايتين وتسع وسبعين مسيحية رجع الاختلاف بين طوائف  
الكرج وبين التبر وبين العرب وبين الفلاحين وبين الفرنج (١١٠ الذين داخل  
البحر والذين في بلاد الشام فغار صاحب طرابلس وصاحب جبيل وانزوية  
بعضهم على بعض في شهر ربيع الاول والثاني وفي جمادي الاول وقتل بيتهم  
جماعة كثيرة ؛ وفيها اجتمع عسكر مصر مع ارباب الدولة على الملك السعيد فاطلوه  
٥ وحصلوه في قلعة مصر أياماً وقطعوا المياه عنه وعملوا فيه محضراً ثم ان في ربيع  
الاول نزل على حكمهم واعطوه الكرك عن الديارات المصرية والشامية واستمر  
في الكرك الى ان مات في ذي القعدة من هذه السنة ؛ ولما اخلعوه اقاموا اخاه  
١٥ الملك العادل بدر الدين سلامش وله من العمر سبع سنين وهو السادس من  
ملوك الترك في الديار المصرية واتابك العسكر الامير سيف الدين قلاوون الصالحى  
وخطب لها معاً وضربت النكة باسمها ؛ وفيها امراء دمشق قبضوا على نائبها  
عز الدين ايدمر الظاهري فخلعوه واقاموا عنه الامير شمس الدين سنتر الأشقر  
١٥ بناية دمشق والامير اقوش الشمس نائب حلب ؛ ثم بعد خمسة اشهر اجتمع

الامراء وخلعوا الملك العادل سلامش من السلطنة في شهر رجب واقاموا عوضه الملك المنصور قلاوون الصالحني الاتابكي ودقت الكوسات وزينت البلاد وهو السابع من ملوك الترك بالديار المصرية . وفيها تقرر على الكرك نجم الدين قطز بن الملك الظاهر ولقبوه بالملك المسعود وفي ذي الحجة هجم سنقر الأشقر نائب دمشق على القلعة وجلس على تخت الملك وحلفوا له الامراء وتلقب بالملك الكامل ودقت له البشائر وخطب له بدمشق .

(١) المختصر ٦ ص ١٢ - ١٤ سنة ٦٧٧ هـ و ٦٧٨ هـ والنرد الحسان ص ٤٤٨

١٢٨٠ م : ٦٧٩ هـ بدو ها ٣ ايار ج

كرة سنقر الاشقر ؛ سنقر يستجمر بالتر ؛ فدوود يصلح سنقر ؛

تيت البطربرك دابال الحمدني

في سنة الف ومايتين وثمانين مسيحية خرج الملك قلاوون بجيش مصر لمقاتلة سنقر الأشقر وقدم عليهم غلام الدين سنجر ؛ فسنقر الأشقر قطع الجسور التي حول دمشق وفي سابع صفر (١١١) التتبا الفريقان خارج دمشق عند الجسوره فانكسر عسكر الشام وانهمز سنقر الأشقر الى حمص ومعه امراء العرب ابن مينا وعيسى ابن مهنا الحيارى ؛ ودخل عسكر مصر القلعة وارادوا القبض على الذين طاعوه سنقر ولكن جاء مرسوم من السلطان قلاوون بالصفح عن الجميع ؛ وناب بدمشق بكتوت العلاء وبعد شهر جاء التقليد بنبابة دمشق لحسام الدين لاجين ؛ واستقر سنقر الأشقر بقلعة صهيون وما جاورها ثم وقع الصلح بينه وبين السلطان ان تكون له كفرطاب وانطاكية وقامية والشعر وبنكاس وصهيون وبلاطنس وبرزبه وجبله ولاذقية والسويدية ودركوش وان يقيم عليهم سنابة فارس ودخل سنقر تحت الطاعة وعفى عنه السلطان ؛ ثم ان سنقر كاتب التتر واستنجد بملكهم ابنا ومن هذا الخبر هربت اهل حلب وحماد وحمص والبلدان الشامية الى جهة دمشق وبعلبك ؛ ثم ان قدمت التتر الى حلب مع بايدوين بن طوغاي بن هولاقو فقتلوا ونهبوا

١٥ وحرقوا جامع حلب وافسدوا اقاموا بحلب يومين وحين بلغهم ان الملك قلاوون وصل بالحيش الى غزه عادوا بالغنائم التي كسبوها : وارتحل السلطان الى مصر وكاتب سنقر الاشقر بالمدينة والاجتماع ضد التتر لئلا تهلك الاسلام وصارت كسمها واحدة<sup>١١</sup> وفيها البطرك دانيال من قرية حدشيت التي في جبة  
٢٠ بسني اسعد الثبيت من البابا نقولا الثالث بمكتوب ان الميرون المقدس يصير من زيت زيتون ودهن البلسم لا غير .

١١ المختصر ٦ ص ١٣ - ١٤ والنرد الحسان ص ٤٤٩

١٢٨١ م : ٦٨٠ هـ بدوؤها ٢٢ نيسان ث

الوقعة العظيمة مع التتر على حصص

في سنة الف ومايتين وحادية وثمانين مسيحية قدم ابغا بن هولاكو بمسكة يونس عن ثمانين الف من التتر والكرج والارمن والعجم ودخلوا الثرات  
٢٥ وجمع احسن وخرج السلطان قلاوون من مصر الى روحا من عمل الساحل فب شك وجمعت اليه العساكر المصرية والشامية نحو خمسين الف فشرع السلطان اوز تجديب المدينة (١١٢) مع الترنج ثم انتقل بالعساكر الى شيزر والتقت الجمعان بظاهر حصص من جهة الشمال نهار الخميس سلخ تشرين الأول وكثر القتال والحرب بين الفريقين ودام الحرب الى بعد العصر فقطع حسام الدين  
٥ ذبح نائب دمشق لمونيكا تومور ابن هولاكو وجرحه فانهزم وانهزمت عساكره ونجم شميون يقتلون ويأسرون فاهلكوا غالبهم وقضى نحبه مونكا تومور في نصيبين : وأبغا اخوه توجه نحو بغداد ومنها الى همدان فعيد بها عيد  
الكبير مع النصاري ويوم الاربعاء وهو اول نيسان انتقل من هذا العالم ومات : ثم اجتمع الاولاد والامراء وحصل الاتفاق بينهم ان تولي مملكة المغول  
١٥ اخوهما احمد ابن هولاكو وكان مسلماً وأما قلاوون السلطان رجع من ارض حصص الى دمشق منصوراً ورجع سنقر الاشقر الى صهيون وعسكر حلب اليها وولي السلطان مملوكه شمس الدين قرا سنقر نياية حلب وعاد الى انديار المصرية<sup>١٢</sup>

١٢ المختصر ٦ ص ١٥ - ١٦ وابن الحريري ص ١٧١ - ١٧٢

١٢٨٢ م : ٦٨١ هـ بدوؤها ١١ نيسان س

الحريرين برمس ؛ وفاة ابيه خلفاه

في سنة الف ومايتين واثنين وثمانين مسيحية وقع في دمشق حريق عظيم  
١٥ احرق سواق اللباديين والكبيبين والزجاجيين والحواتميين والمزجانيين وجميع ما فوق  
ذلك وتغته والقياسير ودالكت أموال لا تحصى<sup>١</sup> وفيها توفي شمس الدين احمد بن  
خاتمان البرمكي وله التصنف الكبير وكتاب وفيات الاعيان.<sup>٢</sup>

(١) ابن الحريري ص ١٧٤ - (٢) ابن الحريري ص ١٢٥ واحتصر ص ١١

١٢٨٣ م : ٦٨٢ هـ بدوؤها ١١ نيسان خ

زلزلة قبرس ؛ سيل دمشق ؛ الساكر في بئر في والدهه والحدت ؛

فردوس عمد

في سنة الف ومايتين وثلاث وثمانين مسيحية صارت في قبرس امطار زائدة  
٢٠ ودرجفة حتى اشقق بعض الجبال وتغيرت حدود الاراضي وصارت هويات  
عظيمة عميقة وظهرت نبوع جديدة لم تكن ابداً ومن زيادة السيل غرق  
الزروع وباد كثير من السائقة ؛ وكذلك في دمشق جاء منها سيل عظيم<sup>١</sup> في  
العشر الاول من شعبان طلع على جسر توما وارفع على جسر باب الفروج  
٣٥ قامه اخرب مساكن كثيرة وامات خلقتا كثير وذهبت اموال الناس واقتلعا  
اشجار ؛ وكان عسكر (١١٣) السلطان سيف الدين قلاوون نازل بالقرب  
من بردا فهلك من العسكر والحبل والحجم ما لا يحصى ؛ وقد وقفنا على  
كتابين للصلاة احدهما كتب في هذه سنة الف وخمسة اربع وتسعين يونانياً  
في قطين الرواديف الذي يارض الحدت في القرب من دير ماري يوحنا المعروف  
٥ بدير مار ابون وكان ساكن فيه الاستف ابراهيم الحدتي والثاني كتب بعد الاول

بمايتين وحادية وعشرين سنة اعني سنة الف وثمانماية وخمس وعشرة يونانية :  
 فيخزان ان في شهر ايار سارت العساكر الاسلامية الى فتح جبة بشري فصعد  
 شرقي طراباوس العسكر في وادي حبرونا وحاصر اهدن حصاراً شديداً وفي  
 ١٠ نهار الاربعين ملكها بشهر حزيران فنهوا وقتلوا وسبوا ودكروا نلارض القلعة  
 التي بوسط القرية والحصن الذي على راس الجبل . ثم نقلوا ابي بقوفا  
 وفتحوها في شهر تموز وقبضوا على اكابرها احرقوهم بالبيرت ونهبوا وسبوا  
 ودكروها الى الارض : وبعدهما ضربوا بالسيف اهالي حصرون وكفرسارون  
 ١٥ في الكنيسة توجهوا في الاثني وعشرين من شهر آب الى الحدث : فهربوا  
 اهلها الى العاصي وهي معارة منيعة فيها صهريج للاء فقتلوا الذين لحقوهم  
 وخربوا الحدث وبنوا برجاً قبال المغارة وابتغوا فيه عسكر يكسر عليهم ثم  
 هدموا جميع الاماكن العاصية : واذ لم يتلدروا يفتحوا قلعة حرقا التي قبال  
 ٢٠ الحدث اشار عليهم ابن الصباح من كفرسغاب بجر النبع الذي فوق بشري  
 وتركيبه عليها فملكوها بقوة الماء لانها داخل الشير واذقوا لابن الصباح بلبس  
 عمامة بيضاء يانس وان تقم العبيد بخدمته : ولما رجع العسكر وثاب عن سوء  
 فعله عمر دير سيدة حوقا لسكنة الرهبان وهو بالقرب من برج اندي كان في  
 الشير : ويقال ان في هذه البلاد الله غرس فردوس عدن بشيرل حزقيال ان  
 ٢٥ ارز لبنان في فردوس الله وان عند ما طرد منه آدم سكن جبل حرمون  
 وسكن اولاده قاين وهابيل شرقي الفردوس في البقعة وعمرها قلعة بعلبك  
 واستنبطوا الطبول (١١٤) والزمور وكانوا قوم جبارة قصدوا الطريق واراكبو  
 الفاحشة وتدل الى ذلك مدافن هاييل وقاين وشيت التي بالقرب منها .

(١) المختصر ٤ ص ١٨ - ١٩ والفرز احسان ص ٤٥١ - ٤٥٢

١٢٨٤ م ٦٨٣ هـ يدوها ٢٠ اذار اث

وفاة المنصور صاحب حماة ؛ وفاة احمد به هو لادكو

في سنة الف ومايتين واربع وثمانين مسيحية توفي الملك المنصور محمد بن  
 المظفر محمود الأيوبي صاحب حماة وكانت دولته على حماة اثنتي واربعين سنة

وملكها بعده ولده الملك المظفر محموده وفيها توفي احمد ابن هولاءكو ابن جنكزخان وهو اول من اسلم من التتر فقتله ابو قازان ارجون ابن ابنا واخذ الملك بعده<sup>(١)</sup>

(١) المختصر ٤ ص ١٩ وابن الحريري ص ١٧٥

١١٨٥ م : ٦٨٤ هـ بدوؤها ٩ اذار ج

فتح المرقب والكرك

في سنة الف ومايتين وخمس وثمانين مسيحية سار الملك قلاوون الى دمشق جمع العساكر المصرية والشامية وقصد حصن المرقب وهو في يد الاستار الفرنج في غاية العاوا والحصانة فنضب عليه المناجنيق وامر الحجارين بتقبه ؛ فطلب اهله الامان فامتهم بحمل ما يقدروا عليه غير السلاح ويقان انهم خربوا بسرداب كان ينفذ من الحصن الى البحر وفي تاسع عشر ربيع الاول يوم الجمعة طلعت عليه سناجق السلطان . وفيها قدم حسان الدين طارنطاي بعسكر مصر الى الكرك وهي بيد جمال الدين قطز وبدر الدين سلامش ولدى الملك الظاهر بيبرس فحاصرها وتسلمها بالامان<sup>(١)</sup>

(١) ابن الحريري ص ١٧٦

١٢٨٦ م : ٦٨٥ هـ بدوؤها ٢٧ شباط ار

فتح صهيون

في سنة الف ومايتين وست وثمانين مسيحية سار حسام الدين طارنطاي الى دمشق نائبا بها ثم توجه لقتال سنقر الأشقر وأخذ معه آلة الحصار والمناجنيق وتسلم منه بالامان حصن برزية وصهيون ثم نازل لاذقية وحاط

بها برجاً كان للفرننج في البحر فتسلمه . لمان وهدمه . وأخذ حمام الدين  
صحته سنقر الاشقر وأكرمه وأعطاه سلطان بمصر خبز مائة فارس .<sup>(١)</sup>

(١) المختصر ٢ ص ٢٢

١٢٨٧ م : ٦٨٦ هـ بدو لها ١٦ شباط اح

فروح طرابلس

(١١٥) في سنة الف ومائتين وسبع وتدين مسجدة توفي شيخ الاطباء علاء الدين  
بن النفيس الهمستقي اخرج كتاب المرجز في الطب توفي بمصر . وفي  
هذه سنة توفي بيرمند البرنس صاحب طرابلس وهو الذي بنا دير بلمند  
٥ فوق طرابلس جعله صرايا يتزده بها : فلما أخذ خبره السلطان قلاوون سار  
بالجيوش المصرية وكاتب حمام الدين يلاقيه في الجيوش الشامية الى فتح  
طرابلس : فاجتمعوا يوم الجمعة مستهل ربيع الاول ونصبوا عليها المناجيق  
الكبار والصغار من جهة الشرق واشتد عليها الحصار والقتال نحو ثلثة وثلاثين  
١٠ يوماً وفتحها في السيف نهار الثالث في ستة وعشرين من نيسان : فقتل عليها  
كثير من المسلمين من الرجال الذين قدموا لتجديتها من الجبال وقتل السلطان  
غالب رجالها وسبيت ذراريهم وغنم المكار غنيمة عظيمة ولما ينجوا من الفرنج  
الا قليل : وبعد ما نهىوا العسكر امر السلطان بحريقها وهدمها الى الارض  
١٥ ثم بنيت على نصف فرسخ منها في وادي الكنائس وجعلوا كنائسها جوامع وسكنها  
المسلمون : ويقول ابن ايوب صاحب التاريخ المختصر كالذي كان حاضر  
ان اقتحم عسكر الاسلام البحر وعبروا بخيولهم سباحة الى جزيرد سنطاس<sup>(١)</sup>  
فقتلوا جميع من بها من الرجال وغنمو بائال والنساء والصبيان ومدة ولاية  
٢٠ الفرنج على مدينة طرابلس مائة وثمانين سنة منذ سنة الف ومائة وتسع :  
وبسبب ان الكساروة والحرديين انزلوا الى تجدة الفرنج امر حمام الدين لاجين  
نائب دمشق ان قرا سنقر يجمع العاكر اشامية ويزحف بهم الى استنصالم :  
ويقول ابن سباط ان من جملة المطالعات كتب الى امراء عرب بيروت جمال

٣٥ الدين حجي بن محمد التوخمي والى زين الدين بن علي ان اذا بلغتها توجه  
المقر الشمسي سنقر المنصوري بالعسكر المنصورة الى جهة كسروان والحرديين  
يتوجهوا اليه بجموعها واهويتها وان من نهب امرأة (١١٦) منهم كانت له جارية  
او صبي كان له مملوكاً وان من احضر منهم راس فله ديناراً وان سنقر توجه  
لاستئصال شاقنهم ونهب اموالهم وسبي ذراريهم وانفسهم<sup>(١)</sup>

(١) المختصر ٦ ص ٢٤ : جزيرة وفيها كنيسة تسمى سمار - ٢ المختصر ٦ ص ٢٤

١١٨٩ م : ٦٨٨ هـ بدؤها ٢٥ ك ٢ ث

وفاة قلاوون ؛ جاورس الاشراف

في سنة الف ومائتين وتسع وثمانين مسيحية خرج السلطان قلاوون من  
الديار المصرية الى غزو عكا وهي بيد الفرنج فبرز الى مسجد التبر<sup>(١)</sup> ومرض  
ومات يوم السبت سادس ذي القعدة وكانت مدة ملكه احدى عشرة سنة وثلاثة  
اشهر وعشرة ايام ؛ وكان الملك المنصور سيف الدين قلاوون ابو المعالي  
الصالح النجمي ملكاً شجاعاً كثير العفو قليل سفك الدماء خلف ولدين وحدا  
١٠ الملك الاشراف صلاح الدين خليل والملك الناصر محمد ؛ وجلس في الملك بعده  
ولده الملك الاشراف في سابع ذي القعدة وهو الثامن من ملوك الترك في تحرير  
المصرية فقوض نيابة السلطنة الى بدر الدين بيدرو وبالوزارة الى شمس الدين  
محمد بن السلغوس ونيابة دمشق الى حسام الدين لاجين وفي حلب قرا  
١٥ سنقر واما حسام الدين طرناطي عزله عن النيابة ثم اهلكه.

(١) المختصر ٦ ص ٢٤ مسجد التبرز و ص ٢٥ وابن المريرى ص ١٧٢

١٢٩٠ م ٦٨٩٠ هـ بدو ١٤١٤ ك ٢ س

فتح عطا ؛ الافرنج بمهمته عن السواحل ؛

فتح صور وميدا وبيروت وعنايت وانطرسوس ؛ عمار قلعة دمشق وعلب ؛

الحليفة الحاكم ؛ بنت سيدة لوربت

سنة الف ومائتين وتسعين مسيحية قدم تجار فرنج عرباء الى  
عكا وثاروا بها وقتلوا من كان بها من تجار المسلمين . فلما بلغ ذلك  
الملك الأشرف خليل جهز العساكر المصرية وعمل كومسات عظيمة فكانت  
٢٠ تلتهاية حمل وكاتب نواب الشام واصحاب الولايات تقدم بالأجناد فاجتمع ام  
لا تحصى بلالات الحصار والمناجنيق الكبار والصغار . لم يجتمع الى غيرها لان  
الافرنج كانوا تقووا ولم يغلقوا غالب الابواب ؛ وجاء الملك المظفر صاحب حماة  
ومعه عمه الملك الناضل وجابوا معهم من حصن الاكراد المنجنيق الكبير  
٢٥ الملقب بالمنصوري وحمل على مائة عجلة ثبتوا شهراً في جر العجل من حصن  
الاکراد الى عكا والبعد سفر ثمانية ايام وقاسوا كثير من الامطار والتلوج لان  
كان امرهم في اواخر الشتي وفي سحر يوم الجمعة سابع عشر جمادى الاول  
زحف الجيش الى عكا فأقلبوا ارضها في ضرب الكومسات واشتد عليها الحصار  
٣٠ وحين لأزقوا السور وطلعت ايات السلطان نكست الفرنج وهربوا الى البحر وبذل  
السيف فيهم مع طاويع الشمس ولم يفلت من القتل الا الذين هربوا من المراكب  
وغنمت العساكر جميع ما بها وكان هذا الفتح في تاسع عشر من جمادى الاخر ؛  
فهدمت ابراجها واسوارها وامر السلطان بهدمها الى الارض فدكت دكاً ؛  
٣٥ فلما بلغت اخبار عكا الى الفرنج الذين في السواحل اقبل عليهم الرعب اخلوا البلاد  
وهربوا ؛ ولما قدمت البشائر الى السلطان بان خرجت الفرنج من صور امر  
بخلائها وهدمها وكان بصور خلقاً كثير من المسلمين فلم يقبلوا بل اقاموا بها ؛  
ثم ان توجه السلطان الى دمشق مرئياً منصوراً فقبض على حمام الدين  
٤٠ لاجين نائب السلطنة بدمشق فحبسه وحبس ابن جرس وولى علم الدين  
سنجر الشجاعي نيابة دمشق ؛ فسار الشجاعي بفرقة من الجيش الى

صيدا فاخربوا المدينة والخزيرة وقلعتها القبلية وايضاً انشائية فدكروهم الى الارض . ثم قصد بيروت فحاصرها وأخذها في آخر رجب ثم هدم اسوارها ودك قلعتها وكانت حصينة مانعة جداً وجعلوا كنيسة ماري يوحنا ببيروت جامع وطرشوا على صورها طيناً : واهل عتليت هربوا في البحر وعلقوا النار بها في مستهل شعبان : وفي خمسة عشر من نازل الشجاعى انطرسوس فسلموها انفرنج بالأمان وكذلك جبيل كانت تحت الطاعة فأتاها الشجاعى طرد منها .  
 ٥٠ القرنج وهدمها ودك قلعتها : وفي دولة هذا السلطان خلبت بلدان السواحل التي كانت بيد الفرنج وخربت عن آخرها من غير تعب ولا قتال وكانت حصينة ومنيعه جداً وانهمت الفرنج منها بعدما كانوا اشرفوا على ملك الشام والديارة المصرية .<sup>(١)</sup>  
 ٥٥ وفيها عمر الشجاعى نائب الشام دار قلعة دمشق وزخرفها وأكملها بسبعة اشهر واكمل عمارة قلعة حلب التي انخر بها هولاء كوك ملك التتر ويهدد الشجاعى على كل امرأة تلبس طاقية طويلة أم صباغات وتخرج بها الى المقابر . وفيها اطاق السلطان اشرف خليل اسرى بيروت وكانها ستاية اسير واطلق لاجنز ومنقر .  
 ٦٠ الاشقر والبيسرى ومنقر الطويل وتفصو<sup>(٢)</sup> : وأمر الخليفة الحاكم بأمر الله العباسى بالركوب على أخذ بغداد من ايادى التتر وان في القدس تطرد رهبان الفرنج من جبل صهيون : وفيها حلت الملكة بيت السيدة من الناصره الى لوزات في بلاد النصارى .<sup>(٣)</sup>

(١) ما بين الملائين من سطر ١٧ الى سطر ٥٣ ناقص في ش فاخذناه عن ف ن -  
 (٢) ابن الحريري ص ١٧٧ - ١٨٠ والمختصر ص ٢٦ و ٢٧ - ٢٣ بارونيو ص ٢٣  
 ص ١١٤ - ١١٧ وفيه ذكر الحادثة سنة ١٢٩١

١٢٩١ م ٦٩٠ هـ بدوها ٢ ك ٢ خ

و ٦٩١ هـ بدوها ٢ ك ١ ا ث

فتح قلعة الروم

(١٧ سنة الف ومايتين واحدى وتسعين مسيحية دخل الملك الاشرف الى دمشق)

ومنها الى حلب ثم نال في جمادى الثاني قلعة الروم وجد في حصارها شهر وثلاثة ايام وفتحها بالسيف ؛ واستناب بقلعة الروم عز الدين الموصلية وبحلب سيف الدين الطباغي<sup>(١)</sup> ثم عاود الى دمشق وامر بهدم قلعة الشوبك وبعد شهرين رحع الى مصر (وفي ايام الملك الأشرف خرجت الحفنة الطرابلسية.)<sup>(٢)</sup>

(١) الطباغي ابن الحريري ص ١٨١. راجع المختصر ص ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١  
الهلايين ناقص في ش اخذناه عن ف ن وراجع ص ١٠٩

## ١٢٩٢ م : ٦٨٦ هـ بدو لها ١٦ شباط اح بئر نهر الكلب ؛ الطريق الانطونيانى ؛ الرصد في رأس الكلب

في سنة الف ومايتين واثنين وتسعين مسيحية في اول ربيع الاول كان الفراغ من عمارة جسر نهر الكلب الذي بناه سيف الدين ابن الحاج اوقطاي المنصوري الناصري كافل السلطنة الشريفة بانسلكة الطرابلسية في ايام الملك المنصور بكر بن السلطان الملك الناصر ابن قلاوون ؛ وكان نشوه بعدما خرب الجسر الذي اقاموه الملوك الرومانيين وبالحاصه السلطان انطونيوس الحلبي الذي تولى سلطنة رومية بعد السيد المسيح بماية واربعين سنة وهو قطع الصخور و بنا ١٥ برج وسبع الطريق التي على شاطي البحر السالكه الى بيروت كما هو متصور على الصخر قبال الجسر القديم مما لي ناحية قبلة على هذه الصفة<sup>(١)</sup> (الاميرادور قيسر مرقوس اورليوس انطونيوس الحلبي السعيد اوغسطس كبير البرت كبير البريطانيين كبير الجرمانين الجبر الاعظم قطع الجبال المشتلة على نهر ليقا وسبع ٢٠ الطريق مستسهلا ولقبه بالطريق الانطونيانى) وهذا النهر تلتب بالكلب لكون بعد ما اصلىح الطريق انطونيوس<sup>(٢)</sup> الملك نصبوا به الكفار قائمة من حجر كبير على هيئة الكلب وقيدوه بسلسلة من حديد في الصخر وجعلوا له بها تقبر لاجل الطعام وقيل ان دخله الشيطان ؛ وصار رصد ان متى قصدوا ٢٥ القبارصة ام اهل الغرب يغزوا سواحل الشام في مراكبهم كان الرصد يفتح ليستعدوا الى قتالهم وما زال ذلك مستمراً حتى (١١٨) قصده البحرية وانثوا

تلك القاعة في الحر ، ثم ان في سنة الف وستمائة وخمس وسبعين مسيحية قدم  
بعض تجار فرنج قطعوا راس الكلب وحمولة بسبب الفرجة الى البندقية<sup>٢١</sup> . وفيها  
توفي الامير علام الدين سنجر الحلبي تسلطن بعد الملك قطز وتلقب بالملك  
المجاهد وحبس دهرأ ثم اخرجته الملك الاشرف وانعم عليه<sup>٢٢</sup> .

٢١ ما بين الهلاليين جاء في ش ملبلاً فانخذناه عن فن - ٣ ) جاء في كتاب الاب  
رئيه موترد عن نحر الكلب ص ١٠ ان الامبراطور كراكلا ( ٢١١ - ٢١٧ م ) المنتسب الى  
انثونيوس التي هو الذي ذكر على الصخر اعمال القرقة الالية الثالثة - ٣ ) راجع كتاب  
الاب موترد في نحر الكلب - ص ١٤ - ١٥ والكلام في الاسطورة التي رواها الدويهي كما  
رواه تقريباً الشهابه دارفيو ٢٧٩ وقد يكون الدويهي اول من نقل الكتابة المذكورة الى  
العربية . راجع عراف تاريخ الادب العربية المسيحية ص ٢٧١ - ٢٧٢ ابن الحريري ص ١١١

١٢٩٣ م ٦٩٢ هـ بدوؤها ١ ك ١ ار

امراء الغرب بمرسومه السائل ؛ البربر بين دمشق وبيروت ؛  
مقتل الاشرف وجلس محمد به فهدووه

في سنة الف ومائتين وثلث وتسعين مسيحية استرجع امراء الغرب اقطاعهم  
١٠ بعد ما كانت خرجت الحلقة الطرابلسية ثم جعلوها بهذه السنة على درك  
بيروت ؛ واستقروا امراء الغرب تسعين فارس تقسم ثلاث ابدال كل شهر  
بدل ثلثون فارساً يقيم بيروت يزك وفي انتضاء الشهر يخضر غيرهم ؛ واما  
ارباب الايزاك فكانت اجناد حلقة بعلبك تنحدر الى بيروت ابدالاً كل ( بدل )  
١٥ شهر ؛ وجعلوا لبيروت منظرية في البحر ورهجية وحمام بطاقة مدرج الى دمشق  
وخيل بريد فكانت النار للحوادث في الليل وحمام البطاقة للحوادث بالنهار  
والبريد للاخبار وما يتجدد وذلك من فرعيهم من الفرنج اذا رجعوا ؛ فجعلوا  
الدرب من بيروت الى دمشق اربع برد الى الحصين والى قرية زبدل والى  
دكان ميسنون ومنه الى دمشق بريد ثم قرروا ايضاً نار تفصل الى دمشق  
٢٠ في ليله واحده فجعلوا يشعلوها من ظاهر بيروت في مكان معلوم فتجاوبها



١٢٩٥ م، ٦٩٥ هـ بدو ١٠ ت ٢ خ

الغزو بمصر؛ كتبنا في دمشق

في سنة الف ومايتين وخمس وتسعين مسيحية كان القحط المفرط بمصر والشام فبلغت غرارة القمح في دمشق مائة وخمسين درهماً وبمصر بلغ الأردب مائة وستين درهماً وكل خمس واق بالدمشقي بدرهم فأكلوا الخبث ومات الخلق من الجوع في الطرق واحصى من مات في مصر في شهر صفر ما ينوف عن (١٢٠ مائة الف ثم وقع الرخص في جماد الاول) وفيها في ذي القعدة سار السلطان كتبنا الى دمشق فعزل عن نيابة الشام ابيك الحموي وولى مرضعه مملوكه سيف الدين عزلو . ثم سار الى جهة حمص فأشترى قرية جوسية وهي خراباً على درب بعلبك من حمص وعمرها<sup>١</sup>

(١) ابن المرري ص ١١٣

١٢٩٦ م، ٦٩٦ هـ بدو ٣٠ ت ١ ث

مقتل بطاح وبكتوت؛ فلع كتبنا؛ سلطنة لامين

سنة الف ومايتين وست وتسعين مسيحية عندما قصد السلطان كتبنا العودة من حمص ومن دمشق الى مصر مع حسام الدين لاجين النايب ومعها العسكريهم سايرون بوادي فحمه وثب حسام الدين على بتكاص وبكتوت وقتلها وكانا جناحي السلطان . ثم ساق لاجين الجيش والخزائن وركب تحت العصايب في دست السلطنة فبايعوه كلهم ودخل مصر ونزل في دهليز كتبنا فزيت له مصر واجتمعوا اليه الامراء فحلقوه وبايعوه بالسلطنة وتلقب الملك المنصور وهو الحادي عشر من ملوك الترك بالديار المصرية في المحرم :  
١٥ فجعل نايه بدمشق سيف الدين قبيجق المنصوري وفي مصر مملوكه منكوتمر

الحسامي وفي حلب مملوكه ايدغددي شقير : والمالك الناصر محمد بن قلاوون كان في قلعة الجبل ارسله الى الكرك : واما السلطان العادل كتبنا حين راي فعيلة لاجين خاف على نفسه ورجع من وادي فجمه هارباً الى دمشق ومعه خمسة مماليك فقط ؛ فخرج عزلو مملوكه الذي كان نايباً بدمشق الى ٢٠ لقاها وادخله الى قلعة دمشق ؛ ثم انه خلع ذاته وكتب الى لاجين طالباً منه الامان وموضع يتأوي فيه فاعطاه صرخدا فصار اليها كتبنا واستقر بها .<sup>١)</sup>

(١) الفرر الحسان ص ٤٧٢ بخامس وبكتزين والمختصر ص ٢٥ وابن الحريري ص ١٨٤

١٢٩٨ م ، ٦٩٨ هـ بلد و٩ها ٩ت ١ خ

مقل لاجين وعودة محمد به فلوروره ؛ وفاة المظفر الابويي ؛ قبروم التتر

سنة الف ومايتين وثمان وتسعين مسيحية وثب جماعة من المماليك الصغار وقتلوا الملك المنصور حسام الدين لاجين في حادي عشر ربيع الثاني وهو يلعب ٢٥ بالشطرنج وقتلوا نايبه منكوتمر وجلس موضعه في النيابة طيجيجي الاشرف مقدم المماليك وكان مدة الملك المنصور لاجين سنتين وثلاثة اشهر ؛ ثم اجتمع الامرا فقتلوا طيجيجي النايب واعادوا من الكرك الملك الناصر محمد بن قلاوون . ٣٠ واستقر على الملك في يوم السبت لرايع عشر جمادى الاول ؛ فانفق مع الامراء على ان يكون سيف سلار نايب السلطنة بمصر وفوض نيابة دمشق الى جمال الدين اقوش الافرم . وفي هذه السنة توفي الملك المظفر محمود ابن محمد ابن محمود ابن عمر ابن شاهنشاه ابن ايوب وحسين ذل بيت ايوب اعطى ٣٥ السلطان حماد لقرا مستقر فصار اليها من الصبية ؛ وفي هذه السنة سار الملك الناصر الى بلاد غزة فاقام هناك حتى خرجت السنة وكذا يتغلب على المملكة سلار والحاشنكير استاذ الدروان ؛ وفيها حرب قبجق وبكتمر السلحدار ولحقا يقازان ملك التتر فأكرمها وأعلمها بقتل السلطان ونايه واضطراب الامور فعول على المسير الى بلاد الشام .<sup>١)</sup>

(١) الفرر الحسان ص ٤٧٥ وفيها جزء طنجي عوض طيجيجي

١٢٩٩ م : ٦٩٩ هـ بدو٤ها ٢٨ ايلول اث

فازاه في الشمال السوري ؛ وفقد وادي الحزنار ؛ فهزيمه محمد به فداورن ؛  
التر في بلاد الشام تم هداؤهم عنرا

٥٠ سنة الف ومايتين وتسع وتسعين مسيحية لما سمع قازان ابن ارغون ابن  
ابغا ملك التتر بالاختلاف الواقع بين الامراء والعسكر سار بجموع متزايدة من المعل  
والكرج والمرناه وغير القراء وسار بهم بلاد حلب وحماه ووادي بجمع المروج .  
٥٥ فخرج اليهم السلطان محمد في عنساكر معسر والشام والعرب والتركان وكان المصاف  
في السابع والعشرين من ربيع الاول بوادي الحزنار وهي في شرقي حمص على  
ثلاثة فراسج . واحاطت به جيوش التتر فهزموه هزيمة عظيمة وتبعوه الى  
ناحية البقاع حتى الى الديار المصرية ؛ واستولت التتر على دمشق وغزة والقدس  
وبلاد الكرك وحكموا على كل بلاد الشام ما عدا قلعة دمشق حاصروا  
٥٥ اشد حصارا . فاقام بحفظها اتم قيام نايبها الامير سيف الدين ارغواش المنصورى ؛  
فرحل قازان من دمشق بالسبي والمكاسب الى المريج وترك قبجق نايبا بها  
فنهبوا الصالحة واحرقوا جامع العقية وسبوا اهلها واسروا منها نحو اربعة آلاف  
نسه واخذوا من دمشق ما لا يحصى وقتلوا من اهلها خلقا وجرى على دمشق  
٥٥ ما تعجز الاقلام عن حصره والألسن عن وصفه ودامت التتر اربعة أشهر  
بالشام ؛ واما السلطان محمد دخل مصر مكسورا وتضعفت جيوشه وتفرقت  
وتقصت والذين عاودوا معه ذهب اموالهم واسلحتهم وزكتهم واثقالهم وتلفت  
اكثر خيلهم ؛ ففتح السلطان بيوت المال وافق على الجيش ثقتة ما  
٦٠ مسع بمثلها قط واشتروا خيلا وسلاحا وتجمعت العساكر وخرجوا الى العريش  
مع السلطان ؛ وهلك خلق كثير في دمشق وحلب وغيرهما من الثلوج والوحل  
ومن الغلاء فبيع في دمشق رطل اللحم بتسعة دراهم والذين دخلوا قلعة دمشق  
ازدهموا واقسموها بالشير ؛ ثم ان صار الصلح بين الملك الناصر ابن قلاوون  
٦٥ وبين سلار والحاشنكير والألبكي ؛ فلما بلغ ذلك التتر اخلوا الشام وساروا الى  
بلدانهم ؛ فاحسن الملك الى سلار وعلى قبجق وبكنمر والألبكي وولى

سلار على العساكر الشامية فقرر امور الشام ورتب النواب في دمشق وحلب  
٧٥ وحمه وغيرها ثم عاد بسلا و الجاشنكير بالعساكر الى الديار المصرية ؛ وفي  
هذه السنة توفي الملك عثمان الغازي وكانت مدة مملكته سبعا وعشرين سنة  
وتولى بعده ولده الملك اورشان<sup>١١</sup>.

(١) ابن الحريري ص ١٨٧ - ١٦٠ والمختصر ص ٤٤ - ٤٥

## في الحيل الرابع عشر

١٣٠٠ م ، ٥٧٠٠ هـ ، ١٦ ايلول ج

عودة التت الى بلاد الشام ؛ الحرب ؛ التت على اهل التت

في الحيل الرابع عشر سنة سبعمائة للهجرة تبتدى في دخول تشارين لسنة  
٧٥ الف وثلاثمائة مسيحية وتوافق لسة تسعمائة وست عشرة للشهداء ولسة الف  
وسبائة وحادية عشرة يونانية راسنة ستة الاف وثمانماية لكون العالم  
عاودت التت نحو بلاد الشام وعبروا القرات ؛ فجذات عساكر المسلمين وختلت  
٨٥ بلاد حلب الى حماة ؛ وداست التت بلاد سمرمين والمعرة وتبرين والعمق وغيرها ؛  
فخرج السلطان بالعساكر المصرية والشامية الى العرجا - فمن شدة الامطار  
وزيادة الوحول عجزت العساكر عن المقام فعادوا الى مصر فثبت التت  
نحو ثلثة اشهر ينهبون ويقتلون ويسبون في بلاد حلب ثم في جماد الاخر الموافق  
٨٥ لشهر اذار عاودوا لبلادهم بتنائم كثيرة<sup>١١</sup> وفي هذه السنة يذكر ابن الحريري  
ان قدم الى القاهرة وزير من المغرب قاصد الحج فاحرموه واحترموه وناظراً  
الى فرحة النصارى واليهود في اعيادهم تكلم في ديوان السلطان ان اليهود  
والنصارى في بلادنا هم في غاية الذل وفي بلادكم يلبسون افخر الملابس  
ويركبون البغلات والخيول المسومة ويستخدمون في الديوان (١٢١) واجل  
المتاسب ويحكمون على رقاب المسلمين وان عهد ذمتكم قد انتقض من

اول سنة ستماية وذكر كلاماً كثيرة بما يشبه ذلك : فأثر كلامه عند السلطان وارباب الدولة : فلما كان يوم الخميس الكبير جمعوا النصارى واليهود ورسوموا ان لا يستخدموا في الجهات السلطانية ولا عند الامراء وان يغيروا عما تمهم ويلبسوا النصارى عمام زرق واليهود عمام صفر والسمرات عمام حمر : فعيدوا النصارى عبداً حزياً وكان القائم بذلك الامير ركن الدين الحاشنكير تم أمر بخلق الكنائس بمصر والقاهرة وخرّبوا على أبوابها الخشب والمسامير : فأسلم منهم جماعة كبيرة ثم رسم السلطان ان يكتب ذلك في جميع بلاد من دنقلة لائرات : واما أهل الاسكندرية لما وصلهم المرسوم خربوا عندهم كنيسة من وقيل انها كان مستجده في عهد الاسلام وهدموا فيها دوراً كثيرة كانت اعلى من دور المسلمين ومن ذلك الان لبسوا النصارى في دمشق وغيرها ومنعوا من الخدمة ومن ركب الخيل والبغال<sup>(١)</sup>

(١) المختصر ٢ ص ٤٧ - ١٢ ابن الحريري ص ١٦٠ - ١٦١ والمراد الحسان ص ٤٧٧

١٣٠١ م ٧٠١ هـ بدو ٦ ايلول ار

وفاة الحاكم بامر الله العباسي ؛ البرد والجراد

١٥ في سنة الف وحادية وثلاثماية مسيحية توفي الخليفة الحاكم بامر الله ابو العباس احمد ودونخام الاربعين خليفة من بني عباس والثالث منهم بالديار المصرية وكانت مدة خلافته اربعين سنة وشهراً : وتقرر بالخلافة بعده ٢٠ ولده المستكفي بالله ابو الربيع سليمان وخطب له في جمادى الاولى<sup>(١)</sup> ؛ وفيها سقط في ماردين برداً على صورة حيات وعقارب وطيور ورجال وسباع وكتب بذلك محضراً وثبت على يد قاضي ماردين ونقل ثبوته الى قاضي حماه<sup>(٢)</sup> وفيها جاء جراد الى دمشق لم يسمع بمثله ترك غالب القوطة عصي ٣٥ مجرّده ويست اشجار لا تحصى<sup>(٣)</sup>

(١) المختصر ٢ ص ٤٨ وابن الحريري ص ١٦١ - ١٦٢ ابن سباط ص ٢٢٣ -

(٢) ابن الحريري ص ١٦٣

١٣٠٢ م، ٧٠٢ هـ بدو ٢٠٦ آب اح

فتح اروار؛ الافرنج على فرير الدامور؛ الحملة على كسروان؛ التبريد ورويه؛  
هزيمتهم في مرج الصفر؛ الزلزلة؛ قنوبين

(١٢٢) سنة الف وثلثمائة واثنين مسيحية فتحت جزيرة رواد وهي في  
البحر قبال الانطرسوس حصرت يوماً وقتل فيها من الفرنج نحو الفين وأسروا  
منهم نحو خمسمائة اسير اخذوهم الى دمشق. <sup>١١</sup> وفيها نزلت الفرنج على  
نهر الدامور بين صيدا وبيروت ليلة الاربعاء ثامن جمادى الاول فقتل هناك  
فخر الدين عبد الحميد بن جمال الدين التتوخي وأسروا اخاه تمس الدين  
عبد الله. فاشتراه ناصر الدين الحسين بن خضر بثلاثة الاف دينار صوريه.  
فقدموا العروضات الى نائب دمشق الأفرم في الحرديين واهل كسروان <sup>١٢</sup>. فيقول  
ابن الحريري ان هذه السنة اجتمعت النواب جمال الدين اقوش الأفرم نائب  
دمشق وسيف الدين اسدمر نائب طرابلوس وشمس الدين سنقر المصوري  
وجمعا جيوش الشام الى مقاتلة الحرديين واهل كسروان : فاجتمعوا مقدمين  
الجبال وتوابعهم واحاطوا بالحيش من كل جهة فهزموه وقتلوا نفراً كثيراً وغنموا  
بأمتعتهم؛ ويقول ابن القلاعي ان الواقعة كانت عند مدينة جبيل وان المتقدمين  
الذين نزلوا من الجبال كانوا ثلاثين في العدد وكان المشهورين فيهم خالد  
مقدم ممش وسنان واخوه سليمان مقدمي ايليج وسعاده وسركيس مقدمي  
لحند وعنتر مقدم العاقورة وبنيامين مقدم حردين؛ فجعلوا الفين مقاتل يكمنوا  
على نهر التيدار والذين غيرهم على نهر المدفون ثم انحدروا بثلاثين الف الى قتال  
الجيش فوقعوا بخمدان قائد الجيش على الطريق منفرداً فقتلوه وجمعوا على  
الجيش فاهلكوا غالبه وغنموا بأمتعتهم وسلاحاتهم وأخذوا اربعة الاف رأس  
من خيلهم : وقدمت الاكراد لتجديتهم فوقعوا بيد المكمنين على التيدار فلم  
يخلص منهم الا القليل : وقتل من الامارة التتوخي نجم الدين (١٢٣) محمد  
واخوه شهاب الدين احمد ولدي جمال الدين حجي وغزت الحردية بلادهم  
فاحرقوا منها عين صوفر وشلملك وعين زويته وبخطوش وغيرها من بلاد

الغرب، وقتل أيضاً من المقدمين بنيامين صاحب حردين فدفنوه عند صاحب  
 الأركان في جبيل ومن شدة حزنهم عليه لا رفعوا سنجق ولا دقوا طبل ولا  
 نقر ثم صعدوا الى معاد اقسما الكاسب بينهم : فقصده عنبر الطمع على  
 رفاقه واذ لم يعتبر ولا ينتصح حرمه البطرك ومات في الثالث يوم : ثم اجتمعوا  
 ليخبروا مقدماً عيسى بنيامين فنطق طفلاً مرضع ان يقيموا نقولاً مقدماً فاتفق  
 ١٠ الرأبي ودر كوه من كهف حردين الى كهف ابطوه وفي هذه السنة دخلت  
 التتر القرات وقصدوا بلاد الشام<sup>(١)</sup> فخرج الى لقادم نائب حاب بالرجال فصارت  
 قتالات عظيمة وقتل خاق كثير من التريتين بقرب حماه ثم ان قازان ملك التتر  
 استقر نخل وأرسل قتلوشاه مع العسكر ومعهم ما يذوق عن ثلاثماية طلبخانه  
 ١٥ الى دمشق . فقدم السلطان بالعاكر المصرية واجتمعت الشاميين مع العرب  
 والتركان عند شحج خارج دمشق ولعبت السيوف بينهم وبين التتر من عصر  
 السبت الى اثنائه من نهار الاحد : فقتل خلق لا يحصى من التريتين  
 وكانت اخزيمة على التتر فقصدوا التلال والجبال الذي بطرف مرج الصفر  
 ٢٠ فاحاطت بهم عساكر السلطان وقتلوا منهم مقتلة كبيرة وكانت من اعظم  
 المصائب التي صبت لنتر بعد وقعة عين جالوت ولم يرجع منهم الى عند  
 قازان حلب الا دون اثنتي من الحفا والجوع والذل الذي لا يوصف : ثم  
 رجع قازان الى بلاده والساطان دخل دمشق ومعه الخليفة مؤيداً منصوراً  
 ثم عاود الى مصر ودخل قلعة الجبل في اخر شوال .

٢٥ وفي هذه السنة في ثلثة وعشرين في ذي الحجة زلزلت الأرض زلزلة  
 عظيمة وكان ذا تأثير زائد بمصر والاسكندرية (١٢٤) وفي صغد والشام ثبتت  
 ببعض مواضع بمصر عشرين يوم وخرج السلطان من قلعة الجبل الى البحر  
 وهدمت الرجفة عمائر وموادن وجوامع ودور لا تحصى وذذب بها تحت الردم  
 خلق كثير وبعد الرجفة صارت قبظة بيد الكرم من شدة الحر<sup>(٢)</sup>

٥ وفيها كان مناس على دير قنوبين الخوري غنائيل الحلثي فركب الدرايزين  
 داخل الكنيسة وفوق منه مما لي الشمال منبراً . وفيها توفي زين الدين  
 كتيبا نائب حماه وايضاً فارس الدين البكا نائب حمص .

(١) المختصر ٤ ص ٤٩ وابن الحريري ص ١٩٢ - ٢٣ صالح ص ٤٩ سنة ٧٠٤ -

(٢) المختصر ٤ ص ٤٩ - ٥٠ - ٥١ ابن الحريري ص ١٩٢

١٣٠٣ م : ٥٧٠٣ هـ بدوٴها ١٥ آب خ

وقعدن حمرون ؛ وفاة قازان ؛ الجراد

في ستة الف وثلثماية وثلث مسيحية قدم امير سلاح من مصر بثلاثة الف  
١٠ نفر وسار معه عسكر دمشق وقبجق بعسكر حماه واستنصر بعسكر طرابلس  
ونازل تل حدون فاخذوا منه خلقاً كثيراً وفيها في شوال كانت وفاة  
السلطان العزق قازان بن ارغون بن ابغا بن هولاكو بقرب عمذان مسموماً  
وتملك بعده اخوه كرتبا محمد (١) وفيها خرج جراد عظيم وكان قليل الاذى  
١٥ الا ان فرخه ارتعى الكرم والعينى :

(١) ابن الحريري ص ١٩٢ والمختصر ص ٥٢

١٣٠٤ م : ٥٧٠٤ هـ بدوٴها ٤ آب ث

الخلاف بين نائب دمشق والتتوغيين

في ستة ائف وثلثماية واربع مسيحية أرسل اقوش الاقرم نائب دمشق الى  
الجليين والكساروة الشريف زين الدين ابن عدنان (١) بسبب الاصلاح مع التتوخية  
وان يرجعوا الى الطاعة : ثم ارسل تقى الدين بن التيمية وبصحته الامر  
٣٠ بهاء الدين قراقوش فلم يحصل الاتفاق : فاقى العلماء بنهبهم لانهم فتكوا  
ببيش الاسلام ولم يرجعوا الى الطاعة فجردت العساكر ثم تجمعت الرجاله من  
كل بلاد الشام ولم تزل تتراد الجموع من كل ناحية الى سلع هذه السنة .

(١) صالح ص ٤٩

١٣٠٧ م ٧٠٧٠ هـ بلدونها ٣ تموز اث

وفعة عين صوفر وهزيمة الدروز والكساورة النصارى ؟  
التركان في السام ؛ وفاة سمر

(١٢٥) في سنة الف وثلثمائة وسع مسيحية يذكر ابن الحريري وابن  
ساط ان سار يوم الاثنين ثاني محرم اقوش الافرم نائب دمشق بخمسة الف  
فارس وراجل الى جبال الجرد وكسروان المساقبة بيروت . فجمع الدروز  
رجال الجرد وكانوا عشرة امراء بعشرة الف مقاتل وتلاقوا عند عين صوفر  
وجرى بينهم قتال عظيم وكانت الكسيرة على الامراء فهربوا بجرتهم واهوالهم  
واولادهم وبتحو ثلثمائة نفس واحتموا في الغار غربي كسروان يعرف بمغارة  
نبيه وهي فوق انطلياس بالقرب من مغارة البلانة ؛ فحاموا عن نفوسهم  
بالقتال ولم يقدر الجيش عليهم فبدلوا ضم الامان فلم يخرجوا فأمر نائب دمشق  
ان يبنوا على الغار سداً من الحجر والحير ثم هدموا على بابه تل عظيم من التراب  
والحجر وجعلوا الامير قطلوبك حارساً عليهم مدة اربعين يوماً فهلكوا داخل  
الردم ؛ ثم احاط العسكر بتلك الجبال من كل الجهات ووطشوا ارضاً لم يكن  
اهلها يظنون ان احد من خلق الله تعالى يصل اليها فأخربوا التراباً وقطعوا  
الكروم وهدموا الكنائس واقتلوا واسروا جميع من بها من الدرزيه والكساورة  
وغيرهم فخربت تلك الجبال المنيعة وذلت قلوب اهلها حتى ان في ثامن  
عشر جمادى الاخر ركب بالشرائيش علاي الدين البعلبكي وسيف الدين  
٢٠ بكتمز وبندر الدين بكتاش وتحسام الدين لاجين وعز الدين خطاب العراقي  
وتوجهوا لاجل عمارة الجبال وحفظ مينا البحر مع الجماعة الذين ساروا من دمشق  
الى بيروت<sup>١١</sup> وفيها توقف المطر للربيع ثم وقع ثلج وبرد فاهلك الثواكه  
وتلف دود القز غالبه . وفيها استتروا التركان في ساحل كسروان وحسب  
٢٥ آل عساف وكان دركهم من حدود انطلياس الى مغارة الأسد وجسر  
المعاملتين تحت غزير فيمنعوا من (١٢٦) يستنكرونه عن التعدي في دربند نهر  
الكلب الابورقة طريق من المتولي ام من امراء الغرب ؛ وجعلوا التركان

المذكورين ثلثة ابدال ثمانية فارس كل بدل شهر مائة فارس يقيم في الدرك  
 وكانوا ينزلون في انطلياس وبيوت اليازك على نهر الكلب وفي برج جونيه وفي  
 البرج الذي نمالي قبلة نهر الكلب وزواقهم حولهم وهم المعروفين بالعامرية  
 والخراب ومعصب ومكاتيل على اسامي مقدمي الزواق واقاموا عمائر وبساتين وجنينات  
 في عينضورد وعند عين شتيف تشي بها امارتهم وتصيف : وقيل ان جسر  
 المعاملتين عمره سابعان بن عراب وهو الذي عمر حصن معراب شرقي اغريز وسمي  
 جسر المعاملتين لانه بين برج قصيب وبرج جونيه على حدود طرابلوس وبيروت  
 وكان يسمى قديماً جسر دخله على اسم البلاد التي من كسره الملك ست  
 كسروا وفي هذه السنة توقف المطر من رمضان واستمر الى رمضان  
 سنة ١٥٠٠م وسبغية فلا امطرت في الكوانين ولا نعت العيون فخلت حوزان  
 ومرج ابن عامر من العطش ثم بعد ذلك استمر المطر شهرين وخرجت اشوعنة  
 وسقع الزرع ودود الثز ولم يحصل منه الا القليل .

وفينا توفي الامير سيف الدين سلاز بقلعة الجبل فهذا كان مملوك للملك  
 الصالح بن قلاوون ثم خدم والده الملك المنصور قلاوون والملك الاشرف كجك  
 واعطاه الله من الاموال ما لا تحصره الاقلام وكان اعطاه السلطان محمد الكرك  
 والشوبك : ولما عاد السلطان الى الملك استحوش سلاز من الكرك وحضر  
 على السلطان من غير مرسومه امر انه ينزل في بعض الدور ويجهز له طعاماً  
 فأتى الأكل وظهر الحرد فلما عرف بذلك السلطان أمر بأخذه الى قلعة الجبل  
 وان لا يخضروا عليه شيء من المأكول فبقي اياماً ومات جوعاً بعد ما أكل  
 قطعة من سمرجته : وفي حواصله (١٢٧) اكثر من ثلثماية الف اردب  
 وثلثماية الف دينار رشيء كثير من الجواهر والحلى والسلاح : وحين جاء  
 لمصر وصل صحبته من الشوبك ذهب مصري خمسون الف دينار دراهم اربعمائة  
 الف خلع ملونه ثلثماية خيل حجوره ثلثماية خيل فحزله خمسمية فحل بغال  
 مائة وعشرين قطار جمال مائة وعشرين قطار هذا خارج عما وجد له من  
 الغلال والخيل والبيغال والجمال والاغنام والاملاك والماليك والعييد والحوار  
 ومع هذا كله مات بالجوع .<sup>(١)</sup>

١٣٠٨ م ٧٠٨ هـ بدو ٢١ حزيران ج

سبر محمد به فدوونه الى الكرك : سلطنة بيرس الجاشنكير

في سنة الف وثلثماية وثمان مبيجة في رمضان خرج من مصر السلطان محمد متوجهاً الى الحجاز ولما وصل الى الكرك قال لدولته ان قصده المقام بالكرك وذلك بسبب استيلاء الامراء على المملكة وتجاوزهم الحد ولم يتركوا للسلطان غير الاسم وعند دخوله لتلعة الكرك انكسر جسرهما . فوقع من ثماليكه نحو خمسين ثملوكاً الى الوادي فمات بعضهم وتشم الباقي . فاقام السلطان بالكرك وامر نائبها اقوش والامراء الذين قدموا معه بالسير الى الديار المصرية وجهر مرسوماً الى مصر بأمرهم باجتماع الكلمة والطاعة . وبعد ايام جلس بيرس الجاشنكير على سرير الملك يوم السبت وهو الثالث وعشرون لشوال تلقب بالملك المظفر زكن الدين بيرس وهو الثاني عشر من ملوك الكرك بالديار المصرية وقلد الملك الناصر بالكرك وخطب له بالقاهرة ومصر .<sup>١١</sup>

(١) المختصر ٤ ص ٥٦ - ٥٧

١٣٠٩ م ٧٠٩ هـ بدو ١١ حزيران ار

محمد بطرد بيرس : اتال بن الهيمية والنسبة

في سنة الف وثلثماية وتسع مبيجة لما بلغ السلطان محمد سلطنة بيرس خرج من الكرك في رجب وقصد دمشق ليسترد السلطنة لنفسه : فلما قرب من دمشق تجفل نائبها جمال الدين الافريم وهرب الى قلعة شقيف تيرون : وخرج الى لتنا السلطان (١٢٨) محمد الامير سيف الدين قطلوبك ومهادر ويبرس العلاي ويبرس المجنون وشرعوا في اصلاح العصائب وترسل المارة للملاقاته وزينت دمشق وحصل لأهلها غاية السرور : فنزل بالقصر الأبلق وبعث الامان الى الأفريم فحضر بعد اربعة ايام فأكرمه واقره على نيابة

٥ دمشق وحين قدسوا النواب قبجق من حماه واستنمر من طرابلس وقرأ سنتر من حلب تلقاهم السلطان وخلق عليهم ورد الذين عزلهم بيبرس الخاشنكير وخطب له في جميع مدن الشام : ثم خرج السلطان من دمشق يوم الثلاثاء ثالث رمضان ومعه القضاة والنواب وقصد مصر وجلس ثالث مرة على سرير السلطنة في عيد النضر وحسرت بشنتر في بلاد السلطان . ثم ارسل الأفرم الى صرخد واستناب بمصر بكنسر الخاشنكير وبدمشق قرا سنتر المنصوري وخلق سيف الدين قبجق المنصوري وفي طرابلس علي تامر السائي واما السلطان بيبرس حرب فاقرده السلطان محمد بصهيون وكانت مدة سلطته بمصر احد عشر شهراً . وفي هذه السنة هاجت بحوران اليمنية والقبية وقتل خلق كثير من الفريقين وفي سنة ستماية وعشرين يونانية نزل عسكر على حد بشري وصار منه ضرر على قرية بشري وجميع بلادها<sup>١</sup>

(١) المراد اخسان ص ١٤ - ١٥ :

١٣١٠ م : ٥٧١٠ هـ بدوؤها ٣١ ايار اح

المزبر في حماة والافرم في طرابلس ؛ اسقف عرقا

في سنة الف وثلاثماية وعشر مسجدة استناب نجاة عماد الدين اسماعيل<sup>٢٠</sup> الذي تلقب بالمويد وتحوّل الافرم من صرخد الى نيابة طرابلس وكان متاوس اسقف عرقا

١٣١١ م : ٥٧١١ هـ بدوؤها ٢٠ ايار خ

نواب دمشق

في سنة الف وثلاثماية وحادية عشر مسجدة نولى نيابة دمشق كراي المنصوري عوض قرا سنتر وفي جمادي الاول تحوّل عنها واستناب فيها جمال الدين اقوش الاشرفي الذي كان نائباً في الكرك .

## ١٣١٢ م : ٧١٢ هـ بدو ٩ ايار ث

مبين الافرم ؛ نياة تنكز وارغونه ؛ فربدا ملك التتر ؛ السلطان في مصر

(١٢٩ سنة الف وثلثماية واثنتي عشر مسيحية امر السلطان نجيب جمال الدين الافرم في الكرك ومعه عدة امراء من دمشق ؛ وفي ربيع الآخر قدم سيف الدين تنكز الى نيابة دمشق فأجبه اهل دمشق أو قد له الشجع وكثر دعا الرعية له ؛ وولي نيابة مصر سيف الدين ارغون الناصري البدودار ؛ وفي اول حذد السنة توجه مهنا الحياربي البدوي ومعه نائب طرابلس وقرا سنقر نائب حلب وثلثة امراء من مصر بماليكهم الى خدمة كرنبدا<sup>١</sup> ملك التتر فاحتفل لهم واكرمهم - وفي اوائل رمضان زحفت التتر الى جهة بلاد الشام وعبروا القرات فجنلت منهم الناس ودخل اهل الغوطة والحواضر وداريا وبلاس الى داخل البلد فنازل كرنبدا رحبه وبعد حصار خمسة ايام بالمناجنيق ملكها وعاود الى بلاده - فعيد السلطان عيد رمضان بمصر وسار الى دمشق ومن هناك الى الحجاز

(١) المختصر ٦ ص ٦٨ - ٦٩ خربندا وكذلك ابن سباط ص ٢٢٢

## ١٣١٣ م : ٧١٣ هـ بدو ٢٨ نيسان س

فربدا تنكز ؛ نور الدين المؤيد في حماة

في سنة الف وثلثماية وثلث عشر مسيحية قدم السلطان من الحجاز الى دمشق في حادي عشر المحرم وعلى يد قطب الدين والامير تنكز تروكت<sup>١</sup> الانجاز والتطاعات بمصر والشام للامراء والمقدمين والجيوش وحضر كل واحد منهم اخذ تقليده قبله وانصرف الى داره ؛ وعندما السلطان رجع الى القاهرة كان برفقته عماد الدين اسماعيل ابن الافضل نور الدين علي الأيوبي صاحب

٢٠ حماة فولاه سلطنة حماه على قاعدة ابائه واجداده وان خطب له بحماة ولا يرد عليه توقيع ولا منشور من القاهرة وركبه بشعار السلطنة والغاشية والشاية ومشا في خدمته ارغون نائب السلطنة : وعندما توجه لحماة رسم السلطان لتتكر صاحب دمشق ولساير النواب يكتبوا له يقبل الارض ويلقب بالملك ٢٥ المؤيد .

وفيها أذن السلطان محمد بن رهبان الفرنج تسكن في جبل صهيون (١٣٠) وكان ذلك على يد روبرتوس ملك سقاليه وزوجته صانسياء<sup>(١)</sup> وفيها سعى سودون نائب حلب نخمر النهر طوله من نهر الساجور الى نهر قويق اربعون الف ذراعاً أتفق عليه ثمان مائة الف درهم النصف من مال النائب سودون والنصف من مال السلطان . وفيها عمل تتكر نائب دمشق غيضة جسر المعروفة بغيضة السلطان واجمع جميع الامرا والعاكر واهل القرايا التي حولها اقاموا خمسة ايام يقلعوا القرامى العتيقة وينزحوا العليق منها . وفيها انتهت عمارة المادنة التي ببيدان الحصا غربيه . وفيها تتكر نائب دمشق نازل ملطية وبعد حصا شديد ملكها وعاود اني دمشق ومعه ثلثماية اسير . وفيها الامير مهنا الحيارني باع السلطان المهرد بنت الخدر المسما الكسوب بثمان سماية درهم<sup>(٢)</sup> وفيها توفي كرنيدا ابن ارغون ملك التتر وقد كان اظهر الرفض وملك بعده ولده ابوسعيد فاظهر السنة<sup>(٣)</sup>

(١) تروكت اي تودعت من دون حساب . الاخبار جمع خبر للاعاشة - ٢ - ص ١١٢ ف

(٢) سماية الف درهم ف ن ب - ٢ - التتر الحسان ص ١١٤ - ١١٥

١٣١٥ م : ٧١٥ هـ بدو ١٧ نيسان ار

سراي عايه ؛ اسف بشري ؛ جامع تككر

١٥ في سنة الف وثلثماية وخمس عشرة مسيحية بنى الامير ناصر الدين حسين بن خضر بن محمد النوخى داراً شريف في اسفل قرية عايه ببرج ومام وجنينه اجرى لها الماء،<sup>(١)</sup> وفيها بطرس اسقف بشري كان قاطن ومراس

٢٠ على دير مازي الإشع برادي نهر قاديشا . وفيها بنا تنكز بدمشك الجامع المنسوب إليه واجرى في وسطه نهر باناس وغرم عليه مالا كثير

(١) التور المسان ص ٨٤

١٣١٦ م ٧١٦ هـ بلدوها ٢٦ آذار ج

العوارض الجوية؛ السيل العر والريح العاصف؛ الأصبية في مأبدة الأوزنة

في سنة الف وثلثمائة وست عشرة مسيحية استمرت شرقي بعلبك بعد الظهر سحابة عظيمة ذات رعد وبرق ومطار غزير وبرد في السابع وعشرين من صفر سالت منها الأودية فانقسمت فرقتين الواحدة سالت من جهة الشرق بتبله بحرت بحيرة عظيمة على (١٣١) السور حتى كادت تبلغ شرافته ارتفاعاً وانتهت الى النهر والفرقة الثانية ركبت البلد من جهة الشرق بشمال بين باب دمشق وباب تحله فخرقت السور واخذت برجاً على التمام والكمال طوله خمسة عشر ذراعاً وعرضه خمسة عشر حمله الماء وهو على حاله نحو خمسمائة ذراعاً؛ وأخرب السيل جميع ما كان في طريقه فجعله خاوياً وللارض مساوياً ولم يزال حتى دخل الجامع الاعظم وهدم الحدار غربي الجامع واخذ جميع ما عليه من البنيان والعمران حتى بلغ خندق القلعة وهدم سور البلد الغربي وخرج الى البساتين؛ وتوجه من دمشق بدر الدين بن معبد الى بعلبك لروية الحال وكشف الامور؛ وتمحور نخطه وبشهادة من حضر بن اخذ السيل من البيوت غمار وخراب ثمانماية وخمسة وتسعون من الخوانيت مائة وحادي وثلثين من البساتين اربعة واربعين من الجامع والمساجد والمدارس ثلثة عشر من الاقرنه سبعة عشر غير الاموال التي هلكت والادمية التي غرقت؛ واخبر الثقات انهم رأوا في أوائل السيل عمود عظيم من نار ودخان نازلاً من السماء وسمعوا من الصرخات في الالوان ما يضعف الابدان. وفيها نار رينحاً شديد بين الركيل وتل زبيد بقرب من طرابلس وعاصف من جهة البحر تكونت عموداً اغبر متصلاً بالسحاب صورة تنين استمرت على بيوت الراكين ساعة زمانية تنقل يمناً وشالانما تركت شيئاً من البيوت

ولامن الآلات ولا من الادميه غير ثلثة عشر نفراً تجرحوا من ملاقات الخشب  
والحجارة وحملت الريح حنين غابت بهما عن العيون . وكان على جانب  
الزوق نازلين عرب خطلت منهم الريح اربعة جمال والقتهم في البحر ثم وقع  
٢٥ مطر ويرد على هيئة اشطاف الحجارة مثلت ومربع تقدير البردة ثلاث واق  
وتحرر ذلك بخط قاضي طرابلس

وفي هذه السنة ظير التجربة في ناحية لاذقية رجل داهية أوهم  
(١٣٢) على الخلق انه المهدي فتبعه نحو ثلثة الاف نفس فقتل منهم مائة  
وعشرين نصيري تم قتل دو ايضاً<sup>١)</sup>

وفيها ابيع الورد بدمشق كل عشرة ارطال بدرهم . وفيها برزت  
مراسم سلطانية بتبديل احمور بيروت وصيدا وكل السواحل

(١) النور الحسن من ٢٨٥ - ٥١٦ والمعتمد ص ٨٠

١٣١٧ م ٥٧١٧ هـ بدوؤها ١٦ اذار ار

الجراد والغدا والجماعة في هود الموصل ؛ السيل في دس

في سنة الف وثلثماية وسبع عشرة مسيحية يقول ابن الحريري ان زحف  
جراد عظيم ثم تبعه الغلاء والتحف المفرط في الموصل واربيل والحزيرة وديار  
بكر وميافرقين حتى ايعت الأولاد لثتر اشتروا كل صغير بعشرة دراهم وان  
١٠ رجل باع ولده برغيف فاكنه ثم مات وكانت تباع جرزة خبز بدرهم ؛  
وحدث فقيه ان استمر الغلاء بالموصل اربع سنين أكل هو وزوجه بنهار  
واحد بثانية عشر درهم فأكلت الحيف وماتت الخلق ونحلت اربيل ودرت  
القرايا من سكانها . وفيها عند طلوع الشمس جاء سيل بدمشق كثير  
١٥ العكرم يرا سيل اشد عكراً منه وكانت الماء بشبه الطحينة وقيل ان رطل  
الماء كان يصني ثلثة طيناً شديد وكان وقع هذا السيل بارض ابل السوق  
وكان برد في مرج شعبان من ثلثة اشهر ليس فيه قطره<sup>١)</sup>

(١) ابن سباط من ٢٥٦ سنة ٥٧١٧ والنور الحسن ص ٤٨٦

١٣٢٢ م ٧٢٢ هـ بدو ٢٠ ك ٢ ار

البطرك سموره ؛ وفاة ابيه القوطي

في سنة الف وثلثمائة واثنين وعشرين مسيحية حرر الشمس سابا بن سليمان بن القس جرجس من قنات ان البطرك كان شمعون ويطرس اسقف ٢٠ بشري. وفيها توفي كمال الدين بن الرزاق بن القوطي صاحب التصانيف وتاريخ العراق.

١٣٢٥ م ٧٢٦ هـ بدو ٨ ك ١ اح

« التوراة والانجيل ما برتنا »

في سنة الف وثلثمائة وخمس وعشرين مسيحية في الرابع وعشرين من شعبان يوم الجمعة ادعى قاضي دمشق على عماد الدين بن كثير انه قال ان ٢٥ التوراة والانجيل ما بدلنا وانما نخالتهما كما انزلنا وشهدوا عليه جماعة الشيخ تقي الدين بن التيميه (١٣٣) فأخرج وطيف به ونودي عليه هتفا جزاء من قال ان التوراة والانجيل ما بدلنا<sup>(١)</sup>

(١) الفردوس ص ٤٨٧

١٣٢٨ م ٧٢٩ هـ بدو ٥ ك ٢ س

قتل الكلاب ؛ الطعام الكلاب

في سنة الف وثلثمائة وثمان وعشرين مسيحية رسم ملك الامرا تنكر نائب دمشق بقتل الكلاب قتل جمعا كثير ؛ ورسم الوالي ان يبني خم خندقين

احدهما نذكور والاخر للاناث بين باب الصغير وباب كيسان ثم الزم مشايخ الحارات وعرفا الاسواق بنقل الكلاب الى الخندقين وصاروا نحو الثين كلب وصاروا يشتروا الخبز ويرموه ذم.

١٣٣١ م ٥٧٣٢ هـ بدوؤها ٤ ت ١ ج

السل في مصر؛ وفاة المؤبر

في سنة الف وثلثماية وحادية وثلثين مسيحية صار سيل عظيم خمص  
١٠ هلك فيه خلق كثير ومات في حمام ملك الامرا نحو مايتين امرأة وصيان ودخل  
جماعة من الرجال ليخلصوا النساء فهلكوا.  
وفيهما في العشرين من محرم توفي الملك المؤيد عماد الدين اسماعيل  
صاحب حماد وكان فيه مكارم وفضيلة من فقه وطب وحكمة وادب وله  
١٥ كتاب تنويم البلدان وتاريخ المختصر في اخبار البشر من آدم الى سنة سبعمائة  
وست عشرة ومجلدات كثيرة وتولى بعده ولده الملك الأفضل محمد<sup>(١)</sup>

(١) المختصر ٢ ص ١٠٢ - ١٠١

١٣٣٣ م ٥٧٣٤ هـ بدوؤها ١٢ ايلول اح

الفرصاه في قفر بيروت

في سنة الف وثلثماية وثلث وثلثين مسيحية قدمت الى بيروت مراكب  
فرنجة جنوية قاصدين اخذ مركب كيتلان في ولاية عز الدين اليسري من  
قبل تنكيز نائب الشام فنزلوا الى البر وتقاتلوا يومين مع اهل المدينة فدخلوا  
٣٠ البرج وأخذوا الاعلام السلطانية والمرقب : فلما بلغ ذلك امير الامرا تنكيز ارسل  
طلب امراء الغرب الذين يعرامون الغرب وتركمان كسروان وحصل لهم امانة  
واذية لاهلهم في المحافظة<sup>(١)</sup>

(١) صالح ص ١٢٨ والنرد المنان ص ٤٨٨

١٣٣٤ م، ٧٣٥ هـ بدو ١٥٠٥ هـ ايلول ج

مربى حماة : غزو بلاد سبس

في سنة الف وثلثمائة واربع وثمانين مسيحية وقع حريق بخاة (١٣٤) احترق فيه نحو ثلثماية مسكن وفيها دخل عسكر حجاب الى بلاد سبس وعزوا بلاد ادنه وطرسوس وآياس ونهبوا واسروا<sup>(١)</sup>

(١) المختصر ٤ ص ١١٩

١٣٣٩ م، ٧٤٠ هـ بدو ١٥٠٩ هـ تموز ج

مربى دمشق : التنكين بالنصارى ؛ فصاص تكز ؛

وقاة المنكفي ؛ زار السماء

في سنة الف وثلثمائة وتسع وثلثين مسيحية يقول ابن سباط ان في شهر شعبان وقع في دمشق ناز بالدهشة شرقي الجامع واحرقت الوراقين واللبادين من حد جسر الكتب الى باب الجامع واحرقت درابزين الماذقة الشرقية وان في مستهل ذي القعدة وقعت النار في سوق السيوف وقيسارية الرماح وقيسارية القواسين فاهلكت مالا وخائفاً كثير - فتهتموا بذلك النصارى بسبب ما جرى على كنائسهم من الخراب وان قدم راجبان من القسطنطينية اجتماعاً بارض جوهر بناس من كتبهم وصنعا بعض كميات نفض والقوهم بالمدينة وبسبب ذلك جمعوا روسا النصارى وهم كتاب غالب الامرا الذين اتهموا بالحريق فمروا اربعة عشر نفراً منهم بعدما طيفوا على الجمال واخذوا منهم ذهب وجواهر ما ينوف عن الف الف درهم واخذوا من بقية النصارى مالا جزيل ورسم تنكز النائب الا تستخدم المسلمون النصارى بشي من الدواوين<sup>١٥</sup> وفيها في ذي الحجة جاء نائب صند المعروف بالحمص الاخضر ومعه مرسوم

السلطان محمد بطلب تنكز النائب قتيده وأخذه الى القاهرة ومنها الى الاسكندرية  
 ٢٠ اقام في الحبس دون الشهر وقفي فيه امر الله عما صنع بنصارة دمشق.  
 وفيها في شهر شعبان توفي الخليفة المستكفي بن الحاكم وكانت خلافته خمس  
 وثلثين سنة وتختلف بعده الواثق بالله ابراهيم بن محمد بن الحاكم وهو الخادي  
 ٢٥ والأربعون من خلفاء بني عباس والرابع منهم بالديار المصرية، وفيه  
 انزلت نار سماوية في اتمالك طرابلس فاحترقت كثير من الشجر والزرع واحترقت  
 بعين (١٣٥) الفيحة ثلاثة بيوت وكثير من الخشب وكثر من ذلك المرض والوباء وكان  
 ذلك برئاسة بطرس استيف اهدن والتمس سر كيس زيس دير مرت مورا  
 ماهدن<sup>١</sup>

(١) انورد الخان ص ١١٠

١٣٤٠ م ٥٧٤١ هـ بدوؤها ٢٧ حزيران ث

طنبغا في دمشق ؛ عذاب الممالك ؛ وفاة محمد بن قهروور

في سنة الف وثمانية واربعين مسيحية في سادس المحرم ارسل السلطان  
 ٥ علاي الدين طنبغا الى دمشق نائباً بها فقبض على ممالك تنكز واوسطوهم  
 وعلقهم على الخشب وضبط جميع ماله وهي ثلث كرات وثلثين الف دينار  
 مصرية وعشر كرات وخمماية الف غير الحواجر والباخش المئنة واللولو غريب  
 الحب والطرز ومرزكش وخوايص الذهب والحامات المرصعة والاطالس وتحف  
 ١٥ القماش فحملها على ثمانماية حمل وارسلها لمصر مع ممالكه وجواره وخيله  
 المئنة واما حواصل المغل رفعها الامير صاروجا الى قلعة دمشق.

وفي هذه السنة في تاسع عشر ذي الحجة مات السلطان الملك الناصر  
 ناصر الدين محمد بن قلاوون وملك ثلث مرات اول توليته سنة ثلث وتسعين  
 ١٥ وسماية نلهجرة وقبل ان يموت بثلاثة ايام جلس على تخت السلطنة ابنة الملك  
 منصور ابو بكر وهو الثالث عشر من ملوك الترك بالديار المصرية.<sup>١</sup>

(١) المختصر ٦ ص ١٣٧ - ١٣٨ والنرد الخان ص ٤٩٠

١٣٤١ م ٥٧٤٢٠ بدوء ١٧٥٥ حزين اح

خلع الخليفة الواثق ؛ فخلع منصور ابي بكر ؛ وولاية قوصونه  
مبايعة الناصر احمد ؛ مقتل المراكب

في سنة الف وثلثمائة وحادية واربعين مسيحية امر السلطان المنصور  
٢٠ بخلع الواثق من الخلافة وامر بمبايعة الحاكم ناصر الله احمد ابن المستكني وهو  
الثاني والاربعون من خلفاء بني عباس والخامس منهم بالديار المصرية  
ومنها في شهر صفر اجتمع كبار الامراء واخلعوا من السلطنة الملك منصور  
ابو بكر لانه تعاطى شرب الخمر والمجامة مع زوجات والده فنتى الى قوص  
٢٥ ثم قتل بها وكان مدة ملكه (١٣٦) ثمانية شهور وجلس على سرير السلطنة  
اخوه الملك الأشرف كجك ابن محمد بن قلاوون وعمره يومئذ ثمان سنين  
وهو الرابع عشر من ملوك الترك بالديار المصرية : وتولى القيام بامور السلطنة  
الامير قوصون ؛ فلما سمع سيف الدين طشتمر نائب حلب بسلطنة الملك الأشرف  
كجك خرج عن طاعته وقام بنصرة اخيه السلطان احمد بن محمد بن قلاوون  
الذي كان بالكرك ؛ فلاجل ذلك قوصون نائب السلطنة سير الامير قطلوبغا  
الضخري وسعه ثمانماية مملوك لحصار السلطان احمد في الكرك وجهاز مع طنبا  
١٠ نائب الشام عشرة الف الى مقاتلة طشتمر نائب حلب ؛ فعندما درب طشتمر  
من حلب الى درنده من اعمال الروم دخل الطنبا حلب ونهب حواصل  
طشتمر وامواله ؛ ثم ان وصل الخبر الى الشام بان قوصون كان قتل بني  
(١٣٥) السلطان ورام السلطنة لنفسه حينئذ تغير الراي ؛ وانفذوا نواب الشام قطلوبغا  
الضخري وطنبا نائب دمشق ونائب حماه ونائب صندد وغيرهم قبايعوا بالسلطنة  
١٥ الملك الناصر احمد الذي كان بالكرك وبايعه الجيش جميعه ؛ وفي نهار الاثنين  
عاشر شهر شوال خلع من السلطنة الملك الأشرف كجك وجلس على تخت  
السلطنة اخوه الملك الناصر محمد وهو الخامس عشر من ملوك الترك بمصر ؛  
فولّى شمس الدين طشتمر نيابة السلطنة بالتجارة وقطلوبغا الضخري نيابة دمشق

٢٠ وايدغمش نيابة حلب ودقت البشائر وزينت البلد وخطب للسلطان بدمشق والكرك والقدس وغزه : ثم ان رجع طنبا من حلب وقصد الدخول الى دمشق فمنعه قطلوبغا الفخري عن الدخول اليها وجمع كل منها الجيش وجرى بينها ٢٥ ما لا يوصف فاضطر الفخري يسير الى مصر : وكتب السلطان من انكرك الى ايدغمش امير اخور السلطنة بمصر انه يفض على قوصون : فقبض عليه نهب داره وارسله الى الاسكندرية (١٣٧) وقبض على الطنبا فتيده بمصر : وعندما توجه السلطان من الكرك الى الديار المصرية امر بقتل قوصون والطنبا قتيلا . وبعد مدة رجع طشتمر من مدينة درنده فامر السلطان بتوسيطه وتوسيط الفخري وجازاهما بأس المجازاة. <sup>١١</sup>

(١) الرد الحسان ص ٤٩١

١٣٤٢ م : ٧٤٣ هـ بدورها ٦ حزيران خ

### فلم احمد؟ مصادر الكرك

٥ في سنة الف وثلاثمائة واثنين واربعين مسيحية في المحرم توجه السلطان احمد الى الكرك وتوجب عن الناس ونسبت اليه اشيا لا تليق بالملوك ؛ فلما نظر عسكر الشام تقريه الى النصارى وقتله طشتمر والفخري كتبوا الى مصر فخلدوه وسلطنوا في الاثنتين والعشرين من المحرم اخاه الملك الصالح اسمعيل ١٠ وهو السادس عشر من مفوك الترك بالديار المصرية : وبعد سبعة ايام من الزينة بدمشق جهز جيشاً لمحاصرة اخيه السلطان احمد بالكرك فحاصروها حصاراً شديداً ونصبوا عليها المناجنيق فقتل بوقعة واحدة من الكرك قريب الخمسماية ومن عسكر مصر والشام نحو المائتين واستمر الحصار الى ثاني سنة ١١ ووقع الغلا والوبا بالكرك ودمشق . وفيها احضر رجل من اهل الجبل الى بن يدي النائب بدمشق ابنه وكان له رأسان واربعة ايادي وقيل ان احدهما ذكر والاخر انثى وان الواحد مات قبل الاخر بيومين <sup>١٢</sup>

(١) الرد الحسان ص ٤٩٢

١٣٤٣ م ٧٤٤ هـ بدوها ٢٦ ايار اث

### وفاة الذهبي

في سنة الف وثلثمائة وثلث واربعين مسيحية انتهى تاريخ الشيخ شمس  
٢٠: ندين ابو عبدالله محمد بن عثمان الذهبي المسما تاريخ الاسلام في تاسع عشر  
مجلد وعن العلام والبلا بعشرين وفي الدول الاسلامية وطلقات الحفاظ مجلدين  
واحتصر تاريخ ابن عساكر في عشرة اسفار وتقوم البلدان لصاحب حماد وغير  
ذلك وكانت وفاته سنة سبعمائة وثمان واربعين <sup>(١)</sup>

(١) المراد الحسان ص ٤٦٢

١٣٤٤ م ٧٤٥ هـ بدوها ١٥ ايار س

### وقعة البقاع و وادي التيم

سنة الف وثلثمائة واربع واربعين مسيحية في شهر صفر كانت الوقعة بين  
اهل البقاع واهل وادي التيم وقتل من الفريقين خلق كثير واحرق ابن صبح  
ثلث عشرة قرية من وادي التيم وانقطعت السابلة ودرج الزبداني.

١٣٤٥ م ٧٤٦ هـ بدوها ٤ ايار ار

### وفاة اسمعيل بن محمد بن فهد وود؛ يدمر الخوارزمي في بيروت

(٨٣١) في سنة الف وثلثمائة وخمس واربعين مسيحية في رابع ربيع الثاني توفي  
السلطان الملك الصالح عماد الدين اسمعيل بن محمد بن قلاوون وتسلطن بعده

اخيه الملك الكامل سيف الدين شعبان بن محمد وهو السابع عشر من ملك  
الترك بالديار المصرية ؛ فولى السلطان الحاج ارقطاي نيابة الشام وانتقل سيف  
١٠ الدين بلبغا من نيابة حلب الى نيابة الشام ؛ وفيها يذكر ابن سباط ان تجفلت  
الناس في السواحل من ملك قبرس فارسل الامير الكبير الانابكي بلبغا الى  
بيروت ييدهم الخوارزمي وامر ان يشرعوا في عمارة شواني وحالات ومراكب  
بعده كثيرة وان امرا الغرب ونراكين كبروان يسكنوا في بيروت مع العساكر  
١٥ الشامية ويركبوا ليلاً ونهاراً<sup>(١)</sup>

(١) الفرد الحان ص ٤٩٣ والمختصر ص ١٤٨

١٣٤٦ م : ٧ : ٧ هـ بدو ها ٢٤ نيسان اث

وفاة الخامس سيف الدين شعبان

في سنة الف وثلثماية وست واربعين مسيحية في الخامس جمادى الاول  
توفي السلطان الملك الكامل سيف الدين شعبان وكانت مدة مملكته سنة  
وسبعة عشر يوم وتولى بعده السلطنة ولده الملك المظفر امير حاج حاجي وهو  
٢٥ الثامن عشر من ملوك الترك بالديار المصرية ؛ فقرر شمس الدين بلبغا اليحياوي  
في نيابة الشام وبنا المجمع<sup>(١)</sup> المنسوب اليه تحت قلعة دمشق وارسل بيدمر البديري  
الى نيابة حلب وارقطاي الى نيابة السلطنة بالديار المصرية .

(١) الجامع ف

١٣٤٧ م : ٧٤٨ هـ بدو ها ١٣ نيسان ج

عزل بلبغا وقتله ؛ مقتن حاجي

٢٥ في سنة الف وثلثماية وسبع واربعين مسيحية في ثامن من (١٣٩ جمادى  
الاول وصل مرسوم من السلطان حاجي بعزل ملك الامرا بلبغا عن نيابة

الشام وطلبه اليه : فتصد العصيان ودخل الى البرية مع نفر كثير فجردت عليه  
العساكر من دمشق وصفد وطرابلوس وحماد فمكوه عند حماة وقتل بأمر  
السلطان بين قاقون وغزّه ؛ وأقام السلطان سيف الدين ارغون شاه بناية  
الشام وامر بالقبض على كثيرين من الامراء فقتلهم : فنفرت منه قلوب الناس  
ركبوا عليه وقتلوه : واقام الامراء البيعة لاختيه الناصر حسن ابن محمد في  
ثالث عشر رمضان وهو التاسع عشر من ملوك الترك بمصر. <sup>١)</sup>

(١) الفرد الحان ص ٤٦٤

١٣٤٨ م ٧٤٩٠ هـ بدو ١ نيسان ث

الطاعون ؟ الغلاء ؟ الريح السدبرة والمطر

١٠ في سنة الف وثلثمائة وثمان واربعين مسيحية كان الطاعون فعم ابلدان  
الخليية والشامية وغالب الاماكن فحازت به الافكار لتقنه ولم يعهد في بلاد  
الشام مثله ؛ فنقل صلاح الدين الصندي ان بدمشق صلوا بعض الاوقات  
بالجوامع على مايتين وثلث وستون جنازه جملة حتى خليت الدور وخربت الضياخ  
١٥ من سكانها وكانت قوة الطاعون من شدة الغلا فابيعت غرارة القمح الشامية  
بالف وستماية درهم ورطل الزيت والبراج الشامي بربع وعشرين درهم  
ورطل اللحم بعشرين وعلت سائر البضائع ثم بعد زيادة الموت رخصت الاسعار  
حتى غرارة القمح الشامية ابيعت بمائة وسبعين وما دونها وفي ثاني عشر رجب  
٢٠ بعد الظهر حصل بدمشق وما حولها ريحا شديدة اثلرت غبارا عظيما اصفر  
الجو منها ثم احمر ثم اسود حتى اظلمت الدنيا نحو ربع ساعة والناس يبكون  
ويستغفرون ان يكون ذلك ختام الطاعون فلم يزداد الا شدة ثم في الرابع  
عشر منه وقع مطرا عظيما وجرت الميازيب وابشرت به الناس لرفع الوباء  
فلم يرتفع بل ازتاد وصلى الخطيب يوم الجمعة سابع شعبان على مائة وثلاث  
٣٥ وستين جنازه. <sup>١)</sup>

(١) الفرد الحان ص ٤٦٤

١٣٤٩ م ، ٧٥٠ هـ بدو٢ها ٢٢ اذار ارج

زوبر الخيغا وقتله ؛ اسقف العاقورة

(١٤٠ في سنة الف وثلاثمائة وتسع واربعين مسيحية سار الى دمشق الامير سيف  
الدين الخيغا نائب طرابلس ومعه طائفة من الامراء ومرسوم على يده فقبض  
على نائب دمشق ارغون شاه ليلاً وهو قائم في ثلثة وعشرين من ربيع الاول  
وعلى حواصله وامواله ومضوا به الى طرابلس - فكاتبوا امراء الشام السلطان  
يعلمونه بصورة الحال وكان جوابه ان لا علم له بما وقع كله وان المرسوم  
الذي بيده مزوراً - فجمع نائب صغد المساكين في طلب الخيغا فسكوه في  
مدينة طرابلس واخذوه الى دمشق فوسط في حضرة الجيش وعلقت جنته  
ومن كان معه على الحشب وتولى نيابة دمشق الامير يتمش الناصري<sup>(١)</sup>  
وكان متولي رئاسة العاقورة الاستقف جرجس هـ

(١) الفرد الحسان ص ٤٩٥

١٣٥٠ م ، ٧٥١ هـ بدو٢ها ١١ اذار ارج

فلم ناصر الدين ؛ مباحة صلاح الدين ؛ ولادة ارغون

في سنة الف وثلاثمائة وخمسين مسيحية اختلفت الامراء على السلطان الناصر  
ناصر الدين الحسن وفي ربيع رجب خلعود واقاموا اخاه الملك الصالح صلاح  
الدين صالح بن محمد وارسلوا الى بيغا نجى به من الكرك حيث كان مسجوناً  
وركب نخلة الخليفة وبايعه التضاة والامراء وهو العشرون من ملوك الترك  
بالديار المصرية - وفي شهر شعبان تولى نيابة دمشق الامير سيف الدين ارغون  
الكامل<sup>(١)</sup>

(١) الفرد الحسان ص ٤٩٥

١٣٥١ م : ٧٥٢ هـ بدو ٢٢ شباط آت

وفاة الحاكم ؛ عربو الباب الاصفر في دمشق ؛ ثورة الامراء ومقتلهم

في سنة الف وثلثماية واحدي وخمسين مسيحية<sup>١١</sup> توفي بمصر الخليفة الحاكم  
٣٠ بامر الله وكانت مدة خلافته عشر سنين ونصف وبويج المعتضد بالله ابو بكر  
ابن المستكفي بالله وهدى الثالث والاربعون من خلفاء بني عباس والسادس  
سنتهم بالديار المصرية وفيها وقع حريق عظيم بدمشق عند باب جيرون  
بالباب الاصفر النحاس وكان من محاسن البلاد ومعاملها<sup>١٢</sup> ما يوف من اربعة  
٣٥ الاف سنة لم ير مثله في عادة الاكث ١٤١ وعلو السيار فكشطوا ما عليه من  
النحاس ونقلوه الى خزانة الحاصل وكان خشبه من خشب السنوبر وهو  
في غاية القوة والثبات وكسروه وكان فوقه حصن عظيم وقصر منيف وهو  
منسوب الى جيرون الذي بناه فقال البعض انه على اسم المارد الذي بناه  
للميمان بن داود ان جيرون هو ابن سعد بن عاد بن عوض بن ارم بن  
سام بن نوح والله اعلم .

(وفي هذه السنة اتفق بيغا نائب حلب مع تكلمش نايب طرابلس  
واحمد المشد نائب حماه وطبيغا نائب صفد وابن ابي داغر التركماني وحيار ابن  
مهنا امير العرب على الخروج من طاعة السلطان ليذكروا شيخون وطاز  
١٠ وهما اعيان الدولة المصرية ؛ فكتب فيهم ارغون الكاملى نائب دمشق الى  
الديار المصرية ؛ فتجملت الناس وانتقلوا الذين في الصالحية والبساتين الى المدينة  
ونقل الامراء حريمهم واولادهم للقلعة ؛ واما النواب قطعوا الثرات وجاء  
معهم من امراء الطبلخانات نحو ستون امير ودخلوا دمشق في تجمل واجبة  
١٥ عظيمة ؛ وعابنوا الناس من كسرة العساكر والجنود ما لا يعاينوه في زمان  
قازان ملك التتر ؛ فتهبوا وفتحوا بالنساء والبنات وكان كل يوم يرتاد اذاهم  
حتى وصلت البشاير في طلوع السلطان بالعساكر المصرية والشامية ؛ وفي دخول  
رمضان خرج الناس واهل الذمة بالشموع والتوراة والانجيل الى لقاء وترجلت  
٢٠ الامراء بين يديه وبسطوا له شقائق الحرير من عند مسجد الدبان الى باب

القلعة وهو لابس قباء احمر بفر و قاتم ونحته فرس عظيمة وهو حسن الصورة ومتبول الطلعة : فترل بالقلعة مع الخليفة الذي قدم معه ثم انه جهز الامراء ارجون وشيخون وطاز الى مسك العصاة والبقاة: فقبضوا عليهم وتيدوهم؛  
 ٣٥ في ثالث شوال ركب السلطان الى الطارمه فامر بخضور نواب حلب وطرابلوس وحماة وصند وستة من مقدمين الطبلخانه وبقائهم : ثم اقام السلطان ارغون نائباً على حلب ورجع الى مئسر مؤيداً منصوراًه<sup>٣١</sup>

(١) الفرد الخان ص ٤٩٦ سنة ١٣٥٢ - ١٢ مالمات - ٣ ما بين الملاين  
 ناقص في ش

١٣٥٣ م : ٧٥٤ هـ بدو ٦ شباط ار

الزام اهل الذمة بالشروط « العمري » ؛ اعدام رجل من الرافضة

٣٠ في سنة الف وثلثمائة وثلث وخمسين مسيحية قرى بجماع دمشق مرسوم السلطان بملازمة اهل الذمة بالشروط العمرية<sup>١</sup> ان لا يتخذوا بشيء من الدواوين السلطانية ولا بشيء من الاشياء وزيادات آخر ان يحمل حكم مواردتهم الى الاحكام الشرعية وان لا يزيد احد منهم عماته عن عشرة اذرع ولا يركبوا الخيل ولا البغال بل الحمبر عوضاً وان يدخلوا الحمامات  
 ٣٥ بعلامات من جرس او خاتم نحاس او رصاص ولا تدخل نساؤهم مع النساء وليكن خم حمامات يفضصن بها وان يكون ازار النصرانية كناناً ازرقاً واليهودية اصفرماً والسامرية احمرأ وان يكون احد كفيها اسود والاخر ابيضه  
 وفي هذه السنة تبار الاثنين ثاني شوال اتفق جمهور الامارى على خلع الملك الصالح واعادوا اخاه الملك الناصر حسن : وتوَّب على طرابلوس الامير  
 ٤٠ منجك وعلى دمشق الامير على المارديني وعلى حلب الامير طاز ؛ وسيف الدين ارغون ارسل معتقلا الى الاسكندرية : وفيها في دمشق رجل من الرافضة سب ولعن ابا بكر وعمر وعثمان ومعاوية ويزيد واعاد ذلك كم دفعة ؛ فحكم قضاة الاربعة بقتله فضرب عنقه تحت القلعة واحرقته العامة وطافوا  
 ٥٠ برأسه ونادوا عليه هذا جزا من يسب الصحابة .

(١) النجوم الزاهرة ٥ ص ١٢٢ وزيات : الشرق ١٩٤٩ ص ١٦٢

١٣٥٤ م ٧٥٥٠ هـ بدوؤها ٢٦ ك ٢ اح

وفاة السبكي ؛ استنف القمه

في سنة الف وثلثمائة واربع وخمسين مسيحية توفي تقي الدين السبكي وله تصنيفات كثيرة ومن حملتها في كشف الغمة (١٤٢) في ميراث اهل الذمة ومن ذلك صار الامر ان يحمل حكم مواريث اهل الذمة (الى الاحكام الشرعية)<sup>(١)</sup> وفري بجامع دمشق بالمقصورة خضرة النائب والقضاة والامراء وامراء العرب واهل الحل والعقد : وكذا مترس على اشدن الاستف يعقوب.

(١) ما بين الهلالين ناقص في ش

١٣٥٥ م ٧٥٦٠ هـ بدوؤها ١٦ ك ٢ ج

مراكب الافرنج في مبر؛ فلك الاسرى

في سنة الف وثلثمائة وخمس وخمسين مسيحية يقول ابن سباط ان قدمت مراكب فرنج الى صيدا وقتلوا طائفة من اهلها وأسروا جماعة وقتل منهم ايضاً خلقاً كثير وكسروا مركب من مراكبهم ووصل الصريخ الى دمشق : فاجتمعت المساكر من صفد ومن دمشق وبادروا في افكالك الأسرى فأخذوا من ديوان الأسرى مبلغ ثلثين الف واعطوا للفرنج على كل رأس خمسمائة درهم<sup>(١)</sup>

(١) النرد المسان ص ٤٩٩

١٣٥٦ م ٧٥٧٠ هـ بدوؤها ٥ ك ٢ اح

نزاهة تاريخ الكني ؛ البطريرك بومنا

في سنة الف وثلثمائة وست وخمسين مسيحية انتهى الجزء العاشر من عيون

١٥ التواريخ التي ألفها صلاح الدين محمد بن شاذان الكندي وبعد ذلك اقتصر  
ابن الحريري وابن سباط ذكر الخلفاء والملوك ونوادير الزمان<sup>(١)</sup> وفيها  
كان متولي كرسي انطاكية البطريرك يوحنا وعلى قبرس الاستقف حنا

(١) راجع يوسف الش فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، التاريخ وملحقاته  
(١٣٦٦ هـ مطبعة دمشق ١٩٤٧) ص ٢ - ١ وفي الكلام عن هذا المؤلف التادر المنوذة  
بعض اجزائه

١٣٥٩ م ، ٧٦١ هـ بدو<sup>٢</sup>ها ٢٣ ت ٢ ث

وفاة اورغان

في سنة الف وثلثماية وتسع وثمان مئتين مسيحية توفي الملك اورغان العازي  
٢٠ ابن عثمان وكانت مدة مملكته خمس وثلثين سنة حارب التصاري وافتتح بروسا  
وتولى بعده ولده السلطان مراد<sup>(١)</sup>

(١) النور الحسن ص ٤٩٩

١٣٦٠ م ، ٧٦٢ هـ بدو<sup>٣</sup>ها ١١ ت ٢ أر

وفاة السلطان ناصر الدين ؛ الملك المنصور ؛ صلاح الدين

في سنة الف وثلثماية وستين مسيحية تاسع شهر جمادى الاول توفي السلطان  
الملك الناصر ناصر الدين الحسن ابن (١٤٣) محمد ودفن بالقاهرة بالمدرسة  
المنسوبة اليه وتولى بعده ولده الملك المنصور صلاح الدين محمد وهو الواحد وعشرين  
من ملوك الترك بمصره وفيها في شعبان خلع وقيل توفي الملك المنصور  
صلاح الدين ومدة سلطنته دون اربعة اشهر وتسلطن بعده اخوه الملك  
٥ الأشرف شعبان وهو الاثني عشرين من ملوك الترك بالديار المصرية<sup>(١)</sup>

(١) النور الحسن ص ٤٩٩

١٣٦١ م ٧٦٣٠ هـ بدوؤها ٣١ بت ١ اح

وفاة الخليفة المعتضد ؛ وفاة الخليفة الحاكم

سنة الف وثلاثماية واحدى وستين مسيحية توفي الخليفة المعتضد بالله وبيع بعده اخوه الحاكم بامر الله ابو محمد عبد الله وهو الرابع والاربعين من خلفاء بني عباس والتاسع منهم بالديار المصرية . وفيها في جماد الاول ١٠ توفي الخليفة الحاكم بامر الله وبيع بعده ولده المتوكل على الله ابو عبد الله محمد وهو الخامس والاربعون من خلفاء بني عباس وهو العاشر منهم  
تصغر ١١

(١) النور الحسن ص ٢٩٩

١٣٦٥ م ٧٦٧٠ هـ بدوؤها ١٨ ايلول خ

وفاة الامير منجك ؛ الفرساه الفارسة في الاسكندرية وانتقمه على النصارى

في سنة الف وثلاث مائة وخمس وستين مسيحية توفي الامير منجك ابن عبد ١٥ الله الناصري تولى النيابة اولاً بصفد ثم بطرابلس ثم بخراسان ثم بدمشق ثم بمصر وتوفي وهو نائباً بها وكان غمر خانات كثيرة بالطرق المخوفة ؛ ويذكر يعقوب استغف اهدن في ذيل الانجيل الذي نسخه سنة الف وسماية وسبع وسبعين يونانية في شهر اذار باق في تاريخه قصد ملك قبرس اسكندرية ٢٠ بجيشه فنهبا وقتل رجافا ونسر صغارها ؛ فغضب سلطان المسلمين على النصارى ومك روساء الكنيحة وحبسهم في دمشق وكان الأسقف المذكور بجملةهم فاعانه السيد المسيح وهرب وكتب الانجيل وهو حارباً مستراً ؛ وذلك الانجيل هو الى الان منصان بدير قزوين سبعة وعشرين كراس (١٤٤) في النقل السرياني والكرشوني . وفيها كان مازك الكرسي الانطاكي الطرك جبرائيل وفي حال الاضطهاد استتر بقريته حجولا من عمل جليل .

فكتب نائب دمشق بسببه الى نائب طرابلس وعندما اخذ خبره قبض على  
 ٥ اربعين رجلا من اهل حجولا وامرهم بحضوره<sup>(١)</sup> وفي اوائل نيسان امر بحرقه  
 خارج طرابلس عند طيلان

(١) الفرد الحسان ص ٥٠٠ - ٢) امرم بان يضره

١٣٧٠ م : ٧٧٢ هـ بلدو<sup>٤</sup>ها ٢٦ تموز ج

يدير في دمشق بقصد العصيان

في سنة الف وثلثمائة وسبعين مسيحية قدم الى دمشق يدمر نائباً بها  
 خامس مرة ودخل في تجمل عظيم ثم انه قصد العصيان على السلطان وجمع  
 ١٠ اليه العشران ومنتدمين البلاد وحضر ابن اكلكش ومعه سبعة الف ومنتدم  
 الزبداني ومعه الف رجل وجرى من الامور ما بطول شرحها<sup>(١)</sup>.

(١) الفرد الحسان ص ٥٠٠

١٣٧٣ م : ٧٧٥ هـ بلدو<sup>٤</sup>ها ٢٣ حزيران خ

« فطرة » بهود انرب

في سنة الف وثلثمائة وثلاث وسبعين مسيحية اقتطعت فطرة بلاد العرب الرماح  
 معلم الخاصكية فابطلها الامير زين الدين صالح بن حسن بن خضر التنوخي<sup>٥</sup>.

١٣٧٦ م : ٧٧٨ هـ بلدو<sup>٤</sup>ها ٢١ ايار ار

مقل الاشرف

في سنة الف وثلثمائة وست وسبعين مسيحية قصد السلطان الأشرف ١٥

الحج وخرج من مصر في امة عظيمة وخرج معه خلقاً كثير فقتل عند بعبه<sup>(١)</sup> ايللا في اواخر شوال<sup>(٢)</sup> : وتولى بعده ولده الملك المنصور نور الدين علي في اول ذي القعدة وهو الثالث والعشرون من ملوك الترك بمصر.

(١) قبة فن - ٢) الفرديمان ص ٥٠

١٣٨٠ م : ٥٧٨٢ هـ بدو<sup>٥</sup>ها ٧ نيسان س

وفاة نور الدين علي ؛ جلوس محمد وقلعه ثم جلوس ماضي

٣٠ في سنة الف وثلثمائة وثمانين مسيحية توفي السلطان الملك المنصور نور الدين علي وكان ظناً محب المال وسافك الدما : وفي الرابع وعشرين من صفر تولى السلطنة بعده ولده الملك المنصور محمد وهو الرابع والعشرون من ملوك الترك بمصر<sup>(١)</sup>

(١٤٥) وفيها وثب الامراء على الملك المنصور محمد ابن نور الدين علي واخلموه من السلطنة : وتولاها بعده اخوه الملك الصالح حاجي وهو الخامس والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية.

(١) الفرديمان ص ٥٠١

١٣٨١ م : ٥٧٨٣ هـ بدو<sup>٥</sup>ها ٢٨ اذار خ

خلع ماضي ؛ جلوس برقوق

في سنة الف وثلثمائة وحادية وثمانين مسيحية خلع من السلطنة الملك الصالح حاجي بن علي بن شعبان في تسعة وعشرين رمضان وحبس بالكرك : وتولى السلطنة بعده الملك الظاهر برقوق بن انس بن بدر بك وهو اول

ملوك الحراكسة بالديار المصرية : كان اسمه اولاً الطنبغا فسماه استاذة يلغا  
الكبير ثم تلقب بالملك الظاهر : وبها تولى نيابة الشام بيدمر الحواززمي <sup>١٧</sup>.

(١) النرد الحسان ص ٥٠٢

١٣٨٢ م ، ٧٨٤ هـ بدوؤها ١٧ اذار ث

فهم الخليفة المتوكل ؛ فوافقه ابي حفص

في سنة الف وثلثماية واثنين وثمانين مسيحية في رجب قبض الملك الظاهر  
على الخليفة المتوكل واخلمه وجبهه : وأقام عوضه بالخلافة ابا حفص عمر  
ابن الواثق بالله ابراهيم وهو السادس والاربعون من خلفاء بني عباس والتاسع  
١٥ منهم بمصره <sup>١٨</sup>

(١) النرد الحسان ص ٥٠٢

١٣٨٥ م ، ٧٨٧ هـ بدوؤها ١٢ شباط اح

وفاته ابي حفص ؛ مقتل يدرمر ؛ بنوب التريبي اسقف قبرس

في سنة الف وثلثماية وخمس وثمانين مسيحية يوم الثلاثاء سادس جماد  
الآخر توفي الخليفة ابو حفص عمر وتولى بعده اخوه المستعصم بالله ابراهيم  
زكريا وهو السابع والاربعون من خلفاء بني عباس والعاشر منهم بمصره  
٢٠ وفيها قبض السلطان برقوق على بيدمر نائب دمشق وقتله واليه ينتسب  
حمام بيدمر بدمشق وولي في نيابة دمشق الطنبغا الجوباني : وكان مترس  
على موارنة قبرس الاسقف يعقوب التريبي <sup>١٩</sup>.

(١) النرد الحسان ص ٥٠٢

١٣٨٧ م ٧٨٩ هـ بدوءها ٢٢ ك ٢ ث

عربانه يلبغا ومنطاش

(١٤٦ في سنة الف وثلثماية وسبع وثمانين مسيحية عصي يلبغا الناصري نائب حلب وتمر يلبغا منطاش الافضل نائب ملطيه وخرجوا من طاعة السلطان بسبب قتلة ييدر نائب الشام<sup>١١</sup>)

(١ المرر الحسان ص ٥٠٢)

١٣٨٨ م ٧٩٠ هـ بدوءها ١١ ك ٢ س

الناصرى يجمع برقوق ؛ القتال بين امراء الغرب وعترانه البر ؛  
برقوق يعود الى الملك ؛ بزور برقي وقنوبين ؛ مقتل مراد اورغانه به عثمانه

في سنة الف وثلثماية وثمان وثمانين مسيحية يقول ابن سباط<sup>١١</sup> ان جنز  
٥ الملك برقوق الجيوش المصرية بكثرة وافده وقدم على العباكر جركس  
الخليلي امير ياخور الى مقاتلة الناصري يلبغا وتمر يلبغا منطاش ؛ فجمع  
الناصرى ومنطاش عساكر الشام والعربان والتركين واهل كسروان والحرديين  
وجرت بينهم حروب كثيرة ؛ فانصر منطاش والناصرى على عساكر مصر  
١٠ وقتلوا جركس قائد الجيش واستولوا على الممالك واعطوا نيابة الشام الى اخوطاز  
جتتمر وساروا بالجيش الى الديار المصرية ؛ فاختمى الملك الظاهر وخامرت  
عليه عساكر مصر بسبب اهلاكه الناس وانفقوا مع الناصري ومنطاش وصاروا  
مشد واحدا ؛ فخلعوا الملك الظاهر برقوق من السلطنة واعادوا في الاول  
١٥ العشر من جماد الثاني الملك الصالح حاجي ولقبوه بالملك المنصور وكانت مدة  
ولاية الملك الظاهر برقوق ست سنين وثمانية اشهر وستة عشر يوما  
وفيها كان القتال بين امراء الغرب التنوخيه وبين عشرا ن البراهل كسروان

٢٠ والامرا اولاد الاعمال: فالتوخيه كانوا في الميل الى الملك الظاهر والكماروه تابع منطاش مع ارغون<sup>١٤</sup> تابع منطاش بيروت فاستظهروا اهل كسروان على امرا الغرب : وقتلوا منهم نحو تسعين نفر ومسكوا جماعه فسمروا منهم البعض ووسطوا البعض ونهبوا ما وجدوا بيروت الامرا الغرب : وحرقوا عدة قرابا

٢٥ من الغرب وهي عيسب وعينعوب وشمالان وعبتات وغيرها وتلقبوا (١٤٧) بعشران البر : ثم ان الملك الظاهر تباين على يد الطنبا الخوباني نائب الشام بأمان ويمين ولكن الناصري ما واقته على ذلك بسبب ما تعاهدوا به لملك حاجي واعتمد على قتل الملك الظاهر فجهزوه الى الكرك وسجنوه بها واقاموا

٥ حسن الكشكلي نائبا على الكرك . ثم ان منطاش قضى على الخوباني وعلى الناصر اعتقلها وارسلها الى الاسكندرية وكتب الى الكشكلي نائب الكرك يقتل الملك الظاهر فلم يؤثر بقتله بسبب ما صار بالناصري الذي كان ولاه على الكرك بل افرج عنه (بسبب)<sup>١٥</sup> انه خرج بزى درويش استعطف خواطر

١٥ الناس : ثم جمع اليه مماليكه وعسكر الكرك فركب على باكيش نائب غزة فقتله وغنم بما كان معه : ثم توجه الى الشام فواقعه جتتمر نائب الشام فظفر به برقوق واستمر على حصار دمشق : ثم حضر اليه قمش بغا الحموي نائب حلب ومعه جموع وخيام وانتال كثيرة فتوى عليه الظاهر برقوق : ثم ان

١٥ العساكر الظاهرية قصدوا تركمان كسروان وتواقعوا في الساحل بجورة منطاش في زوق ميكائيل فقتلوا منهم الامير على واخاه الامير عمر بنى الاعما وجماعة كثيرة ونهبوا زوق التركمان : ثم ان تمربغا منطاش خرج من مصر بالسلطان حاجي وفي العساكر المصرية وصار بين الفريقين حرباً شديدة ووقع كثيرة :

٢٠ آخرها ان انتصر انتك الظاهر برقوق وقبض على المنطاش وعلى الملك حاجي بشقحب : ولما تدروش الملك الظاهر قدم الى قرية بشري شرقي طرابلس فاقام الشدياق يعقوب ابن ايوب مقدماً وكتب له بذلك صفحة من نخاس : ثم نزل الى دير قنوبين فاقتله القس بطرس رئيس الدير بكل

٢٥ كرامه فحرق على صفحة بان ديريه يكون معاف وان تكون له الرئاسة على كافة الاديرة بتلك الجهات : وعندما عاود الملك الظاهر الى الكرك كان البطرک داود (١٤٨) الذي تكنى يوحنا قاطن بارض حردين بدبير مار سركيس القرن قسم القس بطرس استغناً وقرره بدبير قنوبين : وسمى

تدوين من اجتماع الرهبان وكان يقال له دير المائتين رادب وقد ابتناه تاودوسيوس ملك الروم منذ الف وبنحو ثلث عشرة سنة .

وفي هذه السنة توفي الملك مراد بن اورغان ابن عثمان افتتح ادرنه وقتله رجل نصراني كان حامل الخنجر بكسه ومن تلك الفعلية لم يدخلوا احد الى السلطان اذ لم يفتشه اولاً وكانت مدة ولايته حاوية وثلثين سنة وتولى بعده السلطان بعدار ابا يزيد خان .

(١) ازسباط ص ٢١٥-٢ في الدر الاول ف ن ب - ٣٠ راجع رشيد الشيرتوفي تاريخ السائفة الماروبة ص ١٢٠-١٢١ نائب ف ن ب - ٥٠ ا بين هلاين ناقص في ف ن ب

١٣٨٩ م : ٥٧٩٢ هـ ٢٠ ك ١ اث

خلع حاجي : خلع المعتصم

١٠ في سنة الف وثلثماية وتسع وثمانين مسيحية جلس الملك الظاهر ثاني مرة على تخت السلطنة فخلع عليه الخليفة والتضاضة : فخلع من السلطنة الملك المنصور حاجي واعتقله بمصر وامر بخروج الناصري والحبواني من حبس الاسكندرية فقرر الناصري على نيابة حلب واعطى الحبواني نيابة الشام = ١٥ وفيها خلع المعتصم بالله من الخلافة وتكررت ثاني مرة على المتوكل على الله .<sup>(١)</sup>

(١) النرد الحان

١٣٩١ م : ٥٧٩٤ هـ ٢٩ ت ٢ ار

فرا يوسف بفتح تبريز

في سنة الف وثلثماية واحدى وتسعين مسيحية أخذ قرا يوسف بن قرا

محمد امير التركان بالشرق مدينة تبريز وأرسل مفتاحها الى الملك الظاهر  
٢٠ فأرسل إليه تشریفه قلبسه واستمر نائباً بها<sup>١)</sup>

(١) النرد الحسان ص ٥٠٥ سنة ٥٧٩٢ هـ

١٣٩٢ م ٥٧٩٥ هـ بدو ١٧ ت ٢ اح

ظهور تمرلك

في سنة الف وثلثمائة واثنين وتسعين مسيحية قدم الى مصر السلطان  
احمد ابن اويس سلطان بغداد حارباً من تمرلك ملك التتر واخبر ان تمرلك  
اخذ ساير بلاد العجم والمراق وتبريز (١٤٩) والديلم طالباً النجدة من الملك  
الظاهر : فخرج الملك الظاهر ملاقاته وامرا الامرا بالمشي في خدمته<sup>١)</sup>

(١) النرد الحسان ص ٥٠٥

١٣٩٣ م ٥٧٩٦ هـ بدو ٦ ت ٢ خ

برقوق ناصر سلطان بغداد

في سنة الف وثلثمائة وثلاث وتسعين مسيحية قدم السلطان برقوق الى  
جهة حلب بسبب تمرلك ومعه احمد سلطان بغداد ولما وصل لدمشق خلع  
عليه وجهزه بشعار الملك الى بغداد فاسترجعها وضرب الكفة باسم السلطان  
الظاهر برقوق<sup>١)</sup>

(١) النرد الحسان ص ٥٠٥

١٣٩٤ م : ٥٧٩٧ هـ بدو ٢٧٧٠ ت ١ ث

بايزيد سلطان الروم

في سنة الف وثلثمائة واربع وتسعين مسيحية وصل رسول السلطان ابا  
يزيد بن عثمان في طلب تشریف من الخليفة فشرفه وتقبه بسلطان الروم. ١١

(١) الفرد الحسان ص ٥٠٥ - ٥٠٦

١٣٩٥ م : ٥٧٩٨ هـ بدو ١٦٦٠ ت ١ س

فتوحات بايزيد

في سنة الف وثلثمائة وخمس وتسعين مسيحية حصر السلطان ابا يزيد  
سيواس فملكها واخذ بلاد قرمان ١١

(١) الفرد الحسان ص ٥٠٥

١٣٩٨ م : ٥٨٠١ هـ بدو ١٣٠٠ ت ١ ج

وفاة برقوق وجلوس فرج

في سنة الف وثلثمائة وثمان وتسعين مسيحية في ثالث عشر شوال توفي  
الملك الظاهر برقوق بن عبد الله : وتولى بعده ونده الملك المنصور عبد  
العزیز وهو الثاني من الملوك الجراكه بمصر فخلع قبل ان تطول ولايته :  
وانفقوا على ولاية اخيه الملك الناصر زين الدين فرج وله من العمر اثنا  
عشرة سنة وهو الثالث من ملوك الجراكه بالديار المصرية. ١١

(١) الفرد الحسان ص ٥٠٦

١٣١٩ م : ٥٨٠٢ هـ بدوؤها ٣ ايلول ار

عصيانه فتم وهزمه

في سنة انف وتلثاية وتسع وتسعين مسيحية قصد تم نائب الشام العريان  
وتوجد اليه بالشام اعيان امراء مصر وانضم اليه مماليك النواب الى مقاتلة  
٢٠ المصرية : فجمع تلك الناصر الهاكر وسار من مصر الى الشام وتواقع  
الفريقان في ثالث وعشرين رجب اى (١٥٠) الرملة وكانت النصره لملك  
الناصر فاهلك غالب الامرا العصاة وولى على نيابة دمشق سودون ابن اخ  
برقوق ورجع الى الديار المصرية مصوراً<sup>١</sup>

(١) النز الحسان ص ٦٥

## في الحيل الخامسة عشر

١٤٠٠ م : ٥٨٠٣ هـ بدوؤها ٢٢ آب اح

ناصر الدين فرج : داود بوينا البطريرك ومطارته : مقدم بشري : تمرتك  
في مرج دابن : فتح حلب باليف : هرب اهل الشام : فراب حماه : الحجام  
المصريين عن حماة دمشق : الفلاد والجراد والربا

سنة الف واربعمائة ميلاد السيد المخلص توافق لسة آلاف وتسعمائة  
وثمانية لكون العالم ولسة الف وسبعماية وحادية عشرة يونانية ولسة الف  
ومائة وست عشرة للشهدا ولسة ثمانماية وثلاث للهجرة : كان مقلد سلطنة  
الخراسنة بالديار المصرية الملك الناصر زين الدين فرج بن برقوق ونائبه  
١٠ بدمشق سودون : وانكرسي الانطاكي البطريرك داود المكنى بوحنا : ومطارته  
بخراس بدير قديسين ويعقوب من قنيا بلخند وبطرس بن القس سمعان

باهدن وقوريللوس الحاجي وداود بن جوسلين الحدشي وكان المقدم على الجبة الشدياق يعقوب البشراي .

- وفي هذه السنة تملك تمرلنك العجم والفرس والديلم والعراقين وطبرستان
- ١٥ وازمينة والموصل والحزيرة وجمع عساكرهم بشبه الخراد وقصد بلاد الشام :  
 فلما بلغ من الدهر ما زاد ارسل الى السلطان رسلا ومهم هندية وكتاب .  
 فلما وصلوا الى رحبة مائث ابن طوق وثب عليهم كمش بغا النائب فقتلهم  
 وارسل الى السلطان اخدية والكتاب : فخرج سبغا بالعساكر المصرية وانتقل سرودون
- ٢٠ بالجيوش الشامية الى حمص واجتمعت اليه النوب من صفد وبيروت وطرابلس  
 وغيرهم فدخلوا حلب في اول شهر ربيع الاول . ونزل تمرلنك بجيوش  
 التمر مرج دابق وارسل الى نائب حلب تقليدا وتاج مرصع وسيف مجلا وترخاش  
 وعديدة من مناحر التماش . ( ١٥١ ) فلما وصلت رساله الى حلب قبض عليهم  
 النائب فقتلهم ولم يرد لتمرلنك جوابا وارسل اخدية والكتاب الى السلطان .  
 فلما بلغ ذلك تمرلنك اشتد غضبه وجرى بالعساكر الى نحو حلب فتلاققت  
 ٥ الخمعان خارج المدينة وكثر القتال والضرب بينهم فانكشفت عساكر الشام  
 وقصدوا المدينة فقتل منهم تمرلنك واسر شي لا يحد وغنموا جماعته بما يفوت  
 الحد ثم نصب المناجيق على حلب وحاصرها اشد حصارا فذلت قلوب اهليها  
 وقويت شوكة التمر فلكروها وعظمت بها الاهوال وخطفت الاموال هدر دماها  
 ودرست زينيتها ولم يربها الا الفتك والنهب والقتل والصياح والضربات من
- ١٥ اربع اركانها : فاحتمت الامراء والنواب بالقلعة وتعصنوا بها . ورحل  
 تمرلنك الى المعظم وشد الحصار على القلعة : وفي يوم الاربعاء نصف الشهر  
 طلبوا الامان ونزل الى عنده سبغا الدوادار وكيم التركاني فسلماه القلعة  
 ومفاتيحها : فامتها وخلع عليها ثم صعد الى القلعة قبض على النواب
- ١٥ واودعهم بالقيود وقتل واسر واستخرج منها شيء لم يوصف : ثم قصد  
 تمرلنك دمشق وبلغ المعرة بالحيش : فجننت اهل دمشق وكثر صياح  
 النساء وصريخ الصبيان فملت قلوب الناس وتشت الاعيان فالبعض قصدوا  
 قلعة ارنون والبعض قلعة شنيف تيرون وآخرون غيرها من المواضع الحصينة :  
 وكان كرى البغل لبيروت مماية والى الرملة بثلاثمائة : وحارت الناس بأمرها  
 ٢٠ ثم اتفق الرأي وشرعوا بالقتال واستجدوا بالعساكر المصرية واخذوا الاموال

من التجار واشتروا آلات الحصار ونصبوا المدافع على الاسوار واجروا الامياه  
 في خنادق الانهار ومنعوا الناس عن الحرب والسفروان من هرب تنهب ارضاقه ؛  
 ثم وصلت الأسرى من جهة حلب واخبروهم بما شاهدوا من القتل والفسق  
 ٢٥ والمتكرات فاشتت قلوب الناس خوفاً فتركوا اديالهم وانهمزوا بشبه السيل الدافق  
 في اماكن مختلفة . ثم قدم سنبغا الداودار ونواب صند وطرابلوس وبروت  
 في الخنقان وهم ( ١٥٢ ) ينادون الفرار<sup>١١</sup> ؛ فضاقت بهم ارموا السلاح وركبهم  
 الرعب وتشتتوا كل واحد في مكان ؛ ثم ان تمرلك ارسل ولديه مهبران شاه  
 ومازدين شاه الى فتح حماه فاستقبلوهم اهلها بالضيافة فرضوا منهم اقاموا  
 ٥ عليها نائباً أخذوا الهدية التي قدموا ذم ورحلوا عنها ؛ ثم ان وثب أهل حماة  
 على النائب فقتلوه فلما بلغهم ذلك رجعوا الى حماة فقتلوا وسبيوا واحرقوا غالب  
 البند ثم وضعوا الحصار على القلعة ونجدهم تمرلك بعشرين الف مقاتل  
 فلكوها وانقوا من تحصن بها في المهالك فدرست حماستها وابتدأت معالمها . ثم  
 ١٠ ان تواترت الاخبار بخروج السلطان من مصر وقدمه الى بلاد الشام فتطمنت  
 الخواطر ومكت الناس بعضها بعض وسبيوا للحصار وعندما دخل انسلطان دمشق  
 قبلوه بشرح عظيم نزل بالقلعة فرق عليهم السلاح والغلال واشتدوا كلهم  
 للقتال ؛ فتخوف تمرلك من قدوم السلطان وعزم الى الحرب والرجوع  
 ١٥ لبلاد ؛ ولكن دخل الى السلطان واحد من خواصه وخوفه من الاعداء  
 وكثرتهم وشدتهم وقال له لا بد ان تمرلك يملك الشام فتفتوتك مصر فلا  
 تتأخر ولا تنام ؛ فأثر فيه الكلام وخرج ليلاً من القلعة فترك الشام وطلب  
 الرجوع الى الديار المصرية فجعل دربه على جبل<sup>١٢</sup> البقاع العزيمي فبات ثاني  
 ٢٠ ليلة بسفح جبل لبنان عند الصنصاف بين قريتي نيعا وجبايع الحلاوه للثلا  
 يعلم به احد وتوجه على طريق الساحل ودخل مصر ؛ فلما بلغ تمرلك حرب  
 السلطان دخله الطمع واحتاط دمشق بالعساكر من قبة يلبغا الى الريمة الى  
 ميسون ؛ فملكها قتل اهلها وهدم نواحيها واحرقها من اربعة اركانها  
 ٢٥ احرق الجامع الاموي على النساء واخرب المساجد والمدارس والمعابد هدم  
 قلعتها ودرست نعمتها وتغيرت محاسنها وذهبت اماكنها ؛ وقيل عنه انه  
 كان يأمر بجمع الاولاد فيرموهم بالخنادق لتدوسهم الخيل ( ١٥٣ ) والبقر  
 ويلقوهم في البيارة ويرموا عليهم حجار عظام<sup>١٣</sup> فيسمع لهم صياح وصراخ<sup>١٤</sup> .

ولم يخرج تمرلثك من دمشق حتى جاءها الجراد فغطى بكثرته السماء والارض  
 وكان ظهوره في التاسع والعشرين من آذار فأكل النبات وترك الارض عريانة  
 كما كانت في الكونين : ثم في الثاني وعشرين من ايار طلع الزحاف من الساحل  
 فارتعى الكروم والأشجار حتى الحرش والغابات . فلما نظر ذلك تمرلثك رحل  
 من دمشق : ولم يبق فيها ساكن ولا متقيم عن عظمها وذلك جميعه بعدد  
 الله واحكامه لاجل خطايا اهلها وارثكاسهم البواحش : بعد الجراد وبكب  
 الاموال والاشغال من العساكر دخل الغلا الشايد والوباء الذي ما عليه مزب  
 وصارت خلق بضيقة لا يوصف وغلت الاسعار حتى ان شغل القمح زاد  
 على الخمس والدكر على الثلث : فأكلت الناس عيدهم وجزارهم  
 واولادهم والحبيد وفيت<sup>١٥</sup> اكثر الماشية . ومن زيادة الوباء وقت اموات  
 كثيرة بلاد من كما غير الاستغف يعقوب من قنيا وكان قاطن بلخند بدير  
 السيدة المعروف بدير المرج<sup>١٦</sup>

(١) ثم قدم منها الداوداز فضاقت جم ونواب صغد وطرابلوس وبيروت في اتفاقان  
 وهم بنادوا الفرار : اذوا السلاح ف - ١٢ جبال ف ن ب - ١٣ كد ش  
 - ١٤ وبراخ شديت ن ب - ١٥ وفيت الناس واكثر الماشية ف ١٦ الفرد  
 الحسان ص ١٠٧ - ١١٥

١٤٠١ م : ٥٨٠٤ هـ بدءاً ١١ آب خ

السعي في عمارة دمشق وعاب

في سنة ثمان مائة واربعمائة وواحدة استقر في نيابة دمشق الامير اتبع الخاني  
 ثم نقلوا من نيابة طرابلوس الى دمشق الشيخ محمود الخاصكي وشرعاً في  
 عمارتها : وفي نيابة حلب استقر الامير دقمق الخاصكي وسعى في عمارتها<sup>١٧</sup>

(١٧) الفرد الحسان ص ١١٥

١٤٠٢ م : ٨٠٥ هـ بدءاً ١١ آب ت

وفاة ابيه الشحنة : مهالط تمرلثك

في سنة الف واربعمائة واثنين انتهى تاريخ القاضي شمس الدين محمد ابن

الشحنة الحلبي ثم عاش قليلا ومات. وفيها وصلت رسل تمرلنك مع هدايا عظيمة الى السلطان فرج واعتذر بما صدر منه ووقع الصلح ما بينها.<sup>١)</sup>

(١) الفرد الحان ص ٥١٥

١٤٠٤ م، ٧٠٧ هـ بدوؤها ١٠ تموز خ

وفاة السلطان ابا يزيد؛ اسقف اهدنه

في سنة الف واربعمائة واربعمسوية توفى السلطان بلدار (١٥٤) ابا يزيد عن اربعة بنين وهم عيسى وموسى وسليمان وقاسم كانت مدة ساطتته ست عشرة سنة ووقع الخلف بين اولاده رقتال مدة اثنتي عشرة سنة. وبها كان مترس على اهدن الاسقف بطرس بن الخوري سمعان:

١٤٠٥ م، ٨٠٨ هـ بدوؤها ٢١ حزيران اث

وفاة المتوكل؛ السلطان فرج بطرد نعيم البدوي من دمشق

في سنة الف واربعمائة وخمس مسيحية في رجب توفى المتوكل على الله وبيع بالخلافة بعده ولده المستعين بالله ابو الفضل عباس وهو الثامن والاربعون من خلفاء بني عباس والحادي عشر منهم بمصره. وفيها تغلب نعيم بن مينا الحيازي البدوي على الاعمال الشامية فملكها وكان معه من العربان خلقا كثيرا فقتلهم في دمشق مع نائبيها يلبغا الناصري عند قرية عذرا خارج المدينة فانهزم النائب واستولى نعيم على دمشق فطردت الناس من جوهر وكثرة عساكره فخرج اليه من مصر السلطان فرج بالعساكر المصرية؛ فازاحه عنها وعن الامصار الشامية سمر الجامع الاموي ومهد امور البلاد امر الناس بالعمارة والعودة اليها.<sup>١)</sup>

(١) الفرد الحان ص ٥١٦

١٤٠٧ م : ٨١٠ هـ بدو ٨ حزيران ار

محمد به بلدار

في سنة الف واربعمائة وسبع مسيحية تولي السلطنة محمد ابن بلدار  
في ناحية الشمال وتضمن البلاد من الشمال الذي كان بينه وبين اخوته (١)

(١) النزدي الحان ص ١٧

١٤٠٨ م : ٨١١ هـ بدو ٢٧ ايار اح

الحرب الاهلية

في سنة الف واربعمائة وثمان مسيحية جرت حروب كثيرة بين الشيخ  
٢٠ الخاصكي وبين امراء دمشق وكانت قصة جركس المنصور (١)

(١) راجع تفصيله في النجوم الزاهرة ٦ ص ١٩٢ سطر ٦ وخبر مقتل جركس القاسمي  
الصرع عن يد نوروز علي كروم بك

١٤٠٩ م : ٨١٢ هـ بدو ١٦ ايار خج

الطاعون

في سنة الف واربعمائة وتسع مسيحية كان الطاعون في بلاد الشام

١٤١٠ م : ٨١٣ هـ بدو ٦ ايار ث

اغبار نيروز والملك فرج

سنة الف واربعمائة وعشر مسيحية جمع نيروز جيوش كثيرة (١٥٥) فاستولى  
على الشام وقتل اعيانها باخبار يطول شرحها ثم ان خرج الملك الناصر  
فرج من مصر بالعساكر فدخل دمشق ونزل بالقلعة اقام بها وامر بالعمار

١٤١١ م : ٨١٤ هـ بدو ٢٥ نيسان سن

### مقتل فرج ؛ موآمرة الحاصكي

في سنة الف واربعماية واحدى عشرة مسيحية كان مقتل السلطان فرج  
 ٥ ابن برقوق في قلعة دمشق في سادس عشر صفر . ووقع الخلف بين امراء  
 دمشق ومالك السلطان . فاتفقوا على تفتيح دمشق : فاعطى لنيروز نيابة  
 بالخلافة والسلطة وجلسه على تخت السلطنة بدمشق : فاعطى لنيروز نيابة  
 دمشق وحمل الشيخ الحاصكي اميراً كبيراً اتابك العساكر المصرية بالقاهرة .  
 ١٠ ثم انه في تاسع عشر ربيع الاول سار من دمشق الى مصر وجلس على كرسي  
 الملك بقلعة الجبل . ثم ان في ثالث شعبان تبايع عليه الشيخ الحاصكي فخلعه  
 من السلطنة والخلافة واعتناه بالاسكندرية ودعى لنفسه بالسلطنة وتلقب  
 بالملك المؤيد وهو التاسع والعشرون من ماوك الترك والرابع من الحراكية بالديار  
 ١٥ المصرية . وبابيع بالخلافة المعتضد بالله ابو التتوح داود ابن المتوكل واخو  
 المستعين<sup>(٢)</sup> وهو السابع والاربعون في خلفاء بني عباس والثاني عشر منهم بالديار  
 المصرية : وكان مدة ملك المستعين بالخلافة نحو سبع سنين وبالسلطنة نحو من  
 ستة اشهر<sup>(٣)</sup>

(١) نوروز - ٢ المتوكل على الله اخو المستعين بالله ف - ٢ وجاه في الفرر  
 الحسان ان المباية كانت للمستعين ص ٥١٢ وراجع التتوح الزاهرة ٦ ص ٢٥٠ .

١٤١٢ م : ٨١٥ هـ بدو ١٣ نيسان ار

### مقتل نيروز

في سنة الف واربعماية واثنى عشرة مسيحية خرج الملك المؤيد بالعساكر  
 ٢٠ المصرية الى مقاتلة نيروز وجرت بينهما حروب بظاهر دمشق : آخرها قبض  
 السلطان داود على نيروز وقتله : قهر اعداء وتولى السلطانية بالديار المصرية  
 والشامية<sup>(١)</sup>

(١) الفرر الحسان ص ٥١٨ سنة ٨١٥ هـ

١٤١٣ م، ٨١٦ هـ بدو ٣ نيسان اث

### المؤبر بحارب الافرنج

في سنة الف واربعمائة وثلاث عشرة مسيحية عمّر السلطان داود في دمشق المدرسة المؤيدية والسوق المنسوب اليه وعندما دنت القرايخ (١٥٦) في المراكب نزل قاتليم على نهر الدامور بين صيدا وبيروت فظفر بهم ورجع من طريقه فبات في وادي القريديس على رأس نهر قرية الباروك بسمح حل لبنان<sup>١</sup>

(١) المراد الحان ص ٥١٩.

١٤١٩ م، ٨٢٢ هـ بدو ٢٨ ك ٢ س

### المؤبر في مصر

في سنة الف واربعمائة وتبع عشرة مسيحية رجع السلطان المؤيد داود من دمشق الى مصر<sup>٢</sup> وبها في السادس عشر من شباط توفي الاستغف دنود ابن جوسلين الخلدسي<sup>٣</sup>.

١٤٢٠ م، ٨٢٣ هـ بدو ١٧ ك ٢ أر

### وفاة المؤبر؛ فلع المظفر؛ وفاة الظاهر ططر

في سنة الف واربعمائة وعشرين مسيحية ثامن شهر المحرم توفي الملك المؤيد الشيخ الخاصكي بالقاهرة وكانت مدة سلطنته ثمان سنين ونصف<sup>١</sup> وتولى بعده ولده الملك المظفر أحمد وعمره سنة وسبعة أشهر وثمّو الثلثون<sup>١٠</sup> من ملوك الترك والخامس من الحراكية بمصر؛ ثم وثب عليه الامير ططر فاخذه من السلطنة في ثمانية وعشرين من شعبان وتولاها عوضه وتلقب بالملك الظاهر ططر ابن عبد الله؛ فبايعه الخليفة والامراء لصغر الملك المظفر في الثامن وعشرين لشعبان<sup>٢</sup>؛ ثم توجه الى مصر ومات في الرابع ذي الحجة

١٥ وكانت مدة سلطنته نحو ثلاثة اشهر : ثم تولى المملوكة بعده ولده الملك الصالح محمد وهو الثاني وثلاثون من ملوك البرك والسابع من الحراكمة بالديار المصرية : وكان ابو السعادات برسبتي المتكلم عنه في المملوكة

(١ الفرد الحان ص ٤٢٠ - ٤٢١) شعبان بدمشق ف ن

١٤٢١ م : ٨٢٤ هـ بدو ١٦ ك ١ ج

وفاة محمد به بلدار ؛ خلع ططر وهاوس برسباني ؛ زياره تاريخ الزملائي  
في سنة الف واربعمائة وحادية وعشرين مسيحية توفي السلطان محمد  
٢٠ ابن بلدار في بلاد الروم وتولى بعده ولده السلطان مراد وكانت مدة سلطنة  
الملك محمد تسع سنين - وفيها يوم الاربعه ثامن ربيع الاول خلع  
من السلطنة الملك محمد بن ططر وجلس على كرسي السلطنة الملك  
الأشرف ابو السعادات برسباني وهو (١٥٧) الثالث وثلاثون من ملوك  
البرك والثامن في الحراكمة بالديار المصرية : فنقض نيابة الشام على  
تائبك ميق ثم بعده الى تائبك البجاسي وعندما عصى نوب عوضه سودون  
عبد الرحمان ثم جار قضي ثم قصره ثم تقن اينك الحكيم من نيابة حلب  
٥ الى نيابة الشام فاستمر بها الى ان مات الملك الأشرف . وفي هذه السنة  
انتهى تاريخ شمس الدين محمد الزملاكي وسماه عمدة الظرفاء في اخبار الخلفاء .

١٤٢٤ م : ٨٢٨ هـ بدو ٢٣ ت ٢ خ

مراكب الافرنج في مياه مصر ؛ مرابحة قبرس وغزوزيا

في سنة الف واربعمائة واربعمائة وعشرين مسيحية قدمت مراكب فرنج الى  
١٠ ناحية مصر واخذوا مركب كبير : فرسم السلطان الأشرف بشد التعميرة في  
مينة طرابلس وارسل ثلاثة امراء من مصر وامير الشام وامير حاب وامير صفد  
مع امير طرابلس باربعين قلع كبار وصغار على قتال ملك قبرس : فتوجهوا  
أولاً الى جهة الماغوصه ثم الى جهة الملاحة برأس العجوز فالتقوا بالثبي

١٥ عشر غراب ومركب كبير : وجا الخندس طايل اخو السلطان بعماره كبيره وتقاتل الجمعان وكانت الكسيرة على القبارسه فنهبوا واسروا نحو سبعمائة اسير واخذوا خمس عجلات تجرها البقر وعليها منافع وسلاح ثم قصلوا حصن ثلاثمسون فنهروه وهدموه واسروا من فيه. <sup>(١)</sup>

(١) النرد الحسان ص ٥٢١

١٤٢٥ م : ٥٨٢٩ هـ بدوؤها ١٣ ات ٢ ث

ملك قبرس اسير في مصر ؛ الافراج عنه

في سنة الف واربعمائة وخمس وعشرين مسيحية سارت عمارة مصر الى ٢٠ قبرس فملكوا ثانياً حصن اللامسون وتواقع الجيشان : فانهزمت القنارسة قتل الخندس طايل اخو الملك واسر ملك قبرس وخرب الجيش قرا كثيرة حتى وصلوا الى الاقضية فاحرقوا دار الملك ودور كثيره واسروا ونهبوا : ثم عاودوا بالملك وبالمكاسب الى الديار المصرية فرتبوا جند مصر صنفين امام ٢٥ باب القلعة ودخلوا الملك بين الصنفين وهو راكب بغلا والنوب والاسرى تساق قدماه : وحين احضره على السلطان قبلوه الارض : ثم امر السلطان (١٥٨) برفعه للبحر فقطعت مصلحته بمائتين الف دينار وللحرمين خمسة الاف : ثم خلع عليه السلطان خلعة عظيمة واكرم عليه بفرس بسرج ذهب وكتيوش ذهب وامره يسلم على امراء الكتاب : وعندما سافر خلع عليه ايضاً فسار الى الاسكندرية ومن هناك الى قبرس. <sup>(١)</sup>

(١) النرد الحسان ص ٥٢١-٥٢٢

١٤٣٦ م : ٥٨٤٠ هـ بدوؤها ١٦ تموز اث

وفاة برسباي ؛ جلوس العزيز يوسف وقلعه

في سنة الف واربعمائة وست وثلاثين مسيحية في الثالث وعشرين ذي

الحجة توفي الملك الأشرف برسباي بعلة الاستسقى وملك بعده ولده العزيز يوسف وهو الرابع وثلاثين من ملوك الترك والتاسع من الخراكية . وفي اليوم الرابع وتسعين من ولايته قبضوا عليه فخلعوه من السلطنة وحبسوه بقلعة الجبل .

١٤٣٧ م : ٥٨٤١ هـ بدو ٥ تموز ج

السلطان موسى الابنابي ؛ فته الامراء ومنازهم

١٠ في سنة الف واربعمائة وسبع وثلاثين مسيحية في السابع عشر من ربيع الاول  
 ١٥ جلس على تخت السلطنة بالقاهرة الملك الظاهر جومق الابنابي بن عبد الله  
 قاضطربت المملكة في ولايته من القاهرة الى حلب وقصدوا العصيان ارمش  
 نائب حلب واينال ابشكمي نائب الشام وقرقاس في القاهرة : فقبض عليهم  
 السلطان وقتلهم كل واحد في بلاده ثم قبض على روس نخواص الملك  
 الأشرف وقتلهم ثم قدم الى نيابة الشام جليان فمدن في الرعية وتمكن من  
 الاموال .<sup>١١</sup>

(١) هو جنق الملائي راجع النجوم الزاهرة ٧ ص ٢٢ وما بعدها

١٤٣٨ م : ٥٨٤٢ هـ بدو ٢٤ حزيران ث

ابابا اوجانبوس ومجمع فرارا وفلورنسا ؛ رساله بوحنا الجاهي الى ابابا ...

في سنة الف واربعمائة وثمان وثلاثين مسيحية كان جالس على الكرسي  
 الرسولي برومية اوجانبوس الرابع ولشدة غمته لاصطلاح البيعة وان  
 ٢٠ الكنيسة الشرقية والغربية تكون ديانتها واحدة في قواعد الايمان رسم بعقد  
 مجمع عام في مدينة فرارا من بلاد ايطاليا : وأتخذ مراسله بمكاتيب المودة  
 والعزيمة الى يوحنا فاليلوغوس ملك الروم والى يوسف بطريرك القسطنطينية  
 والى سائر البطاركة وروساء الكهنة في المسكوتة غرباً وشرقاً ؛ وفي الثامن  
 من تشرين الاول كان اجتماعهم في مدينة فرارا<sup>١١</sup> : وبسبب (١٥٩) ان الطاعون

كان شديد هذه السنة منذ دخول الخريف خاصة في تلك المدينة اضطروا  
يرحلوا منها ويتوجهوا الى مدينة فلورنسا لكونها أفرج من المبايخ وفي الخرج .  
وفي هذه السنة كان البطريرك يوحنا الحاجي قاطن بسيدة ميغوق  
بارض ايليج وعندما وصلت اليه مكاتيب البابا اوجان ارسل البادري  
فراجوان ورديان وريس الرهبان الصغار بمدينة بيروت : اولاً بسبب تقدمه  
الاطاعة للبابا المذكور كما حق لمن دو حافظ نيابة السيد المسيح على الارض .  
ثانياً انه مستقبل في جميع ما تسنه الاباء الملتئمين بروح القدس بذلك المجمع :  
ثالثاً لاجل طلب درع البطريركية والثبات على الكرسي الانطاكي وكذلك  
الموارنة القاطنين في القدس الشريف وجبرته انشدوا مكتوب اخر صحبة  
البادري فرا البرنوس :

(١) بادريوس ٢٨ ص ٢٥٢ وما دنا

١٤٣٩ م ٨٤٣ هـ بدو ١٤ هـ حزيران اح

الوفد الماروني في مجمع فلورنسا؛ مطالب البابا الى الموارنة؛ عودة فرا  
موانه واعتقاله ثم الافراج عنه

في سنة الف واربعماية وتسع وثلثين في الثاني وعشرين من بر شهر شباط  
كان بدو المجمع في مدينة فلورنسا : فانعرضت مكاتيب البطريرك يوحنا  
١٥ وشعب الموارنة الذي<sup>١</sup> بجبل لبنان والذين بالقدس لقدس البابا اوجان والاباء  
الأطهار الملتئمين به : فثبته بطركاً على كرسي انطاكية وأنعم عليه بدرع  
الرئاسة وبتاج وبدلة جميلة وفي سائر العننا<sup>٢</sup> التي كانت للذين سلفوا قبله  
بالرحمة على الكرسي الانطاكي على يده وكيله البادري فراجوان<sup>٣</sup> ورديان  
بيروت : وكذلك بعث مكاتيب<sup>٤</sup> اخر الى موارنة القدس على صورة المكاتيب  
٢٠ التي اتفدها الي روساء البيعة يخبرهم به عما احتمل من المشقة والتكاليف  
حتى اجتمع بالباليوغوس ملك الروم ويوسف بطرك القسطنطينية مع روساء  
بغير عدد وقصاد ملوك الغرب وعلماء من ساير الدنيا في ذلك السنودوس :  
وان ارتفع الانشقاق الذي منذ اربعماية وخمسين سنة دخل بين الكنيسة الشرقية

٢٥ والغريبة وصار اتفاق كلي بينها بغاية الفرح والسرور كما يجرحهم فرا البرتوس  
وكيلهم بالتفصيل : حرر في العشر الاول من حزيران بمدينة فلورنسا :  
وفي (١٦٠) التشارين كان قدوم البادري فراجوان ورفاقه الى مينة طرابلوس :  
فلما شاع الخبر بوصول التيت للبطرك صار فرح ورجحه عظيمة في المدينة :  
وبرهان حتى ان نائب طرابلوس قبض على فراجوان ورفاقه من الوهم  
ان ملك الروم ما دخل بلاد الفرنج ولا صار المجمع الا ليكن مشدهم واحد  
٥ لاستخلاص الارض المقدسة من يد سلطان مصر : ثم ان البطرك يوحنا  
جهن ناس يكفلوهم<sup>١)</sup> ويطيلعونهم وبعدها طلعوا الى دير ميتوق وقدموا له  
مكاتيب البابا ودرع تمام الرئاسة توجهوا الى بيروت فلما بعث النائب بطليهم<sup>٢)</sup>  
ولم يخصصوا ارسل نكب الدبر ومسك الرهبان وقبض على الكلاء سب بيوسهم  
١٠ وحرقتها وغرمهم وقتل ناس منهم وكانوا من اعيان الطائفة

(١) الذي ن - ٢) المفوتامات ف وهذه الامتيازات - ٣) راجع لامنس في  
مجلة الشرق المسيحي ١٨٩٩ ص ٧٣ - ٤) مكتوب ف ن - ٥) ملك ف -  
٦) يكفلوهم ش - ٧) في طيهم ف

١٤٤٠ م : ١٨٤٤ هـ بدو ها ٢ حزيران خ

يوحنا الحاجي في قنوبين : تحريره الى روم عن بر فرا بروت : جواب البابا

في سنة الف واربعماية واربعين مسيحية البطرك يوحنا الحاجي ترك  
دير سيدة ميتوق وسار الى دير سيدة قنوبين بارض اجبة واخذ السكنة  
بها تحت حاية المقدم يعقوب واولاده وكان صحبته الاستنف شمعون من  
١٥ ممش : ثم انه ارسل احضر لعنده البادري فرا بروت<sup>١)</sup> من فرار من الرهبان  
الصغار وسنره الى فلورنسا بمكاتيب يستكثر بها فضل البابا عما أنعم به عليه  
ويتعهد له انه وهو وكل اهل رعيته يقبلون بطيبة المرضي تعاليمه وان لهم<sup>٢)</sup>  
امل ثابت بكرسي ماري بطرس وبالذين يتخلفوا بعده على شبه الذين سلفوا  
٢٠ قبله على الكرسي الانطاكي : فالراهب بطرس تودع من البطرك بشهر  
اب من هذه السنة وسار الى فلورنسا حضر على البابا : وفي نصف كانون

الثاني من السنة الثانية أخذ جراب المكاتب وعاود مع قاصد البابا فرا انطوني  
من طوريا من قانون الرهبان الصغار

(١) جاء في مجلة الشرق المسيحي ١٨٩٩ ص ٧٢ البعث - ٢٢ له ش

١٤٤٢ م ٨٤٦ هـ بدوؤها ١٢ ايار س

### العاقورة و آثارها

في سنة الف واربعمائة واثنين واربعين مسيحية لم بالقرب منها اعنى خليل  
٢٥ ابن مقلد مقدم العاقورة و بنا القيو الذي (١٦١ فوق عين القريه و فوق منه  
برجاً : و قبل هذا التحرير بنحو الف و ثمانمائة وستين سنة اجتاز على العاقورة  
داومتيان<sup>(١)</sup> ملك رومية وهو راجعاً الى روميه و قطع الجبل الذي هو شرقي  
العاقورة و نهب الطريق الى اثبناخ كما هو سنفور على درجة الجبل .<sup>(٢)</sup>

(١) اوميتان س - ٢٣ اليك الكتابة دلتنا عليها حضرة الاب ربه موترد في مجموعة  
الكتابات الاثرية اللاتينية Corpus Inscriptionum Latinarum III n° 1791 M P. (DOMITIANI AUG. S. V. T.  
استأطا بالتصرف ان الطريق المذكورة صار فتحها على  
ايام الامبراطور دوميتيان اوغسطس . ان اول من نشر هذه الكتابة كان ريتان سنة  
١٨٦٢ ولكن الدويهي سبه بالاشارة اليها . و درميقيان ملك سنة ٨١ الى ٩٦ م ويكون  
قد امر بنش الكتابة سنة ٨٢ م

١٤٤٤ م ٨٤٨ هـ بدوؤها ٢٠ نيسان اث

### حكم المقدمين في بسري

في سنة الف واربعمائة واربيع واربعين مسيحية كانت وفاة يعقوب مقدم  
بشري و تخلفوا بعده اولاده المقدم سيفا وهو زين وقمر وهو بلدر ومزهر  
فحكموها احكاماً عادله واستراح البلاد بدولتهم كما كان على زمان والدهم  
١٥ وكانت مدة ولاية المقدم يعقوب نحو من اثنين وستين سنة .

(١) مقدم يعقوب ف

١٤٤٥ م، ١٨٤٩ هـ بدوؤها ٩ نيسان ج

وفاته عز الدين صدقة؛ الرفد البابوي الى قبرس؛ الانعام بروم؛ وفاته

الحاجي وعلوس بقنوب به عيد

في سنة الف واربعمائة وخمس واربعين سنة<sup>(١)</sup> توفي الامير عز الدين صدقة ابن شرف الدين عيسى التنوخي ببيروت وكان ذا سطوة فحكم من حدود طرابلس الى حدود صيدا على رضا المتولي صيدا وبيروت ليحمي سواحل البحر من اشرفنج وكان بينه وبين الامراء اولاد الحمرة الذين نزلوا من البقاع وأخذوا السكنه ببيروت دشمه غير قليلة من باب الحسد في الحكم وفيها البابا اوجان ارسل اندريا رأس كهنة قولساس الى جزيرة قبرس ليقدم القاطنين بها من روم وارمن ويعاقبه الى طاعة الكنيسة : فاتفق طيماتوس مطران الكلدانيين وانفس اسحق نيابة عن الياس اسقف الموارة ٢٠ بتبروس الى رومية فحلنا الطاعة لبابا رومية وحفظ الاتحاد مع الكنيسة الرومانية على موجب صورة اليمين التي يخلعون بها رؤساء الكهنة في الكنيسة الرومانية : وكان المطران طيماتوس المذكور قبل هذه السنة ارسل الى المجمع المنتهي بفلورنسا مكتوب يتعهد به الطاعة والاتحاد مع الكنيسة المذكورة ٣٥ وانه يقبل جميع ما يتقبله الاباء في المجمع ويرذل ما يرذونه . وفي هذه (١٦٢) السنة قضى اجنه البطررك يوحنا الحاجي بشيخوخة سالحة بدير قنوبين : (وكان هو الاول من بطاركة الموارة الذي سكن بدير قنوبين) <sup>(٢)</sup> وفي تيار تاسعه اجتمع رؤساء الكهنة ورؤساء الديرورة واعيان الشعب واصطفوا موضعه الاستقف يعقوب بن عيد الحدي الذي ربي في السيرة الملايكية بمحبة ماري سركيس شرقي دير مازي يوحنا المعروف بمار ابون المروس على جميع الحبسا في جبة بشرتي ؛ واستمد انتييت ودرع السلطنة من طرف البابا اوجان الرابع وكان البطررك يعقوب المذكور<sup>(٣)</sup> الاول من بطاركة انطاكية الذي انام بدير قنوبين بعد وفاة البطررك يوحنا<sup>(٤)</sup> الحاجي .

(١) وخمس واربعين مسيحية فن - ٢) ما بين الهالين جاء في آخر البند - ضر

١٥ في ف - ٣) بقنوب الرابع ش الاول من بطاركة - ٤) حناب

١٤٤٧ م، ٨٥١ هـ بدوها ١٩ اذار اح

وفاة ابا اوجان ؛ رساله ابا نقولا الى البطريرك

في سنة الف واربعماية وسبع واربعين مسيحية كانت وفاة ابا اوجان الرابع<sup>١١</sup> ارتقا رياسة الكرسي الروماني ابا نقولا الخامس ؛ وعند اقامته ارسل مكتوب الى البطريرك يعقوب يطلب منه الدعا وانه يوصي كذلك الشعب المؤمن عليه وينذره انه مماثل بكل قوته طريقة الذي سلف قبله في حفظ الاتحاد مع الكنيسة الرومانية وان دعت الضرورة فليستشير من اندريا مطران الاقنسية المتنوب عنه في جزيرة قبرس :

(١) بارونيوس ٣٨ ص ٤٨٢ وما بعدها

١٤٥١ م، ٨٥٥ هـ بدوها ٢٣ ك ٢ اح

وفاة السلطان مراد

في سنة الف واربعماية واحدى وخمسين مسيحية توفي في بلاد الروم السلطان مراد بن محمد وكانت مدة سلطنته احدى وثلاثون سنة وتولى بعده ولده السلطان محمد<sup>٢٠</sup>

(١) القرمانى من ٢٠٦

١٤٥٢ م، ٨٥٦ هـ بدوها ٢٣ ك ٢ اح

وفاة الظاهر بمصر ؛ السلطان محمد يفتح النسطورية

في سنة الف واربعماية واثنين وخمسين مسيحية توفي الملك الظاهر جقمق الاينالي في الحادي والعشرين من محرم ؛ وتولى بعده ولده الملك المنصور عثمان وهو السادس والثلاثون من ملوك الترك والحادي عشر من الحراكية بمصر فاستمر في السلطنة الى اوائل ربيع الاول ثم خلع ؛ وجلس بذلك الحين على

تحت (١٦٣) السلطنة بمصر الملك الأشرف ينال الاجرود الناصري الكجكي  
 فطمعت به انمايك وصاروا يظلموا الناس ويأخذوا اسواهم (قهرأً وينغطفوا  
 التماش والنساء من الطرقات)<sup>(١)</sup> : وفيه زحف السلطان محمد بالجيش الى  
 فتح القسطنطينية فحاصرها براً وبحراً وبعد قتال خمسين يوم ملكتها في الرابع  
 وعشرين من جمادى الاخر وهو الثامن والعشرون من ايار بعيد العنصرة  
 ولم يوصف ما صار بها من القتل والنهب والنضج والاسر - فقتل قسطنطين  
 ملكها وروساها واعيانها احترقت ديورتها ومدارسها وتدنت ومذايحها  
 وكنائسها القت على الارض قداستها وتكثت ايقوناتها احترقت دفوف  
 ١٠ كنائسها واباعت بشن رحيص مجلدات شنته ودرست نعمتها وذبحت محاسنها  
 انخطت دولة لروم وانكسرت شوكتهم مدت كنائسهم في الخوامع وقصورهم  
 في قوامع<sup>(٢)</sup>

(١) ما بين افلايين نانس في خر - ١٢ بارويوس ٢٩ ص ٢٠٢ وما بعدها والفرماني  
 ص ٢٠٦ وما بعدها

١٤٥٦ م : ٥٨٦١ هـ بدو ٢٩ ت ٢ اث

### الجراد والذئب

في سنة الف واربعمائة وست وخمسين مسيحية يذكر الياس من معاد ان  
 ثار الجراد من مصر الى الفرات وارتعى كل الحضرة ثم تبعه الغلا فوصل مكوك  
 الحنطة الى اربعمائة درهم

١٤٥٨ م : ٥٨٦٣ هـ بدو ٨ ت ٢ ار

### وفاة البطريرك بقوب : البطريرك بطرس به صاه

١٥ سنة الف واربعمائة وثمان وخمسين مسيحية كانت وفاة البطريرك يعقوب  
 الحداثي بدير قنوبين نهار الاربعاء في ثامن شباط تكون مدة رياسته اثنتي عشرة  
 سنة وشهر وثمانية ايام : وفي نهار تاسعه تخلف بعده البطريرك بطرس ابن

يوسف بن يعقوب الشهير بابن حسان من قرية الحدث ؛ وكان قائم بمعضدته  
 ٢٠ الاسقف يعقوب والاسقف داود ابن المقدسي جنا ابن الاسقف داود الحمدشيتي ؛  
 وفي هذه السنة البطرك قسم الحوري ملكا الحيس واس كينة وازسل  
 البادري فرا غرينون من الرهبان الصغار ارومية بسبب التثبيت ودرع الرياسة ؛  
 واتاد بها من طرف البابا بولص الثاني في سنة الف واربعماية ونسع وستين

١٤٦٠ م ٨٦٥ هـ بدو ١٧٥٥ ت ١٧٠ ج

وفاة الاسرف اينال ؛ فتح المؤبر ؛ جنوس فندم

٢٥ في سنة الف واربعماية وستين مسيحية مات الملك (١٦٤) الاسرف  
 اينال الاجرود . وتسلطن بعده ولده الملك المؤيد احمد في رابع عشر جمادى  
 الاولى وهو الثامن والثلاثون من ملوك الترك والثالث عشر من الجراكسة  
 بمصر ؛ وبعد اربعة شهور ونصف خلع من السلطنة وتولاها الملك الظاهر  
 خشقدم بن عبد الله وهو التاسع والثلاثون من ملوك الترك والرابع عشر من  
 ملوك الجراكسة بمصر ؛ فقبض على الملك المويد وارسله الى سجن الاسكندرية  
 ونقل بدو بك البشمقدار من حلب الى نيابة الشام .<sup>(١)</sup>

(١) النجوم الزاهرة ٢ ص ٦٨٥ قال في خشقدم انه الثامن والثلاثون من ملوك الترك  
 ثم اضاف : سطر ٦ واما من سلف من ملوك الترك الجراكسة والاروام فقيم اختلاف كثير  
 لعدم ضبط المؤرخين هذا المعنى

١٤٦٦ م ٨٧١ هـ بدو ١٣٠٣ آب ار

النجم بذب ؛ المحن والفقر ؛ عصيانه ابيه الفادري ؛ انصاره على المحلبك

في سنة الف واربعماية وست وستين مسيحية يذكر الاسقف داود  
 الحمدشيتي ان بايام الملك الظاهر خشقدم تباينت نجم في الشرق بذب فلحقته  
 ١٠ شوية عظيمة ؛ فاحملت الزروع والحبوب جميعها وبلغ شبل القمح الى سبعين  
 والعدس الى ستين والدرا والدخن والشعير الى خمسين درهم ورطل الدبس

الى اربعة عشر<sup>١١</sup> : فهلك من السواحل كثير من البهايم ومن الناس من شدة  
الجوع : ويخبر المذكور ان طالت الشوية نحو سنتين والغلاء والناس تقنات من  
العشب . وان في هذه السنة خرج من الشرق رجل تركاني يعرف بشاه  
صوار ابن القادري فوافق وخرج من طاعة السلطان فرسم السلطان بابراد  
العساكر الشامية والحلبية الى مقاتلته فاجتمعوا الامراء والمقدمين والفلاحين من  
مصر ودمشق وصفد والرملة والقدس وطرابلس وحماه وحمص وحلب وسار  
٢٠ بهم بدر بك نايب انشام الى نحو حلب فكسروهم شاه صوار وغنم خيرولم  
وسلاحهم واموالهم واضعفتهم حتى ان الذين سلموا من القتل والسبي ما عادوا  
الا مسلوبين عراة وجرد بجوشه حتى الى نهر الاردن : وكان كل يوم  
يخرج باربعة وعشرين الف مقاتل وكانت الناس بشدة عظيمة من العساكر  
٣٥ ومن الحوالي ومن الغلاء . ولو ما الله بارك في مغل الجبل كان ذلك  
غالب الناس وكانت ترى كل يوم عند الصباح مائة واربعون (١٦٥) وخمسون  
على الابواب البعض يستعضنون والبعض يشرون .

(١) الفرد الحسن ص ٤٤٥ - ٥٤٦

١٤٦٧ م : ٥٨٧٢ بدو ها ٢ آب اح

وفاة خشتقدم ؛ ولابا يلباي تم تمربغا تم فتربك تم فائباي ؛ هزيمه القادري ومقتله  
في سنة الف واربعماية وسبع وستين مسيحية في عاشر ربيع الاول توفي  
الملك الظاهر خشتقدم وكانت مدة مملكته نحو من ست سنين ونصف : وتولى  
٥ بعده السلطنة الملك الظاهر يلباي بن عبد الله وهو الاربعون بالعدد من  
ملوك الترك والخامس عشر من الحراكة بمصر وكانت مدة سلطته ستة  
وخمسون يوم وخلع : وتولى السلطنة الملك الظاهر تمربغا في السابع من جماد  
الاول وكانت مدة ملكه شهرين وخمسة ايام تم قوبت عليه الخشتقدمية  
١٠ فخلعوه ليلاً : واقاموا عرضه الملك خيربك عبد الله وهو الثاني والاربعون  
من ملوك الترك والسابع عشر من الحراكة بالديار المصرية وبعد شهرين  
من ملكه عزاهوه في سادس رجب : وبايعوا الملك الأشرف قيت باي وهو  
الثالث والاربعون من ملوك الترك والثامن عشر من الحراكة بمصر<sup>١٢</sup> :

فاستقامت اموره وامر ان تزحف العساكر المصرية والشامية لمخاونة شاه<sup>(١)</sup> صوّار  
 ١٥ الغادري الذي بعد ما تملك اذنه ومصيصه ومرعش وعينتاب وعيق حارم كسر  
 العساكر السلطانية وقتل كثير من الاكراد والتركمن وخرّب القرايا وانبلدان  
 وقرب من مدينة حلب وهب واستأسر النساء والأولاد ؛ ثم ان السلطان  
 الأشرف قبت باي شيد العساكر وجهزهم مرة ثانية وكان القايد امير  
 دودار اسمه يشبك الصغير ؛ وارسل ايضاً صاحب دمشق ملك الامراء  
 ٢٠ برقوق فواقعوا صوّار شاه وكسروه وقبضوا عليه ومضوا به الى مصر ؛ فامر  
 السلطان بهلاكه فقتل مشكلاً على باب زويلة .

(١) راجع النجوم الزاهرة في سنة ٨٧٢ الجزء ٧ ص ١٢١ وما بعدها و ص ١٢٢ وما  
 بعدها و ص ١٦٦ - ١٢ لم يأت ذكر صوار في النجوم الزاهرة ولعل الرشد يكون  
 جهان شاه الذي سيقتل ويعلق على باب زويلة ، راجع النجوم الزاهرة ٧ ص ٨٥٥ - ص ١٢  
 و ١٥ وفي مقتل جهان شاه روايات مختلفة تناقض بعضها بعضاً

١٤٦٨ م ٨٧٣ هـ بدوؤها ٢٢ تموز ث

### الوباء في الشام

سنة الف واربعمائة وثمان وستين كان الوباء العظيم بمملكة الشام فهلك  
 خلقاً كثيراً كان في اليوم يخرج بدمشق الف جنازه (١٦٦) وازيد من ذلك<sup>(١)</sup>

(١) الفرد الحسان ص ٥٤٢

١٤٦٩ م ٨٧٤ هـ بدوؤها ١١ تموز ث

### وفاة المقدم عبد المنعم ؛ السلطان محمد بن فتح نجرينت

في سنة الف واربعمائة وتسع وستين مسيحية عند اواخرها كانت وفاة  
 المقدم عبد المنعم بن سيف بن يعقوب مقدم بشري وتولى المقدمية بعده  
 رزق الله ابن اخيه جمال الدين بن سيف .

وفينا السلطان محمد بن مراد تملك نجرينت .<sup>(١)</sup>

(١) Negrepoint وتسمى اوبه Enbéc جزيرة في الارخبيل اليوناني . راجع وصف  
 فتحها في تاريخ السلطنة العثمانية له اسر ٣ ص ١٢١ وما بعدها

١٤٧٠ م ٥٨٧٥ هـ بدو ٣٠ حزيران ١٨٧٠

نوح البتوفاني تلميذ ديوسقوروس البعلبكي؛ ملكم المقدسين؛ لبنان؛ مجل المصطفى

في سنة الف واربعمائة وسبعين مسيحية قدم من القدس الشريف الى  
 جبل لبنان ديوسقوروس اسقف اليعاقبة يعرف بابن ضو التبكي فنعكف  
 اليه نوح البتوفاني واستوطن عنده في القدس وتعلم منه القراية والارصفة  
 ١٠ وعند عودته لبته اسكيم الرهبنة وسامه قسيماً - ومن اخبار حد اجيل  
 ستدل ان في دولة المقدسين واحكامهم العادلة استراحت اهل حل نسا  
 وعمرت المدارس والكتايب حتى ان في قرية حدشيت انعدوا عشرين كاهن .  
 وفي كتايب بشري مذابح على عدد ايام السنة - وفي الحدت ستمائة فدان .  
 ١٥ وفي اهدن في الحارة<sup>(١)</sup> القوقا سبعين بغل ؛ وضبطنا اسامي النساخ الثنين وقتنا  
 على كتيبهم يتوفوا عن مائة وعشرة في الجليل القادم وحده فعملوا في اخط  
 الاصطرنجالي المربع وتمسكوا بالسرياني المدور وكانت الناس تقصد انسكة  
 فيه من بلدان بعيدة ؛ مثل اولاد جمعه تركوا عين حليا واخذوا انسكته في  
 ٢٠ بشري ؛ واولاد شادين رحلوا من صدد الشرق واستوطنوا بقرية حصرون ؛  
 والخورري حنا والنس اليا واخوهما الشدياق جرجس اولاد الخايج حن  
 انتقلوا من نابلس الى حدشيت ؛ والنس يعقوب وارفاقه<sup>(٢)</sup> من بلاد الحبشه  
 قصدوا الرهبنة بدير مار يعقوب اهدن فتلقب بدير الحباش بالنسبة اليهم .<sup>(٣)</sup>

(١) في حارة القوقا ف - ١٢ وازفاق الذين به ف - ١٣ راجع الدبر : تاريخ

سوريا ص ٥١٧ وما بعدها

١٤٧١ م ٥٨٧٦ هـ بدو ٢٠ حزيران ١٨٧١

ابن الاقلاعي في القدس ثم في روم

(١٦٧ في سنة الف واربعمائة وحادية وسبعين مسيحية كان دخول  
 حبرائيل ابن بطرس المعروف بابن القلاعي من قرية الحفند الى القدس الشريف

فلقى على رهبان الفرنج ومنهم لبس اسكيم ماري فرنسيس : ومن هناك  
 دخل الى رومية وتأدب في العلوم الرياضية والإلهية (١)

(١) راجع ترجمته في غراف : تاريخ الاداب الديرية المسيحية ص ٢٠٦ - ٢٢٢

١٤٧٢ م : ٥٨٧٧ بدو ٨ها حزيران اث

وفاة المقدم رزق الله : جرجس اليرماني البردوط

في سنة الف واربعماية واثلتين وسبعين مسيحية كانت وفاة المقدم رزق  
 الله ابن جمال الدين ابن بيضا ابن المقدم يعقوب - وتغلب بعده ابن اخيه (١)  
 المقدم عبد المنعم ايوب ابن عسك بن جمال الدين - وكان متروس على  
 دير مار انطونيوس قزحبا القس حرجس المدائني فسيم نخوري بردوط (٢)

(١) ولد اخوه ف - ١٢ صاحب كتاب الفواوين راجع غراف ص ٢٢٢ ، ١٩٠

١٤٧٣ م : ٥٨٧٨ بدو ٢٩ها ايار بس

وفاة اسقفين

في سنة الف واربعماية وثلث وسبعين مسيحية توفي بطرس اسقف اهدن  
 وسم عوضه الاسقف يعقوب ابن ريس اهدن واخذ الكنة بدير مار سركيس  
 رأس النهر : وتوفي ايضا يعقوب اسقف بشري : وترأس بدله الاسقف  
 حزقيال الذي كان ريس سيدة حوقا : وجاءه بذلك منشور من البابا  
 كوستورس الرابع بتحرير سنة الف واربعماية واربع في الحادي عشر من شهر  
 ايار

١٤٧٥ م : ٥٨٨٠ بدو ٧ها ايار اح

الرهبان اليرمانيون الموارنة

في سنة الف واربعماية وخمس وسبعين مسيحية في الثاني عشر من شباط

ارسل البابا كسوسطوس الرابع سجل ثابت الى ريس رهبان الصغار الذين  
 ٣٠ داخل الجبل : ان في كل عام يختار كاهن ام اثنين من رهبانه يكون ذا  
 علم وحسن السيرة والسريرة ويرسله الى زيارة طايفة الموارنة ؛ حتى اذا  
 اعتازدا شيء من علم ام غيره مما يخص امور الذمة يقتنعهم بمعرفته ام  
 يرسل يعلم (١٦٨) صاحب الكرسي الروماني لكونهم مبتعدين عنه برأ وبخرا .  
 وهم لشدة عبادتهم استمدوا منه ذلك بمكاتيب عديدة .

١٤٧٧ م : ٨٨٢ هـ بدو ١٥ نيسان ث

الحياوي نائب دمشق ؛ كنيسة الدافورة

في سنة الف واربعمائة وسبع وسبعين مسيحية توفي نائب دمشق وتوجه  
 اليها قانصود للحياوي نائباً عليها .

وفينا الشدياق تسطنطين ابن الريس مركيس بن الياس ابن فارس  
 ابن الخوري داود صاحب كنيسة مازي جرجس بقرية العاقورة بنا تحت  
 الكنيسة المذكورة التي المنسوب اليه .

(١ اصحاب ف

١٤٧٨ م : ٨٨٣ هـ بدو ٤ نيسان س

مريين الاموي في برس

في سنة الف واربعمائة وثمان وسبعين مسيحية في شهر رجب وقعت النار  
 ١٠ بمدينة دمشق واحترقت الخمام الاموي بكامله مع الماذنة الغربية وثمانية اسواقه .

١٤٨٠ م : ٨٨٥ هـ بدو ١٣ اذار اث

وفاة السلطان محمد ؛ شغوره مطراه الدافورة

في سنة الف واربعمائة وثمانين مسيحية توفي السلطان محمد ابن مراد  
 وكانت مدة سلطنته احدى وثلاثين سنة وتولى السلطنة بعده ولده السلطان

بازيد وهو الثاني في القسطنطينية . وفيها البطرك بطرس قسم ابن اخوه<sup>(١)</sup>  
١٥ شمعون ابن داود ابن يوسف على العاقورة واليمونة وأخذ السكنة بشنوبين

(١) القرماني ص ٢١١ - ٢٢ صام ابن اخيه -

١٤٨٢ م ٨٨٧ هـ بدوها ٢٠ شباط ار

مور السراجه في المنيطرة ؛ كنيسه السيدة موضع معبد الازمنام

في سنة الف واربعمائة واثنين وثمانين مسيحية قوي عزم المستراحية  
في المنيطرة وغزوا اولاد قصاص من المتيحة . والاسقف سمعان بن طريفة  
انتقل من قرية المنيطرة الى العاقورة من جزيرهم وبالتقرب من المنيطرة على  
٢٠ شهر ابراهيم بارض افنا كانوا الحشاء من قدم بنا هيكلا للاصنام فبطلوا  
يصيئوا هناك ويرتكبوا كل فاحشة . فيخبر اوساييوس القيساري (١٦٩ ان  
قسطنطين الملك الكبير امر بهدمه واقام برجاً متين على اسم السيدة ليمنعهم  
عن فعلهم الردى<sup>(١)</sup> .

(١) راجع اوساييوس في مجموعة متين ، الاباء اليونانيون عمود ١١١٩ و ١١٢٢ فانه  
ذكر «الفواحر» ولم يذكر «البرج» وازداد قائلاً : ان قسطنطين امر المسكر بدم  
الانام حتى يرعوي الجبال عن غيهم واباطلهم

ἡ ἀνάθημα τῆς ἁγίας ἑκατομῆρας τῆς ἁγίας ἑκατομῆρας τῆς ἁγίας ἑκατομῆρας : ἡ ἀνάθημα :

١٤٨٧ م ٨٩٣ هـ بدوها ١٧ لك ١٧ اث

البنافه في بناء الشمالي

في سنة الف واربعمائة وسبع وثمانين مسيحية وقع الشقاق في جبل لبنان  
بسبب المقدم عبد النعم ايوب : وذلك ان هذا في دولة عمه المقدم رزق الله  
تعالم القرية على يد قيس كان يعقوبي : وعندما توفي عمه وتولى المقدمية  
موضعه كان يرتد عنده في المتجر موسى ابن عطشه<sup>(١)</sup> الذي كان على رأي  
طبيعة واحدة بربنا : وناظراً ان المقدم كان ضعيف الديانة بعث له هدايا

- ١٠ مع قسيس يعاقبة : فحضرُوا على عرسه وجادوا له في النقوطة . فاستحبهم  
وبنا لهم كنيسة بقرب داره على اسم برصوما : ثم حكم ان بذلك المحل قدم  
من القدس القس نوح البقوفاني فأخذ السكنى في الفراديس بارض بان وجذب  
اليه قلوب بعض اناس اميين في آراء الايمان طالبين اكتاب العلم والرهينة .
- ١٥ مثل عيسى وابن شعبان من قرية حرضين وموسى واخوه حنا ولدي ابراهيم  
ابن الحاج موسى البقوفاني وسميا ابنه جرجس من لحنه وموسى من قرية  
موسى وامناهم : فبت في آذانهم سم الارطقة رهبهم وقتهم قسوس  
على يد معلمه ديوسقوروس استنف بيت المقدس . فصاروا يصلوا باصبع  
واحد ولم يذكروا في شمالية الاباء الاثلاثة مجامع . فوصل خبره الى الطرك  
بطرس . فأرسل لهم كهنة وروسا كهنة تنهيهن عن طغيانهم . فاحموا حانهم  
في المقدم الضان وفي الغرب الذين قدموا من صدد ومن نابلوس والحبشة  
وكانوا على مقاتلتهم : وكثر الشقاق في كل البلاد حتى ان المقدم جزم على  
٢٥ كل من اعترض لهم بانه ينفا من تحت حكمه ويسلب رزقه

(١) ابن عثمة ف ن ب وان عطية في كتاب جامع الحجج لاقليس داود ص ٢١٢

١٤٨٨ م : ٥٨٩٤ بدوها ١ ك ج

### طرد يعاقبة من مية بئري

- (١٧٠ في سنة الف واربعمائة وثمان وثمانين مسيحية كان تثقت يعاقبة من  
جبة بشرى : وذلك ان حين الاسقف يعقوب واكابر امدن علموا  
وتحققوا ان القس يعقوب والاحباش القاطنين بدير ماري يعقوب كانوا في  
الدير نذروهم دفعوا شئ يحسنوا الديانة : واذ لم يعتبروا اقموا القس ابراهيم  
ابن جلص اسقفا وانزلوه عليهم في الدير : واذ لم يمتاموه بحكم فيهم رحلوا  
من هناك الى وادي حدشيت تحت حماية الشدياق جرجس ابن الحاج حسن وسكنوا  
بدير مار جرجس وتكنى بدير الاحباش بالنسبة اليهم : فصعب امرهم على  
١٠ الشدياق جرجس الذي كان شيخ حدشيت وعلى المقدم عبد المنعم الذي كان  
يقتدي بشوره : واذ لم يكن لها مقدرة على مفاصة اهائي اهدن استمدوا  
النجدة من اولاد زعزوع مقدمي بشتانا : فجمعوا هولاء رجال الضية





وفيهما ابن القلاعي اظهر كتاب يحقق فيه اتحاد الملة المارونية مع الكنيسة الرومانية من زمان قديم طعناً في الذين كانوا يزعمون ان الموارنة كانوا فرقة من اليعاقبة وسمى كتابه «مارون الطوباني» واذنذاه الى حضرة البطريرك سمعان ومطارينه وجلاس ديرانه : وهم الاسقف جرجس صدقني من مزرعة الحدث ويعقوب الهدناني وابراهيم ابن حبلس ويوسف البشراي وداود الخديشي وحننا الملقب بالزنجي وتادروس العنتاري ويوسف القبرسي من الخيزفانه مع بقية الروساء وعلماء الطائفة : ليفحصوهم وينادوا به امام المخالفين .

(١) الفرز الحمان ص ٥٥٢

١٤٩٥ م ٩٠١ هـ بدوؤها ٢١ ايلول اث

وفاة فابناي ؛ وفاة عبد المنعم ؛ محبة مار مجناين

في سنة الف واربعمائة وخمس وتسعين مسيحية في الخامس وعشرين ذي الحجة توفي الملك الأشرف قيت باي ابن عبدالله<sup>(١)</sup> وتولى بعده ولده الملك الناصر محمد قانصوه ابو السعادات وهو الرابع والاربعون من ملوك الترك والتاسع عشر من ملوك الجراكسة بمصر ؛ وفي ايامه اضطربت المملكة من حلب الى القاهرة وصارت حروب وخدواوين بين الاتراك وقتل<sup>(٢)</sup> كثير من الخاصكية واكابر القواد ؛ وفي العسكرة . وفيها كانت وفاة المقدم عبد المنعم ايوب ابن جمال الدين بن سيفا البشراي ؛ فزاغ عن امانة والديه وانتصف عمره ؛ وتولى المقدمة بعده ولده جمال الدين يوسف وكان مستقيم الديانة ؛ وبكتييه زوجة المقدم اصلحت كنيسة ماري حوشب في بقعكفرا عندما خربت حازيتها . وفيها القس بركة البقوفاني عمر محبة ماري مخايل بقرب قرحيا وكانت سابقاً قطين المعزة فاستحبس بها الى نهاية حياته الطاهرة .

(١) الفرز الحمان ص ٥٥٢ - (٢) خلق كثير ف

١٤٩٦ م ٩٠٢ هـ بدوؤها ٩ ايلول ج

وفاة الحجابي ؛ الحرب الاهلية ؛ هزيمة الممريين ؛ ابيه القلاعي في قبرس في سنة الف واربعمائة وست وتسعين مسيحية توفي قنصوه اللحياني<sup>(١)</sup>

(١٧٣) صاحب دمشق ؛ وخلت دمشق من الحكام وكثر بها النهب والقتل وانقسموا بين يمانية وقيسية ؛ ثم ان اينال الفقيه صاحب حلب قصد دمشق ليكون نائياً بها وسار جان بلاط الناظر الى حلب نائياً بها ؛ واما اق بردي الداودار منع اينال عن الدخول الى دمشق وصار بينها قتالاً شديداً ؛ ثم قدم ايضاً كرتباي الاحمر الى دمشق ليكون نائياً عليها وحاصرها حصاراً شديداً فدخلها ؛ وانتسبت الترك جزوين فرقه مع اق بردي وفرقه مع قانصوه خمماية . وجرت بينها حروباً كثيرة آخرها ان اتفق اق بردي الداودار مع اينال الأعور نايب طراباوس واقباي نايب غزه وغيرهم .  
 ١٠ وخرجوا من طراباوس قاصدين الديار المصرية . وخرج قانصوه خمماية في العساكر من مصر ونالوا الجيشان عند خان يونس وهو مرحلة من غزه وصار بينها حرباً شديداً . وكانت الخزيمة على المصريين ؛ فقتل قانصوه خمماية الذي كان قائد الجيش المصري ومتغلب على السلطنة . وقتلت الامراء ١٥ واتابك الديار المصرية في هذا الحرب . وفيها جبرائيل ابن القلاعي سيم تيسس فرنجي وسكن بدير الصليب في الاقضية بقبرس .

(١) البجاوي ترذون

١٤٩٧ م : ٩٠٣ هـ بلدوها ٣٠ آب ار

كرتباي في دمشق ؛ سمعاه البهرايه

في سنة الف واربعمائة وسبع وتسعين مسيحية دخل في العشر الاول من شعبان كرتباي الاحمر مدينة دمشق نائياً بها فجار على الرعية وضامها . وفي هذا الزمان دخل القس سمعان ابن الحاج يوحنا من بتهران الى هير مارقوزما وديمان في جبة بشري وعمره بعد ما كان دثر ؛ وكان ذلك على رضى الخوري ابراهيم ابن غريبه وابن اخيه القس وديه وجميع قرية البهرايين .

١٤٩٨ م : ٩٠٤ هـ بلدوها ١٩ آب ث

وفاة كرتباي ؛ مقل محمد ؛ هلس فانصره الجلب

في سنة الف واربعمائة وثمان وتسعين مسيحية كان الوباء (١٧٤) بيروت ٢٥

توفي فيه خلقاً كبيراً وفيها في العشر الثاني من الربيع الأول توفي  
 كرتباي الأحمر : وتولى دمشق جان بلاط الناصر وتوجه الى حلب قصره  
 نائياً عنها. وفيها طومان باي الداودار الثاني خامر على الملك الناصر  
 محمد فقتله وجاس على سرير السلطنة الملك الظاهر قاصده الجلب بن عبد  
 الله خال الملك قيتباي وهو الخامس والاربعون من ملوك الترك والعشرون  
 من الجراكسة بالديار المصرية : فجعل طومان باي داودار كبير

١١ من

١٤٩٩ م : ٩٠٥ هـ بدو لها ٨ آب خ

ممن قاصده : ولاية مانبوط : طومان باي الجيش : اعتقال الامراء  
 المصريين : مقتل جان بلاط : قلع طومان باي : جلوس الغوري

في سنة الف واربعمائة وتسع وتسعين مسيحية توجه جان بلاط صاحب  
 ١٠ دمشق الى مصر : فخامر العسكر على الملك الظاهر قاصده فقبضوا عليه  
 واخذوا حبسه في الاسكندرية وولوا في السلطنة الملك الأشرف جان بلاط  
 وهو السنة والاربعون من ملوك الترك والواحد والعشرون من الجراكسة  
 بمصر : فقتل دولة باي من طرابلوس الى نيابة حلب وقصره من حلب  
 ١٥ الى دمشق نائياً عنها : فخالف قصره لأمر السلطان وأجهز المعيان : فجهز  
 السلطان لمقاتلته امراء مصر وكان الأتابك وقايد الجيش طومان باي الداودار :  
 ولما دنت العساكر المصرية من دمشق خرج قصره نائياً الى استنبال طومان  
 باي فأنزله في القصر الأبلق ونزل العسكر في المرجة والميدان الاخضر :  
 ٢٠ ثم أنه توجه قصره بناس قلائل الى عند طومان باي : وقدمت ايضاً  
 امراء مصر الذين من خوف جنبلات ليقبضوا على قصره : فأمر طومان باي  
 بالقبض على امراء مصر : فسكوهم ووضعهم بالسلاسل : حينئذ  
 حضرت عساكر قصره نائب دمشق فتهبوا وتاق المصريين وباعوا طومان باي  
 ٢٥ الداودار بالسلطنة : وتلقب بالملك العادل وركب بالاعلام السلطانية من  
 القاعة الى القلعة فسلمها وسجن بها امراء مصر : وتولى نيابة دمشق لدولة باي

الذي كان نائباً بحلب : وأخذ في زكية قصره وسار بالساكر ( ١٧٥ ) الشامية  
والمصرية الى أخذ مصر : وصارت حروب كثيرة بين جان بلاط وبين طومان  
باي : آخرها ان طومان باي قبض على جان بلاط فأهلكه وجلس على  
تحت السلطنة وهو السابع والاربعون من ملوك الترك والثاني والعشرون من  
ملوك الحراكنة بالديار المصرية : فأعطى لقصره الأميرة الكبرى : ثم اتته  
قتل كثير من أعيان الامراء بالديار المصرية وقتل ايضاً قصره وولّى قانصوه  
الغوري داودار كبير : فنشرت منه قلوب الناس واجتمع اتابك التماكر وخلفوه  
واقاموا الملك الأشرف قانصوه الغوري ابن عبدالله وهو الثامن والاربعون  
من ملوك الترك والثالث والعشرون من الحراكنة بالديار المصرية . فساس  
الرعية ومهد امورها .<sup>(١)</sup>

في سنة الف واربعمائة وتسع وتسعين مسيحية ظهر في بلاد العجم شاد  
اسماعيل بن الشيخ حيدر وكان ظهوره غريب واستولى على ماوك العجم .

(١) الفرد الحسان ص ٥٥٢ و ٥٥٤

## في الجيل السادس عشر

١٥٠٠ م ، ٩٠٦ هـ ، بن وها ٢٨ تموز ث

بطربرك الموارثة سُمومه ؛ بطربرك السريانه نوح البتوفاني

- ١٥ سنة الف وخمماية التي توافق لسنين آدم سبعة آلاف وثمان ولسعين  
اسكندر الف وثمانماية واحدى عشرة وللشهداء الف ومائتين وست عشرة وللهجرة  
تسماية وست ؛ كان متولى الكرسي الانطاكي البطرك شمعون الحلثي .  
٢٠ وعلى السريان المشاركة البطرك نوح البتوفاني<sup>(١)</sup> .

(١) راجع سابقاً سنة ١٤٧٠ م

١٥٠٢ م ٥٩٠٨ هـ بدو ٧ تموز خ

سيدي نائب حلب ؛ فانصوه نائب دمشق ؛ وفاة الاسقف تادروس

في السنة الثانية تولى نيابة حلب سيدي ونياية دمشق فانصوه المحمدي  
فظهر الى البقاع وهرب منه ناصر الدين بن محمد بن حنشل مقدم البقاع  
وجرت بينها أمور كثيرة .

٢٥ وفيها وقعت الفتنة بين أهل الشام ونائبها فأحرق الشاغور وجرت  
خرازين وعن كثيرة . وفيها كانت وفاة الاسقف تادروس الذي كان  
قاطن في سيدة عينتورين (١٧٦) نهار الثلاثاء في التاسع وعشرين من شهر  
آذار وتسلم المدير تلميذه التمس وهبه الرادب

١٥٠٣ م ٥٩٠٩ هـ بدو ٢٦ حزيران اث

الربيع المنفخ ؛ الفواهر الجوزية ؛ السيل العظيم

في سنة الف وخمماية وثلاث مسيحية يذكر ابن سباط ان قدم الى  
دمشق رجل في وجهه فم وانف وله عين واحدة وذقن عليها شمراً ونازل  
على وجهه لحم يشبه شختور العنم من اعلا راسه الى صدره ؛ واذا أراد ياكل  
ام ينظر رفع اللحم انازل على وجهه ؛ وقدم الى مدينة بيروت من ناحية  
بلاد شمال رجل له في اليد ثمان اصابع كامله منها اربع في مكان الابهام .  
١٠ وفيها في الربيع الاخر اقترنت النيرات الاربع زحل والمشتري والمريخ والقمر  
في برج السرطان ؛ وذلك من العجائب النادرة . وفيها جاء سيل عظيم  
ومطر عم الاقطار من سبعة وعشرين يوم ؛ ومن ذلك خمسة ايام بلياليها  
لم يرف فيها شمس ولا قمر ؛ وزادت الانهار زيادة عظيمة حتى نهر بردى في  
١٥ دمشق أخذ كثير من الدواب والحيوت والحوانيت ؛ والنهر العاصي بجماه أنخرب  
كثير من النواعير والبساتين ؛ ونهر البقاع الليطاني هلك كثير من الدواب وحمل  
كثير من العماير وذهب بجسر القرعون الذي كان عالي ومن الحجر المتين ؛  
ونهر صيدا المعروف بالفريديس ذهب بكثير من الاشجار وانخرب ما عليه

٣٠ من المواضع والحسور والخشب . ونهر الصفا ارتفع فوق الحسر ما ينوف عن  
قائمة انسان وحول فوق منه شجرة دلب عظيمة : ونهر الكلب حدم الحسر  
الذي عملته المارك الاول : وهاج البحر حتى دخل بالمينا ببيروت : ونهر  
طرابلوس اخرب الحوائث ومساكن كثيرة (١) .

وفي هذه السنة وقع ايضاً ثوباً وقينا جهز الامير ناصر الدين بن حنشل مقدم  
٢٥ البقاع خمسة آلاف مقاتل في عبد الباتر بن بشارة في قرية شبحين وكان مطر  
عظيم قتل من جماعة بن حنشل نحو مائتي قتيل .

(١) ابر سباط ص ١١١ وامر الحسان ص ٥٥٥

١٥٠٥ م : ٩١١ هـ بدوؤها ٤ حزيران ار

مقتل موار بك ؛ اعتقال فخر الدين عمارة وموز

(١٧٧) في سنة الف وخمماية وخمس مسيحية جهز نايب الشام العسكر مع  
جوان بك القرنجي دوادار بن البقاع ؛ بقتل الدوادار عند جسر كامد وقتل معه  
نحو ثلثمائة نفر : ثم جمع نايب العناكر وقصد التوجه بنفسه الى البقاع فمات  
قبل ظهوره من دمشق . ودخل الى نيابة دمشق سيياي الأشرفي وبعد ايام  
قليلة قبض على الامير فخر الدين عثمان ابن معن امير الأشواف من اعمال صيدا  
ثم ان الامير عثمان توفي في ربيع الثاني سنة تسعمائة واثنى عشرة .

١٥٠٧ م : ٩١٣ هـ بدوؤها ١٣ ايار خ

سيياي في دمشق ؛ فخر بك في حلب ؛ السيل في الشوف ؛ وفاة اسقف قبرس

في سنة الف وخمماية وسبع مسيحية كان نايب بدمشق سيياي الأشرفي  
١٠ وفي المملكة الخلية خير بيت : وفي سنة من شهر تموز حدث سيل عظيم  
في الشوف حتى نهر الصفا الذي بين صيدا وبيروت اخرب ما على جنبه من  
صخور الطواحين وقبل ان لم يعهد سيل مثاه ولا في ايام الشتاء (١) وقينا  
كانت وفاة الاسقف يوسف من الخيزفانه بقبرس . وتقلد بعده كرسي الاقضية

١٥ الاسقف جبرائيل ابن الفلاحي : واخذ السكنه اولا في المدينة في دير مار توهرا ومار انطونيوس كرسي الموارنة : ثم انتقل الى دير ماري جرجس طالا ودير تلك الرعية بكافة الغيرة والعناية.

(١) الرد المحتسب ص ٥٥٦

١٥٠٨ م : ٩١٤ هـ بدو ٢١ها ٢ ايار ث

البلج الكبير : الرئيس موسى العطري

في سنة الف وخمماية وثمان مئسجة وقع الثلج العظيم الذي لم يعهد  
٢٠ مثله . وكان بدو في سبعة ايام في سباط واستمرت ترمي نالج قرب نصف  
شير حتى انقطعت الطرقات في الساحل في الاماكن التي لا عاده لها نالج .  
وكان ارتفاعه بالسواحل نحو سبعة اشبار واما في الجبال فلا قياساً له واستمر  
٢٥ النالج على جبال السواحل الى اواخر نيسان حتى فني الحيوان وهجت الوحوش  
وفيها ترأس على دير سيدة حوقا القس موسى العكاري وكان (١٧٨ تلميذ  
الخوري انطون<sup>١</sup> والقس مخايل : وكان القس حنا بدير ماري سمعان الفراديس .

(١) في السواحل ص ب - ٢) الخوري اسطفان ف ن ب

١٥١٠ م : ٩١٦ هـ بدو ١٠ها ١٠ نيسان ار

الظالم : الموارنة في قبرس : عماد الامانس : الضيق العبر

في سنة الف وخمماية وعشرة مئسجة يذكر القس الياس من معاد ان  
د من كثرة الظلم ناس كثيرين تركوا مواطنهم وتغربوا في بلدان بعيدة ؛  
وان من بلاد جيبان دخل الى جزيرة قبرس مائة وعشرين نفس في مركب  
واحد وكان يجملتهم الخوري حنا ابن الزطيميه من ترتج بعياله : وكان  
المذكور رجلاً فضيلاً وكان للطايفة سنداً متيناً في نسخ الكتب البيعة وعلم  
١٠ الاولاد والشور والتعلم : وكان الروم يكتسوه كروكليا من القوطة الزرقه التي  
كان يلبسها على راسه : فجادهم دفوعاً شتى في قواعد الدين ولم يقدرها

على مقاومته؛ واحتمل مشقات جزيلة من طائفته من باب المحسنة؛ وبعد وفاته تخلف ابنه التيسيس يوسف وولده الشماس الياس وانشهروا بنسخ ١٥ الكتب الكنايسية والافعال المرضية ؛ وبصحبة المذكورين كان الحوري لوقا بن بطرس ايضاً من مرتبج : فنشأ كنيسة شريفة في قرية كاييني على اسم لوقا الانجيلي : وكذلك الحجاج مخايل اخو الاسقف جبرائيل ابن القلاعي انتقل من قرية الحغد ٢٠ الى قرية طلالوزادا على كنيسة السيدة سرق آخر على اسم ماري عبدا وفي هذه السنة كان ضيق عظيم ايضاً في جزيرة قبرس من الجراد ومن الحكام : الذين ولو كانوا نصارى كانوا يعمدوا الناس ائثال غير خفيفة ويأخذوا على رأس الرجل نصف دوكات وعلى النساء والاولاد وعلى الملح العشر : ولموضع ذلك كثير من الذين توجهوا لقبرس طالبين الترح اضطروا ٢٥ يعاودوا اتي بلاد الشام : ولما أخذ خبرهم البطرك شمعون كتب الى البابا لاوون والبابا كاتب ليونردوس امير البندقية يتشفق على الموارنة (١٧٩) الذين نعت حكمه فأجابه الى سؤاله .

١٥١١ م : ٩١٧ هـ بدو ٣١ اذار اث

وفاة يونس معن ؛ الجدرى والطاعونه البقرى

سنة الف وخمماية واحدى عشرة مسيحية كانت وفاة الامير يونس ابن معن : وفيها البطرك شمعون قسم سمعان استقفاً على الآفسيية : وفيها حدثت على الناس جدرى ثقيل جداً ثم جرب وحكاك شديد كان يقلق الناس عن النوم والقعود : وحكم الموت على البقر في بلاد الشام فلم يسلم الا القليل .

١٥١٢ م : ٩١٨ هـ بدو ١٩ اذار ج

وفاة بايزيد ؛ كنبه اهدنه ؛ الفرنسطة عند البطريرك

في سنة الف وخمماية واثنى عشرة مسيحية كانت وفاة السلطان بايزيد ملك

بلاد الروم وكانت مدة سلطته اثنتين وثلاثين سنة واستقر على سرير الملك  
 ١٠ ولده السلطان سليم وهو الثالث في القسطنطينية<sup>١</sup> وفيها اجتمعوا اهالي  
 اهدن ووجدوا كنيسة السيدة التي في الحارة السفلى . وفيها حضر الى  
 زيارة البطررك شمون البادري اسكندر والبادري قورصن من بلاد هيسبانيا  
 من رهبان ماري فرنسيس . وفيها يذكر الخوري حنا ابن الزطيميه  
 ١٥ ان تباين في جزيرة قبرس عفرت ؛ وهو وحش عظيم قلع اشجار عظيمة  
 كثيرة وفي الكثريرات ضرب في الحو فرساً وشال من البحر حجراً ثقيلاً ينوف  
 عن خمسين قنطار والقاه في ارض ديكثيره التي تقرب كرينيه .

١١ الزماني ص ٢١٠

١٥١٣ م ، ٩١٩ هـ بدوؤها ٩ اذار ار

وفاة مطران اهدن : الوفد البطريركي في رومه

في سنة ائف وخمسة وثلاث عشرة مسيحية كانت وفاة يعقوب مطران  
 ٢٠ اهدن من بيت الربس وله في المطرية خمسين سنة . وانسام عوضه المطران  
 قوريقوس من بيت جيلص ؛ وكان رجلاً شجاع بالغ في الشور وحسن  
 التدبير . وكان معنياً مع الحبيس جبرائيل اهدناني حتى يكون ملازم نسخ  
 الكتب الكنايسية .

وفيها البطررك شمون ارسل القس بطرس الى عند البادري مرقوس  
 من فلورنسا وورديان بيروت على رهبان ماري (١٨٠) فرنسيس بسبب طلب  
 التثبيت ؛ وانورديان ارسله الى البابا لاوون العاشر بمكاتيب يتشكرها من  
 طائفة الموازية بحسن الاعتقاد وبالطاعة لكنيسة رومية ونخبره عن احتمالهم  
 ٥ ظلم الغير مؤمنين بصر جميل ؛ وان بطركهم طالب من قدسه التثبيت على  
 كرسي انطاكية ؛ فأخذ القس بطرس مكاتيب الورديان وعرضها على  
 البابا ؛ وأقبل على قدسه فرح جزيل من اتحاذهم مع الكنيسة ؛ وفي ديوان  
 الكردياليه استعوبوا على ان القاصد يرجع الى عند البطررك ويأخذ له السجلات  
 التي ارتلت الى البطاركة الذين سلفوا قبل منه ؛ وفي المكتوب الذي بعثه  
 ١٠ للبطرك يستخير منه كيف تصير رسامة البطررك الحديد وكيف تكون أمانة

شعبه والنياب التي تستعملها الكهنة في خدمة الاسرار وعن رتبتهم في الصلوات  
وتقديس المبرون وغيره : فعاود القس بطرس الى عند البطريرك لقنوبين  
وعرض عليه مكتوب البابا.

١٥١٤ م : ٩٢٠ هـ بدوؤها ٢٦ شباط اح

رسالته شفهوه الى البابا ؛ بنودها الاثنا عشر ؛ السجودات البابوية ؛ رساله البابا  
الى البطريرك

١٥ في سنة الف وحمماية واربع عشرة مسيحية في اليوم الثامن من شهر آذار  
البطرك شمعون سنتر القس بطرس ثانياً الى رومية بمكتوب كبير الى قدس  
الابا لاوون يتضمن . اولاً السلام والتشيل الذي يخق لرأس البيعة . ويوصف  
له اعتقاده واعتقاد الدين سائوا قبل منه على كرسي انطاكية في قواعد الديانة  
٢٠ المسيحية المحتوية بسر الايمان ثم عن تقديس المبرون على الزبي القديم :  
ثالثاً عن اجتماع الشعب لصفوة البطريرك الجديد : رابعاً عن رتبة الصلاة :  
خامساً عن ثياب الكهنوت وتاويلها : سادساً يوصف له كيف جميع الذين  
سلفوا قبل منه كانوا خاضعين طائعين لصاحب الكرسي الرسولي الروماني  
٢٥ مع كافة الشعب الذين تحت رياستهم : سابعاً يطلب منه سجل التثبيت مع  
بدلة كاملة بصليب ونخاتم واوجاه المذبح واربع مدرعات للشمامسة على شبه  
التي (١٨١) ارسلوها سابقاً زخيا الثالث واوجان الرابع لاجل الذكر وحسن  
الخدمة : ثامناً يساله بمنع مطاوعة الافرنج في قبرس عن الطمع على دبر ماري  
يوحنا ووقوفات الموارنة بتلك الجزيرة : تاسعاً ان لا يقطع عنايته عن الملة  
٥ المارونية بل يرسل لهم اناس تستقدمهم وتحفظهم في الاتحاد مع كنيسة رومية :  
عاشراً انه يوصي حكام قبرس ان يتشفقوا على النصارى الذين يهربون من  
جور الغير مؤمنين الى تحت حمايتهم : حادي عشر انه يرسل غفران كامل له  
ولمته لاجل التسلية وترميم الكنائس : اخيراً انه يرسل مكتوب الى مقدم  
١٥ انياس ابن يوسف البشراي ليكون غيور على جماعته اهالي جبل لبنان :  
ثم بعث مع القاصد ست سجلات التي ارسلت سابقاً من باية رومية الى  
بطاركة الموارنة : اعني السجل الذي ارسله البابا زخيا الثالث الى البطريرك

أرميا في سنة الف ومائتين وخمس عشرة : ومكتوب اسكندر الرابع الى المطرك  
 ١٥ شمعون في سنة الف ومائتين وست وخمسين : ومكتوب اوجانيوس الرابع  
 الى البطررك يوحنا الحاجي في سنة الف واربع مائة وتسع وثلاثين : ومكتوب  
 نقولا الخامس الى البطررك يعقوب الحدي في سنة الف واربع مائة وسبع واربعين  
 ومكتوب كالمسلطوس الثالث الى يعقوب المذكور في سنة الف واربع مائة وخمسين  
 ٢٥ وخمسين : ومكتوب بولص الثاني الى البطررك بطرس ابن حسان الحدي في  
 في سنة الف واربع مائة واربع وستين : وكذلك البادري فرنسيس سوريانوس  
 الذي سابقاً كان وردبان دير القدس الشريف ارسل مكتوب الى البابا لاوون  
 بسبب تنييت البطررك شمعون . اذ يشهد كما يستقر انابا المذكور في رسالته  
 ٣٥ للبطررك المحررة سنة الف وخمسمائة وخمس عشرة . ان البطررك<sup>١</sup> وشعب الموارنة  
 بأسرهم مستقرين وتمسكين على الحقيقة في الامانة الارثوذكسية : وان  
 كالأبناء الصالحين والعابدين بكرمون كنيسة رومية المقدسة غاية الكرامة  
 (١٨٢) ولم يختلفوا عنها بما يحق لخلاص الانفس . الا ان كان بعض عوايد  
 تعم كهنه الشرق وتحلت لهم من الكرسي الروماني على يد غريغورن الراهب .

(١) البطررك شمعون ف

١٥١٥ م : ٩٢١ هـ بدورها ١٥ شباط خ

الناصر عند البابا : الورد في وسط السوك : سجن الزبا اوعين الى الارمن  
 والبعافية : تريب سوارده الموارنة

في سنة الف وخمسمائة وخمس عشرة مسيحية وصل القاصد لرومية  
 ٥ وبعد تقبيل اقدام الحبر الأعظم قدم له السجلات المذكورة مع مكاتيب  
 البطريرك شمعون والبادري فرنسيس سوريانوس : فلما وقف عليها وتحقق  
 عن حسن امانة البطريرك وسائر الملة وعن عونهم وسلوكهم المستقيم  
 وعن احتياضهم المظالم بصبراً جزيل : شهر في الرسالة التي كتبها للبطريرك  
 ١٠ ان اقبل عليه فرحاً عظيماً وامتلاً قلبه ابتهاج وسروراً لم يوصف حتى انه رفع  
 التسايح والشكران للحق سب ونع الذي بحلمه العظيم آثر بان بين الكنايس

الشرقية في وسط الكنزة ومعرفة البدايع يكونوا عبيده المؤمنين منصانين كللورد  
 في وسط الشوك لتسبحة اسمه ولاسرجاع الغير المؤمنين ؛ وأنهم يكونوا  
 ١٥ بغير عيب ولا ريب متسكين في امانة الكنيسة الجامعة المقدسة الرومانية  
 وعوايدها من غير انهم يتعدوا عن امانة المسيح بسبب المظالم والحساير  
 والاضطهادات التي يحتملوننا من ذوي الانشقاق والبدايع ومن الغير المؤمنين  
 الذين يعمتون اسم المخلص ؛ بل كل يوم يزتادون قوة وأيد ليحتملوا الضنك  
 ٢٠ والمكارة في حب الله ؛ وفي المكتوب الذي تحور في اول آب من شهر هذ  
 السنة ارسل له مع القس بطرس السفير درع البطركية مع العداد والبدلات التي  
 بعث طلبها منه . ونبتة على الملة المارونية بما يخص الامور الروحانية  
 والجسدانية وانه يكون له بشبه الراس وهم بمنزلة الاعضاء خاضعين .  
 ٢٥ ويأمره بأمر الطاعة ان في تمديس الميرون لا يستعملوا شيئاً دون زيت الزيتون  
 والبلسان على ما تسلمت الكنيسة الرومانية من الرسل الاطهار (١٨٣) وحسب  
 الميعاد الذي تماهد به سابقاً البطررك ارميا وجميع الطائفة ؛ وان في كل سنة  
 يقدسون الميرون ويشتون به المعامد عند كمال السن ؛ ويوصيهم في الترار  
 بانبثاق روح القدس من الاب والابن كمن علة واحدة ؛ وأنهم يتناولوا  
 ٥ القربان المقدس اقل ما يكون في عيد القيامة ؛ ومن خصوص الامور  
 التي بعث طلبها منه ارسل له مكتوب تحور في اول شهر ايلول منه يعلمه ؛  
 انه ارسل مكتوب الى ليوناردوس لاوردان امير البندقية انه يكون ذو حلم  
 وشفقة على الموارنة القاطنين في قبرس ؛ ومكتوب اخر الى المقدم الياس الماروني  
 ١٠ انه يكون غيور على امور البيعة ومتبه على سياسة طايفته ؛ ومكتوب اخر  
 الى مطران الاقسية ينهيه به بامر الطاعة عن اوزاق دير ماري يوحنا وعن  
 وقوفات الطائفة المارونية ؛ ومكتوبين آخرين احدهما للبطرك والاخر عموماً  
 ان كنيسة ماري يوحنا التي بارض الاقسية وسائر الوقوفات التي للموارنة  
 ١٥ في جزيرة قبرس يكونوا في تصريف البطررك ؛ وان المخالف يكون سقط  
 تحت الحرمات القاطعة وان كان استغف ام مطران فيكون مربوط ؛ وارسل  
 ايضاً مكتوب الى البادري فرنسيس من القوه والبادري فرنسيس سوريانوس  
 بان يدمنوا على زيارة البطررك وطايفته ويرشدونهم بما يخص امور الايمان  
 ٢٠ اذا دعت الضرورة ؛ وارسل لهم ايضاً سجلين ولفقها البابا اوجان في مجمع

فلورنسا احدهما باسم طايفة الارمن والاخر الى الملة يعقوبية ؛ وما ارتسلا :  
 ويأمرها يعرضانها على البطررك وطايفته يدرسوهما وتم يرسلوهما الى الارمن  
 واليعاقبة اذا جاءهم محل ؛ وارسل ايضاً غفران كامل ابدي لكل من يزور  
 ٢٥ كنيسة الكرسي الانطاكي في الاعياد الربانية في نياحة السيدة وميلاد يوحنا  
 المعمدان وعيد الرسولين بطرس وبولس وعيد الصليب ؛ اذا اعترف  
 وتقرب وصنع حسنة الى كنيسة الكرسي ؛ وأعطى فسحة للكهنة (١٨٤) معلمين  
 الاعتراف انهم تخلوا التايين من ساير الخطايا ولو كانت مخفوظة للروساء  
 وانهم يدللوا التذورات باعمال اخرى سالحة ما خلا نذر العفة والرهنه ؛ وأمر  
 ان هذا الغفران يكون محامد حتى الموسون يعضدوا كنيسة الكرسي ويختملوا  
 بصبر المظالم التي تقبل عليهم ؛ وعندما وصلت هذه المكاتيب مع البدلات  
 ودرج الرياسة الى البطررك شمعون حصل له فرحاً جزيل وشكر الباري الذي  
 ثم يخيب عبيده من تملية رحمة .

وفي هذه السنة صار ان المادري فرنسيس من القوه أكمل ايام رياسته  
 ١٥ في مدينة بيروت وهم على الرجوع الى بلاده ؛ قدم الى زيارة السيد البطررك  
 ونبت عنده عدة ايام ثم في رابع عشر من شباط قصد الدخول الى رومية ؛  
 فارسل معه البطررك الخوري يوسف وراهبين ليتأدبا في اللغة اللاتينية وتعلم  
 الالباء الاطهار ؛ وعند وصولهم كان البابا عاقد مجمع كبير في كنيسة ماري  
 يوحنا لا تران وتقدموا الى تقبيل قدميه ورومي الطاعة فاستقبلهم قدسه  
 ١٥ بكافة العزاة ؛ وامر ان مكتوب البطررك يقرأ في العربي واللاتيني على  
 الملاء وان قصائد الكرسي الانطاكي ينزلوا عند الكردينال سناكروس في  
 كنيسة ماري اغوسطين ؛ ثم ان الخوري يوسف طلب من الكردينال  
 ٢٥ المذكور اذن حتى يقدس في السرياني فأمر ان يفحص كتاب القديس السرياني  
 واذ لم يكن احد في بلاد الغرب قبل هذا الان يفهم اللغة السريانية والعربية  
 صار ان تاسيوس امبروسيوس رجل ذوهمة وغيره جزيلة حمل هذه المشقة  
 وتعلم اللغة السريانية من قصاد الكرسي ومن رجل آخر يهودي ماهر  
 ٣٥ في اللغة العبرانية ؛ ومن ذلك الزمان درجت في بلاد الغرب معرفة اللغة السريانية .

## ١٥١٦ م ٩٢٢ هـ بدو هاه مشاطس

الوقعة بين الغوري والصوفي في مرج دابق ؛ سليم بكر شاه اسماعيل  
والملك المراكه وفتح حلب ومصر وبندعي امراء ابناءه لتقديم الطاعة والبريد

امرر البلاد ؛ وفاة ابيه الفلوعي ؛ مؤلفه

( وفي هذه السنة الموافقة لسنة اثنتين وعشرين وتسعمائة هجرية  
كانت الوقعة بين الغوري والصوفي - اعني بين ملك مصر الاشرف قانصوه  
وبين السلطان سليم بن عثمان ملك التتطنطينية عند مرج دابق الذي تقرب  
حلب ؛ وذلك ان السلطان سليم ابن سلطان بايزيد ملك الروم من حين  
استقر على سرير الملك بدأ في القتال مع ملك العجم اسماعيل شاه ودخل برجاله  
وعساكره حتى تملك تبريز وكسر عسكر قزل باش واعطى الرعية تمام  
الامان وانهم من قدامه اسماعيل شاه ؛ وكانت بين اسماعيل شاه وبين الغوري  
ملك مصر المحبة والمراسلات ؛ وعندما صارت عليه الركبة بعث استمد الشور  
من قانصوه الغوري ؛ وكان جوابه له ان كان مراده يكيد سلطان سليم  
فليحرق من قدامه اجران الحب والشعب ويرسل اناساً ليربط الطريق على  
القوافل التي اعددها السلطان سليم لتتبعه بالمون والعليق ؛ فانقاد الى شوره ؛  
وعندما فتحت تبريز حدثت جماعة عظيمة حتى ان وغيف الخبز ابيع بمائة  
درهم وعليقة الشعب بمائة ؛ فتبصر السلطان سليم وسان عن قطع الميرة في  
حل الاحتجاج اليها ؛ فاخبروه ان الغوري سلطان مصر كان السبب ؛ لاجل  
ذلك استقرت الركبة على أخذ مصر وازالة المراكسة منها .

وفي هذه السنة صارت المناداة واجتمع عسكر الروم وعسكر المراكسة .  
بمرج دابق ؛ وكانت الوحشة بين ملك مصر وبين خير بك والغزالي قواد جيشه  
فكتب خير بك والغزالي الى السلطان سليم ليأخذها خاطره ؛ فاوعدهما ان يولي  
احدهما على مصر والاخر على الشام ؛ فلما استقر الحرب بين الغوري والصوفي  
فأمر الغوري خير بك والغزالي ليتقدما لقتال السلطان سليم ليقتل في البنادق  
في اول دفعة ؛ فلما اضطربت النيران بين العسكرين فرّ خير بك بمن معه  
من الميمنة وفرّ الغزالي بمن معه من الميسرة الى ناحية السلطان سليم ؛ فقبض

الغوري بنحوه في الوسط : فقتل سيبي نائب دمشق ونائب طرابلس ونائب  
صند وانكسر عسكره من غير مجاربة كسرة عظيمة : (١٨٤) واما السلطان الغوري  
فلما نظر انها خامرت عليه التواب غشى وغشى عند زيادة الغضب ومات من غير  
٥٥ قتال ولا جراح : وتملك السلطان سليم جميع الوطاق والحبل والمتاع ثم صعد الى  
مدينة حلب اعطاهم الامان ودخل فوضعت راياته على قلعة المدينة : وعندما  
يوم الجمعة حضر الى الصلوة دعى له الخطيب ولسلفائه ولقبه بخادم الحرمين :  
فسر بذلك السلطان وخلع عليه خلع متعددة : اقام بحلب ايام كثيرة حتى  
٥٥ تمهد الملك واجرى احكاماً عادلة على الرعايا . ثم ملك حمزة وحمص وسار  
بالجيش الى دمشق : فخرج اهلها الى لقائه وطلبوا منه الامان فاجابهم الى  
ذلك : فضبط حصونها وتمهد امورها واسر بمهارة الاكسر الاكبر واوقف له  
وقوفاً : ثم ارتحل بالجيش الى بلاد مصر : فلما وصل الى بلاد غزة  
عدل بمنزله الى زيارة القدس الشريف والتحليل بانفارقلائل وعاد الى عسكره :  
٦٠ وفيها اجتمع الحراكمة بمصر وجعلوا الدوادار طومان باي سلطاناً ولقبوه بالملك  
الاشرف والقوا مقاليد سلطنتهم اليه : فجمع العساكر وخرج الى الرشدانية  
خارج مصر : ونصبوا المدافع الكبار لقتال العساكر العثمانية : فاخبر الخوايسيس  
السلطان سليم باستعداد الحراكمة : فضى هو وعسكره من خلف الحبل  
المقطع : فقاتلهم السلطان طومان باي والحراكمة بشجاعة قوية وجرت بينهم  
٦٥ حروب شديدة وكانت الكسرة على الأتراك وتمسك السلطان طومان باي  
فصلب عند باب زويلة : وفي ايضاً من عسكر الروم خلق لا يحصى وقتل  
الوزير الاكبر ستان باشا واسف عليه السلطان سليم : وفي طومان باي  
انقضت دولة الترك : كان بدوها سنة الف ومايتين وثمان واربعين من الملك  
المعزز الدين ايلك وجملتهم تسعة واربعون سلطاناً : ثم (١٨٤) من يقول  
٧٠ انها كملت الخمسون فيعدون الاشرف فنصوه خمماية سلطاناً لكنه لم يملك  
الثلعة والبعض يعدون شجر الدر جارية الملك الصالح لانها ملكت ثلاثة اشهر ثم  
خلعت نفسها : وتولت السلطنة ايلك : وفي هذه الحروب صار ظلم عظيم  
على الخلق وجيوا فيها الخراج مرتين وارموا جمالا على الناس كل جمل بثلاثة  
الاف وخمماية درهم : وكان الغلاء العظيم على كل الارض فما غلت الاراضي  
٧٥ ولا الاشجار ولا البهائم ولا الدجاج الا شيئاً قليلاً وكان قوت الناس في البر

أكثره من الحليب : وأما السلطان سليم فعندما تملك مصر امر بينان كوشك في الروضة مشرف على بحر النيل وكان على علو قاعات المقياس فضبط خراج مصر ودبر أمورها : وأمن الحراكة وجعلهم أمراء وان ياكلوا وقوفاتهم : وولّى الأمير خير بك الديار المصرية وكالميعاد الذي اعطاه في مرج دابق :  
 ٨٠ وفي ولاية السلطان سليم الديار الشامية والمصرية ارتفعت الحروب التي كانت واقعة بينها وصار امان واضمثنان عام : ولترتفع ايضاً الحروب من بين امراء هذه الايالات كتب اى امراء البلدان بالامان والحضور : فحضر اليه الامير قرقاس ابن الامير يونس بن معز والامير جمال الدين اليمني والامير عساف وغيرهم : دون امراء الغرب التنوخية لانهم كانوا من صوب الحراكة .  
 ٨٥ فولّى الامير قرقاس بلاد الشوف والامير جمال الدين بلاد الغرب والامير عساف كسروان وبلاد جبيل : وامرهم يعسوا السياسة لقومهم وفي عمارة بلدانهم : ولكثرة حلمه رتب عليهم مالاً جزئياً وجعل على بلاد كسروان سيمانة سلطاني وكان مقدار السلطاني ثلثين القرش الاسدي : واعطاهم بذلك خطأ شريفاً : وعندما عثر ابيالاد قدمت اليه الناس من كل جانب : فالتأولة  
 ٩٠ من بلاد بعلبك واخذوا السكنى في فاريا وحراجل وبقعاتا : وقدمت السنية من البقاع واستوطنوا في فتنا وساحل علما وبيطرون وقيصع وعرمون والحديدة : والدروز جاءوا من المن والحد سكنوا في برمانا ومزارخ كسروان : وكذلك النصاري الزراع من بلاد طرابلس فاهالي المجدل قصدوا عرامون واهالي يانوح كنور الفتوح : والشيخ حيش بن موسى بن عبدالله بن مخايل انتقل  
 ٩٥ بعياه من يانوح الى غزير : وأما الامير عساف كان مقامه اولاً في بلاد كسروان عند عين شقيف وفي الشتاء كان ينزل الى عينطورا وريباعه مفرقين في الازواق على ساحل البحر : فلما قبل العفوناما من السلطان سليم انتقل الى قرية غزير جعل بها سكنته : وكان له ثلاثة بنين وهم حسن وحسين وقتيبه (٢) .  
 في سنة الف وخمماية وست عشرة مسيحية بعد ما مهّد (١٨٥) السلطان سليم امور الديار المصرية واسلمها بيد خير بك في ثلاثة وعشرين من رجب رجع الى دمشق؛ فولّى نيايتها الى جان بردي الغزالي واطاف اليها القدس وغزه وصفد والكرك : وأما حلب وحماة وحمص وطرابلس والمدن البحرية جعلها بايادي عماله : ومن هناك رجع الى بلاد الروم وتولى على البرين

والبحرين والحرمين وديار ربيعه والحزيرة وغيرها وفيها انتقل بالوفاة الى رحمة ربه ومجازاة تبعه الاسقف جبرائيل ابن القلاعي<sup>(٢)</sup> من قرية لحفد . يعجز اللسان عن وصف قداسته وعلومه وغيرته التي بها سند بذراعيه ملته ١٥ عندما احاطت بها ذوي البدايع ولم يسعها بحياته فقط بل وبعد وفاته في المصنفات التي خلفها : فنذكر البعض منها لعلم القاري النجيب : فمصنف كتاب ناموس كنابسي وكتاب عظه وكتاب عن الاعتراف وكتاب عن رباية باية رومية واخبارهم وكتاب عن ملوكها وكتاب عن اعتقاد الموارنة واتحادهم ١٥ مع كنيسة رومية وكتاب عن علم الالهيات وكتاب عن الايمان المستقيم واسرار حياة المسيح : ونحو خمسين رسالة كتبها لبيبي مائته لاجل ثباتهم على ايمان مار مارون والكنيسة الرومانية . وصنف في الشعر جملة مدايح عن سر الثالوث المقدس والتجسد الاثني وعن حياة المسيح وامه تحت الصليب وعن طبيعتي الرب والمشيئين باقتنوم واحد وعن علم الايمان وانبثاق روح القدس من الاب والابن وعن المت الطاهرة والدة الخلاص وعن قصص الرسل وعن قسطنطين الكبير وبدي النصرانية وعن المجامع الاربعة ومار مارون الانطاكي وعن ابراهيم الخليل ومار نوهرا الصمراني ومار جرجس اللداوي ٢٥ ومار سمرعان الحليبي ومار ريشا الروماني ومار شينا الحرامي وعن بربرة البعلبيكية وافروسينا الاسكندرية : وعن قصة كسروان وعن الذين قصدوا رمي الزوان بين الموارنة وعن رفيقه فراجوان الماروني وعن الراهبة (١٨٦) الشالخة وعن معرفة الافلاك والابراج والاستقاسات : وايضاً جملة مدايح عن العلم وعن النفس وعن التوبة وعن الموت وعن اوجاه الزنجيه وغيرها اقتصرنا عن ذكرها : فيفهم القاري مما ذكرنا ما كان اشد غيرة الاسقف جبرائيل ذكره موبداً : وبعد وفاته ارتسم بدله الاسقف مارون .

(١) جاء في السودة ص ١٢٧ « وكانت سنة ظلم ودينة على كل النصارى الذين جيوا منهم الجوالي رنين في السنة ودموا جمال على كل الناس كل حمل بثلاث الاف وخمسين غير ضربة النخطة التي ارتلت من افة على الاراضي والاشجار حتى ان الدجاج لم كانت تبيض وقوت الناس كان اكثره الحليب » - (٢) ما بين الملائين ناقص في ش اخذناه عن ف ن ب ؛ ابن اياس ص ١٠١ وما بعدها والترماني ص ٢١٤ - ٢١٦ - (٣) راجع ترجمته في غراف تاريخ الاداب العربية المسيحية ٢٣ ص ٢٠٦ - ٢٢٦

١٥١٧ م ٥٩٢٤ هـ بدوها ٢٤ ك ٢ سن

### كنيسة مدسبت

في سنة الف وخمماية وسبع عشرة مسيحية اعتنى الخوري يرد في عمارة  
كنيسة مار رومانوس في قرية حدشبت واصطلاح كتبها

١٥١٨ م ٥٩٢٤ هـ بدوها ١٣ ك ٢ ار

### وفاة الامير عاف : قتيبه بتك باغرب وبتأثر بالحكم

سنة الف وخمماية وثمان عشرة مسيحية كانت وفاة الامير عاف حاكم  
١٥ بلدان كسرون وجبيل : وتولّى الحكم من قبل باشة الشام الى بلاد كسروان  
ابنه حسن الذي كان الاكبر بين اخوته : ثم ان وقعت الفتنة بين الامير  
قتيبه وبين اخوته بسبب الحكم : واما قتيبه الذي كان الاصغر فيهم ومن  
غير امهم طفر الى الشويشات لعند الامير جمال الدين : فدخلت الناس بينهم  
١٥ وصالحوهم : ثم انه نزل الامير حسن واخوه حسين لبيروت : فغدر بها  
قتيبه وقتلها : واراد يقتل منصور ابن حسن ولكن عني عن قتله لبي ما  
برزق ولداً غلامه : حينئذ ضمن بلاد كسروان قتيبه وحده وقبض على  
يوسف وعلى اخيه سليمان اولاد حبيش لانها كانتا غلما عند اخوته فحبسها  
وغرمنها وانفاسها الى مصر : وما زال حاكم البلاد لنهاية حياته (١) وفي  
٢٠ هذه السنة جاء الثلج عظيم فأحرق الزروع وامات المعز .

(١) جاء في المسودة ص ١٦١ - ١٦٢ ما يلي :

«من بيت حبيش التركي الذي قصد مسكنه كسروان هو المير عاف الذي اخذ  
السكنة بيتظورا وعمار هناك برجاً وفي الصيف كان يصد الى عين شيف وابتنا له برجاً  
ايضاً ونصب [فيه] هناك جوزوروان وغيرهم وكان للمير عاف تبع صبحي الذي اخذ  
السكنة بزوق مصبح ومخايل الذي سكن زوق مخايل وكذلك خراب وعامر الذين  
باسابهم قامت [ . . . ] زوق الخراب وزوق عامر فصار له صيطاً وعطي ثلاثة بيتين [ المير ]  
حسن وحسين وقتيبه فاخذوا الولاية من الشام على بلاد كسروان واخذوا السكنة في غزير

حيث قال ان كان دير التايل بجاير واقية شريفة وكان المتكلم المير حسن الذي كان أكبر سناً من اخوته [ وفي قرب ] وكان ذلك قرب ندماية وبع ( ٢٣ ) السنة التي جاء صارت المودة بين النوري والصوفي وفي

وفي ايامه الشيخ حبيش الماروني الذي من تناسلت طائفة الحيشية اقتفل من [ دير ] بانوح حيث كان مولده الى غزير وله اربع بنين او منصور يوسف و ابراهيم ابو خليل وارو معنا الزين و ابر يونس سليمان فالتجوا الى عند حسن فخدم البعض منهم عند حسن والبعض عند اخوته ولان حسن وحسين كانا الاكبر ومن اب رام واحدة استجفروا قيتيه وظفروه حتى انه [ انه التجوا الى المير [ محمد ابن ] جمال الدين اليمني وكان يتردد عنده ويترايد على اخوته في ضان البلاد ثم انهم تصالحوا وتزوا عنده في بيروت ففسد باخوبه وقتلها وارو يعني الا عن ار حسن يقبى منصور لان حده كان صعباً [ وهو ] وكان قيتيه عام البين فمسن حينئذ غزير وحده واستجفروا اولاد حبيش الذين كانوا عند اخوته فاخدم اسرى وحسنهم بيروت [ ومن ] وبعدها قطع عليه قريفة [ لسفروا ] اول اثنين منه الى مصر وسافر الشيخ حبيش وابنه الزين و ابراهيم الى الساسا عند الشيخ هاشم [ صعب ] بن العجبي

ثم ان سار المير قيتيه ان الحج وابن اخوه منصور معه فرجعوا اولاد حبيش من مصر وسادوا الى عند والدعم للساسا وعند ما رجع قيتيه من الحج بلغه الخبر ان جاء ولد وكان يفسد قتل ابن اخيه منصور فطلع [ صعب ] هاشم ابن العجبي [ و ] مع اولاد حبيش واستخلصوا منصور ابن المير حسن واتوا به الى كسروان واجتمعوا معه الذين كانوا [ مع ] من توابع ابيه وسادوا يخططوا البلاد حتى ان المير قيتيه دفع اموال كثيرة وجمع مسمكر [ من ] الشام فجا لمفانلة ابن اخيه فمفتر المير منصور للاسا واخذ البلاد وحكمه المير قيتيه ثم انه توفي [ في بيروت ] .

واخذ الحكم المير منصور وكان كاخوته ابو منصور يوسف واخوه ابو يونس سليمان . بعد وفاة المير منصور قام ولده المير محمد الذي حكم احكاماً عادلة وجاته ناشير واموره في بيروت وبلاد كسروان وحمص وحماه وعمر مرابا في بيروت وفي جليل وغزير [ واستفحل ] ارد ثم انه قتل [ ابن شعيب في مدينة طرابلس ] فمرضت فيه الامودة للباب السالي فرفروا يده من ايلة طرابلس وعطوها ليوسف بانا ابن سينا التركاني .

ان ما جاء في هذه الحاشية بين مكوفين مشنوب بيد الدوجي وما جاء بين هلايين حرره الناشر

١٥١٩ م، ٥٩٢٥ هـ بدو٤ها ٢ك ٢ ا ث

و ٥٩٢٦ هـ بدو٤ها ٢٣ك ١ ا ث

وفاة السلطان السليم : وفاة عاف البشراني ؛ الجزائر والاندلس

في سنة الف وخمماية وتسع عشرة مسيحية كانت وفاة السلطان سليم سلطان بلاد الروم والديار المصرية والشامية . وكانت مدة سلطته تسع سنين . وتولى الساطنة بعده السلطان سلمان <sup>١١</sup>

٢٥ وفيها توفي المقدم عاف البشراني وهو الياس ابن جمال الدين (١٨٧) يوسف ابن عبد النعم ايوب : وبسبب انه ما خلف غير حيا وكان قاصراً في العمر تقدم على المقدمة كمال الدين ابن عبد الوهاب الايطوني المعروف بابن عجرمه : فزوج بنت الملوك بنت الشيخ علوان ابن حسام الدين ابن قصر البشراني : فحفظ في اموال جزيلة وايتنا برجاً شريف في قريته ابطو وحكم نصف البلاد مما يلي الشام

وفيها زحف الخراد في بلاد الشام <sup>١٢</sup> واكل كل الفاكية والجزور وصار الغلاء العظيم حتى ان شبل التمع بلغ في بلاد طرابلس للهاية دينار وفي بيروت للهاية وخمسين : ويقول حمزة ابن احمد ابن سباط الغربي في آخر تاريخه : ان <sup>١٥</sup> في هذه السنة غلت جميع الاسعار خصوصاً الحرير والقطن والصوف والكتان واصناف الملابس وكذلك الحيوان فوصل البغل الى خمسة آلاف وازيد والحجار الى الف وخمماية ورأس البقر الى ثلثة آلاف ورأس الغنم والمعز الى مائتي وخمسين وطير الدجاج الى ثمانية عشر درهم والزيت الى العشرين في الشام <sup>١٥</sup> حتى الشجر والخشب والحطب والنحاس والحديد والبولاد وجميع الاشياء زادت عن جاري عادتھا حتى حجار المعارة كانت الالف حجر بمائة درهم .

(١) الفـراني ص ٢١٦ - ٢١٢ ان سباط ص ٢٢٥ - ٢٢٦

١٥٢٠ م : ٩٢٧ هـ بدوٴها ١٢ ك ١ ار

جبرائيل المدفاني ؛ دير الفراديس

في سنة ثلث وخمماية وعشرين مسيحية كانت رسامة الاسقف جبرائيل المدفاني ابن اخي المطران قورياقوس<sup>١١</sup> بن حباص واخذ السكنة في قرية زغرتهاء وفيها توفي التس حنا ريس دير مازي سمعان الفراديس . وتخلف بعده قس آخر باسم يوحنا : فاجتهد على غمار المحابس واتفق مع اهالي قرية بان وتحملوا عن الدير نصف الديموس الذي نخص مقاصب دير الفراديس على يد المطران قورياقوس والمطران الياس والحبيس يوتان :

جاء في المسودة ص ٢٠٨ :

سنة انيط ( ١٥١٩ ) مسيحية زحف الجراد في بلاد الشام واكل كل الفاكية والبرور وصار غلا حتى شبل القمح بلغ المائة وفي مدينة بيروت قرب قن ( ١٥٠٠ ) : ص . [وفي هذه السنة ارتسم المطران جبرائيل في حياة عمه المطران قورياقوس وينال ان طلب الاسقفية من الطائفة فلم يطي ذلك بسبب ذلك قام دخل ان بلاد المشرق وزود مكتوب باسم اهل اهدن انه يرسم مطراناً فرسه اليقابة وارسله ان اهدن فلم قبلوه اهله فقام دخل بري درويش برفقة ابن الجاموس الى مكة ورجع الى اهدن [ فالزموه ] فحثوه ان يرجع الى الطاعة ويخدم كهنوته فاذا خدمها واجباً بسببه اسفناً بعد عمه فارضى بذلك واخذ السكنى في زغرته لان المنكورة كانت لابن جاوروس ] . ١٠ بين المكوفين مشطوب في المسودة

١٥٢١ م : ٩٢٨ هـ بدوٴها ١٢ ك ١ اث

وفاة البابا لاوون ؛ وفد البطريرك الى اورباثوس ؛

هدايا البابا الى البطريرك

في سنة الف وخمماية واحدى وعشرين مسيحية بعد ما انتقل ( ١٨٨ ) الى رحمة ربه برومية البابا لاوون تخلف بعده ادريافوس السادس : والبطرك

شمعون سفر اليه القس موسى العكاري ريس دير حوقا والراهب الياس ابن زوزور الخدي خولي دير قنوبين : ونزلا في كنيسة ماري اشوسطين عند الكردينال برنردين سنناكروس اسقف اسطيا : وعندما قدما مكتوب الطاعة اقتبلها قدسه بكل عزازة : وفي جوابه للبطرك الذي تحرر في اثنين وعشرين من تشرين سنة الف وخمماية واثنين وعشرين يذكر له : انه تحقق عن صحة امانته وامانة طابفته لست فقط من رسالته بل ومن شهادة القصاد الذين كان اتقدمهم الي عندهم البابا لاوون وان عند ما رجعوا تذكروا وشهدوا ان الملة المارونية مثل كنيسة رومية . فيتلوا الشكر لله الذي انعم على البطرك بتلك الدرجة العظيمة حتى انه حقا نعلم في ناموس الله ويجعل رايحه فايحة بين الغير المومنين كرايحة نوردد بين الشوك ويسال الرب ان يبارك عليه وعلى مطارنته واساقفته ويجعل الشعب الماروني مباركا<sup>(١)</sup>. وعندما رجع القصاد ارسل له معها بدلتين واربع دروعات مزركشات واثنين حمر مقصبات وغنارتين مزركشات وكتونه بيضه ونحف وبشيك وتاج لولو وغناره عتيقة ومقعد نحاسي ووجه ايقونة ووجه مذبح مزركش بتصاوير وغطا كاس مجذوب<sup>(٢)</sup> بذهب وزفار بشارخ وصواير وخاتم وصليب وكاسين وصينيتين فضة وعصا فضة خمس قطع براسها فضة ويلور وحديد البرشان وكتاب ناموس قونجي<sup>(٣)</sup> : وعندما رجعوا الى دير قنوبين ارسل له البطرك مكاتيب التناء واستكنار الخير : وسام القس موسى العكاري مطراناً

(١) واساقفته وعلى الكهنة والرهبان والسماحة والشدايقة وعلى جميع الشعب الماروني الكاثوليكي ف ب - (٣) جزء في المودة ص ٢٠٩ :  
 «وغير مولاً كانت في الدير أربعة عداد تنبج مع مطران ينفوب وعده عند مطران شمعون الزرعاني وعده عند مطران جرحس المدثاني الذين كانوا ساكنين في الدير المسور . . . »

١٥٢٢ م : ٥٩٢٩ هـ : ٢٠ ت ٢٠ خ

السلطان سليمان بفتح بلغراد

في سنة الف وخمماية واثنين وعشرين مسيحية قواد السلطان سليمان ٢٥

عسكره المتوافرة الى فتح مدينة بالغراض<sup>١١</sup> وهي داس مملكة (١٨٩) اوتنجاريا على شاطئ نهر دانوبيوس : وكان ملكها لويس وله من العمر اربع عشرة سنة : وبعد حصار شهرين ملكها وقتل ملكها واكابر التواد والامراء وطافوا كل ملكها : وضرب فيها السيف والنار وكان عدد القتلى والاسرى يتوقف عن مائتين الف . ونقل ذخائر القديسين التي كانت مكرمة بها وهي صورة السيدة وزند القديسة بربارة وغيرهما الى القسطنطينية وانزيم ارميا بطرك القسطنطينية حتى دفع له بها اثنى عشر الف غرش

١١ راجع هامر ٥ ص ١٧ وما بعدها سنة ١٥٢١ م وص ١٦ وما بعدها

١٥٢٣ م : ٩٣٠ هـ بدوؤها ١٠ ات ٢ ث

سليمان بفتح روروس ؛ الظالم ؛ مطرانه الثام ؛ وفاة قيسية ؛

ولادة منصور ؛ الطاولة

١١ في سنة الف وخمسة مائة وثلاث وعشرين مسيحية قصد السلطان سليمان جزيرة رودوس بنحو مائتي الف مقاتل وثبت على حصارها ستة شهر من غير تقع : وقتل من جيش الترك نحو ستين الف : وعندما هم انفسن على الرحيل عنها فحاصر قائد الجيش على اخذها وارسل الى جيش الترك سهاماً وفيه ورقة صغيرة بانهم لا يخشوا بان اهل الجزيرة اكثرهم حاكوا وصاروا آيسين عن حفظها : فتشجع الترك وشدوا الحصار عليها وفي عيد ميلاد الرب دخلها السلطان سليمان وتولاها : والنذير خامر عليهم قتلوا اهل الجزيرة قبل ان تدخلها الترك : وعندما دخل السلطان امر بعزل النصارى الطابعين لكنيسة رومية منها . وفيها بطل حكم الغزالي وبدا

٢٠ حكم الخلافة : داروا الدراهم قطع كل درهمين قطعة : واما الفلاح كانوا يأخذوا منهم خمسة دراهم على القطعة فضاموا العباد ولحقت الغالية الى مايتين وستين .

وفيهما كانت رسامة المطران انطانيوس على الشام : وارسله البطريرك شمعون الى زبارة ادهالي قبروس جدد كنيسة مار جرجس طالا . وفيها كانت وفاة الامير قتيبيه ابن عساف في قرية غزير : وتختلف بعدد الامير منصور ابن اخيه حسن وامتد حكمه الى حد عكار : فان طرابلس كانت بيد النواب وفي غياب الدولة كان يفسسها محمد آغا بن شعيب من ادهالي عرقا . (١٩٠) ومن تحت يده كان يضمن الامير منصور بلاد جبيل والبيرون وجبة بشرى والكورة والراوية والضنية . فرد الى عنده الامير منصور الشيخ يوسف والشيخ سليمان اولاد حبيش . واعطى بلاد جبيل للشيخ هاتم المعجمي : وابن عمه عبد المنعم ابن سيف الدين بنا له برجاً في غزير وكوخه على رزقه : وكان متكلماً على العاقورة الشيخ مالك بن بلغيث وكان ذا حمة عظيمة : فلما نزل مالك الى الشام ولبث مدة بها صار ان متاوله حراجل انتقلوا الى تدمر التي فوق يانوح فعمروها واستوطنوا بها : فلما بلغ ذلك مالك رمى عليهم الصوت فاهزميم وقلع جميع قلد تدمر ونقله للعاقورة

١٥٢٤ م : ٥٩٣١ هـ ٢٩ ت ١ س

الجراد ؛ وفاة بقرب الحدي وبرمى صدقي والبطيرك سمعونه ؛

يلوس موسى سعاده

في سنة الف وخمماية واربع وعشرين مسيحية زحف الجراد في بلاد الشام واكل الزروع ثم تبعه الغلاء والنقص .

وفيهما بسبعة وعشرين من شهر تموز تنيح في دير قنوبين المطران يعقوب

١٥ ابن عزيز الحدثي : وبعد منه باربعة اشهر اعني في اثنين وعشرين من تشرين الثاني كان انتقال المطران جرجس بن صدقني من مزرعة الحدث الى رحمة ربه : وكان رجلاً فضيلاً باراً وقضى أجله في قرية اليمونه وهو في زيارة الرعية : وفي يوم نياحته بعدما قدم القداس الطاهر وهو يصلي في الكنيسة ٣٠ ويقرأ مزامير داود علم ان دنت ساعة وفاته فارسل جمع الكهنة واخبرهم بحاله واوصاهم بالرعية وعاهدهم لا يقبرود الا في مغارة البارة مارينا : وبدوا بتجنيزه وهو يرفقتهم جنز ذاته ووضع بخوراً بيده : اخيراً سلم روحه بيد المولى الكريم وهو ضابط بيده سفر الزبور : فحزنت عليه الرعية وحلوه ٣٥ ليلاً الى دير قنوبين وفي الرابع وعشرين من الشهر دفنوه بقرب المطران يعقوب . ثم بعد منه خمسة ايام قضى اجله ايضاً البطررك شمعون بن داود الشهير بابن حسان الحدثي (١٩١) وكان عمره ينوف عن المائة وعشرين سنة ومدة رياسته اثنين وثلاثين سنة وشهر وستة ايام . وكان حسن العقيدة ذا مكارم وفضيلة واحتمل كثيراً من المقدم عبد المنعم بسبب ميلانه لليعتقوية : وفي ٥ نهار الرابع عشر من وفاة البطررك شمعون اجتمعت الرعايا واختاروا المطران موسى ولد سعاده الكعاري من الباردة وقلدوه رياسة الكرسي الرسولي وهو الخامس من البطاركة بدير قنوبين<sup>١</sup> .

(١) جاء في الميودة ص ٢١٢ - ٢١٤ :

« في هذا الزمان طائفة الارمن بعدهم كانوا ثابتين في اطاعة والامتداد مع كنيسة رومية لموضع ذلك سنة انكروا (١٥٣٦) في ثالث سنة من رتبة اقليدس نوسر البابا السابع اختار البادري برتردين فرطون من دهان مادفرنسيس انصار ليكون مرسلًا وقاصدًا الى حضرة الملك وكل طائفته الارمنية والى حضرة البطررك بطرس وكل ملة الموارنة [ليقيم مجامع] ليكرز ويعني غفران ويمل من مائر الخطايا ويصح في الرهبان

ويقيم مجامع في يدان الارمن والموارنة لاجل حفظ الامتداد مع الكنيسة الرومانية كما كان صار في مجامع فلورنسا بايام بابا اوجان الرابع . - ما بين المكوفين مشطوب في الميودة .

## ١٥٢٦ م ٩٣٣ هـ بدوئهاث ا١ ا١

مار انطونيوس فزهما ؛ الفديس يسو ؛ مار سركيس ؛ الزائر الرسولي ؛  
الجرادي وادي مبرونا

في سنة الف وخمماية وست وعشرين مسيحية الخوري يوزن المتريني  
١٠ ريس دير ماري انطونيوس فزحيا نقض قلد الحبس وجدده . وزاد على  
مذبح مار بيشوي مذبحين آخر احدهما باسم السيدة والاخر باسم ماري جبرائيل  
ريس الملايكة . وأمر عجيب في ذخيرة القديس بيتوي بعدما حلى الحبس  
كم مرة ينتقلها الى دير ماري انطونيوس ومن ذاتها ترجع الى موضعنا .  
١٥ وكذلك نقل عن شاهد ماري سركيس عرجزان لما رحلوا اهل القرية  
اخذوا الكهنة ذخيرته الى قرية ابطور ووضعوها في الكنيسة التي على اسمه  
ولما دنا الليل شاهدوها نزلت مثل شهب النور الى عرجز . وفعلا ذلك  
مرتين اخر ثم انهم وضعوها بحايطة كنيسة عرجز وسطموا عليها .

وفي هذه السنة البابا اقليموس السابع ارسل البادري برنردين قرصون  
٢٠ من رهبان ماري فرنسيس الصغار الى بلاد الشرق يزور بطرك الموارنة وشعبه  
والملك جرجس وطايشته في بلاد الارمنية لاجل حفظ الاتحاد الذي انعقد  
في مجمع فلورنسا . واعضاء سلطان ليكرز ويفسح في الزيجات ونحو من ساير  
الخطايا ويعطي شفران ويعتد مجامع في بلدان الارمن والموارنة

٢٥ وفيها جاء الخراد من جهة قلة وفي شهر نيسان غطى هذه البلدان  
ما خلا بلاد بعلبك والحدون فزتمى الزور والتناكية . وعندما كان (١٩٢) ظالم  
انزحاف في وادي - برونوا الى جبة بشري امر قورباقوس مطران اهدن بان  
الكنيسة تزيح الشهداء وان كل يوم يخرج الشعب نكرو عليه المعابر . فقتلوا  
منه شبيها لاخصي ثم انه غلبهم فردوا الساقية على معبوز زريق وانصفت قبالة  
٥ الرجال نوف . عن مائة وخمسين نفس فغرق الذي غرق والباقي اصطادوه في  
الاسلال وخلصت الحية من اذاد . ثم تبعه الغلاء العظيم ثبت نحو تسعة  
اشهر وصل في طرابلوس التمتع الى مائة وخمسين درهم والدره الى مائة وعشرة

وقلة الزيت الى المائتين وقنطار العنب الى خمماية ورتل الحبز الى خمسة وعشرين  
١٠ درهم : واكثر الناس تزفروا في الصوم. ١١

(١) جاء في السودة ص ٢١٤ في السطر الاخير المؤيد في هذا التنبؤ : [ كما يذكر  
الخير جبرائيل ] وهذه السورة مشهورة في السودة

١٥٢٧ م : ٥٩٣٤ هـ بدو ٢٧ ايلول ج

وفاة الاسقف يوسف ؛ انظره مطران الكمام عند البابا ؛ اسماء الاب  
الاقدم

في سنة الف وخمماية وسبع وعشرين مسيحية كانت وفاة الاسقف يوسف  
من كثر حروا التي بناحية الراوية . وفيها البطريرك موسى ارسل انطون مطران  
١٥ انشام الى رومية بسبب رمي الطاعة وطلب التثبيت . فوقع بيد القرصان وتسلح  
ثم انه استنك ذاته ودخل الى تقبيل اقدام البابا قليموس ؛ فاستقبله بكافة  
الكرامة وانعم عليه واعطاه مکتوب ان كل من يتفضل عليه معها كان من  
الحسنة ينال غفران خطاياها من السبعة ؛ وفي ذلك المکتوب بنفسه الذي  
٢٠ تحرر في اليوم الثالث من ايلول سنة الف وخمماية وثمان وعشرين ثبت الغفران  
الكامل الذي ابن عمه البابا الاون العاشر كان اوسله سابقاً الى كنيسة الكرسي  
واعطى سلطان للبطريرك حتى يحل الذين نكروا دينهم والذين تزوجوا مع الغير  
مؤمنين اذا تابوا عما سلف منهم وعماوا القانون المتروك عن دينهم .

١٥٢٨ م : ٩٣٥ هـ بدو ١٥ ايلول ث

القتال بين السبيية والسفلية

٢٥ في سنة الف وخمماية وثمان وعشرين مسيحية وقع القتال (١٩٣) بين  
اولاد شعيب اهل عرقا وبين اولاد سيف امداء التركمان حتى ان من جور  
الشعبية طفروا انشيلية من بلاد عكار الى الباروك تحت حماية الامير قرقاس  
ابن معن ؛ فتحشم الامير منصور السيفية وارسل معهم ثلثماية رجل من

٥ الشوف وكبسوا الشيعية في عرقا وقتلواهم وتولوا حكم بلاد عكار ؛ فحقت  
 محمد آغا ابن شعيب حاكم طرابلس على الامير منصور وتقلب عليه في  
 المال ؛ فأرسل له عبد المنعم واولاد حبيش ونحو خمس مائة قواس تكمن  
 عند حارة الحصارثة ؛ وعندما دخلوا للمحاسبة في جامع طيلان قدام القاضي  
 ١٠ وثب عبد المنعم ورفاقه على محمد آغا قتلوا له ولابنه ؛ وأصنحوا امورهم  
 مع القاضي حتى اعطاهم فتوى انهم كانوا ابرياء من قتله

١٥٢٩ م ، ٩٣٦ هـ بدو ٦ها ٥ ايلول اح

وفاة مطران الشام ؛ سركيس في قبرس ؛ بكركي ؛ فومات سليمان

سنة الف وخمسة و تسع وعشرين مسيحية كانت وفاة انطون مطران  
 الشام وصير بدله المطران جرجس المدناي .  
 وفيها الاستف سركيس ابن نجيم سار الى قبرس وقيل ان صار ذلك  
 ١٥ بسبب تهمة اتهمه باطلا اهالي ضيعته بكركة التي فوق جونية ؛ فأحرمهم  
 واخذ السكنى بقبرس وبسبب الحرم خربت بكركة ؛ وكانت ضيعة بجامعة  
 ومعتادين اهليا للمكاري والفر بالبر .  
 وفيها غزا السلطان سليمان بلدان اونغاريا وفتح قرى ومدن كثيرة وقتل  
 من النصارى خلقاً كثيراً لم يعد من غير الذين سباهم .<sup>١١</sup>

(١) الترماني ص ٢١٦ و ١٠٠ عدها

١٥٣٠ م ، ٩٣٧ هـ بدو ٦ها ٢٥ آب خ

وفاة ابليا الحربي ؛ الوغد البطريركي في روم

٣٠ في سنة الف وخمسة وثلثين مسيحية كانت وفاة المطران ابليا الحنثي ؛  
 وتختلف بعده المطران تادروس ايضاً من الحدث وكان معضداً لبطرك موسى  
 في امور الكرسي ودائرة قنوبين .  
 وفيها البطريرك موسى بعث مكاتيب الى البابا قليموس على يد شينسوس

٢٠ يوبيلوس الروماني ودفعة اخرى على يد اسكندر من لباله يخبره بها عن خضوع طايفته لكرسي رومية وعن الضنك الصاير (١٩٤ عليهم ؛ فيسأله ينعم عليه بعدة كاملة لخدمة الاسرار الالهية وانه يجعل الكردينال سنناكروس الذي ضافه برومية وكيلا على الملة المارونية ؛ فوصلت المكاتب الى قدسه ؛ وفي خمسة وعشرين من كانون الثاني دخول السنة الثانية رد له جوابها انه فرح ان العبادة والطهارة تزناد يوم عن يوم في الشعب الذي اوتمن عليه ؛ وانه اقام الكردينال برنردين سنناكروس وكيلا ومتكلماً على الطايفة في المدينة الرومانية ؛ واذا بعث قاصده بطلب التثبيت يبقا يرسل له معه عدة كاملة -

١٥٣٢ م : ٩٣٩ هـ بدو ٣٥٥٠ آ ب س

### بطن منصور عاف

١٠ سنة الف وخمماية واثنين وثلاثين مسيحية عندما كان عيد الساتر الكردي حاكم البترون قصد العصاوة على الامير منصور ابن عاف جهز له اربعين رجل قتلوا له ولايوه ؛ وقدم عرضه يوسف ابن شكيبان الحصاراني وصرقه في بلد البترون لشدة برارته وشجاعته ؛ وكذلك قتل القادر شيخ جليل ومشيخ عرضه اولاد الحسامي =

١٥٣٣ م : ٩٤٠ هـ بدو ٢٣٥٠ تموز ار

### عمار دير مار البتاع عرجز ؛ اليل في قبرس

١٠ في سنة الف وخمماية وثلث وثلثين مسيحية اهم القس جرجس ابن حرصوان من قرية عرجز على عمارة دير ماري اليسع وتوسيعه ؛ وتكلف عليه ثلثة عشر الف وسبعمائة وخمسين درهم غير الخلفة والذين اشتقاوا لاجل الحسة ؛ فيكون بقدره آخر ؛ وكان المقدم حنا عبدالمنعم معضداً له ؛ وكذلك الحاجه ساوه ورفيته في النسك وفي خرج العمارة ؛ وكان البنا المعلم ابراهيم الحصري في ابن عم الحوري موسى الذي بنا في طرابلس الماذنة عند قبة

٢٠ النصره وفيها في اثنين وعشرين من تشرين الاول جاء في جزيرة قبرص سيل بغتة ليلاً بشبه الطوفان فحملت الابر والاودية واخذت من البوش والناس والاشجار والجسور والطواحين شيء لا ينعُد ودمرت ضياع وبيوتاً كثيرة .

١٥٣٤ م ، ٥٩٤١ بدو ١٣٥٦ تموز اث

وفاة مطرانه طرابلس ؛ التثبيت البابوي ؛ الترك في قبرص ؛ الهجبة والقبية

٢٥ سنة الف وخمسة واربع وثلاثين مسيحية كانت وفاة سمان مطران (١٩٥ طرابلس - واتسام بدله الراهب يوسف بن بطرس وجاء التثبيت من البابا بولص الثالث من غير التزام السكنه في طرابلس لاجتال الظلم والحساير الصايرة علينا .

وفينا انت تسع سنن ترك اني جزيرة قبرص ودخل اليها من جهة الغرب نحو خمسية مقاتل : فتهبوا قرية كرماجيني شلحوا الكنايس القوا على الارض الميرون الطاهر والاسرار المقدسة وعلموا النار في بيوتها . وفي العقب هذا الزمان كانت الحصومة بين مالك اليميني شيخ العاقورة وبين حاشم العجمي بسبب الحربان : فكبس مالك جبة المنيطرة واحرقوها على دفعتين .  
١٠ عند ذلك اتفقوا اهل الجبة مع قيسية العاقورة على مالك ووضعوا له الكمين في طريق الحرد وقتلوه غداً : ثم ان حنش وحرفوش اخوة مالك تزيوا للشام اشتكوا عليهم : فكتب النايب الى الامير منصور يسلمه الغرما : وكان الامير منصور استنقوا عبد المنعم ولم يقدر يوطيه : فوحاه على قتل حاشم  
١٥ ابن عمه : فذعن لقرله وقتل واحد من اولاد عمه : ثم خرج في الرجال مع اخوة مالك بطلب حاشم والغرما : فانهزم حاشم الى كرك بعلبك واحتمى في الامارة الحرافشة : فتهبوا ثلاثاً واحرقوها وحرقوا ايضاً بعض ضياع من الجبة : فتنزعوا قيسية العاقورة وهربوا الى طرابلس وجبرتها : فتهبوا .  
٢٥ حازاتهم واحرقوها وخلفت العاقورة : واما عبد المنعم عندما علم ان الامير منصور خاسر على قتله كاتب الامراء الحرافشة على قتل ابن عمه حاشم وتعاهد ضم في قتل الامير منصور وبالولاية على المقاطعات التي بيده : فذعنوا الحرافشة لقتلهم وغدروا بهاشم وقتلوه فوق الكرك وارموا جثته في البير الذي تكنتى

٢٥ باسمه پير هاشم : وفرّ برؤ اخي هاشم الى عند الامارا الشهايه ؛ واما عبد المنعم ليتال غرضه من الامير منصور صار يسود على اولاد حبيش ويسعى في هلاكهم : فكشفوا دغله ودخلوا (١٩٦) ليلا لعند الامير منصور واخبروه بالمؤامرة التي كانت بين عبد المنعم وبين الحرافشة على قتله ؛ فاعطاهم اذن عليه ؛ فكبسوا حارته ليلاً وهي بترب سرايا الامير فقتلوه وقتلوا احدى عشر نفس من اولاد عمه . عند ذلك تظمن خاطر الامير وجعل ابو منصور يوسف واخوه ابر يونس سليمان اولاد حبيش كواخيه ومتصرفين في تدبير حكمه ؛ واما العاقورة فخلت : فنزل اليمنية منهم الى الشام والقيسية الى طرابلس ؛ واما الشيخ ايوب واخوه فضول اولاد الشماس توما اخذوا السكنة عند دير مار اذنا كرسي العاقورة : فصعدهما الله وقوى امرهما . حتى اهم ابرزوا اموراً شريفة من نايب الشام وبادروا في عمار الضيعة واسترجاع اهلها بعد سبع سنين من خرابها : واخذوا المشيخة عليها .

١٥٣٧ م : ٩٤٤ هـ بدوها ١٠ حزيران اح

### هدم الكنائس في التسطانية ؛ مقتل مقدم ابطو

في سنة الف وخمسة وسبع وثلثين مسيحية ابرز السلطان سليمان أمر بهدم جميع الكنائس في المدن التي فتحها بالسيف ؛ وحتى لا يهدم كنائس التسطانية احضر الوزير الذي كان محباً للنصارى للبطرك ارميا اثنين تبجيه قد بلغا في العمر مائة سنة ؛ فشهدا ان قسطنطين الملك اوجب التسطانية السلطان احمد بالرضى ولا قهراً . وفيها كان مقتل كمال الدين ابن عبد الوهاب ابن عجرمة مقدم ابطو ؛ وذلك لان كانت الخصومة بينه وبين عبد المنعم حنا مقدم بشري في سبب حكم البلاد ؛ وعندما صارت ذات يوم الجمعة عند قرية تسمى بلوزا سبق ابن عجرمة وجلس عند عرق الحوزة ؛ فقدم مقدم بشري : وما راد يلاقيه ولا يقوم له واقفاً ؛ فحلق عليه المتقدم عبد المنعم حنا وطعنه في الرمح وقتله ؛ واخذوا دفنوه في ابطو شرقي كنيسة مار سرقيس .

« وفي هذا الزمان صار ممدّم ابن عبد الوهاب ابن عجرمة من قرية ابطو الذي حظي  
بامرأل كثيرة حتى انه كان يقول ان من لا يشك ربه في الذهب ما هو ممدّم ويقال ان  
هذا المال جاءه من مطلع وجده فقروج بينت بست الملوك بنت الشيخ علوان ممدّم بشري . .  
فانفوى بالمال على المندّم عبد المنعم . . . وعندما جاء عبد المنعم لم راد يخرج الى استقباله  
ولا يقوم له واقفاً يجاري عادة المناصف فلم راد يبين فيه من النيظ وعندما اضرقوا وهم  
بالروح ركب فرسه وطن كمال الدين برعه حتى لبسه برق الجوزة طريماً . . . »

١٥٣٨ م ٩٤٥٠ هـ بدوءها ٣٠ ايار خ

### غزوة قبرس

في سنة الف وخمماية وثمان وتلثين مسيحية قدموا الترك الى (١٩٧ محاصرة  
لامسون التي في قبرس فملكوا قلعتها وقتلوا كثير من الموارنة الذين كانوا  
قاطنين بها وسبوا بيوتهم»<sup>١</sup>

١ سوف يفتح قبرس السلطان سليم سنة ١٥٧١ م

١٥٣٩ م ٩٤٦٠ هـ بدوءها ١٩ ايار اث

### غربة الرهبانه على القانوه

في سنة الف وخمماية وتسع وتلثين مسيحية اتفق الحبيس يونان مع  
اولاده الرهبان ؛ القس مالك والقس جبرائيل والقس موسى والقس يوسف  
والقس توما والقس براهيم ؛ والخورى يعقوب والقس سرقيس وغيرهم من  
الرهبان الذين كانوا يتغايرون في حياة النساك ؛ على سبى النسا عن دخول  
دير مار انطانيوس قزحيا ؛ وقبلوا على نفوسهم حلثان وحرمان لا احد يطابق  
على دخولهن ؛ وكان معضداً لرأبهم المقدم عبد المنعم ؛ وعندما قدسوا  
الاسرار الالهية وضعوا محوراً وداروا في الزياح في الدير كله ؛ ويذكر القس  
جبرائيل الحبيس ان حلت عليهم نعمة الله جهراً وكان ذلك في شهر ايلول  
من شهور هذه السنة ؛ وأقام عليهم ريباً القس حنا بن يعقوب ابن اسطفان  
الباني المعروف بابن نمرون ؛ وأمر ان قنديل مار انطونيوس لا يطفى ليلا ولا  
١٥ نهراً وان في الدير لا يوعوا خمرأ حتى يكونوا ملازمين خدمة الله ولا خدمة  
الموايد»<sup>١</sup>

(١) جاء في المروءة ص ٢٢٠ و ٢٢١ :

«وما قبل انه يقتل عبد المنعم الحليس برونان المترقي ناظراً ان كثيرين شباب كانوا دخلوا الرهينة قاصدين درجة الكمال وان ما كان يوافق لهذه البيئة الملائكية السكنة مع النسوان الذين اياهم لاجل زيارة اما لاجل الاشغال الدنيانية لم كانوا ينتظروا من الدير لوضع ذلك صار يوظف الاخوة بمنع النسوان عن الدخول الى الحبس وعن الدير فالبعض رضوا والبعض كانوا يقولوا ان ما يمكن ان يستنوا عنهم فصاروا دمدمة غير قليلة عن هذا الامر فالتجأ الحليس الى المقدم عبد المنعم وكشف له الامر .

فقال له ان هو كان الرئيس متصرف هذا الامر فابصع مينا الهمة الله ولا يباخذة فزيع من امد عند ذلك الاب برونان جمع اولاده الرهبان الذين مالك والتمس جبرائيل والنسوس والنس يوسف والنس نوما والنس راهيم والمجودي يعقوب والنس سر كيس وغيرهم الذين كالتجهم كانوا يضوا على وجه الارض في انوار الفضايل وفي رضام وضع امره في النسوان عن الدخول وحرم على كل من بردم وبيدهم قدسوا الاسرار الالهية وضغوا بخورا وداروا في الدير فحلت عليهم نمة الله بحرم كما يذكر الحليس جبرائيل المدفاني وكان ذلك سنة اناط ( ١٥٣٩ ) من ميلاد الرب في شهر ايلول بعد ذلك امر ان تقديلا ما انطانيوس لا يتطفي ليلا ولا نهاراً وان في الدير لا يتوعى خمراً حتى تنقطع عنهم كثرة الزيارات ويكونوا ملازمين خدمة الله ولا خدمة المرائد وجعل ريساً على الدير النفس حنا ابن يعقوب ابن اسطفان الباني المعروف بابن غرود .

وفي هذه السنة من ديون ( ١٨٥٠ - ١٥٣٩ ) يذكر النفس حنا الباني ان كان فرق الصيام بين الملكية [ والافرنج ] والقبسط والكرج ربيض الحبش والافرنج وبين الارمن والديون لان الملكية صاموا وعبدوا قبل الارمن بنية وكان فيضان النور تلك السنة في القدس على يد الارمن وفي تلك السنة جات ضربة من الله في شهر نيسان على الكرم والريون وباقية الشرحى انها احرقتهم ومن قلة الزيت اتباعت القلة ببئتين وخمسين واكثر الناس ما توقد الا دادين الصنوبر :

سنة من ديون ( ١٨٥٠ - ١٥٣٩ ) كان الفرق بين الروم وبقية الطوائف في الصوم عبدوا الروم في سنة من نيسان وعبدوا الموادنة والاقباط في ربيع ( ١٣ ) من واشتكوا الروم على النصارى في طرابلس وحبسوا الكهنة والرهبان ثم جاء الخبر من القدس الشريف النور ما طلع مع الروم بل مع الاسباط فخرجوا المرائب بسلامة وفيها ازهر الورد المجودي في الكنود والسواحل والبفسج والفرجس في الجبال في به ( ١٥ ) كانون الاول ومن كانون الاخر انقطع المطر الى اخر نيسان وطلع الورد ملبح في الارض القوية وفي الجبال ثم هب في الربيع ربيع سوم فحرب الكرم والتوت والشارح .

١٥٤٠ م : ٩٤٧ هـ بدو ٨ ايار س

دير قزحيا لاهل عبتورين ؛ المحل والاهل

في سنة الف وخمماية واربعين مسيحية كانت الفتنة بين اهالي عبتورين  
واهالي بان بسبب دير قزحيا باي ارض من الضيقتين يكون : فثبته القاضي  
٢٠ لاهل عبتورين ونحور على الدير كل عام ثلثماية درهم خراج : فاستقبلوا  
بها اهل عبتورين على نفوسهم للأبد ولهذا السبب انزل القس حنا ولد  
تمرون الباني من رياسة الدير وتولاها الحوري حنا اللخندي . ثم انه خلع  
ذاته وتروس الاسقف يوسف الحاجي وكان رجل روحاني وطويل الروح  
على نسخ الكتب البيعة .

(وفيها دخات الشتوية دافية حتى ان في آخر كانون الاول زحر انور :  
الحوري في كنفور العربيه والبشيج والرجس في الارض القوقا : ومن كانون  
الآخر ما عاد نزل مطر الى آخر نيسان . كان الفرق بين الروم وبين  
٢٥ بقية الطوائف في الصوم : فعيدوا الروم في ستة من نيسان والاسباط في ثالث  
عشر منه : ثم في شهر نيسان جاءت الضربة على الكرم والزيتون وبقية الفلاكية  
احرقتها ووصلت قلة الزيت الى مائتين وخمسين واكثر : واكثر الناس لم يوقدوا  
الا شيدان الصنوبر .)١

(١) ما بين اقلابن ناقص في ش اخذناه عن ف ن ب

١٥٤١ م : ٩٤٨ هـ بدو ٢٧ نيسان ار

مقتل امراء قفا

سنة الف وخمماية وواحدة واربعين مسيحية صارت الموامرة بين (١٩٨) المقدم  
ميخايل المتكلم على زوق مكاييل وبين اولاد حنش امرا قفا على قتل الامير  
منصور وعندما ساروا اليه لغزير بهذه النية كشف دغلهم ومد خم السماط حتى  
يتغدوا وقتلهم وهم على الاقل .

١٥٤٢ م ٩٤٩٠ هـ بدوها ٢٧ نيسان اث

### وفاة الهيس برمانه ؛ وفاة هنا المحفدي الناسك

في سنة الف وخمماية واثنين واربعين مسيحية انتقل بالوفاة الى راحة  
 الصالحين الاب العابد الزاهد الحوري يوفان المتربي ريس الحبس : وكتب  
 عنه تلميذه الهيس جبرائيل المدناي انه خدم ربه بمدة خمسين سنة في الطهارة  
 والعبادة الزائدة : وقبل ان يتنحى بمدة اربع سنين كان يطوي يومين يومين  
 ١٠ وفي الصوم الكبير لم ينظر الا السبت والاحد وكان صيامه من عيد العنصرة  
 الى عيد ميلاد الرب ومن العطاس الى عيد القيامة . وكان كل يوم  
 يتقدس ولم يشرب الا البار البت : وفي جمعة الالام كان يرمي اربعة وعشرين  
 الف مظانية على الارض وفي بقية ايام الصوم كان يرمي حتى بحري عرقه .  
 ١٥ واما في الرحمة والحنية فغيره ما احد ماتله في العصر : فكثيرون اقتنوا بانه  
 وطلبوا ان يتمثلوا بفضائله وصار نسخة صالحة تعجز عن رقم فضائله الاقلام :  
 حتى ان تلميذه الهيس جبرائيل لما اراد يكتب البعض من سيرته وافعاله  
 الناجحة شهد على ذاته قائلاً ههنا ؛ انا الحقير تكنت من ذاتي وارميت القلم  
 ٢٠ من يدي الحاطية لئلا يقول القارئ كيف ان هذه الشجرة المثمرة اخرجت  
 هذه الثمرة العنصرة المرة النعسانة الكسلانة ؛ وايضاً تلميذه المنحوري هنا  
 المنحدي تدمم وشهد عنه بان ذات يوم كان فرغ مقدم الزيت الكبير فوضع  
 معلمه بخوراً وبتوة الله وبصلاته طنح الى شغافه ؛ حتى ان التلميذ اخذ  
 ٢٥ سهواً ولا يكن يعلم اين هو واقف ؛ فقال له مجدلربنا يسوع انظر عجايبه  
 على يد اقل عبيد تشكره شكراً دايماً ؛ لكن لتكن عليك وصية ان اخبرت  
 احد قبل موتي ؛ وعندما دنا موته ارسل طلب الحلة (١٩٩) والبركة من  
 السيد البطريرك موسى ومن المطران قورياقوس المدناي ؛ فحضرا اثنيهما  
 على وفاته وبعدهما وضامهما في خدمة الاخوة واليتيم على خراف المسيح اسلم  
 روحه الطاهرة بيد الخالق ؛ فشاغ خبره واجتمعت الروساء والاخوة وتناظر  
 كل البلاد الى دير قوزحيا ليتباركوا من جسده الطاهر ؛ وبعدهما زجوه في  
 البكاء والدموع دفنوه في الحبس ؛ ويقال ان جسده بعده محفوظ : وبعد

مدة يسيرة من وفاته تتيح أيضاً تلميذه الحوري حنا اللحندي الذي تماثل في فضائله بكافة النسك والطهارة فخدم معلمه اربع عشرة سنة وهو ملقى بالمرض وفي سبب الالام كان يرمي ستة وعشرين ألف مطانية وشهد ان معلمه الحيس يوفان ظهر له بعد موته واجهة في اليقظة فسلاه ودعاه الى الحياة الدائمة .

١٥٤٣ م : ٩٥٠ هـ بدوها ٦ نيسان ج

الرهبانة لتعليم الاولاد

في سنة الف وحمماية وثلاث واربعين مسيحية كانت عودة البادري مسعد اليندقي ورديان جبل صهيون الى رومية - فبعث صحبته انطرك موصي ١٥ مكاتيب الى البابا بونص الثالث يسأل قلعه انه يوصي ريس الرهبان الصغار حتى يوجه اليه ستة كهنة من رديانه يقيموا مدرسة في جبل لبنان لتأديب الاولاد في اللغة اللاتينية لينهموا الكتب المتقدمة ويرشدون الرعية ؛ متعلماً ان من رياسة البابا لاون العاشر ما قدم احد لاستفادهم ولا صار له مقدرة ٢٥ يسفر احد الى رومية من زيادة الظلم وعدم المعرفة في لغاتهم ؛ فتشكر البابا من نيته الصافية وارسل في مكتوبه غفران لسائر الرعية يكون مخلداً ؛ ومكاتيب الى المقدم عبد المنعم حنا البشراي والى الروساء وسائر الشعب ليكونوا مدمنين على طاعة الكنيسة واقتبال المشقات بفرح ليحفظوا بالخيرات الموعودة لصانعي ٢٥ البر .

١٥٤٤ م : ٩٥١ هـ بدوها ٢٥ ايار ت

وفاة يوسف الحاجي ؛ ميراث الحيس وفضائله

سنة الف وخمماية واربع واربعين مسيحية كانت وفاة الاستف (٢٠٠) يوسف الحاجي ريس الحيس ؛ وتختلف بعده الحيس جبرائيل بن ستيته اخذتاني راعماً عنه فانشأ اريزاقاً كثيرة لدير قزحيا واكمل عمارة القيو والدهلين والمجلس والطاحون التي على النهر ؛ وقصد بوسع الكنيسة التي داخل

٥ الشقيف ولكن خشبي من قطع الصخر . فقرأى له معلمه الحبيس يونان وتشكر من جهاده وأمره ينقر الصخر الثابت ولا يخشى وأنه يقيم ثمة مذابح على اسمي السيدة وماري انطانيوس ومار مقاريوس . فطاع الحبيس وفي سنة الف وخمماية وخمس وأربعين تم شغله : ويقال ان في زاوية حيط الدهلج ١٠ كان حجر كبير عجز عن طلوعه البناء في اليوم الثاني سحراً وجدود موضوع بقدره الله : واما في العيشة التثنية وفي تدبير الاخوة فاز على عبده فان اكا في التجار كان اقل من وقيتين : وفي الصوم الكبير كان كل يوم يرمي الف ١٥ مطانية على الارض وفي سبة الالام لم يبطل عن رمي المطانيات من الغد الى المساء : وفي كل مدة الصوم الكبير لم يكن يذوق الماء الى خميس الاسرار وفي كل هذه الاتهاب لم ينقطع عن نسخ الكتب حتى ان من حطه التطيف امتلا جبل لبنان كتباً واكثا كنيسة اجداده مار جرجس كرسي اهدن من جميع ما يشتهي القاري الى خدمة الباري : ومكافاة لتعبه شرّفه انطرك موسى في درجة الاسقفية .

١٥٤٥ م : ٩٥٢ هـ بدو ١٥ اذار اح

اهالي جاج في كسروان : المجمع التبريني

٢٠ في سنة الف وخمماية وخمس وأربعين مسيحية كانت نقابة اهالي قرية جاج التي في بلاد جليل الى بلاد كسروان لكثرة الامان والعدن الذي كان يصدر من حكم الامير منصور : فالشدياق مركيس ابن الخازن سار الى قرية البوار ونسخ هناك انجيل ريش قربان في الكرشوني ثم طلع الى بناونه ٢٥ التي باضر عجلتون : وارلاد الجميل الى قاطع بكفيا : وبيت كفيد الى قاطع غزيرة

وفيها كان بدو المجمع المقدس المسكوني الذي التئم في مدينة ( ٢٠١ طرنته ضد البدائع التي انتشت في ايلات انغرب : حضره كارلوس ارغسطوس قيسر : وارسل عدة جميلة مزركشة لخدمة الاسرار المقدسة الى البطرك موسى انكاربي مع جرجس المتطبب بن براهيم انعاقوزي : وهي الى الآن محفوظة في دير الكرسي وذلك ان خبر البطرك موسى وروايح فضايله وامانه كانت فائحة في كل العالم

١٥٤٧ م : ٥٩٥٤ بدو ٢١ شباط ا.ث

### مقتل عبد المنعم ؛ حكم الغاملة

في سنة الف وخمماية وسبع واربعين مسيحية كان مقتل عبد المنعم حنا  
مقدم بشرى ؛ وذلك ان ست الملوكة بنت الشيخ عاوان لتأخذ ناز زوجها  
١٠ كمال الدين ابن عمجزة مقدم ابطوانتقت مع الشيخ حمادة ومع الصليبية نصارى  
ملكية من عين حليا حتى وضوا له الكمين خارج البرج ؛ فلما تخرج المقدم  
سحراً ليصبح القاضي الذي كان نازل تحت الحوزة فوثبوا عليه وقتلوه ودخلوا  
الصليبية الى البرج وقتلوا اولاده ؛ مضربوا ارفاق المقدم لحماده بالسيف  
١٥ وعرقبوه فتمسلوه رفاقه وخربوا فيه ؛ وعندما شاع الخبر في بشرى لحقوهم  
عند الخرايص فقتلوا حمادة وناس من رفاقه . وهذا حمادة هو راس الخهاديه  
الذي في افتتاح تبريز انتقل دو واخوه من بلاد المعجم الى قمهز ؛ وفي مقتل  
المقدم عبد المنعم انقضت دولة مقدمين بشرى خلايف سيفا وانتقلت الى  
٢٠ نعاحلة خلايف قمر ؛ وذلك ان عز الدين العنجلاني في سنة الف واربعماية  
وثلاثين تاهل من بنت حسام الدين ابن ايوب بن قمر مقدم بشرى فوزق  
منها حسام الدين وهذا خلف اربعة بنين وهم موسى ووزق الله ودأغر  
وعاشينا ؛ فلما فرغت سلالة المقدم سيفا اخذوا هم انزالية على جبة بشرى (١) =

(١) جاء في المسودة ص ٢١٦ : « ثم ان امرأته توامرت مع ابن عزيز واولاد الصلبوس  
حتى انها ارسلت ورا مقدم ابن زوزع مقدم بشانا وعامدته ان تصير له زوجة اذا استوفى  
طار زوجها ؛ فمضى مقدم بشانا وفي الخيلة قتل مقدم بشرى واولاده ثلاثتهم مع الجارية فلما  
رجع قاصد انه يتروجها تمتت قائلة انما نصرانية وما يكفينا الا زواج مع مسلم لكن فتمت  
بأموال جزيلة حتى انصرف راضياً منها . . . »

١٥٤٩ م : ٥٩٥٦ بدو ١٠ الك ٢ ار .

### تجدد كنيسة حصرون

في سنة الف وخمماية وتسع واربعين مسيحية عندما خربت كنيسة السيدة  
بشرية حصرون التي في جبة بشرى اجتمعوا اهالي القرية (٢٠٢) وجددوها

كما هو واضح من المنارة التي نصورها، عايط الكنيسة في تاريخ سنة الف وثمانمائة وستين يونانية.

١٥٥٠ م، ٩٥٧ هـ بدوؤها ٢٠ ك ٢٠ اث

وفاة قرياقوس ؛ انطونه الحضروني ؛ السلطان سليم ؛ المراسيم السلطانية

في سنة الف وخمماية وخمسين مسيحية قضى اجله قورياقوس مطران  
 ٥ اهدن وكان ذا مكارم وشور بانغ ومساعداً للحيين جبرائيل في نسخ كتب  
 البيعة ؛ وتخلف بعده الراهب انطون الحضروني ابن الحاج فرحات وامه بنت  
 عم المطران قورياقوس من العيلة الدويية . فرقي عند اخواله بدير ماري  
 يعقوب الحياش وتادب جيداً في اللغة السريانية والعربية والتركية . وكان  
 ١٠ شجاعاً باقوانه وغير متوانداً بافغانه وعند ما قدم السلطان سليمان الى مدينة  
 حاب حضر عليه مع جملة المشتكية الطرابلسية ؛ فأنعم عليهم بخمس مراسيم  
 سلطانية تمسجت في طرابلس في زمان حين بك ؛ ومن جعلتها ان غلال  
 الزيتون ينقسم تحت امه فالنصف لصاحبه وربيع حق<sup>١١</sup> وربيع ظلم ؛ وان لا احد  
 ١٥ يعارض النصارى في دينهم ولا يزوجهم وان ترمم الكنائس ؛ وامر هماليون<sup>١٢</sup>  
 لقاضي طرابلس ان لا احد يعارض بطرك طايقة الموارنة بدير قنوبين في  
 امور البطركية بل انه يمنع ويستقم من المتمردين وعاملي العناد بتحرير اوائل  
 ربيع الاول سنة ست وخمسين وتسعمائة ؛ واما البطرک موسى مكافاة لثعبه  
 ٢٠ ومكارمه جعله بدرجة رياسة الكهنوت على قرية اهدن ؛ وهو بسبب ان  
 مطران الملكية اخذ الطمع على رعية الموارنة في بلاد عرقا وعكار وأكلها  
 سبع سنين قدم به السعاية في المحكنة فأمر القاضي انه يأكل رعية الملكية  
 في تلك الناحية سبع سنين ليستوفي ما راح عليه ؛ واما البطرک موسى اكرم  
 ٢٥ على المطران انطون انه يتصرف في نورية بلاد عكار الى نهاية حياته .

١١ وربيع حق عمله ف - ٢) وامر هماليون ف

١٥٥٢ م ٩٦٠٠ هـ بدوؤها ١٨ ك ١ اح

المطرايه داود والمطرايه جرمس في قبرس

(٢٠٣) في سنة الف وخمماية واثنين وخمسين مسيحية البطريرك موسى  
قسم الراهب داود ابن الخوري سيمان أخذ في مطرانية ليكن مساعداً للكرسي  
الرسماني (١) صحة المطران تادروس : وارسله مع جرحس الهدناني مطران  
الشام الى زيارة نصارة قبرص . وبرفقة ورتسيسكو الماروني استغف الافقسية  
كرسوا جملة كنائس وساموا الراهب مرقوس ابن انطون من البيطروبي  
استغفا : لموضع كثرة عبادته وسعيه في ببناء البيعة وسج كنيسا . وأخذ السكنة  
في قرية مطوشي .

(١) للكرسي مسيحية ف

١٥٥٣ م ٩٦١٠ هـ بدوؤها ٧ ك ١ خ

رسالة البطريرك الى السلطان

في سنة الف وخمماية وثلاث وخمسين مسيحية صار تعدتي على رزق  
١٥ دير قنوبين وأخذ منه شوباصي سنجق طراباوس مائة وعشرين فلوري زود  
عن الخراج المعتاد : فارسل البطريرك عرض حال الى السلطان سليمان وهو  
مقيم في حلب فكتب سعاده امر حماديون لقاضي طرابلوس يتبصر بالدعوة  
ويأمر السنجق برد الدراهم للدير قنوبين بتحرير اواسط محرم من السنة المحررة  
١٥ اعلاده

١٥٥٥ م ٩٦٣٠ هـ بدوؤها ١٦ ت ٢ س

رسالة البطريرك الى بولص الرابع

سنة الف وخمماية وخمس وخمسين مسيحية تخلف انابا بولص الرابع  
وانفذ عليه البطريرك موسى مكتوب التهنيتية والثناء مع الحواجا غلاطينوس من

برونوياً ؛ فوقف قدسه على المكتوب وبعث له عدة كاملة لخدمة القديس  
٢٠ مع مكتوب البركة بتحرير سنة الف وخمماية وست وخمسين في الثاني عشر من  
نشرين الاخر .

١٥٥٦ م : ٥٩٦٤ هـ ، بلدوها ٤ ت ٢ ار

دير قزهما ؛ دير مار البتاع ؛ دير مار ماما

في سنة الف وخمماية وست وخمسين مسيحية ضجع في الرب في الحادي  
عشر من تشرين الاول الاب الطاهر الناسك الفاضل الاسقف جبرائيل الهدناني  
٢٥ ابن سقته خدم في النك في دير قزحيا اربع واربعين سنة ثم تسلم رياسة  
دير (٢٠٤) قزحيا القس يوسف الايطوني ؛ وبعد منه اعادوا الخوري حنا  
ابن نمرون ثبت مدة قليلة واخلع ذاته وسار لدير ماري سمعان ابطو ؛ ثم  
اقاموا عوضه في الرياسة اخيس ميخايل بن الرز ؛ وقسم السيد البطريرك  
٥ الراهب يوسف ابن حرواص اسقفاً على دير مار اليسع بارض بشرتي مجازة  
لتعبد في بنان الدير المذكور ؛ واما المطران موسى بن ابوب بن قمر كان قاطن  
في دير مار ماما ومتكلماً على القرية .

١٥٥٧ م : ٥٩٦٥ هـ ، بلدوها ٢٤ ت ١ اح

قديس الميرونه ؛ مار جرجس ابو بلوطه ؛ فيضانه نهر قديسنا

في سنة الف وخمماية وسبع وخمسين مسيحية اقام انطرك موسى مجمع  
١٠ في نهارخيس الاسرار وقدس الميرون الطاهر ؛ وكان حاضر ثمانية مطارين  
ونحو اربعماية كاهن ورزق الله مقدم بشرتي وشعب كثير ؛ وفيها البطريرك  
موسى بأمر القاضي والامارا عمير دير ماري جرجس في ارض شلده ؛ وهذا  
القديس الذي انعم به اسمونه ابوبلوطه من شجرة البلوط الكبيرة التي كانت  
١٥ قدام الباب ويصنع عجائب كثيرة ؛ حتى ان النصارى والمسلمين يودعون فيه  
المغل في الاعدال من غير سكرة ولا حارس ولا يمكن ان احد يسرق للاخر  
شيئاً ؛ وعند ما قصد بعض اناس يفعلون ذلك تعتم بصيرتهم وما قدروا

يهتدون الى الباب هـ وفيها جاء سيل عظيم حتى ان نهر قديشا انزلت  
 ٣٠ في نهر طرابلوس ما ابقا جسراً عامراً من الجرد الى البحر؛ وفي ثامن عشر من  
 شهر اذار جاء ربيع عاصف وثلج بكثرة حتى ان في الوادي بلغ الى علو قامه  
 وأحرق توت التز والكروم مع ساير الفاكهة.

(١) في وسط ف؛ في نصف ن ب

١٥٥٩ م ٩٦٧ هـ بدو هـ ٣ ات ١ ث

دبر المخلص في القدس؛ الاقباط واللاتين والموارنة

في سنة الف وخمماية وتسع وخمسين مسيحية بعث السلطان سليمان بن  
 رهبان الافرنج عن سكة العلية الصبونية وكانت (٢٠٥) سكتهم بها من  
 سنة الف وثنماية وثلاث عشرة اعني مائتين وست واربعين سنة . وفي سنة  
 الف وخمماية واحدى وستين اخذوا الكني في دير المخلص داخل المدينة ؛  
 وعندما كانوا قاطنين في حارة نرجاهم يعقوب بن حنا بن الكسار الهدناني  
 ٥ قدام كنيسة الطائفة المارونية مار جرجس الخضر صار ان واحد سقط في بئر  
 الكنيسة ومات ؛ فهربوا رهبان الطائفة ؛ واناس من التبسط دفعوا الغرامة التي  
 توجبت على الكنيسة وتولوا عليها ؛ فأبرز البطريرك موسى مكتوب من مصطنى  
 باشا حاكم الشام الى شريف الملب قاضي القدس الشريف بتحرير آخر شهر  
 ١٥ محرم من شهر سنة اثنتين وسبعين وقسمائة الموافقة لسنة المسيح الف وخمماية واربع  
 وستين على انه يسمع دعوة البطريرك ويمنع التبسط عن ضبط الكنيسة ظلماً ؛  
 وأخذ البطريرك معه الامر ودراهم لاسترجاع الكنيسة ؛ وكان المتروكس على  
 رهبان القدس البادري فرا بونيفاسيوس فاتفق هو والبطريرك على انه لا يدعي  
 ١٥ التبسط ولا يخسر الدراهم بل ان جماعته الموارنة يقضوا امور الذمة على يد كهنته  
 في كنيسة المخلص لكونهم ناس قلائل ؛ وكان لهم مذبح في العلية الصهبونية ؛  
 واذا صار الثقلب من ابن عثمان على رهبان الافرنج تكون الكنيسة مستورة  
 بيد الموارنة ؛ وعندما اتفقوا اثنيهما على هذا الراي بطل البطريرك عن استمكاك  
 ٣٠ كنيسة مار جرجس واشترى في الدراهم حارة ؛ كما هو واضح من مكتوب  
 البطريرك الى البابا ييوس الرابع الذي ارسله صحبة بونيفاسيوس الوردبان

عندما فرغت رياسته وعاود الى رومية .

١٥٦٠ م ٥٩٦٨ هـ بدو ٢٢ ايلول اح

وفاة الخيس ملط؛ فضائله؛ الماء من الصخر

سنة الف وخمماية وستين مسيحية انتقل الى رحمة الله الخيس ملكا  
٢٥ البوقاني الذي حفظ النسك عدة نحو ستين سنة : فأخذ عيشة الوحدة اولا  
بقرحيا ثم مار دوميط (٢٠٦ داريا ثم في كنيسة السيدة المقطرعة بالثقيف  
قبال عرجز ثم في محبة ماري ميخايل فوق دير قرخيا : وكان عمرة سالحة  
لكل من ينظر اليه : فانه كان يطوي كل الصيام جمعه جمعه ويتهجر جسده  
في دوام الجوع والعطش والحفا والعري ولم يبطل على ذكر الله ولم ينظر الى وجه  
امرأة : وبسبب ان محبة ماري ميخايل عادمة الماء ومن شدة النضعف  
لم يجد قوة حتى يستقي من عند محبة<sup>١</sup> قرحيا طلب من الرب الكريم بنيه من  
تلك المشقة ؛ فأخرج له من الصخر ماء جارية التي ولو كانت شحيحة  
١٥ تقرضا خاية : فصارت تفضل عنه وعن الذين يأتيون لزيارته فلموضع  
برارته والتمكة التفضيلة شرفه البطريك بلدرجة الاستغنية في ذنوب الحياة وجملة  
الباري بتاج التسبحة في الحياة الدائمة .

(١) محبة مار انطانيوس قرحيا ف

١٥٦١ م ٩٦٦ هـ بدو ١١ ايلول خ

الثبت البابوي؛ مرمي الضربي ونزور ملانيب البطريك

في سنة الف وخمماية واحدى وستين مسيحية دخلت هذه السنة والبطرك  
١٥ لم يجبه تثبيت من رومية وله في الكرسي ست وثلثين سنة : لست من باب  
الاحمال بل من عدم التسهيل ؛ لكونه سقر اولا المطران انطون وفي وقوعه  
بيد القرصان هفت المكاتب : ثم انه ارسل غيرها بدفعات شتى مع رهبان  
القدس ومع تجار الفرنج وحظي بجوابها من اصحاب الكرسي الروماني  
٢٥ الذين جعلوه بقرانات وعداد القدايس وغيرها ؛ ولكن بسبب ان بعد المطران

انطون ما دخل احد من اولاد الطائفة بطلب التثبيت ما انعموا به عليه ؛  
 وبتحرير هذه السنة عندما بلغه ان القس جرجس التبرسي كان معه عبدة  
 الاله الفرنجية بعث حضره لعهده وأمره بالمسير الى رومية واعطاء مكاتيب  
 ٢٥ الطاعة والخضوع مع شهادات رؤساء الكهنة وتسلم اكابر (٢٠٧) الطائفة  
 بخدمتهم وخطوط اياديهم ؛ على انهم اختاروا برضاهم وانه ادلى هذه  
 الدرجة المقدسة والى سباسة الرعية ؛ ويسألون قدسه بحمله بدرع التثبيت  
 لتكملة سلطان الرياسة . وارسل ايضاً معه ستة مكاتيب وسجلات التي  
 ارسلوها احبار الكرسي الروماني للبطاركة الذين سلفوا قبل منه . وكذلك  
 عرض حال في مطران الاقفية الفرنجي وتعديه على ووقوفات الطائفة . فعندما  
 وقف انابا بيوس على هذه المكاتيب ارسل له مع القاصد درع تمام الرياسة  
 وعدة كاملة لخدمة الاسرار ومكاتيب بركة وغفران لكل الطائفة ومرسوم .  
 ١٠ يحتم به ان لا احد يعارض الموارنة وروساهم في املاكهم والوقوفات التي  
 تخصهم ؛ بتاريخ سنة الف وخمماية واثنين وستين اول يوم في ايلول ؛ ولم  
 يجب اننا نتجاوز عما صدر من القس جرجس القاصد في هذا السفر ليكون  
 غيره على حضره ؛ ذلك ان البطررك اعطاه اوراق بيض موسومة بختمه لاجل  
 ١٥ بعد البلدان براً وبحراً ؛ حتى اذا دعت الضرورة يكتبها باسمه ؛ والقاصد  
 لزود الطمع عرض مكتوب باسم البطررك يعلم قدس البابا ان جرجس  
 اخذنا في مطران الشام انتقل الى رحمة الله وبأله يسبح القاصد على الشام بدنه ؛  
 وكذلك ان يرسمه ويرسله يحضر مع المجمع الذي امر بالتيامه في مدينة طرنتو ؛  
 ٢٠ فالبابا عندما وقف على المكتوب أمر في رسامته لاجل خاطر البطررك ؛ ومن  
 خصوص حضوره في المجمع جاوب ان ما كان له عازه لكونه امياً في اللغة  
 اللاتينية وغير فصيحاً في الايتاليانية ؛ وعندما خرج من رومية ودخل  
 فيرس وجد ان الاسقف فرنيسكو قضى اجله فضبط رزقه واستمر يتنعم  
 ٣٥ في جماعته مهملأ عن الوصول الى عند البطررك ؛ وبسبب ان الغشاة التي  
 ارسلها انابا للبطرك كانت طويلة لعب فيها حتى تكون على قدره ؛ فوصلت  
 (٢٠٨) هذه الاخبار اني البطررك موسى وهو مقيم في القدس في السعي الذي تقدم  
 ذكره ؛ لاجل ذلك انفذ له ورقة الربط مع بونيفاسيوس عندما تفرغ عن  
 وزديانية القدس ومع المذكور ارسل ايضاً مكتوب الى قدس انابا يستكثر

خبره ونجّره عن دقائق جرجي القاصد وتزويره بتحرير سنة الف وخمماية  
واربع وستين في اول يوم من تشرين الاول .

١٥٦٢ م : ٩٧٠ هـ بدوؤها ٣١ آب اث

عبد شوع محمد النطورية

في سنة الف وخمماية واثنين وستين دخل رومية عبد يشوع بطرك  
الموصل وادّا الضاعة لبابا رومية عن ذاته وعن تبعه مستتراً في جميع ما تبليه  
بسم الله وجمد سطور وتعاليمه

(١) بسم الله المنصف

١٥٦٥ م : ٩٧٣ هـ بدوؤها ٢٩ تموز اح

مصار ماطة ؛ والبنا الافرنسي ؛ حمادة العزرا

في سنة الف وخمماية وخمس وستين مسيحية جمع السلطان سليمان العساكر  
العثمانية ثمانين غليون بانحو اربعين الف مقاتل الى محاصرة جزيرة مالطة  
من غير الحياش والمراكب التي قدمت من بلاد الغرب لتعصدهم ؛ لكونها  
قطعت عليهم الدروب بفرساتها وفي الاغربة التي كانت تجول في البحر  
وتمنع الخزاين والملود الذي يدخل من مصر الى المدينة القسطنطينية ؛ واستعدوا  
اهل الجزيرة بنحو خمماية فارس وعشرة آلاف جندي من اهلها ومن  
البلدان التي تنفيها ؛ وبعد حرباً شديدة وقتالات كثيرة فتح الترك الحصن  
الواحد واستبشروا بتملك كل الجزيرة ؛ ولكن عندما تحققتوا ان اهلها  
سقائهم بعثوا يمدون بالنجدة لاهالي الجزيرة كبر عليهم الروم ودرّبوا واجعين  
الى القسطنطينية ؛ وقيل ان قتل من اهل الجزيرة مائة وخمسين نفر ومن الاجناد  
لثمة الاف ومن الترك نحو خمسة عشر الاف ؛ وكان (٢٠٩) نلتكلم على  
الترك مصطفى باشا ؛ وعلى الجزيرة واليتنا فرساوي الجنس وكان رجل  
بطل وشجاع في اقواله وافعاله حتى ان من ذلك الوقت المدينة الجديدة تلتفت

باسمه ؛ وأهل الجزيرة يعتقدون ان هذه النصره ما كانت الا بشفاعه والده  
 الخلاص ومار يوحنا المعمدانى لكون هذا الظفر صار في يوم عيد ميلادها ؛  
 وكثيرون شاهدوها في الفضا تقابل عنهم وهذا السبب يعيدون لها في الثامن  
 من ايلول بغاية الفرح ويدعوته عيد النصره ؛ وفي النهار الذي يتقدم العيد  
 تتقدم القدايس عن انفس الموتى لاجل القتلى الذين حرقوا داهم لانتصار  
 الجزيرة .

١٥ وفيها توفي انطون الحصري في اسقف امان وتخلف بعده سر كيس بن  
 قس موسى الدويهي .

(١) الفرد الحسان ص ٦١٢-٦١٤

١٥٦٦ م : ٩٧٤ هـ بدوؤها ١٩ توزج

فتح زنجيات في المجر وموت سليمان

في سنة الف وخمماية وست وستين<sup>(١)</sup> مسيحية قصد السلطان سليمان  
 جزيرة ساقوس وكان لها بيد اهالي جانوا نوب عن مائتين سنة فلعلها من  
 ١٥ غير سفك دم . وفيها قصد الدخول الى بلاد المجر لافتح مدينة  
 زنجيات<sup>(٢)</sup> ولكن بسبب ان قاطع بينهم نهر دانوبوس وهو نهر كبير وعميق ارسل  
 امرا الى حمزة باشا يبادر في اقامة جسر ليجتاز عليه العسكر ؛ وتهدد عليه  
 بالشتى اذا صدر منه افعال ؛ فلاجل ذلك حمزة باشا المتولي تلك الجهات  
 جمع الرجال كلهم وبمدة اثني عشر يوم اقام جسرا من خشب عرضه اربعة  
 ٢٥ عشر ذراع وطوله ميل ؛ فاجتاز به السلطان مع جيوشه الحربية نحو مائتين  
 الف نفس ؛ فشدوا الحصار على مدينة زنجيات وبعد وقعات كثيرة استملكوها ؛  
 ولكن قبل ان تفتح المدينة بثلاثة ايام حكم الباري ومات السلطان سليمان  
 ٣٥ وقتل من الترك في حصار المدينة نحو اربعين الف جندي ؛ وكان السلطان  
 سليمان عادل وشجاع طاهر الذليل وصادق في اقواله الا انه قبل ما يفارق  
 العالم قتل جميع اولاده (٢١٠) لاجل ازالة الفتن وصيانة السلطنة ؛ بل ابني  
 منهم سليم الذي تولى تحت السلطنة بعده وله من العمر اثنتان واربعون سنة  
 وهو الخامس في القسطنطينية ؛ فاقام في مدينة زنجيات مدة من الزمان لثلا

يقدم . تسميليانوس سلطان المجر ويستردّها . ثم في دخول الشتاء رجع الى القسطنطينية وأمر بنقل عظام ابيه السلطان سليمان الى القسطنطينية ودفنه باكرامات جزيلة .

(١) الفرز الحان ص ٦١٤ - ٢ Szegedin

١٥٦٧ م ، ٩٧٥ هـ بلو شها ٨ قوز ث

وفاة موسى العظري ؛ بلوس مخاين الرزني ؛ اهتمامه الفئات ؛ ارسال الشمام لوقا الى روس

في سنة الف وخمسة وسبع وستين مسيحية في التاسع من شهر آذار كانت وفاة الاب الصالح والمدير الفالح البطرک موسى العكاري وله من العمر ١٠ خمس وثمانون سنة ومنذ دخل الرهبنة ستون سنة وعلى الكرسي الانطاكي اثنتان واربعون ونحو ثلثة اشهر ؛ انشئ لدير قنوبين ارضاقاً كثيرة وعمائر شريفة ؛ فحزن كل الشعب لفراقه وبعدما زجوه دقته قاعداً في مغارة ابيارة مارينا ؛ ولزيادة عبادته ووقاره جعلوا اوخته التي بقرب باب السيدة كنيسة باسم ١٥ بطرس وبولص الرسولين ؛ وفي اليوم الثاني عشر اتفق رأي رؤساء الكهنة واكابر الطائفة على صفوة الحيس مخايل ابن الرز من قرية بقوبغا ؛ وكان الحيس مخايل متروس سابقاً على دير قزحيا وعلى المحبسة ؛ ولكن بسبب انه طلب الوحدة سرفع يده عن تدبير الدير وانتقل لمحبسة مار ييشوى ؛ فلما ٢٠ حكم الباري بموت البطرک موسى حملت به الطائفة والزميه رغماً عنه بتدبير الكرسي الانطاكي وهو السادس من البطاركة بقنوبين ؛ واقاموا موضعه في الحيس اخاه القس سركيس البقوفاني ؛ واما دير قزحيا عندما تمنع منه الحيس مخايل المذكور اعادوا اليه الخوري حنا ابن نمرون ؛ فسعى بنشو ٢٥ رزقه وابنتي له طاحون بلزق الدير وجر اليها الماء من التهر وصار له صيطاً (٢١١ جيد ؛ وبعد وفاته ترأس الخوري براهيم الحلثي وجل شيخ روحاني وبعد مدة يسيرة مات ؛ وتخلف القس يوسف البسلاوقي فتحمل هذا بالمقدم رزق الله حتى تنزل عن الرياسة وصير عوضه الخوري حنا الخوري ؛

١٠ واما البطرك نخايل احتمل مشقات كثيرة لكون في حال اقامته وردت البيارق من طرابلوس فنهبوا الدير وضبطوا الآواني والثياب المقدسة ووضعوا يدهم على سايقه الدير وعلى ارضاقه بسبب طلب غريمة على نشو الكنيسة الحديدية والقضاوة عن متخلفات البطرك المتوفي ؛ فصار البطرك نخايل في ضيقة شديدة لانه كان عاش في الحياة المتجردة عن مخالطة الناس واضطر يرضيهم بشيء معلوم ويسترد املاك الدير . وفيها البطرك نخايل ارسل الاستغف يوليوس الى زيارة شعبه في جزيرة قبرس وأمره ان يرسل له الشماس لوقا من اسكيبه لعلمه انه كان رجل موسراً فصيح اللسان وخبير بلغات الافرنج ١١ ومعتاد على سفر البحر . فلما حضر الى تقييل يديه سامه خوري بردوط وسفره الى رومية في مكاتيب الطاعة وشهادات روءاء الملة المارونية . وكذلك ارسل معه مكاتيب الى الكردينال الكسندروس والى الكردينال كيرلوس ان تكون عنايتها معه في مصالح الكرسي بتحرير اربعة وعشرين من شهر حزيران ؛ والخوري لوقا في وصوله الى قبرس لقي ان سفن الاسلام قدمت الى محاصرة الجزيرة وانهم تقاطروا النصارى الى فاك سور الاقسية وتجديدها في الشهر المذكور ؛ فاضطر الخوري يستمر في الجزيرة نحو ستة حتى ارتفع عنها الحصار ؛ حينئذ اخذ صحبته اخاه تقولا في متجر الى ٢٠ راورقا ؛ وعند حضوره الى تقييل اقدام الخبر الاعظم ما صار له الترحيب الممهود ولا تم له امراً بسبب ان المكاتيب كانت موسومة بنجم جديد .

(١ مؤثر ب

١٥٧٠ م : ٩٧٨ هـ بدوؤها هـ حزيران اث

مقتل عاشينا ؛ اعدام المقدم رزق الله ؛ الاتراك يفتخرون قبرس ؛ كنبه الموارنة تحول الى قبرصية ؛ اطلاق الموارنة والملكيين

(٢١٢) في سنة الف وخمماية وسبعين مسيحية كان مقتل المقدم رزق الله واخيه عاشينا مقدمين بشري ؛ وذلك ان المقدم رزق الله بن حسام الدين العنجلاني تولى المقدمة من قبل الامير منصور ابن عساف ؛ وكان مبادراً في عمار البلاد وتحصيل مال السلطان ؛ ولكن صارت فتنة بينه وبين اخيه عاشينا بسبب

ان عاشينا كان شاب جاهل بنهب ويقتل : يعفي عن سوءه ؛ وكان السواد يرتد كله الى رزق الله حاكم الناحية ؛ ومن توبيخ المقدم رزق الله حرد عاشينا وانتقل الى قرية حصرون من حيث كان تزوج وصار يهث على اخيه بالقتل ؛ فصعد البطرك نحابل واصلح بينها واعاد عاشينا الى البرج الذي بناه جديداً في اسفل القرية ؛ واذا لم يكف عن طريقته الرديئة ففرت منه قلوب الناس وقدمت فيه السعاية الى نايب طرابلس انه شلح القفل على المسقية ؛ فرزق الله ليخلص من شره ادبر على قتله وبعث عزمه الى عنده الى البرج التوقاني ؛ وكان توامر مع ناس من الضنية كمنوا له داخل البرج فلما دخل عاشينا البرج وثبوا عليه وقتلوه ؛ فحين سمع بذلك البطرك صعد لبشري وحرم رزق الله بصوت صارخ لكونه ادبر على قتل اخيه ؛ واما صاحب القفل الذي تشلح طلب من انتقم يرد له السلب فتمرا من ذلك ؛ ثم دعا الى المحكمة فنزل المقدم مع مشايخ القرى لاجل محاسبة الخراج وحضر على القاضي واذا لم يكن مع الغرماء بينه ولا شهود عليه ابقوا الدعوى حتى تحضر الشهود ؛ ثم ان بعد مدة من الزمان نزل المقدم الى طرابلس بسبب امور البلاد فراصده صاحب القفل حتى دخل الحمام ؛ عند ذلك برطل الحارس ونخم طرف عمامة المقدم التي كانت يانس ايض بالداغ الذي كان على قماشه ؛ وعندما خرج من الحمام مكه بيده وقال (٢١٣) له يا مقدم ما يجوز لك تاكل رزق الاسلام فجاوبه انه بري من تلك التهمة ؛ فاخذه ثانياً الى قدام القاضي ومن الوسم الذي وضعه على عمامته اوجب عليه الحق ؛ وامر القاضي والسجق انه يتجرجر وهو مربوط على ذنب الخيل ؛ فقضى اجله على تلك الحالة وهو بري مما تجنوا به عليه صاحب القفل باطلاً .

وفيه امر السلطان سليم بالركبة على جزيرة قبرص ؛ وبعد مقتل المقدم رزق الله خرجت الشواني والمراكب من طرابلس الشام فأخذوا الملاحه وانتقلوا الى الاقضية فبنوا برجاً وشدوا عليها الحصار من نول صوم الكبير الى آخر آب ، ثم نقلوا الحصار الى الماغوصه ؛ ويقال ان كان فيها الف مدفع ؛ فهلك من المسلمين ما لا يحصى عددهم ؛ ومن عدم القوت والبارود اضطروا اهلها الى التسليم بشرط ان لا يقتلوا احداً ؛ فقتلوا القبطان فسلخوا

جلده وقتلوا معه اربعة اية نفس : وكان ركيل الاقفية يدعى مرقوس  
 ١٥ ووكيل الماغوصه نقولا والذي عمل هذا الفتح مصطفى باشا ؛ ويقال ان  
 عدد الذين اسبوحهم من النصارى نحو مائة وثمانين الف ؛ والذين قتلوا او  
 حرقوا بالنار نحو خمسين الف ؛ والذين قتلوا من الموارنة نحو ثمانية عشر الف ؛  
 وكان استعصى منهم اثنا عشر الف جندي في ضيعة تدعى كاليباسي على  
 ٢٠ رأس الجبل ؛ وكانت القرية عاصية فحلقوا لهم الاعداء ان اذا سلموا  
 لم يضرهم بل ان يردوا لهم ضياعهم ويولوهم عليها ؛ وعندما حضروا  
 عليهم قتلوهم عن آخرهم ؛ وبعد افتتاح الماغوصه طافت الاسلام الجزيرة  
 فنهبوا وسلبوا استعبدوا اهلها واخذوا منهم جاليتين ؛ بدلوا كتابهم في جوامع  
 وخانات وباعوا الوقوفات في ثمن رخيص ؛ وبسبب ان مصطفى باشا كان  
 ٢٥ ابن عرب راد يسلم القلاع بيد اهالي مطوشي لكونهم في الاصل من بلاد  
 الشام ؛ فتمنعوا برضاهم عن ذلك ؛ وكان متولي تدبيرهم الاسقف يوسف  
 من جوصطريا ؛ وقيل ان وسقوا من النساء ثلاثة غلايين (٢١٤) ليرسلهم  
 الى صطبول ؛ وحين كانوا بالقرب من قريتنا امرأة عاقت النار فيها ؛ فما  
 سلم منهم احد . وفي هذه السنة اهالي بيروت وضعوا يدهم على  
 كنيسة الموارنة فهجروها وجعلوها قيسارية ولم يبق للطائفة الا كنيسة ماري  
 ٥ جرجس<sup>١</sup> الذي خارج المدينة ؛ فاجتمع الشيخ ابو منصور يوسف ابن حبيش  
 مع مشايخ بيت الدهان واتفقوا على ان طائفة الروم وطائفة الموارنة يشركوا  
 في كنيسة ماري جرجس التي للموارنة خارج بيروت ؛ وفي كنيسة السيدة  
 التي للملكية بداخل المدينة . وفي هذه السنة في شهر تشرين الاول  
 ١٠ صارت زلازل ورجفات عظيمة .

(١) مار جرجس المدينة ف

١٥٧٢ م : ٩٨٠ هـ بدو<sup>١</sup>ها ١٤ ايار ار

القتل على بلاد الشام وعلى مية بشري ؛ افهم<sup>١</sup> الضع ؛ تقو<sup>١</sup> مبيس وعاف  
 سنة الف وخمسة اية واثنين وسبعين مسيحية توزع القشلق<sup>١</sup> على بلاد  
 الشام ؛ وقيل ان توزع على اهالي جبّة بشري واحد وعشرين الف سلطاني :

والسلطاني ثلثين القرش ؛ فنهبت الدولة البلدان وسلبوا سابقتها واطاموا  
 ١٥ الخلق فوق الحد حتى كاد الناس تطلب الموت لذاتها ؛ وخلت فيها ضياع  
 كثيرة مثل سبعل وبنهران ومتريت والناورس واذنيت وكفرقو وراسكيفا ونيحا  
 وسرعل وحبرونا وبرحليون ورشدبين وبقرقاشا ؛ وتوزع على دير قنوبين  
 سايتين سلطاني فاستنكه البطررك مجايل بواسطة الشيخ ابو منصور ابن حبيش  
 ٢٠ والامير منصور ابن العساف على يد ناصر جلبي ابن يوسف ابن كرامة الطرابلسي  
 من علي جلبي افندي صاحب الولاية الشامية في اوائل شهر جماد الاول  
 سنة ثمان وتسعمائة ؛ وكذلك توزع على وقف دير رأس النهر باحدن خمسة  
 عشر سلطاني فاشتراه ناصر الدين جلبي المذكور بالوكالة عن علي جلبي  
 ٢٥ صاحب الولاية الشامية من الشيخ شهاب الدين خطيب البرطاسية . ثم بعد  
 مدة من الزمان هفت الحججة المذكورة : فبعث يحيى (٢١٥) النايب ابن محمد المولى  
 بطرابلوس الشام اخرجها من السجل المحفوظ الشام في اليوم الخامس من  
 ربيع الاول من شهر سنة تسع وثلث للهجرة وسلمها للقس موسى الدويهي  
 ولاين عمه الحاج ابراهيم .

٣٠ وفي هذا العصر امتد حكم الامير منصور ابن العساف من نهر الكلب  
 الى حمص وحماه بمانشر واموره شريفة ؛ وكان يولي من تحت يده حكام في  
 البر ؛ وبنا صرايا في بيروت وفي جبيل وفي قرية غزير وانشا في جبرتها جامع  
 وماذنه وحمام وجنيئة واسعة واجرى لها ساقية الماء من نبع المغارة على قرية  
 ١٠ غزير .

(١) ج٠ في المسودة ص ٢٤٢ :

٥ ثم ان تلك الاسلام امر باخذ جميع الكنائس والديورة ووقوفات النصارى بأسرها  
 الذين بماملته وجعلهم بكليك ناكلهم السلطنة وتبيهم يما لموضع صادر للنصارى حزن وغيط  
 لان كثيرين تمصروا على الكنائس والديورا الذين ابانهم وجدودم كانوا اقتنوم باموالهم  
 وعرق جبينهم واذ لم يقدروا يستفكوم كانت تصير لهم امانة وحفادات جزيلة لان بعد  
 سنين قليلة دثرت الرقوقات وحرقت املاك الديورا ولم تندر الناس تستفكهم اذوم على  
 اصحابهم رماية ويقال ان جملة ما طليرا في وقوفات اليه كا (٢١) الف من ذلك الوقت  
 اهل الحير والدين كانوا يبيعون على قوسهم دفعوا درام واشتروا الديورا في دراهمهم مثل  
 [ اهل الحدث الذين اشتروا الدير ] قنوبين واملاكه من الدرجه التي تحت درجانا ونازل  
 وغيرم . واما الذين كانوا عاجزين الروم في السيف كما صار في عيلتا الدويهي الذين

منذ زمان القديم كان لهم دير مار سركيس رأس النهر ومار [ يعقوب ] بطرس باهدن فحملوا القاروق للنس موسى ابن يوسف الدقيق (?) اخر المطران سركيس لاجل الدير المذكور فاستفكه بيت الجاموس قضا ضراباس واشعروه بن البكليك ثم ان جماعتنا بعد زمان يسير اشعروه منهم بحجة تفررت في رزمانة المدينة .

وكانت جزيرة النصارى بح (١٣) فبرسي حتى ان كثيرين كانوا يطلبون لغوسهم الموت والنجسي كان ثلثين لا غير

ورزق دير قنوبين استفكه البترك على يد الشيخ ابو منصور يوسف ابن حبش الذي تدخل على المير منصور ابن عاف حتى استفكه على يد ناصر حليبي ابن يوسف . . . اس كرامه واشعري له جميع املاك الدير المذكور بالفين ومائة لفظاني كما هو ماين من الحجة الكابنة بالدير المذكور محرد اوائل شهر جمادى الاول سنة ثمانين وتسماية من الهجرة؛ ومر جور هذا القسطنق حليبي دير ميهوق من الرعيان ما بين المكوهين مشغوب

١٥٧٣ م ٩٨١ هـ ٣ ايار اح

مقتل ولدي الكندي والمقدم داغر والمقدم عاف به موسى

في سنة الف وخمماية وثلث وسبعين مسيحية عندما قتل رزق الله مقدم بشرابي تولى المقامية اخوه داغر وعاف ابن موسى اخيها من قبل الامير منصور : فارسل الامير ناس كبسوا على داود وموسى ولدي شلندي البشراقي ١٥ وقتلوهما : فان هؤلاء كانوا اولادهما المتقدم رزق الله لكن يقال انها عاملا على قتله : ثم ان لوازم شلندي والذين من جوفهم نزلوا الى طرابلوس وقدموا السعاية في المقدم داغر انه هو كان سبب قتل اولاد شلندي فطيب خاطرهم السنجق وعندما ارسل شوباصي الى بشرابي بسبب جمع المال امره ٢٠ يقتل المقدم داغر : ولاجل ذلك بعدما استوفى المال وركب حصانه وهم على العودة طعن المقدم داغر في الرميح وقتله : ولاجل هذه الاحوال بعث الامير منصور قتل ايضاً المقدم عاف ابن موسى واعطى جبة بشرابي الى ابو سلهب التريعي : وكان ذلك من غير رضى ابو منصور حبش حتى لا تدخل الحجة رجل غريبة وتخربها .

١٥٧٤ م : ٩٨٢ هـ بدو<sup>١</sup>ها ٢٣ نيسان ج

وفاة السلطان سليم وجلوس مراد؛ الخلاف بين القرية والبصرة

(٢١٦) في سنة الف وخمسة وأربع وسبعين مسيحية كانت وفاة السلطان سليم خان ابن السلطان سليمان : وتولى سرير السلطة مراد ولده وهو السادس من ملوك بني عثمان في القسطنطينية<sup>(١)</sup> وفيها صارت غواصة<sup>(٢)</sup> في جبة بشرای بين القرية والبصرة حتى ان القرية قتلوا منهم اثنين عند العين التي تحت شعاكفرا وقدمت الشكاية لعزيز دست القائل : وعلى شور ابو منصور ابن حبيش الاميرة منصور عزل القرية عن حكم الحجة وأعطاه<sup>(٣)</sup> الى المتقدم مغالد ابن الياس وكان شريكه الشدياق يوسف ابو رعد المسمى بخاطر ابن الشدياق شاهين الحصري من بيت مستروق . واما اهلن كانت تندير من ثلاثة شامسة .

(١) الترماني ص ٢٢٨ - (٢) غواص ب - (٣) فلانيرف - (٤) واعطاهاف

١٥٧٦ م : ٩٨٤ هـ بدو<sup>١</sup>ها ٣١ اذار س

الزلزلة في قبرس

في سنة الف وخمسة وست وسبعين مسيحية في ثمانية وعشرين من كانون الاخر نهار الاثنين حدثت رجفة عظيمة في كل جزيرة قبرص ثبتت مدة ساعتين ؛ ووقعت فيها كتيبة ماري غايل في سامانه وكنيسة ماري الياس والمأذنة التي على مرت صوفيا في الأقسية وكنائس وضياح كثيرة غير الكهف والشققان<sup>(١)</sup> .

(١) جاء في المسودة ص ٢٤٤ : « ١٥٧٦ غير انطون الماروني ابن بنت اخذ الطرك غايل الذي كان فاطن في كفريات ان في كج ( ٢٧ ) كانون الاخر صارت رجفة عظيمة في جزيرة قبرص كلها . . . وكان ذلك جميعه في ساعتين من النهار يوم الاثنين »

١٥٧٧ م ٩٨٥٠ هـ بدوها ٢١ آذار خ

سفر المطرانه برهمن الى رومه ؛ الخلاف بين البطريرك وبين المطرانه داود ؛

سبامه المطرانين ؛ الصلح

في سنة الف وخمسة وسبع وسبعين مسيحية كانت وفاة الاب الطاهر  
 ٢٠ سر كيس اسقف اهدن وله اثنا عشرة سنة في الرياسة وكان ذا شور وغيره  
 على بنان الكنائس والاديرة : وتخلف بعده الاسقف حنا ابن عبيد وكان  
 حسن العبادة وله اليد الطولى في قلم النسخ . ومعه قبل السياميد الاسقف  
 يوسف على مدينة بيروت والمطران جرجيس البسلوقيبي على الشام : وفي  
 اليوم العاشر سفره الى رومية مع اخوري ( ٢١٧ اقليموس اخدناني لاجل  
 الطاعة وطلب درع تمام الرياسة على الكرسي الانطاكي : وبعدهما دخل  
 البحر صاران وقعت فتنة بين البطريرك مخايل وبين المطران داود فتوكل على  
 ٥ المديرة فانتقل المطران داود مع اخوري مارون القبرسي والتس يعقوب ابن  
 حوبص الختلافي الى دير حوقا ؛ وناجاده العادو حتى انه من غير مشورة البطريرك  
 قسم التس يعقوب الختلافي استقفاً وبعث جاب الحبيس يونان واخاه التس  
 يوسف ولدي جلوان من قرية سمرجيل وكانا التجيا الى دير قوزحيا  
 ١٠ وقبلا الرهبنة عند قريبها الخوري حنا الخوري فسامها ايضاً اساقفة : فلما  
 بلغ ذلك الى مسامع البطريرك بعث علم الخبر الى البابا غريغوريوس الثالث  
 عشر في السابع عشر من شهر ايلول وبعث ورقة المنع الى الحبيس يونان واخيه :  
 فلما وصل اليها النبي امر الحاكم بخروجها من دير قوزحيا فالحبيس  
 ١٤ يونان حملوه في العرش الى الفراديس لعند التس يعقوب عصاص السمراني  
 من بيت الزيات الذي كان مستحبس في دير ماري سمعان : واما اخوه  
 يوسف سار الى قرية سرجينيل والحبيس سر كيس صعد الى عبتورين :  
 وبعده ثلثة اشهر نزل المقدم منلد والشدياق خاطر واعيان البلاد تشفعوا بهم  
 ٢٠ حتى ان البطريرك باركهم : وبسبب ان دير قوزحيا كان خلي اذن خم في  
 العودة واعطاهم عشرة رهبان وبتقر ومعاز ومغل وغير ذلك لاجل بنان  
 الدير : ولازالة الفتن والشكوك أمر البطريرك على رضى اهل الناحية ان المنجبة

تكون بذاتها والدبير بذاته ولا احد ياتزم ببطاعة الاخر وحرروا لكل دير  
تخوم معروفة وُعمراً الموضعان بفرح عام .

(١) جاء في السودة ص ٢٤٧٢٤٦٢٤٥ :

٥ 1576.7 ثم ان البطرك غنايل الذي في كل هذه المدة كان في احصاير والباصر ولم  
يمارس يدخل ولا يرسل احداً لاجل التثبيت سام جرجس السلوقيني وازله مع الخوري  
قليسوس الهدناني مطران على الشام الى حضرة البابا لاجل رمي الطاعة وكتب مكاتب الى  
قدمه والى حضرة كردينال كرافا تاكراً من فضه وفضل البابا عن ما اسوا به على  
الكرسي وبطلب من نفسه بسم الخوري قليسوس مطران لينة بلوا البركة منه وكان ارسال  
الفصاد في عشرة من نيسان من سنة (١٥٧٧)

فصرا المذكورين فسجدوا بين يديه وقبلوا اقدامه المقدسة وقدموا المكاتب للدين  
السيد البطرك ومن كل الرعية فاسر قدمه من احتلاله الشدايد وتباقم في الايمان واقتبله  
ورعيتهم تحت كنف الية المقدسة الرومانية وعلى عهد انه يشبه سلطته على الكرسي الرسولي  
لم يقطع حينه وشفتته عنهم بل يوعظهم انهم يتبنوا على الايمان والهدى الذي قروا فيها في زمان  
بابا زخياح (٣) واوجان د (٤) ولاورن يد (١٠) وغيرهم وان يبطلوا ذاص طلبة (كدا ؟ )  
عليه حائنين في الثلاث تهديسات وان الميرون يتجدد كل سنة من زيت الزيتون والبلين  
والثيبت يطر من الاساقفة وان شوقفة الاطفال ما كان ضروري وفي الزيجات لا يفريرا  
اكثر من اربعة اوجاه وحتى يكونوا مثبتين في الايمان مع كنيسته بالانول والافعال كان  
امر ان يجمع ترتس وتليسه الكهنة ينتقل الى لغة اللرية حتى ينطبع فيها ويراسل الى بلاد  
الشرق [تحرد] وانه يرسل مع المطران جرجس مادة سنة الفجران تحرد في سنة انز  
(١٥٧٧) مس في شهر اذار

وفي ايام البطرك موسى الكباري صار ان قدم الى قنوين اخوري : دون ابنه انطون من  
قرية موشى من قبرس ومنه راهبتين يماناه وبها الحاجة بربارا والحاجة مرقا وكانوا  
مومرات تقدمت الواحدة مئتين ست آلاف قرش للكرو . الاخرى اربعة آلاف ودار  
لهن خدانة جزية [ وكانوا ] واشتروا من حوقا ارض درجت ونصبوا حفلة الحاجة بارض  
بلوزا وبربارا نصبت الجزيرة التي قبل الطاحون واستعملوا حنة الصوف [ وبسبب انهم  
كانوا طالبين علوقه في الدبر وجعلوا اوزان ] وعندما توفي البطرك موسى جعلوا اوصته  
كنيسته باسم مار بطرس حتى لا يسكنها غيره وبسبب انهم كانوا طالبين الحكم على  
الاجرا والرهبان صار ان البطرك غنايل بعد مواعظ كثيرة اعزلهن من قنوين فصاروا الى  
دير حوقا وصار لاجلهم فتنة كبيرة وخرج منهم من الدبر المطران داوود والنس يعقوب  
ابن حويص المتقلافي والخوري ماردن قرايهم وقصدوا السكنه بدير حوقا وكان امرم  
في هذه السنة انز (١٥٧٧) مس وليكيدوا البطرك غنايل الذي سام اخاه المطران  
سركيس على محبة قزحيا اتحدوا مع بيت جلوان ليكون ممدوم واحد وصار ان المطران  
داوود سام النس يعقوب اسقفاً ثم ان هذا سام الحيسر يونان واخوه النس يوسف اولاد  
جلوان اساقفة .

[ وفي هذه السنة صار ان الصلابة انتفوا مع واحد مطران حتى انه في ( السرقه ٤٠ )  
 رسم الحيس يونان الصراني مطراناً على فزحياً وتم هذا رسم اخاه القس يوسف والنس  
 يهوب مطارين لموضع ذلك كثرت الفتنة بين بيت الرز والصلابة ولا ان الرسامة كانت بتير  
 علم البطرك احرسم [ وكتب عن ذلك ] وكثرت الحصونة هكذا بينهم حتى ان وصل المبر  
 الى سنجق طرابلس الذي ارسل شرابي الى دير الكرسي بجملة خيل فدهك رزقاً لا له  
 قياس وربط الرهبان واجذم في الجنازير فائلاً : ان كانوا عمروا كنيسة جديدة ولولا  
 حصرة فنصل طرابلس والتجار كانوا خصروا الكرسي خصارة بالغة بسبب ذلك [ المطران ]  
 والرسامة في السرقه ارسل البطرك يعلم بذلك قدس البابا وارسلوا هم ايضاً يمتجوا عن  
 داخم فائلم ان البطرك بنفسه كان انسام هذا النوع من غير علم البطرك موسى وغيره  
 كذلك صاروا مطارين من غير علم البطرك موسى وغيره كذلك صاروا مطارين من غير علم  
 البطرك ان هذه المادة كانت في الزمان الذي ساب كثير داحه في بندر الشرق وثانياً ان  
 ما قصدوا ذلك لاجل طبع ولا لاجل كسب وحاه بل لاجل قبان ناموس الكنيسة  
 الفائريكية فطالت الحصونة بين الفريقين حتى ان البطرك غائبل احرم الصلابة واخرجهم  
 عنه من دير مار اطاينوس وقبل ان البطرك راح له دوام كثيرة بهذا الامر حتى اخرجهم  
 على يد الحاكم ولم صار الحيس يونان يخرج من الدير الا على قفاه محمولاً في الشمس وصارت  
 نثر عظيمة وشكوك في كل الطائفة وبعد ما كان هذا الدر المقدس من زمان القدم دار  
 الغنائل ومدسة الايمان احجر وخرب في الغره والكيد. ]

وفي هذه السنة كانت وفاة المطران سركيس الدوسي خليفة الاجواد الداعي الى سبل  
 الرشاد ركتاً بليماً دينياً وكان له عناية في اوتشاد الانفس وعمار الكنائس والاديرة وكانت  
 مدة رباضته يب (١٢) سنة الا شهر خلف خمسة اولاد الا البنات جميعهم تدرجوا في خدمة  
 الية وافادة الموم وم التوري عييد والتوري جرجس والنس يعقوب والحج اسطفان  
 الرامب والحج ابراهيم [ ومنهم في ] وانسام على اهدن المطران بننا من بيت عييد [ وكان ]  
 وفي رضا الية الدوجية اخذ السكنة في دير واس النهر وكان كثير البادة وحسن الكتابة  
 وله اليد الطولى في قلم النسخ بلغ فيه درجة عالية . ( ما بين المكوفين مشطوب في  
 المسردة ٤ )

(٢) واطناه ف - (٣) في السابع من شهر ن - (٤) البلد

١٥٧٨ م : ٩٨٦ هـ بدوئها ١٠ اذار اث

عودة المطران جرجس مع البادري جواه ؛ زيارة الدبورة

٢٥ وفي سنة الف وخمسةماية وثمان وسبعين مسيحية في دخول الربيع (٢١٨)  
 كانت عودة المطران جرجس من رومية الى جبل لبنان مع البادري جوان

باطيشتا ورفاقتها ؛ استقبلهم البطرك ميخايل بكل فرح وكرامة وتسلم منهم العدة ومكتوب البركة<sup>(١)</sup> الذي له وللرعية ؛ وبين امامهم ان التهمة التي اتهم بها ما كانت الا تجنّي ؛ وفي مجمع رؤساء الكهنة الذين أمر في التيامهم حلف ان امانته ما ابدأ بدلها ولا غيرها وانه خاضع وطابع لكنيسة رومية فيرذل ما ترذله ويقبل ما تقبله ؛ وفي شهر تموز انقذ هو ورؤساء الكهنة وجوان باطيشتا المكاتب الى الحبر الاعظم عن صحة هذا الامر مع التجار الذين قصدوا بلاد النصارى في البر وفي البحر ؛ ثم ان جوان باطيشتا استأذن البطرك حتى يجول الديورة والكنائس في جبة يسرى فأعطاه مكتوب عام حتى ان الجميع يقبلوه اجل القبول وأمر اخاه الاستنف سر كيبس والتس جرجس اس بونان يكونان صحبته ويقدمان له منها طلب<sup>(٢)</sup>.

(١) اللي ن - ٣) جاء في المودة ص ٣٤٧-٣٥٤ : البابا غريغوريوس بيح (١٣) قدر مصالح الطائفة الذين لاجلها كان دخل المطران جرجس السلوقي والموري قليموس الهدناني [وعظام] وارسل معها بدلة كالة (سح) وحنة للكروسي الانطاكي وارسل معها البادري يوحنا اليان والبادري توما بيرون والشم ماريوس من شركة الايسوعية حتى انضم يزودو السيد البطريرك وبفحصوا امور الطائفة وعوا ايدم وكتبهم وامسكاهم القدينة وكان البادري يوحنا اليان المذكور ذو مكانة وقضية بالغة من العلوم الطبيعية والالهية ذو حكمة وادب جزيل حافظا اقوال شريفة المسيح ودارساً في كتب الاباء وتفسيرهم بالتأ في اللغات اللاتينية واليونانية ومتلماً على العربية

وقصد الاب الاقدس ارتسالة الى اللغة المارونية حتى انه يفحصها فحماً بالتأثير ينهر قدسه لينيم لهم مدرسة في مدينة رومية لان البابا المذكور عندما بلغ اجل المراتب كالأراضي المؤمن على جميع خراف ال- [اقام مدارس] حقق ودقق ان لم يكن نوع اخر موافق لاتحاد جميع الطوائف مع كنيسة رومية مسلمة جميع الكنائس مثل هذا ان تنشأ مدارس لجميع الطوائف في مدينة الكبر وان هناك يتادبون جميعهم في اللغة الرومية وفي المذيق والحكمة والفلسفة واللاموت والناموس مع كافة القواعد المسيحية وبدما اكنسوا هذه [الكوز] الرزونات الروحانية برجعوا يتاجروا فيهم كل واحد في موطنه لموضع ذلك هذا الاب المقدس لا اختبر في امور الة المارونية واتخدم مع الكنيسة الروملية لارسل لهم هذا المعلم القاضل ليفحص امورهم وارسل معه قدس البابا مكاتب الى حضرة البطريرك للتأيت من غير درج حتى تفحص امورهم وفي بعض امور عن الايمان وانه برسل له كتب من عهد السيق والجديد ليطلبهم وارسل معه عدة لمذمة القديس وحنه

[فوصلوا المطران جرجس وقصاد حضرة السيد البابا في شهر تموز من هذه السنة وفي اثرم وصلت مكاتب من حضرة الكردينال كرفا مهديا اليهم وينذهم بان وصلت الى

قدس البابا من ورديان القدس مكاتب يخبه بان مطارنة قزحيا الصارنة ارسلوا له مكاتب  
ودموا امانة البطاركة انه كان يقوي فادس الكرديتال يعلم المرسلين بان لا يبطروا للبطرك  
لا المدة ولا الدراهم ليين ما يفحصوا اموره ويسل حقائق وقرار عن امامته [

فلا وصل الى البلد [ ثم ان طاع ] المطران جرجس مع القصاد صعدوا الى دير قنوبين  
وقابلهم السيد البطريرك بكل فرح وعزازة ثم ارسل مهم اخوه ( المطران ) سر كيس حتى  
زاروا الارز والمراضع المنقصة وبد ذلك [ يادروا بارتد ( سام اخاه الموردي سر كيس  
مطران ليكون للبادوي جوان باطيتا ريفيا ومينتا في جميع ما يطلب ويحتاج اليه ) ]  
صارت المفاحصة عن امور البطريرك واعتقاده وامام قصاد سيدنا البابا وجملة مطارين وكنية  
من الطائفة افر ولم يشك ان كما كان وند ماروني كذلك ان في هذا الاعتقاد وفي التسك  
بكنيسة رومية و [ تحت ] ضاعة باية رومية كانت من غير جزع ولا اربع تسك وقيل  
ايمان انه قابل جميع ما تنيل كنيسة رومية وجميع ما تحرمه بكون محروما منه وعلى خطه  
وحرره بخته ان هذا قراره وان عليه يبشر ويموت

ومن خصوص بعض امور التي كان كتب له حضرة البابا امر اولاً ان الاولاد يتسداوا  
في الثامن يوم من ولادتهم ب ( ٢ ) ان العميان يتشبتوا بالمعرون المنقوس في السنة الثامنة ام  
العاشرة من عمرهم ب ( ٣ ) ان كل سنة يتقدس ميرون جديد من زيت ولسان د ( ٤ ) ان  
الاذفال لا يتفربوا حتى يكملوا سنهم ه ( ٥ ) ان في الثلاث نفديسات لارنداد تاصطيلات  
حافنين و ( ٦ ) ان المدرجين بوظائف الكنيسة من السم الرسائل وان علوا صلوا السج  
صلوات ذ ( ٧ ) ان لا يصير طلاق الزوجة ولو اوجدت بزنا بل اتاحتهمجرت مدة زمان  
حتى تنوب وتوحي عن قانونها فجابوب السيد البطريرك ان هذه الاور وغيرها بكون طابع  
امر كنيسة رومية .

ثم انه يستكثر غير الحاجر الاعظم على البدلة التي كان ارسل له اياها وعلى الخنة التي  
ارسلها للكرمني وفوق الكل يبين ما اعظم فرحته وابتهاج قلبه بخصوص المرسلين الذين  
كان وجههم الى استفاد ملته المارونية تحرر ذلك في دير الكرمني الاطاكي في كه ( ٢٥ )  
من شهر حزيران سنة ١٥٧٨ من بخط السيد البطريرك بمخايل [ وشهادته ] وخته وبشهادة  
اخوه المطران سر كيس والمطران جرجس البلوقيتي والمقوري حنا والمقوري موسى  
وارتلت هذه المكاتب في البحر مع مراكب التجار وفي ب ( ٢ ) من شهر تموز من هذه  
السنة ارسل مكتوب اخر على ذلك المتوال في طريق البحر طالب من قدسه التثبيت كما  
عطوا باية رومية لسفائه وانكتب ايضاً مكتوب اخر باسم المطران داوود الهدني  
والمطران حنا الهدناني والمطران داوود الماقوري والاسقف جرجس البلوقيتي والمطران  
سر كيس الرزي والمقوري قليسوس الهدناني يشهدوا ان امامتهم ثابتة على ما كانت من  
الزمان القديم واتهم متسكين بكنيسة رومية وطاشين لسنها كما كانوا اسنانهم في الملة  
المارونية ويطلبون من جوده يتسم الى حضرة البطريرك بالتثبيت بماري السادة لان المذكور  
كان مسكراً في الحبس وهم رغماً عنه الزموا هذه الحلة الثيلة ولا يوافقهم في الاعمال  
والتأخير بكتابة المكاتب وطلب هذا التثبيت لاجل الحروب التي كانت قائمة بينهم وبين المسلمين .

وبعد ذلك بايام قليلة وصلت مكاتب من حضرة الكرديتال كرافا الى البادري  
توماس والبادري يوحنا اليان بلسها بان وردت اليه مكاتب من ورديان القدس بخبره  
بم ان المطالين الصادرة ادرلوا بلسوه بان البطرك الجديد كان هرطوقياً يعقوبي فليتحصوا  
امره ولا يدره المدة ولا الدراهم حتى يكونوا تحفظوا عن حسن اماته وان لا فيجسروا  
المطارنة والزوا ويبيروا غيره .

فما بلغ المبر الى حضرة السيد البطريرك احد على خاطره وذل للقصد انتم لكم عندنا  
كم شهر وشاهدنوا عرائدنا ونسكاننا وخضوعنا لكنيسة واقبال قصادها لت من قال  
وقيل بل انتم شاهدتم في عبيكم ثم ان السيد البطريرك كتب مكاتب الى حضرة قدس البابا  
والي حضرة الكرديتال انطانيوس كرافا وكبل الطائفة يعقوب اولاً عن اماته وامانة  
كل طائفته ان خاصة من سنة الف ومايزيد وبه (١٥) من عصر النطرك ارميا انفرقت هذه  
الطائفة عن جميع طوائف الشرق وانحدوا اشد الانحداء مع كبة رومية وان على مدد  
طالب انه يبش ويوت (وان قدسه يتبع علم المبر الذي يأتيه من قصاده ولا من اهل  
المحسدة والبعض) وثانياً من خصوص المطارنة الذين اخذوا المطرانية في السرقة واروا  
الشك في الطائفة وخطروها كلها : انه حكم بينه وبينهم في نارس الملة (?) وان كسبنا  
ذك ضد اتحاد الكنيسة كذلك [ليكتب] ليرسل امراً بجلدهم وحل كل من يفعل ذلك  
في التمد [ولا من اهل المحسدة والب] . ثم يأخذ على بطاب التثبيت وان [يرسل] يتفضل  
عليه بتينة بلان لان وجوده كثير قليل في هذا الجانب تحمر ذلك في يب (١٢) من  
تشرين الا من هذه السنة وفي هذه السنة صار متادى الفران الذي ارسله البابا غريغوريوس  
القدس في به (١٥) من شهر آب في دير قسوين الى حيث كان توجه شب كثير وانقرت  
مكاتب قدس البابا من خصوص الثلاثة تقديسات والهاد والتثبيت فكان حواجرن كلام  
ان امر قدس البابا على الرأس والدين ومها رسم بقبلة بفرح وسرور .

وفي هذه السنة البادري جوان بيتشا برذفة المطران سركيس اخو البطرك [الذي  
كان ذو] والنس جرحس ابن الخوري يونان من ايليج وغيرهما داروا في فباع  
الدية وكتايبها ياتحصون عوائد الطائفة والكتب الذين كانوا موجودين ولان الكنيسة  
الشرقية مختلفة عن الغربية بوائد كثيرة ثم الكتب الذين يتوجدوا في الكنائس والدبورا  
وعند الروما هم كلهم خط فالبيض متصفين من بني الايمان المستقيم والبعض من الارطاقة ومن  
النير مؤمنين وايضاً في النسخة البعض منسوخين من الموارنة والبعض من اليعاقبة وفي مدة  
الزمان البيض متجددين والبيض قد اعتقوا وفي اللغة البيض بخط سرياني والبيض سرياني  
والبيض كرشوني والبيض عربي من هنا صار ان اي من نظر تلك الكرايس صار يتهم  
الموارنة بتلك الغلطات وفي الزايد ان اكثرهم مضادين لبعضهم بعض [وعندما] كما صار  
في الراهب توما الكرملاني الذي جهم كلامه وطبهم باسم الموارنة فهذا كُفراً لا ينطاق  
فاذا كان رجل ماروني وجد قصة جميلة ام يسر ام مديح ام تفسير عند اليعاقبة او غيرهم  
واخذ الكتاب الى البيت وقرأ تلك القصة وترك ذلك الكتاب في البيت لعل ذلك الرجل  
واهل بيته صاروا كلهم ارطاقة لاجل الارطانات الذين في ذلك الكتاب الذي ولم يقوه

وذلك صار في كتب الخط [اكثر الكتب] الذين ما يمكن ان يكون خالص من البدائع والفاظات الا القليل والبادري جوان بيتشا ان الذي فحصر كتب الجبة ما ابدأ تدبها وقال ان الموازنة فسكوا في البدائع الذين في تلك الكتب ولا يعرف لهم. مصنف لكن اخذه عجباً عظيم كيف هذه الطائفة تكون تمسكت في الكنيسة الرومانية وحفظت قواعد الدين بين عرافة الارطقات وبدائع الغير الموم ولو [فهم] قري في الكتب السرياني وفي هذه اللغة التي جا جميع كتب الهنداسات والصلوات ورتب اليه كان اقبل عليه عجباً ازبد ذلك من كما ان الكرديتال شهد عن البابا اوربانوس الثامن .

( ويد منه سنة انضو (١٥٩٦) قد ارسل البابا قليسوس (الثامن) البادري جيرونيوس دندينوس اليسوعي الى زيارة الطائفة بأبام البطرك سر كيس اخر المطران ، ثيل فنتب كثير البطرك من اسكراسات الدين اخذهم البادري جوان بانيت الى بلاد العرب وحرروم على طائفة المرادة وكر امام اقتصاد ان ذلك المحصم المذكور صار منه ام سر اخيه البطرك ثخيل ولا على رضاه ورضاء اخيه وبعد فحصر وتفتيش عظيم ودعى تلك التهنسات وحررم النغطات المزورة الماثولة عليه وعلى طائفته من بعض ناس وحررم كل من يتبهم )

تبت البادري جوان باتشا قرب سنة في جبل لبنان وحذرة البطريرك والمطارين والرهبان وكافة الشعب فرحانين فيه غاية الفرح بهذه المدة صار ان جاء مكاتب من الاب المكرم ريس كل الرهبنة اليسوعية بازه يماود الى رومية ثامنه البطرك والمطارين قائلين انت مرسل من حضرة قدس الاقدس ومن الاب الحبيب كرديتال كرافنا فا يمكن ان تتركك ترجع الا بمكاتبهما فكتبوا جملة مكاتب يملوا جم حضرة البابا والكرديتال المتوكل على يد رانغولوس الموراسي نائب قنصل طرابلس بان صار جم كما ذكر الانجيل عن ذلك الذي بدأ يبني برجاً ولم يكمله . فالواجب انه يكمل الار الذي ارتل لاجل وان يقام مجمع قدم روما الملة المارونية عن ما يجب حفظه ام عزله ولينيت الى خميس الكبير لاجل تصنيع المبروق وغير ذلك وان كانوا متوقفين جواب قدسه وفي هذه المدة اقام السيد البطريرك مجماً بمضرة قاصد البابا البادري جران باطشا واخوه المطران سر كيس الرزي والنتران الحدي والمطران بنسا الهدناني والمطران داوود القاوري والاسقف جرحس البلوقني والاسقف قليس الهدناني والاسقف يوسف النبرسي وفي حضرة روما الديورا ومشايع البلاد . ( ما بين المكوفين مشطوب وما بين الهلايين جاء على هامتها )

١٥٧٩ م ، ٩٨٧ هـ بدو ثها ٢٨ شباط س

الطاعونه وانفرد ؛ عزل منصور ربه عاف ؛ يوسف باشا طرابلس

١٥ سنة الف وخمسة وتسع وسبعين مسيحية عرض الطاعون<sup>(١)</sup> في الديار المصرية والشامية حتى وصل شبل القمح في اعمال طرابلس الى مائة وخمسين واحتمص الى مائة واربعين وقلة الزيت الى ثلثية واربعين .<sup>(٢)</sup>

وفيها تقدمت العناية الى الباب الاعلى في الامير منصور ابن عساف  
 م بسبب قتلة ابن شعيب وامرا فتقا وعبد السار وغيرهم . فابرز السلطان  
 امراً ان طرابلس تكون باشاوية لتتكسر شوكة ابن عساف : وتولى سياستها  
 يوسف ابن سينا التركماني : وصارت المنادى على توابع ابن عساف : فهرب  
 م الشدياق خاطر الى بلاد بعلبك والمقدم متلدا الى ناحية الشوف : فمات هناك  
 م عن صبي وبنت وهما جمال الدين يوسف وست البنات . ( ٢١٩ ) ثم ان يوسف  
 باشا كاتب الشدياق خاطر في الامان واعاده الى حكم جبة بشري وجعل  
 الشدياق باخوص ابن صادر الحاشيني يكون شريكه في الحكم .

(١) انظر الحسان ص ٦١٢ . - (٢) واربين درم ف وحاء في المرددة ص ٢٥٥ :  
 م عند دخول هذه السنة صار ان عرض الطاعون في الديار المصرية وبدي يبين ايضاً في  
 بلاد الشام موضع ذلك تنازل السيد البطريك مع [ النعاديان ] البادري جوان بايشطا  
 المكرم بانه يقوم برجع الى بلاده ويخلص من هذا الفزع وكتب له مكاتب الى قدس  
 الخبر الروماني والى وكيل الطائفة السيد الشرف الكرديناز كرفقا بطلبها منه سبب  
 رجوع الفاصد وان الامور ما تكملت كما في غرضه ولا يجمع مترجياً بمن ثباتها  
 ان يرسله مرة ثانية لا كمال هذا الفعل الروحاني ومع الرب الذي حكم في الاكثر الاطفال  
 وقع الفلاح ان الناس صاروا بدينة عظيمة من الغلا ومن الربا ومن الظلم .  
 برفقة البادري جوان بايشطا ارسل البطريك ولدين وم جبرائيل الاذنيقي وكبير  
 المبرهي ليتلما في مدينة رومية وكان المتروكل الشد انازار المبرهي وجل متاد لسفر البحر  
 ودخل دفات اخرى الى بلاد الافرنج وكان يتكلم في امة الفرنجية فارسله البطريك  
 ليكون متروكلاً في الولدين بها احتاجا اليه في سفر البحر وارسل يطلب ان يتوصوا منهم  
 وجهوا بتليهم وكتب ايضاً لفسد [ وكان في هذه ] يطلب منه ديراً صغير يساع ارضه  
 رهيان من الطائفة رحق اذا تقرب احد من الطائفة يبر يتزل عندهم واما البادري  
 جوان بيشطا لما وصل الى رومية الكبريا سجد بين يدي المبر الاظم وقدم له  
 مكاتب البطرئك نخائل وروسا البلاد فقراهم وفرح به غاية الفرح ثم انه استخبر من  
 قاصده عن امور الملة المارونية ودرئاستهم وكثرتهم وتديهم وتكثرتهم فوصف له  
 البادري بايشطا كل شي بالتفصيل وشكر جداً من امانتهم اتي كالمسالندر نبش في  
 وسط النار من غير انها تحترق وان بكل جردم وقوعم طالين ان لا يتزينوا بحرف عن  
 الكرسي الروماني واتم كالارض الظائمة يقبلون بكل فرح وابتهاج مياه المعلوم التي تتورد  
 اليهم على ابادي المرسلين فابتهجت روحه اللد وار ان يرد جواب المكاتب فكنت  
 خفزة البطريك وارسل له الدرع المبري وثبته على كرسي اناكية وعلى الملة المارونية  
 وارسل مكتوب ايضاً الى اخوه الطران سر كرس وال داوود طران طرابلس بان م  
 يلبسوه الدرع المبري ويقبلون ايمانه على يديها وبوصيهم على الحرص والاشاية بالخراف التي

اوتنوا على سياستهم وتحرر ذلك وحضروا ايضاً الى عنده وسجدوا بين اقدامه الشد عارار  
 واولدان جبرئيل وكبار فاقبلهم قدمه بكل عازاة وواجب وامر ان يتولوا في مدرسة  
 نارفيتوس وم المتجددين في الايمان ليين ما يكون اقدم لهم موضعاً عنصاً لطائفة الموازنة .  
 ورسلى ايضاً المطارنة بنوب ويونان ويوسف الدين كانوا ارتسوا من غير علم البطررك  
 مكتوب الى الكردبثال كرافا يلسوه بما ان رسامتهم ما كانت صارت لاجل فخر ولا  
 كبريا بل لاجل الايمان اذ يارموا البطررك ويسود بالارطنة ويقولوا ان ذلك ست  
 يجديد بل من قديم في الملة المارونية تحرر في عب (٢٢) من كنون ب من تهرسة (١٥٧٩)  
 وارتلت المكتيب مع الراهب المس انطانيوس الصيوفي بن قس فينايوس من اعدن ولان  
 المذكور لم كان ياكل له احد السكنة عند الكروانية وتنت هناك حتى اسلم البطررك  
 سركيس [يوحنا] وكان يسبح الكتب ويطلع اولاد المدرسة .  
 وتم ان المنزرا حرجس ابن عميرة دسه حوردي ايسفوشج وعنه وسكر قارييمرب  
 ثم عمر مار قعريان ثم نزل الى قرحيا « ما بين المكرويين منطوب »

١٥٨٠ م : ٥٩٨٨ بدوها ١٧ شباط ار

عودة جواده من رومة مع درع الرئاسة ؛ وفاة منصور عاف واخيس

### يوسف البارقيتي

سنة الف وخمماية وثمانين مسيحية عندما البابا غريغوريوس دقق  
 ٥ وتحقق عن صحة امانة البطررك ميخايل وطايفته امر جوان باطشنا اليان  
 بالعودة الى جبل لبنان ؛ واخذ صحبته القس جوان بروننا من شركة  
 الايسوعية ؛ وارسل معها للبطرك درع تمام السلطنة بمكاتيب له وللمطران  
 داود وللاستف سركيس بتحرير الثاني وعشرين من شهر اذار ؛ وكذلك  
 ١٠ ارسل بعض كاسات من فضة وعداد لخدمة القداس واواني الميرون وقوالب  
 الرشان مع بعض صور ومسايح ؛ وعندما دخلا لجبل لبنان وقربا من دير  
 الكرسي كان البطررك ميخايل ماقى في القرشة فأمر اخاه الاستف سركيس  
 يجمع الأكليروس ويخرجوا الى لقاسما في البخاخير وقراءة المزامير احتراماً للذي  
 ١٥ ارسلها ؛ فاحتضنها واستقبلها بقاية الكرامة ؛ وفي نياحة السيدة وهو عيد  
 كنيسة الكرسي امر بحضور روساء الكهنة واعيان الشعب فقام لبس الدرع  
 وقدم القداس وحلف الطاعة على موجب الصورة التي رتبوها الاباء في  
 مجمع طرنتو .

وفيهما كانت وفاة الامير منصور ابن عساف وتخلف بعده ولده الامير محمد ؛ وبالتقرب من هذه السنة تنيح يوسف البلوقيتي الذي استحسن مكارنطونيوس التراديس ؛ فلموضع سيرته الملائكية وشيخوخته انفية حيا البطرك في رياسة الكهنوت وعندما دفت ساعته قدم الى زيارته ، حذ قبرد تغارة البارة مارينا .

١٥٨١ م : ٩٨٩ هـ بدوؤها ٥ شباط ارج

وفاة البطرك مخايل ؛ جلوس اغيد سركيس ؛ التثبيت الباري

١٥ في سنة الف وخمسة وواحدة وثمانين مسيحية انتقل في ( ٢٢٠١ هـ )  
 الصالحين البطرك مخايل ابن الرز بدير قنوبين ؛ فاتخذ سيرة بسك مند  
 صباه وكان ذا قلم نشيط وخط فايق لبن الجانب وكثير البر ؛ ثبت في ابصر كيه  
 اربع عشرة سنة ونحو ستة اشهر احتمل مشقات كثيرة ؛ وفي نهار تسعه  
 اجتمعت روسا الكهنة واكابر الطائفة وصبروا اخاه الاسقف سركيس عرضه  
 وهو السابع من البطارقة بدير قنوبين ؛ واما الخيس تروس عليه يوسف  
 بن موسى اخيهما ؛ وكان حاضر في الرسامة قاصد البابا جوان باطيشتا ورفيقه  
 جوان برونا وفي حال ارتقايه الدرجة المقدسة سفروا جوان برونا الى رمي  
 الطاعة في مكاتيب من الخميس ؛ والبابا غريغوريوس في حال يوقوفه عليها  
 رسم ان يعطى درع تمام الرياسة من غير صعوبة وان جميع الطائفة يكونوا  
 تحت طاعته في الروحاني والحساني .

١٥٨٣ م : ٩٩١ هـ بدوؤها ٢٥ لك ٢ ث

وفاة يوسف ميس

١٥ سنة الف وخمسة وثلث وثمانين مسيحية في التاسع عشر من شهر ايلول  
 كانت وفاة الشيخ ابو منصور يوسف ابن حيش الذي كان متكلم قدام  
 الامير منصور وقدام ولده الامير محمد ؛ وكان ذا سطوة وغيرة عظيمة  
 وتولى الكوخنة بعده اخوه الشيخ ابو يونس سليمان .

جاء في المودّة ص ٢٥٨ : « وكان هذا الزمان بدبر قوزحيا عشرين راجب وعشرة في المحبس وعشرة بجار مخائيل - واعم المييس يوسف في العادة التي تحت الحس لاجل مائة الفراء وبنفلا القلد من اعدن وبان وكذر سخاب وكانت الدائرة في العونة والملم باخوس السرابي وثاني سنة عمروا القرن والحوش ».

١٥٨٤ م ، ٥٩٩٢ هـ ، بلدوها ١٤٠١ ك ٢ سن

مادته جوره عكار و بطن جعفر باشا و ابراهيم باشا بالامر الالبانين وبالدرور  
 في سنة الف وخمسة و اربع وثمانين مسيحية عندما كانت خزنة الساطد  
 ٢٠ سايرد في حون عكار ونب عليها قوم ارديا فنهوجا (١) . لموضع ذلك خرج  
 الامر بان جعفر باشا الطواشي يجمع العساكر من سواحل البحر من صيدا  
 لحمص على يوسف باشا بن سينا : فحرقوا بلاد عكار . ومضت به  
 المشتكة الى ابراهيم باقة مصر الذي تولى الوزر انه علم البلاد . فجمع  
 ٢٥ العساكر من حلب والشام ومصر وقبرس في مرج عرموش في زموور وطبول  
 وملاعب وسناجق ملوكية حتى (٢٢١ ارتعب منه كل ثلاد العرب ؛ وقدمت  
 الشكايات في الامير محمد ابن عساف وفي الدرور انهم شلحوا الخزنة ؛ فبعث  
 طلب الغرماء من الامير قرقاس ابن معن ؛ ومسكوا دروب البحر والبقاع  
 على اندروز وقتلوا شعباً كثير ؛ فحضر على ابراهيم باشا الامير محمد بن جمال  
 الدين من عراموف الغرب وابن عمه الامير منذر من عايبه والامير محمد ابن  
 عساف من غزير ؛ واما الامير قرقاس ابن معن حرب الى مغارة من بلاد  
 الشوف ومات فيها عن ولدين وثما الامير فخر الدين واخوه يونس ؛ بل  
 حضر على الوزير عقال الدرور عند عين صوفار ؛ فباق فيهم وقتل منهم  
 ١٠ نحو من خمماية نثر والامرا الذين حضروا عليه في الامان اخدهم صحبته الى  
 نفس صطنبول (٢) فبروا ذاتهم ؛ وقبلهم حضرة السلطان مراد ابن سلطان  
 سليم بحلم ؛ وقرر على امرى الغرب بلادهم وعلى الامير محمد ابن عساف  
 ابالة طرابلس بتمامها دون المدينة ؛ وعادوا الى مواطنهم مسرورين ؛  
 ١٥ وفي هذه الاحوال ارسل الامير سيف الدين التنوخي اخذ الى عتده للشوف  
 اولاد اخته الامير فخر الدين واخوه الامير يونس ؛ وعند نهاية الست سنين  
 رجع الامير سيف الدين الى عايبه في الغرب وولى الامير فخر الدين على بلاد

الشوف ؛ وكذلك الامر محمد بن عساف عند عودته اخذ لعنده الشيخ  
٢٠ ابو قانسوه محمد تمام ابن حماده واعطاه حارة في اغزير ؛ وجاب معه معلم  
من اصطنبول حتى كمل السرايا في غزير ؛ ويقال انها تكلفت اربعة عشر  
الف وكانت من الاشرف عمائر في بلاد الشام ؛ وفيها البطرك قسم الخوري  
قليموس الخدنافي استناداً ليكون مساعداً له في دير قنوبين

(١) المراد المكان ص ٦١١ سنة ١٥٨٥ م - ٢) نفس مدينة دطنبول ف

١٥٨٥ م : ٩٩٣ هـ بدو ١٥٣٥ ك ٢ خ و ٩٩٤ هـ

بدو ١٥٢٣ ك ١ اث

وفاته غريغوريوس الثالث عشر ؛ مؤسس فستوس للموارنة ؛ وفاته

بقرية الناسك

٢٥ في سنة الف وخمسة وخمسة وثمانين مسيحية اكمل حياته السعيدة البابا  
غريغوريوس الثالث عشر الذي لشدة غمته (٢٢٢) لانتشار الديانة المسيحية  
انشى مدارس في مدينة رومية لجميع الطوائف ؛ وقبل وفاته سنة عندما  
كثروا تلاميذ الموارنة برومية امر البابا بنقلهم من مدرسة الاحداث في الدين  
واقام لهم مدرسة تخصيم ؛ وما كان تامين لهم علايف الا التي من خرج  
مايدته ذكره مؤبداً ؛ وعندما تخلف بعده البابا قسوسطوس الذي ما كان  
بانفص جوده وعبه من المذكور لدى الكرسي الانتطاكي رتب لهم مدخول  
كفي خمسة عشر ولد مع الذين يقومون باستخدامهم ؛ وبقرية هذا  
الزمان ضجع بالرب القس يعقوب قصاص السمراني من بيت الزيات ؛ لبس  
١٥ الاسكيم الملايكي بدير ماري انطونيوس قرحيا وقضى حياته بكافة النساك  
والتداسة في محبة ماري سغان القراديس وجسده بعدد الى هذا الان  
مخفوظ جالاً في مغارة مار اذنا .

١٥٨٧ م : ٩٩٦ هـ بدو ها ٢ ك ا ر

كنيسة مار عبدا وكنيسة الملائكة في بكفيا ؛ ريت الحراط ريت الجبل

في سنة الف وخمماية وسبع وثمانين مسيحية اعنتى الحوري انطون  
 ١٥ من بيت الحميل وبني كنيسة ماري عبدا بقربة بكفيا وصورها على بد  
 الشدياق الياس الحصري وتكلف عليها الف قبرصي غير كلثة اهالي  
 بكفيا وغيرهم من المحسنين . وبعد ثمارتها احتم الحوري عيسى من بيت  
 الحراط وانثى كنيسة الملائكة في القرية المذكورة : واما البطرك سركيس  
 ٢٠ سالكا في اثار التدماء قدم الحوري انطون لرياسة الكينوت واعطاء عدة  
 جميلة مجازاة لتعبه وهو بدل الحميل . عندما كان في سنة الف وخمماية وخمس  
 وتسعين متوجه البطرك الى ريادة الرعايا لافاد الى قرية البيوز وقصد بمنعه  
 ٢٥ عن دخول بلاد كسروان : فتغير خاطره عليه وربطه . وفي اليوم الثالث  
 وهو الثامن عشر من تشرين الآخر قضى اجله : وبسبب ان هؤلاء الذين  
 كانوا البطارقة يكرمون عليهم (٢٢٣) بالرسمية لت لسياسة الرعايا بل  
 لمجازاة بعض افعال جيدة صدرت منهم صاروا يأخذون الدرجة من غير  
 رضى البطرك ام يتصرفون بها بخلاف حدود القوانين صارت البطارقة  
 تمسك ايديها عن رسامة غيرهم .

١٥٨٨ م : ٩٩٧ هـ بدو ها ٢٠ ت ٢ اح

استف قبرص

سنة الف وخمماية وثمان وثمانين مسيحية كانت وفاة الاستف يوسف  
 في جزيرة قبروس : وسام البطرك عوضه يوحنا ابن اسكيلا المعلم من  
 الكيزفانه .

١٥٩٠ م، ٩٩٩ هـ بدوؤها ٣٠ ت ١ ث

مقتل محمد عاف

سنة الف وخمسة وتسعين مسيحية كان مقتل الامر محمد بن عاف<sup>١٠</sup> القاطن في اغزير وذلك انه خرج بعسكر كثيف الى مقاتلة يوسف شاهي سينا في عكار بسبب المال الذي تبقى عليه فوضعوا له الكمين بين التبر والمسلحة وقتل ولم يخلف ولدا ؛ وانقرضت دولة بيت عاف الذين منذ الف وثلاثماية وست سنين اخذوا السكنة في بلاد كسروان تكون في مقامه فيه مائتين واربع وثمانين سنة .

(١) الفرد الحان ص ٦٢٠

١٥٩١ م، ١٠٠٠ هـ بدوؤها ١٩ ت ١ س

وفاة الكردينال كرافا؛ وقفه للموارنة؛ الفدوى والجوع

١٥ في سنة الف وخمسة واحدى وتسعين مسيحية في الثالث عشر من شبير كانون الاخر انتقل الى راحة الابرار الكردينال انطونيوس كرافا صاحب الفضل على الطائفة المارونية وهو كان الساعي في نشو مدرستهم برومية وعندما قاربت وفاته اوقف لها متخلفاته بمبلغ عشرة الاف سكود ذكره ٢٠ موبدا وفيها كان الغلاء العظيم في بلاد الشام وصلت الغرارة الى مائة قبرسي ومات فيها ناس من الجوع<sup>١١</sup> .

(١) جاء في المودة ص ٢٥٩ : « ما ترل مطر الى اخر تشرين الاخر وفي [دخول] تشرين كانون ركبت في الثلج مدة سبعة ايام خارا وليلا على رده واحده حتى وصل الثلج الى ابراج مدينة طرابلس . . . واما في الجرد على الوصف حتى ان في دير مار سركيس اعدن اكلوا علوه تشرين شبير » . - ما بين المكوفين مشطوب بقلم الدويهي .

١٥٩٣ م : ١٠٠٢ هـ بدو ٢٧ ايلول اَبث

فك يوسف سفا بال عيش ؟ القدر بين عرب طرابلوس

في سنة الف وخمسة مائة وثلاث وتسعين مسيحية تزوج يوسف باشا  
سفا امرأة الامير محمد بن عساف ودخل على جميع (٢٢٤) املاك بيت عساف  
وامواهم : فقبض ابن سفا على ابو يونس سليمان وابي سعد منصور ومينا  
ولدى حيدر فقتلها وبكب حاراتها : وهربت اولادها يونس وحيش  
الى الشويحات لعند الامير محمد بن جمال الدين . واعطى النيابة عوضهم  
لاولاد حمده . فقتلوا مع الست من غزير الى طرابلوس . وعندما استكر  
يوسف باشا اولاد العرب في المدينة قتل بينهم وبين المستراحية الذين كانوا  
مأهلين مسيحية . فقتل الشيخ قانصوه ناس من المستراحية الذين كانوا في طرابلوس  
ومن الذين في كترجلدا : وصعد الى المنيطرة بجيش حلاك ابو جمال الدين  
١٠ سياله : ولكن حكمت لقانصوه رصاصة وقتل فاخذوا قبروه في كفتين ،

١٥٩٤ م : ١٠٠٣ هـ بدو ١٦ ايلول ج

وفاة السلطان مراد ؛ جلوس محمد ؛ وفاة شيخ بشري

في سنة الف وخمسة مائة واربع وتسعين مسيحية في سادس عشر من جمادى  
الاخر توفي السلطان مراد خان ابن السلطان سليم (١) . انشا التكية في اندنية  
١٥ واوقف لها قرى من اقليم مصر تجمع كل عام ثلثين كيس : وكانت مدة سلطته  
عشرون سنة وتسعة اشهر . وتولى بعده ولده السلطان محمد خان  
وهو السابع من ملوك بني عثمان في القسطنطينية : وقبها توفي الشدياق باخوس  
ابن صادر الحدشيني شريك الشدياق خاطر في مشيخة جبة بشري وتختلف  
بعده ولده الشدياق فرج .

١٥٩٥ م، ١٠٠٤ هـ بدوها ٦ ايلول ار

الاسقف موسى عند البابا؛ عودته مع البوعيين

٢٠ في سنة الف وخمسة وخمسين وتسعين قسم البطررك سركيس في عيد ميلاد الرب ليوسف ابن موسى اخيه اسقفاً؛ وارسله سفيراً الى البابا فلبوس الثامن بسبب قضا امور الطائفة وليهتبه في ارتقابه الدرجة المقدسة؛ استقبله قدسه في اكرام وعند عودته ارسل صحته قسيسين من شركة الايسوعية (٢٢٥) وهما جيرويموس دنديوس وفابوس بيرون ليتأملا التاييدة التي تصدر من التلاميذ الذين زبوا برومية

١٥٩٦ م، ١٠٠٥ هـ بدوها ٢٥ آب اح

مجمع الطائفة؛ امانة الطائفة المارونية؛ وفاة البطررك سركيس وبولوس يوسف

١٠ في سنة الف وخمسة وست وتسعين مسيحية في الثامن عشر من ايلول  
 ٥ أمر البطررك بالتيايم رؤساء الكهنة ومتايخ اخبة وعناء الطائفة؛ وبعد قراءة مكتوب البابا برهن قدامهم وقدم قصاد الكرسي الرسولي ان اخود البطررك عنائ والطائفة كانوا ابرياء من التتهات التي لتخوم بها باطلا جوان باطاشتا اليان؛ ومن قرار علماء الطائفة ومن فحص الكتب التي كان وقف عليها ووسدنها نخضه تحقق ابادري دنديوس ان كانت كلها تجني لا اصل خالا؛  
 ١٠ وحرر ذلك في الكتاب الذي طبعه عن سفره بخيل لبنان؛ ثم في السابع يوم بعد ذلك المجمع تنيح البطررك سركيس ابن الرز من شقاء هذا العانم وانتقل الى راحة الصالحين وله ست عشرة سنة في البطركية؛ وفي نهار تاسعه اعتقه في البطركية يوسف ابن اخيه موسى الرزي وله من العمر ست واربعون سنة  
 ١٥ وهو الثامن من البطاركة بنثوبين؛ واما الحبس ترأس عليه ابن اخيه الحيس سركيس ربي في العلوم بمدرسة رومية؛

(١) راجع سابقاً سنة ١٥٧٨

وجاء في الجزء السابع من تاريخ سورية للطهران يوسف الدبس ص ١٢٥ وما بعدها

« عن المجمع الطائفي » فقال : « لم يذكر العلامة الدويجي هذا المجمع . . . » واليك ما نرويهِ عن المسودة في هذا الصدد ص ٢٦١ :

« وفي حي (١٨) من شهر ايلول [اجتمعوا] انعقد المجمع بحضور البطريرك سركيس [في حمير] والمطران يوسف الحبيير الرزي ويوسف مطران دير مار انطانيوس وموسى مطران بشري والشد يوسف خاطر الحضر ربي والشد جورج الحديثي شيخ البلاد وبحضور البادري دندينوس الايسوعي قاعد ابابا قليسوس الثامن وجملة كهنة وعلما الطائفة وبمذمة انتشرت رسالة ابابا البطريرك سركيس تكفي وتعتب سبب [المجمع] انفرانين الذين كان سابقاً انكثروا بايام اخيه البطريرك مخايل سنة (١٠٠٠) ومن غير اجتهال تحرروا وتحرروا على الطائفة جملة ارضيات انتمدوا فيهم باطلاً فانفحصوا محض باخ وتثبتوا ان امانة الطائفة المارونية ريوشد ومن قبل مي ان في السيد المخلص اقتوم واحد الاهي وطيبين مشيخين وفطير الهيين وشربة ب (٢) ان روح القدس منشق من الاب والابن كمن (عده) بدو واحد (٣) ان الثلاثة تفديسات بنفوا على بوعيد وان التي تتقال على الابن وحده يضع عليها الولادة والصلوات والموت د (٤) ان المظهر موجود ولذلك تدبر الطلبات والصدقات والقديسات لاجل اعادة الموق المؤمنين ه (٥) ان الخطينة الاملية متصلة بجميع الناس ولذلك يتمدون لينالوا الخلاص و(٦) انفس الموق في حال استغاثهم من هذا العالم يحضرون للسداينة فالبيض منهم يضعون الى التميم السايوي والبعض الى العذبات الابدية والبعض لهذاب المظهر الذي هو زمانى ز (٧) من يشكر المس بفسه يتوجب ان يشكره قدام ايه تسايوي .»

( ما بين المكورفين شطوب في المسودة ، وما بين الهذابين من قلم الناشر )

١٥٩٨ م : ١٠٠٧ هـ بلد وهدا ٤ آب ث

الرفد البطريركي بافر الى رومه ويعود ياثبت ؛ ونقد زهر الكلب

وائصار فخر الديمه

سنة الف وخمماية وثمانية وتسعين مسيحية البطريرك يوسف سندر الى رومية الخوري جرجس ابن يونان من قرية ايليج والشدياق يوسف اليان ٣٠ الجليلي بسبب الطاعة وطلب التثبيت ؛ وفي السابع وعشرين من ايار سنة الف وخمماية وتسعين ارسل له ابابا اقليموس التثبيت ودرع الرياسة مع المذكورين . وفيها توفي يوحنا ابن اسكيلام مطران اللاقسية وصير بعده موسى العيسى من العاقورة وكان قد ربي بالعلوم في رومية ؛ وكذلك توفي الاستقف قليسوس الهدنايي الذي كان ذا رأي محترم (٢٢٦) وأرسل

دفع شتى الى رومية الكبرى . وفيها كانت وقعة نهر الكلب بين الامير  
فخر الدين ابن معن وبين يوسف باشا ابن سيفا بسبب حكم بلاد كسروان ؛  
وكانت الكسيرة على ابن سيفا ؛ فقتل ابن اخيه الامير علي . وتشتت جيشه ؛  
واما الامير فخر الدين توفى حكم بيروت وكسروان سنة واحدة ؛ ثم تركها  
في رضاء لابن سيفا وسار الى انشوت .

وفي هذا الحيل امتد شراب دخان التبن في الامصار المصرية والشامية<sup>(١)</sup> .

(١) النرد الحسن ص ٦٢٢

جا . في المسودة ص ٢٦٤ : « ويقال انه مضر بالاندان ياس الطبايع . وظل حركة  
الاجتمع وكان في اول ظهوره يشربه المتاص من الناس دفنا وصار يشربه الاخلاف والياس  
واكثر اهتماما بشربه السودان والبربان ودعاة البتر ولا في اقليم واثنين بل في غالب  
الاقطار . »

## النسك بهذا الجمل

- 1500 = اهدن = مطران يحنّا من بيت عبيد الحبيس جبرائيل واخوه القس
- 1537 [والقس] مالك ابن اخيه جرجس بن اسطفان [واولاد] [٥] عمه القس جرجس [ وابنه والقس يونان من بيت ستينه قس وجهه بن ماردن قس جرجس بن [ صيغما بويبا ؟ ] ( صيغما من بيت معوض خوري يوسف واهب بقزحيا ه ) خوري انطانيوس الصهبوني
- 1554 = اجمع = الخوري ايوب وقس موسى بن قس سليمان
- 1547 = ادنيت = شمس حبقوق وشمس جرجس  
1558
- 1506 = ابلج = خوري يونان خوري برصوما وابنه خوري حنا وجرجس وابنه خوري ايغناطيوس كان يعرف كل بلاد البتر ...
- 1507 = ابطو = مخايل بن جرجس بن خوري موسى بقزحيا المكئي بابن الصفدي
- = الابوار = شد حنا
- 1500 = بان = خوري ابراهيم وابنه قس حنا وابنه (؟)
- قس سركييس وخوري يوسف وخوري باخوس
- 1554 نساك ومصورين من بيت صياغا الملقين باولاد بريطه (؟)
- = بشري = خوري موسى بن شوشان خوري يوسف بن المطران
- 1520 = بجه = خوري موسى الراهب في الاقسيه وقيل انه كان يعقوبي
- = بقوفا = البطرک مخائيل واخوه سركييس وابن اخوه يوسف
- 
- (١) عن المسودة ص ٢٦٢ و٢٦٣ - وضنا ما بين المكوفين ما جاء مشطوباً وما بين اللالين مع الحرف ه ما جاء على الغامض وما بين هلالين فقط ما هو من الناصر .

- = ييطوميبي = اسقف مرقس والنس بر كه الراهب 1191
- 1546 = جاج = الاسقف يوسف
- = بشعله = جيس الخوري سر كيس من بيت حبقوق
- 1521 = جسطريا = الاسقف يوسف وابنه خوري جرجس وابنه قس يوسف
- 1527 = حاقل = قس يعين ابن سالم في جنبلين الراهب يوسف بدير مار
- 1561 حوشب يعقوب والخوري هارون وابنه خوري يوسف
- 1514 = حاشيت = خوري حنا بن حج حس
- 1532 وابنه شد سمعان بن قس هارون من بيت بعبوش
- ( = حوقا = القس مرقس سنة 1535 هـ )
- 1514 = حردين = جبرائيل بن بطرس بن براهيم
- 1522 = حدث = يوسف الخوري بن الخوري جرجس قس داود بن خوري  
1561 شمعون
- 1515 = حصرون = خوري مارون بن زريع . خوري ايوب بن يوسف سيقان  
وابنه حنا وخوري يوحنا بن يوسف بشري .
- 1520 = يمونه = موسى [ طرابلس شد الياس ]
- خورقس حنا بن متى بن سليمان بقزحنا
- 1535 = خورماجيتي = خوري موسى الراهب بن شد دانيال
- 1557 = خليليني = جرجس بن سليمان
- 1554 = بخيرفانه = شم متاوس
- 1564 دير مار يوحنا كثر بندي الراهب يوسف
- 8851 = كنور = قس موسى بن داوود
- 1595 = كثر كدا = الخوري يعقوب راهب دير مار انطانيوس بارض افغال

|  |   |               |              |
|--|---|---------------|--------------|
| قس بطرس فيض الله قس موسى   | = | لخفد =        | 1507         |
| راهب بدبر مار اسطنان . شم جرجس واخوه مسعود                         |   |               | 1516         |
| مطوشي خوري مارون ابن انطون [ والاسقف مرقس ]                        |   |               | 1533         |
| قس بطرس بن قس موسى   | = | معد =         |              |
| الخوري يونان   | = | منزيت =       | 1522         |
| قس موسى ملكه   | = | قرية الناوس = |              |
| حنا بن قس سمعان  | = | ساماته =      | 1520         |
| خوري حنا ابن عندور   | = | ساحل علما =   |              |
| قس سرقيس بن حنا بن خوري تادروس وكاد راهب                           | = | سرحيل =       |              |
| بتزحيا وخوري بطرس  |   |               | 2552<br>1560 |
| خوري سليمان وابن عمه خوري حنا دحداح ابن خوري                       | = | عاقورا =      |              |
| براهيم ابن قس مخايل  |   |               |              |
| شد سرقيس من بيت الخازن   | = | عجلتون =      | 1544         |
| قس جبرائيل   | = | فلودي =       | 1510         |
| خوري شمعون بن خوري سابا  | = | قنات =        | 1537         |
| خوري جرجس بن الاسقف يوسف   | = | قربصيا =      | 1526         |
| خوري يعقوب الدبريني حينئذ القبرصي مرقس القبرصي                     | = | قوزحيا =      | 1530         |
| سعاده الملقب بيحنا بن خوري يوسف                                    | = | رام =         | 1554         |
| خوري بطرس بن شد برهيم وخوري اثناسيوس                               | = | شبطين =       | 1530         |
| خوري سرقيس وابنه القس جرجس   | = | تولا الجبة =  | 1520         |
| خوري جرجس الراهب بن شدياق حنا ابن شكارا ( او<br>بكارا او شبارا ؟ ) | = | نحوم =        | 1523         |
| بن شتم بطرس  | = | تنورين =      |              |
| خوري حنا بن اللزطيمية وابنه قس براهم وابنه قس الياس<br>في قبرس     | = | ترتج =        |              |

## في الجيل السابع عشر

١٦٠٠ م ، ١٠٠٩ هـ

سامة اربعة مطاربه ؛ اخلاف بين الحبس وقرحيا ؛ مقل مندسي حاج

سنة الف وسبماية مسيحية التي توافق لسني آدم سبعة آلاف وماية  
١٠ عثمان ولسني اسكندر الف وتسماية واحدى عشرة وللشهداء الف ثلثاية وست  
عشرة ولليجره سبع والف كاك متولي الكرسي الروماني الناما اقليموس الثامن  
والكرسي الانطاكي الطرك يوسف الرزي .

وفيما الطرك يوسف سام ابن اخيه الخيس سركيس مطراد على  
١٥ الشام واستقر بحبس قرحيا ؛ وجرجس ابن عميره الهدناني استقفاً واخذ الكنة  
بدير ماري يعقوب الحباش ثم انتقل لدير رأس النهر ؛ وكذلك ثنائيل من  
بيت عبيد الهدناني وسكن بدير مرت مورا<sup>١</sup> وكانوا ثلثتهم تأدبوا بالعلوم في  
مدرسة رومية ؛ وسام كذلك موسى العرجاني استقفاً بدير ماري اليشم  
٢٠ بشرايه وفي السنة التي بعدها بعد وفاة موسى اسقف العاقورة قسم  
عليها في عشرين من تشرين الثاني الحوري بطرس بن الحوري سابا العاقوري  
من بيت حليب .

وفيها تجددت الفتنة بين الحبس وبين دير قرحيا ورسم البطرک في  
خروج اولاد جلاوان من الدير ؛ فانتقل القس حنا (٢٢٧ من قرحيا الى  
مار سمان الفراديس والاستقف يونان الى دير ميخوقه وفيها يوسف  
باشا حوك الحاج يوسف واخوه قانضوه ولدي احمد حماده على مقدمين حاج  
بسبب انهم كانوا من خوف الامير فخر الدين ؛ وعندما كانت ايام الحصاد  
اخذوا مكاتيب من ابن سيفا بطلب الذبيحة حتى بزوجوا اخيهم الصغير ؛  
فساروا الى حاج فحظيوا بالمقدمين عند البيادر قتلوهم اربعتهم وغنموا  
باموالهم وارزاقهم ودخلوا على مشيخة بلاد جليل عوضهم<sup>(٢)</sup> .

(١) جاء في السودة ص ٣٦٤ ؛ وفي هذا الجيل غرت هذه الغياح من جبة بشري

راسكيفا كغرفو سبل وشددين شهران بفرقاتنا سرعل كغرسارون نبعا وفي البترون  
حوب لما رام نولا . قابض منهم خلويا سكاية والبعض سكتهم النرب ه  
« وفيها اجا الجراد الذي ادنى الاراضي وطلع الزحاف في وادي حبرونا فاجتسوا عليه  
واهلكوه في ساقية اهدن ه

٢) جاء في المرددة ص ٢٦٥ : « ثم راد بأخذ السكنه في دير راس النهر عند خاله  
فم بكت ذلك اهل عيلة الدويج فحرق شك الدير الذي كان مع خاله فقتلوا الى عند  
ابن الجاموس ( قاضي : شطبت اللفظة ) . قدي طرابلس وكثيوا حجة جديدة من الزمانة  
عند ذلك شبت الدير لثابتة الدويجة ( واخذوا : شطبت اللفظة ) وقلوا المظران جرجس  
ب عمبرد من مار بيتوب الى دير مار سركيس وشبت هو والمظران بيثا في دير واحد  
وكات رعية اهدن كجاري العادة توفد لدير راس النهر للاتبين لان المظران حن كان  
قد عمي واما الاعمف مجايل الترم بماود لمث مور ه

١٦٠٢ م : ١٠١١ هـ بدو ها ٢١ حزيران ج

الخرافشة في مية بشرى ؛ البغلي في بعلبك ؛ ابر الابنة

في سنة الف وستاية واثنين مسيحية في اول جمعة من شهر حزيران  
١٠ كبس الامير موسى ابن الحرفوش مع جماعته جبة بشرى فنهبوا بيوتها  
واخذوا سايقتها لان اهلها كانوا في السراجل في حلالة القر : قلما بلغ ذلك  
يوسف باشا جمع بكمايته واهل الناحية نوف عن خمسة الاف نفس فكبسوا  
مدينة بعلبك في يوم عيد مولد مار يوحنا نبيا وقتلوا : فتشت اهلها واحتمى  
١٥ شلهوب ابن نبعا في قلعة بعلبك مع جماعة من الخرافشة ومن اهالي البلاد  
ماينوف عن الف رجل دون النساء والاولاد : فحرق ابن سيفا بلاد الحدث  
وحاصر القلعة مدة خمسين يوم ثم ملكها : وقتل لابن فاطمه ورعد ابن  
نبعه من طيباش : لانه كان مع الامير فخر الدين في وقعة نهر الكلب : وقتل  
٢٠ لابن اخيه الامير علي ثم نادا في الامان : وعندما كبس الامير موسى جبة  
بشرى دخل اثنان من جماعته الى كنيسة دير راس النهر في اهدن فضرب  
احدهما صورة السيدة ثلث ضربات في الخنجر وفي حال خروجه من الدير  
بيست يده وفي تلك الليلة مات ه

١٦٠٣ م، ١٠١٢ هـ بلد و١١ حزيران

سيامة مطرانين؛ وفاة السلطان محمد وميلوس احمد

في سنة الف وستماية وثلت مسيحية رسم البطررك يوسف حديرور  
 ٣٥ ابن الشدياق حاتم الحوشي وليوحنا ابن مخاوف المدناني اساقفة ليكونا ساعبين  
 في امور دير قنوبين مع الحوري عبدالله (٢٢٨) المدناني؛ وكان الاستشف بوحنا  
 المحصروني من تلاميذ رومية فارسله سفيراً الى البابا بولص الخامس  
 وفيها في ثاني عشر من شهر رجب توفي انسان محمد خان ابن مراد وادت  
 مدة سلطته ثبع سنوات؛ وجلس بعده ولده السلطان احمد حار وديو  
 الثامن من ملوك بني عثمان في التسططانية وفيها الحوري يوسف  
 الباني المعروف بابن العريضة (صور الدهان الذي قدام سيده قنوبين ودير  
 رأس النهر وشيرها وفي السنة التي بعدها في الثاني يوم من شهر اذار  
 كانت الهزة

(١) المرتبط ب

١٦٠٥ م، ١٠١٤ هـ بلد و١٩ ايار رخ

الصلح بين سنا ومبوط؛ وقعة جونية

في سنة الف وستماية وخمس مسيحية انعقد الصلح بين يوسف باشا  
 ١٥ بكربكي طرابلوس وبين علي باشا ابن جنبلاط وتأهلوا من بعضها بعض  
 وتجددت اوجاق ابن جنبلاط الذين سموا تمكجيه  
 وفيها كانت وقعة جونية بين الامير فخر الدين وبين يوسف باشا  
 وكانت الهزيمة على يوسف باشا؛ وما زال فخر الدين (١) حاكم الشوف حتى  
 ١٥ جاهد الحافظ وكان الشيخ يوسف ابن الاسلاماني حاكم في اغزير من قبله

(١) الترد الحسان ص ٦٢٤

## ١٦٠٦ م، ١٠١٥ هـ بدوها ٩ ايار ث

تغيير ماب الصوم وعيد الفصح ؛ وفاة المطران بطرس به ملب  
 سنة الف وستمائة وست مسيحية الاسقف حنا الحصري في غاود من  
 رومية . وفيها كان تعبير حساب الصوم الكبير وعيدوا جماعتنا في  
 طرابلس والحبة وجبيل والبترون عيد الرسل مع الترنجج نهار الخميس قبل  
 ٢٠ طوائف الشرق بعترة ايام . ثم ندرج هذا الحساب في الشام وحلب وسائر  
 المدن والبر ما حلا جزيرة قبرس . ولاجل ذلك تركوا الحساب اليوناني الذي  
 من اسكندر وتمسكوا بالذي من ميلاد السيد المسيح .  
 وفيها انتقل الى رحمة الله الاسقف بطرس بن حبيب العاقوري في  
 ٢٥ قرية العبادية ونقلوا جسده الى مار حرجس بيروت ودفنوه على الاسقف  
 حمص البيروني من بيت مصيصن ؛ (٢٢٩ اصله من جربنا البترون وكان  
 الاسقف بطرس حسن الغيرة وكثير العبادة وصنف مدايح كثيرة على لحو العرب .

## ١٦٠٧ م، ١٠١٦ هـ بدوها ٢٨ نيسان س

الحرب بين جنبلط ومراد باشا ؛ سياسة فخر الدين ؛ السلم في البلاد ؛  
 قلعة زغرنا

في سنة الف وستمائة وسبع مسيحية جرت حروب شديدة بين ابن  
 جنبلط وبين ابن سيف ؛ فتولى ابن جنبلط مدينة حلب وخرج عن طاعة  
 السلطان ؛ فتوجهت العساكر العثمانية من اصطبول بمحافظة مراد باشا  
 الوزير ؛ وقبل ان يبلغوا الى ارض حلب خرج ابن جنبلط الى لقاهم  
 مسافة بعيدة وكانت الكسيرة عليه ؛ فعاد لوقته الى حلب فحصن القلعة  
 من المرة وآلات القتال وجعل بها اسبابه وعياله ورجاله وولي عليها  
 ١٠ اطلبي طالمشباك باشي وأمره يتحفظ بها لمدة ثلثة اشهر ليأتيه بالنجدة من  
 الشاه سلطان العجم ؛ وفي حال خروجه من ارض حلب وصل اليها  
 مراد باشا الوزير ومعه احمد باشا حاكم الشام ويوسف باشا ابن سيف سردار  
 العاكر فشد الحصار على المدينة وافتحتها ؛ ثم رتب المنجنيقات على القلعة

١٥ وكتب اظلي طالمش حافظها واوعده في اعطاء سنجنية ونعاهد للاخريين بخله كثيرة : فتعلموا وساموه القلعة : ثم قبض عليهم وقتلهم عن آخرهم ، وباع اعيال علي باشا بن جنابلط وجوارد بيد الدلال وبيعت والدته بثلاثين قرش ثم صارت المتأداة على كل جنس السكانية وكان عدد عسكر ابن جنابلط نحو ثمانين الف : فقتلوا في مواضع مختلفة واتوا برووسهم لعند الوزير ولم يخلص منهم الا القليل لان رجلا واحد كان يقتل عشرة منهم حتى ان ذات ليلة مضوا الى فلاح حسة عشر سكانية هاربين . فمكهم وحده وفي المساء شلحهم بندقهم وسلاحهم : طالبين منه السيرة وكتم الخبر . ثم ان الوزير مهتد امور حلب : وخدمه جميع العرب : واما الامير فمخر الدين بسبب انه كان من حزب ابن جنابلط وكان معه في ارض ( ٢٣٠ ) عراد عندما كسر العسكر الشامية حتى عليه الوزير ولما وضع ذلك وجه الامير عنده في شهر رمضان ابنه علي وله من العمر نحو تسع سنين . ودفع له على مرتبة ثلاثماية الف غرش لاستعطاف خاطره : فعفى الوزير عنه وانعم على<sup>١</sup> ولده بسنجنية صيدا وبيروت واغزير<sup>٢</sup> .

٥ وفيها صار القشلق وتفترقت عساكر السلطان على البلدان من حلب الى بلاد الشوف نحو اربع كرات : وكانت الناس في ضيق عظيم من الغلاء فوصل شنبيل التتمح الى اربعة قروش ومن الرماية التي كانت على الضباغ والديورة : ودخل ابن القماش وكرم الطودرزاني البيروتي الى عسكر يوسف باشا وتكفل له في بيت القاضي في القشلق حتى انعزل عن جبة بشري الى طرابلوس : وفي بلاد البترون خربت حوب وبلعا وزام وتولا : والاسقف يونان السمراي والحوري عطيه تركا دير سيدة ميغوق وهربا : فلبت الدولة جميع ما وجدوا فيه فدام القشلق حسة اشهر في البلدان : ثم بعث الوزير اخذه الى حلب .

١٥ وفيها سلخت قلعة زغورتا التي في زاوية طرابلوس ووقع البرج التبلي الذي كان فيه كنيسة السيدة وانسلخ من الارض وطالع : فاعتنى الاسقف جرجس بن عميره مع اولاد القرية حتى شيخوا النصور النراي وكلسوا القبو الجواني وكرسوه باسم السيدة . وفيها انتدب الى رياسة الكينوت يوحنا ٢٠ الشراوي .

(١) عليه وعلى ولده ف - ٢) حات هذه الرواية في السردية وفي اخرها هذه البارة  
من ١٦٢ : «من تاريخ احمد بن محمد المالدي من اهالي صفد والشيخ ابو نوفل بن الخازن »

١٦٠٨ م ١٠١٧٠ هـ بدو ها ١٧ نيسان خ

وفاء يوسف الرزبي ؛ اعماله ؛ تأخر انتخاب البطريرك

في سنة الف وستماية وثمان مسجبه في شهر آب توفى البطريرك يوسف ابن  
الرز وله من النظرية احدى عشرة سنة . وكانوا قائمين في خدمته رساء  
الكنيسة ابراهيم من قرية موسى وجرحس البسوقيين ويوحنا المدناني .  
٢٥ فكان له دالة عظيمة على يوسف باشا حتى ان اعطاه بيوردليات مختلفة .  
(٢٣١) ان لا احد من جماعة الموارنة يعارضه في تغيير حساب النعيام والاعباد  
ولا في الزيجات ولا في قواعد دينهم وعوائدهم . فدرج الحساب الجديد  
والذين كانوا يلعبون بالدينين تظاهروا بالنصرانية من غير خوف ؛ واقام الجسر  
٥ انذي عنى نهر اهدن بين عينتورين وكفرسغاب ؛ وعمر حارة ماري دوميظ  
بارض داريا وتكلف على هذه دراهم كثيرة وعندما حسام الدين اليموني وهو  
من جهة خدام الباشا قصد يتزوج بامرأة لم تحل في الناموس طعنه في الحرم ؛  
وبشرب مغارة القديسة ماريينا نزلت عليه نار من السماء وجعلته تل رماد ؛  
١٠ ومن شدة غيظه حتى تتحد طائفته مع الكنيسة الرومانية حلال اكل اللحم  
لروساء الكنيسة واكل السمك وشرب الخمر في صوم الاربعين ورفع جمعة  
فينوي وقصر قطاعة الرسل وقطاعة الميلاد ليجعل اعياد الرسل بظالة  
ويدخل قدامها صيامات البرمون ؛ فما كان ذلك على بولص الخامس  
صاحب الكرسي الروماني ؛ وفي سنة الف وستماية وعشرة في السادس من  
١٥ اذار أمر بتفض كل هذه الامور في المكتوب الذي ارسله للبطرك يوحنا  
الذي تخلف بعده لكون العوايد التي كانوا متمسكين بها ممدوحة واتصلت  
اليهم من الالباء الاطهار ؛ ولكن الشيء الذي لحق ودرج عاذ رده صعب  
وخاصة في الامور المتسعة<sup>١)</sup> ؛ وفي نهار تاسعه انتقل الى رحمة الله الاستف  
٢٠ ابراهيم من قرية موسى ؛ وجرت العادة من الزمان القديم ان صفوة البطريرك  
الجديد تكون في تاسع البطريرك المنتج ؛ ولكن من كثرة المظالم التي صارت  
في توزيع هذا التثلق طالت الحلوة تسعة اشهر بلا بطرك ٤ (١) Favores

١٦٠٩ م، ١٠١٨ هـ بدو ٦ نيسان اث

ملوس يومنا به مخلوف؛ مرم الشدياق فاطر؛ البطريك في مجدل معوش  
 في سنة الف وستماية وتسع مسيحية في دخول شهر حزيران جمع  
 ٢٥ الروساء واكابر الشعب وجلسوا على الكرسي الانطاكي الاستقب يوحنا ابن  
 مخلوف الهدناني باختيار كل الرعية (٢٣٢) وهو التاسع من النظاركذ بدو  
 فارسل الى رومية القس حرجس ابن مارون والقس الياس ابن اسحاق  
 حنا من الهدن والشماس يوسف الكرمسداني . وسام المدوري حنا مندوري  
 استقفاً ؛ ومن كثرة المظالم التي كانت صابرة على الكرسي . مستور  
 ه ومن الشدياق خاطر اضطر انه يتوجه الى ناحية بلاد التوف ساء تحت  
 حماية الامير فخر الدين . وعندما كان سائر في ارض بربسات ضمن الحرم  
 الشدياق خاطر كالذي كان سبب خروجه من مستقره فارتمى على  
 الناحية لا يعامل الجيئال بجملهم ؛ عند ذلك حول الحرم الى قبة بيطرة  
 ١٠ فوق الحدث ؛ فانشقت بالعاجل والى الان تعرف بالقلعة المحرومة . وعندما  
 حضر على الامير فخر الدين قبله بكل كرامة ؛ وصدف ان قبل ذلك الزمان  
 وقعت الفتنة بين المسلمين سكان قرية مجدل معوش وكثرت القتل بين الجانبين  
 حتى انهم اتفقوا على بيع القرية والخروج منها ؛ فاشتراها منهم الامير غنفي  
 ١٥ ابن الامير فخر الدين باثني عشر الف ودفعها للنصارى . فنزل الطرك في  
 مجدل معوش وشمر له فيها كنيسة ودار واستمر فيها حتى قصد زيارة القديس  
 الشريف (١)

(١) « وعند رجعت ( من القدس ) الى جبل لبنان بدارك المطارين الذين بيت الرز كانوا  
 حرموم فاخرجهم من دير مار انطانيوس واذن لهم بالرجوع وعمارة الدير » من المودة  
 ص ٢٧٠

١٦١٠ م، ١٠١٩ هـ بدو ٢٦ اذار ج

مطلب ابابا الى الموارنة

في سنة الف وستماية وعشرة مسيحية رجع القس حرجس ابن مارون

من رومية ومعه مكاتيب التثبيت ودرع الرياسة بتحرير ثمانية من شهر اذار  
 ٢٠ ومكتوب بركة للرعية : ومكتوب في بطلان السن<sup>(١)</sup> التي وضعها البطرک  
 يوسف سائقه وان العوائد تترد الى ما كانت اولاً . وفيه يضع حرم قاطع  
 وحكومات بيعية على كل من يمنع رؤساء الكنيهة عن استعانة سلطانهم  
 وعلى كل من يعترض عليهم ام يتحمل عليهم في المنتدزين<sup>(٢)</sup> . ويوصي  
 البطرک بادار في ارتفاع الاحانة التي على الكنيهة في طلب المال  
 ٢٥ وفيها انسام الاستقف يوسف ابن بشارة من بيت السوق وهو ابن  
 احي الاستقف قليموس الحداني

(١) وعده في احداً عن السردة ص ٢٨١ و٢٧٢ اذن للاساقفة والمناذرة ولو كانوا  
 رمهان اكل اللحم ٢ انه حلال اكل السك وترب الخمر في الصوم ٣ ان ميام الميلاد  
 كان اربعين يوماً ولم يصير فطور لتظهر محطه عشرين يوماً ٤ ان ميام الرسل كان  
 ثلاثين يوماً ام اقل والمدكور قصره الى ١٥ يوم ضد عادة كل بلاد الشرق ٥ ان السنة  
 التي تقدم الصيام كانوا ينظروها عن اكل اللحم ويأكلوا ما جبن وما يشاكل ذلك فاحل  
 اكل اللحم فيها ٦ في الجده كانت السادة ان الكاهن اولاً يأخذ خبزاً وبيادكه ويفرقه  
 للشب قطع هذه المادة وغيرها من غير ان انهم يكونوا مضاددين لعوائد الكنيهة  
 القديمة . . . تمرد في ٦ اذار سنة ١٦١٠ «

« وكان وكيل البطرک في تسليم الدرع النفس كسب التريب . . . هذا مر كسب  
 النهصي الذي قبل الكل . مضى الى مدرسة رومية وارسل مع الراهب جرجس بركة لكل  
 شب المواردة وان البطرک والمطارين بطورا نكل الشعب مرة واحدة غفران كامل الى كل  
 من يكون بري من الخطية . « - ٢ For interne et for externe

١٦١١ م ١٠٢٠ هـ بدو ١٦ها اذار ار

### نصوح باشا وفخر الدين

(٢٣٣) في سنة الف وستمائة واحدى عشرة مسيحية بعد وفاة مراد باشا  
 اخذ الوزرة العظمى نصوح باشا وتوجه الى ديار بكر : فقدمت اليه الامرا  
 والقدمين بالخدم وارسل له الامير فخر الدين مع كتبخدا مصطفى خنة وعشرين  
 الف خلا عن الخليل والاقمشة فقبلها باشا وخلع عليه : ولكن ما اظهر له  
 البشاشة المعهودة وحين قدم الى مدينة حلب بعث طلب منه خدمة لحضرة  
 السلطان : فارسل له الامير خنة وعشرين الف غير الاولى لاستعطاف

خاطره وخسرت الف لحضرة السلطان وخمسة الاف الى علي شايوش . وكان  
١٥ تغير خاطر نصوح باشا الوزير على الامير بسبب ان لما احمد باشا حافظ دست  
اراد يقبض على ابن الحرفوش وابن الشهاب كان معضداً لهما : وثانياً ان  
خدمته له كانت انقص من التي ارسلها لمراد باشا مع ولده الامير علي

١٦١٢ م ١٠٢١ هـ بدوها : اذار اح

حافظ احمد باشا بحرك الفن في بنائه ؛ معارضة فخر الدين وسفره الى  
ابطاليه ؛ مقل نصوح ؛ وفاة السرباق خاطر زواي فرماس الخازنه

في سنة الف وستماية واثنى عشرة مسيحية قدم من حلب الى دست  
١٥ حافظ احمد باشا وصار بحرك الفن ؛ فاعزل الامير حمدان ابن قانصوه سنجنية  
عجلون ونابلس واعطاها لتروخ بك الذي جاء معه ؛ وعزل عمر شيخ  
عرب المتارجه عن بلاد حوران واعطى مشيخته لرشيد شيخ عرب السرديه ؛  
فاستجدا في الامير فخر الدين وارسل معها ولده الامير علي مع نحو ثلاثة  
الف رجل ؛ فغزوا بلاد العرب وحوران وتواقفوا مع عساكر الشوام ومع  
٢٠ الشيخ ناصر التحليلي وظفروا بهم وغنموا باموالهم ودوابهم ؛ واستمر الامير  
حمدان في عجلون والشيخ عمر في حوران ؛ وبسبب ذلك وردت عروض  
ومحاضر من جماعة حافظ احمد على الباب الاعلى بان الامير فخر الدين غزا  
بلاد حوران وجولان وحاصر مدينة دمشق ؛ فجهز السلطان التين رجل  
٢٥ من انكشارية اسطنبول وخمسين سنجق واربعة عشر بكلربكي من ديار بكر  
واناطولية وقرمان والرهاودرايزون وملطيه وحلب وطرابزوس والشام وغيرها ؛  
(٢٣٤) وجعل ان نصوح باشا الوزير يكون حافظاً عليهم فلما وصلوا الى  
دمشق وقرئت الامورة توجه الى مقابلة الوزير الامير يونس ابن الحرفوش  
والامير احمد ابن الشهاب والامير علي حاكم وادي التيم ؛ واما الامير فخر  
الدين اراد يدخل البرية ولا يقاتل عساكر السلطان فلم تتركه العربان ؛  
ثم انه حصن قلعة شقيف ارنون وقلعة بانياس الصبية ومغارة نبحا المسية  
شقيف طيرون وكفاهم من الميرة والات الحرب ؛ وجعل فيها اعياله واثقاله ؛  
وولى حين اليازجي حصن بانياس وحسين الطويل حصن الشقيف ؛

واما ابنه الامير علي ساعه للشيخ عمر الذي كان استرجع له مشيخة حوران  
 ١٠ واعطاه اربعمائة سمانية بعلايتهم ليحفظوه في صدر البرية : وكان الشيخ  
 عمر رجل شجاع يدعى بالناقة وكانت له ولسفانه منذ الزمان القديم رماية  
 على الحاج . ثم ان فخر الدين جمع اخاه الامير يونس والست الوالدة ومشايع  
 الشوف وبيت الحازن واوصاهم يكوونوا مشد واحد ويصونوا بلادهم من  
 يد الترك ولا يصدقوا عهدهم لثلاثي بهم ما صار في جماعة ابن جان  
 ١٥ بلاط . عند ذلك استكرى عليونين فرنج وجعل بها تحف واموال جزيلة  
 ودخل في البحر لعشرة حلت من شهر محرم قاصد بلاد العراق دوقا . فزل  
 في مدينة ليفورنه واستقبله حصرة الامير ووالدته بكافة العزارة . احل له  
 صرايا كبيرة ورتب له علوفة سنوية كل سنة اتين شكوت . واما حاض  
 ٢٠ احمد ولي حسين باشا بن سيفا مدينة بيروت والشيخ مطهر راس الينية بلاد  
 الشوف وابن البستجي مدينة صيدا : وزحف من دمشق الى بلاد الشوف  
 بنحو مائة الف رجل من سمانية ودروز وعربان : ووضع الحصار على قلعة  
 الشقيف وحصن باناس : فثبتوا نحو خمسين يوم من غير تقع : ثم امرهم  
 ٢٥ بطوقوا البلاد وان يتهوا ويقتلوا ويحرقوا : فلما بلغ ذلك الامير يونس كاتب  
 الوزير لاجل الأمان : فاجابه الى ذلك وامره بوجه اليه عقال الشوف وعلماءهم  
 مع الست والدة الامير ليتكفلوا له بالذي يصير عليه (٢٣٥) القرار : فصار  
 الوقف على مائة الف غرش فضية فأخذهم معه الى دمشق ليقين ما يوردوا  
 هذا المبلغ : فأرسله على يد الشيخ احمد ابن العكس من دروز حفة حلب  
 المبلغ الذي صار عليه القرار : ما خلا عشرين الف اخذها ابن العكس  
 ٥ وهرب بها : وبسبب كسر المال جدد حافظ احمد الركبة ورجع الى البقاع  
 فقتلت الناس ودخل الامير يونس الى حصن باناس مع اربعمائة نفر من  
 اجاويد الشوف : فارسل الوزير جماعة من العسكر ليغزوا وادي بسرد قشددوا  
 عليهم الشوافنة وقتلوا منهم نحو سمانية رجل : فلما بلغ ذلك الوزير جهز  
 ١٠ اليهم ثمانية الاف : فشتوا شملهم وقتلوا واسروا : ثم اعطى اذن بحريق  
 البلاد ونكبه . وبعد اربعة ايام من النهب والقتل والحريق وصل الخبر  
 ان الوزير الاعظم نصوح باشا قتل : فتنزع المحافظ سرح اولاد العرب وسار  
 الى دمشق . وفيها كانت وفاة الشدياق خاطر الحصري وتغلف

عرضه بمشيخة جبة بشرى ابنة الشدياق رعد ؛ وكذلك توفي الشيخ ابو  
١٥ قرقماس عون ابن الخازن ؛ وبعث الامير يونس ابن معن اخاه الشيخ ابو  
رحال خاطر مع مكاتيب لعند اخيه الامير فخر الدين يعلمه بالاحوال .

(١) يتدئ تاريخ فخر الدين للعقدي ( طبعة رسم بستاني ) سنة ١٦١٣ وفيه من ١٩ :  
« سافر من اسكدة صيدا الامير فخر الدين في الثلاث غلايين في غرة شبان سنة اثنين  
وشرين والى اي ١٦١٣ م - الزندوقا Grand Duc de Toscane

١٦١٣ م ١٠٢٢ هـ بلادها ٢١ شباط خ

مركس باسا برعو فخر الدين ؛ مقتل الشدياق رعد واولادها

في سنة الف وستماية وثلاث عشرة مسيحية وردت البشائر بان السلطان  
اعزل احمد باشا عن محافظة الشام واعطاها لمركس محمد باشا ؛ فارسل  
٢٠ مقلمه وأمره ينادي بالامان ويرد جميع النزاع فضمن بلاد الشوف الشيخ  
يوسف المسلماني واحد من كواخى بيت معن ؛ والامير يونس ابن معن كاتب  
انثوانفة يعاودوا لبلادهم ؛ وارسل الشيخ ابو نادر ابن الخازن والشيخ ابو  
حناطاهر ابن حبيش بعداً الشجرية ويستوفيا المال مع ابن المسلماني ؛ وكان  
٢٥ الشيخ ابو نادر شديد الغضب وحسن الرضا شجاعاً محترماً . مُنكراً للظلم  
وحافظاً سر بيت معن ؛ وحين قدم محمد باشا الى حلب فجمع العساكر  
( ٢٣٦ ) ليسير بها الى مقاتلة سلطان المعجم بعث اطلق سيل الست وعلماء  
الشوف ؛ وارسل عفوناما ومنديل الامان للامير فخر الدين ليرجع الى بلاده  
بأمان . وفيها كان مقتل الشدياق رعد ابن الشدياق خاطر الحصري ؛  
٥ وذلك انه كان تزوج ست البنات بنت المقدم مقلد ومن كثر ما يتهدد عليها  
بالقتل يقال ان وضعت له السم في دجاجة فأكل منها هو واخوه جمال الدين  
يوسف فماتا اثناهما ؛ وفي جمال الدين يوسف انقرضت سلسة العناحلة ؛ واما  
ست البنات تزوجها موسى البشرافي وسار بها الى حلب فرزق منها ولداً سمي  
١٠ عاف ودخل الرهينة في بلاد النصارى ومات قسيساً ؛ ثم ان يوسف باشا  
ولى على جبة بشرى ابو عاشينا شتهوب لانه كان من بيت حسينات ابن

بنت المقدم عاشينا ابن حسام الدين العنجلاني ؛ فخلف ثلاثة بنين وهم  
عاشينا وحنا ومخائيل ؛ ولان نعمه وداود وجرجس اولاد الشدياق خاطر  
١٥ كانوا يتزايدون عليه في ضمنة البلاد توامر عليهم مع الحاج سليمان المالكلي  
كاتب الديوان حتى ان يوسف باشا قبض على نعمه وداود وحبيها ؛ وفي  
المواعيد المزورده ان يوليها حكم الحبة استجر منها متخانات والدهما ؛ وعندما  
فرشت قوتها أمر بحملها ليلا الى قبور الغرباء فخنقوها وزجواهما في البير  
٢٠ الأزهري وكذلك قبض المقدم شلهوب على اخيها جرجس وغرقه عند  
رأس النهر في المدينة ؛ وما زال شلهوب مقدم على الحبة الى ان قتل .

١٦١٤ م ، ١٠٢٣ هـ بدوها ١١ شباط ث

الخراف على ابام الصوم ؛ مركس باشا في دمشق

في سنة الف وسماية واربع عشرة مسيحية كان فرق الصوم بين جماعتنا  
والطوائف خمس جماع<sup>١</sup> ؛ فقدم بطرك الروم فيهم السعاية الى حافظ احمد نائب  
٢٥ دمشق ؛ فقبض على القس مخائيل والقس الياس وثلاثة رجال من الطائفة  
وقدقهم في السجن في اربعة من نيسان ؛ فقدم القس يوسف بن حليب  
عرض حاله بان (٢٣٧) ذلك التغيير ما صدر منهم بل من الروساء وان  
حكم بالنصفه فليجمع البطركين ليحتج كل منها على طائفته ويغرم الخارج  
عن الصواب ؛ فاستصوب النائب رايه واذا لم يصف الى ذلك بطرك الروم  
امر بسجنه في القلعة واعطى بيورلدي الى كهنة الموارنة يعيدوا على ما حكم  
٥ بطركيم . وفيها في جهادي الثاني دخل دمشق جركس محمد باشا الوزير ؛  
وفي حال وصوله ارسل له الامير يونس ابن معن خمسة وعشرين الف  
قرش خدمة ومائة الف لطبيخ السلطان وتعاهد له ان في كل عام يورد  
خمسين خضرة السلطان نوزف عن المال المعتاد وطلب انه يرسل خمسين نفس  
١٠ من الدوثة تسكن في حصن الشقيف وحصن ارنون ؛ فارتضى بذلك الوزير  
وانعم على الامير علي ابن معن بسنجدية صفد وعلى عمه الامير يونس  
بسنجدية صيدا وبيروت وبلداتها ؛ ثم ان الوزير قصد حلب فشتى بها ؛  
وهناك جمع العساكر وقصد المسير الى مقاتلة سلطان العجم . وفيها  
١٥ جرجس ابن مارون الخلداني سيم مطران على اقسية قبرس .

جاء في المروءة ص ٢٢٢ و ٢٢٤ : « كان فرق الصيام يتناوبين الطوائف خمس جماع بسبب ذلك بطرك الروم في مدينة دمشق وطابقته تعاونوا الى حافظ احمد بكلكبك دمشق بان طابفة الموارنة نسخوا دين النصرانية وخرجوا عز جميع الطوائف في تبيد الفصح فارالباشا بمكهم فانمك الخوري نائيل والخوري الياس مع شماس وثنايين عاميه واتوضوا بالحبس وكان التفتيش والاضطهاد شديد على الطائفة واما الشوباصي كان من جهة الموارنة فدخل الخوري يوسف بن المطران بطرس الى حضرة الباشا وقدم عرض حال بأنه يجس بطاركة التصاري واولم بطرك الموارنة والروم ويوقف شهود على احتجاجهم فن كان عليه الصواب يسكه وينزعه على رضاه فلما بلغ هذا الخبر الى بطرك الملكية ابى عن المجادلة فرفوه الى القلعة وعطى يوردي الى الموارنة بانضم يبدوا على الحساب الجديد وخرجوا من الحبس بنز نصره بطرول وزمور والشاريثة تمشي قدامهم وكان ذلك يوم الجمعة رابع شهر نيسان واما بطرك الملكية بعد ما نذر خرج من الحس ومن ذلك الوقت ارسلوا جماعتنا حبرا امورا سلطانية استضوها بالمدينة الدمشقية

وفي هذه السنة اتى رسلا الى بلاد الشرق النسي بطرس المناوشي الماروني من تلاميذ رومية ورجان الابسوعية وكان برفته الاب مريوطا وعندما رجع من مردين مهي الى قبرس عطى للكهنة بعض كلمات مه واخذمه ثلاثة اولاد الى مدينة رومية بسبب العلم وم لوقا من قرقصيا الذي بده في الحياة وله ٦٣ سنة ) في المورونية سنة ١٦٢٧ دخل قاصد عن الطائفة الى حضرة بابا ( اسكندر السابع ) وله نسب وجهاد لم يوصف في تلك الجزيرة والصبي الثاني اسمه يعقوب ابن اخت لوقا المذكور وهذا ايضا بده في الحياة وله مدة سنين في المورونية في عرجز واما الثالث كان اسمه الياس بن ديان توفي في رومية وهو في المدرسة »

« وفي هذا الزرب انتخذ السكنه بدير مارنوما حصرون الخوري دانيل الراهب من شويتا ونسب فيه نبياً بالنا »

١٦١٥ م : ١٠٢٤ هـ بلدوها ٣١ ك ٢ س

هدم حصن الشقيف وحصن ارنون ؛ وقعة اناعمة ؛ البرد

في سنة الف وستماية وخمس عشرة مسيحية ما اراد يوسف اغا يتسلم حصن الشقيف وحصن ارنون حتى يكون ابن معين رفع منها اولاد العرب ويكونوا الترك متصرفين بها ؛ فصعب ذلك على الامير يونس وشرع على ٣٠ هدمها ؛ فلما بلغ ذلك الوزير انسز جداً وامر بخربها ؛ توفي واحد وعشرين من شهر ربيع الاول ابتدوا المعلمين في خراب الحصون ثبتوا نحو اربعين يوم فخربوها الى الارض ؛ وعنى الوزير عن نصف مال الارسالية التي كان

تعاهد بها الامير وجعلها حصة وعشرين الف قرش لا غير في كل عام لإزالة  
 ضرر البلاد وخرابه : وبعث امراً ليوسف باشا ابن سيفاً بأن يرفع يده عن  
 ٢٥ بلاد كسروان وبيروت وعن المساعدة نلشيخ مظفر ولاين الامير محمد بن  
 جمال الدين والمقدمين بيت الصواف : فما استقبل بذلك (٢٣٨ ابن سيفاً  
 بل اتحد مع الامير شلهوب بن الحرفوش ومع امرا راس نحاش وحسن آغا  
 وغيرهم وسرحوا بالثين نفس الى مقاتلة آل معين وجمع الامير يونس بن  
 معين وابن اخيه الامير علي والامير علي بن الشهاب نحو ثلثة آلاف نفس :  
 ٥ والتقى الجمعان عند عين الناعمة نهار الاثنين لثاني شعبان وكانت الكسيرة على  
 السيفلية . طردوهم المعنية الى قرب الشوينات وقتلوا منهم نحو مائتين نفس  
 وفي ذلك النهار نتمسه التحم القتال بين المشاغرة وبين المطاوعة في قرية عابيه  
 وفي اعنيد وفي عندارار . وفي الحسيم كانت النصره لحانب بيت معين : وفي اليوم  
 ١٥ الثاني توجه العسكر الى أحد بيروت فقدموا لهم عشرين الف واعطوهم الامان :  
 ثم ان الامير يونس اعطى اذن للعسكر بغزوا بلاد الغرب والجرى والمين : فنهبوا  
 جميع ارضاتهم وحرقوا كل حاراتهم وفي الخاصة حارة الامير محمد جمال الدين  
 ١٥ في الشويفات وحارة المتقدمين بيت الصواف في الاشباية : فلما نظر ذلك الامير  
 حسين ابن يوسف اخذ اشيال اخيه حسن باشا وارتحلوا من باغزير : وأما  
 الامير يونس بن معين ارسل الشيخ ابونادر ابن الخازن ومملوكه ذو الفقار  
 ليسكنوا باغزير ومحكمها بلاد كسروان : وعلى بنية البلدان ولي حكام  
 ٢٥ تحكمتها . وفيها في اثنين وعشرين من نيسان عند نصف الليل وقع  
 برد عظيم في التندر وريح عاصفة جداً فضرب الكرم والزروع والزيتون وورق  
 التوت حتى ان بعض اناس كبوا الدود لعدم الورق .

(١) المساعدة ف المشاغرة ب

١٦١٦ م : ١٠٢٥ هـ بدوئها ٢٠ ك ٢٠ ار

مثل حسن سيفاً ؛ فلع محمد الوزير ؛ المال الاميري ؛ وفاة السلطان احمد ؛

ملوس مصطفي كرم عثمانه

سنة الف وسبائة وست عشرة مسيحية رجع الوزير من السفر ؛ وعندما

٢٥ كان حسن باشا بن سيفنا راحماً الى عكار دعاه قراقوش متولي حلب الى وليمة فسكه وقتله في شهر ربيع الاول . وكان ذلك برضى محمد باشا الوزير بسبب افعاله في (٢٣٩ طرابلس . وارسل راسه الى الباب العالي<sup>١</sup> : وفي خلد الاول ورد الامر من قبل السلطان بخلع الوزير واقام بدله خليل باشا : فهذا توجه الى ديار بكر وأرسل قبجي رستم آغا الى الامير علي بن معن بطلب ارسالية سنتين والمال والخدمة التي لحضرة السلطان : فاعطى الامير خمسة الاف للتبجي ورفاقه وعشرين الف الى الوزير وخمسة الاف الى دولته متعذراً ان البلاد كان تهبه الحافظ وتبع ذلك الغلاء والقحطة : فقبل عذره وارسل الى دمشق خمسة عشر الف المال المعين له . وفيها لثقة وعشرين ذي القعدة توفي السلطان احمد بن محمد خان وتولى تحت السلطنة السلطان مصطفى وهو التاسع من ملوك آل عثمان في القسطنطينية : تبت لثقة اسير اقاموا عوضه السلطان عثمان بن السلطان احمد وهو العاشر في القسطنطينية وفيها انزل عن دمشق جركس باشا وتولاها احمد باشا الخوكهدار فارسل الى ابن معن قبجي يطلب المال والارسالية . فاعطاه عشرين الف<sup>١٥</sup> من حساب المال ولم يعطيه شيء من خصوص الارسالية : فبسبب ذلك محمد باشا خلع ابن معن من سنجقية صند واعطاها لحسين اليازجي وحسين اليازجي استدان جملة دراهم من بلوكباشية دمشق : فدفع منها خمسة عشر الف لثالث الشام ولدولته : وخمسة الاف لرستم التبجي : وارسل للوزير عشرين الف عوض التي جابها من ابن معن : ولحضرة السلطان اثني عشر الف وخمسة الف مائة الارسالية : واشترى بعشرة الاف آلة السنجقية من طبول وزمور وغيرها . وفيها كانت وفاة القس يعقوب الدويهي رئيس دير مارعي يعقوب باهدن وكان رجلاً متقي وله تعب في بيان الدير وعلم الاولاد .

١٦١٧ م ١٠٢٦ هـ بدوها ٣١ ك ٢ ا ث

و ١٠٢٧ هـ بدوها ٢٩ ك ١ ج

رفعة الوعرة وظفر الغنية؛ عودة فخر الدبمه؛ الفاك

في سنة الف وستماية وسبع عشرة مسيحية توجه حسين البازجي الى  
٢٥ صفد . فقبله مشايخ قبله اعني بيت منكر ربيت شكر ولولاد (٢٤٠) علي  
الصعير . وفي حمادي الاول طلب ابن معن التواجد الى صفد بانف رجل  
فتواقع مع جماعة حسين عند الوعرة التي فوق الوقاص ودام القتال بينهم  
ساعتين . فقتل حسين البازجي وانهزم عسكره وغنموا المعنية بطوخم وزمورحم  
وامتعنهم . ثم ان الامير ارسل الخدمة الى الوزير وتكفل في مائ الارسالية  
وبالدراهم التي تدينها حسين البازجي فجاءته احكام من الباب العالي بسنجية  
صفد وصيدا وبيروت وبلداتها . وفيها في التاسع من شوال كانت عودة  
الامير فخر الدين الى عكا وكانت مدة غربته في بلاد التصاري خمس سنين  
١٠ فوجهوا له الخدم بيت الحرفوش وبيت الشهاب وغيرهم ؛ واعطى لاحمد آغا  
الذي جاء بطلب مال الارسالية ثلاثة آلاف وارسل معه ستة وثلاثين الف  
قرش لكيال مال الارسالية ثلاث سنوات .

وفيها توفي الخوري مخايل الهدناني الذي أخذ السكنى بمحبة ماري  
١٥ مخايل في وادي قزحيا التي عمرها اولا القس بركه ؛ ثم تخلف بعد القس  
بركه القس موسى من اليمونه ؛ ثم بعده القس يعقوب من برناسا من معاملة  
البرون ؛ ثم القس مخايل ؛ ثم القس حنا ؛ ثم القس مخايل ؛ ثم  
القس جبرائيل ؛ ثم الخوري شائيل جميعهم من اهدن وبعد وفاة هذا  
خلفت المحبسة .<sup>(١)</sup>

(١) جاء في المسودة ص ٢٧٤ : « مؤلا . الذين رأينا غيرهم في انجيل الدير المذكور  
وبعد وفاة الخوري مخايل الهدناني في سنة ١٦١٧ خلا الدير ست سنين ثم سـ في عمارة  
جرجس الدناري ابن القس موسى ( . . . ) ابن الحمراء وقيل ان ما دخلته الفسا الى زمان  
الخوري مخايل عم الخوري جبرائيل » ص ٢٧٤

١٦١٨ م : ١٠٢٨ هـ بلدوها ١٩ ك ١ ار

عصيانه امر سيفاً ؛ فخر الدين بن ناصر الباشا ؛ سيفاً يستجد ياشا دمشق و باشا

طلب ؛ الاقلاق بين من وسيفاً

في سنة الف وستماية وثمان عشرة مسيحية قدم الى طرابلس عمر الباشا  
 ٢٠ الخاتنجي فقبض المدينة ؛ واما بلدانها كانت كلها بيد ابن سيفاً ولم يعوضه  
 منها شيء ؛ فاستجد في الامير فخر الدين فجمع الرجال من صند  
 والشوف وصيدا وغيرها وفي شهر صفر زحف على نهر ابراهيم على اميون  
 ونعمون حتى الى قبولا . فلما اخذ خبرهم ابن سيفاً ليلا ارتحل بفته الى  
 ٢٠ قلعة الحصن ؛ فغتموا باثقاله واجتمعوا مع جماعة عمر باشا . فاما ابن سيفاً  
 تضايق ( ٢٤١ ) اشد ضيقة من قلة الميرة والممدد حتى اكلوا اللحم الخيل وبعث  
 استجد في نائب دمشق مصطفى باشا الذي تخلف على تسنجي احمد وفي ايار  
 محمد باشا نائب حلب فاجابوه الى ذلك ؛ وجمعا العساكر حتى بانغاحامة وكتابتا  
 ٥ نائب طرابلس والامير فخر الدين بالترفع عن ابن سيفاً ؛ فلم يرتفعا  
 حتى اعطاهما مائة الف قرش واعطى للامير تمسكات في مائة الف غيرها ؛  
 وكتب حجيج وغانيرات بين ابن سيفاً وبين الامير فخر الدين ان ما تبقى  
 لاحدهما عند الاخر شيء ؛ وفي نهار الخميس لعشرين ربيع الاول ارتفع  
 الحصار ورجع كل واحد الى مستقره ؛ واما الامير فخر الدين عند العودة  
 ١٠ وضع الحصار على قلعة جبيل التي كانت بيد السيفلية فامتنهم على الخروج  
 وهدمها ؛ وكان بنائها مشيد جميل منذ الايام القديمة ؛ وولى على بلاد  
 جبيل الشيخ ابو نادر ؛ وفتح ايضاً قلعة سمرجبيل ولم يخربها بل ولى على  
 بلاد البترون المقدم يوسف بن الشاعر ؛ ثم في العشر الاول من ربيع الثاني  
 ١٥ وصل قبيجي من الباب العالي بتقرير يوسف باشا في ايلة طرابلس فدخلها  
 واستقامت احواله ؛

جاء في المرددة ص ١٦٦-١٦٧ : واما الامير فخر الدين ثبت ثلاثة سنين عند المران  
 دركا في غاية المزاة والكرامة ولثلا يقار قلبه من الغربة توجه الى بلاد فرنسا (فلورنسا)  
 بسبب التفرقة ثم انه في سنة كيج والف (١٠٢٣) تودع من حضرة الكران دركا وتوجه الى

مدينة نابل فبهد حاكمه باوفر اوقاد وجعل له صرايا وعلوه نكفيه ولخدايه ولان كل  
هدسه كان في بلاد الشوف دخل في عابون قرمان وبرفقة الشيخ ابو رحال ابن الخازن  
نوجه الى جهة بلاد صيدا وتزلوا بن الخازن ليلا عند نواعير عكا بكتيب الى عند الامير  
يونس فرجدوا البلاد مملوئاً وان المسلم ( ) يضمن البلاد الى الشيخ يوسف  
المسلمي واحد من كواحي بيت من لبيد في المال ويضمن الناس من الشوافة الذين في  
الجزوات والنهب كانوا جعلوا سكنة السواحل امر من الموت والامير يونس جهز من تحت  
يده الشيخ ابو نادر والشيخ ابو ضاهر ابن حبيش ليمد الشجرية ويؤمن في المال مع بن  
المسلمي وكان الشيخ ابو نادر شديد النصب حسن الرضى شجاعاً عتراً شكراً للظلم وحافظ  
سر بيت من وقام بخدمتهم طول الزمان فلما نظر الامير فخر الدين ان استمرت امور  
البلاد ونهدت داخله طرب كثير ومرح حزيل وفي سنة [ كذ (١٠٢٣) ؛ هـ ] ترك الشيخ  
ابو رحال في الشوف وعاد الى نابل اوائل كثيرة عنست ما الثوية في البحر

[ ثم وردت البشارة بتمام حافظ احمد عن نيابة دمشق وعودته الى مصر ( اناضول  
وتوجه ايضا المتابعي الى مصره قرمان هـ ) بقدم الامير الاعظم حر كس هـ ما تا الى  
حلب ويجمع الساكر والمسير الى مقادة سلطان السجم وكان دخوله دمشق في شهر رجب  
وفي الحال اطلق [ بسبب ذلك حافظ احمد ] سبيل الست وعلات الشوف وارسل الوزير  
عفو تاما ومندبل الامن لابن من ليرجع الامير فخر الدين الى بلاده بامان ويصاح اورد  
وحرر على ابنه الامير علي بسنجية مدفد وبلادها وسنجية صيدا وبيروت وبلادها خلا  
ان في قلعة بايلاس تكون خمسين قمر من الترك الذين يلثوا فيها مع جماعة ابن من لازلة  
الفتن والافراض ] ما بين المكوفين مطلوب وهـ مشاها على الهامش

١٦١٩ م ١٠٢٩ هـ بدو هـ ا ك ١ اح

المارسة على حكم طرابلس؛ وفاة الاسقف السمراني

في سنة الف وستمائة وتسع عشرة مسيحية ارسل ابن معن مصطفى  
كتخدبا بعشرة آلاف قرش عن ارسالية هذه السنة ؛ وان تكب عليه  
ايالة طرابلس ؛ فانكتبت على حسين باشا الحلالي ؛ وانكتبت جبلة ولاذقية  
٢٠ على الكتخدبا ؛ وان تهدم القلاع التي بيد ابن سيفا وتضبط ارزاقه ؛ فلما  
بلغ ذلك يوسف باشا ارسل ولده الامير حسين الى عند الامير فخر الدين  
ليدخل في رضاه ؛ فانهقد نكاح الامير علي بن معن علي شقيقة الامير  
حسن بن سيفا ونكاح الامير بلخ بن يوسف باشا على اخت الامير علي بن  
٣٥ معن ؛ ووقع الصلح بينهم ؛ ثم ان دخلوا كواخي ابن سيفا على الوزير

علي باشا ودفعوا له ثلاثين ألف قرش ولحضرة السلطان كرتين ذهب خدمة  
بشكير (٢٤٢) البلاد على يوسف باشا : فتنزرو عليه وانزل حسين باشا  
الجلالي .

وفيها انزل مصطفى باشا عن محافظة الشام وتولاها سليمان باشا .  
وبها مات علي باشا الوزير وتسلم الوزارة حسين باشا البستنجي .  
وفيها في الثاني وعشرين من تشرين الاول توفي الاستغف يوسف بن عثمان بن  
التس تادروس السمراني وله من العمر في الرهبة في دير ماري انطونيوس  
قرحيا خمس وخمسين سنة

١٦٢٠ م : ١٠٣٠ هـ : بلد و ٢٦ ت ٢ خ

نور فخر الدين : فتح طرابلس : سلطانة عند السلطان

في سنة الف وسبعمائة وعشرين مسيحية قدم مصطفى آغا من قبل  
١٠ حسين باشا الوزير الى الامير فخر الدين بمكاتيب انه يتحول على يوسف  
باشا بالمال : فتوجه الى برج البحصاص خارج طرابلس : فانتقل يوسف  
باشا الى جبلة : وحضر عليه ولده الامير حسن وباع على رضى والده للامير  
فخر الدين جميع متعلقات بيت عاف في مدينة بيروت ومزرعة انطلياس  
وحاوة اغزير : والامير فخر الدين بعدما قبض الحجة كاتبه بتحصيل مال  
١٥ السلطان : فامتنع ابن سيفا عن ذلك واستمد التجدة من سليمان باشا بكاربكي  
دمشق ومن عربان وتركان حمص والبيعة : واما الامير فخر الدين حاصر  
طرابلس : وكان معه من الكمانية نحو ثمانماية علوفة : وفي نهار الاربعاء  
ثامن شهر رمضان دخلها : ثم وضع الحصار على القلعة فلم يمكنه فتحها :  
٢٠ ثم نازل الابرجة وجرت بينهم قتالات كثيرة : وعندما قدمت التجدة  
ليوسف باشا من العربان والتركمان وكان ارسل له سليمان باشا مائة رجل  
ليتوقع الصلح : فخرج اليهم الامير فخر الدين وتواقعوا الفريقين عند نهر  
البارد وقتل من الجانبين نفرا كثير : ثم ان وصل مصطفى آغا التبجي  
٢٥ ومعه خلعه للامير ومراسم انه يرتفع عن مطالبة ابن سيفا : وقدمت ايضا  
خمس اغربة في البحر لمعضدة اسكلة طرابلس : فلما وقف الامير (٢٤٣) على

الامور في نهار الخميس وهو السابع من ذي الحجة ترك طرابلوس وارتحل  
الى بلاده

١٦٢١م، ١٠٣١هـ بدوها ١٦ت ٢ت

عودة السلطان مصطفى؛ الغلاء؛ الختمنجي في طرابلوس؛ مساعدة فر

الديبه؛ عودة سيف؛ مثل عاشبا وابه

- سنة الف وسبعمائة وحادية وعشرين مسيحية ليلة الجمعة في شهر شعبان  
٥ كان مقتل السلطان عثمان واعادوا على سرير السلطنة السلطان مصطفى .  
وفيها كان الغلاء العظيم في سواحل البحر ثلثة المظر فوصلت غرارة الخنطة  
الى ستة وثلاثين غرض والشعير والذرا الى اربعة وعشرين والرز الى اربعة عشر  
وقنطار السن والزيت الى خمس . وفي مصر بيع اردب التمح بالكيل المصري  
١٥ بمائتي نصف فلوس نحاس والشعير بمائة وعشرين والقول بمائة وستين واردب  
الرز والعدس بمائتين واربعين نصف ؛ وذلك لان نهر النيل مكث فوق الاراضي  
الى آخر شهر حاتور وهو ثشرين الثاني فهاف الزرع الشتوي ؛ ولكن من الله  
على عبيده بنمو زرع الذرا فقبل وحصل منه نفع كثيره . وفيها انكبت  
١٥ اباله طرابلوس على عمر الباشا الختمنجي ؛ وفي شهر ذي الحجة وصل متسلمه  
الى طرابلوس ومعه مكاتيب الى الامير فخر الدين يكون ماعداً له اذا  
عانده ابن سيفا ؛ فلما بلغ ذلك يوسف باشا اخلا طرابلوس وتوجه مع  
قوائمه الى عكار ؛ فارسل الامير فخر الدين طرد تباع ابن سيفا من جبة  
٢٥ بشري وولى عليها الشيخ ابو صافي بن الحازن ؛ وانكبت منجقية عجلون  
على الامير حسين بن الامير فخر الدين وحمص على عمر بك بن سيفا .  
وفيها اخلع مصطفى باشا الفخلي عن الوزارة ؛ وتولاها محمد باشا  
الكرجي وبعث اموره الى نائب دمشق والى ابن معن حتى يعضدوا لعمرو  
٢٥ باشا وان تضبط املاك ابن سيفا وتورد في مال الخزينة ولاصحاب الديوين .  
فولى عمر باشا احمد بك على حماة ؛ وجعفر افندي على جبلة ؛ وابن معن  
على جبيل والبيرون وبشري والفضينة (٢٤٤) وعكار ؛ وعندما جمع الامير  
رجال بلاده وتوجه مع الامير محمد بن الشهاب الى طرابلوس في نهار الاحد

الحادي عشر من جماد الاول خرج عمر باشا والناضي الى لقاء عدد برج الحصاصير  
 وخلق عليه : تم ان في اليوم الثالث ورد امر شريف من قبل السلطان بتسريح  
 بكربكية طرابلس على ابن سينا ؛ وذلك بسبب ان قرا حسين باشا تولي  
 الصدارة العظمى فأخذ عمر باشا دولته وسار مع الامير فخر الدين الى بيروت  
 ومن هناك الى الباب العالي (١).

وفيها ابن سينا بعث عد شجرية جبة بتسري وضامها حتى انعد  
 ١٥ باهدن خمسين الف ومائة وخمسة وستين اصل : فلموضع ذلك تشتت اهل الحجة  
 الى الشام وحلب وغيرها

وفيها عاشينا ابن شلهوب مقدم بتسري لموضع جهانه كعب دير مار  
 نوما بارص حصرون وقتل القس دانيال الككاري لاجل طبع الدراهم (٢) .  
 فمرف به الشيخ ابو صافي ابن الخازن فسكه واخذته الى سمرجيل وعرض  
 ١٥ به للامير فخر الدين فامر بهلاكه فقتله ودفنه عند جسر المدفون : تم ان  
 قدم المتقدم شلهوب ليحتج عن ابنه فتبض عليه الشيخ ابو نادر وكتب به  
 خضرة الامير انه من غرض بن سينا : فخنته وزجه في المدفون وكانت  
 مدة حكم المتقدم ابو عاشينا تسع سنوات .

(١) فاخذ عمر باشا دولته مع الامير وسار ومن هناك عمر باشا الى الباب العالي والامير  
 فخر الدين الى بلاد ف - (٢) وجاء في المردة ص ٢٧٩-٢٨١ : « وفي هذه السنة  
 كان يدو حكم ابو صافي ابن الخازن من قبل الامير فخر الدين وفيها عاشينا بن شلهوب  
 المندم اذ هو شب جامل خدعه الشيطان انه يقتل يهب دير مار نوما حصرون فاخذ منه  
 سحاده خيان من يدك جهامات الماقودي وحنان بن جوبه البشرافي وحنان زرد من اجب  
 نيك الحوري دانيال الككاري فربطه فكنته وقطع شفتيه وعذبه عذابات شديدة حتى يقر  
 له في المال وبعد ما قر له بنحو مائتين قرش لم يرف عنه بل قتله وقتل اخته التي كانت عنده  
 وليت سلفها فباغ الخبر لابر صافي فامر بسكه ونمذيه حتى يفر وبعد ما اتوضعت له النصب  
 بطرافير بدبه قربوه فله وكيف قتل الحوري واخوته لاجل الطمع فلوقت امر الشيخ  
 ابو صافي بقتل عاشينا ولما تم بالجرع الى كسروان اخذ برفقته شلهوب ابو عاشينا فقتله  
 عند المدفون والنرى جسده في النهر »

١٦٢٢ م ١٠٣٢ هـ بدو ٥٥٥ ت ٢ س

المذاتة بين الحرافة والمغنية؛ حارة قب الياس؛ مربي الفرابا؛ ثكبة المغنيين  
فلمع مصطفي باشا؛ هزيم الحرافة؛ الفلوا

- ٢٠ في سنة الف وستماية واثنى عشر وعشرين مسيحية محمد باشا ابازا قلاوون  
عزل جماعة ابن معن عن نابلس وعجلون؛ فلما بلغ الامير فخر الدين ان  
ذلك صار بموامرة الامير يونس بن الحرفوش صعب عليه وصعد الى قب  
الياس وكاتب الامير حسين بن الامير يونس ابن الحرفوش بان حارة قب الياس  
٢٥ وتال نمرا وبعض املاك في البقاع كاد اشتراهم من الامير منصور ابن فريك -  
كان هو ووالده يتصرفوا بها؛ فنكروا ذلك وارتحلوا الى الريدانية (٢٤٥) عند  
ذلك نهبوا المغنية بلاد البقاع وضبطوا الطرش ونقلوا الى بلادهم كل غلال  
بيت الحرفوش لانها كانت ايام البيادر؛ وأمر الامير بهدم الحارة التي يتب  
الياس؛ ثم ان الامير يونس بن الحرفوش نزل مع خضر حمزة الى الشام  
٥ ودفع لمصطفي باشا الف ذهب ونوف عن المال؛ فكتب عليه سنجق صنف  
وعلى الامير بشر سنجق عجلون؛ وخرج ابن الحرفوش في جماعته وجماعة  
خضر حمزة وجماعة باشة الشام الى الخيام خارج المدينة؛ واتفق معه الامير  
احمد ابن طريه والشيخ احمد الكتاني؛ فلما بلغ ذلك الامير فخر الدين ارسل  
١٥ الى الامير علي ابن الشهاب والى حسن الطويل بلوكباشي فاحرقوا قرايا  
عجلون؛ وهي قرية فاره وقرية حلاوة والخربة؛ وكذلك كيران آغا  
شوباصي عكا احرق جميع قرايا الكرمل؛ وسار الامير فخر الدين بالفتح  
وخمس مائة سكراني الى غزوة بلاد ابن طريه والامير بشر؛ فابتنى الازلام  
١٥ في جنين وجرّد بالجبال نحو الف وخمسماية الى نهر العوجا؛ فكبسوا طرشهم  
واناثهم ثم اجتمعت عليهم العربان فقتلوا من عسكر ابن معن واستخلصوا  
المكاسب وطردهم حتى الى خان جلعولية؛ وكذلك ابن طريه في ساحل  
عكا قتل نصوح بلوكباشي ابن معن واستخلص طرشه منه ٥  
٢٠ وفيها توامرت الصباحية والقضاة على قرا حسين الوزير الاعظم فاخذوا  
من يده خاتم الوزارة واعطوها لعللي باشا في شهر ذي القعدة؛ وفي الرابع

عشر منه نهار الاحد في مؤامرة المدكورين خلع السلطان مصطفي : وجلس على سرير السلطنة السلطان مراد ابن احمد خان وهو الحادي عشر من ملوك بني عثمان في القسطنطينية : فخدمه درويش وكييل ابن معن بنعمة الاف ٢٥ غرش وقرر سنجق صند على الامير علي ابن معن . وحين وصلت البشائر الى الامير فخر الدين انتقل لصفد . وهرب ابن الخرفوش من قدامه . ثم دخل الامير فخر الدين (٢٤٦) الى الكرك : فقتلوا من تباع ابن الخرفوش ما ينوف عن ثلثين رجل : وحرقوا الكرك وسرعين وغيرهما من قرايا بيت الخرفوش : ويقال ان سبب ذلك هو ان فيما مضى كان الامير موسى ابن الخرفوش يعطي في بلاد بعلبك انقسم عن فدادينه . وعندما اتزق بابن معن بايام علي باشا ابن جن بلاط وحكم بلاد بعلبك قوي امره وصار له نحو اربعين قطيع من المعاز ويتدبر واولاده نحو الف فدان : فصار يمنع اهل الشوف عن الزراعة في بلاد البتاع . وفي هذه السنة كان سبب رفع دولة ابن معن عن عجلون ونابلوس . وفيها ازداد الغلا العام وتحركت ١٥ اسعار الغلال بزياده في الثمن : وقصدت اهل الشام والحجاز الدرا في مصر : والذي ضبط بيعه من الدرا بمدة ثلثة اشهر بثغر دمياط ما يزيد على ستين الف اردب ما عدا الذي ابيع من الشعير واخلطة والقول والعدس والرز ويقول صاحب دوحه الازهار ان التخمين ما ابيع من الدرا بثغر دمياط مائة وعشرين ١٥ الف اردب وضعف ذلك ما ابيع بثغر رشيد : واما ما ابيع ببولاق والمدائن والقرى فلا حصر له : وكل ذلك بعد كفاية اهل مصر وقراها : فسبحان المنعم المتفضل : وبعد الغلات تبع الغناء الشديد : وعلى الحالين شاعت قداسة البطرك يوحنا ورحته : وذلك انه امر بنصب كرم درجاتا نحو عشرة فدادين ٢٥ فكانت الناس تأكل من نفقة الكرسي وعند القلة ياخذون الزاد لاعيالهم : وفي زمان الوباء كانوا يأتونه بالمتصوين وهم مقاربين الموت : ويوضع يده عليهم كثيرين كانوا يرجعون ليومهم متعافين .  
وفيها كانت وفاة الاستف يونان ابن جلوان السمراني الذي استحبس ٢٥ بدير ماري انطونيوس قزحيا .

١٦٢٣ م : ١٠٣٣ هـ بدوها ٢٥ ك ١ ار

ورفعه عنجمر ؛ تفرد فخر الدين ؛ ففتح بعلبك ؛ الامير بسير

(٢٤٧ في سنة الف وستماية وثلاث وعشرين مسيحية في شهر محرم خرج ابن الحرفوش الى مقاتلة ابن معن عند نبع عنجر ومعه عساكر الشام والسيغلة وعربان حمص ما ينوف عن عشرة الالف ؛ وكان مع ابن معن نحو خمسة الالف مقاتل ؛ فظفر بهم ابن معن وقتل وشلح وسبي نقرأ كثيراً ؛ وانهمز البائي ؛ فبقى مصطفى باشة دمشق ومعه عشرة انفوس من دولته ؛ فلما وصل اليه الامير فخر الدين وضع برقبته منديل وقبل ذبله استفد جماعته واعطاهم الف قرش وعين معه بلوكباشي ساربه الى قب الياس ؛ فخلع عليه الباشا وقرر عليه وعلى جماعته مقاطعات غزة والبتناح العزيز وسناجق عجلون وصند ونابلوس ؛ ثم ان الامير توجه بالعسكر الى بعلبك ولم يجدوا بها الاحواصل ابن الحرفوش نوف عن ثلثين حاصل حنطة ؛ فغتم بها القوم من وادي التيم الى جبة بشري ؛ فوضع الحصار على القلعة فقتل من جماعته ومن المعلمين الذين تقبوا حائطها نحو اربعين نفس ؛ ثم بعد مدة من الزمان زاع الخبر ١٥ ان مراد باشا صاحب حلب قبض على الامير يونس ابن الحرفوش في المعرة من بلاد نعان ورفعه الى قلعة سلمية ؛ عند ذلك الخبر سكاينته الذين كانوا في قلعة بعلبك اسلموها لابن معن في الثامن من جمادى الثاني وفي اليوم الثامن من فتحها امر فخر الدين بهدمها ؛ ويقولوا اصحاب الرويه ان هذه قلعة بعلبك في جبل لبنان هي الاقدم في جميع ما بناه البشر في العالم باسمه ؛ اعني ٢٠ ان قاين ابن ادم عندما اعتراه الارتعاش امر في بناها في السنة مائة وثلاث وثلثين من كون العالم ؛ ولقبها باسم ابنه اجنوخ ؛ وسكن بها الجبابرة والمهترجة ؛ ولكثرة فواحشهم ارسل الله الطوفان الماء وبعد الطوفان ارسل تمرود الحبار فزازوخي ويناذاخر فجدداها ؛ وسماها بعلبك بالنسبة الى ٣٥ باعال اله المويين والسعراه ؛ ثم ان سليمان ابن داود نصب فوق القلعة قبة رسمت بها دوران الشمس في براجها وتكنت بمدينة الشمس ؛ ثم ان الكفار اقاموا (٢٤٨) بها نصبه على اسم الزهرة الهة العشق والتزه ؛ وعندما

قبل الصبغة المقدسة قسطنطين الكبير رسم يهدمها وباقامة كنيسة باسم والده  
 الخلاص ؛ وارسل لما من عنده استغف وناس من شمامسته تخدمها ؛ وما  
 زال في بعلبك كنيسة واحدة على اسم التديسة بربارة وهي بيد الروم  
 والاخرى باسم السيدة بيد الموارنة ؛ وكان يومئذ خادمها الشدياق مخائب  
 ابن الياس الماروني المعروف بابن الشدياق ؛ وعندما الامير فخر الدين وضع  
 الحصار على القلعة ستمائة تقشوا خشبها وجعلوها مناريس لصيانة النقاين  
 ١٠ من الحجار التي كانت تلقيها عليهم سكاكة القلعة من السطح . وفيها  
 الامير فخر الدين غزا بلاد عجلون و نابلس وانتقل الى نهر العوجا ؛ وعندما  
 توجه الى عنده ولده الامير علي والامير محمد وعمه الامير احمد ولدي الشهاب  
 وقطعوا النهر كبستهم العربان وقتلوا منهم نحو مائة وخمسين نمر . ثم في اليوم  
 ١٥ الثامن طردوهم عربان ابن طريه حتى وصلوا الى النهر النازل من عين  
 ام العلق ؛ واهالي بلاد حارته حاصروا الذين كانوا في عمارة جنين ففتحوها  
 بالامان ؛ والذين كانوا بها شلحوهم عدادهم وسباههم وقتلوا منهم نفراً  
 كثير ؛ وعندما رجع الامير فخر الدين الى صيدا اطلق الامير احمد ابن طريه  
 اخوته واولاده على بلاد ابن معن ؛ فنهبوا وقتلوا واخذوا منه طرشاً كثير ؛  
 ٢٠ وعندما خرج اليهم كيوان آغا شوباصي عكا فاهزموه وقتلوا من جماعته  
 وغزوا ساحل عكا وجيرتها ؛ ثم في الرابع ذي الحجة جمع الامير فخر الدين  
 الحيوش وسار بهم الى مقاتلة الامير بشير ؛ فصار بينهما مراسلات آخرها ان  
 الامير بشير دخل تحت طاعة ابن معن ؛ فاقامه الامير فخر الدين نائباً عن  
 ابنه الامير حسين على بلاد عجلون كما كان اولاً ؛ وصار الاتفاق بين ابن  
 ٢٥ معن وامارة البلدان القبليّة .

وفيها الامير منذر ابن سليمان ابن علم الدين ابن محمد التنوخي انشا  
 صرايا شريفة في قرية عايبه في شحار الغرب (٢٤٩) ولم يكملها لزيادة وسعها  
 لمدة اربعين سنة لان كان بدؤها من سنة الف وخمماية واربع وثمانين حين  
 دخل القسطنطينية وجاب معه معلمين العمارة .

١٦٢٤ م، ١٠٣٤-٥١ بلدو ١٤١٤ ات ١ ات

وفاة يوسف سيفاً؛ فخر الدين بنهب طرابلوس؛ مصطفى باشا سكندر  
مدرسة مورفا

في سنة الف وثمانية واربع وعشرين مسيحية في نصف شوال ليلة  
الاحد كانت وفاة يوسف باشا ابن سيفا التركاني : وهو الاول الذي تقرر  
باشا على مدينة طرابلوس : وكان ذلك في سنة الف وخمسة وتسع وسبعين :  
وكان اميراً جليلاً الا انه احتل مشقات جزيلة من الامير فخر الدين . وعند  
وفاته حضروا اولاده الامير قاسم من جيله والامير محمود من حصن الاكراد  
والامير بلخ من عكار . فتخلف عليه في طرابلوس الامير قاسم والآخرين  
عاودوا الى موطنهم : وبعد موته بسبعة اشهر كانت نية طرابلوس . وذلك  
ان الامير فخر الدين قدم في الجيش الى بعلبك على جبة بشري : وفي عيد  
ميلاد الرب على موجب الحساب العتيق دخل المدينة ؛ ولم تزل جماعته  
تنهب وتسي وتسلح مدة اربعين يوم حتى دخل باشا حلب ؛ ثم ان اجا  
مصطفى باشا بن سكندر من قبل الصدر الاعظم حافظ احد الوزراء وتولى  
ايلة طرابلوس ؛ وكان دخوله بغير رحمة لكثرة الظلم الذي صدر منه ؛  
فكتب عكار على الامير سليمان وطفروا اولاد<sup>(١)</sup> عمه السيفية الى الحصن .  
وفيما البطرك يوحنا اقام مدرسة لعلم الاولاد في دير سيدة حوقا لاقادة  
الطائفة وان الذين يتفضلوا على الاخرين في العلم والادب يرسلوا الى مدرسة  
رومية .<sup>(٢)</sup>

(١) اولاد السيفية ف - ٣ - جا - في المردة : ص ٢٧٨ : « البطرك يوحنا بان  
تقام مدرسة في جبل لبنان بدير حوقا لاجل الاولاد وتعليمهم لغات السريانية واللاتينية  
حتى ان منها يفتخروا بتداروا الذين يرسلوا الى مدرسة رومية وان الذين يجوا من رومية يجوا  
اليها ليعلموا الولاد وهم ايضاً يتعلموا لغات البلاد وعوائده »

## ١٦٢٥ م ١٠٣٥ هـ بدو عهدها ٣ ات ج

فخر الدين في بعلبك؛ الحرافة في حلب؛ البند في المرقب؛ مطايب اوربانوس  
في سنة الف وستاية وخمس وعشرين مسيحية تقرر بلاد بعلبك على  
الامير فخر الدين؛ وابن الحرفوش هرب منه الى حلب وصار يفتن على ابن  
معن؛ واشترط على نفسه ان كان ابن معن يسلم التلاع يكون بقطع رأسه؛  
٥٥ فرفعه الوزير الى القلعة. وفيها دخلت انكوانين وشباط ولم يصير  
الامطر قليل؛ وفي الساحل تقطع (٢٥٠) الناس النهورة في المخاضة؛ وظهر  
بها الجراد في ارض بعلبك وفي الحصن وجون طرابلوس. وفيها اجتمع  
الامير قاسم بن سيفا ويوسف آغا والشيخ علي ابن حمادة والذين من غرضهم  
في قلعة المرقب؛ فركب عليهم مصطفي باشا فدفعوا له عشرين الف حتى  
اخذوا خاطره ورجع الى طرابلوس؛ ثم انه كاتب الامير فخر الدين لينجده  
في الرجال ليركب على ابن سيفا؛ فجمع الامير جيش عظيم من سكانية  
وعربان واحل بلاده وزحف بهم من بيروت على البقاع والليرة والمرمل؛  
وكان الامير سليمان ابن سيفا متحصن في حصار صافيتا ومعه نحو اربعمائة  
رجل؛ فلما بلغه قدوم الامير اطلق الرجال وهرب الى سلمية ليستز في  
الامير مدليج البدوي؛ وكان الامير مدليج راكب مع الوزير حافظ احمد على  
مدينة بغداد؛ فتقوى عليهم الشاه وقتل منهم مقتلة كبيرة؛ وحين رجع  
الوزير الى ديار بكر والامير مدليج الى سلمية قبض على الامير سليمان والقاه  
١٥ في سمر القرات؛ ثم ان السيفلية طلبوا رضى الامير فخر الدين واسلموه قلعة  
الحصن وقلعة المرقب؛ فطاب خاطرهم عليهم ومنع عنهم باشة طرابلوس.  
وفيها عندما تسلم رياسة الكرسي الروماني البابا اوربانوس الثامن  
انقد اليه البطريرك يوحنا مكاتيب التهنت والطاعة مع القس حنا ابن قرياقوس  
٢٠ المحصروني المعروف من بيت صندوق وكان سابقاً تتلمذ برومية وضبط مع  
القس جبرائيل ابن صهيون الهدناني ترجمة اللغات الشرقية عند حضرة سلطان  
فرنسا؛ فترحب به قدس البابا وارسل معه للبطرك تاج جميل وكتب وعداد  
لاجل خدمة الاسرار المقدسة؛ وكذلك رسالة تقيسة بمدحها ديانة المللة

٢٥ المارونية : ويتشكر بها من غيرة البطرك في نشو المدرسة التي اقامها في دير حوقا ورتب لها علوفه سنوية دامت الى سنة الف وسماية وثلاث وثلثين :  
 واما السيد البطريرك قسم القس (٢٥١ حنا استقفاً مكافاة لتعبه واخذ السكنة بدير ماري جرجس بقرية بقرقاشا : خلد بها اربعة شهور وفي احد الشعنينة قضى اجله بكل ثناء . وفي عشرين من تشرين الاول من هذه السنة سم استغف القس بريحنا من بيت قيزوح على دير مار اليشع بشري ودير الاحمر (١)

(١) الابا اديانوس ف - ٢) جاء في السردة من ٢٢٦ : « وفي هذه السنة كان حوري جرجس متكلم على الموارنة الذين بالكفرات بغيره فصار انه ان حدثه الروم ولاجل الرغبة والضممة ملكوه وغلك معه اس من اقرباه ونابيين هراه وانتمرا على اعتماد اباه واجداده مهذب الرأي وبالقوة وغنوة اخذ كنيسة السيدة التي بالكفرات وجعلها للروم الاصف جرجس بن سادون استنجد بك فرنا الذي رسل مكاتب الى القنصل ولتجار ليكونوا مساعدين الموارنة واما الحوري بطرس الذي عليهم مدة قام بخدمة هذه الرعية بكل تقوى ومهارة لم يتخل عن تلك الكنيسة انما تكون لاعداء الكنيسة الرومانية كتب وخرج مالا كثير حتى انه جاب اموره طائفة من استبول ان تلك الكنيسة ترجع الى الموارنة وهكذا صار ان بعد ١٦ سنة استرجعوا جماعتنا كنيسة السيدة . »

١٦٢٦ م ١٠٣٦ هـ بدوها ٢٢ ايلول ث

خليل باشا في الشام ؛ كُتِبَ بَعْدَهُ ؛ سِيَّارَةٌ مَطَارِيْمُهُ ؛ الْفَرَسُ

في سنة الف وسماية وست وعشرين مسيحية بعث حافظ احمد الوزير عزل مصطفى باشا عن ايالة طرابلس ؛ واعطاها لعمر باشا باشا دفتر دار ؛ وفي حال وصول مصطفى باشا الى ديار بكر قتله الوزير واخذ ماله ؛  
 ١٠ وقدمت الشكايا في ابن معن انه ضام الرعايا ونهب مدينة السلطان طرابلس فانعزل حافظ احمد وتولى الوزرة خليل باشا ؛ فتوجه الى حلب في العساكر بسبب الركبة على الامير فخر الدين ونهب بلاده ؛ وفي حال وصوله عزل عمر باشا من ولاية طرابلس واعطاها لابراهيم باشا ؛ واما الامير فخر الدين لاستعطاف خاطر الصدر الاعظم ارسل مع عبدالله بكباشي (١) يوعدده بمخازن كثيرة ويتسلم قلعة الحصن وصافيتا وسلمية وشيمس والمرقب ؛ وعند ما

صار الوفق على ذلك قتل الامير يونس ابن الحرفوش ونحوت الركبة على الشام . وفيها القس يوسف بن القس حبيب في قرية بشعله من عمل البتروم نقض كنيسة السيدة وبنها قبوا .  
 وفيها في الثامن من تموز توفي الاسقف سرقيس السمراني الذي استحبس ٣٠ بدير ماري انطونيوس قزحيا؛ وكان رجلا ديناً راغباً في العلم ونسخ الكتب؛ والسيد البطريرك سام عوضه ابن اخيه الاسقف بولص والاسقف يوسف العاقوري من بيت حليب على صيدا والاسقف يوسف البلوزاني على بيروت (٢) .  
 وفيها اجا النقص بارض الشام والسواحل في الاطفال والشباب وفي البقر والخاموس وغلت الاسعار : فكانت قلة الزيت بالشامي بستة (٢٥٢) قروش وشنبل الخنطة بقرشين وبيع وطل الحرير الابيض المتك بعشرين قرش .

(١) بلوكياشي ف - ٢) جاء في السودة ص ٢٨٠ : « وفي هذه المدة كانت وفاة القس يعقوب الدويهي اراهب الذي اخذ السكنه بدير مار يعقوب اعدن وفاق كل وصف في تعليم الاولاد حتى ان يقال تنلمذ له نحو مائة كاهن غير المطارين ( والبطاركة : على الخامس ) مثل بطرك حنا الصفراوي والبطرك جرجس عميره الذي اخذه الى رومية وعندما رجع سكنه عنده بمار يعقوب وسامه مطراناً وعطاه الرب طولة الروح والسعد حتى انه من ماله على لدير قنوبين اربعة الف قرش فضا » .

١٦٢٧ م، ١٠٣٧ هـ بدوؤها ١٢ ايلول ايج

فخر الدين بهر بلاد طرابلوس

في سنة الف وثمانية وسبع وعشرين مسيحية تولى الامير فخر الدين محافظة اياالة طرابلوس ، فأجرى ساقية القناع وعمّر القليعات في ارض الحون ونصب في مفرقتها اربعة عشر الف نصبة توت ونصب بستان آخر اكبر من الاول في ارض الحيصه .

١٦٢٨ م، ١٠٣٨ هـ بدوؤها ٣١ آب ج

دير مار سبطا نقيس

في سنة الف وثمانية وثمان وعشرين مسيحية اهتم القس حنا بن القس

يوسف المدعو المحاسب من قرية غوسطا في تجايد وبناية دير ماري شليطا  
١٥ بارض مقبس في بلاد كسروان ؛ وصار الاول في سائر الاديرة التي انشئت  
في تلك البلدان ؛ وكان اخوه القس سركيس مترهب بدير ماري انطونيوس  
قرحيا فانتقل الى عنده .

١٦٢٩ م : ١٠٣٩ هـ بدو ٢١ آب ث

اسحق الشراوي اسقف طرابلس

في سنة الف وستماية وتسع وعشرين مسيحية في خمسة وعشرين من  
شهر آذار قسم السيد البطريرك القس اسحق الشراوي اسقفاً على مدينة  
١٥ طرابلس ؛ وكان المذكور تتلمذ برومية وصار ملثان في العلوم الالهية  
والطبيعية (١) .

(١) جاء في السودة ص ٢٨١ : « وعند رجوعه تروج وصار خوري على مدينة  
طرابلس ثم انه دخل رومية وطبع التراماطيق السرياني » راجع ترجمته وما اليها من المصادر  
في غراف : تاريخ الاداب الربية المسيحية ٣ ٢٤٧-٢٥٠ . ورؤس مطراناً بد ترجمته .

١٦٣٠ م : ١٠٤٠ هـ ١٠ آب س

فخر الدييه في بعلبك ؛ الزلزلة

سنة الف وستماية وثلاثين مسيحية زحف الامير فخر الدين في الرجال  
الى مدينة بعلبك بسبب قلعة تدمر فاخذها من يد الأشوام .  
٢٠ وفيها في الخامس من تشرين الثاني نهار الاحد حدثت زلزلة مريفة  
وفي الساعة الثالثة من الليل حلت في قلعة سمر جييل وهدمت البرج الوسطاني  
من اربع جوانبه واخذت جميع ما كان في القبو التحتاني المركب على البير وخطف  
العارض نوفل ابن الشيخ نادر بن الحازن ووالدته بنت الشيخ معتوق بن  
حيش مع ست انفس . وفي السنة الثانية بدا الشيخ ابر نوفل (٢٥٣) في  
عمارة القلعة .

١٦٣١ م ١٠٤١ هـ بدو<sup>٤</sup>ها ٣٠ تموز ار

فخر الدين والنجارة مع الافرنج ؛ وقعة صفد ؛ دير صوفا

في سنة الف وستمائة واحدى وثلاثين مسيحية قدمت المراكب من بلاد  
الافرنج الى عكا وصور والرملة وطرطوره بسبب وسق القمح فكانت الغلة  
٥ شحيحة وهم يشترونها باغلى ثمن ؛ وكان الامير فخر الدين معضداً لهم  
حتى ان في مدينة عكا وحدها بلغ عدد من الى مائة وعشرين برشه بطلب  
القمح ؛ وزادت الشحطة حتى ان في طرابلس بلغ شئيل القمح الى ثلاثة قروش  
والشعر والذوا الى قرشين وربيع ولم يجد في كل سواحل البحر ؛ فسمع بورودهم  
١٠ قبطان البحر وارسل عشر اغربة لاجل محافظة السواحل ؛ وفي اول شهر  
ايلول اجتازوا على مدينة طرابلس ومن هناك الى بيروت وصيدا وعكا  
وقبروس . وفيها توزع القشلق على بلاد الشام ؛ فتكلفت الخانة في  
الشام خمسين قرش وضاق في الناس من طلب التبن والحبوب ؛ وعندما قدم  
١٥ الامير فخر الدين من صيدا الى طرابلس خرجت الناس اليه الى باب الحلق  
وطلبوا منه يمنع عنهم القشلق ؛ وكانت المدينة تتدبر منذ خمس سنين على يد  
المتسلمين ؛ فارسل الشيخ احمد بن حماده مع بعض ناس يلاقوه الى مريمين  
واوعدهم بمبلغ من الدراهم ولا يدخل المدينة ؛ فما رضي فجاؤونه وقتلوا  
فاس من جماعته ؛ فرجع الى حماه ومن هناك الى بلادده . وفيها كانت  
٢٠ الوقعة في ارض صفد بين علي بك بن الامير فخر الدين وبين الامير احمد  
آل قانصوه والشيخ رشيد واولاد بشر ؛ فظفر بهم فطلبوا الصلح والمهادنة  
وسلكت السابلة ؛ وقبل ان تفل العساكر عترو في بلاد صفد مغارة الحمام فرق  
٢٥ تبع اسبانيا وعملها حصار مانع . وفيها القس حنا الصفراوي ريس دير  
حوقا عترو البرج الذي فوق الباب من الارض وطالع ومواضع (٢٥٤) اخرى على يد  
المعلم مختايل هوشر من قرية حصرون .

١٦٣٢ م : ١٠٤٢ هـ بدو ١٩ تموز ابث

فخر الديمه في بيروت ؛ هنا الشمالي في درعونه ؛ الجبل في بكفيا ؛ رهبان  
الافرنج في جبة بشرى ؛ فرنسيس الافرنسي الهيس

في سنة الف وسبائة واثنين وثلثين مسيحية عمر الامير فخر الدين في  
بيروت برج الكشاف والحوش للوحوش والحينات .  
وفيها القس حنا ابن الشمالي عمر بقريه درعون في بلاد كسروان كنيسة  
ماري انطانيوس قبوا واخوه القس فرح عمر كنيسة السيدة وكانا الاخوان  
غزبري العبادة ولها اليد العنولي بنسخ كتب البيعة . وفيها الشيخ ابو  
عماد بن الحميل في مساعدة اهل بكفيا نقض كنيسة ماري عبدا في القرية  
المذكورة واعتدها قبوا بثلاثة اسواق على يد المعلم حنا الشامي وكذلك  
القس بشاره من بيت الحراط اهم ووسع كنيسة الملائكة في قرية بكفيا .  
وفيها لكثرة الامان والاطمئنان قدمت رهبان الفرنج واخذوا السكنه في جبة  
بشرى ؛ فالرهبان السيكونتية استوطنوا بدير ماري يعقوب باهدن ؛  
والكوشية بدير ماري قوبريان في القرية المذكورة ثبتوا مدة وانتقلوا لدير ماري  
توما بقريه حصرون استقاموا سنتين ونزلوا الى طرابلس ؛ وكذلك فرنسيس  
من بيت جلياق من مدينة اكويما الثرنساري الجنس زهد في الدنيا وترك  
استاذية قصطويل واستحبس في دير سيدة حوقا بقرب دير قنوين ؛ وفيها  
كانت وفاة الاسقف حنا الخوشبي من قرية حصرون ؛ فهذا تأدب في  
العلوم بمدينة رومية ودخل رهبنة ماري عبد الاحد ؛ نقل جزومن كتب  
ماري روما الملائن الى اللغة العربية نادى في سلوك الحساب الحديد بمدينة  
حلب ؛ وكان روساء الطوائف دفعوا اربعة آلاف قرش على حريقه ؛  
٢٥ فحضر في ديوان المحكمة واحتج عن تجديد حساب الفصح والصوم واذ لم  
يجاسر احد يعارض حكمته خرج منصوراً ؛ وفي هذه انتقل (٢٥٥) الى راحة  
الصالحين وعرض موته في مدينة رومية في دير ماري بطرس حيث صلب .

١٦٣٣ م ١٠٤٣ هـ بلبوءها ٨ تموز ج

الدولة تحارب فخر الدين؛ فزيمه المعنية؛ اغتال فخر الدين وارساله الى  
استنبول؛ مقتل التوفيق؛ اعدام فخر الدين؛ على ايامه رفع الفبار عن  
النصارى؛ وفاة بوينا مخلوف .

سنة الف وستمائة وثلث وثلثين مسيحية اعتنى البطرك بوينا وجدد كنيسة  
مرت مورا في كفر زينا؛ وكذلك اهل كذرحاتا جددوا كنيسة مار ماما؛  
ورهبان الكرمل اخذوا السكنى بمار البشع بشري؛ وفيها كانت الركبة  
على الامير فخر الدين وذلك ان لما كثرت العروضات فيه الى السلطان مراد  
امير كجك احمد ان يجرد الجيش الى التبض عليه؛ وفي ربيع الاول الموافق  
لشهر ايلول خرجت الدولة من الشام بعسكر عظيم في نهار الاربعاء فكبسوا  
١٥ بلاد ابن الشهاب وغزوا وادي التيم نهوا وحرقوا وقتلوا ثم نزلوا الى الخان  
الحديد تحت حاصبيا؛ فاخذ خبرهم الامير علي وهو في صفد فرحف  
برجاله من صفد بمطبات الى بانياس؛ ثم قام ليلا كبس الدولة عند الصباح  
فظفروا به قتلوه وقتلوا لرفاقه؛ والباقي انهزموا؛ ثم قدم جعفر باشا قبطان  
١٥ البحر في الاغربة اجتاز على مينة طرابلس الى بيروت؛ وتجمعوا السيفلية  
واصحاب الاغراض يجيش كبير وجاؤا قبالهم في طريق البر فانهمزوا المعنية  
وتشتتوا؛ فالامير حسين ابن الامير فخر الدين احتفى مع كاخيته الشيخ ابو  
نوفل نادر في قلعة المرقب؛ وملكه ابن الامير يونس حرب الى عند الابارة  
٢٥ الاطرية؛ والامير فخر الدين ادخل عياله الى مغارة نيجا ونجا هو مع  
الشيخ ابو نادر؛ وسرور آغا وابو علوان وابوصافي في مغارة جزين؛ واما كجك  
احمد سار الى صيدا وكتب الى الامير يونس ابن معن في الأمان وفي حال  
حضوره عليه قتله؛ ثم غزت الدولة بلاد الدرروز فنهبوا وقتلوا وتولوا على  
٢٥ جميع القلاع والحصارات؛ وولوا الامير علي بن علم الدين اليمني على  
(٢٥٦) بلاد الشوف؛ فسكوا الامير حسين من قلعة المرقب مع الشيخ ابو  
نوفل وارسلوهما لعند الوزير الى حلب؛ ثم وضعوا الحصار على قلعة نيجا  
ومغارة جزين فكشفوا قنا الماء المتحدرة على قلعة نيجا وافسدوها في خروج

• البهائم وملكوها : ثم ولفوا الثيابين على مغارة جزين ليقطعوا الصخر اولاً  
 من فوق المغارة ثم من اسفل : فما زالوا في القلع حتى بلغوا اليهم : وفي  
 آخر جماد الثاني ملكوهم : عند ذلك كجك احمد اوثق الامير فخر الدين  
 واولاده منصور وحيدر وبلك مع كواخيه ابو نادر ويوسف آغا وسار بهم  
 ١٠ مسروراً مؤيداً الى الشام : واما من خصوص الامير ملحم عندما نظر آل  
 طريه ان ابوه قتل وعمه استاسر اسلمه بيد يراهم كاخيا وسار به الى دمشق  
 فلما نزلوا في قراخان واهل البلاد يدعونه خان الشيخ اوقف عليه العبد بعمره :  
 فقفز نازل عن سطح الخان ودخل في النهر الذي يترب الخان واحتفى تحت  
 ١٥ العبارة على صمصاه فرمى عليه الصوت العبد وسقط باثره ولكن انكسرت  
 رجله : ثم تفرقت الدولة بطلبه : واجتاز على العبارة اثنين وعشرين خيال وبعد  
 ما جالوا الوطا عادوا خائبين الى الخان وهو يراقبهم . ثم عند الليل سار الى  
 عرته فصدف راعي<sup>٢١</sup> وامنه يصيح له بشيخ انضيمة : فلما حضر لعند  
 ٢٠ الراعي اخبره بذاته فتسلك به واخفاه بداره ثلثة اشهر لانه كان من غرض  
 بيت ممن : فمن جهة الكواخي الذين قبضوا عليهم الشيخ ابو نوفل جاء  
 بذاته وهرب من حلب : ووالده ابو نادر كفله الامير علي اليمني واخرجه  
 من قلعة الشام : وكذلك سرور آغا كفله يوسف آغا وسلموا بذاتهم :  
 واما الامير فخر الدين واولاده ساروا بهم الى استنبول : فتلاوم عليه  
 ٢٥ السلطان من ابواب شتى ؛ ولكن هو احتج عن ذاته : انه ما جمع الرجال  
 الا بامرة مختصة من الوزراء والنواب الطابعين : ولا قتل (٢٥٧) الا العصاة  
 على السلطنة العالية ؛ وان التلاع التي تولى عليها فتحها من العصاة واسلمها  
 للسلطنة : فاقنع حضرة السلطان من كلامه ومهل عليه : فالامير علي بن  
 علامدين اليمني قبض على مناصب بيت ممن قتلهم وسلب ارزاقهم :  
 • وعندما توجه الى قرية عايه من بلاد الغرب وعزمه للتدا الاماره آل تنوخ  
 في الصرايا التي تحت القرية باق فيهم : وقتل الامير يحيى العاقل والامرا  
 محمود وناصر الدين وسيف الدين : ثم كبس البرج على اولادهم الصغار  
 وقتلهم ثلثتهم<sup>٢٢</sup> ؛ ولم يترك لهم ولد يخلفهم : فلما بلغ ذلك الامير ملحم  
 ١٠ ابن الامير يونس ما امكن انه يحتمل كل هذا اخفا فجمع العسكر وركب  
 على البنية في المقيرط فوق قرية مجدل معوش : فظفر بهم وقتل من الثريقتين

نحو اربعماية نفس وقتل بمجملتهم كاخية كجك احمد : فانهزم ابن علم الدين الى طرابلس ومن هناك الى الشام ؛ فتحمل بدولة الشام واخذ صحبته نحو خمماية نفس وعندما وصل<sup>١٠</sup> لتحت قب الياس دخل سيد احمد ابن ابو عذرى الى مقاتلتهم باربعماية رجل : فاخلت له الدولة الوطاق<sup>١١</sup> حتى دخل بالرجال ثم طبقوا عليهم وقتلوه عن آخرهم ؛ فرجع الامير ملحم بالذين تبقوا معه واخشي في الشوف ؛ وتجددت الشكايا الى الباب الاعلى في الامير فخر الدين بان ابن اخيه ملحم ما اعتبر بالذي صار بل انه جمع الرجال وقتل كاخية احمد كجك فنك في العسكر وقصد انه محاصر الشام ؛ عند ذلك امر السلطان بقتل فخر الدين واولاده : وتولت السيفلية ايالة طرابلس واليمية بلاد الشرف<sup>١٢</sup> . وفي دولة الامير فخر الدين ارتفع راس النصاري عمرو الكنائس وركبوا الخيل بسروج ولفوا شاشات وكرور لبسوا طوامين وزنانير مسقطه وحلوا<sup>١٣</sup> القاص والبندق المجوهرة . وقدسوا المرسلين من بلاد الفرنج واخذوا السكنة في جبل لبنان ؛ لكون غالب عكرد كانوا نصاري وكواخيه وخدامه (٢٥٨ موارثة . وفي اواخر هذه السنة في الخامس عشر من كانون الاول تنبع من شقاء هذه الحياة البطرك يوحنا ابن مخلوف الهدناني ؛ وكانت وفاته في قرية كفرزينا في زاوية طرابلس ؛ وحلوه الى دير قنوبين ؛ وكان المذكور لين الجانب كريم الاخلاق محب الصلح وكثير الصدقة<sup>١٤</sup> ؛ اتخذ سيرة التسك في دير قزحيا ولاجل فضائله وشدة غمته قسه البطرك يوسف الرزي استقفاً واخذه لتقنوبين ليكون مساعداً له ؛ وعند وفاته تخلف بعده على الكرسي الانطاكي ؛ اقتنا له املاكاً كثيرة في جبة بشرى وفي زاوية طرابلس ؛ وعندما سار الشدياق خاطر ومشايخ جبة بشرى يطلبه حتى رجع من مجدل معوش الى دير قنوبين بعث رد الاسقف يونان والسبارنة الى دير قزحيا ؛ دبّر ملته خمس وعشرين سنة ونصف وانتقل الى راحة الصالحين ؛ وبعد موته عرض امرأ غريب ؛ وذلك ان بعدما سلم الروح بست ساعات صارت مذاكرة بين الحاضرين ان البطرك قبل ان يموت ما كان بارك الشعب ؛ وخطر في بال قوم منهم انه مات غير راضي بسبب الحروب والتفن التي كانت صابره<sup>١٥</sup> بين الاغراض من السيفلية والمعنة ؛ فشاهدوه الحاضرين من فصارى ومسلمين انه رفع

عينه ورسم اشارة الصليب ؛ ما كانه الاحي ؛ وامتنعوا زوساء الكهنة من الاجتماع في تاسعه لصفوة البطررك الحديد كجاري العادة لشدة الاضطهاد والتفتيش الذي كان صاير في قفنة الامير فخر الدين ؛ وفي السابع وعشرين من كانون الاول انتخبوا البطررك جرجس ابن غنائيل ابن عميره الهدناني وهو العاشز من البطاركة في دير قنوبين (١٠) هـ

(١) الامارة اعل طريه ن - ٢) فصدق راعي ن - ٣) ثلاثهم وقتلهم فن (٤) دخل الى تحت قب الباسرف - ٥) الاوطاق ف ن - ٦) بلد ف - ٧) الفعاص ف - ٨) جاء في المرودة ص ٢٨٢ : « وقداسه ثابحة في كل بلاد الشرق فانه في الدير لم كان يريد باكل رغيف كامل الفضلات وكان يار ان منهم يطبخوا له الطعام ولم يشرب من الحمر الا القليل واما لغيره كان دحوماً فوق كل وصف وفي الزايده للساكنين والمحجورين وكل مرة تكون فرغت معادم الزيت وسنابق الفصح فاخذ الماطوري (?) يدخل يجهرم وفي القدرة الالهية نمت زيت وحتظا وكان بيت سيقا يكرمه غاية الكرامة وكلسته نافذة عنده حتى ان ذات يوم كانوا خارجين بالسند انطانيوس حتى يغورقوه دخل الى عند الباشا وتشفع فيه واكرامة خاطر البطررك عنى عنه وقد جرت العادة ان الرسالما يتادروا الموت يباركوا على الرعية كلها ويطلبوا لها من الله الحفظ والثاية على شبه ما تقرأ عن يعقوب اب ١٢ ابا وغيره فيعندما توفي البطررك بست وسبع ساعات تذكروا الحاضرين ان البطررك يوحنا ما كان بارك الرعية وصار كلام انه مات وهو غير راضي عليها فار عجب رفع عينه وهو مايت ورسم اشارة الصليب ما كانه الاحي وكان ذلك بمحضرة جمع كبير نصارى ومسلمين الذين كانوا اجتمعوا لوفاته « - ٩) اصحاب الاغراض ف في (١٠) جاء في المرودة ص ٢٨٣ : « وفيها صارت قفنت بين الاسلام فسكوا الماطارين ونهبوا الديروره وشلحوا الكنائس بجبل لبنان وصارت خسار عظيمة فهرب كثير من المظادين وفيها دخل ابن مادون الى قبرس وانكتبت فيه مكاتب الى حضرة البطررك انه كان يجي درام من الرعية خنرة والذي ما يطيه بجرمه وانه كان يرسم بتاديق ويدرف ويفرب خارج ملتنا بسبب المكسب بسبب ذلك السيد البطررك ارضل يوجبه وان لم يرجع عن ذلك شهر عليه الحرم »

وفي هذه السنة كان دخول الشيخ ابو نادر ابن المازن وابنه نادر واخوه ابو خطار على بلاد الكراندوكا وذلك بسبب الساكر التي كانت تتورد على بيت من وبلادة [ وكان ترجمانم الحموي يعقوب القبرسي وكان رجوعهم في ( مطوب في المرودة على الهامش 1634 ] «

« في اول تشرين الثاني كانت وفاة والدنا من هذه السنة ١٦٣٣ هـ : « ارتقم البطررك جرجس ابن عميره من اهدن وكان اضطهاد عظيم على الكرسي بسبب وفاة البطررك والحروب التي كانت صايره بين الامير فخر الدين وبيت سيقا واكثر الناس هاربين وفي زمانه خوري

حنا الاجيماني من بيت جينا اخذ السكنه في دير شيذان وهو دير مارون بارض كفرحمر من بلاد البترون وكان له زمان خراب وينال ان مقدمين كفر ندره كبسوه يوم الاحد وقتلوا في الكنيسة نحو اربعين راهب بسبب احتفاده كانت صادت لرعايهم فلم اهل الرب عن انتقام دمهم فامات المقدمين بالسيف واخرب الضيعة وفي هذا الزمان ابن حينا سايه فرح بن كساب ريس كفرحمر عمر المحبس واخذ السكنه فيه بنايه ابر نادر مدار على نفسها اصحاب الارض ملكية تعاونوا عليه الى ان ابن سينا وبعد ما كان اخذ ابن من مال البلاد طلبوا مال اخر من كل البلدان وتهدل ابن جينا فهرب وترك الدير .»

١٦٣٤ م : ١٠٤٤ هـ بلدوها ٢٧ جزيران ث

القتال بين سيفا وماده ؛ الظلم ؛ وفاة افيموس كرم

في سنة الف وستماية واربع وثلثين مسيحية تولى اياالة طرابلس قاسم ٢٥ باشا ابن يوسف باشا ؛ وعندما جاهد الامر بالسفرائي بلاد الفعجم امر جماعةه بالركوب فلم يطاوعوه كواخيه (٢٥٩ حسن آغا ويوسف آغا ؛ وبعدما سافر قناتين ثلاثه كبر عليه الوهم فجعل نفسه مجنون وانهمز ؛ فرجع العسكر الى المدينة ؛ فاجتمعوا الاعيان فيهم وحكموا ابن اخته الامير علي ابن الامير محمد ؛ فدبر المدينة شهرين ثم ركب عليه خاله الامير عساف ابن يوسف باشا فاهزمه من طرابلس الى بيروت ؛ وهناك الامير علي السيفلي حشم الامير علي ابن علم الدين الدرزي وصاروا مشدأ واحداً مع حسن آغا ؛ وجاؤا بالرجال الى طريق الحرد فحكموا بلاد جليل والمنيطرة ؛ فركب عليه الامير عساف مع بيت حماده فاحرقوا المنيطرة وقتلوا ابو جمال الدين سياله وابن اخيه من بيت المستراح ؛ ثم ان المقدم زين الدين ابن الصواف اتحد مع الامير علي السيفلي وساروا برجالهم الى قرية ايعال التي على نهر رشعين ؛ وعندما طلع كبهم الامير عساف مع مشايخ بيت حماده ظفر بهم الامير علي بن الامير محمد ؛ فقتل الشيخ كنعان ابن قانصود حماده وجماعة كثيرة ؛ فنزل بروس القتلى الى طرابلس ؛ وتولى الامير علي حكم المدينة وجليل والبترون ؛ ولكثرة الحكام والاعراض كثر الظلم وكلفوا الرعايا عوض المال مائتين ؛ وقبضوا على المرابط والروساء ليقتروا على رزق ابن من بيت الخازن وغيرهم ؛ وكان القس حنا ابن سينا الاجيماني

متروس على دير ماري مارون ريش مران في قرية كفرحجي ؛ فوشوا به  
 ٢٠ اهل بقسما عند ابن سيفنا حتى قبض عليه وهدله وكلفه فوق طاقتة ؛  
 فارتحل ومن ذلك الوقت خرب الدير وخربت ايضاً بقسما الذين كانوا  
 ملكيه . وفيها كانت وفاة افثيوس<sup>١</sup> كرمه بطرك الملكية . وتخلف  
 بعده افثيموس الساقزي ؛ وكان البطرك كرمه جزيل المعرفة والقدر نقل  
 ٣٥ رتب كنيسة من اللغة اليونانية والسريانية الى العربية ؛ وقيل انه مات في  
 السم لانه قصد يغير حساب الصوم ويدرجة الى زي الكنيسة الرومانية .

(١) هو ملانوس كرمه المدري الحلبي وسني افثيوس بعد ارتفاعه السدة  
 البطربركية . راجع ترجمته في غراف : تاريخ الآداب العربية المسيحية ٣ ص ٩١ - ٩٤  
 وفيها تاريخ وفاته في حلب ١٠ ك ٢ سنة ١٦٣٥ م .

١٦٣٥ م ١٠٤٥ هـ بدوؤها ١٧ حزيران اح

مصطفى نبشجي باشا؛ القتال بين سينا وعاف؛ وفاة نصر الله سولو في روم

(٢٦٠ في سنة الف وستاية وخمس وثلاثين مسيحية تولى ابالة طرابلوس  
 مصطفى باشا النيشنجي ؛ فتعرض حكم جليل والبترون والضنية للامير  
 علي السيفلي ؛ وعكار والحصن وصافيتا لقراثة ؛ وجبة بشري للشيخ  
 ٥ ابوكرم يعقوب ابن الريس الياس الحدثي والشيخ ابو جبرائيل يوسف المدناني  
 وكان حكمه معتدل ؛ وعندما امره السلطان بالركبة على الشاه الذي كان  
 تملك مدينة ازوان فوض محافظة البر على الامير عساف ؛ فصعب ذلك على  
 ابن اخته الامير علي فكبس قرية اميون نهبا وبدد مغلها وزيتها ونيلها  
 ١٠ في شهر اذار ؛ وكان صحبته المتقدم محمد ابن علي الصواف ؛ فجمع خاله  
 الرجال والتحم بينها الشر في ارض عزقية في طريق الزاوية ؛ فانكسر  
 علي وانهزم الى بلاد الدروز ؛ وبسبب ان اعياله كانوا في برج سير كبهم  
 الامير عساف وارسلهم الى نفس عكار ؛ وتولى على بلاد جليل ؛ ثم  
 ١٥ ان الامير علي جاء بنجدة من بلاد الدروز وكبس خاله في قرية اعزاز  
 من بلاد الحصن ؛ فظفر به الامير عساف وقتل من جماعته مقتلة كبيرة ؛  
 واحتملت الرعايا مشقة جزيلة من هذه الاحوال . وفيها الشيخ ابو

ناصر ابن الخازن وولده نادر واخوه برخطار تصدوا الشر في البحر ابي عند  
 ٢٠ الحرانديكا وبعد سنتين عاودوا . وفيها في شهر آب كانت وفاة القس  
 نصرالله بن شلاق العاقوري برومية : فهذا ربي في مدرسة رومية ثبت في  
 بلاد النصارى الى نهاية حياته ولف بعض مصنفات عن رتب الكنيسة  
 المارونية وخلف ثروة جيدة<sup>١</sup> : واوصى ان تنعمر بها مدرسة لاولاد طائفته  
 وجعل وكيله بذلك القيس جبرائيل ابن عواد الحصري : وكان نشر المدرسة  
 ٢٥ في مدينة راوننا .

(١) راجع غراف : تاريخ الاداب العربية المسيحية ٣ ص. ٢٤٢ - ٢٤٥ وحام في  
 المردة ص ٢٨٤ خلف سنة الاف وخمسة وثمانين ان نشرهم مدرسة لاولاد طائفته  
 في مدينة راوننا ووكل فيها القيس جبرائيل بن عواد الحصري ثم ان يازجي المجمع اللدس  
 باسم اعلي والكرديتال كما هو اعتدوا بعبارة المدرسة المذكورة .

١٦٣٦ م ، ١٠٤٦ هـ بدوؤها حزينان خ

الانكشارية برزموزة النينية ؛ البرد والفيض ؛ هزيمة كجك في العجم ؛ مقتل  
 الحرافة ؛ كنيسة العربانية ؛ القتال بين البيطية والحاربة

في سنة الف وستماية وست وثلثين مسيحية احمد الشاملبي آغة (٢٦١)  
 الانكشارية في الشام قصد مقاتلة الامير علي بن علم الدين كجصاوته في  
 ايراد مال السلطان : واتفق مع الشاملبي منجق صغد ومنسلم بيروت  
 والتقدم مراد والامير عراف السيفلي ؛ فانهزم من قدامهم باعياله  
 ورحلت صحبته بمنية بلاد الغرب والجرد والمين والشحار والشويفات باعيالهم  
 وماشيتهن ما يتوف عن سبعة الاف نفر ؛ فدخلوا بلاد كسروان وانهزمت من  
 قدامهم القيسية حتى هبوا قرية بكفيا ثم تكاثرت عليهم القيسية وكسروهم  
 في مرحاتا ؛ وقتل الشيخ ابو فارس ابن جيش ؛ ثم تواقعوا في المروج وقتل  
 بها الشيخ حمزة بن القاضي ؛ ثم طفروهم من بلاد كسروان وانهزموا الى بلاد  
 عكار على درب الجرد ؛ واجتمعوا مع رجال الامير علي بن سيفنا في عرقا ؛  
 واما الدولة ساروا على طريق الساحل دخلوا طرابلس وخرجوا الى مغاوتينهم  
 عند نهر البارد ؛ فانهزموا من قدامهم ثم لحقوهم بين الملول فوق برج تيب

بارض الحون فكسروهم ؛ واسبت الدولة حريمهم واخذوا بوشهم وكسبهم ؛  
 وقلت العساكر ؛ ثم ان دخل طربوش البدوي في الصلح بين الامير عساف  
 ١٥ وبين ابن اخته الامير علي وصار الصلح بينهما في قرية المي ؛ وعاودوا مع  
 ابن علام الدين الى بيروت ؛ وعند هذه الاحوال ظهر الامير ملحم ابن  
 معن وجمع الرجال فاخزم لابن علام الدين وتولى حكم بلاد الشوف ؛  
 وفي اوائل شهر تشرين الاول نزل في ارض الزاوية والضنية برد لحقت  
 الردة منها الى ثقل وقيّة ؛ وبعد ذلك حكم قيظ عظيم فدخلت التشارين  
 ٢٠ وكانون الاول والدنيا دافيه بلامطر ؛ فأكلوا بها الثوت والتين والتفاح والقراصيا  
 عن امه فغلت الاسعار ووصل الشنبل القمح الى قرشين ونصف هـ .  
 في تشرين الاول ورد الخبر ان التحم الحون في بلاد الاعجام بين كجك  
 احمد باشا وبين الشاه ؛ وان الشاه استيسره وقتل من عسكره خمسين الف ؛  
 ٢٥ وفي اثر ذلك قدم قيجي من الباب الاعلى بطلب الرخيرة لحضرة السلطان مراد ؛  
 فذكرت طرابلوس وبطل البيع والشرا نشدة التحطة ؛ ثم دخل مراضا آغا  
 المتسلم من قبل مصطفى باشا (٢٦٢) كاتاجاج في السابع وعشرين من تشرين  
 الاول ونادى بالامان والظمان ؛ وكتب بلاد عكار على الامير عساف ؛ وجبيل  
 والبرون على الشيخ علي والشيخ احمد ولدى قانصود الاذان كاتا يتكلمان قدامه ؛  
 واولاد الحرفوش جمعوا عربان وستمائة ليترجعوا بلاد بعلبك ؛ فلما  
 ٥ بلغ ذلك قول الشام لاقومهم بعسكر عظيم كبير فقتلوا مقتلة كبيرة من الحرافشة هـ .  
 وفيها انتهى بنيان كنيسة السيدة في العريانية وكرسها يوسف ابن حليب<sup>١</sup>  
 مطران صيدا في ستة من تموز ؛ وكان المهتم بنشورها الشيخ عون بن المكاري  
 وابو عطالله ابن القبرصي والحاج مخايل وابو نعمة هـ . وفيها قدم متسلم  
 ١٠ برجال احمد باشا على ايالة طرابلوس ؛ فلما بلغ ذلك مصطفى باشا ارسل  
 رده من الدرب الى حماة ؛ وبعث علي آغا كخدايه مع ناس من دولته  
 ليجتمع في قرية بقرزلا مع الامارة السيفلية والمشايخ الحمادية ؛ واذا لم يذعنوا  
 لقوله السيفلية وقع الخلف بينهم وقتلوا الشيخ احمد حماده وعلي اغا وجميع  
 ١٥ دولته في عيد رمضان ؛ عند ذلك انهزم في الليل مصطفى باشا ودخل  
 المتسلم للمدينة مع الامير عساف والامير علي<sup>١</sup> هـ . وفيها كانت الوقعة في  
 ارض قرية احمج بين بيت حماده وبين الامير سماعيل ومحمد ابن يوسف آغا

في شهر حزيران بسبب حكم بلاد جليل : فتولى حكم بلاد جليل والنشرون  
ابن يوسف اغام . وفيها كان غلاء الورق في بلاد طرابلس حتى ان  
٣٠ وصل قنطار ورق النتر الى عشرة قروش .

(١) ابن حليب الماقوري ف - ٢) جاء في المودة ص ٢٨٤ على الهامش : « نخب  
قزحيا من الامير منصور عساف بن سيف فمذب الرمان والمطارين في القصد واخذ نحو حمة  
الاف على يد القس حنا البري من غطا حتى انه اهرجم واهجر دير مار انطانيوس لكن  
هذا القصد اتتم منه عاجلاً لان شاهين باشا الذي كان معه محافظة هذه البلدان بث بظلمه ولما  
كان ماضي ينظر سينه مار انطانيوس برزي راهب يجر بفرسه ويماجل به وهو يعبرخ ويصيح  
يا جماعة اطردهوا هذا الراهب الذي اخذ وعبي ولم يترك في قورة ومضى به حتى الى بيمية  
حمن عتاز حيث كان الحافظ فللوقت ار بسك المير وقتله وقتل الدين كانوا يرفقته .»

« كان بدو بينان مار شلينا بجانب كسروان بارض غطا وكان المنتم في عمارنه الخوري  
حنا بن المحاسب النطاوي رجل راهب زاهد عابد واما النفقة من اهل غوسطا وعشوت  
ودرعون وعجلتون [ ووجدوا شاهد هذا القصد في الردوم ] : ( مشطوب في المودة )  
واضافوا ناس كثيرين طالبين الحياة الوجدانية وحرمت ايضا في ذلك الدير ابنة الحجة  
دقفة مع جملة نوان وفي سببهم تحصر البطرك في دير قنوبين قروش ٣٥ لعبد الباقي وابنة  
لايو علي قاسم ولما طلع المطران بولص عشر قروش تغير للسليمانية ثم جاوا من قزحيا اربع  
سليانية ان المطران وان له عند البطرك خمسين قرش فما راحوا حتى اخذوها واخذوا ست  
قروش وثلاث تغير الا ان المطران بولص بد مائة المير عساف ارسل لبطرك نحو ميتين  
قرش »

١٦٣٧ م ١٠٤٧ هـ بدو ٢٦ ايار ث

الحلاف بين الدير والمجبة ؟ عساف يذب الاسقف بولص ؟ شاهين باشا

بفضلي على البغلبه

في سنة الف وستمائة وسبع وثلاثين مسيحية كان قاطن بدير ماري  
انطانيوس قزحيا الاسقف بولص واخوه القس سمان السمانه : وفي  
عبية ماري سيخائيل القس حنا ابن اسحاق ابن البري من قرية غوسطا :  
٣٠ قنن الشيطان بينهم بسبب الماء والحربان ؛ وكان الامير عساف بن يوسف باشا  
انتقل في شهر رمضان الموافق لكانون الثاني الى جليل ؛ فقدم ابن البري

عرض حال شكاية في (٢٦٣) رهبان قزحيا الى الامير عساف ؛ فارسل لهم بلوكباشي مع ابو موسى سعيد بن دغيم رجل ملكي من مزرعة بكار بطلب دراهم ؛ فاذا لم يرضوه فبعث اخذهم الى تنس جبيل وصار يعاقب فيهم ؛ فمزر رأس الاسقف بولص نجيل حتى ان طارت عينه الواحدة ثم وضع له القصب بين ظوافير<sup>١</sup> يديه حتى تكرنت اصابعه ثم ربطوا معاربه بالاو تار وكان السكمانية تضرب على الاوتار حتى استجروا منه نحو اربعة الاف قرش ؛ ولكن الذين فعلوا ذلك اجزاهم الغضب من رب الانام سريعا ؛ لكون ابن دغيم الذي كان العواني انتظمت خلايفه وما زال مدة سنة يبرز من فمه حتى مات . واما الامير عساف اتفق مع جماعة الامير ملحم ابن معن ورجال الامير عساف آل مدليج الحلياري وقصد الركبة على ابن اخته الامير علي وكان اعتصم معه ابن علم الدين وسكمانية برجال احمد ؛ فطردهم الامير عساف الى جبل الكلية الى كمر طاب بارض حماه الى الحصن في اطاريق بلاد صافينا الى مصبات الى خريبة الحنطوا ؛ وعند هذه الاحوال وصل الخبر ان برجال احمد انزل عن ابالة طرابلوس وتولاها شاهين باشا ؛ عند ذلك فلتت المساكر ؛ فتوجه الامير ملحم الى بلاد الشوف والامير عساف الى البقعة ؛ وعندما واقا شاهين باشا الى البقعة تقدمت اليه شكاوات كثيرة في بيت سينا انهم خربوا بلاد السلطان ؛ فالامير عساف ليستعطف خاطره خدمه نجيل وزخيرة فخلع على كاخجه وامته ؛ وحين ركب فرسه وقصد انه محضر عليه كان يشاهد بعينه ان ماري انطونيوس كان ماسك بلجام فرسه ويقيدها الى حيث يشاء ؛ ف اشار على الامير ناس كثير لا يذعن لكلام شاهين باشا ولا يواجبه ؛ وهو يقول اطردوا عني هذا الراهب الذي خطف عقلي ولم يدعني ارجع ؛ ولم يطلقه حتى دخل الاوطاق ؛ فامر برفعه الى قلعة الحصن وفي اليوم الثاني تبار الاربعة علقوه على البوابة بشابه ؛ ثم نادى شاهين باشا على رفاقه قتلوا منهم مقتلة كبيرة واستباحوا خيلهم واسبابهم ؛ ولم يفر منهم الا بعض خياله ؛ ثم اوقف في استخدامه الامير سماعيل بن موسى (٢٦٤) الكردي براس نحاش والشيخ علي حماده وامرهم بالركبة على بيت سيفا وتوابعهم ؛ فقبضوا على قاسم باشا المجدوب وعلى اولاد ونسوان ؛ وصار التفتيش في القرى والديورة على ارزاقهم ؛ وهرب الامير علي الى

عند علم الدين وتشتوا السيفلية وبادوا من اباله طرابلوس . وفيها اخذ  
حكم بلاد الشوف الامير علي ابن علم الدين اليميني من قبل نائب الشام  
وظفر المشايخ الخوازة والحبيشية الى بلاد جليل . وفيها حدث وجع  
الطابق في البقر والحاموس والمعاز وكانت الغلة مخصبة : بيع شبل التمسح  
بثلثين وجاء الحراد الا ان كان ضرره قليل .

(١) تكرمت طواريف يديه ف

١٦٣٨ م : ١٠٤٨ هـ بدوها ١٥ ايار س

السلطان مراد في حلب : علم الدين بنائل ملحم معه : الموارنة والارمن  
في حلب : وفاة عبداللّه الريماني : الفتن في بلاد طرابلوس : وفاة سر كيس الرزبي  
في سنة الف وسماية وثمان وثلثين مسيحية قدم السلطان مراد خان الى  
مدينة حلب بعساكر متوافرة ما انتطع لها وتربعة اثنعشر يوم قاصد بغداد :  
١٥ الى عند متواليه بلاد بشاره : فكبسهم الامير ملحم في قرية انصار وقتل  
منهم نفراً كثيراً في شهر آب : ثم ان ابن علم الدين اجتمع في سكانية الشام  
ارسلهم المتسلم وزحف بهم على الامير ملحم : فظفر من قدايهم وظفروا  
ايضاً من اوطانهم اهل الشوف والغرب والمين والجرود وخلا بلاد الدروز :  
٢٠ وعندما قدم السلطان حلب كانت كنيسة الموارنة في باياس خربت والتي بحلب  
احترق سقفها مع الدرابزين : فاخذوا خاطرهم وامر في عمارهما فوارنة حلب  
جددوا قلد كنيسة ماري الياس والارمن عمروا كنيسة باياس لتكون للطائفتين  
شركة .

وفيها في الثالث عشر من تشرين الثاني توفي بدير قنوين المطران عبدالله  
الخدناني وله ست وثلثين سنة في الرياسة وخدمة الكرسي : فكان ذا شور  
محترم : وانشا رزقاً كثيراً لقنوين : وارتم على كرسي اهدن القس الياس  
٢٥ ابن نينا من عيلة الصراصره : وفي شهر شعبان جاء من قبل الاشوام ابن  
يوسف اغا وعلي ابن زين الدين (٢٦٥) وحسن اغا باموره شريفة : ان

بلاد جبيل والبّرون وجبة بشرى تنقطع من طرابلس وتكون تبع الشام  
وحكامها . وفيها تباين الشيخ سرحان ولد قانصوه بن حماده واولاد  
ابورعد كبوا لعلي زين الدين ابن سيف الدين ابن المستراح في قرية مشان  
وقتلوه في اواخر شهر كانون .

وفيها تعين احد اغا الشمالي على حكم صيدا وبيروت فقتله ابن علم  
الدين في ارض حلده . وفيها في تشرين الثاني علق التار في الزيتون  
بارض كفرعقا وكسبا وبصرما لارض اميون فاحرقت نوف عن خمسين  
الف شجرة . وفيها في شهر حزيران توفي برومية الخيمس سر كيس ابن  
الرز مطران دمشق وله من العمر ست وستين سنة . وكان تربى في العنوم  
برومية وفي الحياة النفسية محبة قزحيا : واعتنى على طبع الشجيم واوقف  
متخلفاته لاجل منفعة الطائفة وكان غزير الريحه وتعبه روساء الكيسية  
الرومانية (١).

(١) راجع غراف : تاريخ الاداب العربية المسيحية ص ٢٢٢-٢٢٨

١٦٣٩م : ١٠٤٩هـ بدو شهاة ايار ار

محمد الارناؤوط في طرابلس؛ الزلزال؛ وفاة السلطان مراد وجلوس ابراهيم  
في سنة الف وستماية وتسع وثلاثين مسجحة انزل محمد باشا ابن درويش  
عن ايلة طرابلس ودخلها محمد باشا الارناؤوط : وكان كاخيه مصطفى  
١٥ بك بن الصيوني ؛ والامير علي ابن علم الدين حضر على باشة الشام وكبس  
مشغره ونهبها ثم نزل الى بيروت وسكن بها .  
وفيها في ثلثة وعشرين من تشرين الاول ليلة الخميس صارت زلزلة  
مريعة ثبتت ثلاثة ايام ؛ كسرت اشجار ومراكب كثيرة في البحر .  
وفيها كانت وفاة السلطان مراد خان في نفس سطنبول ؛ وتختلف  
٢٠ بعده ولده السلطان ابراهيم وهو الثاني عشر من ملوك بني عثمان في القسطنطينية .  
وفيها نزل حضر على الارناؤوط اصحاب المقاطعات الامير سماعيل  
الكردي ومقدمين بيت الشاعر ما خلا السيفلية وابو كرم الحلبي شيخ الجبة (١) .

(١) جاء في المودّة ص ٢٨٥ : « في هذه السنة ارتسم على دعبة اعدن القس الياس بن حنا من عبة المصاهرة مطراناً وكان المذكور تربى وتلم في دير مار انطانيوس قزحيا وهناك لبس الاسكيم ثم انه دخل الى القدس وجاور فيها نحو عشرين سنة واشترى مع القس انطانيوس دار الرزي الذي يد الطائفة ودخل الى رومية برفقة المطران جرجس وفيها في ١٣ من تشرين ٢ كانت وفاة المطران عبداً المدناني »

١٦٤٠ م : ١٠٥٠ هـ بدو ٢٣ نيسان اث

ابو كرم المدني ؛ تمصيل المال الامبري بالسيف ؛ وفاة عنا المواسب

في سنة الف وستمائة واربعين مسيحية كانت الركبة في ستة عشر من نيسان على ابو كرم الخدي شيخ الحجة بسبب انه ما نزل حضر على الباشا . (٢٦٦) فانتمك ابن عمه سعد وصار بلاء وضيق عظيم على الدبورة والقري بن الدولة الذين طلوعوا في التفتيش عليه وعلى اولاده وتباعه ورزقه . ثم ان ابو كرم نزل من ذات خاطره الى المدينة وحضر على الارناووط على يد القاضي فأمر برفعه الى القلعة ؛ ثم بعد مدة نزله وطوفه على الحمل في المدينة وحطوا له في قفاه شاميات مشعولة بنار وعرضوا عليه الاسلام ليخلص فتمنع ومات على انكلاّب<sup>(١)</sup> .

وفيها وكت ايضاً الدولة على الامير سليمان ابن سيفا في عكار فظفر بهم ونهب عكار ؛ وظهرت الرعايا الى نئس المدينة ؛ وكان صحبة الامير سليمان حيدان ابن الشعار من قرية فاريا المنسوب بالقرب الى الشيخ على ابن حماده ؛ فنزل هذا الى المدينة بطلب الحرج من يمين الدين كاتب ديوان الباشا ووكيل الحراج ؛ فما اراد يعطيه ؛ فقتل يمين الدين وولده مصطفى في تسعة وعشرين من تموز ؛ لاجل ذلك جمع زلني آغا كاخبة الارناووط الرجال وركب على حيدان ؛ فنهوا قرية حردين وكفور العربيه ؛ وفيها كانت وفاة الشيخ على ابن قانصوه ابن حماده ودفن في طورزيا ؛ وتمشيخ على بيت حماده الشيخ ابو محمد سرحان . وفيها توفي القس حنا ابن القس يوسف المحاسب الذي بنا دير ماري شليطا بارض كسروان ؛ وترأس بعده ابن اخيه القس سرقيس<sup>(٢)</sup> .

(١) جاء في المرسدة ص ٢٨٥ على الماش : « سنة ١٦٦٠ في ١٦ من نيسان بث الارناووط باشة طرابلس صارجية وشايخ بيت حماده ومقدمين بيت الشاعر والير ماجيل الكردي حتى يسكوا الشيخ ابو كرم ولانه ما قدروا يوجدوه صار بلا وظلم على كل البلاد وعلى اذناقه واذناقه وخاصة على دير قشوين حتى تزل البضرك خدم للبشا وطيلع منه مرسومين وطلبوا خواجهكبة الافرنج مرسوم اخر ان لا احد يتطاول على الدير فلما نظر ابو كرم ان الفساد والشرك كل يوم يزداد تزل بنفسه الى طرابلس ولان تزوله كان على يد القاضي امر الباشا يرفعه ورفع ابن عمه سعد الى القلعة ثم امر انه يصب على جبل ويتجرس من القلعة الى الينة وسائر المدينة ثم وضع على الكلاب ثم الباشا اندها على دير قشوين ان ابو كرم وانح فيه ثلاث اكياس فسكوا الطرك والزبان فتكلف الدير نحو الفين ومائة قرش غير الخدم وكفالات التبرج »

(٢) في المرسدة ص ٢٨٥ : « استرحح حياة الرهبة وبيان الدبورة في بلاد كسروان وتخلت بعده ابن ( عمه : مشطوب في م ) اخوه الحوردي سر كيس رجلاً عابداً دبتاً سجعاً حواداً مهراً في نسخ الكتب الكنائسية دعي الى درجة المطرنية فامتنع عنها لموضع كثرة انضاعه اقتنى املاكاً كثيرة للدير وعندما وقمت الكنيسة فاهتم ببنائها ( وكان رفيقاً معه نعم الرفيق القس جرجس ابن افرم من قرية بان : مشطوب في م ) وفيها تبيضت كنيسة دير رأس اذنه باهدن »

١٦٤١ م : ١٠٥١ هـ بدو ١٢ نيسان ج

فروج حماده من بلاد جيل ؛ اقبال على قريظش ؛ المقدمونه في ميه سرقه ؛  
كنبة قبرس

في سنة الف وسبماية واحدى واربعين مسيحية صارت المناذاة على بيت حماده فظفروهم من وادي غلمات ومن بلاد جليل ؛ وقتلوا محمد ياغي بن ٣٠ قمر الدين وصعب ابن حيدر وبعض جماعة ؛ وتولى على بلادهم ابن علم الدين . وفيها دخلت الكورنين بلا مطر وحكم الحدردي في الاطفال . وفيها جردت المساكر العثمانية في البحر الى مقاتلة اهل البندقية في قريظش ؛ بسبب انهم قبضوا على اخو السلطان وعلى عمته وهما سائرين ٣٥ في البحر الى مكة ؛ وقيل ان المذكور اعتد ولبس اسكيم مار عبد الاحد وسمي باسمه وسمي كاهن وقضى اجله في سنة الف وسبماية واحدى وستين . وفيها كانت وفاة الشيخ ( ٢٦٧ ) ابو جبرائيل يوسف ابن الشماس جرجس

اخذنا في وله عشر سنين في مشيخة جبة بشرى : وتخلف بعد اخوه الشدياق  
 ابو ديب حنا : فقتله بقرية زغرنا محمد انعمالك بموامرة مشايخ بيت حماده  
 وفي مطابقة مصطفى بك ابن الصهيوني ؛ وتوفى حكم الحجة المتقدم زين الدين  
 ٥ ابن الصواف وكان معه ابو عون ابن النعمة من بكفيا . وفيها الحوري  
 بطرس خادم الكخريات في قبرس استنك كنيسة السيدة وكان لما بيد انروم  
 ست وعشرون سنة ؛ وسبب ذلك كان ان الروم خدعوا انفس جرجس  
 خادم الكنيسة واناس من قرائه حتى انهم تبعوا الروم وتبعوهم ايضا الكنيسة ؛  
 ١٠ فالخوري بطرس افتأ على يد العلماء ان الكنيسة ما كانت لانفس جرجس  
 بدل لطائفة المواوثة ؛ وتكلفت عليها جملة دراهم حتى انه ابرز خط شريف  
 من الباب العالي واعادها فلطائفة وكان الحوري ذا سطوة وعبرة شديدة .

١٦٤٢ م ١٠٥٢ هـ بدوؤها نيسان ث

### الارماووط في صيدا وبيروت

في سنة الف وستماية واثنين واربعين مسيحية جاءت الى الارناووط  
 اموره شريفة من الباب العالي ان صيدا وبيروت تكون بتليمه ؛ فارسل  
 ١٥ كاخيته زلفني اغا يتسلمها ؛ وكان الامير ملحم في بلاد الشوف والامير  
 علي ابن علم الدين بقرية بشتودار من بلاد البترون : فكبس ابن علم  
 الدين الشيخ سرحان في قرية غباله من فتوح جليل ؛ فتهب القرية وقبض  
 على خمسة انفس من اولاد سرحان وقوائمه فقتلهم وطردهم من اباله  
 ٢٠ طرابلوس ؛ وصار ضم عظيم على توابع الشيخ السرحان وعلى الرعايا من  
 الرجال ومن التنتيش ؛ وكان راكب مع ابن علم الدين الامير سماعيل  
 الكردي والمقدم علي ابن الشاعر وناس من بيت حماده ..

وفيها الارناووط عمر القصر على نهر رشعت ورمى شاشات وبوابيج على  
 الرعايا ؛ وكانوا يتكلفوا على حق الشاش اربعين قرش وعشرين على البابوج ؛  
 ٢٥ وكانت سنة مريفة على الناس من زود المال ومن السخرة في العارة ومن البلص  
 في الرمايا ومن عمل التزحني كثير من المعالفين تركوا الخصاص وانهم موا١٥

(١) ج١٠ في المرسدة ص ٢٨٦ : «فيها كانت وفاة الشيخ ابو جبرائيل الهدناني وله ١١ سنة في مطبخة جبة بشري وتخلف بهد منه اخوه الشدحنا ابو ديب فبادروا على قتله مشايخ بيت حماده على يد العراك ثم تولى حكم الناحية المقدم زين الدين ابن الصواف من تحت يد الادرناووط وكان معه ابو عون ابن النسة من بكفيا لمكاتب مصطفى بك وحكم المقدم زين الدين الى سنة ١٦٦٣ هـ»

١٦٤٣ م : ١٠٥٣ هـ بدوؤها ٢٢ اذار اح

كنيسة درعوره ؛ دير الراهبات

(٢٦٨) في سنة الف وستماية وثالث واربعين مسيحية اشترى الاستشف يوسف العاقوري من الشيخ ابو حبيش ارض ماري يوحنا حراش بارض درعون في قاحية كسروان . وانشى كنيسة حيلة باسم السيدة ودير لسكنة البنات المتسكات ؛ فباع عددهن الى نحو ثلثين راهبه ورأس عليين الحاجه رفته بنت التسن حنا بن محاسب هـ

(١) ج١٠ في المرسدة ص ٢٨٦ : «المطران يوسف العاقوري ابنا بقرب مار شليطا كنيسة مار بطرس مع حوش صبر لكتته وسكنة الروسا اذا توجهوا الى جانب كسروان ثم ناظراً ان كان غير واجب ان تكون سكنة الراهبات مع الرهان جعل عنائه بينان دير مار يوحنا حراش الذي بارض درعون فاشترى الارض من الشيخ ابو حبيش وفق اموال كثيرة بينان كنيسة السيدة التي جعل بناها وسيماً عالياً شريقاً وابتدا بينان القلاي للراهبات واقتنى له املاك كثيرة عند ذلك تدلى باسم السيد البطريرك الراهبات من دير شليطا الى الدير الجديد وجعل عليهم ربه الحججة رفته بنت الخوري حنا من بيت المحاسب ووضع لمن قوائين ووصل عددهن لقرب ثلاثين وثبت مشيخ على جبة بشري الشيخ ابو جبرائيل مدة سنتين واما الادرناووط خول الشيخ ابو رزق من بشطه على فدائيه وادزاقه .»

١٦٤٤ م : ١٠٥٤ هـ بدوؤها ١٠ اذار اث

من باشا في طرابلس ؛ وفاة فرنسيس الافرنسي الجيس ؛ وفاة برجس ؛

عميره ؛ جلوس يوسف هليب

في سنة الف وستماية واربع واربعين مسيحية انعزل عن ابالة طراباوس

محمد باشا الارناووط : وتولاها حسن باشا وكان كاخيته الشيخ ابورزق البشعلاني ؛ ودخلت المشتكية الى الباب الاعلى<sup>١١</sup> وجابوا محرر كاتب ولاية ١٠ في عدد الاشجار وكتب الرجال والبيوت والحانات . وبعدهما سافر المحرر الباشا بطل جميع ذلك واعادهم الى ما كانوا سابقاً بل ضام الرعايا حتى تشتتوا عن مواطنهم ؛ وكان الرجل من ضيقته يبيع ثلاث شنابل قمح واربع شنابل شعير بقرش ويتسلم على قلة الزيت قرش وربيع . وفيها في خمسة عشر من ايار ليلة العنصرة كانت وفاة الحبيس فرنسيس الفرنساوي الاصل من ١٥ بيت جلياق من مدينة اكوبا ؛ فهذا لاجل حبه لخلاص نفسه زهد في العالم وترك استاذية قسطنطين وفي سنة الف وثمان مائة وثلثين قدم الى جبل لبنان . فاستحبس اولاً في سيدة حوقا ثم انتقل لاهدند وحبس ذاته بدير مارى يعقوب الحباش ثم سار الى دير مار سرقيس راس النهر في رياسة ابن عميره ٢٠ والاستقف الياس . وعندما هذا طلع من الدير وسكن في اهدند انتقل الحبيس الى دير مارى اليشع بشرى ؛ وكان انتقل اليه قبل سنة البادري تسليستين الكرمليتي فثبت عنده مدة يسيرة من الزمان ؛ وانتقل الى الراحة التي لا زوال لها ؛ لكونه صار عبدة صالحاً لاهل البلاد وبلغ اجل المراتب في الورع ٣٥ والصوم والنهر وتلاوة الكتب وفي اخامة بدنه وتجاريده عن العالم وضبطه في المحببة وفي همدس الاخيات حتى ان صارت منه معجزات وسبق اخبر عن المرمعات .

(٢٦٩ وفيها في التاسع وعشرين من تموز كانت وفاة البطريرك جرجس ابن عميره الهدنانيه العالم البارح المدقق المحقق ؛ الذي تأدب اولاً على<sup>١٢</sup> يد خاله<sup>١٣</sup> القس يعقوب الدويهي في اللغة السريانية ثم في المدرسة الرومانية ؛ فاكتسب معرفة اللغات وجاد في العلوم الطبيعية والالهية ؛ صنف الغرامطيق الكلداني وهو النحوي السرياني في اللغة الرومية وبرهن عن اقدمية هذه اللغة على سائر لغات العالم . تزخرت صورته في مدينة رومية الكبرى وصار له فيها ١٠ مديح من الندماء ؛ وعندما رجع لبين اهلته ارتفع الى درجة رئاسة الكهنوت على كرسي اهدند ؛ خدم بها ثلث وثلثين سنة ثم ارتفع بعد وفاة البطريرك يوحنا ابن مخلوف الى تدبير الكرسي الانطاكي ؛ كما سبق واعلن له الحبيس ١٥ فرنسيس الذي تقدم ذكره وشاخ خبره وثناء اوصافه شرقاً وغرباً ؛ فأكمل

عمره في شيخوخة صالحة وانه في رئاسة انطاكية عشر سنين وسبعة اشهر (٢).  
وفي الخامس عشر من شهر آب خلف عليه في الكرسي يوسف ابن حليب<sup>٣٠</sup>  
استقفا حيدا وهو الحادي عشر من البطاركة بدير قنوبين .  
وفيها قدم الى رئاسة الكهنوت يوسف ابي عميمه الكرستداني على مدينة  
دمشق ومخاتيل ابن سعادتي الحصري على مدينة طرابلس وكانا الاثنان  
قائمان في معصدة الكرسي وكانت قسمتها بدير ماري يوحنا حراش.

(١) الى الباب الثاني ف ن (٢) على خاله ف - (٣) جا في السودة من ٢٨٨:  
« ودفنوه في مقبرة مارينا [ ومار عجب ان له دفنوه وحدوا جسد يوحنا ابن مخوف  
جالس على الكرسي محفوظ ما كنه الا حي ] ( وفي اليوم الثاني من وفاته جلسوه على  
الكرسي بالمادة وبدوا في الخناز و امر عجيب نظره كل الشعب ان من جعته تحت التاج  
كانت تخرج ادرار عرق تتدمر ابيه الجميع وكانوا يتباركوا منه . ) ما بين المكورين  
شطوب في السودة وما بين الغلابيين عمرد على الماش

١٦٤٥ م، ١٠٥٥ هـ بدو ٢٧ شباط اث

### مشايخ جليل ؛ الوفد البطريركي ؛ طبع الشجيم

في سنة الف وستاية وخمس واربعين مسيحية اولاد الحسامي مشايخ  
٣٥ جليل انتخبوا انكشارية من قبل السلطان ابراهيم فذقت لهم نوبة سلطانية  
وبادروا في ترميم صور المدينة وقلعنها وفيها البطريرك الحديد ارسل قصاده  
لرومية القس عبد المسيح ابن انطويل الحدتي والشدياق بطرس ابن مخلوف  
الغوستاني ليرميا الطاعة للبابا زخيا العاشر وسنياه بالدرجة السامية وبطنان  
منه التثبيت وان يكرم على الطائفة بطبع الشجيم بخط رفيع (٢٧٠) وانغراماطيق  
السياني الذي تولف من البطريرك وفي شهر ايلول من السنة الثانية اعطاهم  
على ما بخاطرهم وارسل للبطريرك التثبيت وعدة كاملة مع درع الرياسة.<sup>(١)</sup>

١٦٤٦ م ١٠٥٦ هـ بدو ١٧ شباط س

الارناووط يعود الى طرابلوس؛ المظالم

في سنة الف وستمائة وست واربعين مسيحية انزل حسن باشا عن ايبالة  
 ٥ طرابلوس؛ وعاد اليها محمد باشا الارناووط<sup>١</sup> وقام بكوخته ابن الصهيوني  
 والحاج قمر الدين؛ وكانت السنة مرخصة ولكن دخل فيها نيسان بارد  
 وكثير المطر فانصرفت شجرية الجوز والكروم والتوت وطنعت مواسمهم ممحلة  
 حتى ان نصف رطل التزعمل في بعض اماكن رطلين شرانق - وحكم الطابق  
 ١٠ في اليوش والسائقة؛ وقبل هذا الآن كان غلال الزيتون في انقسام النصف  
 للسلاح وربع للسلطنة وربع مظلمه فداروه خراج - وكان ضمان مال طرابلوس  
 وبالشيا بثلاث كرات تورد للسلطنة فقطعوا على كل فدان وعلى راس الانسان  
 اربع وعشرين قرش على مائة الزيتون خمسة قروش وعلى مائة التوت اربعة  
 ١٥ ونصف فانضامت الرعايا ونشتوا عن مواطنهم وخلت بعض ضياع بتمامها.

(١) الفرد الحسان ص ٧٢٦ سنة ١٦٤٦ م

١٦٤٧ م ١٠٥٧ هـ بدو ١٦ شباط ار

محمد باشا؛ الصوفي؛ قلع السلطان ابراهيم؛ وفاة ابي نادر الخازنه

في سنة الف وستمائة وسبع واربعين مسيحية انزل الارناووط؛ وتولى  
 ايبالة طرابلوس محمد باشا الصوفي؛ وقبل ان يكمل سنته استردها الارناووط  
 وفرق قدوميه وعيديه على سائر النواحي؛ وكان شبل الخنطة بقرش ونصف  
 ٢٠ فصار الناس في وجل عظيم؛ وفيها خلع السلطان ابراهيم<sup>١</sup> ليكثر امتحانه  
 بالنساء واقام القبول عوضه ونده السلطان محمد وهو الثالث عشر من ملوك  
 بني عثمان بالتسطنطينية. وفيها في اول تموز كانت وفاة الشيخ ابو  
 نادر ابن ابوسمير ابن الخازن كاخية الامير فخر الدين بن معين؛ فحكم بلاد  
 كسروان وجبيل والبرون وبشري والمرقب وكان ذو غيرة في امور الدين؛

٣٥ وتختلف بعده ولده الشيخ ابو نوفل نادر فارتاد غيرة ومكارم (٢٧١ على والده وابنا كنيسة وعابن لما كاهن يقدس له بها ابدآه

(١) الفرد الحسان ص ٧٢٢ وهامر : ١٠ ص ٦٩ وما بعدها

١٦٤٨ م ١٠٥٨ هـ بدو ها ٢٧ ك ٢ اث

وفاة البطريرك يوسف ؛ جلوس بومنا

سنة الف وستمائة وثمان واربعين مسيحية في الرابع وعشرين من شهر آب كانت رسامة القس جرجس ولد حبةوق البشملاني اسقفاً على قرية العاقورة . وأخذ السكنة بدير قنوبين (١).

وفيها في الثالث من تشرين الثاني كانت وفاة البطريرك يوسف ابن المطران يوسف ابن حليب العاقوري : فدفن بقريته في كنيسة ماري بطرس المنقورة في الشقيف : وكان رجلاً شجاعاً متورعاً محباً لمناذمة العلماء غيوراً في امور الدين وبنيان الكنائس : دام في الرياسة على صيدا وبلاد الشوف ثمان عشرة سنة وعلى الكرسي الرسولي ثلث سنين وثلاثة اشهر واحتمل مشقة كبيرة من صهره قرقماس : بسبب انه جحد ديانته واخرب اولاد الطائفة في مدينة دمشق في الحصار والتشتيت : وفي التاسع من دنته وهو الثالث عشر من تشرين الثاني اجتمع الرؤساء واعيان الشعب بدير قنوبين واختاروا الاسقف يوحنا من بيت البواب من قرية الصنفره في القنوح واقاموه موضعه وهو الثاني عشر من البطاركة بدير قنوبين

(١) جاء في المسودة ص ٢٩٠ : « وعندما توفي البطريرك يوحنا ابن الصغرا اثرمره بالرسالة والجلوس على الكرسي الاطباكي فتمنع بكل قوته وعرب ولم يرجع حتى انسام غيره . . . »

١٦٤٩ م ١٠٥٩ هـ بدو ها ١٥ ك ٢ ج

عمر بك في طرابلس ؛ الجزائر

في سنة الف وستمائة وتسع واربعين مسيحية عزل الارناووط : وأخذ

ايالة طرابلس صهره عمر بك فوقف اولاً الشيخ حسن ديب ابن علي حماده  
ثم عزله واسترد ابن الصهيوني وابو رزق البشعلاني فشيخ اخوه ابو صعب  
على جبة بشري . وفيها جاء الحراد من ناحيه قبله فأكل الثوت بعد  
الحرير والكرم والزرع الاخضر وكان الغلا في الزيت وبيعت القلة بخمسة قروش .

١٦٥٠ م : ١٠٦٠ هـ بدو ها ٤ ا ك ث

١٠٦١ هـ بدو ها ٢٥ ا ك ا ح

الامير محم في البرود ؛ هزيمة السرام في وادي الفره

في سنة الف وسبائة وخمسين مسيحية عمر باشا ضمن بلاد البترون للامير  
ملحم واستوفى مائه الشيخ ابو نوفل ابن الحازن . وفيها انكبت امرية  
٢٥ الحاج علي ابن الصهيوني فنوجه الى نابلوس وتسمى (٢٧٢ مصطفى باشا  
وفيها توفي الاسقف يوسف ابن مطان البلوزاني ودفن بدير ماري شليطا  
مقبس . وفيها في تشرين الثاني كانت الوقعة في وادي القرن وذلك ان  
ابن علم الدين حرك بالركبة بشر باشا المتولي ايالة الشام على ابن معين ؛  
فتلاقت عساكر الاشوام والمغنية عند وادي القرن وكانت الكسيرة على الاشوام .

١٦٥١ م : ١٠٦٢ هـ بدو ها ٤ ا ك ا خ

من باماً طرابلس ؛ المناقشة بين الخطام ؛ النجم الغريب ؛ العواصف

سنة الف وسبائة واحدى وخمسين مسيحية انزل عمر باشا عن ايالة  
طرابلس وتولاها حسن باشا ؛ فأسلم امورها بيد الشيخ ابورزق البشعلاني ؛  
واتفق المذكور مع الامير سباعيل الكردي والمقدم علي ابن الشاعر على بيت  
١٠ حماده ؛ واعطى بلاد عكار لحسن آغا ابن ابو ديه ليستوفيه من تحت يد ابن  
معين ؛ ثم ان تقوى عليهم ابن الصهيوني واخذ الكوخنة فحكهم جبة بشري  
لابو شاهين علي بن المعجال من بشتاتا ؛ وصارت الركبة على ابو رزق  
وتباعه وطرده الشيخ سرحان لحسن آغا من عكار . وفيها في الثالث

من ايار توفى الشيخ يونس بن سليمان بن حيش . وفيها في كانون  
 ١٥ الاوّل تبان نجم في المشرق بين التريا والموازين وله دوره على شبه القمر  
 الا ان نوره كان منثى مكسوف ؛ وحدث في الليل ريح عاصف وزلازل  
 كسرت اشجار واخربت عمائر ثبت ثلاثين يوم واختفى . وفيها اهتم  
 الاسقف الياس اخذنا في وفتح سوق القلعة الشرقي بقرية زغرنا اضافة للكنيسة  
 ٢٠ فيضه وكرسه لكثرة الناس الذين يرتدون اليها .

١٦٥٢ م : ١٠٦٣ هـ بلدوها ٢ لك ١ اث

عودة الارناوط الى طرابلس ؛ سنج المناج ؛ البوعيون في عينورة

في سنة الف وستماية واثنين وخمسين مسيحية تولى ايازة طرابلس الارناوط  
 وفوض اموره بيد الشيخ ابورزق ؛ وضمن البلدان من تحت يده وتوذي  
 له بشيخ المشايخ ودقت له التوبة ؛ فحمده اكابر البلاد وقالوا انه غير واجب  
 ٢٥ ان تنقاد الاسلام الى رجل نصراني ؛ وفيها حكم الطاعون فامات خلقاً  
 كثير . وفيها الرهبان اليبوسية أخذوا السكنة في قرية عينطورا في  
 ساحل ( ٢٧٣ كسروان )<sup>١</sup>

(١) جاء في السودة ص ٢٤٢ و ٢٤٣ : « في هذه السنة الاسقف جوان بابشتا فرنسيس  
 اسقف الافرنج على الاسقفية الذي كان اولاً ريساً للرهبان القدس في مار يثوب اهدن  
 ناظرًا ان رعية قبرس لا تحيا كانت بلا مطران كانت محتاجة جداً لامور الكنيسة فارسل  
 طلب من قدس البطريرك يميث المطران الياس يستفدما فاخذ يرفقه النفس اندراوس  
 الحلبي فدار كل الرعية ثبتهم بسر الميرزا وسام قس مخايل على راس التبر و قس جرجس بن  
 شم حنا تليد رومية خليفة خوري حنا بن الرطسية على مار رومانوس وكان حاكم الجزيرة  
 درويش باشا بنابة الحلم ثم ان رجع المطران الياس و ثبت هناك النفس اندراوس يعلم الاولاد  
 ( واما : مشطوب في م ) في جزيرة قبرس بيد درويش باشا اخذ الحكم محمود باشا قرماني  
 رجل اعور اكع اعرج وظلم فارسي رمايا على كل الضياع وغلا اسرار المنل وكان معه مائتين  
 عسكري فخانن الانكشارية الصباهية وخرّب اوضة الانكشارية وخصرم خصادة عظيمة  
 واخذ منهم خراج مثل النصارى واخذ من النصارى مال ما له عدد ودخل على الباقي ففتحها  
 وقتل منهم ناس وخصى البعض والبعض حطهم في الترابيات وعلى زمانه تولى الجراد على تلك  
 الجزيرة وقتل الامتار وصارت الناس يديق عظيم »

١٦٥٣ م : ١٠٦٤ هـ ١٥٢٢ ت ٢٢٠ س

اكرامه ابي رزق على اعتناك الاسلام ؛ - باره مطرانين

في سنة الف وستاية وثلاث وخمسين مسيحية في اول يوم من نيسان قبض  
محمد باشا الارناووط على الشيخ ابورزق ؛ وذلك ان قدم لداره بعض مشايخ  
من بيت حبيش ومعهم دكلة كبيرة قصدهم بتحوجوا ليزوجوا واحد من  
اولادهم ؛ فأهل الاغراض اخبروا بمجيئهم الباشا - وفيهم ان قدومهم كان  
حتى يهربوه وياخذوه باعياله الى بلاد ابن معن - فلما بلغه ذلك امر بالقبض  
عليه وعلى اولاده وعلى الذين نزلوا بداره ؛ فرفعوهم الى القلعة واوثقوهم  
في الخنازير ؛ وكان عددهم تسعين نفس ؛ ثم نكبوا داره واستباحوا رزقه ؛  
وبعد ايام قابله وزدت البشائر في عزلة الارناووط وقدوم قرا حسن ؛ فتوجه الى  
حماه لاجل تحصيل المال واخذ لابورزق والمرابط سجنهم في سرايته بحماه ؛  
وعندما دعاه الى حساب المال الذي بضمته اثبت عليه اثني عشر الف باقية  
عنده ؛ وعند قدوم قرا حسن الى حماه نزل في سراية محمد باشا فحاسب  
بينه وبين ابورزق فتسجل عليه من كسر المال تسعة اكياس دفعها عنه  
ابن الصنيوني فاطلق الباشا سبيله وسبيل المرابط ؛ وعندما قصد قرا حسن  
ان يفوض اموره الى الشيخ ابورزق وصل قبجي من الباب العالي يطلب  
رأسه فاشار عليه حسن باشا وابن الصنيوني يستك ذاته في الاسلام فدعن  
لقولها رغماً عنه تشهد في اواسط حزيران امام القاضي ؛ واعطوا القبجي  
٢٠ الف قرش ورجع راضياً ؛ ثم انه دخل طرابلس صحبة حسن باشا وضمن  
منه جيلة ولاذقية وحين هم بالخروج الى لاذقية ليستوفي مالها اوصى اخاه  
ابوصعب ياخذ اولاده ويتوجه بهم الى تحت حكم ابن معن ؛ فصعب رواحهم  
على حسن باشا ؛ وابورزق ليزيل عن باله الظن العاقل تزوج بمراة موسى  
٢٥ باشاه وفيها كانت وفاة الاستف يوسف ابن عميمة الكرمداني وفي  
نهار نياحة السيدة سم عوضه يعقوب الرامي على كرسي دمشق (٢٧٤) وسم  
ايضاً يوسف الحصاراني ريس دير حوقا على جبل وتنوب عن معلمه البطرك  
يوحنا بدير سيدة حوقاه<sup>(٢)</sup>

(١) الى ابن معن ف - ٢٢ جاء في المرسدة ص ٢٩٢ : « وفيها جاء طاعون عظيم في بلاد الشام اخذ نفراً كثيرة فالتجوا اهل الزاوية والبلية الى سيدة زغرنا واخذوا السكنة في تلك الضيقة تحت حماية المذرى فينوة شفاعتها من التجا اليها لم يرا ضرراً بل كانوا يروها كالسكك متجلاية بثياب منخرة تير على سطح البرج ومن ناحية الشمال حيث هو النهر كانت ترحر العاكر الذين كانوا منبلين في النضا فتضعهم كالذجان (كذا) سبحان رباً جها بيت ملجا للسرمتين به »

١٦٥٤ م : ١٠٦٥ هـ بدوؤها ات ٢ ار

الكبرى في طرابلس ؛ استبداد الانكشارية ؛ مقتل ابي رزق وبشر باشا ؛

الطاعون ؛ كنبه يثباب

في سنة الف وستماية واربع وخمسين مسيحية دخل ابالة طرابلس محمد  
 ٥ باشا الكبرى بدل حسن باشا ؛ فاعطى حكم الترون الى المقدم علي ابن  
 انشاعر وجبة بشري الى انشيخ احمد ابن محمد عياده ؛ واقام الامير سماعيل  
 الكردي والحاج سعد ابن علي حماده باستخدامه في المدينة ؛ ثم ان لكثرة  
 ارفاقهم الذين كانوا يترددون في الاسواق نضرت قلوب الانكشارية منهم  
 فطردهم ابن الباشا على اطاريق الزاوية ؛ فقتلوا ابو بربك عبدالله ابن الشر  
 ١٠ العاقوري بارض عردات وشلحوا شاشات القوامه وسلاحاتهم . وفيها  
 ارسل السلطان اختام الوزرقة الى بشر باشا نائب حلب ؛ فتوجه الى عنده  
 ابن علم الدين واين الصنيوني قاصدين الركوب على الامير ملحم الذي  
 كسرهم عند وادي الترن ؛ واما الوزير قصد الدخول اولاً الى استنبول  
 ١٥ ليمهد اموره ؛ وفي وصوله الى ادنه اشتكوا على ابورزق انه كان في الميل  
 الى ابن معن وارسل اولاده لعنده وان اخوه ابو صعب كان مع المعينة في  
 وادي الترن ؛ فأمر بقتله وفي اوائل شهر اذار قتل في مدينة قونية ؛ وقتل ايضاً  
 بشر في دخونه الى استنبول واخذ الوزرقة موضعه مراد باشا . وفيها  
 الامير ملحم ابن معن ارسل مع محمد اغا ابن القهوجي ثلثين الف لحضرة  
 ٢٠ الوزير فاستعطف خاطره واعطاه سنجقية صنده . وفيها كان الطاعون  
 الشديد امات خلقاً كثير : ومن جعلتهم الشدياق موسى ابن القس ايوب  
 البشراي مات بتشريعين ؛ ظهبت له السيدة قبل وفاته ونظر رؤيا كثيرة كما شهدو

فيه كثيرين . وفيها القس جرجس ابن القس رزق الله البجائ بمعضدة  
٥٥ اداني قرية بيت شباب نشا كنيسة مار جرجس بحرق : سقط من سطحها  
على الصخور اثني فلم ينأثم ضرر بشفاعه القديس ولا (٢٧٥) من الذين  
كانوا تصدروا من الطاعون والتجوا اليه ١٠

(١) جاء في المروزة ص ٢٩٤ على الهامش : « وفي هذه سنة الواجش توفوا ثلاثة افس  
في دير قنوين واظن الشد موسى بن خوري ابوب البشراي شاباً تقي عابد الله والسيدة  
خادم المطران يعقوب الرامي وقيل وفاته بنسة ايام شهد على نفسه انه شاهد دجلين كبيرين  
في الهية والسر دخلوا الى عنده من كوة الاوضة التي كان ياكنا جا وقالوا كلاماً نزل  
جم ثم اصفا خرجا من عنده وظن انما احتوش واليا الباريس ثم ان بعد ذلك دخل الى عنده  
شيعة عبيد يصرخون ويقولون قوم يا برعوت النار لناخذك للنار عاتماث بالله وفي البذرا  
التي كان عابدا وحادها في المجمع فترامت له شحمته واخوتت عنه الحزن والوم  
واخذت مسبحة وضعتها في عنقه وقالت له لا تعشى بعد خمسة ايام تنقل الى راحة الصالحين  
واخبر بذلك رهبان الدير وكما قالت له كذلك صار ومر جملة اليهود الذين سموا ذلك  
منه البترك انضاروس والموردي الياس بن عويضا من اغزير والمطران يوسف المخارقي  
وعلمه المطران يعقوب الذي شهد ان في يوم وفاته تعرف ثلاثة مرار »

وفيها من ٢٩٥ على الهامش : « السيد البشريك ارسل الموردي يعقوب ابن عواد الى  
رومية قاصده الى عند حضرة الاب الاقدس وكان ترجمانه الم جرجس ابن عربضا ( ? )  
الخصروني واخذ معه اربعة اولاد للدرسة »

وفي المتن : « كانت رسامة المطران جرجس من عرجز من بيت شوك وفيها كان النوبا  
الاخذ في جزيرة قبرس وفيها ايضاً كانت رسامة المطران ابراهيم السمراني في قزحيا »

١٦٥٥ م، ١٠٦٦ هـ بلدوها ٣١ ت ١ اث

الكبري باسا طرابلوس ؛ سيامة مطرانين ؛ القس يوسف آصاف

في سنة الف وستاية وخمس وخمسين مسيحية استقرت ايلة طرابلوس  
على الكبري ١١ فركب على الامير سماعيل الكردي وعلى الحاج سعد عند حرشة  
اخرى في كورة طرابلوس بسبب كسر المال : فانكسروا وانهمز الامير سماعيل  
باعيائه من ايلة طرابلوس الى عند الابر احد فاعطاه صور . وفيها  
كانت قسمة الاستقف جرجس من بيت شوك من قرية عرجز ليكون  
معضداً للبترك في امور الكرسي : وكذلك الاستقف ابراهيم السمراني بدير

قزجيا - وفيها اعنى النفس يوسف بن اتنس اصاف (امن قرية عرامون  
 ١٠ وبني كنيسة ماري عبدا هريريا في طرف فتوح جبيل ثم كنيسة السيدة قبو :  
 ولبس اسكيم الرهبنة هو واخوته اندراوس وانطانيوس وحنأ ثم اختهم  
 رفقا ثم تبعهم ايضاً والديهم ؛ وعلى رضاهما وعلى شور مطران الرعية  
 تبارا الذمة وتركوا العالم وأوقفنا جميع ما لها واملاكها للدير واحيا النقر وان يكون  
 الجميع تحت طاعة القس يوسف الى نهاية حياتهم ؛ وصاروا عبرة سالحة  
 ١٥ ناسر الناس في الرهبنة وفي السيرة المحمودة والعبادة الحزيلة قدرها الى نهاية  
 عمرهم .

(١) راجع مار ١٠ ص ٢٩٩ Kæprilu Mohammed - ٢) جاء في المردة ص  
 ٢٩٤ : ثم ايضاً اخوم المودي اصاف الذي مدة كان مكدون في نير الزواج برفاه  
 ورضى قرينته وعلى شور المطران جرجس جبوق الذي كان زائر تلك الرعية تركوا الدير  
 وافترقوا عن بعضها بعض وللسرا اسكيم الرهبنة وصار هو واولاده تحت طاعة ابنه الكبير  
 ووقفوا جميع انهم واملاكهم لهذا الدير واتخذوا الحياة الروحانية وصاروا اسخة حسنة في  
 بلاد الشرق على شبه ما تقرا من قدم عن القديس برنردوس واخوته .  
 (٣) يكونوا فن

١٦٥٦ م : ١٠٦٧ هـ بدوؤها ٢٠ ت ١ ج

التكبيات الجريدة ؛ التفصل يكت ؛ اندراوس الصغاري ؛

### وفاة البطريرك الصغاري

في سنة الف وسبائة وست وخمسين مسيحية انحط مراد باشا عن  
 البوزرنه وعطى الختام الى محمد باشا الذي كان متولي مدينة طراباوس -  
 فولي عليها محمد آغا الطبايع وعلى صيدا وبيروت اسماعيل آغا وعلى صفد  
 ٢٠ بشمتي محمد آغا ؛ وضمن المقدم فارس بن مراد ابن باللمع جبة يشري  
 من الطبايع . وفيها في خمسة وعشرين من شهر تموز قسم البطريرك  
 الاسقف جرجس ابن الحاج رزق الله من قرية بسبل ليكن معضداً له  
 بقنوين .

وفيها كان حافظ قنصلية الطائفة الفرنسية في مدينة حلب (٢٧٦ فرنسيس  
 ٢٥ بيكات) ؛ صار له ثناء عظيم في بلاد الشرق لكثرة كرمه وعبادته وخيرته

على امور النصرانية : فطلب من البطريرك يوحنا انه يقدم ندراوس اخيجيان على رئاسة الكهنة : وكان المذكور يعقوبي الاصل فتبع الكنييسة الجامعة وتأدب في مدرسة الموارنة برومية : فسامه اسقفاً في نهار عيد الرسولين بطرس وبولص وانفذه الى عند القنصل نخب بشرط انه لا يتعاطى امور الموارنة نخب : فقبله القنصل بكل كرامة : وعندما خرج في الدوره شععون بطرك اليعاقبة لاجل خاطر القنصل الذي كان متفضل عليه وكله وخدمه رسمي ديونيسيوس . وفيينا في ثلاثة وعشرين من كانون الاول كانت وفاة السيد البطريرك يوحنا الصنراوي من بيت البواب بدير قزوين . كان رجلاً طامراً لا غش فيه ذا نفس متنتعة راضية فلم يعرف التكدير : تأدب منذ صباه بالتقوى وسيرة النسك وارتفع الى اجل المراتب<sup>(١)</sup> بالخصوع والانضاع . ومن غير الصلوات الكهنوتية كان مدمن على صلاة الشيبه والمسبحة ملازم<sup>١٥</sup> الصوم : خدم في رياسة الكهنوت اثني عشرة سنة وفي البطركية ثمان سنين وشهر واحد عشر يوم في الهدوء والنياحة : بدولة الامير ملحم ولد الامير يونس الذي حكم احكام عادله : ونقلوا عنه انه لما توجه الى بلد الشرف ودخل لعند حضرته ناس من الحاضرين سمعوا انه دقت له الذوبة في انقضاء : فأكرمه وجلس ولديه حوائبه : وعندما كان في ساحل علما في منزل الشيخ ابو ياغبي ابن حيش : عند المساء دخل الى عنده القس مرهج ابن تمرون فوجده ملقى على الارض ونور خارج من وجهه يضيء كل المنزل : وشهد عنه القس الياس الراهب ابن عويضا وكان معلم اعترافه : ان في الليلة التي تسبق عيد ميلاد الرب وكانت وفاته وان خرج منه نور جزيل :<sup>٢٥</sup> وبسبب ان الليلة كانت باردة وكان ابوراشد من غباله قائم بخدمته ووضع منقل نار بالقرب من تحته : توهم عليه بان طارت عليه شرارة من نار من المنقل (٢٧٧) واحرقت الفرشه : فتقدم الى الابريق ليطنفيها فطلعت بيده اذن الابريق وانكسر على الارض وهرب : فتحقق ان ذلك النور ما كان مادي بل سماوي : ثم ان عند نياحته اجتمعت الاخوة والكهنة وروساء الكهنة الى تقيله ودفنته بكل اوقار في مقبرة مارينار<sup>(٢)</sup>

(١) راجع غويبر : فرنسيس ييكات ص ٦٥ وما بعدها : (٢) بالخضوع والطاعة والانضاع ف

٣) جاء في المرددة ص ٢٩٢-٢٩٧ : « وامرا منجب ان لما دخلوا بجمده وجدوا جسد البطريرك فراسيس ابن عميره بجمده باقي [ كالطي ] ولم يتقصه الا الروح كما شهدوا الذين حضروا ومن جملتهم المروني براهيم زياده بن جبير من بيت النسي عبيد الهداني رجلاً نبياً خائف الله وكذلك شهد اخونا المطران يوصف المصاراتي المكرم خادم دير حوقا ونضبطه عنه كذلك عن البطريرك جرجس ان شهد جسمه باقي كاملاً وكذلك شهد النسي موسى اخو المشران المذكور »

« وفي يوم ناسمه اجتمعت كل الرعايا الى قداس التاسع وبعد القداس والمساوي انتقوا الراي بان المطران جرجس حينئذ يقول بجمده على كرسي انطاكية وادست بذلك جميع الاساقفة والمشايع والشعب فهرب المذكور الى قلاية راعب فاختمت بها ارضي الشعب وغلوا الباب وحملوه عنوة على اياديم من اهل الدبر الى دهليز الكنيسة اذ يضرب يديه ويمنع ككل فوته ولا دنا من باب الكنيسة قال لهم هكذا يكون دعوتي استريح قليلاً فدخل الاوضة التي قبالة مار بطرس حتى يستريح فلما نظر ان فلت عنه الناس خرج ملطف برا الدبر ورفقة اخوه اختمني في الوادي حتى ان ما عاد احد يستدل عليه . حينئذ لما ايسر منه اتخبوا بدله » - ما يبر المذكورين مشطوب في المرددة

١٦٥٧ م : ١٠٦٨ هـ بدوؤها ٩ ت ١ ث

جلوس البطريرك جرجس الحاج ؛ تقيته ؛ الجيات في بكتنا ؛ مقتل السلطان

ابراهيم وجلوس سلجانه

٥ في سنة الف وسبعمائة وسبع وخمسين مسيحية في اول يوم من كانون الثاني ارتقى الى رياسة الكرسي الانطاكي البطريرك جرجس ابن الحاج رزق الله من قرية بسبل من زاوية طرابلس ؛ عندما اجتمع الرؤساء واعيان الشعب لتاسع البطريرك يوحنا ؛ وصار الثالث عشر من البطاركة في قنوبين ؛ وارسل مكاتيب الطاعة وفي طلب التثبيت الى البابا اسكندر السابع

١٠ صحبة البادري يوحنا الكرملي الملقب بالتديسة تراسيا ؛ الذي كان قاطن بدير ماري اليسع بشري ؛ وحدث ان في وصرله الى لرويه مات ؛ فلزم الامران البطريرك جدد المكاتبه وتأخر تثبيته الى سنة الف وسبعمائة وتسع وخمسين هـ وفيها في بادي تموز تباينت حيات كثيرة في باب جميلة بارض بكتنا

١٥ وعند طلوع الشمس كانوا يرفعوا رؤسهم من شقوق الارض فقتل منهم

كثير من ثلثة الاف حبة في موضع صغير شبه اليبدر وفيها قتل الساعان  
ابراهيم ابن مراد خان وتولى السلطنة ابنه السلطان سلیمان وهو الثالث عشر  
في التتطنطينية .

١٦٥٨ م، ١٠٦٦ هـ بدو ٢٩ها ايلول اوج

الطبايح في طرابلس؛ تكبيرات جديدة؛ وفاة ملحم المعني؛ مطرارة الشام  
في سنة الف وستاية وثمان وخمسين مسيحية انطبايح جاد استقرار على ايالة  
٢٠ طرابلس : فأعطى عكار وبلجة للمقدم فارس بن مراد والنرون للمقدم  
علي بن نشار على يد ابن معن - واستوفى ماثم الشيخ ابو نوفل واما الحاج  
حسن ابن الشاطر قبض عليه به بيته وأخذ منه نحو عشرين الف عرش  
وفيها الامير ملحم توجه الى صفد لجمع مالها فحرص بعكها وتخلو لصبدا  
٣٥ بنخت اروان وعند انخساف التمر في السادس عشر من (٢٧٨ ايلول قضى  
أجله : وحزن عليه كل الشعب لاجل عدله وحلمه : وكان امير نجليل  
القدر مرضي الدولة واقاموا له اولاده عزا نحو ثلثة شهور . وفيها رجع  
لبلاده التمس سر كيس بن الحميري المدناني من فرنسا<sup>(١)</sup> : وكان له في الكهنوت  
٥ ثلث وعشرون سنة : فتقدم على يد الشيخ ابو نوفل الى رئاسة كهنوت الشام<sup>(٢)</sup>

(١) جاني المودة ص ٢٩٧ : « رجع من بلاد فرنسا حيث كان صاير ترجمان حضرة  
السلطان المظلم » - (٢) جاني المودة ص ٢٩٧ على الهامش : « وفيها كانت عودة الحوري  
يعقوب ابن عواد الحصري ورفيقه اسم جرجس ابن عريان من رومية وجابوا معهم من  
المجمع المقدس بدلات ٣٥ ركسات وصواني ٢٧ قوالب للبرشان عشرة وحقوق الميرون  
من قلدبر حمة شر غير الكتب »

١٦٥٩ م، ١٠٧٠ هـ بدو ١٨ها ايلول خ

قبوله باسطرابلوس؛ تكبيرات جديدة؛ تخصيص المال؛ وفاة اسف

اهده وسفوره البغوي

في سنة الف وستاية وتسع وخمسين مسيحية أخذ ايالة طرابلس قبلان

باشا : ومعه امورد شريفة في بيت حماده بسبب الحربان . وعندئذ هربوا  
 لنطاق كسروان باعياضهم ورواشيهم اخرب حاراتهم وقرايا وادي عايات :  
 ١٠ ونزل بالعسكر الى جيبيل ضبط الخنطة التي كانت للكساروه بمبلغ ثمانية آلاف  
 قرش : وقرر بلاد عكار على المقدم فارس ابن مراد بكفالة روم احمد :  
 وبلاد جيبيل على جاور اغلي : وجبة بشري على المقدم قيتيه بن الشاعر :  
 وبسبب ان من تختخط بيت حماده تشتت الرعايا وانكسر المال . فتمض على  
 جاور اغلي وقتله لاجل ضمنة مان جيبيل : وعلى روم احمد وأخذ منه  
 ١٥ ثلاثة عشر ألف انكسرت من ضمنة طرابلس . وفيها كانت وفاة الياش  
 اسقف اهدن ابن الحاج يحننا من عيلة الصراصرة . كان رجل عابد ذا غيرة  
 في امور الدين : وبني بدير قزحيا وسكن في القدس نحو عشرين سنة واشترى  
 دار الازري مع القس انطانيوس الراهب : باسم البطريرك دخل ثرومية برفقة  
 الاستغف جرجس بن مارون وخدم رياسة الكهنوت عشرين سنة بكافة التقوى  
 ٢٠ وتخلف عليه القس بولص بن القس عميد بن القس سركيس الدوسي  
 وأخذ السكنه بمار سركيس راس الثهره . وفيها توفي ايغناطيوس شمعون  
 بطرك اليعاقبة وكانت وفاته في دمشق : وتخلف عوضه اندراوس اخيجان  
 منشور شريف من طرف السلطان على يد القنصل بيكات : وجاء الشيت من  
 ٢٥ روميه : فقام اخاه روجيجان بهم مطران على حلب وتلقب بديونوسيوس<sup>(١)</sup>  
 (٢٧٩) وفيها تقدمت العروضات الى الباب العالي في الامير علي والامير  
 منصور الشهابية وفي بعض آغاوات الشام انهم منعوا مرتضى باشا عن الدخول  
 للمدينة وانهم كانوا يحكموا المدينة ويرها والباشا كالتاطور بمجرد الاسم

(١) راجع غويو : فرنسيس بيكات ص ١٠٢ وجاء في المسودة : ص ٢٩٩ : « وفي  
 هذه السنة اغناطيوس شمعون بطرك اليعاقبة قصد السفر الى مدينة دمشق ليوفي بعض  
 ديونات كانت عليه وترك نائبه في مدينة حلب المطران اندراوس فصار انه توفي بدمشق  
 والقنصل بيكات يادر في بشان قصاد ان النصضط لخرة سلطان عميد بقدمة عظيمة انه ين  
 على المطران اندراوس منشور شريف انه يكون بطرك على الملة اليمقوية وعطاء الاسر عن  
 ذلك وتولى المطران ديونوسيوس اندراوس بطركية اليعاقبة واقتبلته الطائفة رغماً عنها  
 ١ لاجل امر السلطان ٢ لاجل الديونات التي كانت على الكرسي فتكفل نعم المذكور  
 انه ما يتصرم ددم الفرد لاجل ودود الاسر و[انه] لا يكلفهم شيئاً لاجل قوته و٣ توفي  
 جميع الديونات التي كانت عليهم ويترجم آلات الكنيسة التي كانت موهونة عند اهل الدين

ثم ان بسى اتصل المذكور والرهبان الفرنج رسم اخاه روححان بنم مهران على حلب  
ولقبه بدونيوسوس وادسل مكاتب الى مدينة رومية اذ يفر في امته وامانه اخيه المهران  
فيقال ان جبا المهران سلطان من قديس الينا بانته بسيم البطرك وعلى يده يرس الخلقان واما  
في القاهر صارت الرسامة على يد البطرك مكاريوس بطرك الروم الذي عندما وقف بين يديه  
طالب منه السيمبذ قال له ان قد وثقتك من درجة الاعنطية الى درجة النطركية فاصداً  
مدلك ان جميع السيمبذ التي كان اقتباها كانت لا شيء وصارت هذه الاحتياطات جيديا لانه  
تسكروا على نطركية نظام التي بيد الموارنة فتم ارنم مهران على قنوين ومنهم في  
الواحب يطلب الددل انه يرسل يطلب سيام النطركية فكان قدس البطرك حرحس يعدر  
يرسل له [مهران او اثنين] مطارين الذين يرسموه طركا بخاري اسدة ولا ياتيحي  
الى اعده كنيسة رومية وثابا انه اخذ تلك النطركية عنوة وخلاف من الكنيسة لان  
ما اخذه الا من صاحب السيف وهكذا باطلاً نقلها فيها فقال الراسكل من لا هو مي هو  
صدي وكل من لا يلفظ مي فهو ببدر واعمال الدائم والارطبات هم اسماء المسيح ثا يمكن  
بكونوا تحت الراسي الصالح اذ هم من غير قطية ولا طيموه عنوة اذ لهم رادد مشوقة ربه  
من كل انرام : لموا لداقهم بكونوا تحت يدي المستأجر ولا تحت يد ارابي « ما بين  
المكرومين مشوب في المردة .

١٦٦٠ م : ١٠٧١ هـ بدوءها ٦ ايلول اث

احمد الكبرى في الشام ؛ الباساوات بما ربه امرائه

- في سنة الف وستماية وستين مسيحية بسبب العروضات التي تقدمت  
للباب العالي في البيت الشهاب وبيت حماده : محمد باشا ابن الكبرى<sup>١١</sup> الوزير  
الاعظم ارسل مولده احمد باشا الى نيابة الشام : ومحمد اغا الارناؤوط الى  
نيابة صيدا وبيروت ؛ وقرر قبلان باشا على طرابلس : وفي مصر ابن  
١٠ الكبرى الى الشام كاتب باشة طرابلس والقدس وغزة وسنجق صفد وابن  
طريه البدوي بالركبة على بني قيس : فتوجه لعنده الامير علي ابن علم  
الدين واولاده محمد ومنصور وابن الصهيوني والمقدم علي بن الشاعر واصحاب  
الاغراض : فمات في الشام المقدم علي ابن الشاعر والامير علي ابن علم الدين ؛  
ثم ان ابن الكبرى زحف بمبلغ خمسة عشر الف مقاتل الى صمصع : فكتبوه  
١٥ الشهاسه بدفيعه من المال ليستغفروا خاطره : واذا لم يستقبل توجهوا باعيالهم  
وبنحو ستماية رجل لعند بيت حماده لقمهم باطراف كسروان : وسار ابن الكبرى

الى وادي التيم : فهدم حارات بيت شهاب في حاصبيا وربشيا وبيوت كواخينيم ؛  
 قصوا نحو خمسين الف شجرة من نوتهم في وادي التيم ومرج عيون والبقاع ؛  
 ٣٠ واعطى حكم وادي التيم الى اولاد ابن علم الدين والى المقدم زين الدين  
 وابن اخيه عبدالله : ثم سار الى تحت قب الياس وكاتب الامير احمد واخوه  
 قرقماس اولاد معن بطلب الشهابية والحماوية ؛ وكانوا المعنية انتقلوا من بعقلين  
 الى عين سحله بنحو سبعة الاف وجاوبوه ان بيت الشهاب وبيت حماده ما  
 دخلوا بلادهم : فبعث طاب منهم اربع كرات خدمه : فصار الرضى على كرتين  
 ٣٥ ونصف تنور دخضرتة دفعة بعد دفعة بمدة اربعة اشهر : وارسلوا ( ٢٨٠ ) له  
 قاسم امير اشويدات وشريف الدين مقدم حانا يكونا رهن عن ايراد المبلغ  
 المذكور . فرضى بين الكبري وفي حمادي الاحر فالت العساكر . وعندما  
 رجع الى الشام اخذ معه ابن احمد بك باشة غزة فقتله وفرض على اهله  
 ٥ كره ونصف . وكذلك على ابن طريه مقدار اربعين الف . وكذلك قبلاق باشا ترجمه  
 الى الهرمل الى طرابلس وكاتب الامير سماعيل الكردي بالأمان . فانتقل باعيانه من  
 صور الى طرابلس : فقبض عليه وقتله على الجسر لكونه اجتمع مع المعنية عند عين  
 سحلتنا ؛ وبسبب ان المعنية عملوا احمال في ايراد الدراهم التي صار عليها القرار خرج  
 ١٠ ابن الكبري بالواطيق الى المرجة ثم الى مرج برغوث ثم الى مرج عيون ثم الى  
 تحت قب الياس : وحضر الى عنده باشة غزة وباشة طرابلس وابن طريه  
 واولاد علم الدين : واما المعنية والشهابية والحماوية اجتمعوا في قمهز ؛  
 وصار الشوربان تفل الرجال : وان السكمانية واللاوند تسير الى عند الامير  
 كنعان آل عساف : وان الامير قرقماس والامير علي بن الشهاب واخوه  
 ١٥ منصور يسرون نحو مائة رجل الى جبة حلب ويختفوا بها ؛ وان الامير احمد  
 آل معن يتخذ الضيران في حرش كسرهان وجبيل وتفرقوا ؛ حينئذ سرحان  
 بن عماد شيخ الباروك مع مشايخ الشرف كاتيرا حضرة ابن الوزير يعلمه ؛  
 بان الامارة انهزموا من جميع تلك البلدان ولم يعلموا الى اين توجهوا ؛ وان  
 ٢٠ خراب بلاد السلطان غير لائق بل ان يقيموا حكام على البلدان ويوزعوا عليهم  
 شيء معلوم لاجل خرج العسكر ؛ فحسن ذلك قدامه وكتب بلاد الشرف  
 على الشيخ سرحان ابن حماد ؛ وبلدان الغرب والحرد والمثن على اولاد ابن  
 علم الدين ؛ وكسروان على محمد اغا ؛ ووزع على كل مقاطعة عشرين

الف من غير المال : وحتى يخطم ذراع اولاد العرب عمل صيدا باشاويه  
 ٣٥ وكتبها على علي باشا الدفتردار : وبسبب انه اخذ الخبز بان الامير احمد بن  
 معن توجه صوب قمهز امر قيلان باشا ينش عليه بخمسة ( ٢٨١ ) الاف بلاد  
 جليل والبترون وكسروان والشوف من غير ان يصبر ضرر على انقلابين :  
 فأخذ قيلان باشا صالح آغا الكاخية وبني يمن وسار بهم الى عين صنين الى  
 الحوزات الى قههز الى المنيطرة : فحرقوا حارة بيت باللمع وبيت الخازن وبيت  
 حادنه وبيت معن وكواخيتهم وقطعوا شجر بيتهم : وارسلوا اولاد علم الدين  
 واصحاب الاغراض فتمعلوا كذالك في وادي علات وداسوا حرش ممشش وخشد  
 وارض جليل والبترون وجدة المنيطرة والمعاقورة : فلما احتضر بين الوزير ان  
 الحراب كلته على ارضها فلل العساكر وعاد الى الشام

(١) النور الحسن ص ٢٢١ وما بعدها

١٦٦١ م : ١٠٧٢ هـ بدو ها ٢٧ آب س

اطاعوه في بلاد الشام : كنبه بيروت تحول الى جامع ؟ الناورس المدفونه  
 في سنة الف وسبائة واحدى وستين مسيحية حدث انشاءون في بلاد الشام  
 اهلك كثيرين وكان الخلق يوجل عظيم من الوباء ومن الضلالم .  
 وفيها علي باشا الدفتردار اجري الظلم على كنيسته مار جر جس التي  
 خارج بيروت : واذ لم يتقبلوا النصارى في البلصه اذتوا فيها وجعلوها جامع  
 واخذوا وقوفاتها : وفيها فاس من ماثولة برج بيروت حضروا من قبلي  
 البير الذي في القرية فوجدوا ناووساً والمدفون فيه جسده محفوظ من الفساد  
 ١٥ وان عليه تاج وفي يديه كامر وصينية : فطمود واقاموا عليه حنقة : وقيل  
 ان ذلك البير كان من قديم بئر الكنيسته .

١٦٦٢ م : ١٠٧٣ هـ بدو ها ١٦ آب ار

غدر اباشا : مقتل الامير فرماس

سنة الف وسبائة والثنتين وستين مسيحية انزل علي باشا الدفتردار

عن صيدا . وتولاهما محمد باسنا : فكانت لأمير احمد والأمير قرقاس بالأمان  
وان يحضرا على كاخيته ليردحما الى حكم بلادتهما : وأرسل كاخيته مع سبعة  
٣٠ انفس ليجتمع بها عند عين مزبود : فنزل الأخوان في رجائهما : وحين  
استفهما التهمة فضربتهما تسكينية : فقتل الأمير قرقاس : والأمير احمد ثم  
يناله ضرر فانهزم واختفى : عند ذلك انبأنا اعطى خافضة البلاد للأمير محمد  
ابن علم الدين والشيخ أبو علوان من قيسية الباروكه

(١) (المر احسان ص ١٦٢-١٦٣ وجه . في المسودة ص ٢٠٠ : « في ٢٨ من تشرين  
الثاني كانت وفاة الخوري امان في دير مار عيدا مرمريا وكان المذكور عاش مكافاة  
التقوى والطايرة مستبداً لتسا اناهرة وعتملاً جميع ما بانيه من الشدائد والتجارب صبر  
واحتل جريل وبذل ان يزداد احتماله كان يطب من انه انه يريه بونه بعض اولاده السيد  
كان يودم أكثر من الاخرين قبل بونه وهكذا دار ان في ١١ من تشرين الاول توي  
ابنه الفس [ اعطابوس ] اندروس وبعد ذلك باحد عشر يوم توي ونده الاخر قس  
انطانيوس الذي كان تاسكاً وخديراً في الداية واذا تاس بيكون وينوحون لم بين من  
عنده اذا قلب حمد متكرراً على تدبير الله وحكمه [ ثم ] اعظم بونه وكان يذول لاولاده  
الاخرين ان في اخر هدد الجسة يكون ايضاً يومي كما صار في اليوم السابع من نياحة  
الفس انطانيوس وقبل رؤيا من انه حتى ان في اخر رضه والنس ان بين به الفس سيد  
الراهب من عشوت ناديه ليكون ناكراً الى الرجال المكرمين الذين اتوا لزيورته فانتبه  
الراهب وشاهد ان كانوا يختبئ به نحو ستين رجل كلهم مجيئين في الياس والنور خرج  
من وجوههم ودفنة اخرى شدد انه شاهد وجهه بلاي كله نالور وعندما دنت ساعته قام  
بصلي صلاة مساء الاحد مع بنه ازماعية ولما تم قال يا يسوع يا مريم واسلم الروح

وفي هذه السنة كان بكثري طرابلس ( بسب كثرة القتل والنهريات التي كانت  
تصدر منهم وتندم ان الباب الاعلى ) وكتبوا الى امارة بيت من الامير احمد واخوه الامير  
قرقاس بان لم يرفوا مسكهم الا منها لان كانوا نصبتهم ومن تحت طاعتهم فجاوبوا اولاد  
من ان اولاد الشهاب [ لهم ] أكثر كتبتهم في مدينة دمشق وبيت حماده في امارة طرابلس  
فلام نصبتهم ولا يطعمهم [ عند ذلك ] بل يطالبوا من باشا دمشق وطرابلس الذين هما  
بارضهم عند ذلك نفرت الركة على بيت من بيت الشهاب وبيت حماده واجتمعت  
الساكر من دمشق وطرابلس وصيدا وبيروت وسائر بلدان الشام فقتلوا بلدانهم واذا لم  
يقدروا على مسكهم قتلوا كاهرين وحبوا القرى واخربوا المائر وقطروا الشجرية وعلقوا  
النار في مواضع كثيرة ثم جعلوا ان مدينة صيدا تكون باشاوية وتقوي سجنية صور  
وبيروت وبلدانهم حتى بطول المدة تحط قوة اولاد العرب واقاموا باشا على صيدا محمد  
باشا الذي بعد ما تمت الساكر كتب الى حضرة الامير احمد واخوه ليحضروا عنده حتى  
( بالأمان والعين وان ) بنصبتهم حكم بلادهم كما جرت العوايد من قدم وخرج ( الباشا الى )

كاخيته الى موضع يسر عين مزبود بنفر قليل حتى يخاطبها [ويقتلها في الحيلة فتشاروا الاميرين مع مشايخ البلاد وافق الرأي ان لا يذعنوا لمواعيد الدرمة وهكذا صار ان الامير احمد الذي من ذاته كبير البصيرة ثاقب الرأي ومفكراً في الامور الخطرة ابى عن الخضور واما الامير قرناس فاللدي كان مريع النهضة وراغب الحكم راد يضر فقتل وبقى الاسر كله يد ]

[ وفي هذه السنة ] فقتلوا اثنينها واذم جالسين يسيرون الفهورة في الامان قُتل الامير الذي كان ذو حرمة وخطوة وأوقار ولم يندرم الله على ابنه الامير احمد لتنا منه الدولة المنية ونستغل تحت كنفه الملة المارونية . وفي هذه السنة كان ضحك ودين عظيم في الحيال والسراجل لست فقط من الساكر بل من الفلا الذي حصل في بلاد الشام بسبب الجراد الذي ادنى الزرع فو الى مدينة طرابلس شبل الفسج الى اربعة قروش اسدية وكيلة الرز الى قرب القرش وفي مدينة حلب وصل الى باغ نصف القرش ومن كثرة الدبق جماعة اهل دمشق تركوا المدينة وطفروا الى غير بلاد والذين بقوا كانوا يخشون في البيوت حتى ان الملكية رادوا يأخذوا الكنية التي لنا بالجبر عند ذلك وهبها السيد البطربرك الى رهبان القرنج ليخدموها ويميطوا بضارعا

( وثبت الامير الاحمد مدة من زمان متحياً وبلاد الشوف في يد بيت علم الدين اليثية وكان راسم الامير محمد بن علم الدين والشيخ ار تلوان النيصي )  
ما بين الهلايين جاء في الهامش وما بين المكوفين مطوب

١٦٦٣ م : ١٠٧٤ هـ بدو هاه آب اح

انفلاء في الشام ؛ وفاة السراوي ؛ هيرابيل البلوزاني اسقف حلب

في سنة الف وسبائة وثلاث وستين مسيحية اشتد انفلاء في بلاد الشام ٢٥  
بسبب الجراد الذي ارتعى الزرع ؛ فاحتق شبل اخنطة في طرابلس ( ٢٨٢ ) الى اربعة قروش وكيلة الرز الى قرب القرش ؛ وكان وظل الحيز بحلب بنصف القرش . وفيها كانت وفاة الاسقف السراوي<sup>١</sup> في جليل ودفن بمار يعقوب خارج المدينة ؛ وكان المذكور تتلمذ برومية وتماقن في العلوم الالهية والطبيعية ؛ صنف كتاب انحوي في السرياني وطبعه ؛ ونقل من اللغة الرومية الى العربية كتاب المناجاة بين المعلم والتلميذ ؛ وتعب في الوعظ في بيان النصرانية في قاطع كسروان . وفيها كانت قسمة المطران جبرائيل ابن يمنا خليفة الاسقف يوسف البلوزاني على مدينة حلب .

(١) راجع سابقاً سنة ١٦٢٩ وجاء في الميخنة ص ٢٠٢ : « ولا البطرك كرمه بطرك  
ازروم في الشام اراد يرتب امور الكنيسة الرومية فلم اكثر قيودها للمطران اسحق حتى  
انه فحص الكتب السريانية والعربية ورتبها على ما هي موجودة يومئذ عندهم وكذلك  
اعطت برومية في اليونانية »

١٦٦٤ م ١٠٧٥ هـ بدوؤها ٢٥ تموز ج

### وفاة الختلائي

في سنة الف وستماية واربع وستين مسيحية في خمسة عشر من تموز توفي  
١٠ بمدينة رومية ابراهيم الختلائي<sup>(١)</sup> . تتلمذ بمدرسة رومية واشتغل في الرحمانية  
عند ملك فرنسا وبابية رومية . وله تصنفات كثيرة في النحو السرياني  
وعن تواريخ العرب وضد المتدعين في بلاد المغرب : وصار له البناء والمديح  
في تلك الايالات .

(١) راجع غراف : تاريخ الاداب العربية المسيحية ٣ ص ٢٥٤-٢٥٩ وجاء في الميخنة  
ص ٢٠٢ على الهامش : « ولا بلغ خبر وفاته نقدر البابا صرخ بصوت ان اليه خصرت  
مناً كبيراً »

١٦٦٥ م ١٠٧٦ هـ بدوؤها ١٤ تموز ث

### الزلزلة

في سنة الف وستماية وخمس وستين مسيحية في آخر تشرين الاول  
١٥ عرضت زلزلة عظيمة ليلة الجمعة . هلك فيها نقر كثير في الموصل واربيلخان  
وبلاد الشرف .

١٦٦٦ م ١٠٧٧ هـ بدوؤها ٤ تموز اح

### كثيرة التمام

في سنة الف وستماية وست وستين مسيحية البطرك جرجس : على  
موجب طلبات اولاد الطائفة سكاكة التمام : اسام كنيسته بيد الرهبان  
٢٠ السكولتية يد امانة يخدمونها ويوزنوا جناحينا بحيث ان لا تتغير عوايد الطائفة .

١٦٦٧ م : ١٠٧٨ هـ بدوءها ٢٣ حزيران خ

الوقعة بين النبي والملب

في سنة الف وستماية وسبع وستين مسيحية بايام الشريح كانت الوقعة عند برج بيروت بين القيسية واليمنية<sup>(١)</sup> ؛ فقتل المقدم عبد الله ابن قتيبه ابن الصواف ؛ وكانت الكسيرة على اليمنية فانهزموا الى بلاد الشام ؛ وتولى الامير احمد ابن معن بلاد الشوف والغرب والحرد والمثز وكسروان .  
٣٥ وفيها في التشارين تباين كوكب يشبه (٢٨٣ سهام بين التبله والغرب ؛ فانضرب الثوت والجوز والزرع وصارت قحطة عظيمة<sup>(٢)</sup> .

(١) راجع النرد الحسان ص ٧٣٤ سنة ١٦٤٤ وطنوس الشدياق ؛ اخبار الاعيان ٣٤١ وما بعدها - (٢) جاء في المودة ص ٢٠٢ : « حتى ان في مواضع لا حمدت الناس ولا دنت من الحيرة التي ضربت الرزع بد ما فرخ قامرا عظيم ان مواضع كثيرة اكله فريكة طيب ثم لم عاد يجد فيه نوا »

١٦٦٨ م : ١٠٧٩ هـ بدوءها ١١ حزيران اث

استفاناه الدويهي مطراه قبرس ؛ بولف هذا الكتاب ؛ النالك الافرنبره  
في بنائه ؛ الطاعونه ؛ فتح افرطس

سنة الف وستماية وثمان وستين مسيحية يقول صاحب هذه التواريخ<sup>(١)</sup> باننا توجهنا الى زيارة القدس الشريف ؛ وبعدهما تباركنا من تلك المواضع المقدسة وصحبنا والدتنا واخواننا الحاج موسى وعاودنا بسلامه الى تقبيل ايادي السيد البطريرك جرجس بدير قنوين ؛ صار نصيب انه رفعنا الى درجة المطرنية على الاقسية بقبروس في ثامن يوم من شهر تموز ؛ وأمرنا نخرج في زيارة الرعايا الذين في ابالة طراباوس وجزيرة قبروس ؛ ولئلا نكون بطالين اشغلنا ذاتنا في سياسة الشعب وفي جمع هذه الاخبار لاجل افادة ذاتنا ؛ ولتطلع على معرفة احوال هذه البلدان التي نحن متيمين بها<sup>(٢)</sup> .  
١٠ وفيها قدم من بلد فرنسا اربعة انفس تجردوا عن العالم وقصدوا

خدمة الباري في محابس جبل لبنان ؛ فاختر البعض منهم الكني في دير  
 ماري اسيا بأرض قرية كفر صارون ؛ والبعض دير مار ابون بارض الحدث ؛  
 ١٥ والبعض عمار انطونيوس جيرة قنوبين ؛ فافصى البطرك ان تدير معهم ناس  
 ترمم المواضع الخالية وتقطع عنها الحشش والامياه وان يأخذوا من دير  
 الكرسي ما يحتاجوا اليه لقوت اجسادهم<sup>(١)</sup> وفيها حدث الطاعون الذي  
 اغلق البيوت ؛ وقيل ان بدفتر القاضي نخلب انضبط عدد الذين توفوا بها  
 ٢٠ بمائة واربعين الف نفس ؛ وفيها كانت وفاة الاستف سر كيس ابن الحمري  
 في مدينة مرسيليا في اواخر ايار د

وفيها السلطان محمد تملك جزيرة قريبطش ومدينتها بعدما حاصرتها  
 العساكر العثمانية سبعا وعشرين سنة ؛ وقيل ان في مدة هذه السنين دلت  
 بها نوف عن اثنتين واربعين كره من الذين حاصروها

(١) جاء في المردة ص ٢٠٤: «يقول عن ذاته مؤلف هذا التاريخ ان ما ثبت تخربين  
 يكرز في مدينة حلب انى الى زيارة المواضع المنفد برفقة والدته واخيه وعارود في سلامه الى  
 مدينة طرابلس الزموم جماعته اهل امدن باقتبال درجة المطرية وكانت رسالته في ٨ من  
 شهر غوز على جزيرة قبرس التي كان لها لد (٣٤٤) سنة بلا داعين زمن المطران جرجس ابن  
 مارون المدناني»

كانت وفاة البابا الكسندوس السابع في ٢٢ من شهر نيسان وفيها في ٢٢ من ايار ارتسم  
 على كرسي الروماني بابا اقليوس التاسع - (٣) وجاء في المردة ص ٢٥ : «وفي  
 هذه السنة جاء اربعة رجال من بلاد فرنسا قاصدين يستحبوا في جبل لبنان المقدس فالبعض  
 منهم اخذوا السكنه في مغارة مار ايا حيث استحبس النذ الجليل مار شيطا ملك مصر  
 واخوه بارس وفي مار انطونيوس الذي فوق قنوبين وفي دير مار ابون الذي منذ زمان كان  
 مطرية ويقال انه كان اب جميع الديره الذين في وادي خر قاديشا وفي ذلك كانت غيرة  
 سيدنا البطريرك جرجس المكرم وجودته وكرمه الذي عظام رعيان ليدلوم على جميع  
 المواقع ويساعدوم بينان المواضع الحربانة ويقطعوا عنهم مجاري الالمياه وامر الحولي ان كل  
 يوم يطهيم معا طلبوا من الاكل والشرب ويستقبلهم كالكلاب الختون عند حاجاتهم وبوصي  
 كل الرعايا بكرامتهم اعز لما يكونوا من اولاد الطائفة»

١٦٦٩ م : ١٠٨٠ هـ بدو لها حزينان س

وفاة اسقف طرابلس ؛ سيامة اسقف صيدا

في سنة الف وستاية وتسع وستين مسيحية<sup>(١)</sup> في الثالث عشر من شباط ٢٥

(٢٨٤) كانت وفاة الاسقف سناثيل ابن سعادة الحصري في مدينة طرابلوس :  
وعلى موجب وصيته منوه وقرود في مغارة انبارة مارينا جيرة قنوبين : والمذكور  
ربي في المدرسة الرومانية خدم رياضة الكهنوت ست وعشرين سنة نكس  
طهارة : وسم الاسقف حنا التولاني على صيداه .

(١) جاء في المودة ص ٢٠٧ على الماش : « وفيها كانت وفاة البابا قليموس التاسع  
وذلك لاجل حزنه على اخذ قريش وذلك في بط ٢٩ كانون الاول »

١٦٧٠ م ، ١٠٨١ هـ ، بلد و٤ها ٢٠١ ايار ار

وفاة البطريرك جرجس ؛ بلمرس الدويري

في سنة الف وستاية وسبعين مسيحية في الثاني عشر من شهر نيسان  
عرضت وفاة البطريرك جرجس ابن الحاج رزق الله من بيجل بدير مار  
شليطا بارض منبس : وكان رجل شجاع ذو مكارم احتمل مشقات كثيرة  
١٠ من الداء الكبير ومن جور الحكام : ساس الكرسي الانطاكي ثلاث عشرة  
سنة وثلاثة اشهر ؛ ومن شدة الياغش ما صار اجتماع للروسا في ناسعه وتأخرت  
رسامة الحديد الى ان توفي في الربيع انقس انطانيوس بن الرز الذي كان  
المتوكل بدير قنوبين ؛ حيث في نهار الاربعين اعني في عشرين في ايار اجتمع  
الروساء واعيان الشعب والزمونا بالتخلف بعده ؛ وصرنا في المقام الرابع  
١٥ عشر من ابطاركة بقتنوبين وارسلنا انقس يوسف الحصري بسبب الطاعة  
وطلب التثبيت<sup>(٢)</sup> .

(١) واعيان الشعب واقاموا بده البطريرك اسطفانوس الهدتاني من بيت الدويري وهو  
الرايع عشر من البطاركة لقتنوبين وارسل انقس يوسف الحصري بسبب الطاعة وطلب  
التثبيت ف - (٢) جاء في المودة ص ٢٠٧ : « في ١٣ من شهر شباط كان وفاة المطران  
ميخائيل الحصري بن سواده في شيخوخة صالحة وكان رجل معلم وتقي من تلاميذ رومية  
وكانت وفاته في حارة الحصارنة التي شرقي مدينة طرابلس ودفن في مغارة مارينا كما اوصى  
قبل وفاته »

« وفيها كانت وفاة البطريرك جرجس من بيجل في عا ليلة احد وهو ١٢ من شهر نيسان  
وكانت مدة رئاسته ١٣ سنة وثلاثة اشهر و١٣ يوم وكانت وفاته في بلاد كسروان دفن في

دير مارشليطا وكان رجل ذو فهم ومعاشرة عالماً في اللغة العربية والسريانية والتركية [لكن  
قواماً (?) ومحباً للمال اخذ البطركية بالبرطيل] فخر [به الله] ب مالتجزم وترك على  
الكروسي دين غير قبيل وفيها في ٢٢ من شهر ايار نهار الثلاثاء برضى المطارين والمنايخ ارتفع  
الحقير كاتب هذه التواريخ الى درجة البطركية (على يد المطران جرجس بن حيقوق من  
بشعلو وكانت سنة صعبة لاجل الحكم لاجل الربا العظيم الذي وقع في بلاد الشام في السواحل  
والجبال من ارض حماة الى مدينة دمشق وغزه واخذ ناس كثيرة ولم يبق من الناس الا  
قليل الذين ما اتوسسوا واخطف فيه في ١٧ من شهر ايار القس اظانيرس الرزي الذي كان  
متوكل بدير قنوبين وكان من تلاميذ رومية ذو طباخة وحرية وغيرها ومات القس بمخايل  
بدير حوقا (والقس حنان اخوذي اصاف بدير مارعبدا هرهريا وعبرم) وفيها جا الفرن  
العام من قدس بابا رومية اقليسوس العاشر الذي ارتسم جديداً

وفيها طاعت مراسم سائانية تبطل المسود وقريت بسطبول وحلب ودمشق وصيدا  
وبيروت وغيرها ونكسرت الاواني وانخرقت الانبذة حتى ان في حنب وحده اصطت  
حق الاواني اكثر من الف وثمانية

وفيها دخل قاصدنا القس يوسف الحسروني ابن بربرد الى مدينة رومية (واخذ من  
ولدين لاجل العلم) في به (٢٥) من آب ووصل في و (٦) من تشرين الثاني هـ  
ما بين الهلالين جاء في الخامس وما بين المكوفين منطوب

١٦٧١ م ٥١٠٨٢ هـ بدوها ١٠ ايار اح

لوقا مطرانه قبرس؛ علي مرفوش؛ فارس سرباب

في سنة الف وسبائة واحدى وسبعين مسيحية سمنا<sup>١</sup> القس لوقا القبرصي  
مطران على اقسية قبرس؛ واخذ السكنة في الجزيرة هـ

٢٠ وفيها الامير علي ابن الحرفوش استنجد في دولة الشام واهدم اولاد  
عمه الامير عمر والامير شديد والامير يونس فنهب ارزاقهم واحرق دورهم  
وتولى على بلاد بعلبك هـ

وفيها الامير فارس ابن الشهاب ركب على بيت جيمور في البقاع وقتل  
٢٥ منهم جملة رجال؛ ثم انهم استنجدوا عليه في دولة الشام؛ وكان صحبتهم  
الامير موسى ابن الامير منصور واخوته (٢٨٥) الشهائية؛ فداسوا وادي  
النم واحرقوا محارته وضياعه هـ وقيل ان فيها ملك الخندنب مكه والحاج  
وقتر من كان بها من العمانية وسلب خلمهم هـ

(١) قسم البطرك الجديد ف - ٢٢ جاء في المروءة ص ٢٠٢ : « وكانت الدنيا  
مربطة ومن قلة السعد والظلم الناس ذاقوا مرارة الموت وتذذتوا عن مواضعهم . . . »  
« وفيها الحاج ابو منصور البشع (٢) الهدناني حاصلي حضرة الامير احمد آل من ابتداء  
ذيان كنيسة سيده دير القصر ثم انه اتقل الى رحمة ربه في اول كانون الثاني وكان ذا  
تدوي وشور فالح ان اولاده الشيخ ابو فارس . . . واخره الشيخ ابو ناصر اكملوا القبر  
في السنة الثانية»

١٦٧٢ م : ١٠٨٣ هـ بدوها ٢٩ نيسان ج

كنيسة مارسلطان افسس

في سنة الف وسبعمائة واثنتين وسبعين مسيحية عندما سقطت كنيسة ماري  
شليطا بمقبس رجع جدها الخوري سركيس على يد البنا القس جرجس  
الاميويني الماروني ؛ وبازقتها من جهة الشمال عمرفا حارة لتشييدها ولسكنة  
البطاركة اذا توجهوا لذلك الجانب .

(١) عمر البطرك اسطفان ف

١٦٧٣ م : ١٠٨٤ هـ بدوها ١٨ نيسان ث

حسن باشا في طرابلس ؛ طمع الحمادية ؛ كنيسة دير القصر ؛ دير سيده طاميش  
سنة الف وسبعمائة وثلاث وسبعين مسيحية انزل محمد باشا عن اياالة  
١٠ طرابلس ؛ ودخلها حسن باشا واعطى لمشايع بيت حماده مقاطعاتهم ولم يكلفهم  
تسافر ولا استعجالا ؛ فأخذهم انطمع كسروا المال وقتلوا اناس في عشاش على  
نهر رشعين وخربت المقاطعات من النهب . وفيها الشيخ ابو فارس واخره  
ابو ناصر اولاد الحاج ابو منصور الهدناني كاتب الامير احمد بن معن تقضوا  
كنيسة السيدة وعمروها قبوا في دير القصر . وفيها المطران جبرائيل البلوزاني  
١٥ انشأ ديراً جديداً على نهر الكلب بارض طاميش في قاطع بيت شباب باسم  
السيدة .<sup>(١)</sup>

(١) جاء في المـؤدّة من ٣٠٨ : ٥ وفيها كانت وفاة المطران لوقا في قبرس في ٢١ من شهر ايلول فاختذت المـلـيـن رزقه وفيها كانت عودة قاصدنا النمـس يوسف من رومية في ٥ من تشرين الاول وجاب منه التـيـت لنا والكاولادية الرمانية الى اشائنا الشيخ ابوقانصوه واخيه الشيخ ابو ناميف اولاد المازن وجاب منه ايضاً عدة وغفارة وكاس من قدس البـابا واما من وقوفات الخيس ويوسف فتان عدة وناج وسبع كـمـات  
وفيها في ٢٦ من نيسان كانت وفاة الشيخ يوسف ابن فتان المـصـرـوي برومية فاروقف جميع ماله للطائفة افة ينيح نفسه ٥

١٦٧٤ م : ١٠٨٥ هـ بدوؤها ٧ نيسان س

تحويل المال ؛ عميل فرنه في الاراضي المقدسة وفي ايمانه ؛ مطرانه غوسطا ؛  
التلج في السواحل وفي مصر

في سنة الف وستمائة واربع وسبعين مسيحية استمر حسن باشا على اياالة طرابلس ؛ فتمسرف الشيخ سرحان في بلاد جليل والبـتـرون ؛ وعندما نزل لعنده الشيخ احمد ابن قانصوه لياخذ الحبة قبض عليه بسبب الخربان وقبض على الشيخ محمد ابن حسن ديب بسبب كسر مال الضنية وارسل ابراهيم آغا للعبة ؛ وكان المتكلم قدامه ابو كرم ابن بشاره الهدناني وابوشديد تحصيه ابن كيروز البشراي ؛ وفيها توجه الى زيارة القدس آشي ملث فرنا ٢٥ فاشترى كنيسة ماري يوحنا بعين كارم واسلمها بيد رهبان القنسى ؛ وفي العوده (٢٨٦) صعد لجليل لبتان ؛ وبحضوره قمنا في خمسة من تموز المطران بطرس ابن مخلوف من قرية غوسطا على كرسي الاقسية .  
وفيها في اواخر تشرين الاول دام المطر نحو عشرين يوم وحمل السيل املاكاً كثيرة واخرب طواحين وحمابر ؛ فوصل التلج الى البحر وفي رشيد ٥ جذفوه عن المراكب ؛ ودفق فيه اثنين من اثوثيه ؛ وفي وادي المسيلج بناحية كسروان انفتحت هوة كبيرة شرقي دير ماري يوحنا حراش فبلعت سيل الوادي ؛ وفي كفرسلوان بيع طبق الزبل باربعة قروش لشدة البرد

١٦٧٥ م : ١٠٨٦ هـ بدو<sup>٤</sup>ها ٢٨ آذار خ

ابا<sup>١</sup>ارات في الابلات ؛ تمصيل المال الاسيري ؛ مطرانه طرابلوس  
 ستة الف وستماية وخمس وسبعين مسيحية استقرت ابالة طرابلوس على  
 ١٠ حسن باشا - وصيدا على اسمعيل باشا ؛ ودمشق على حسن باشا - قنادي  
 باشا طرابلوس بالركوب على بيت حماده بسبب كسر المال - وفي خمسة وعشرين  
 من ايار جرد عليهم الكاخبة بتسماية رجل من الدولة وبني عن واصحاب  
 الاغراض وطردهم حتى الى عين النقر فوق افنا - واغرق بينهم الليل ؛  
 ١٥ وفي سبعة وعشرين من تموز احضر الشيخ احمد ابن محمد عيادة ابن قانصوه  
 واس حسن ديب وامر اولاد عمهم وغيرهم يضربوا فينها وقتلوا - فلما  
 شاع خبر قتلها ونوا جماعتها على بلاد جبيل نهوا وقتلوا فعلقوا النار في  
 حصرايل ونهوا قري المترون واخذوا سايفة حصرون في الحجة ليخربوا عليه  
 انبلدان ويكسروا المال ؛ فوثب ايضاً المقدم قتيبه ابن الشاعر وضمانة  
 ٢٠ البلدان على مشايخ القري مكوهم وحسودهم في جبيل لاجل المال ؛ وعند  
 هذه الاحوال صدر الامر من الباب العالي بان باشة دمشق وباشة صيدا  
 يكونوا نجدة باشا طرابلوس على العصاة ؛ وفي اويل تشرين الاول اجتمعت  
 النواب من الشام وطرابلوس وصيدا بنحو خمسة الاف نفر تحت قب الياس  
 ٢٥ بسبب الزكبة على ابن معن وبيت حماده ؛ فكتبوا لابن معن يلطمهم العصاة ؛  
 وكتبه باشة صيدا لا يتوهم عليه ؛ وكان حامي ظنيره لكونه محصل المال  
 ومملك الالبانة ؛ (٢٨٧) فاجتمعوا اولاد الثعرب والامراء الشهاية في دير  
 القمر بنحو اربعة الاف نفس ورددوا الحواب ان مشايخ بيت حماده اجتازوا  
 عليهم وما استقروا في بلادهم ؛ وكتبوا الى اسماعيل باشا بان دعوة حسن  
 باشا كانت على بيت حماده بسبب كسر عشرين كيس من المال لا غير ؛ وان  
 ابن معن تكفل له بورودها بشرط انه يخرج لهم رهوتهم المحبوسين في  
 قلعة طرابلوس - فلما وصلت الرهونة الى صيدا اسمعيل باشا دفع العشرين  
 كيس التي كانت عليهم وفلت العساكره وفيها قدمنا كاتبنا التسي  
 يوسف الحصري في الى رياسة كهنوت مدينة طرابلوس وكان ذلك بدير ماري  
 شليطا مقبس د

(١) الفرز الحسن من ١٢٣٦-١٢٣٧ وجاء في المسودة مر ١٨١-١٨٢ : « واما في كز (٢٧) من تموز حار الجمعة صنع الباشا ولية للذين كانوا حاضرين من مشايخ بيت حمادة وحنفر الشيخ احمد وابن حسن ديب وامرم يضربروا فيها فقتلوا وكان من جملة الذين ضربوا بها ابو ظاهر الملح يوسف وابو عفاف ابن شريفه والحاج باز ابن ابو رعد وابن ابو زيدان [قلاص] وغيرهم فلما صار ذلك ماثت بيت حمادة وتواهبهم كلدباير الذين خرب وكرم ووثبوا على نصارة بلاد جبيل فنهروا وحرقوا وقتلوا نحو مئتين نفس وعلقوا النار في اهل حصرائيل وضمبوا قرى بلاد البترون الذين في الجبل واخذوا سايفة حصرون في الجبه ونضضت الناس والتجوا في المدن والبلدان القريبة وعرض بذلك على النصاري ضيق عظيم وعندما كانت نصير هذه الامور للذين كانوا حاضرين من بيت حمادة مسكوا اعيان القرى في القنوح وبلاد حبييل وحسوم في جبيل لاجل نكسة المال الذي كانوا كافليه ثم متاملين خراب البلاد تبوا قرايهم الذين كانوا يجرىوا خوفاً من الدولة لا يحكموا لاجل كذالة المال ومنع اضرار فاطلع حضرة الامير بينهم وبين قرائهم الذين كانوا نذعوا باهليهم واما حسين بانا حين قتل الشيخ احمد ارسل يرض الى الباب الاعلى في مشايخ بيت حمادة ( وجاء الامر انه يمنح مع حسين باشا بكليكي دمشق والسماعيل باشة مبداء وطلبوا النصاة حيث ما كانوا ) وعندما سمع بالحروب الذي كان صائر خرج من طرابلس قرب المسحر في كج (٢٨) من ابنول الى نحو جبة بشرى على الحدت فما اصبح له حدة المنيطرة فتضضع عسكريه في البلدان ووصلت مدورته الى بليك ولم يلبوا ابن توجه الباشا ومن زيادة الركد انقرو معه احد شربلا ثم ان في اوائل تشرين الاول اجتمعت الثلاث باشات في قب الياس وكان معهم نحو خمسة الاف فهربت اهل الشوف والبلدان القريبة باعيالهم الى ساحل البحر واما السماعيل باشة صيدا كتب لحضرة الامير احمد ابن سن بجمع عسكريه ولا يتوم عليه من احد فاجتمهوا اولاد العرب كلهم وجاءوا لمونهم اماراة الشهاب وكان معهم نحو اربعة الاف في دير التمر فطلبوا الباشات من ابن من مشايخ بيت حمادة فجاوبهم انهم جاوا بمفردهم ومن غير اعم يثبتوا توجهوا لبلدان اخرى وقصد باشة دمشق وباشة طرابلس الى كبة على بلاد الشوف فانهم عن ذلك السماعيل باشا لثلا يكسر ماله بل تكفل لباشة طرابلس بشرين كيس التي كانت مكسورة على الشيخ سرحان منها ست كياس ربع المال الذي كان اخذه سينا والباقي من المال الذي انكسر عليه من العام الماضي بشرط انه يخرج لهم الرهونة الذين كانوا محبوسين في طرابلس وبمدا ثبتت الجمعية به (١٥) يوم ارسل باشة صيدا يورد [الدرام] الشرين كيس وارسل باشة طرابلس بحسب المراط في البحر فتلوم في جبيل ومن هناك مضوا بصم الى بيروت والى صيدا هـ ما بين الهلالين على الهامش وما بين المكوفين مشطوب

## ١٦٧٦ م ١٠٨٧ هـ بدوؤها ١٦ آذار أث

من باشا طرابلس؛ تكبيلات همدرة؛ سفر الباشا؛ الحرباه؛ عربين الفري  
 ١٠ في سنة الف وستماية وست وسبعين مسيحية جاء الاستقرار لحسن باشا  
 على ايلة طرابلس؛ فولى الحاج حسن ابن الحسامي وابو حيدر النمسي على  
 بلاد جبيل؛ والحاج باز ابن ابورعد ومرعب ابني الشاطر على بلاد البترون؛  
 وابوكرم ابن بشاره على جبة بشرى - ووزع اليارق على جميع المقاطعات  
 ٥ خوفاً من بيت حماده؛ ثم جاء الامر في السفر على تركمان البغدلة - فمات مرعب  
 ابن الشاطر في القلعة؛ والشيخ حسين ابن احمد قتل احاج نار بارص - فحمد  
 وقتل الشدياق انطون اخو المطران في وادي حبرونا وحرقت دير ماري انبتع  
 وحرارة اولاد ابوكبروز في بشرى؛ فلما رجع حسن باشا من السفر وأخذ خبر  
 ٢٠ الحربان الذي صار في غيابه أخذ على خاطره وزحف بالرجال الى جبة  
 بلاد جبيل؛ فقتل شيخ البريابة وقبض على الحاج حسن ابن الحسامي  
 وعلى مشايخ بعاث وغرزوز فغرمهم لآبهم صرفوا بيت حماده؛ ثم امر بحرق  
 قرايا وادي علمات وهم فرحة وعلمات ومشان وطورزيا والحصون واهميج  
 وجاج؛ وقرايا جبة المنيطرة كنفريال والمغيرة والاسا والمنيطرة وانقا؛ وبعدما  
 ٢٥ رجعت النولة جاوا بيت حماده احرقوا قصوبا وتولا وعبدالله وبسيتا وسغار  
 وشبطين؛ وكانت السنة صعبة على الفلاحين من الدولة (٢٨٨) ومن اولاد  
 العرب ومن الطاعون والحديري<sup>(١)</sup>.

(١) الفرمان ص ٢٣٨

## ١٦٧٧ م ١٠٨٨ هـ بدوؤها ١٦ آذار س

وفاة ابيه الكبري؛ محمد باشا طرابلس؛ تكبيلات همدرة؛ الجراد؛ وفاة  
 اهنجاده؛ عبد المسيح البغوي

في سنة الف وستماية وسبع وسبعين مسيحية توفي في استنبول ابن الكبري

وتولى ختام الوزنة مصطنى بشا : فقير النواب في ساير الايالات ورسل  
محمد باشا على طرابلس : فكتب بلاد جليل على الشيخ سرحان والبيرون  
على ولده الشيخ حسين وجية بشرى على الشيخ حسين ابن احمد وامرهم ان  
بأمنوا الرعايا ويردوا النزاح : وفيها لكثرة الصحوة في الشوية تحرك الحراد :  
وفي اوائل اذار عم الطيار جمع انقاطعات من سواحل البحر الى دمشق : لم  
يزل طائر نحو اثني عشر يوم - فارغمى كل الحضير : ثم انه غرز في السواحل  
١٠ وفي نصف تموز طير - فاناها السمير من البقاع : وانسكب عليه البرد فضرب  
الشجرية واهلكه في قضيب استقية ونجم الحراد مواضع مواضع كالللال حتى  
ان وكثرت فيه الوحوش لكثرتة . ثم في تسعة من ايار جاء ربيع الشلوق  
تبت سبعة ايام فضربت قز اسواحل على الصبح . وفيها في الثامن عشر  
١٥ من شهر ايار انتقل ابي رحمة زيه الاسقف ابراهيم بدير قزحيا . وفي نهار  
تاسعه سمننا ولده القس حنا استقفا على البيرون وتسلم تدبير الدير المذكور :  
وفي التاسع وعشرين كانت وفاة ايغناطيوس اندراوس بطرك السريان في  
مدينة حلب<sup>(١)</sup> وكان مستقيم الدين ذا غيرة جزيلة واقناد كثيرين من اولاد  
٢٠ ملته الى طريق الخلاص : وبعد شهرين تولى الكرسي بذله عبد المسيح  
المارديني بامر شريف فانشا الاضطهاد لخلب على الذين تبعوه وربط الذين  
ارتسموا منه والذين لبسوا اسكيم الرهبنة على يده الزمهم باداء الخراج والاعوام  
البعض طنفرهم والبعض جرمهم بالحرومات : ولكن بعناية تجار الافرنج  
٢٥ انزل وتولى البطركية ايغناطيوس بطرس قويم الديانة .

(١) النرد الحسان من ١٦٢٨ وجاء في السودة ص ١٨٥ : « وفي كط ( ٢٩ ) من تموز  
كانت وفاة البطرك اندراوس في مدينة حلب وكان مستقيم الايمان وذو غيرة جزيلة  
فربح نفوس كثير للملكوت اوق جميع انديونات التي كانت على الكنية من زمان  
البطرك شعون وكانوا بكثرة واستفك جميع الات الكنية وكتبها التي كانت مرهونة  
وانشا غيرهم كثير وترك في الكنية نب ( ٥٢ ) قنديل فضة وصندوق ملان صلبان وفي مدة  
حياته لا بلصهم ولا كانهم توديه كجاري عادة الذين سلفوا قبله ولا صواني ولا تكليفات  
على اسراد الية بل بشي قابل جزوي لاجل سد العادة وعندما اسلم الروح حزن عليه جميع  
الطوايف وصنوا له جناز شريف ثم حد ذلك بشهرين تخلف عليه في البطركية عبد المسيح  
المارديني فقدم الى حلب وشي اخذت عظيم على الذين كانوا قومه فلبس البعض وحط الخراج  
للرهبان والذين كانوا ترهبوا من يده وحط عن الكهنوت الذين ارتسموا منه والبعض هربوا  
الى بلدان بعيدة وطلع يوردي على الرهبان الفرنج كل من يدخل بيوت السريان يتجرس

( وفي حي (٢٨) من ايار كانت وفاة المطران ابراهيم  
وفي ثلثة اقسام بدله والده الخودي حنا على دير مار انطانيوس قزحيا

١٦٧٩ م : ١٠٩٠ هـ بدوها ١٢ شباط اح

وفاة ابي نوفل الخازنه ؛ وفاة ملحم معن

في سنة الف وستماية وتسع وسبعين مسيحية تولي ابالة صيدا خليل  
(٢٨٩) باشا ابن كيوان - ومحمد باشا<sup>١</sup> صرف مشايخ بيت حماده في مقاطعاتهم  
وفيها في الثالث عشر من شهر آب انتقل بالوفاة الشيخ ابو نوفل نادر  
ابن الخازن الذي فاز على اهل عصره في الصعد والخوة والمكارم - استنك  
٥ ذاته من يد الحافظ ومن يد ابن علم الدين حين مسكوه مع ابن الامير فخر الدين  
واسترجع رزقه بامورة شريفة بعد ما صارو بكليك - في سنة الف وستماية  
وست وخمسين اكرم عليه البابا اسكندر السابع بكوليارية رومية من ذات  
خاطره - وانه يتجند بطوق وسيف ومحايير من ذهب : وفي سنة الف وستماية  
١٠ وتسع وخمسين انعم عليه سلطان فرنسا في قنصلية بيروت وتصرف كذلك  
بقنصلية البنادقة : وكانت اماره بلاد الشام وقناصل الفرنج تعزوه وكلمته  
نافذة في كل مكانه . وفيها في كانون الاول كانت وفاة السيد الاجل  
صاحب القدر والمحل ذو الحسب انسابي وانسب النامي الامير ملحم خليفة  
١٥ الامير احمد ابن معن وله من العمر اثنا عشرة سنة .

(١) باشا طرابلس ف

١٦٨٠ م : ١٠٩١ هـ بدوها ٢ شباط ج

حماده في بهود طرابلس ؛ مقتل فارس شهاب ؛ وفاة التولوني

في سنة الف وستماية وثمانين مسيحية انتقل محمد باشا من طرابلس  
الى صيدا ؛ وتولى موضعه آخر على اسمه فصرف بيت حماده في مقاطعاتهم .  
وفيها الامير فارس ابن الشهاب ضمن بلاد بعلبك : والامير عمر ابن  
٢٠ الحرفوش توجه صوب بيت حماده : وفي السابع وعشرين من شهر آب جمع

الرجال وكبس الامير فارس تحت نبحا فقتله وقتل من جماعته خمسة وحسين  
من اجاويد وادي التيمه . وفي الحادي عشر من شهر نيسان توفي الاسقف  
يوحنا التولاني ودفن في بعبدات وسما عوضه على صيدا القس بطرس  
٢٥ ابن القس ابراهيم اخذنا في (١) كاتبنا وقلدناه في مصالح الكرسي .

(١) المدناي الباصجي وتلف

١٦٨١ م : ١٠٩٢ هـ بدو ها ٢١ ك ٢ ث

الامراء الجوربة : مقتل امير العرب : وفاة سركيس به المحاسب

في سنة الف وستمائة وحادية وثمانين مسيحية دخلت التشارين والكوانين  
(٢٩٠) قليلين المطر : وظهر شيب في الفضاء بين قبة وشمال ثبت نحو شهر  
وغاب في دخول هلة شباط : وفي خمسة عشر من كانون الاخر ابرزت الدنيا  
ثم دخل ربيعها بارد فانضربت الشجرية من البرد وقيل ان بلغت البردة الى  
ثقل اوقية وثلاث وفي حوران الى ثقل وقيتين : فقشرت الشجر وابدت الزروع  
واهلكت كثير من البهائم : ثم تبعها الوباء ثبت نحو ثلاث سنين في اباله طرابلس  
الا انه كان مرفق . وفيها باشة حلب قبض على ملحهم الظاهر امير  
العرب وارسله الى الباب العالي فقتل دورفاقه وتولى امرية العرب العباس .  
وفيها في السابع وعشرين من تشرين الاول كانت وفاة سركيس  
البرد وط ابن المحاسب ريس دير مار شليطا بقمبس : وكان رجلاً عادياً  
دينياً سمحاً ادخل سيرة النسك في بلاد كسروان اقنا الدير رزقاً كثيراً وكتب  
خط يده مجلدات عديدة . وبامر الروساء كان يعطي فتوات وله الخيبة  
والكرامة عند سائر الناس : وصار عمرة صالحه لسائر الرهبان في الخضوع  
والعبادة والرحمة والمحبة ومن غير صلوات السوانع كان كل يوم يقرأ الشبية  
والسبحة وفصولاً من الكتب العتيقة والجديدة : ولم يتقدم لقبه الظاهر  
وعندما طعن في العمر ترك الرياسة لابن اخيه القس حنا وكان من الغد  
يسير الى القفر وهناك يختلي وحده للتلاوة وتلاوة الكتب ويغتذي بالذي  
يتقدم له .

(١) الفرر الحان ص ٢٣٦

١٦٨٣ م : ١٠٩٥ هـ بدوؤها ٢٠ ك ١ ا ث

وفاة الاسقف بطرس الهرماني؛ الدويري في دير النمر ومجدل معوش؛  
وفاة عمر مرفوس

٢٠ في سنة الف وسبائة وثلاث وثمانين مسيحية . زاموا المشايخ الحيشية ببيعوا  
للرهبان الكبوشية كنيسة ماري الياس التي بنوها في اسفل النضبة : فنعناهم (١)  
عن ذلك بل سمحنا لهم يسكنوا بها لمدة خمس وعشرين سنة  
وفيها عرضت وفاة الاسقف بطرس ابن القس ارعيم اخدنازي في  
٢٥ سنة من ايار وهو في زيارة بلاد شمال فحلوه من البيهلولية الى وادي صغراء  
وله من العمر اثنتان وخسون سنة : وفي (٢٩١) سنة من حزيران في عيد  
العنصرة وسعنا بدله الى مدينة صيدا القس يوسف ابن مبارك من رهبان  
دير مار سركيس ريفون . وفيها في اول ايلول من جور حكام جبة  
بشري ولعدم الوفاق بين مشايخ كسروان توجهنا (٢) الى دير القصر : وضمننا  
من حضرة الامير احمد ابن معن قرية مجدل معوش : ثبتنا سنتين ومرمنا  
كنيستها وحماة مساكن : ثم ان اولاد الخبة ارتموا على حضرة الامير  
بمكاتيب خضوع من اولاد الشيخ احمد انهم ما عادوا يبدؤوا ولا يغيروا شروطهم  
معنا : فرجعنا معهم . وفيها كانت وفاة عمر ابن حرفوش في بلاد  
١٠ جبيل ودفن في طورزيا وهو مطرود عن بلاد بعلبك : ثم ان ابن صدقه  
اخذ سنجتية بعلبك وتدمر وادي التيم : فرد لابن اخيه الامير شديد  
الى بلاد بعلبك .

(١) منهم من ذلك البطريرك وبل سح لهم ف - (٢) توجه البطريرك الى دير القصر  
وضمن . . . وثبت . . . ودمر . . . مه . . . فرجع ف

١٦٨٤ م : ١٠٩٦ هـ بدوؤها ٨ ك ١ ج

الحرب مع النما؛ فلاد الخوارية وهربرهم الى بلك  
في سنة الف وسبائة واربع وثمانين مسيحية السلطان احمد خان جرد

العساكر على غزوة بلاد انمسا . وفيها مشايخ بيت حماد قتلوا ابو نادر شيخ  
 ١٥ مزرعة عكار واين انحت الباشا في حلبا . وبعد عزلة الباشا من طرابلس  
 نزلوا طالعوا رهونتهم بانسيف من القلعة وكبسوا قرية عشتوت في بلاد  
 كسروان ليلا وقتلوا من اهلها احد عشر نفس . بسبب ذلك وردت السعاية  
 فيهم من طرابلس لعند الامير احمد مع العذوقاما من محمد باشا انه يتولى على  
 ٢٠ جميع المقاطعات التي كانت بيدهم . فانتقل الامير بخمسة الاف اى غزير  
 وبعث كبس عليهم فمروا الى بلاد بعلبك فاحرق ايليج ولاسا واقفا والمغبرة  
 وقصوا املاكهم . ثم حووا عليه فقبل شفاعتهم ورجع الى الشوف  
 من غير انه يستقل خذعة على مقاطعاتهم التي ارسلها له باشة طرابلس

١٦٨٥ م : ١٠٩٧ هـ بدوؤها ٢٨ ت ٢ ار

كنية مار عبدا على نزر الكلب

٢٥ في سنة الف وستماية وخمس وثمانين مسيحية جددنا كنية (٢٩٢ مار  
 عبدا على نهر الكلب بعدما دثرت منذ زمان مديد وعمرتا لنا حارة وتبعنا  
 حارة مار شليطا بمقبس: <sup>١)</sup>

(١) جدد البطر ك ف

١٦٨٦ م : ١٠٩٨ هـ بدوؤها ١٧ ت ٢ اح

الجراد والحشرات ؛ علي السكدي باشا ؛ تأديب العصابة

في سنة الف وستماية وست وثمانين مسيحية دخلت التشارين والكوانين  
 دافبة ؛ فكثرت دبابذات الارض والنار والدود ؛ فتباين في صوم النصارى  
 ٥ النرفور وكان بكثرة على شبه الجراد في السواحل والجبال . فرعى الزهور  
 وامات النحل ؛ وكثر انصرصر <sup>١)</sup> في سواحل البحر حتى ان باذعانه اهلك دود  
 القز ؛ وكذلك الحرقص رعى نبات الزرع والدوا في مواضع كثيرة ؛ وفي  
 الجرد تسلط النار على دود القز <sup>٢)</sup> حتى اضطروا بنقلوه من البيوت الى الخصاص ؛

١٠ وكذلك الدودة قشرت الكروم والسديان في الاودية . وفيها استقرت  
 ايلة طرابلس على علي باشا النكدلي وجاد الامر بالركبة على عرب  
 البغدة . فهاجت بيت حماد على موضع كان لهم غرض : فقتلوا ابو داغر  
 شيخ حردين وعلي ابن رعد شيخ الضنية وغيرهما : فقبض الكاخيا على  
 ١٥ اثني عشر نفر من توابعهم فأماهم على الخازوق : وعندما رجع الباشا الى  
 طرابلس جاء الامر مع عبدالله جلبي ابن مختايل الفرنجي انه يركب على  
 الامير شديد ابن الحرفوش بسبب انه اخرب عليه قرية الراس واحرق قلعتها .  
 وفي دخول الثارين جمع المقدم قتيبه ابن الشاعر وابو فاضل رعد وابن دندش  
 ٢٠ وكتب الى الامير بشير ابن الشهاب يلاقيه في الرجال . فتوجهوا الى بعلبك .  
 وعندما حرب الامير شديد الى بلاد جبيل لعند مشايخ بيت حماد نزل الى  
 العاقورة فأحرقها واحرق من ضياعهم نحو اربعين ضيعه وقطع شجريتها .  
 ودكوا الى الارض حارة الشيخ حسين في ابلج وقبر الامير عمر في طور زيبا<sup>(٢)</sup> .  
 ٣٠ وحظوا في الحوائج التي كانت مخبأة في مغارة قنات : ثم ان في عشرين من  
 تشرين الاول عندما كان العسكر نازل عند عين الباطيه كبسوهم مشايخ  
 بيت حماد (٢٩٣) ليلاً : فقتلوا منهم خمسة واربعين نفس واخذوا كسوم :  
 وانهم يوسف آغا مع جماعته الى بعلبك : والدروز والعريان والتركمان الى  
 بلدانهم ؛ وكذلك ابن الحسامي كبر عليه الوهم وحرب الى بيروت باعياله  
 ٥ فبذل الباشا الى جبيل ونكبها : وعندما رجع الى طرابلس نزلوا اهل  
 الاغراض علقوا النار في قلعة بلاد جبيل ونكبوا المدينة .

(١) العرسورفكن - (٢) الدودة المريرية ف - (٣) طور زيبان

١٦٨٧ م ، ١٠٩٩ هـ بدوؤها ٢ ج

### الاکراه على الاسلام

في سنة الف وستاية وسبع وثمانين مسيحية أخذ طرابلس حسن<sup>(١)</sup> باشا  
 قنص عنى الشيخ يونس وعلى اخوته عبدالله ورزق واوادهم بسبب دعوة  
 ١٠ والدم ابورزق البشعلاني : فاضطر يونس يطلب الاسلام ليستخلص الاطفال :  
 وفي نهار الاربعين وهو التاسع والعشرون من شهر ايلول هربوا ليلاً مع نحو عشرين

نفس الى قاطع كسروان : تحت حماية ابن معن وانشيخ ابو قانصو فياض الذي  
تجدشم في ابنة حصن وبالرجال وحملهم بسلامة وهناك تباين بونس في  
صحة ديانتة .

(١) حسين ف - النذر الحسان ص ٢٤١

١٦٩١ م : ١١٠٣ م ٥ بدو ٢٤ ايلول اث

محمد باشا طرابلوس ؛ تكلمات جديدة ؛ هزيمة الازراك في حرب البر ؛  
وفاة ابي قانصو الحازن

١٥ في سنة الف وسبائة واحدى وتسعين مسيحية ضمن بلاد طرابلوس  
محمد باشا ؛ فصرف مشايخ بيت حماده في مقاطعاتهم : فاعطى الشيخ حسين  
بن سرحان بلاد جبيل والبيرون ؛ ولابنه الشيخ اسمعيل الكزوه ؛ والحاج  
موسى ابن احمد الحبة ؛ ولاولاد حسين ديب الضنية . وفيها في سبعة  
٢٠ وعشرين من كانون الثاني كانت رسامة الاسقف يوسف الشامي على بيروت .  
وفيها في تسعة عشر من آب كانت الواقعة بين العنانية وسلطان النمسا  
في بلاد المجر بين نهر دنوبوس وبين بير الاغراض ؛ وكانت الكسيرة على الجيوش  
العثمانية : فقتل الوزير ابن الكبرى مع ثلاثين الف واخذت امنتهم (٢٩٤)  
٢٥ وراياتهم مع مائة وثلاثة وستين مدفع . وفيها كان مقتل ابو موسى  
ابن زعور في وطا الجوزات في بلاد كسروان في ثمانية وعشرين من ايلول  
وفي سبعة عشر من تشرين الاول عرضت وفاة الشيخ ابو قانصو فياض بن  
الحازن . فلأجل ذلك كبرت شوكة بيت حماده فقتلوا حنا الاسود في الكوود  
وسهبوا العاقوره ومغل الكسارود في مينة جبيل ؛ وكان الشيخ ابو قانصو جزيل  
الكرم يحب العلماء شجاعاً شديد البأس ؛ وبعده باربعة شهور توفي اخوه الشيخ  
ابو نادر خاطر في الثامن من اشباط . وفيها كانت وفاة المطران حنا ابن  
جلوان السامرائي رئيس دير قزحيا وسمنا عوضه الخوري حنا بن حبقوق  
١٠ من قرية بشعلة في الثامن من شهر ايلول .

(١) النذر الحسان ص ٢٠٢-٢٤٢

١٦٩٢ م : ١١٠٤ هـ بدو ١٢ ايلول ج

علي اللقبس باشا طرابلوس ؛ تأريب الحمادية

سنة الف وسبماية واثنان وتسعين مسيحية دخلت الشتوية دافية فقلت  
 النبوعة وتحرك الحدري ثم الحصبة ثم الحرب ثم الوباء ثم الجراد فعم السواحل  
 والحبال . وفيها في حزيران بنصف رمضان خلع محمد باشا عن ايالة  
 ١٥ طرابلوس ؛ وفي آخر السنة قدم علي باشا فسموه باللقبىس ؛ واعطى لمشايع  
 بيت حماده مقاطعاتهم . وقبل انه يخي اولاد الشيخ احمد طهروا اولادهم  
 في قرية اهدن وصارهم فرحة كبيرة وجاءتهم الخدم حتى من قاضي المدينة ؛  
 ثم ان احمد باشا الذي عزل عن طرابلوس صير قائم مقام وكاتب لعلي بات  
 بالركبة على بيت حماده . وان يرسل له ثلاثة عشر راس من اعيان بيت قانصوه ؛  
 ٢٠ وان بلاد بعلبك تكون في تصرفه . فغير الحكام واعطى عكار والحرميل لمزيم  
 آغا ابن دندش ؛ وجيل لحسين آغا ابن الحسامي ؛ والبثرون لقيتيه المقدم  
 ابن الشاعر ؛ والزاوية وجبة بشري للشيخ مخايل ابن مخلوس ؛ والضنية  
 لاشيخ ابو فاضل رعد ؛ وكاتب الأمير احمد بن معن ينجده في الرجال ؛  
 فقدموا المشايخ الخوازنة بنحو الف رجل لعنده لتفوق جليل ؛ فلما شعروا  
 ٣٥ بهم الخادية انهزموا طالع على طريق العاقورة ليحتموا في بلاد بعلبك ؛ فلهجتهم  
 الرجال (٢٩٥) وهلك منهم نحو مائة وخمسين نفس في الثلوج ؛ وعندما وصلوا  
 الى قرية كنفردان كانت اهلكتهم الدولة عن آخرهم لو ما ان عفت  
 عنهم الخوازنة وقادوا الجيش الى آخرهم الى جهة اخرى ؛ ثم قصدوا  
 العودة الى مواطنهم متعذرين ان ابن معن لم يعطهم اذن بالخروج عن حدود  
 ٥ الايالة الطرابلسية ؛ فاحرق علي باشا قرية نبحا وقبض على نحو ثلاثة عشر  
 الف راس من معاز العصاه ؛ اعطى مقاطعة بعلبك الى احمد آغا الكردي ؛  
 ومقاطعات جليل الى حسن آغا الذوري ؛ ورحل بالعسكر عن بعلبك ؛  
 واما حاكمها كاتب الحاج ياغي<sup>١١</sup> ابن حبه وقرايه بالحضور ؛ وعندما حضروا  
 ١٠ عليه باق فيهم وقتل منهم سبعة عشر نفس ؛ وواصل الحاج ياغي وولده  
 حيدر الى علي باشا ؛ فقتلها عند مخاضة نهر رشعين في الزاوية ؛ ثم انه

جهنز حسن آغا واحد امير الكراد واسماعيل آغا ابن دندش في النشة على بلاد  
جيبيل : فقبضوا على الشيخ حسين ابن سرحان وعلى ابن اخته حسن ديب  
وتلى سبعة من ارفاقه وقتلوهم بين قمهز<sup>(٢)</sup> ولاسا .

(١) واما كلب حاكم بلك الحاج باغي ف - (٢) قهز كذا في تووم البشير ١٨٣٩ :  
اسمه المدن والقرى في الجهورية اللبنانية ص ١٢٩ - الغرر الحسان ص ٢٤٢

١٦٩٣ م ، ١١٠٥ هـ بدو ها ٢ ايلول ار

ارسله باشا طرابلس ؛ تمربك الفن بين امره لبانه ؛ مصطفى باشا واحمد  
معن ؛ معن الخازنه

١٥ في سنة الف وستماية وثلاث وتسعين مسيحية ارسل السلطان احمد ختام  
الوزرقة الى علي باشا - فقلد موضعه على ايالة طرابلس ارسلان باشا  
ابن احمد آغا ولد المطرجي محافظ سنجق لاذقية ؛ وانفذ آغا الى الامير  
احمد ابن معن ؛ يعرض عليه المناطعات التي بيد المشايخ الحمادية انه يتولى  
عليها ويمنع اذاهم عن ايالة طرابلس ؛ فاذا لم يقبل نصيحته اعطى بلاد  
٢٠ جيبيل الى الامير حسين ابن الشاعر<sup>(١)</sup> ؛ وعندما توجه الى اسطنبول سار  
بخدمته الامير احمد الكردي والامير موسى ابن علم الدين اليميني ؛ واما  
ارسلان باشا اتقد محرم آغا كخذاه في النشة على بيت حماده على طريق الجرد  
وامراء الكراد ومقدمين بيت الشاعر الى ساحل جيبيل ؛ فلما طلوعوا بلاد الفتوح  
٢٥ ونزلوا تحت عين قبعل في الامان قصدوهم اولاد الشيخ حسين من بتاتر  
وكبسوهم بنحو مايتين رجل فظفروا بهم وقتلوا منهم اربعين نفس ؛ وكان  
بجملته القتلى المتكلمين عليهم وهم الامير حسين (٢٩٦) الكردي واولاد عمه  
الامير يوسف دزدار قلعة جيبيل والامير احمد قلاوون والامير عبد الخالق ؛ ومن  
بيت الشاعر المقدم منصور وابن اخيه مصطفى ولد قيتيه ؛ وما زالوا يطردوا  
بهم حتى لحقوا نهر ابراهيم ؛ فلما بلغ ذلك ارسلان باشا بعث يعرض بهم  
الى الباب الاعلى وفي ابن معن الذي التجوا في بلاده ؛ وسار بالعسكر الى  
نهر ابراهيم ثبت هناك مدة شهرين حتى جاه الجواب ؛ وذلك ان علي باشا  
الوزير ابرز فرمان في ابن معن ؛ واعطى برايا الى الامير موسى اليميني انه

يتسلم مقاطعته السبع وهي الشوف والحرد والمثن والغرب وكسروان واقليم  
 ١٠ جزين واقليم الخروب : وامر درس محمد باشا التفتجي ومصطفى باشا والي  
 صيدا واسماعيل باشا البير محافظ الشام واحمد باشا كوزدار والي غزوة واصلان  
 باشة طرابلوس ومتسلم حلب بان يجمعوا العساكر ويركبوا على الامير احمد بن  
 معن : فجمعوا نحو ثمانية عشر ألف عسكري وخمبماية بوطا عرجوش في  
 البقاع : وحضر عليهم من المشايخ القيسية التكدية والعيدبة وسيد احمد ابر  
 ١٥ عذرا من الزبكية والشيخ حصن من الحوازنة : واما الامير احمد حين تحقق  
 المنادي احتفى . وعندما أخذوا خبره انه قصد بلاد الشهاية نشت العساكر  
 حاصبيا وربشيا وشحار المثن : ثم اجتمعوا بوطا عرجوش : وأرسلوا الامير  
 موسى ابن علم الدين في العسكر ملكود صراية ابن معن في دير القمر والمناطق  
 ٢٠ التي بيده : وقتت العساكر : فبعد خمسة اشهر تباين ابن معن في وادي النيم .  
 فكبر الوهم على ابن علم الدين : وفي الشهر الخامس من اقامته انهزم الى  
 صيدا حضر على مصطفى باشا : الذي كان سابقاً تولى الوزرنة وانعزل عنها .  
 وطلب منه النجدة : فحدث ان في ذلك الزمان توفي السلطان مصطفى بن سليم  
 ٢٥ وتقلد تخت السلطنة موضعه السلطان مصطفى ابن السلطان محمد : فكاتبه مصطفى  
 باشا المعزول وشكا له عن حالة الامير احمد ابن معن : ودفن لمطيخ السلطان  
 مايتين كيس دراهم : فارسل له خط شريف عفوناما واعاده الى مقامه .  
 يفرح (٢٩٧ كل البلاد : وحين كان التفتجي في البقاع : الشيخ حصن بن  
 فياض الحازن بواسطة ارسلان باشا تشنع في بلاد كسروان الا تدخله العساكر  
 وتسلمه : وبعد ما قتل العساكر فوض امره ارسلان باشا على بلاد جبيل  
 ٥ ليستوفي من اهله ربيع المال<sup>(١)</sup> الذي كان باقي عندهم : فاحمى فيه جميع من التجأ  
 اليه من امانه ومن عوام بني قيس .

(١) بلاد جبيل الى الامير حين بن صب الكردي وبلاد البترون الى المقدم قديبه  
 حين ابن الشاعر ف ن ب - ٢٠) ما له والذي كان باقي عندهم ف

١٦٩٥ م : ١١٠٧ هـ بلدوها ١٢ آب ج

الطيور في الربنة

في سنة الف وسبماية وخمس وتسعين مسيحية في عشرة من تشرين الثاني

لبسوا اسكيم الرهينة الذين قدموا من حلب ؛ وهم القس جبرائيل حورا  
 ١٠ والشماس عبدالله ابن عبد الاحد ويوسف بن البين ؛ وامرناهم ياخذوا السكنى  
 بدبر مرت موره اهدن .-

١٦٩٦ م : ١١٠٨ هـ بدوؤها ٣١ تموز ث

### الحل والجراد والذئب والضراب

سنة الف وستماية وست وتسعين مسيحية كانت قليلة الشئ فنشفت العيون  
 وشحت النهورة وبطلت الطواحين وتحرك الجراد وغلت الاسعار ؛ حتى في  
 بعض اماكن ابيع شنبيل الخنطة باربعة قروش وقلّة الزيت بسعة ونصف  
 ١٥ وكيلة الرز بقرش ؛ وابن معن فرض المسعدة في بلاد الشوف ؛ وارسلان  
 باشا زاد على المال الحوالي والصرصار والبلدار والصلبان . فنشقت ناس كثير  
 عن مواطنها لشدة الغلاء وزود الظلم .

١٦٩٧ م : ١١٠٩ هـ بدوؤها ٢٠ تموز س

### عذاب البعثاني واستشهاده ؛ وفاة امر المعينين

في سنة الف وستماية وسبع وتسعين مسيحية ارسلان باشا بجاته امرية  
 الحاج ؛ وتولى ايالة طرابلوس اخوه قبلان باشا ؛ فقبض على الشيخ يونس  
 ٢٠ ابن ابورزق البشعلاني ؛ وفي الواحد وعشرين من ايار دفعه على الخازوقم  
 بعد ما عرضوا عليه الاسلام وتمنع ؛ وفي الخامس عشر من ايلول كانت  
 وفاة الامير احمد ابن معن ؛ وفيه انقرضت دولة المعنية العادلية ؛ وكان  
 وقتئذ فضلي آغا الحوالي في دير القمر من قبل حسين باشا والي صيدا ؛ فحتم  
 ٢٥ الخزنة واتات ابن معن وارسل اخبر بامره الباشا ؛ فجهز قاضي المدينة  
 والمفتي (٢٩٨) وتقيب الاشراف وعلما صيدا حتى ضبطوها ؛ وتبقى عليهم  
 حساب المال الستين كيس وستين غيرها عن الدفعة لمطبخ السلطان ؛ واجتمعوا  
 اعيان بلاد الشوف من امرا ومقدمين ومشايخ ؛ فاخثاروا الامير بشير ابن  
 الشهاب يتأمر على الجميع وتكفلوا بالمال المتبقى عليه ؛ فصرفه حسين باشا

وارسل نجبر بامرہ الباب الاعلى : وفيها انفتح قبر في بلاد الشقيف في قرية تدعى قصرين وجدوا المدفون به مجنزراً في رقبته طوق حديد وطوقين بيديه وطوقين برجليه : فما استطاعوا يقلعوا الخنزير حتى فكوا رقبته وكسروا يديه ورجليه : وكان وزن الخنزير اربعة عشر رطل : وفي سنة من تشرين الثاني انتقل الى رحمة الله محمائل الغزيري مطران الشام ودفن بدير سيدة طاميش : ثم في اواخر السنة المذكورة ورد الامر من الباب الاعلى بان الامير حيدر ابن موسى الشهابي يكون محافظ المقاطعات التي كانت بيد الامير احمد ابن معن لكونه ابن بنته : وكان ذلك على يد الامير حسين ابن فخر الدين امير الشوف . وان الامير بشير يكون وكيله في الحكم لكونه قاض ابن اثنتي عشرة سنة . ووقع الامر بيد الحاج ارسلان حين رجع من امرية الحاج . لان حسين بات كان جاه منصب مصر : فاحتج الحاج ارسلان عن الامير بشير انه كفواً وم يلقى احد غيره على رضى اعيان المقاطعات : وفي اوائل شهر شوال وردت البرايا من طرف الوزير الى الامير بشير وتولى محافظة كل المقاطعات التي كانت بيد بن معن .

(١) المادة ف

١٦٩٨ م : ١١١٠ هـ بلدوها ١٠ تموز خ

في هذه باشا بنجيد بالامير بشير على العصاة

في سنة الف وستمائة وثمان وتسعين مسيحية تولى ايالة طرابلوس ارسلان باشا واخوه قبلان باشا ايالة صيدا : فالشيخ مشرف ابن علي صغير حاكم بلاد بشارة لما قتل ناس من الدولة وقصد العصيان استنجد عليه قبلان باشا في الامير بشير : فجمع هذا نحو ثمانية الاف رجل وكبسه في المزرعة : فقبض عليه وعلى اخيه الحاج محمد وعلى الحاج حسين المرجمي واسلمهم بيده : وامر قبلان باشا في (٢٩٩) الحاضر برفع حسين على الخازوق وان مشرف واخوه يحشروا بالحبس : وقائد الامير بشير محافظة ايالة صيدا من طرف بلاد صند الى جسر المعامتين : وصار له حظونام كبير لست فقط عند حضرة قبلان باشا بل وعند اخوه : وتشفع عنده في بيت حماده حتى رجعوا

٥ الى مواطنهم وكنل محافظتهم من كل خراب واذى . وفيها احمد باشا ابن صالح من بيت دويبر قصد انتسطنطينية ليأخذ حكومة الشام وأخذ صحبته ابن علم الدين البني ليرده ثانياً الى منصب بلاد الشرف ؛ وفي حلل وصوله امر الوزير بقطع راسه وفوض امرية الحاج الى قبلان باشا ؛ وكذلك ابن عمه الامير علي بن دويبر قضوا عليه في بلاد صفد وحبسوه في القدس .

١٦٩٩ م : ١١١١ هـ بدو ٢٩ حزيران اث

برعمونه القنصل الافرنسي ؛ اسعار الحرير

سنة الف وستاية وتسع وتسعين مسيحية قدم من طرف ملك فرنسا القنصل برعمون ليستقر في القدس الشريف ؛ فما صار له القبول المعهود من رهبان الفرنج ؛ فتوجه من القدس الى بيت لحم باسم الزيارة ومن هناك ١٥ رجع الى صيدا . وفيها ابيع رطل الحرير الشامي في بلاد الشوف بعشرين قرش ؛ واما في طرابلس ابيع الرطل المتركة بعشرين وقلة الزيت بخمسة وربع .

كان التجازسه في اليوم الثامن من شهر اشباط سنة الف وسبعماية وسبع وتسعين مسيحية ؛ بيد العبد الحقير الذي ليس مستحق ان يذكر اسمه في ٢٠ الكتب المقدسة الحوري الياس سركيس من قرية غاييه ؛ فارجوا من ناظر اليه وقارى فيه ان يذكرني بحسن الدعا ولا يلوم حقارتي على ما يجده من النقص والتحليل ص ص ص



(١) جاء في المسودة ص ١٩٩ : « سلطان فرنسايت من طرفه قنصل يستقر في القدس Dominus de Bremond وكان من جملة اهل شورته فما صار له قبول مقام رجع الى صيدا »

## فهرس \*

## ١ - اهم اعلام الاشخاص والقبائل والشعوب

|                                      |  |
|--------------------------------------|--|
| احمد آغا ١٠:٢٤٠                      |  |
| احمد بن اويس سلطان بغداد ١٦٨:٢٧      |  |
| احمد باشا ١٢:٢٢٩ ، ١٠:٢٦٢ ، ١٠:٢٦٣   |  |
| احمد السلطان ٢٢:٢٢٨ ، ٢:٢٣٩ ، ١٢:٢٩١ |  |
| اخيديون ٢:٥٩                         |  |
| اخوخ ٢:٥٩                            |  |
| احوطاز جنتسر ١١:١٢٦                  |  |
| اخيجان اعناطيرس ١٧:٢٧٨               |  |
| اخيجان اندراوس ٢٢:٢٧٨ ، ٢٦:٢٢٤       |  |
| ادريان اليا ٢:٦٧ ، ٩:١٨٨             |  |
| اديمار اسنف فوجيوس ٢:٦               |  |
| ادنا ( مار ) ١٢:٢٢٢                  |  |
| ايريكا اخر هولاكو ٢١:١٠٣             |  |
| ارجواش المنصوري ٥:١٢٠                |  |
| ارجون الناصري ٥:١٢٩                  |  |
| ارسطائيس ٦:٣٩                        |  |
| ارسلان باشا ١٦:٢٩٥ ، ٤:٢٩٦ ، ٢:٢٩٧   |  |
| ١٥٠٣ ، ١٩ ، ٣٩٨ ، ١٧ : ٢٢            |  |
| ارغون تابع منطاش ٢١:١٢١              |  |
| ارقطاي ٨:١١٧                         |  |
| ارش ١٣:١٥٨                           |  |
| ارمن ١٢:٣٦ ، ٢٤:٢٦ ، ٨:٥٠ ، ٣٥:٤٨    |  |
|                                      | ١  |
|                                      | آباء الكنيسة ٥٠٣ ، ٦٠٤ ، ٢٢              |
|                                      | آدم ١٨:٣ ، ٢:٣ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢١:٢٤٧        |
|                                      | أصاف يوسف عرمون ٢:٢٧٥                    |
|                                      | آقسنفر ٢٢:٢١ ، ١٦:٢٩ ، ١١:٣٣             |
|                                      | آمر بحكم الله ٢:٢٤ ، ١١:٣٠               |
|                                      | آمدي ( سيف الدين ) ٦:٩١                  |
|                                      | اباجا اخر مونيكانتور ٦:١١٢               |
|                                      | ابازا محمد بنشا قلاوون ٢١:٢٤٤            |
|                                      | اباي نايب غزه ٩:٧٣                       |
|                                      | ابراهيم الاستف ٢١:٢٨٥ ، ١٥:٢٨٨           |
|                                      | ابراهيم باشا طرابلس ١٢:٢٥١               |
|                                      | ابراهيم باشا حصر ٢٢:٢٢٠                  |
|                                      | ابراهيم السلطان ٢٠:٢٦٥ ، ٢٠:٢٧٠ ، ١٧:٢٧٧ |
|                                      | ابراهيم كاتخيا ١١:٢٥٦                    |
|                                      | ابراهيم من قرية مرسو ٢٠:٢٣١              |
|                                      | اينا بن هولاكو ٥:١٠٦                     |
|                                      | ابن بيجر الدين ١٤:٤٨                     |
|                                      | ايون ( مار ) ٦:١٦٣ ، ١٤:٢٨٣              |
|                                      | الاثير ( ابن ) ١١:٦٠                     |
|                                      | اجيماني حنا ١٨:٢٥٩                       |

\* مرجع الارقام الكبرى الى الارقام الكبرى في متن الكتاب والارقام الصغرى الى امثالها على الماش.

|  |  |
|--|--|
| اسماعيل ملك دمشق ٢٤: ٩٤ : ٩٥ : ٦                 | ١٨ : ١٦١ : ٦٤ : ١١١ : ١٢ : ٦٠ : ٢ : ٥١       |
| اسماعيل شاه ملك النجم ١٨٤ : ٢٢                   | ٢١ : ١٨٣                                     |
| البايعليون ١٦ : ١٤ : ٢٠ : ٢٧ : ٢٠ : ١٢ : ٢٩ :    | ارميا بن بريك النسطوطينية ١٨٩ :              |
| ٢٧ : ٣٥ : ٤٤ : ٣٨ : ٢٥ : ٢٤ : ٦٤ : ١٥ : ٧٣ :     | ارميا بطرك الموارنة ٧٤ : ١٠ : ٨٥ : ١٠ : ٩٠ : |
| ٧٨ : ٧٤ : ٧٩ : ٥ :                               | ١٢ : ١٨٣ :                                   |
| اسد مر نائب طرابلس ١١ : ١٢٢ : ١١ : ١٢٤ :         | ارناط صاحب الكرك ١١ : ٧٢ : ١٠ : ٧٣ :         |
| اسود حنا ٢٩٤ : ٥                                 | ارناووط ( عمر بك ) ١ : ٢٧١ :                 |
| اسيا ( بار ) ٣٨٣ : ١٢                            | ارناووط ( محمد آغا ) ١ : ٢٧٩ :               |
| الاشرف ( الملك ) ١٥٧ : ٥ : ١٠ :                  | ارناووط احمد باشا ١٢ : ٢٦٥ : ١٢ : ٢٦٧ :      |
| اشرف ابنال ١٦٣ : ١ : ١٦٤ :                       | ٢٦٨ : ٢٧٠ : ١١ : ٢٧١ : ١٦٥ : ٢٧٢ : ١٠ :      |
| الاشرف الايوبي ٨٧ : ٦ : ٨٨ : ١١ : ٩٠ : ٢٨ : ٢٩ : | ٢٦ : ٢٧٣ :                                   |
| اشرف برساي ١٥٨ : ٦                               | ارزون ١٠٦ : ٢٠ :                             |
| اشرف جان بلاط ١٧٤ : ١٢                           | اسبار ٧٤ : ٢٥ : ١١٤ :                        |
| اشرف خليل ١١٦ : ١١ : ١١٨ : ٢٢ :                  | اسحاق احو ملك الروم ٥٠ : ٢٣ :                |
| اشرف شيبان ١٤٣ : ٤ : ١٤٤ : ١٦ :                  | اسحاق ملك الروم ٧٢ : ٧ :                     |
| اشرف قايت باي ١٦٥ : ١٢ : ١٧٢ : ١٢ :              | اسدالدين شركود ٥٩ : ١٠ : ٦٠ :                |
| اشرف قانصوه النوري ١٨٤ : ٢٥                      | اسطنبول ٢٩٥ : ٢١ :                           |
| اشرف موسى الايوبي ١٤٩ : ١٤ : ١٥٠ : ١٦ :          | اسطرولاي ٣٩ : ٢ :                            |
| ١٠٣ : ١٢   | اسفه لاسلار ٥٧ : ٢ :                         |
| اعناس حليانة بلدوين ٥٣ : ١٨                      | اسكندر ٢ : ١٤ : ٢٢ : ٣ : ٢٢ : ١٨١ : ١٢ :     |
| اغناطيوس بطرس ( جروه ) ٢٨٨ : ٢٥                  | ١٠ : ١٢٦                                     |
| اغناطيوس شهبون بطرك الياقبة ٢٧٨ : ٢٢             | اسكندر انبا با ٦ : ٢ : ١٠١ : ٤ : ٨ : ٣٨٩ :   |
| اغثيوسر الساقزي ٢٥٩ : ٢٢                         | اسكندر البادري ١٧٩ : ١٢٠ :                   |
| افرم افوش ١٢٢ : ٨                                | اسكيلا يوحنا ٢٢٣ : ٧ :                       |
| افرنج ١٦ : ٤ : ١٨ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ :     | اسلام - ١٤ :                                 |
| ٢٢ : ٤٠ : ٢٥ : ٥٢ : ٢٢ : ٥٣ : ٢٥ : ٦٨ :          | اسماعيل آغا ٢٧٥ : ٢٠ :                       |
| ١٩ : ٧٣ : ١٩ : ٧٧ : ١١ : ٨٨ : ١٤ : ٩٣ :          | اسماعيل باشا ٢٨٦ : ١٠ : ٢٨٧ : ٢ : ٢٩٦ : ١٠ : |
| ١٦٦ : ٤٥ : ١٦٦ : ٤٥ : ١٢٢ : ٢٥ : ٢٨٨ : ٢٤ :      | اسماعيل حفيد قلاوون ١٣٧ : ١٠ :               |
| افضل الايوبي ٨٠ : ٦ : ١٢                         | اسماعيل اكردي ٢٦٧ : ١ : ٢٧٢ : ١٠ : ٢٧٤ : ٦ : |
| افضل الجوالي ١٦ : ٥ : ١٠ : ٢٠                    | ٢٧٥ : ٢ : ٢٨٠ :                              |

|                                       |  |
|---------------------------------------|--|
| ٧: ٢٢٤                                | اق بردي الداودار ٤: ١٧٣                |
| اليانبا ٣٢: ٢٤، ٨: ٢                  | اقينا الجمالي ١٧: ١٥٣                  |
| انوال ١٠: ٥٢، انوال ١١: ٥٦            | اقطاي ١٨: ١٠، ٣: ٩٧                    |
| ابون ١٥: ٣٥                           | اقطى رأس الاربا ١٨: ١٠٠                |
| امويرن ١٠٣: ٥٦                        | اقليموس البابا ( اقليستدوس ) ١٩: ١٩١   |
| اميوئي جرجس البنا ٦: ٢٨٥              | ١٢: ٢٢٦، ٢١: ٢٢٥                       |
| اندراس اخيجان ٣: ٢٧٦                  | اقوش الافرم جمال الدين ١٣٠: ٢١، ١٣٢:   |
| اندراس الرسول ٢١: ٨                   | ٢٤: ١٣٨، ٨                             |
| اندروبيتوس ٦٨: ٦، ٦٩: ٥، ٧٠: ٢٢       | اقوش النسس ١٥: ١١٠                     |
| ٥: ٧٢                                 | اقوش الموصل ٤: ١١٩                     |
| اندربا - طران اسيه ١٦٢ ١٦             | اكراد ٣٥: ٣٥، ٨٢: ١٦، ١٠٦: ٢٤، ١٦٥: ١٥ |
| انز ( مبن الدين ) ٣٥: ٧، ٣٨: ٤، ٤٥: ٨ | البرنوس ( فرا ) ١١: ١٥٩                |
| انطانيوس القدير قزجيا ٢٠٠: ٧، ٢٢:     | البيكا ( فارس الدين ) ٨: ١٢٤           |
| ١٥: ٢٨٣                               | البيكي عميل محمد قلاوون ٦٧: ١٣٠        |
| انطونيوس الحليم ١١٧: ١٢               | البيينا ٣: ١٤٥                         |
| انطوني من طوريا ١٦٥: ٢٢               | البتدس طابيل ١٥: ١٥٧                   |
| انكشارية ٢٤: ٢٣٣، ٢٤: ٢٦١             | الطنينا الجوباني ١: ١٤٧                |
| انكليز ٣٢: ٢٢                         | الطي طالش ٩: ٢٣٩، ١٤:                  |
| انورديوس البابا ٣٢: ٤                 | الكس ملك الروم ٦٨: ٤، ٧٠: ٢٢، ٨٢: ٢٢   |
| انقليطوس الثاني ٦: ٣٢                 | الكس ابن عم ملك الروم ٦: ٦٨            |
| ارجون اخوفيلس ملك فرنسا ١: ٦          | الكندروس الكورديتال ١٨: ٢١١            |
| ارحين البابا ٦٦: ٦، ٦٦: ١٣، ١٥٨: ١٨   | الماريكوس ١٦: ٥٣، ١٠: ٥٤، ١١: ٥٥       |
| ١٦: ١٦١، ١٦: ١٦٢، ١٢: ١٨١، ١٥:        | ٩: ٦١، ١٩: ٦٠، ١٦: ٥٨، ١٠: ٥٦          |
| اودون مقدم الدبرانية ١٢: ٦٦           | ١٠: ٢٦                                 |
| اوربانوس البابا ٤: ١٥، ١٩: ٢٢، ١١: ٨  | الماريكوس بن فولفان ٢٦: ٣٨             |
| ١٩: ٢٥٠                               | الماريكوس البطرک ٢٨: ٤٧، ١٣: ٥٣        |
| اورقان بن عمن ١٤٢: ١٩                 | ١: ٦٨                                  |
| اوسايوس ١٦٨: ٢٢                       | الماريكوس والي عفلان ٢٤: ٤٧            |
| اوسطانت صاحب صيدا ٢: ٢٧               | الموردك اسقف صور ٢: ١٠                 |
| اوماريكو بطرك انطاكية ٦٧: ٢٢          | اليانو اليسوعي جران بانثا ٨: ٢٢٠       |

اليتم ، يوسف ٢:٢٩٧  
 بجاني ٢:٢٧٤  
 بحر ( ابن ) ١٤:٥٢ ( عرف الدوله ) ١٩:٥٢  
 بدر بك البستندار ٧:١٦٤  
 بدر الدين بيدر الوزير ١٢:١١٦  
 بدر الدين اخزندار ١٤:١٠٨  
 بدر الدين سلامش ١٠:١١٠  
 بدر الدين لولو ٢٤:٨٤ ، ٢٤:٩٧ ، ٢٤:١٠١  
 دبع الاسطولاقي ٢:٣٩  
 بر بارة القديسة ٦:١٨٩  
 برجا الاحمد ١٢:٢٦٣  
 برخباروق ١٦:١٤ ، ١٦:١٥ ، ١٦:١٥  
 البرقي ( ابن ) ٢٤:٢٦٢  
 البرقي ابو محمد عبداق ٢١:٧٧  
 برديك ٧:١٦٤  
 برزلان ( ابن ) ٢٥:٣٨  
 برحباي ابو السادات ١٨:١٥٦  
 برسقي ٢٦:٢٨  
 برقوق ١٨:١٦٥ ، ١٨:١٦٦ ، ١٨:١٦٧  
 برتردوس بطوك انطاكية ١٦:٣٦ ، ١٦:٣٧  
 برتردوس القديس ٢٠:٣٢ ، ٢٠:٣٣  
 برنس انطاكية ١٧:٤٩  
 برطانية ( شهاب الدين ) ٢٥:٢١٤  
 بركه الراهب ١٤:٢٤٥  
 برون فايوس اليسوعي ١٥:٢٢٤  
 برون ( جوان اليسوعي ) ٧:٢١٩  
 برميون قنعل فرنا ١٢:٢٩٩  
 بستنجي ( ابن ) ٢١:٢٣٤  
 بستاليس البابا ٨:١١  
 بلوقتي ( جرجس ) ٢٤:٢٣٠ ، ٢٤:٢٣١

باد الملوك ١٨:١٥  
 ابيك الحدوي ٢:١٢٠ ، ٢:١٨٤ ، ٢:١٨٥  
 ايدجرد شقير ١٥:١٢٠  
 ايدجش ٢٠:١٣٦  
 ايديكين البندقداري ٢٥:١٠٣  
 ايطوني يوسف ١:٢٠٤  
 ايلنازي ١٦:١١  
 اينال الاور ٢:١٧٣  
 اينال الحكسي ١٤:١٥٨ ، ١٤:١٥٩  
 اينال القصبه ٢:١٧٣  
 ايوب ( ابن ) ١٦:١١٥  
 ايوي افضل صاحب شيطان ٢١:٨٦  
 ايوي ( حواد بونس ) ٢:٢٩١  
 ايويون ١٨:١٠٠ ، ١٨:١٠١ ، ١٨:١٠٢

ب

بابا ، مقامه ١٩:٣٦  
 بازين بو ( عد ) ١٢:٢٨٧  
 باطنية ١:٢٨  
 باغيبان ٥:٥٧ ، ٥:٨٠ ، ٥:٨١  
 باكيش نائب غزه ١٠:١٤٧  
 باليولوغوس ميخائيل ١٦:١٠٣  
 بللع ٢٢:٢٧٥ ، ٢٢:٢٨١  
 الباني ( يعقوب اسطغان ) ١٦:١٩٧ ( يوسف )  
 بن عريضة ٦:٢٢٨  
 بايدوين بن طوغاي هولاكو ١٤:١١١  
 مايزيد اسطغان ١٣:١٦٧ ، ١٣:١٧٩  
 بتاتر ، حسين ٢٦:٢٩٥  
 بترو ( فرا ) ١٥:١٦٠  
 بتكاصر وبكتوت جناحا السلطان ٢:١٢٠







جران (فرا) وردبان بيروت ١٥٩ : ٦ :  
١٠ : ١٦٠  
جوباني الطنبا ١٤٧ : ٥ : ١٤٨ : ١٢ :  
جوزي (ابن) ٣ : ٥٨ : ٢ : ٩٥ : ١٢ :  
حوساين صاحب الرما ٣٦ : ٣٨ : ١١ : ٣٦ : ٢١ :  
٢ : ٣٦ : ٢ : ٤٠ : ٢٠ : ٤١ : ١٩ : ٤٤ :  
٢٦ : ٢٢ : ١٨ : ٤ : ٤٥ :  
زوجته ٢٤ : ٤٦ :  
حوصطريا يوسف ٢٧ : ٢١٣ :  
جوفراد ابر لورينا ٢ : ١٦ : ٢ : ١٥ : ١٨ : ٢٤ :  
١٠ : ٢٣ : ٢٦ : ٦ : ١١ :  
حويدون ١٧ : ٦٧ :

ح

حام ملك الارمن ١٠٥ : ١٢ : ١٠٦ : ٢٢ :  
حاج ارقطاي نايب الشام ١ : ١٣٨ :  
حاج الياس ٢ : ٢٣٢ : جرجس رزق الله  
البطرك ٧ : ٢٧٧ : بخايل ٢ : ٢٦٢ :  
حاجي الملك ٢ : ١٤٧ :  
حافظ احمد بانا ٢٣٣ : ١٤ : ٢٢ : ٢٣٦ : ٢٤ :  
٤ : ٢٨٩ : ٦ : ٣٥١ : ١٥ : ٢٤٩ :  
حافظ مار الله الخليفة ١٠٤ : ١٤ :  
حافظ عبد المجيد صاحب مصر ١ : ٤٥ :  
حافظ لدين الله ١٢ : ٣٥ :  
حاكم بامر الله ابر الياس ١١٦ : ١١ : ٦١ : ١٢١ :  
١٧  
حاكم عبد الله خلف المشفق ١٤٣ : ٧ :  
حيثوق حنا ٢ : ٢٩٤ :  
حباط ابراهيم الاسنف ١٧٥ : ٦ : ١٧٢ : ٨ :  
حيثر ١٨٤ : ١٠ : ١٠١ : ١٩٣ : ٧ : ٢١٥ : ٢٤ :

جرص (ابن) ١١٦ : ٤ :  
جرفاسر الفرنجي ١٦ : ٢٠ :  
حوكس باشا ٣٣٩ : ١٢ : حوكس الخليلي  
٦ : ١٤٦  
حوكس المارغ ١٥٤ : ٢ :  
حوكس محمد باشا ٣٣٧ : ٦ : ٣٣٨ : ١ :  
٦ : ٣٣٥  
جندر افندي جيله ٢٥ : ٢٤٣ :  
جندر باشا الطواشي ٢ : ٢٢٥ :  
جندر باشا قطان ٢ : ٢٥٥ :  
جلالي ، حسين باشا ١٨ : ٢٤١ :  
جلبان ١٦ : ١٥٨ :  
جلي (عبدالله) ٢٩٢ : ١٦ : (علي) ٢١٤ : ٢١ :  
(ناصر) ٢٠ : ٢١٤ :  
جلوان (يونان) ٣١٧ : ٨ : ٣٢٦ : ٢٤ :  
(حنا السمراني) ١ : ٢٩٤ :  
جلباق فرنسيس قسطنطين ١٦ : ٢٦٨ :  
جمال الدين حجيري ١٠٠ : ١ : ١٨٦ : ١٣ :  
جمري (قس سر كيس الهدناني) ٢ : ٢٧٨ :  
جمعة (اولاد) ١٨ : ١٦٦ :  
جبيل (آل) ٣٠٠ : ٢٥ : خوري انطون  
١٥ : ٢٢٢  
ابو عماد ٨ : ٢٥٤ :  
جناح الدولة ١٦ : ١٢ : ١٢ : ١٤ :  
جنيلاط ٣٢٨ : ١٠ : ٢٢٩ : ٤ : ١٧ : ٧ :  
٢٥ : ٣٤٦ : ١٥ : ٢٠٤ : ٥ :  
جنتسر ١٢ : ١٤٧ :  
جنويون ١٥ : ١٣ : ٢ : ١٥ : ١٠٣ : ٨٢ :  
جوان باطيشنا البادري ٢ : ٢١٨ :  
جوان القرنجي داردار ١٧٧ : ٢ :

|   |   |
|---|---|
| يونس ٢٢ : ٢٣٣٤                          | ٢ : ٢٦٨ ، ٢ : ٢٧٣ ، ٢ : ١٨٦ ( سليمان )          |
| حرواص ( او حرواض ) ١٩٤ : ١٥             | ١٨ : ١٩٠ ، ٢ : ٢٣٥ ( ابو طامر )                 |
| ٤ : ٢٠٤                                 | ٢٢٢ ( ابو فارس ) : ٢٦١ ، ١ ( منصور )            |
| حريشه المري ٢٧٥ : ٤                     | ٢١٤ : ١٩ ( ابو منصور يوسف )                     |
| حزقيال الاسف ١٦٢ : ١٤ ، ١٧٠ : ٢٢        | ١٨ : ١٩٠ ، ٢ : ٢٢٠ ، ١٤ : ١٤                    |
| حسام الدين لاجين تايب الشام ١١١ : ٦     | ( ابو يونس سليمان ) ١٤ : ٢٧٢                    |
| حسامي ( آل ) ١٩٤ : ١٤ ، ٢٦٩ : ٢١        | حباشية ٢٦٦ : ٢ ، ٢٩٠ : ٢١                       |
| ٤ : ٢٩٣                                 | حدقي ( حسان البطرك ) ١٩ : ١٦٣ ، خوري            |
| حسن آغا ٢٣٨ : ٢ ، ٢٥٩ : ١ ، ٢٦٥ : ١     | خايل ١٢٤ ، ١٠٠ : ٢٠٣ ، ٢ : ٢٤٣ ، شمون           |
| ٢١ : ٢٩٤ ، ١١ : ٢٨٧                     | الطرك ١٧٥ : ١٩ ، ١٩٠ : ٢٦ ، عبد                 |
| حسان شمون اخذني البطرك ١٧١ : ١٠         | السيح ابن الطريل ٢٦٩ : ٢٤ ، او                  |
| ١٥ : ١٧٢ ، ٦ : ١٨١ ، ٢                  | كريم ابن الزبير الياس ٢٦٠ : ٥                   |
| حسن بلتا ٢٦٨ : ٧ ، ٢٨٥ : ٦ ، ٢٨٦ : ١٨   | ٢٦٥ : ٢٢ ، ٢٥٠ : ٢٢ ، السيد المرحي ٢٦٦          |
| ١٠ : ٢٨٧ ، ١٠                           | ٦ ، يعقوب بن عبد البطرك ١٦٣ : ٤                 |
| حسن الخط الياس ١٩٤ : ٨                  | ١٦٣ : ١٦ ، ١٨١ : ١٧                             |
| حسن ( شدياق حرجس بن حاج ) ١٧٠ : ٦       | حشيتي ، شدياق باخوس صادر ٢١٩ : ٢                |
| حسن الطريل بلر كباشي ٢٣٤ : ١ ، ٢٤٥ : ١  | ١٨ : ٢٢٤ ، جوساين ١٥٠ : ١٢ ، دانيال             |
| ١٠                                      | الطرك ١١١ : ١٩ ، داود الاسف                     |
| حسين بن احمد بشري ٢٨٨ : ٦               | ١٥٦ : ٦ ، ١٦٣ : ٢٠ ، ١٦٦ : ٩                    |
| حسين باشا ٢٤٢ : ٤ ، ٢٨٦ : ١٠ ، ٢٩٧ : ٢  | ١٧٢ : ٢   |
| حسين بك ٢٠٢ : ١٢                        | الحريري ( ابن ) ١٠ : ١٠ ، ١٧٠ : ١٦ ، ١٨ : ١٨    |
| حسين بن سرحان ٢٨٨ : ٥ ، ابن حسين ابن    | ٢٠ : ٢٣ ، ٢٥ : ٢٥ ، ٣٠ : ١٧ ، ١                 |
| عبدون ٣٩ : ٦                            | ٢٣ : ٢١ ، ٢٦ : ٢٦ ، ٢٦ : ٢٦ ، ٢٦ : ٢٦ ، ٢٦ : ٢٦ |
| حسين المرعي ٢٩٨ : ٢٧                    | ٢٦ : ٢٦ ، ٢٦ : ٢٦ ، ٢٦ : ٢٦ ، ٢٦ : ٢٦ ، ٢٦ : ٢٦ |
| حبروني ، حصارنة ١٩٣ : ٨ ، ابراهيم البنا | ١٥ : ١٤٢  |
| ١٩٤ : ٢١٩ ، الياس المصور ٢٢٢ : ١٦       | حرافشه ١٩٥ : ١٧ ، ٢٢٧ : ١٥ ، ٢٤٠ : ١٠           |
| انطون ابن الحاج فرحات ٢٠٢ : ٦           | ٢٤٧ : ٢ ، ٢٤٩ : ٢٢ ، ٢٦٢ : ٤                    |
| انطون اسف اهدن ٢٠٩ : ١٠ ، جبرائيل       | ٢٨٤ : ١٩ ، ٢٩٢ : ١٦ ، شدي ٢٩٢ : ١٦              |
| عزاد ٢٦٠ : ٢٤ ، شدياق خاطر ٢٣٥ : ١٢     | شاوب ٢٣٨ : ١ ، عمر ٢٨٩ : ١٩                     |
| رعد خاطر ٢٣٥ : ١٤ ، شائيل سعاده         | ٢٩١ : ٩ ، ٢٩٢ : ٢٤ ، موسى ٢٢٧ : ١٠              |

حميد باني ١٤:٢٩٥  
 حشر امراء، شفا ١٩٨ : ٢ : ناصر الدين  
 ٢٢:١٧٥  
 حنفا ٢١:١٦٨  
 حنا اسف قمرس ١:١٤٢  
 حنا نطاح ٢:٢٢٢  
 حنا ملك الروم ١٢:٢٤٤ : ١٢:٢٣٣  
 حنة الفريحية ١١:٩٣  
 حوشب (مزار) ٢٢:١٧٢  
 حوراني فضلي آغا ٢٣:٢٩٧  
 حورا حورانييل ١١:٢٩٧  
 حويبي اخفلائي ١١:٢١٧  
 حيدري ( ابن مينا ) امير العرب ١١:١١١  
 ١٢:١٣٠  
 ( مديح ) ١١:٢٦٣

ح

حاشري عمر باشا ٢٢:٢٤٥  
 حازن ، خوازنة ١٤:٢٣٤ : ١١:٢٥٩  
 ١١:٢٦٤ : ١١:٢٨١ : ٢٤:٢٩٤ : حصص  
 ١٤:٢٩٦ : ١٥:٢٩٦ : حور كيرس ٢٢:٢٠٠  
 ابو صفري حيدر ٢٠:٢٩٤ : ابو قاصد فياض  
 ١٢:٢٩٣ : ١٢:٢٩٤ : ابو قرقاس عرف  
 ١٥:٢٣٥ : ابو نادر ٢٢:٢٣٥ : ٢٢:٢٣٨  
 ١١:٢٤١ : ١٦:٢٧٠ : ابو نوقلي  
 ٢٢:٢٥٢ : ٢٢:٢٥٥ : ١١:٢٥٥  
 ٢٢:٢٧١ : ٢٤:٢٧٢ : ٢٢:٢٧٧  
 ١٤:٢٨٤ : ١٥:٢٨٤ : خطار ١٤:٢٦٠  
 حيدر شديان تابع شاف ٢٤:٢١٨ : ٢٢:٢٢٣  
 ١٠:٢٣٢ : ١٠:٢٣٢

الاسف ١١:٢٦٩ : ١١:٢٨٤ : يوحنا  
 الاسف ١١:٢٢٨ : يوسف الاسف  
 ٢١:٢٨٧ : يوسف البطرك ٢٢:٢٢٧  
 يوسف انيس ١٠:٢٨٤  
 حدر في يوسف شكيان ١٢:١٩٤  
 حيدر ( ابو ) عمر الخليفة ١٤:١٤٥  
 حيدلاني امير قير ١٠:٢٢٢  
 حيدل ، كل ٢٢:٢٢٦ : ٢٢:٢٢٦  
 الاسف ٢٢:٢٢٦ : ٢٢:٢٢٨ : ٢٢:٢٢٩  
 يوسف امين ٢٢:٢٣٦ : ٢٢:٢٣٦  
 حوراني حيدلاني ١١:٢٦٨ : ١٠:٢٦٨  
 انصرك ١١:٢٧١  
 حوراني ١٠:٢٢٤ : ١٠:٢٢٤ : ١٠:٢٢٤  
 ١١:٢٥٨ : ١١:٢٥٨ : ١١:٢٥٨  
 ١١:٢٧٢ : ١٤:٢٧٨ : ١٤:٢٧٨  
 ١٠:٢٨٥ : ١١:٢٨٦ : ١١:٢٨٧  
 ١١:٢٨٩ : ١١:٢٩١ : ١١:٢٩١  
 ١١:٢٩٢ : ١١:٢٩٢ : ١١:٢٩٢  
 ١٠:٢٩٩ : ١٠:٢٩٩ : ١٠:٢٩٩  
 حسن اديب بن علي ١٤:٢٧١ : حسن حان  
 قاصد ١٠:٢٦٥ : ١٠:٢٦٦ : حسن علي  
 ١٠:٢٧٥ : ١٠:٢٧٥ : حسن علي  
 ١٠:٢٧٥ : ١٠:٢٧٥ : حسن علي  
 ابو قاصد ١٤:٢٦٦ : ١٤:٢٦٦  
 ابو قاصد ١٤:٢٦٦ : ١٤:٢٦٦  
 حيدر الامير ابن قاصد ١٤:٢٦٦  
 حيدر ١٤:٢٦٦ : ١٤:٢٦٦  
 حيدر ١٤:٢٦٦ : ١٤:٢٦٦  
 حيدر ١٤:٢٦٦ : ١٤:٢٦٦  
 حيدر ١٤:٢٦٦ : ١٤:٢٦٦

|                                       |  |
|---------------------------------------|--|
| دقيق ، ابو يوسف ٢: ٣١٥                | حاصكي دقق ١٩: ١٥٣ ، الشيخ ١٥٤: ١٥٠         |
| ديباط ١٤: ٢٤٦                         | ١٥٠: ١٥٠ ، ١٥٦: ٨ ، محمود ١٥٣: ١٨          |
| دندش ١٩: ٢٩٢ ، اساعيل آغا ١١: ٢٩٥     | ختسنجي عمر باشا ١٥: ٢٤٣                    |
| هرم آغا ٢١: ٢٩٤                       | غراط بشارة القس ١٠: ٢٥٤ ، عيسى مكنيا       |
| دوقا ( غران ) ١٧: ٢٣٤                 | ١٨: ٢٢٢                                    |
| دوقس بندقيّة ٧: ٨٢                    | خطاب عز الدين المراقى ٢١: ١٢٥              |
| دنديني جبرونيوس اليسوعي ٢١٩: ٢٢٥      | خاقان ( ابن ) ١٧: ١١٢                      |
| دوادار راجع اوجون                     | خليل باشا ٢٢: ٢٣٩ ، ٢: ٢٥١                 |
| دواعير احمد نانا ٦: ٢٩٩               | خوري ( اوبري ) ابن ٢٣: ٢٦٢                 |
| دولة ٧: ٢٦٦ ، ١٣: ٢٨٦ ، ٢٦: ٢٨٧       | خوارزمشاه جلال الدين ٦: ٩٠                 |
| دولة ماي ١٧٤: ١٣                      | خوارزميه ١٤: ٩٢ ، ٢٦: ٩٣ ، ٢٦: ٩٤          |
| دويط ٢: ٢٣١                           | خيربك ١٩: ١٦٥ ، ١٠: ١٧٢ ، ١٠: ١٨٤ ، ٤٥: ٤٥ |
| دوميتيان ( اوميتان ) ٢: ١٦١           | ١٠: ١٨٥ ، ٨٥                               |
| دويحي ، امرة ٧: ٢٠٢ ، ٧: ٢١٥ ، اسندن  | ذ  |
| البطرك ، والده ٢٥٨ ، بزور القدس       | دانيال القديس ٢٦: ١٩                       |
| ٢: ٢٨٣ ، بطرك ١٤: ٢٨٤ ، ٢٥: ٢٩٩       | دانيال من ثلمات البطرك ١٦: ٩٠ ، ١٠: ٩٢     |
| بولص عبدس كيس ٢١: ٢٧٨ ، سر كيس        | دانيال الحديشي البطرك ١١: ١١١              |
| بن قس موسى اسقف آمدن ١١: ٢٠٩ ، مزين   | دانيال ناسك حصرون ٢٣٧                      |
| ٢: ٢١٥ ، يمتوب القس ٢٢: ٢٣٩ ، ٢٢: ٢٦٩ | داود البطرك ١٥٠: ١٠                        |
| ديب ( محمد بن حسن ) ٢٠: ٢٨٥ ، ٢: ٢٨٦  | داود السلطان ١٩: ١٩٠                       |
| ١٥: ٢٩٣ ، ١٩: ٢٩٥                     | داود المطران ٨: ٢١٩ ، ٢١١: ٢١١             |
| ديخويه امير العرب ٢١: ٢٤              | درسن محمد باشا نفتجي ٩: ٢٩٦                |
| دير يفرنس ١٤: ٩٨                      | درغان ٢١: ٥٣                               |
| ديه ( حسن آغا او ) ١٥: ٢٧٢            | دروز ١٨٤: ١٨ ، ٢: ٢٢١ ، ٢: ٢٣٤             |
| ديوسفوردوس البعلوني ابن ضو ٧: ١٦٦     | ٢٢: ٢٥٥ ، ١٤: ٢٦٠ ، ١٢: ٢٩٣ ، ٢: ٢٩٣       |
| ديوسفوردوس اسقف بيت المقدس ٢١: ١٥٩    | درويش باشا ٢٧٣                             |
| ديوقليطيانوس قيصر ٢١: ٢ ، ١٣: ٣       | درويش و كليل من ٢٤: ٢٤٥                    |
| ذ                                     | دقرداو ، علي باشا ١٠: ٢٨١                  |
| ذهبي ٢٦: ١٠٨ ، ٢٠: ١٣٧                | دقاق ٩: ٥ ، ١٤: ١٣ ، ١٤: ٤٤                |
| ذو القنار ملوك ١٨: ٢٣٨                |  |

٤٣:٦ أمير النورمند ٤٤٦ . ملك  
 سفاليه ١:١٣٠  
 روحيار ١٦:١٩ . ٤٤٤:٢٤٠ ٤٤٥:٥٢  
 الروح القدس وابناؤه ١:٥  
 روحمدن جنم ٢:٥٢٧٨  
 رودوانفوس طرك اطاكية ١٧:٣٦  
 الروم ، تاريخهم ١١:٢ . ١١:٣ . اهلهم  
 ٢٦:٤ ، اقرازم مالانثاق من الان  
 ٢٤:٥ . مقارنهم السليبي ٤:٤٤٢ .  
 ١٦ . ١٦ . ١٦ . ١٦ . ١٦ . ١٦ . ١٦ . ١٦ .  
 ١٥:٦٨ . ١٥:٧١ . ١٥:٧٦ . ١٥:٨٣ .  
 ٦:٩١ . ١٥:١٠٣ . ١٥:١٦١ . ١٥:١٧٠ .  
 : ، يتبعون مع ادارته على كسنة  
 . رجرس والسيدة ٦:٢١٤

روم احد ١١:٢٧٨  
 روم قبرس ٦:٢٦٧  
 ارومانية ، ( كنيسة ) والروم ٤:٥  
 رومانون ١:٣٢  
 ريفارد ملك الانكابر ١٠:٧٧  
 ريشدوس ٢٨:٣٣ ، صاحب اطاكية ٤:٤٤٤  
 ريشداهير تولو ١٦:١٦٠ . ١٦:١٦٠ . ١٦:١٦٠ . ١٦:١٦٠ .  
 صاحب خرائس ٢١:٤٦ . حافظ الملك  
 الصغير ٣٥:٦٢  
 ريشدوس ١١:١٦٠ . ١١:١٦٠ . ١١:١٦٠ .  
 ١١:٥١

رئيس ، اليسر سر كيبس حنا ٢٤:٩٠

ز

حج الثاني ١٠:١٠٠ . الثالث ١٠:١٠٠  
 ١٠:١٨١ . انراي ١٢:٩٤ . الف شهر  
 ٢٥:٢٦٨

ز

زاس غناش ٢:٢٣٨ ٢:٢٦٤  
 زامي ، يقوب ٢٦:٣٠٣  
 الزبي اهابوس الفرس ١٢:٢٨٤ ، سر كيبس  
 الاصف ١٠:٢٦٥ ، سر كيبس البطرك  
 ٤:٢٢٠ . ٤:٢٢٠ . ٤:٢٢٠ . ٤:٢٢٠ .  
 سر كيبس نلسيد رومية رئيس الحبس ٤:٢٢٥  
 . الحبس ٤:٢٠٦ ، خايل البطرك  
 ١٦:٢١٠ . ١٦:٢١٠ . ١٦:٢١٠ . ١٦:٢١٠ .  
 ٢:٢١٨ . ٢:٢١٨ . ٢:٢١٨ . ٢:٢١٨ .  
 رئيس احمر ٢:٢٢٠ . الاصف ٢:٢٢٠  
 ٢:٢٢٠ ، يوسا سر موسى الاصف ٢٢:٢٢٠  
 البطرك ٤:٢٢٥ . ٤:٢٢٥ . ٤:٢٢٥ .  
 ٢:٢٥٨ . ٢:٢٥٨ . ٢:٢٥٨ .

زريق ( ابن ) ١٢:٢٦٦  
 زستر آغا ٢:٢٣٩  
 زسن ، عيهم مع الفرع ١٨:٢٢٨  
 زشيد ( ابن ) امير العرب واولاد شير  
 ٢٠:٢٥٣  
 زوران صاحب حلب ١٠:٥٥ ، ١٢:١٤٠  
 ٢٢:١٥ . ٢٢:١٥ . ٢٢:١٥ . ٢٢:١٥ .  
 زندر ابو ٢:٢٦٥  
 زير ١٦:١٠٠ . اير قاضي ١١:٢٩٢ . ١١:٢٩٢ .  
 ٢٦

زفا الرابعة ١٧:٢٧٥  
 زكب الدولة خلد ملك مصر ٥:١١٠  
 زكزا الدين يبرس ١١:١٠٠  
 زكوري ناوميرس الماروني ٣  
 زكات الفرع ٢٢:١١٦ . ٢٢:١٢٩  
 زير يوس اصف اميرس ١٠:١٠٠ . امير قلندرا



|   |  |
|---|--|
| سوق ( بيت ) ٢٥:٢٣٢                            | سلم (سلطان) ٢٢: ١٨٦ ، ٢١: ٢١٠ ، ٢١: ٢١٣    |
| سوانج ٩: ٣٣                                   | ٢٢: ٢٩٦ ، ٦                                |
| سيباي نائب حلب ١٧٥ : ٢١٥                      | سايمان بن داود ٢٦: ٢٢٧ ، سايمان السلطان    |
| سيكولنتية رهبان ١٢: ٢٥٤ ، ١١: ٢٨٢             | ٢٢: ١٨٦ ، ٢٥: ١٨٨ ، ٢٠: ٢٠٤                |
| سيف الدين بلان الرشيدى ١٨: ١٠٠                | ١٠: ٢٠٣ ، ١٢: ٢٠٤ ، ٢٥: ٢٠٤ ، ١٢: ٢٠٨      |
| سيف الدين الطيحي ٤: ١١٧                       | ١٨: ٢٧٧ ، ٢: ٢١٦ ، ١٢: ٢٠٩                 |
| سيف الدين قطز سلطان مصر ٩: ١٠٢                | سايمان سلطان الروم ١٥: ٦ ، صاحب نية        |
| سيف الدين غازي ١٥: ٤١ ، ١٨: ٦٢                | ٧: ٢١ ، يوسف ٢٢: ٢٢٢ ، بولس ٢٥: ٢٥١        |
| ٧: ٦٣ ، ١٧: ٦٦                                | ٢٢: ابراهيم ٨: ٢٧٥                         |
| سيفا امير التركان ١٠: ١٩٣ ، ١٠: ٢٢٩ ، ٢٤: ٢٢٤ | سمراني ، سارنه ٢٦: ٢٦٣ ، ٢١: ٢٥٨ ، ١١: ٢٥٨ |
| ٢٤: ٢٥٨ ، ٢١: ٢٤٠                             | سغوب ، صاص ١٥: ٢١٧ ، ١٥: ٢٢٢               |
| بلغ ٩: ٢٤٩ ، سايمان ٩: ٢٥٠ ، ٧: ٢٦٦           | سومان الاسقف ١١: ٢٣٠                       |
| علي ١٠: ٢٦١ ، قاسم ٢٤٩ ، ٨: ٢٥٠               | سومان اسقف الاقسيه ٤: ١٧٩ ، اسقف           |
| ٢: محمود ٩: ٢٤٩ ، مقدم شرى ٢٠: ٢٠١            | جبل لبنان ٧: ٩٤ ، بطرس القدس ٤: ٤          |
| ١٩: يوسف باشا ٢١٨: ٢٤٤ ، ٢٢: ٢٢٠              | ١٩: ديس دير خوزبندو ١٥: ٣٩                 |
| ٢٢: ٢٢٣ ، ٢٢: ٢٢٦ ، ٢: ٢٢٧ ، ٢: ٢٢٨           | تولى انطاكية ٧: ٩٤ ، سعاد انيطرك           |
| ١٠: ٢٤١ ، ١١: ٢٣٦ ، ١٧: ٢٤٣                   | يطلب اللدغ ٢: ١٠١                          |
| سيفلي عاف ٢: ٢٦١ ، علي ٦: ٢٥٩                 | سنان ( سايمان بن ) المصري ٥: ٧٩            |
| سيفلية ٢: ٢٤٧ ، ١٢: ٢٦٢ ، ٢٢: ٢٦٥             | سنان باشا الوزير ١٨٤: ٧٣                   |
| سيانك جمال الدين ١٠: ٢٢٤ ، ٩: ٢٥٩             | سيفيا ١٥٠: ١٩٠ ، ١٥١: ١٢١                  |
| ش   | سناكروس الكوردنال ١٨٨: ١٥٠ ، ١٩٤: ٢        |
| شادي ( ابن ) ١٦: ٥٩                           | سنجر ١٠٣: ٧٢ ، ٢٣                          |
| شاروق التركاني ٥٧: ٥٧ ، شاروقية حلب           | سنقر الاشقر ١٠٦: ٢٤٤ ، ١١٠: ٢١٠ ، ١١٤: ١١٤ |
| (الشارقة) ٧: ٥٧                               | ٢٠: ١١٦ ، ٥٩: ١١٩ ، ٨: ١١٩                 |
| شاطر ، حسن بن ٢٢: ٢٢٧                         | سنيون ١٨١: ١٧                              |
| شاعر ، بيت ٢٢: ٢٦٥ ، ٢٢: ٢٦٥ ، ١: ٢٩٦         | سهام الدين بركة خسان ، مقدم الخوارزمية     |
| حسين ٢٠: ٢٩٥ ، علي ٢١: ٢٦٧ ، ٢١: ٢٧٢          | ١٠: ٩٥                                     |
| ١٢: ٢٧٩ ، ٢١: ٢٧٧ ، ٥: ٢٧٤                    | سردون ١٣٠: ٢ ، ١٥٠: ٢ ، ٢٠: ١٥٧ ، ٣: ١٥٧   |
| قبييه ٢٧٨: ٢١٢ ، ٢٨٦: ٢٠ ، ١٨: ٢٩٢            | سرويانوس البادري ورديان القدس ١٨١: ١٨١     |
|   | ٨: ١٨٣ ، ٢١                                |

دبره ٢٢٧٢ : ٢ : ٢٢٨٤ ، ٢٢٨٥ : ٥ : ٢٢٨٥  
 ٢٢٨٧ : ٢ : ٢٢٨٢  
 شهابي ، حنا ٢٢٥٤ : ٢ : ٢٢٥٤ ، آغا ٢٢٦٥ : ٥ : ٢٢٦٥  
 شمس الدولة ابو صلاح الدين ٢٢٦٣ : ٢ : ٢٢٦٣  
 ١١ : ٩٦  
 شمس الدين سفر ١٢ : ١١٠ : ١٢ : ١١٢  
 شمس الدين يوسف صاحب نساويج مرآة  
 الرمان ٢٠ : ١٠٠ : ٢٠ : ١٠٠  
 شمس الدين ابن المقدم علي لوط ٢٦ : ٦٦ : ٢٦ : ٦٦  
 شمس المورك دقاني ٢١ : ١١٥ : ٢١ : ١١٥  
 الجاشنلي بن يوري بن منكيين ٢١ : ٣١ : ٢١ : ٣١  
 ٢٢ : ٣٤  
 شمسون اسقف مساعد الطرك ١٠ : ٩٢ : ١٠ : ٩٢  
 تيسرك الماروي ١٣ : ١٣٢ : ١٣ : ١٣٢  
 ١٨٨ : ٢ : ١٨٨ : ١٠ : ٢٢٧٦  
 شهاب ، شهابية ، شهابيون ٢٥ : ١٩٥ : ٢٥ : ١٩٥  
 ١ : ٢٥٥ : ١٠ : ٢٥٥ ، ٦ : ٢٧٩ : ١٠ : ٢٨٦  
 ٢٩٦ : ١٦ : ٢٨٧ : ١٠ : ٢٨٧ ، ٣ : ٢٣٤ : ١٠ : ٢٣٤  
 ٢٦ : ٢٦٨ ، حيدر ، مومي ٢٦ : ٢٩٨ : ٢٦ : ٢٩٨  
 ٢٢٣٨ : ٢٢ : ٢٣٨ ، ٩ : ٢٤٥ : ٩ : ٢٤٥ ، ٢ : ٢٧٩ : ٢ : ٢٧٩  
 ٢٠ : ٢٨٩ ، ١٤ : ٢٨٤ : ٢٢ : ٢٨٤ ، محمد ٢٠ : ٢٤٤ : ٢٠ : ٢٤٤  
 ٢٦ : ٢٩٨ ، منصور ١٢ : ٢٧٩ : ٢٦ : ٢٧٩  
 شهاب الدين محمود بن يوري ٨ : ٣٥ : ٨ : ٣٥  
 شهاب الدين غازي ٢ : ٩٦ : ٢ : ٩٦  
 شهداء ٢٠ : ٢٢٦ : ١١ : ٢٢٦  
 شهرزويه ١٠٣ : ٢٥ : ١٠٣ : ٢٥  
 شرام ١٠ : ٢٢٢ : ٢٢ : ٢٢٢ ، ٢٩ : ٢١٣ : ٢٩ : ٢١٣  
 شريفاني قاسم الامير ١ : ٢٨٠ : ١ : ٢٨٠  
 شير كوه ١٢ : ٥٥ : ١٢ : ٥٥ ، ١٢ : ٥٦ : ١٢ : ٥٦ ، ٧٩ : ٧٩ : ٧٩ : ٧٩  
 ٢ : ١٠٣ : ٢٤ : ١٠٣  
 شينوس يوبلاوس الروماني ٢٥ : ١٩٣ : ٢٥ : ١٩٣

٢٢٢ : ٢٩٤ ، يوسف ١٦ : ٢٩٤ : ١٦ : ٢٩٤  
 شافري فيثان بن شاي ٢٥ : ٧٦ : ٢٥ : ٧٦  
 شافري ٢٢ : ٩١ : ٢٢ : ٩١  
 شاطري ، احمد آغا الاكشارية ٢٦ : ٢٦٠ : ٢٦ : ٢٦٠  
 شامي ، حنا المعلم ١٠ : ٢٥٤ : ١٠ : ٢٥٤  
 شاه ٢٦ : ٢٦٠ ، ٧ : ٢٦٠ : ٢٦ : ٢٦٠ ، شاه اسماعيل بن  
 الشيخ حيدر ١٢ : ١٧٥ : ١٢ : ١٧٥ ، شاه صوار بن  
 الجادري ١٦ : ١٦٦ : ١٦ : ١٦٦ ، شاه شاه ايوب  
 ٢٢ : ١٢٠ ، عمر الايولي ١٩ : ٧٧ : ١٩ : ٧٧  
 الدين ايوب ٢٤ : ٦٣ : ٢٤ : ٦٣  
 شاهين ، اولاد ١٦ : ١٦٦ : ١٦ : ١٦٦ ، (المر ٢٢ : ٢٢٢ : ١٦ : ٢٢٢)  
 شاهين ناتا طرابلس ١٥ : ٢٦٣ : ١٥ : ٢٦٣  
 شادر اليدوي ٢١ : ٥٣ : ٢١ : ٥٣ ، الورر ٢٢ : ٥٦ : ٢٢ : ٥٦  
 ٢٦ : ٥٩  
 شجر الدر ام خليل السطانة ٢٦ : ٩٧ : ٢٦ : ٩٧ ، ٩٧ : ٩٧ : ٩٧ : ٩٧  
 ١٢ ، قتلها ١٦ : ١٠١ : ١٦ : ١٠١ ، ١٦ : ١٨٤ : ١٦ : ١٨٤  
 شحنة ( محمد ابن ) اخاخي ٢١ : ١٥٣ : ٢١ : ١٥٣  
 شدر اوي اسحق الاسقف ١٤ : ٢٥٢ : ١٤ : ٢٥٢ ، اسقف  
 جيل ٢ : ٢٨٢ ، يوحنا ٢٠ : ٢٣٠ : ٢٠ : ٢٣٠  
 ٢ : ٢٢٢  
 شدياق خاطر ١٨ : ٢١٧ : ١٨ : ٢١٧  
 شدياق بليك ٧ : ٢٩٨ : ٧ : ٢٩٨  
 شريل ( مار ) ١٩ : ٩٣ : ١٩ : ٩٣  
 شرف الدولة ١٥ : ١٧ : ١٥ : ١٧  
 شار ، سيدان ٩ : ٢٦٦ : ٩ : ٢٦٦  
 شيب ( آل ) ١٠ : ١٩٣ ، ٢٠ : ٢١٨ : ٢٠ : ٢١٨ ، محمد  
 ٢٧ : ١٨٩  
 شكره او شخر ، بيت ٢٥ : ٢٣٩ : ٢٥ : ٢٣٩  
 شلاق ( نصر الله ) المافوري ٢٠ : ٢٦٠ : ٢٠ : ٢٦٠  
 شليطا ، مار ، مقبس ٩ : ٢٥٢ ، ١٧ : ٢٦٦ : ١٧ : ٢٦٦

سوري عيوم ٨:٣٠ ، ٩:٣٦ ، ١١:٤٤ ،  
 ٧:٤٦ ، ٥:٥٨ ، ٣:٦١ ، ١:٦٨ ،  
 ٢٢ ، ١٧:٧٤ ، ١٠:٧٨ ، ١٦:٨٣ ،  
 ٤:٢٧٥  
 صوفي ١٨٤ : ٢٨ ، محمد باشا ١٧:٢٧٠  
 صواف ٢٦:٢٣٧ ( زين الدين ابن ) ٢:٥٩ ،  
 ١ ، ٤:٢٦٧ ، عداة قتيبه ٢٣:٢٨٢  
 محمد بن علي ١٠:٢٦٠ ، حاجي ١٤٥ :  
 ٢ ، ١٦:١٤٦ ، بن مرداش ٢٥:٤٩ ،  
 نعم الدين ٢٣:٩٠ ، نور الدين ٦:٦٣

ض

ضحك بن حنديل ٢٨:٢٣  
 ضوميط العديس ٢٢:١٩

ط

طالب ( بو ) ٢٠:٣  
 طاج محمد آقا ٢٠:٢٧٥ ، ١٩:٢٧٧  
 طراشية ( حلقة ) ٦:١١٧  
 طربوش ابدوي ١٣:٢٦١  
 طربه ١٤:٢٤٨ ، ١٢:٢٥٥ ، ١٠:٢٧٩ ،  
 ٨:٢٤٥  
 طرنتاي الساقى ٤٠:١١٩ ، فتح الكوك  
 ٢٠:١٦ ، ١١:١١٤  
 طشتر ١١:١٣٦  
 طظر ١١:١٥٦  
 ططكين انامك ١٤:١٤ ، ٢٤:١٦ ، ٢٢:١٦ ،  
 ٢٠:٢٠ ، ٢٧:٢١ ، ٢٥:٢٤ ، ٢٠:٢٠ ،  
 ٨:٢٦ ، ١٥:٢٨ ، ٢٦:٢٩ ، ١٠:٢٩ ،  
 ٢:٣٠ ، ٥:٦٣

ص

صادر الخديني ١٨:٢٢٤  
 صاروجا الامير ١٢:١٣٥  
 صافي ( ابو ) ٢١:٣٥٥  
 صافيا زوجة دويرتس ملك صفالية ١:١٣٠  
 صالح ، الملك ١٤:٩٦ ، ٢ ، آغا الكاحية  
 ٢:٢٨١ ، اسماعيل بن نور الدين ١:٧٠ ،  
 ٢:٩٠ ، ١٤:٩٣ ، ١٠:٩٤ ، ١٣:٨١ ،  
 ٦ ، ايوب ٩:٩٢ ، ٢:٩٤ ، محمد  
 ١٦:١٥٦  
 صالحومي بات الخوري ٢٥:١٩  
 صبيحا ٢٤:١١٣  
 صدقة ( ابن ) ١٠:٢٩١  
 صدقي جرجس الاسف ١٧:١٩٠ ، ١٧:١٩٠ ،  
 صراسره الياس ٢٥:٢٦٤ ، ١٦:٢٧٨  
 صعب بن حيدر ٢٠:٢٦٦  
 صغير اشرف بن علي ٢٤:٢٩٨  
 صفدي صلاح الدين والطاعون ١٤:١٣٩  
 صغراوي حنا ٢٤:٢٥٣ ، يوحنا البطرك من  
 بيت اليراب ١٢٢:٢٧٦  
 صلاح الدين الايوبي ٧:٥٦ ، ١٣:٥٧ ،  
 ١٤:٥٨ ، ١٦:٦٩ ، ١٧:٦٥ ، ١٦:٦٥ ،  
 ٢ ، ٢٤:٦٤ ، ٢:٦٦ ، ٩:٦٧ ، ٦٩ ،  
 ٢ ، ١٥:٧٠ ، ٤:٧٠ ، ١١:٧١ ، ٧٢ ،  
 ١٣ ، ١١:٧٨ ، ١:٧٦ ، ١١:٧٨  
 صصام ( حرحان ) ملك ٢٣:١٧  
 صهيون ( ابن ) الخديني ٢١:٣٥٠  
 صهيوني ( ابن ) ٦:٢٧٠ ، ١٩:٢٧١ ، ٢٧:٢٧١ ،  
 ٢٥ ، ١٦:٢٧٢ ، ١٢:٢٧٤ ، ١١:٢٧٩ ،  
 مصطفى ٤:٢٦٧

١٢:٧٩ ، ١٠:٨٢ ، ٤:٧٣  
 ١٨ ، ١١:٨٤ ، ٢٢:٨٦ ، ٢٦:٨٨ ،  
 ١٣:٤٤  
 عاشقنا البشير أبي ١٤:٢٣٦ ( ابو شلهور )  
 ١١:٢٤٤  
 عاص ١٠٣:٥٧  
 عاصد الوزير ١٠:٥٧ ، ٤:٦٠  
 عباس امير العرب ٩:٢٩٠ ، ابو العباس  
 احمد الحافظ مابر الله ١٤:١٠٤ ، عيايون  
 ١٦:٥ ، ١١:٣٥ ، ٢٥:٥٨ ، ٢٥:١٠٢ ،  
 ١٠:١٠٣ ، ١٠:١٠٣ ، ظاهر باسر الله ٢٤:٨٨ ،  
 ٦:٨٩ ، مشر كل على الله ١٦:١٤٨ ،  
 ٥:١٥٤ ، مستحي ، بزر الله ١٠:٥٨ ،  
 ١٦:٥٩ ، ٦:٦٦٢ ، مستجد مافد:  
 ١٣ ، ١٠:٥٨ ، معتم باق ١٥:١٤٨ ،  
 مقتفي لامر الله ١٦:٥٢ ، نلسر ندين  
 الله ٧:٦٦ ، ٩:٨٤ ، ٢٢:٨٨ ،  
 عبد الامد القدير ، ربهاته ١١:٨٨ ،  
 عبد السلام خطيب دمشق ١١:٩٤ ،  
 عبد المحسن ابن محمود الحلي حسن الحظ  
 ٢٣:٩٥  
 عبد المنعم مقدم لبنان ١٤:١٩٥  
 عدون ، ابن ١٠:٣٩  
 عبد الوهاب قاضي قضاء مصر ١٠:١٠٤  
 عبد يشرع بشار المرسل ١٠:٣٠٩  
 عبدا انار ، كنيسا ١٠:٢٥٤ ، هرمر:  
 ١٠:٢٧٥  
 عبد بلي ٥:٢٨٧  
 عبدا حنا اسف اهدن نسخ الكتب ٢:١٦  
 ١٧:٢٢٧ ، حاجيل اهدناني المطرا ١٧:٢٢٧

عمرليك ٢٢:٣٣  
 طلوع بر دايع ١٠:٥٢  
 طلوع بن رزيك ١٣:٤٨  
 طنبا وملك تنكر ٦:١٣٥ ، ٢٢:١٣٦  
 طرد قائد جيش الارمن ٢٢:٥٤  
 طوداني ٩:٢٣٠  
 طودوس صاحب الارمن ١٢:٦٠  
 طوحان ماي الداودار ٤:١٧٤ ، ساذن  
 مصر ٦٦:١٨٤  
 طيو تاورس مطران كلدان قبرس ١١:١٦١  
 طيحيحي ٢٦:١٢٠  
 طيب ( ابن ) ٦٤:٥٣٩

## ظ

ظافر باسر الله ١١:٤٥ ، ١٢:٤٧  
 ظاهر بيسر ٢٦:١٠٤ ، فتح يافا ٩:١٠٦  
 استفك سفر الاشر ٣٥:١٠٦ ، ٣١:  
 ٢٦:١٠٦ ، ٢٦:١٠٧ ، ١٤:١٢ ، ظاهر  
 ابوي ٢٥:٨١ ، برفوق ٦:١٤٥ ،  
 ١٦:١٤٦ ، ٢٠:١٤٧ ، ٢٥:١٤٧ ،  
 ١٠:١٤٨ ، قرنا ٧:١٦٥ ، جندق  
 ايشاني ١٥:١٥٨ ، ١١:١٦٢ ، ٢٣:  
 خندق ١٥:١٦٥ ، ٩:١٦٥ ، ٦:  
 غازي ١٠:٢٥٢ ، ٢٥:١٠٣ ، ٢٨:٢٨٥ ، ابن صلاح  
 الدين ٢٠:٧٠ ، ٢٠:٧٥ ، ٢٤:٧٨ ،  
 ١٠:١٦٥ ، ١٠:١٦٥  
 ظهير الدين ابالك طنكين ٢٤:١٤

## ع

عادل اخو صلاح الدين ١٣:٤٧ ، ١٥:٧٢  
 ٢٥:٧٥ ، ٢٥:٧٧ ، ١٤:٧٨ ، ١٠:٧٦

|  |  |
|--|--|
| عزتر الحدتي يعقوب ١٤:١٩٠                 | عنان ( بنو ) ٢:٢١٦ ، عطية ٢:٢٨٥        |
| عساكر ( ابن ) ٢١:٦٣                      | عنايون ٢٥:٢٩٣ ، ٢١:٣٦٦                 |
| عساف ، آل ٢٥:١٢٥ ، ١٨٦:٩٠ ، ١٨٦:٩٠       | عنان السلطان ١١:٢٣٩ ، ١٥:٢٦٣ ، ابن     |
| ٩ ، ١:٢٢٤ ، ١٤:٢٤٢ ، ٨:٢٦٠               | صلاح الدين ١٠:٧٢                       |
| ٢:٢٦٢ ، ١:٢٦٣ ، ١:١٨٧                    | عجربة ( ابن ) ٣:١٨٧ ، ٣:١٨٧            |
| حسن ١٠:١٨٦ ، ١٠:١٨٦ ، ٢٧:٢٩٩             | عبد الزهاب ١١:١٩٦ ، ٩:٢٠١              |
| قيت يه ١٢:١٨٩ ، ٢٥ ، كتمان               | عجم دخلوا الفرات مع التتر ٢٤:١١١       |
| ١٤:٢٨٠ ، ٢:٢٢١ ، ٢:٢٢٣ ، منصور           | ١٤:١٤٨ ، ٢٨:١٤٨ ، ١٤:١٥٠ ، ١٤:٢٣٧      |
| ١٥:١٨٦ ، ١٥:١٩٤ ، ١٥:١٩٨ ، ٢:٢٠٠         | عجسي هاشم ٤:١٩                         |
| ٢٢ ، ٢:٢١٢ ، ٢:٢١٤ ، ٥:٢١٥               | عديم كمال ( ابن ) ٢:١٠٤                |
| ٢٠:٢١٨ ، ٢٠:٢١٩                          | عذري ، احمد ( ابو ) ١٥:٢٥٧             |
| عساف سيفا ٤:٢٥٩ ، ٢٢:٢٦٣                 | عرب ٢١:٣ ، ١٩:٣ ، ٢٠:٧ ، ٢٦:٢٢         |
| عسقلاني ( ابو علي ) ١:٨١                 | ٩:٢٦ ، ١٤:٢٥ ، ١٢:٨٦ ، ٢٢:١٠٣ ، ٩:٢٦   |
| عشران البر ١٩:١٤٦                        | ( البندلة ) ١٢:٢٩٢ ، عربان ٢٢:٠٠       |
| عصرون ، ابوسعد عبدالله بن الموصل ٢١:٧٦   | ٣:٣٤ ، ١٤:١٤٦ ، ٨:١٤٦ ، ٢١:١٤٢ ، ٢:٢٩٣ |
| عطية ، موسى ( ابن ) ٧:١٧٩                | عرجز جرجس شوك الاسف ٢٧:٢٧٥             |
| عطية الموري ١٢:٢٣٠                       | عرجزاني موسى ١٩:٢٢٦                    |
| عقبلي ، علي بن مالك ١٠:٤١                | عراك محمد ٢:٢٦٧                        |
| عكس ( ابن ) ٣:٢٣٥                        | عرمون ١١:٢٧٥                           |
| عكاري دانيال ١٢:٢٤٤ ، موسى ٢٦:١٧٧        | عريه خوري ابراهيم ٢٤:١٧٣               |
| ١٨٨ ، ٢:١٨٨ ، ٢:٢٠١ ، البطرك ٩:٢١٠       | عريضة ( ابن ) ١:٢٢٨                    |
| ٣١٧                                      | عز الدين ايبك ١٦:٨٨ ، التركماني انايك  |
| علاي الدين البندقاري ٩:١٠٣               | السكر ١٤:٩٨ ، صاحب مرخند               |
| علم الدين ، ابن ١٢:٢٦٣ ، ١١:٢٦٤          | ١٠٩٦ ، مسود بن مودود بن زكني           |
| ٢:٢٦٥ ، ١٥ ، ٢١:٢٦٦ ، ١٦:٢٦٧             | ٢:٧٠                                   |
| ٢:٢٧٢ ، ١٢:٢٧٤ ، ٢٥:٢٨٩                  | عزلو سيف الدين ٢:١٣٠                   |
| ٢٩٦ ، ١٨:٢٩٦ ، علي الدرزي ٦:٢٥٩ ، ٢٦:٢٦١ | عزيز عنان بن صلاح الدين ٢٦:٧٨ ، ٧٩     |
| ١ ، ١١:٢٧٩ ، منذر سليمان ٢٦:٢٤٨          | ١١ ، ١٤:٨٠ ، ٢٤:٩٠ ، غياث الدين        |
| موسى ٢٢:٢٩٥ ، سنجر الحلبي ١٠:١٠١         | ٩:٩١ ، محمد ابوي ١٩:٨٦ ، يوسف          |
| ١٥ ، ٢٥:١١٠ ، ٤١:١١٦                     | ٧:١٥٨                                  |

- علوان ، ابو ١٥٥ : ٢١  
 علي آغا كئخدا مصطفى باشا ٢٦٢ : ١١  
 علي ابو منصور ١٣ : ١٨  
 علي باشا دقتدار ٢٨١ : ١٧ ، الوزير ٣٤١ :  
 ٢٠ : ٢٤٥ ، ١٦ : ٥ : ٣٩٤ ، علي شويش  
 ٢٢٣٢ : ١ ، الصغير ٢٤٠ : ١ ، فخر الدين  
 ٢ : ٢٣٠  
 عماد الدين زنكي ٣٣ : ١ ، ١٦ : ٧٠ ، ٨٥ :  
 ٢ ، اسماعيل ٩١ : ١٧  
 عمر باشا باش دقتدار ٣٥١ : ٨  
 عمر ( ابو ) الخاحب ٩٤ : ١١ ، بن الخطاب  
 عميره جريس ، ٢٢٦ : ١٥ ، ٢٣٠ : ١٧ ،  
 ٢٦ : ٢٨٣ ، ١٩ : ٢٦٨  
 يوسف الكرمستاني ٢٦٩ : ١٦  
 عيسى يوسف الكرمستاني الاستف ٢٩٣ : ٢٥  
 عناحلة ٢٣٦ : ٨ ، تحلائي ٣٠١ : ٩ ، حسام  
 الدين ، موسى ، رزق الله ، داغر ، عاشينا  
 ٢٢ : ٢٠١ ، رزق الله ٢١٢ : ٢ ، ٢٣٦ : ١٦  
 عيسى موسى ٢٢٥ : ٢٢  
 عون ، شباب الدين ٢٣٨ : ١ ، عون بن  
 المكاري ٢٦٣ : ٨  
 عويضا ( ابن ) ، الراكب ٢٧٦ : ٢٢  
 عياده ، احمد محمد ٢٧٤ : ٦ ، ٢٨٩ : ١٥  
 عيدية ( شيخ ) ٢٩٦ : ١٤  
 هيتوريني وهبه ١٧٦ : ٢  
 غ  
 غار قزلي او جار قزلي ١٥٧ : ٢  
 غازي امير الترك ٢٤ : ٢١ ، ٢٥ : ١٩ ،  
 صاحب الموصل ٦٤ : ٢  
 غران دوفا ٢٣٤ : ١٧
- الغربية ( الكنية ) ٤١ : ٢٢  
 غرينوديوس الثالث عشر ٤٤ : ٣١٧ ، ١١ :  
 ٢٢٠ : ١٠ ، ٢٢١ : ٢٦ ، البطارك الماروني  
 ٣١ : ٢٥  
 غريفون ، فرا ١٦٣ : ٢٢ ، ١٨٢ : ٢  
 غزالي ١٨٩ : ١٩  
 غزيري غنايل مطران الشام ٢٩٨ : ١١  
 مري ، سر كيس بن الاستف ٢٨٣ : ٢٠  
 عماس ( ابن ) داس الاسعيلية ١٦ : ١١  
 عمه ٢٦٢ : ٥  
 غوري ٤٨ : ٥  
 غوليدوس ٢٩ : ٥ ، ١٨ : ٦ ، ١٥ : ٣٠ ، ٨ :  
 ( راجع صوري )  
 غوليدوس الكرديتال ٣٢ : ١  
 غوليموس ، ملك سفاليه ٧٢ : ١  
 غياث الدين محمد ملكشاه السلجوقي ١٥ : ٣١  
 ٢٦ : ١٨ ، ٢٦ : ٢٦
- ف  
 فادريك امير صابوريا ٤٣ : ٢٦  
 فارس ٨٨ : ٨  
 فاضل نور الدين بن صلاح الدين ٧٨ : ٢٠  
 فاطمة ( ابن ) ٢٢٧ : ١٧ ، فاطميون ٣٠ :  
 ١٤ ، ١٠٣ : ٥٨ ، ظافر بامر الله اسميل  
 ٤٨ : ٧ ، عاضد لدين الله البيدي ٥٢ :  
 ٩ ، ٥٦ : ١ ، ٥٩ : ٢ ، فائر بنصر الله  
 ابو القاسم ٤٨ : ٨ ، ٥٢ : ٦  
 فالولوغوس ١٥٨ : ٢٢  
 فخر الدين المدني ( راجع من ) ، عثمان قائد  
 الجيش ٩٧ : ١٢

|   |                                    |
|---|------------------------------------|
| فوجيوس الاسقف ٢٦:٨                      | القدوا ( ابر ) الملك المؤيد ١٢:١٣٣ |
| فولفاد بطرك القدس ١٥:٥٠                 | فراروخي ٢٤:٢٢٧                     |
| فولفان ١٦:٣١ ١٥:٣٣ ١٤:٣٥ ١٣:٣٧          | فرج بن برقوق ٥:١٥٣ ٥:١٥٥           |
| ٢١ ١٤:٣٨ ١٤:٣٩ امير الطراديين ٢٩ :      | فرح الشبلي ٥:٢٥٤                   |
| ٢١ ملك القدس ٥:٣٤ ٧:٣٧ ٢٠:٣٩            | فردريكو ملك النسا ٧:٦٧ ١٢:٧٦       |
| فيبوس امير فلندرا ٦:٦٦ ٦:٦٦ المكديني    | ١٤:٩٤                              |
| ١٩:٢                                    | فرديندوس بنته تزوحها ريندوس ٢:١٧   |
| ق                                       | فروخ بك ١٥:٢٣٣                     |
| قاران ( ابر ) بنتل احمد بن هولاكو ١١٤ : | فرس ١٤:١٥٠                         |
| ٦ ١٤:١٢٠ ٢٩:٢٩ ثوت                      | فرسان الدبراية ١١:٦٧ ١١:١٥         |
| ١٣:١٢٤                                  | ٢٣:٢٣ ٢٤:٢٤ ٥:٣٤ ١٨:٣٤             |
| قاضي ( حمزدي ) ٨:٢٦١                    | ٦:٦٥ ١٦:٦٥                         |
| قنصره ( بيت ) ١٩:٢٩٤ ١٥:٢٨٦             | فريح ٢:١٦ ١١:٧ ١١:٨ ٨:٨            |
| ١٠:٢٢٤ ٢١:٢٥٣ ١٠:٢٨٥                    | ١٠:١٠ ٢:١٢ ٥:١٣ ١٥:١٦ ٢٥:١٦        |
| ١٩ ناصر محمد ابر السادات ١٧٢ :          | ٢٢:٢٢ ١٢:٢٦ ٢:٢٨ ١٤:٣١             |
| ١٢ علي ١٩:٢٨٥ ١٩:٢٨٥ القروي ١٧:١٧٥      | ٢٢:٣٢ ١٥:٣٣ ١٥:٣٥ ١٨:٣٥            |
| الجب بن عداقه ١٧٢:٦ ١٧:١٧٥              | ١٤:٥٨ ١٥:٤٢ ١٧:٤٧ ١٤:٤٩ ١١:٥٨      |
| ١٧٥ ٢٢:١٧٥ اللجايوي ١٦٨:٤ ١٤:١٧٥        | ١١:٦ ١١:٧١ ١٣:٥٠ ١٣:٥٠             |
| ٢٦:١٧٢                                  | ٢٠:٦ ١٩:٢٣٤ ١٦:٢٣٤ ٢:٢٣٤           |
| قاهر ٦:١٠٩ ٦:١٠٩ عز الدين سرور ٨٤:٢٤    | ٢٩٩ : ١٣ ٢٩٩ ٢٩٩ ٢٩٩ ٢٩٩           |
| ٢٦:٨٧                                   | عليه دخول البيوت ٥:٢٨٨             |
| قايين ٢١:٢٢٧                            | فرنجي يوحنا الاسقف ٩:١٧٢           |
| قيجق المنصوري ١٤:١٣٠ ١٤:١٣٠ ١٣:١٢٨      | فرنسا ٢:١٧ ١١:١٧ ١١:١٧ ١١:١٧ ١١:١٧ |
| قبرسي ٢:٣٠٦ ٢:٣٠٦ ابو عطا الله          | فرنسيس الاسيري ٤:١٦٧               |
| ٢٩:٢٦٣ لوقا مطران قبرس ٢٨٤:١٨           | فرنسيس من القوة البيادري ١٥:٥٠     |
| ٢١:٢١٧ مارون ٤:                         | فرنسيسكو الماروني الاسقف ٣:٣٠٣     |
| ٢:٢٠٥ ١٤:٣ ٢١:٢                         | فريخ ( شعور بن ) ٢٥:٢٤٤            |
| قبريان ( مار ) في امدن ١٤:٢٥٤           | فلطانيون ١٩:٣٧                     |
| ١٩ ٢:٢٧٩ ٦:٢٧٨ ٦:٢٧٨ ١٩ :               | فلورنسا ٢٢:١٩١                     |
| ٢٧:٢٣ ٢٣:٢٩٨                            | فنتيوس صاحب طرابلس ٢٤:٢٤           |



١٤:٢٨٧ ( ابو ) بن بشاره  
 كرما ٧:٨٨  
 كرمستاني ٢:٢٣٢  
 كرمليتي شيلطين ٢٢:٢٦٨ ، يوحنا ،  
 اللقب القديسة تريزيا ١٠:٢٧٧  
 كرمليون ٥:٢٥٥  
 كرمه اختيوس ٢٤:٢٥٩  
 كرنيا اخر قازان ١٤:١٢٦  
 كرنيدا بن ارحون ملك التتر ١٤:١٣٠  
 كرو كلبا ١٠:١٧٨  
 كسطر ، جمال الدين ، بن يبرس ١٧:١١٦  
 كندان ١٨:١٦١  
 كدرطاني توما بزور بدنة المشيئة الواحدة  
 ٢٥:١٦  
 كدرلانا ٣:٩٢  
 كمال الدين اتر الشيخ مقدم السكر  
 ٢٤:٩٢  
 كمش بنا ١٨:١٥٠  
 كمشكلي حسن ٥:١٢٧  
 كنانة ( بنو ) في ديباط ٩:٩٦  
 كناني ١٩:٧٩ ، احمد ٨:٢٦٥  
 كوازم شاه جمال الدين ١٠:٨٨  
 كوزلار ، احمد باشا ١١:٢٩٦  
 كوزراد ملك الاملان ٨:٩٢ ، ٢٥:٢٥٠  
 كيم التركماني ١٤:١٥١  
 كيرلسوس ١١:٢١١  
 كيكاسوس ٢:٨٩  
 كيوان ، آغا ١١:٢٦٥ ، ٢٠:٢٦٨  
 خابيل باشا ( ابن ) ٢٦:٢٨٨

ك

كلبتوس البابا ١٨:١٨١  
 كامل محمد الايرلي ٥:٥٨٧ ، ١:٨٨ ، ٤:١١٠  
 ٤:١١٠ ، ١٩:٩٠ ، ٢٠:٩١ ، ٤:٩٦  
 كامل شهبان خليف صالح انجيل ٧:١٣٨  
 كهري ، محمد باشا ٤:٢٧٦ ، ٤:٢٧٥  
 ٧:٢٧٩ ، ٢:٢٨٨ ، ٢:٢٩٣  
 كوشية ٢١:٢٩٠  
 كوشيا ١١:١١٩ ، ١١:١٢٦  
 كشي ١٥:١٦٢  
 كشير محمد الدين ( بن ) ٢٤:١٣٢  
 كجك احمد ٧:٢٥٥ ، ٢٢:٢٦١  
 كساروه تجدوا الفرنج ٢١:١١٥ ، ٢٠:١٢٦  
 كسرى ٨:٢٨  
 كسوطوس الرابع البابا ١٥:١٦٧  
 كرامه يوسف الطرابلسي ٢١:٢١٦  
 كراي المنصوري ٢٢:١٢٨  
 كرت باي الاجر ٤:١٧٢ ، ٢:١٧٢  
 كرج دخلوا القراة مع التتر ٢٢:١١١  
 كرجي محمد باشا ٢٤:٢٦٣  
 كرد جزء ٤:٢٦٥  
 كردى ، امراء الاكراد ٢٢:٢٩٥ ( اولاد )  
 ١:٢٩٦ ، احمد آغا ٢٦:٢٩٦ ، ٢١:٢١٠  
 اساعيل موسى ١:٢٦٦ ، ٢٢:٢٦٥  
 عيد السائر ١٠:١٩٦  
 كركلوس اغوسطوس قيصر ٢:٢٠١  
 كرفا انطون الكورديتال ١٧:٢٢٣  
 كرم ( بيت ) ١:٢٣٠ ، ( ابو ) يقوى على

متاراة ، بليك ، ١٨٤ : ١٦٠ ، ١٩٠ : ١٨٠ ،  
 ١٢ : ٢٦٤ ، بيروت ١٢ : ٢٨١  
 مقريتي يونان المودي ١٩١ : ١٨٠ الزاهد ١٩٨ : ٦٠  
 مذوكل خلف الحاكم ١٦٣ : ١٠٠ ، ١٠٠ : ١٢٠  
 مجد الدين جبرام شاه ٢ : ٧٩  
 مجير الدين انتق مودي ١٣ : ٣٨ ، ١٦ : ٤١ ،  
 ٢٢ : ٥٩  
 محاسب ، رفة ٢٦٨ : ٥٠ ، ٢٩٠ : ٢٩٠ ،  
 يوسف ١٧ : ٢٦٦ ، ١٧ : ٢٦٦  
 محلي ، ابو العالي ابن ١٥ : ٢١  
 محمد بانا الوربر جو كودار ١٢ : ٢٣٩ ،  
 ١٤ : ٢٩٤ ، ١٤ : ٢٩٤ ، السدرويش  
 ١٤ : ٢٦٥  
 محمد السلطان ٢١ : ٢٧ ، ١٩ : ١٦٦ ،  
 ١٢ : ١٦٨ ، ١٢ : ٢٢٨ ، ١٧ : ٢٢٤ ،  
 ٢١ : ٢٨٣  
 محمد الفاتح ٣ : ١٦٣ ، نبي المسلمين ٢٠ : ٣  
 مختايل امير البندقية ١٤ : ٢٧ ، الفرغبي  
 ١٦ : ٢٩٢  
 مخلوف ، بطرس ، غوسطا ٢ : ٢٨٦ ، ٢ : ٢٦٩ ،  
 ٢٤ ، حنا الحدتاني ٢٦ : ٢٣١ ، البطرك  
 ١٠ : ٢٦٩ ، ٢ : ٢٥٨  
 مدلج البديوي ١١ : ٢٥٠  
 مراد بانا ٦ : ٢٢٩ ، ١ : ٢٣٣ ، ٢ : ٢٤٧ ،  
 ١٥ ، ١٩ : ٢٧٤ ، ١٨ : ٢٧٥  
 مراد خلف اورغان ٢١ : ١٩٢ ، ٦ : ١٤٨  
 مراد السلطان ٢٠ : ١٥٩ ، ١٩ : ١٦٢ ،  
 ٢ : ٢١٦ ، ١٢ : ٢٢١ ، ١٢ : ٢٢٤ ،  
 ٧ : ٢٥٥ ، ٢٥ : ٢٦١ ، ١٠ : ٢٦٤ ،  
 ١٩ : ٢٦٥ ، فارس بن ٢٠ : ٢٧٧

ل

لاي الرسول ٢٢ : ١٩  
 لاجين ١١٦ : ٥٩ ، ١١٨ : ٢٥ ، ١٢٠ : ٢٤ ،  
 ٢٠ : ١٢٥  
 لاطيفيون ٩ : ٣  
 لاون الساشر ٢ : ١٨٠ ، البابا ١٨٨ : ١٠ ،  
 ٢١ : ١٩٢  
 لاوند ١٢ : ٢٨٥  
 لخددي ، حنا ١٩٧ : ١٩ ، ١٩٩ : ٧ ،  
 لفاش ٨ : ٢٣٠  
 لفيش ، علي بانا ١٥ : ٢٩٤  
 لوسيان ١٨ : ٦٧  
 لوقا النبرسي طران قبرس ١١ : ٢٨٤  
 الشاس ١٢ : ٢١١  
 لولو ١٢ : ١١  
 لويس ملك اورنجاريا ١ : ١٨٩ ، ملك خزنا  
 ١٨ : ٣٢ ، ٩ : ٤٢ ، ١٦ : ٩٤ ، ٩ : ٩٦ ،  
 ٢٢ : ٩٨ ، ٢٤ : ٩٧  
 ليونردوس امير البندقية ١٧٨ : ٢٦ ، ١٨٣ : ٨  
 مارديني عبد المسيح البطرك السرياني ٢٠ : ٢٨٨  
 مارون ( جرجس بن ) القس ٢ : ٢٣٢ ، يوحنا  
 البطرك ٩ : ٢  
 ماروني ، ناوفيلوس ، المزوخ ١ : ٣  
 مارينا القديسة ٢١ : ١٩٠ ، ٢١ : ٢١٠ ، ١٣ : ١٩٠ ،  
 ٢٤ ، ٢٨ : ٢٣١ ، ٢٨ : ٢٧٧ ، ٢ : ٢٨٤ ،  
 ماما ( مار ) ٧ : ٢٠٤  
 مأمون البطائح ١٩ : ٣٠  
 متاوس استق عرقا ٢١ : ١٢٨

مراسا آغا ١٦:٢٦١  
 مرضى باشا ٢:٢٧٩  
 مرعب بن الشاطر ١٢:٢٨٧  
 مرقوس البادري وردبان بيروت ٢٥:١٧٩  
 مروان بن العاص ٥٧:١٠٣  
 مروان حمار المزيرة ٤:١٠٢  
 سليم زوجة الماريكوس ١١:٥٦  
 الخوري ٢٥:١٩  
 مساعدة او المساعدة ٨:٢٣٨  
 مستراح ، شو ١١:١٦٨ ، ٧:٢٢٤ ، عي  
 زين الدين ٢٦:٢٦٤ ، ٤:٢٦٥  
 مستعم باقة ٢٢:٩٩ ، ١٠:١٠١ ، ٢٦:١٤٥ ، ١٨:  
 مستظير باقة ٢١:١٥ ، ٦:٢٦  
 مستعلي باقة ١٢:٥٥ ، ١٧:١٣  
 مستقيم باقة ٦:١٥٤ ، ٧:١٥٥  
 مستكفي ٢٠:١٣١ ، ٢٢:١٣٤ ، ٢٠:١٣٥  
 مستنصر باقة ابو جعفر ٨:٨٩ ، ٥:١٠٤  
 مسود السلطان ٢٢:٣٣ ، ١١:٤٠ ، ١:  
 ١:٤٧  
 مردود انابكي ٢٠:٩٠  
 مسالمى يوسف ٢١:٢٣٥  
 مسلون ٢٠:٥٩ ، ١٥:٤٠ ، ١٠:٢١٣  
 مسيحيون ، ديوقليطيانوس حرق كتبهم  
 وقتلهم ١٧:١٧٣ ، ١٨:١٨١  
 مشروق ( بيت ) ١١:٢١٦  
 مشروقية ١٧:٥٧  
 مشان ٢٢:٢٨٧  
 مصريون ١٢:١٣ ، ٢٠:١٦ ، ٢٢:٢٢  
 ١٦:٢٣ ، ١٠:٢٧ ، ٢٥:٥٣  
 مصطفى آغا ٨:٢٤٢ ، قائد الحملة على مالطة

١:٢٠٩ ، فاتح قبرس ٢٤:٢١٣  
 ٢٢:٢٤٣ ، الفضلي ٢٢:٢٤٣  
 مصطفى باشا ٨:٢٠٥ ، ٦:٢٤٧ ، ٤:٢٥٠  
 ٧:٢٥١ ، ٢٦:٢٦١ ، ١:٢٦٢  
 ٢:٢٨٨ ، والي صيدا ١٠:٢٩٦ ، ٢٢:٢٩٦  
 مصطفى السلطان ١٠:٢٣٨ ، ٦:٢٤٣  
 ٢٢:٢٤٥ ، ٢٥:٢٩٦  
 مصطفى بك العميرى كاخية احمد باشا ارباروط  
 ١١:٢٦٥ ، كجدا ٤:٢٣٣ ، ١٦:٢٤١  
 مصعب ٢٥:٢٢٨  
 مطاوعة ٨:٢٣٨  
 مطرحى ، احمد آغا ١٧:٢٩٥  
 مظفر ، احمد ٩:١٥٦ ، ٩:١٥٧ ، ١٩:٧٧  
 حاجي خلف سيف الدين شيان ١٣:١٣٨  
 مظفر الدين كوخى بن كوجك ١٩:٧٢  
 موسى سلطان ٥:٩٩  
 مظفر الشيخ ٢٥:٢٣٧ ، صاحب ٢:٩٢٥  
 مظفر غازي ٧:٨٧  
 مادي ، الياس ١٢:١٦٣ ، ٤:١٧٨  
 معاوية الاموي ٦:١٠٣  
 متعم الخليفة ١٣:١٠١  
 متوق جيش ٢٢:٢٥٢  
 موز ، صالح الثامر ١٠:١٠٠ ، ١٨:١٠١  
 نائب المتعم ٢٢:٩٩  
 موز الدين ٧:١٨٤  
 معظم عيسى ٤:٨٤ ، ٢:٨٧ ، ١٨:٨٨  
 ١٠:٩٠ ، ٢٥:٩٠  
 من بيت ٢١:٢٣٥ ، ٢١:٢٤٢ ، ٢:٢٤٧  
 ١٠:٢٥١ ، ١٧:٢٥٩ ، ١٥:٢٧٢ ، ٢٧:٢٧٧  
 ٢١ ، ٢٥:٢٨٦ ، ١٥:٢٨٧ ، ١٢:٢٩٣



- نجسي ، هاشم ، ١٩٥ : ١  
 نجم سر كيس المطران ١٩٣ : ١٤  
 نسطور ٢٠٨ : ١  
 نشاة ٧ : ١٦  
 نشنجي احمد ٢٤٦ : ٢ ، مصطفى باشا ٢٦٠ : ٢  
 نصارى المشرق ٢١٤ : ٢ ، في انطاكية ٧ : ٦  
 في القدس ٢٥٩ : ٢٥ ، ١١ : ٩ ، ١٨ : ١٢  
 نصارة الجبال ١٨ : ٢٠ ، البلاد ٣٥ : ١٧  
 الرها ٦١ : ٢ ، ٢٥ : ٢٥ ، ١١٢ : ٧  
 ١٢٠ : ٨٧ ، دمشق ١٣٣ : ١٠ ، ١٢٣ :  
 ٢١ ، يترحون على ايام السلطان سليم  
 ١٨٤ : ١٠٠ ، في رودوس ١٨٩ : ١٨  
 الملكية ٣٠١ : ١٠ ، بابا الاغوصه ٢١٣ :  
 ١٥ ، تجارم يحملون المكاتب الى البابا  
 ٢١٨ : ٨ ، على ايام فخر الدين ٣٥٧ :  
 ٢٢ ، كنيستهم خارج بيروت تحول الى  
 جامع ، ٢٨١ : ١٢ ، ذكرم ٥٤ : ١٢  
 ١٩٣ : ٦٦ ، ٢٣٣ : ١٤  
 نصر بن عباس وزير الفاطميين ٦٨ : ١٠  
 نصوح باشا ٣٣٤ : ١ ، ٢٣٥ : ١٢  
 نصوح بلو كياشي ممن ٣٤٥ : ١٧  
 نصيرية والمهدي ١٢٧ : ٢٢ ، بستون ٦١ : ٧  
 نسة ( ابو ) ٢٦٢ : ١  
 نعيم بن مهنا الخياري ١٥٤ : ١  
 نقيس ( علاء الدين بن ) ١١٥ : ١  
 نغولا ، الثالث البابا والموارفة ١١١ : ٢٠ ،  
 الخامس ١٨١ : ١٦  
 نغولا التاجر اخو التماس لوقا ٣١١ : ٢٤  
 نكدي علي باشا ٢٩٢ : ١١  
 نكديية ٢٩٦ : ١٤
- ١٥ : ١١ ، اذامات السلطان عليهم ٣٠٢ :  
 ١٦ ، عدة طغية ٣١٩ : ١٠ ، ٣٠٣ : ١٩  
 نياجم الخبرية ١٨٨ : ١٥ ، في قبرس  
 ١٩٧ : ٢ ، ٢٠٥ : ١٥ ، ٢١٣ : ١٨  
 نودود صاحب المرصل ٢٠ : ٢٦  
 نوسى ٤٠ : ١٧ ، اسقف الناقورده ٢٢٦ : ٢١  
 الاشرف موسى ٩٦ : ٧ ، موسى باشا  
 ٢٧٣ : ٢٤ ، البطررك ١٩٩ : ١ ، ٢٠١ : ٥  
 الذي ٢٣ : ٥ ، موسى بومه ٣٤٠ : ١٥  
 نوبك! ١١٢ : ٤  
 نويد الملك ١٥٥ : ١٢ ، احمد ١٦٤ : ١  
 داود السلطان ١٥٦ : ٤  
 نيلون الارمني ٦٠ : ١٢ ، ٦٢ : ١٧  
 نينا ( ابن ) امير العرب ١١١ : ٢
- ن
- ناصر : ابوي ، حسن ١٣٩ : ٨ ، صاحب  
 دمشق ١٠٢ : ٢٢ ، ١٠٣ : ١٢ ، داود  
 ١٩٥ : ٢١ ، ٩٢ : ٤ ، صلاح الدين ٨٨ :  
 ١٥ ، ١٠٣ : ٤٧ ، فجلي ٢٣٣ : ٢٠ ، فرج  
 ١٥٥ : ٢ ، يوسف ٩٦ : ٦ ، ٩٩ : ١١  
 نصري ١٤٨ : ١٤  
 ناصر الدين ، محمود ٨٨ : ٢  
 ناقا عمر ٣٣٤ : ١١  
 نيا شاهوب ٣٣٧ : ١٤ ، ٨  
 نيكي ( ابن ضو ) ١٦٦ : ٨  
 نغم الدين ايوب ٦١ : ١٧ ، ٩٥ : ١٢ ، ٩٦ :  
 ٢٤ ، خطر بن الملك الظاهر ١١٠ : ١٩  
 حسن المشتراني ١٠٦ : ٤٠ ، محمد بن  
 محجي ١٠٩ : ١١ ، صاحب مازدين ٤٥ : ٢٥





٢ - فهرس اعلام الاماكن

|  |  |
|--|--|
| اسكينة ١٢:٢١١                            | آب ١٩:٩٠                               |
| اسكندر ، قلعة ٢٣:                        | اتراب ٢:٢٧                             |
| اسكندر ١١:١٢٣ ، ١٩:١٢٧ ، ٢٦:١٥٥ ، ٢٢:١٥٥ | آده ٨:١٠٥                              |
| ١١:١٧٤ ، ٦:١٦٤ ، ٢:١٥٨                   | ادرنه ٦:١٤٨                            |
| اشوم ٢١:٨٧                               | آده ١٢:١٦٥ ، ١٥:٢٧٤                    |
| اصهان ١٢:١٦ ، ١٢:١٠٣ ، ٢٥:١٠٣            | اذريجان ٦:٩٠ ، ٩:٨٨                    |
| اصفهان ٢:٢٦ ، ١٨:٧٨                      | اذنيت ١٦:٢١٤                           |
| اطالبه ٦:٣٦                              | اران ٩:٨٨                              |
| اغزار ٢٥:٧٨                              | اربل ٨:١٣٢                             |
| اغزاز ١٥:٢٦ ، ٢٤:٨٣                      | ارتاح ٢:٤٢                             |
| اغزير ١:٢٣٨ ، راجع غزير                  | اردن ١١:٢٢ ، ٢:٢٠ ، ١٢:٣٥ ، ٦:٤٧       |
| احمد ٩:٢٣٨                               | ٤ ، ١٤:٤٩ ، ١٩:٦٥ ، ٢٠:١٧٠ ، ١٧:٧٠     |
| اقاميه ١٢:٤٤                             | ٩:٨٨                                   |
| افسوس ٢٧:٤٢                              | ارزنكان ١٥:٢٨٢                         |
| انقبا ١١:١٦٨ ، ٢١:٢٨٦ ، ١٤:٢٨٧ ، ٢٤:٢٨٧  | ارسون ٩:٧٧ ، ٥:٧٨ ، ٢:١٠٥              |
| ٢٢:٢٩١                                   | ارصوف ٢:١١                             |
| افشيه ٢٢:١٥٧ ، ١٧:١٦٢ ، ٢٢:٢١١ ، ٢٢:٢١١  | ارمينيه ١٧:٤٣ ، ١٥:١٥٠ ، ٢١:١٩١        |
| ١٦:٢١٦                                   | ارنون ٢:٧٩ ، ١٨:١٥١ ، ٢٢:٢٢٧ ، ١٧:١    |
| الاقصى (السد) ١٢:١٠ ، ١٠:٧٤              | ارواد ١٤:٦٧                            |
| الاكراد (صحن) ٢٢:١٧ ، ٢٠:٤٩              | ازمير ٢٧:٤٢                            |
| ٢٤:٨٣ ، ٩:٢٤٩                            | اسيانا ٢٢:٢٥٣ ، راجع هيانا             |
| اكوبا ١٧:٢٥٤                             | استبول ٢:٢٦٥ ، ١٢:٢٧٤ ، ١٤:٢٨٨ ، ٢:٢٨٨ |
| الازي ١٨:٢٧٨                             | اسرائيل ، تيه بني ٢٧:١٠٣               |
| الاموت ٧:٧٩                              | اسطيا ٥:١٨٨                            |
| الرها ٩:٤ ، ١٨:٥ ، ١٧:١١ ، ٨:١٥          | اسود ١٢:٤٠                             |
| ٧:٢٢ ، ١١:٢٣ ، ٢٢:٢٨ ، ٢٤:٣٤             |  |

ايطو ١٨٧ : ٤ : ١٩٦ : ١١ : ١٩١ : ١٥ :  
 ٩ : ٢٠١  
 ايرال ١١ : ٢٥٩  
 اغونيه ٢٠ : ٥١ : ٣ : ٤٥ :  
 ايله ١٨ : ٥٨  
 ايليج ٢١ : ٢٩١ : ١٩ : ٢٢٥ : ٥ :

ب

بارد ، نحر ٢٤ : ٢٤٢  
 باب اسباط في القدس ٦٠ : ١٠  
 باب عالي ٢٢ : ٢٣٣ : ٢٢ : ٢٣٩ : ١ : ٢٣٩ : ٦١ : ٢٧٩ :  
 باب السمود في القدس ٩ : ١٠ : ٢١ : ٢٨٦ :  
 باب صهيون في القدس ١٠ : ١٠  
 باب الفرديس في دمشق ١٥ : ١٠٧ :  
 باره ، حصن ٢٥ : ٤٥  
 باروك ٢٨ : ١٧ : ١٥٦ : ٢ : ١٩٣ : ٢ :  
 ٢٢ : ٢٨١  
 بارين ٢٢ : ٣٥٥ : ٩ : ٥٣ : ٢٥ : ١٠٣ :  
 باسا ١٣ : ٤٠  
 باطية ، عين ٢٦ : ٢٩٢  
 بالس ٢٢ : ١٨  
 بالفراء ٢٦ : ١٨٨  
 بان ٢٥ : ١٩٧ : ٢٢ : ١٨٢ :  
 بانورسا ٢٠ : ١٠٢  
 بانياس ٢٠ : ١٧ : ٢٠ : ٢٣ : ١٢ : ٢٣ : ٧ : ٢٣٨ :  
 ١٥ : ٢٥ : ٤٧ : ٥٥ : ٥ : ٦٢ : ١٠ :  
 ٢٣ : ٦٣ : ٢٢ : ٧٨ : ٢١ : ٢١ : ٨٧ : ٢٤ : ٨٩ :  
 ١٨ : ٢٥ : ٩٠ : ٢٠ : ١٣٠ : ١٢ : ٢٥٥ :  
 بانياس الصيبة ٢٩ : ١١ : ١٠٣ : ٦ : ١٢ :  
 ٦ : ٢٣٤

١٢ : ٢٦ : ١ : ٢٧ : ٥١ : ٢٧ : ٦٣ : ٦٨ :  
 ٢٠ : ٢٩ : ١١ : ٧٠ : ١١ : ٧٠ : ٧١ : ٧١ : ٨٧ : ٨٨ :  
 ١١ : ٢١ : ٨٩ : ٢١ : ٢٠ : ٩١ : ١٥ : ٢٢ : ٢٣٣ :  
 المايا ٢ : ٥  
 اليناع (مار) دبر ١٩٩ : ٥ : بشري  
 امد ١٤ : ٧٠  
 اميدون ٢٢ : ٢٤٠ : ٢٢ : ٢٦٠ :  
 اناطوليه ٢٥ : ٢٣٣  
 انصار (قرية) ١٤ : ٢٦٤  
 انطاكية ٢٦ : ٢٢ : ٧ : ٢٣ : ٨ : ١٠ : ٨ : ٩٠ : ١١ :  
 ١٦ : ١٨ : ١٢ : ١٠ : ١٥ : ١٠ : ١٥ : ٢٢ :  
 ١٧ : ١ : ٧ : ٢٤ : ٢٨ : ٢٣ : ٢٨ : ٢٥ :  
 ١٧ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٩ : ١٧ : ٢٨ : ٢٨ :  
 ٢٣ : ٢٣ : ١٤ : ٢٦ : ٢٦ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٤ : ٢٤ :  
 ٢ : ١٥ : ٢٤ : ٢٥ : ٥٣ : ٢٥ : ٥٣ : ٢٥ : ٢٤ :  
 ٢٧ : ٢٧ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٨ : ١١ : ٧٥ : ٨٥ :  
 ١١ : ١٢ : ١٧ :  
 انطرسوس ٢٤ : ٧٤ : ١١٦ : ٤٢ :  
 انطلياس ١٢ : ٢٤٢  
 امدون ١٣ : ١٣ : ٢ : ١٧ : ١٤ : ١٧ : ١٥ : ١٢ :  
 ١٥٤ : ٢ : ١٢ : ١٦٧ : ١٢ : ١٧٩ : ١١ : ١٢ :  
 ٢٠ : ٢٠ : ٢٢ : ٢١٤ : ٤ : ٢٠ : ٢١ : ٤ :  
 ٢٠ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٥ : ١٤ : ٢٦٨ : ٢٠ :  
 ٢٠ : ٢٧٨ : ١٥ : ٢٧٨ : ١٦ : ٢٩٧ :  
 امج ١٧ : ٢٦٢ : ٢٢ : ٢٨٧ :  
 اونجاريا ١١ : ١٨٩ : ١١ : ١٩٣ : ١٨ :  
 اياس ٢٠ : ١٠٥ : ٢٠ : ١٠٧ : ١٥ :  
 ايبادي ٣ : ٥  
 ايريجا ٦ : ٤٧  
 ايصورية ١٨ : ٤٢





| ج  | ت  |
|--|--|
| جاج ٢٠٠ : ٢١ : ٣٢٢٢ : ٢٣ : ٢٤٧٢ : ٢٥       | ٢٥٩ : ١٥ : ١٥٥ : ٢٢ : ٢٥١ : ٢٦٠              |
| جالوت ، عين ٨٥ : ٢٠                        | ٢٠ : ٢٦١ : ٢١ : ٢٦٥ : ١٦ : ٢٦٧ : ١٤          |
| جامي ٨٧ : ٨                                | ٢٦٥ : ٢٧٥ : ٢٠ : ٢٧٩ : ٨ : ٢٨٢ : ٢٢ : ٢٩٣    |
| جانوا ٢٠٩ : ١٢                             | ٢٢   |
| جباغ الحلاوة ١٥٢ : ٢٠                      | بيان ١٠٣ : ٢٧                                |
| جباله ٢٦٧ : ١٧                             | بيطينة ٤٣ : ١٢                               |
| حبة ٢٢٨ : ١٨ : ٢٢٦ : ٢١ : ٢٣٤ : ١٠         | بين النهرين ٧ : ١٠                           |
| ٢٦٥ : ٢٢٤ : ٢٥ : ٢٧٦ : ٢٥ : ٢٧٧            |  |
| ٢٠ : ٢٨٥ : ١٩ : ٢٨٦ : ١٨ : ٢٩٣             | تاورد ١١ : ٢٠                                |
| حبة بشرى ١٤ : ٢٧ : ١٩٠ : ٢١ : ١٩٢          | تبريز ١٤٨ : ١٨ : ٢٨ : ٢٢ : ١٨٤ : ٢٢          |
| ٢٠ : ٢٠١ : ٢٥ : ٢٠٩ : ٤٢ : ٢١٤ : ١٢        | تنبين ٧٨ : ٢٢ : ٧٩ : ٢٢ : ٨٧ : ٢٤            |
| ٢١٦ : ٤٤ : ٢٢٧ : ١٠ : ٢٢٠ : ١٠             | ٢٥ : ٢٩٠                                     |
| ٢٢٥ : ١٤ : ٢٤٣ : ١٩ : ٢٤٧ : ١٢             | ندمر ٧٩ : ٢٠ : ٩٦ : ٢٧ : ١٩٩ : ١٠ : ٢٥٢ : ١٨ |
| ٢٤٩ : ١٢ : ٢٥٤ : ١٢ : ٢٦٠ : ٥              | توتنج ١٧٨ : ٧                                |
| ٢٦٥ : ١٦ : ٢٧٢ : ١٧ : ٢٧٤ : ٥              | توقوص ٥٩ : ١٠ : ٣٣ : ٢٧                      |
| حبة منيطرة ٢٧٧ : ٢٢                        | ترك ١٨٩ : ١١                                 |
| جبل اسود ٢٥ : ١                            | تركستان ٨٨ : ٦                               |
| جبل الغربا ١٧ : ٩                          | توتو ٢٠٧ : ١٨                                |
| جبل الكاوية ٢٦٣ : ١٢                       | تبالونيقية ٧٢ : ٢                            |
| جبل لبنان ٢٨٦ : ١                          | تكرت ٤٨ : ١٥ : ٥٩ : ١٩                       |
| جبله ٥٩ : ١٠ : ٢٩ : ٢١ : ٣٩ : ١٠ : ٥٧ : ٢٥ | تل باشر ٤٥ : ٢٤ : ٤٨ : ٢١ : ٧٨ : ٢٥          |
| ٧٢ : ٢٥ : ١٦ : ٢٢٤                         | ٢١ : ٨٦ : ٤٤ : ٨٩ : ٤ : ٩٦ : ٦               |
| جبل ١٦ : ١٧ : ١٧ : ١٧ : ١٩ : ٢١ : ٣٣ : ١٢  | تل خالد ٤٥ : ٢٤ : ٦٣ : ٩ : ٧٠ : ١٥           |
| ٢٩ : ١٧ : ٣٥ : ٨ : ٢٣ : ٢٢ : ٢٦ : ١٢       | تل السلطان ٦٤ : ٣                            |
| ٧٢ : ٥ : ٨٤ : ١٩ : ٨٤ : ١٢ : ١٨٦           | تل موزر ٤٠ : ١٤                              |
| ٩ : ١٩٠ : ٢١ : ١٢٢ : ١٧ : ٢٠٠ : ٢١         | تل غرا ٢٤٤ : ٢٤                              |
| ٢١٥ : ٨ : ٢٢٨ : ٨ : ٢٤٤ : ١٠               | تولا ١٧٠ : ١٦ : ٢٣٠ : ١١ : ٢٨٧ : ٢٥          |
| ٢٦ : ٨ : ٢٥٩ : ١٥ : ٢٦٠ : ٢٤ : ٢٦٢         | تولوصا ٦ : ٤                                 |
|  | تبرون ٥٥ : ١٦ : ٥٨ : ١٥ : ١٥١ : ٨            |

|                                  |                             |
|----------------------------------|-----------------------------|
| جنيزه ١٢:٨٦                      | ٢٦٠٤ ١٢:٢٦٦ ١٢:٢٦٥ ١٢:٢٧٠   |
| جروش ، حصن ٧٣ حش                 | ٢٤:٢٧٨ ١٢:٢٨٧ ١٨:٢٨٥ ١٢:٢٨٧ |
|                                  | ٢٨٦:١٧ ٢٨٨:٤ ٢٩١:٢ ٢٩٤:٢    |
| ح                                | ٢١:٢٩٣ ١٧:٢٩٤ ٦:٢٩٤ ٢١:٢٩٥  |
| حاران ٨:٤٥ ١٠:٢٣ ١٧:٩٢ حران      | ٢٤ ٧                        |
| حارثه ٥:٢٤٨                      | جدیده ١٨:٢٨                 |
| حارم ٧:١٠ ٢٣:٤٤ ٢:٤٥ ١٢:٥٠       | جرجان ٧:٨٨                  |
| ٥٢:٢٢ ٥٤:٢٢ ٧٠:١٧                | حرد ١٨:٩٢ ١٢:٢٣٨ ٤:٢٦١      |
| ٧٨:٢                             | ٢٨٠:٢٢ ٢٨٢:٢٤ ٢٩٠:٢٨        |
| حاصيا ١١:٢٥٥ ١٧:٢٧٩ ١٧:٢٩٦       | حراير حوابه ١٠٣:٩           |
| حباش ، دير مار يناوب ١٦٦:٤ ٢٠٢:٢ | حزيرة ١٨:١٦ ٨٣:١٥ ٨٧:٧ ٩٠:٢ |
| ٧:٢٢٢ ١٦:٢٢٦ ١٨:٢٦٨              | ٧:١٠٢ ١٥:١٠٢ ٤٦:١٠٣ ١٥:١٥٠  |
| حبرون ١٨:٣٥                      | ١٨٥:٦                       |
| حبشه ٢٢:١٦٩                      | حزين ١:٨٦ ٢٢:٢٥٥            |
| حجان ١٢:٦٤ ١٠:٢٤٦                | جسر المدفون ١٥:٢٦٤          |
| حدث ١٩:٢٦ ١١٣:٤ ١٦٦:١٦           | جيز ٤١:١٠                   |
| ١٧٢:٧ ١٩٠:١٦ ٢١:١٩٣              | جلجلة ١١:٢٧ ١٠:٣١           |
| ٨:٢٢٢ ١٤:٢٨٣                     | جلجولية ، خان ١٧:٢٦٥        |
| حدشيت ١٦٦:١٢ ١٧٠:٧ ١٨٦:٧         | حلماد ٣٥:١٤ ١٥:٥٠٢          |
| حديثه ١٠٤:٨                      | جليل ١١:١ ٧١:٢٢             |
| الحديد ، جسر ٧٥:٩                | جماهريين ، حصن ٧٥:٤         |
| حراجل ١٨٤:١٧ ١٩٠:٢٧              | جنين ٦٩:٢٠ ٩٢:٥ ٢٤٥:١٤      |
| حراش ، مار يوحنا ٢٦٨:٢ ٢٨٦:٧     | ٢٤٨:١٦                      |
| حران ٧٠:٩ ٧٦:٢٤ ٨٧:٧ ٨٩:٢        | جوري ، جبل ٨٧:٨             |
| ٢١:٢٩١ ١٥:٩١ ١٥:٩٢ ١٥:١٠٢        | جوسية ١٣:٥                  |
| راجع حاران                       | جون ٢٦١:١٢                  |
| حراير ٢٠١:١٥                     | جون طرابلس ٢٥:٢             |
| حردين ١٤٨:١ ١٦٦:١٥ ١٧٠:١٨        | جون عكار ٢٢٠:١٩             |
| ٢٦٦:١٢ ٢٩٢:١٢                    | جونية ٢٨٣:١٥ ٢٨٢:١٢ ٢٨١:٢   |
| حرم الصخرة ١٠:١٢                 | جوزات ٢٨١:٢ ٢٨٤:٧           |



دقاق ١٢:٥  
 دلوك ٢٤:٦٥  
 دمشق ١٠:٥ ، ٢٠:١٦ ، ٥٠:٢٦ ، ٨٠:٢٦  
 ١١:٢٨ ، ١٠:٢٢ ، ٧:٢٣ ، ١٣:٢٨  
 ١٤:٦١ ، ١١:٦٢ ، ١٤:٦٥ ، ٢٤:٥١  
 ٢٢:٥٢ ، ٩:٥٥ ، ٢٢:٥٩ ، ١٠:٦٦  
 ٩:٦٧ ، ١٧:٦٩ ، ٢٠:٧٢ ، ١٥:٧٤  
 ١٧:٧٥ ، ٥:٧٦ ، ٢٤ ، ١٣:٧٩  
 ٨٠ : ١٤ ، ٨٢ : ٢ ، ٧ : ٨٤ ، ٤ : ٨٠  
 ١١ : ٢٥ ، ٨٥ : ٢١ ، ٨٧ : ٦  
 ٩٠ : ٢٦ ، ٩١ : ٥ ، ١٦ : ٩٤ ، ٢ : ٩٤  
 ١٠٢ : ٢٠ ، ١١٢ : ١٥ ، ١٦ : ٢٣ ، ٥٥ : ٢٣  
 ١١٩ : ٢١ ، ١٢٠ : ٧ ، ١٢٧ : ٢٢  
 ١٢٢ : ٢ ، ١٢٣ : ٥ ، ١٣٤ : ٥  
 ١٢٧ : ١٥ ، ١٥١ : ١٥ ، ١٥٣ : ١٦  
 ١٥٤ : ١٥ ، ١٥٦ : ٥ ، ١٦٦ : ١٩  
 ١٦٨ : ٩ ، ١٧٤ : ١٠ ، ١٧٦ : ٤  
 ١٨٤ : ٥٢ ، ١٨٥ : ٢ ، ١٨٩ : ٢٢  
 ١٩٢ : ١٤ ، ١٩٣ : ١٣ ، ٢٠٣ : ٤  
 ٢١٦ : ٢٤ ، ٢٢٦ : ١٤ ، ٢٢٣ : ٢٢  
 ٢٣٧ : ١٠ ، ٢٣٦ : ٢٦ ، ٢٣٩ : ١٧ ، ٢٤٢ : ٦  
 ٢٦٥ : ٩ ، ٢٧٨ : ٢٢ ، ٢٨٦ : ١٠  
 ٢٢ ، ٢٨٨ : ٨  
 دمياط ١٠:٥٧ ، ٩:٨٦ ، ١٢:٨٧ ، ٩٦ :  
 ١٢ ، ٩٣ : ٢٠  
 دير ١٤:١٠٠  
 ديرن ١٧:٥٩  
 ديار بكر ١١:٤٥ ، ٧:٩٠ ، ٨:١٣٢  
 ٢٣٣ : ٢٥ ، ٢٣٩ : ٢ ، ٢٥٠ : ١٢  
 ديار ربيعة ٦:١٨٥

حبرونا ١٧:٢١٤ ، ١٧:٢٨٧  
 حيصه ٦:٢٥٢  
 حيفا ٢١:١١ ، ١٢:٢٣ ، ٥:٧٨  
 حيلان ١٦:٨٥  
 ح  
 خابور ١٦:٧٠ ، ٩:٨٠ ، ١٨:٩٢  
 خاتونية ٨:٦٥  
 خان بونس ١٢:١٧٣  
 خراسان ٦:٤٤ ، ٨:٢٧ ، ٨٨ : ٢٤ ، ١٠٢ : ٢٤  
 خرويه ٨:٧٦  
 خريبه الجبظوا ١٤:٢٦٣  
 خلاط ٨:٨٧ ، ١٦:٩١ ، ٢:٩٦  
 خلدا ٢١:٨٠ ، ٦:١٦٥  
 خوارزما ٤٤:١٠٣  
 خيرقانه ١٤:١٧٧  
 د  
 دارا ١٦:٩٧ ، ٧:٧٠  
 داريا ١١:٦٣ ، ١٢:٦٣ ، ١٤:٦٣ ، ٧٠ :  
 ١٢ ، ١٧٢ : ١ ، ٢٠٦ : ١ ، ٢٠٥ : ٢٦  
 ٥٠:٢٣١  
 دامور ١٨:٥٢ ، ١:١٥٦  
 دائوبيس ، نسر ١٠:١٥٩  
 داود ، برج ١٨:٤٦ ، ٤:٦٥  
 دبوريه ١٨:٦٩  
 دخله ، جسر ١٢:١٢٦  
 درابزون ٢٦:٢٣٣  
 درعون ٢:٢٦٨ ، ٤:٢٥٤  
 درنده ١١:١٣٦  
 دروز ، بلاد ١٨:٢٦٤

|                                     |  |
|-------------------------------------|--|
| رامات ١٧:٣٦                         | دير مار انون الحديث ١٤:٢٠٣               |
| راوديه ١٧:٥٦                        | دير الاحمر ٥:٢٥١                         |
| راوندان ٢٤:٦٥                       | دير مار اذنا الماقورة ٨:١٩٦              |
| راوننا ٢٥:٢٦٠                       | دير مار ابي كافر صادون ١٤:٢٨٣            |
| زحبه ٢٥:٥٩ ، ٢٥:٧٩ ، ١٧:٩٦ ، ١٨:١٠٤ | دير مار اليشع بشري ٢٠:٢٢٦ ، ٤:٢٥١        |
| ٨:١٥٠ ، ١١:١٢٩                      | ١٧:٢٨٧ ، راجع بشري                       |
| رازيب ١٤:٨٩                         | دير نسال ١٧:١٨ ، ٤:٦٠ ، ١:٧٥             |
| رستن ١٥:١٤                          | ٢٥:٧٨                                    |
| رشدانية ١٥:١٨٤                      | دير حوقا ٢٦:٢٥٠                          |
| رشدنين ١٧:٢١٤                       | دير رأس النهر ١٦:٢٢٦ ، ٧:٢٢٨             |
| رشمير ١٢:٢٥٩ ، ٢٢:٢٦٧ ، ١١:٢٨٥      | دير مار سمعان الفراديس ١:٢٢٧             |
| رشيد ١٥:٢٢٦ ، ٥:٢٨٦                 | دير قزحيا ١٥:٢٢٦ ، ٢٤:٢٢٨                |
| رصاص ٢٥:٦٥                          | دير النمر ١٤:٢٨٥ ، ١٢:٢٨٧ ، ١٤:٢٩١       |
| رعيات ٢١:٨٦                         | ١٩:٢٩٦ ، ٢٤:٢٩٧                          |
| رعيان ٤:٨٩                          | دير مرت مورا ١٨:٢٢٦                      |
| رقائيل ١٢:١٠٠                       | دير ميفوق ٣:٢٢٧                          |
| رقة ١٧:٧٠ ، ١٤:٨٠ ، ٢١:٨٩ ، ١:٩٢    | دير سيدة يانوح ٩:١١                      |
| رقيم ٢٤:٦٠                          | دير اديعقوب الخيش ١٥:٢٢٦                 |
| رمطون ١٢:١٠٠                        | دير اديار لبنان على عهد الصليبيين ١٩:١١٠ |
| رملة ٢١:٩ ، ١٩:١٣ ، ٢٠:١٦ ، ٤:١٣    | ديلم ١٤:١٥٠ ، ١:١٤٩                      |
| ١٢ ، ١٤:٥٨ ، ٢:٦٥ ، ١٢:٧٣           |  |
| ٧:٧٧ ، ٧:٧٨ ، ١٨:٨٣ ، ١٥:١٥٠        |  |
| ١٩:١٥١ ، ١٩:١٦٤ ، ٣:٢٥٣             | رأس بلبك ١٧:٢٩٢                          |
| رسييس ٥:٢٣                          | رأس المجوز ١٤:١٥٧                        |
| رواد ٢:١٢٢                          | رأس الدين ١١:٨٢ ، ٢١:٨٩٠                 |
| روج ٢٤:٦٤                           | راسكيفا ١٧:٢١٤                           |
| روجه ٢:٧                            | رأس النهر (دير) ١٩:٢٦٨                   |
| رودس ١٠:٨٣ ، ١٠:١٨٩                 | رأشيا ١٨:٢٧٩                             |
| روق ١٢:٤٠                           | رافانه ١٣:٢٩ ، ٤:٣٤                      |
| روديا او رويدا ١٤:٢٣                | رام ١١:٢٣٠                               |

|                                    |  |
|------------------------------------|--|
| ساقية النواع ٤:٢٥٢                 | رومية ٢٥:٦٦، ٦:٦٧، ١٥:٩٠                 |
| ساقية ١٥:٢١٦                       | ١٥:١٥٥، ١٦:١٦٧، ٤:١٨١، ٢٧:١٨٤            |
| سجل ١٦:٢١٤                         | ١٤:١٩٩، ١٤:١٩٢، ٤:١٨٨، ١٢                |
| سجستان ٧:٨٨                        | ١٥:٢٠٦، ٢:٢٢٤، ١٦:٢٢٥                    |
| سريه ١٧:٢٢٣                        | ١٨:٢٢٦، ١٨:٢٣١، ١٥:٢٥٢                   |
| سرحور ١٤:١٠٠، ١٥:٥٢                | ١٠:٢٨٢، ٧:٢٦٥، ٢:٢٦٥                     |
| سرعل ١٧:٢١٤                        | ٢:٢٨٤                                    |
| سرعين ٢:٢٤٦                        | ديس سران، دير مار مارون ١٩:٢٥٩           |
| سروج ١٣:١٤، ١٤:١٤، ٢٢:٤٠، ١٧:٧٠    | ريشيا ١٧:٢٩٦                             |
| س: ٨٢                              | ريفون ٢:٢٩١                              |
| سروط ١٢:١٠٥                        | ريفة ٢٣:١٥٢                              |
| سغار ٢٦:٢٨٧                        |  |
| سفانية ٢١:٢٣، ١٢:٢٢، ١٥:٨٣، ١٥:٢٠٨ | ز  |
| سليه ٩:٦٣، ١٠:٢٩، ٤:٩٢، ٢٤:٢٤٧     | زاب ١٤:٢١                                |
| ١٦، ١٠:٢٥٠، ١٠:٢٥١                 | زابلون ٢١:٦٥                             |
| سراه ٢٥:٢٤٧                        | زاوية ١٩:٢٣، ٥:٧٣، ٢:١٩٠، ١١:٢٦٠         |
| سرجيل ٨:٢١٧، ١٢:٢٤١، ١٤:٢٤٤        | زبداني ٢٦:٢٦٦                            |
| س: ٢٥٢                             | زبدانه ٢٦:٢٤٤                            |
| سساط ١١:٨٢                         | زغرتا ١٥:٢٣٠، ١٩:٢٧٢                     |
| سجار ٢٤:٢٣، ١٦:٧٠، ٢٤:٢٦، ٨٠:٨٠    | زوق العامرية والخراب ومصيح وغانايل ٧:١٢٦ |
| سنتواس ١٨:١١٥                      | زوق غانايل ١٦:١٤٧، ١:١٩٨                 |
| سير ١٢:٢٦٠، ٢:١١                   | زيتون، جبل ٤:٤٧                          |
| سيس ٢:١٠٥، ١٥:١٠٧، ٢:١٣٤           | زيبات ١٥:٢٠٩                             |
| سينية ١٦:٢٥٥                       | زيرا ٢٢:١٠٥                              |
| سيداس ١١:١٤٩، ١١:٦٥                |  |
| ش                                  | س  |
| شاب جنان ١٤:٤٠                     | ساحل ٥:٩، ١٤:٦٥، ٥:٧٠، ٢١:٧٨             |
| شارون ١٨:٥٢                        | ساحل علا ١٨:١٨٤، ١٩:٢٧٦                  |
|                                    | ساقوس ١٢:٢٠٩                             |

|   |   |
|---|---|
| شوف ١٩٣ : ٢٤ : ٢١٨ : ١٦ : ٢٢١                   | شاور دشتق ٢٦ : ٧٦                           |
| ٢٢٢ : ٣ : ٢٢٨ : ١٣ : ٢٢٢ : ٥ : ٢٢٢              | شام ١٨ : ١٥ : ٢٧ : ١٦ : ٣٦ : ١ : ٦٦ : ٦٦    |
| ١٣ : ٢٢٥ : ٢١ : ٢٢٥ : ٢٢ : ٢٢٥                  | ٦٥ : ١٢ : ١٧ : ١٦ : ١٦ : ١٥٧ : ٨            |
| ٢٢٦ : ٧ : ٢٥٦ : ١ : ٢٦١                         | ١١ : ١٤ : ١٥٨ : ١٤ : ٢١٤ : ١٣ : ٢٥          |
| ٢٦٦ : ١٧ : ٢٦٦ : ١٧ : ٢٧٦ : ١٧ : ٢٨٥            | ٢٢٠ : ٢٢٢ : ٢٠ : ٢٢٢ : ٢ : ٢٢٨              |
| ٢١٤ : ٢١٧ : ٢٤ : ٢٢٨ : ١٦ : ٢٢٨ : ٢٤ : ٢٢٨      | ٢٣٥ : ١٩ : ٢٢٤ : ١ : ٢٢٤ : ١٠ : ٢٢٤         |
| ٢٢٩٧ : ١٥ : ٢٢٩٨                                | ٢٦٥ : ٢ : ٢٦١ : ١ : ٢٣٥ : ١١ : ٢٦٥          |
| شوفات ١٨٦ : ١٢ : ٢٢٢ : ٢ : ٢٢٢ : ٧ : ٢٢٢        | ٢ : ١٥ : ٢٧٨ : ٥ : ٢٧٨ : ١١ : ٢٧٨           |
| ٢٦١ : ٢   | راجع دشتق                                   |
| شبروحه ٢٦ : ١٢                                  | شباية ٢٣٨ : ١٥                              |
| شبر ١٦ : ١٤ : ١٨ : ١٨ : ٢ : ١٩ : ٥ : ٢٢ : ٢٢    | شبحين ١٧٦ : ٢٥                              |
| ١٠ : ٢٢ : ١٠ : ٢٢ : ١٩ : ٢٧ : ٢ : ٢٢ : ٢٢       | شبطين ٢٨٧ : ٢٦                              |
| ٢٥ : ٥٧ : ٩ : ٥٠                                | شجر ٧٥ : ٦                                  |
| ص   | شجار ٢٦١ : ٥                                |
| صافيتا ٥٥ : ١٨ : ٢٥٠ : ٩ : ٢٥١ : ١٥ : ٢٥١       | شدره ٢٠٤ : ١٢                               |
| ٢٦٦ : ٢ : ٢٦٦ : ١٢                              | شرايش ١٢٥ : ١٩                              |
| صباحيه ١٠٠ : ١٣                                 | شعب ١٤٧ : ٢١                                |
| صيبة ٩٠ : ٢٤ : ٩٥ : ١٦                          | شيف ٢٤ : ٢٥ : ٢٦٩ : ٢٠ : ٧٠ : ١١ : ٩٢       |
| صخرة جامع ١٠ : ١٢ : ٧٤ : ٢                      | ١٢ : ١٠٦ : ١٤ : ١٢٧ : ٢٥                    |
| صرد ١٦٦ : ٢ : ١٦٩ : ٢٢                          | ٢٢٤ : ٢٢٤ : ٥٥ : ٢٣٧ : ٢٣٧ : ١٧٤١٠          |
| صرخد ٧٨ : ٢١ : ٧٩ : ١٤ : ٨٨ : ١٦ : ٨٨           | شلبط مقبس دير مار ٢٨٤ : ٨ : ٢٩٠ : ١٠        |
| ١٦ : ٩٥   | شباط ٢ : ٢ : ١٠ : ٤٢ : ٢١ : ٨٦              |
| مردان ٢٨ : ٢٧                                   | شلان ١٢٦ : ٢٥                               |
| صمائه ٧٥ : ٧                                    | شيدان ٢٥٨                                   |
| صنبول ١١ : ٢٢١ : ١١ : ٢٢١ : ١١ : ٢٢١ : ١١ : ٢٢١ | شيس ٢٥١ : ١٥                                |
| صمعم ٢٧٩ : ١٤                                   | شهرزور ٢٤ : ٢٨ : ١٥ : ٤١ : ١٣ : ٧١          |
| صفا ١٧٦ : ١٩                                    | شوبك ٢٢ : ٢٢ : ١٦ : ٤٠ : ١٦ : ٧٢ : ٧٥       |
| صند ٤٩ : ١٦ : ٧٥ : ١٨ : ٨١ : ٢٤ : ٩٢            | ١٧ : ٢٥ : ٧٨ : ٢٥ : ٨١ : ٢٩ : ٩٩ : ١١٧ : ٥٥ |
| ١٢ : ١١ : ١٠٥ : ٢١ : ١٠٥ : ٢٧                   | شوش ٨٥ : ٢                                  |



|  |   |
|--|---|
| ظ  | ١٥٠١ ، ٢٢٢٢ ، ٢٦٦٦ ، ٢٢٢٢ ، ١٠٠٢٢٢      |
| طاهري ، جامع ١٢:٤٨                                 | ٩٨ ، ٢٢٢٢ ، ١٥٠٢٢٢ ، ٢٦٦٦ ، ٢٢٢٢        |
| ظهر حمار ١٧:٥٢                                     | ١٥٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢    |
| ع  | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| عائيه ١٠٧:٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢              | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢            | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| عنا ٢٢٢٢   | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| عائيه ، حر ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢            | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| عائيه ، باب ٢٢٢٢                                   | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| عاقوره ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢     | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢            | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢            | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| عائيه ، الرب ١٧:٧٨                                 | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| عبد ، حصن ٢٢:٧٥                                    | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| عجلون ٢٢:٢٠  | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| عجلون ٢٦:٧٥ ، ٢٦:١٠٣ ، ٢٦:٢٢٢٢ ، ١٥:٢٢٢٢           | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| ٢٦:٢٢٢٢ ، ٢٠:٢٢٢٢ ، ٢٦:٢٢٢٢ ، ١١:٢٢٢٢              | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| ٢٦:٢٢٢٢ ، ١٠:٢٢٢٢                                  | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| عجم ١٥:١٦ ، ١٥:١٨ ، ١٥:١٨ ، ١٥:١٨ ، ١٥:١٨ ، ١٥:١٨  | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| ١٢ ، ٢٥:٢٥٨ ، ٢٥:٢٥٨                               | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| عذرات ، ارض ١٠:٢٧٤                                 | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| عراق ١٢:١٤ ، ١٢:١٥ ، ١٥:١٥ ، ١٥:١٥ ، ١٥:١٥ ، ١٥:١٥ | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| ١١:٣٥ ، ١١:٣٩ ، ١٤:٤٤ ، ١٤:٤٤ ، ١٥:٨٣ ، ١٥:٨٣      | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| ١٦:٨٨ ، ١٦:٨٨ ، ١٦:٨٨ ، ١٦:٨٨                      | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| عراق المعجم ١:٨٨                                   | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
| عراقين ١٤:١٥٠                                      | ١٠٠٢٢٢ ، ١٦٦٦ ، ١٠٠٢٢٢ ، ٢٢٢٢           |
|  | طربال ٢٢:٢٧٧                            |
|  | طربال ١٥:١٥ ، راجع ٤٤:١٥                |
|  | طربال ، جامع ١٩٣:١                      |
|  | طربال ١٧:٧٨                             |
|  | طربال ١٥:١٠٠                            |
|  | طربال ١٤:٢٥٧ ، ١٤:٢٥٧                   |
|  | طربال ٢:٢٥٣                             |
|  | طربال ٨:١٦ ، ٢٠:١٢                      |
|  | طربال ٢:٦                               |
|  | طربال ٢٦:٢٠٠ ، ١٨:٢١٩                   |
|  | طربال ١٢:٤٠                             |
|  | طربال ٢٠:٤٦ ، ٢٠:٤٦ ، ٢٠:٤٦             |
|  | طربال ٢٠:٢٠ ، ٢١:٨٢ ، ٢١:٨٢ ، ٢١:٨٢     |
|  | طربال ٢٤:٨٥ ، ٢٤:٨٥                     |
|  | طربال ١٠:٢٦٦ ، ٢٤:٢٦٦ ، ٢٤:٢٦٦ ، ١٥:٢٦٦ |
|  | ٢٢:٢٧٧                                  |

|   |   |
|---|---|
| ٢٤:٢٧٧ ، ٥:٢٥٣ ، ٢٠                     | ٤٢٢: ١٣٢ ، ١٢: ١٠٠ ، ٢٠ : ٥٢              |
| عكار ١٣ : ١٠٦ ، ٤٧ : ١٨٩ ، ٢٦ :         | ١٨٤ : ٢٢١ ، ١٨ : ٥٠                       |
| ١٩٣ : ١٩٠ ، ٢٢ : ٢٠٢ ، ٢٢ : ٢٤٤         | عربانية ٧ : ٢٦٢                           |
| ١ : ٢٦٠ ، ٤٤ : ٢٦١ ، ٩ : ٢٦٢ ، ٢٠ : ٢٦٣ | عرجز ١٤٥ : ١٩١ ، ١٥ : ١٩٢                 |
| ٢ : ٢٦٦ ، ٧ : ٢٧٢ ، ١٢ : ٢٧٣ ، ١٤ : ٢٧٣ | عرقا ١٢ : ٩ ، ١٧ : ٨ ، ١٤ : ٣٤ ، ٢٠ : ٢٤٩ |
| ٢٠ : ٢٧٧ ، ٢٠ : ٢٩١ ، ١٤ : ٢٩٤          | ١٠ : ٦٧ ، ١٠ : ١٠٥ ، ٥ : ١٢٨ ، ٢١ : ١٨٩   |
| علوية ، بلاد ١١١ : ٩                    | ٢٧ : ١٩٣ ، ٥ : ٢٠٢ ، ٢٢ : ٢٦١ ، ١٠ :      |
| عمادية ٨٥ : ٢                           | عربيه ٨ : ٢٥٦                             |
| عميت ٨٤ : ١٨                            | عربيه ٨ : ٥٥                              |
| عمق حارم ١٦٥ : ١٤                       | عربش ٢٣ : ٧ ، ٢٢ : ٢٧                     |
| عمق - صاف ٤٤ : ٩                        | عزاز ٥٥ : ٢٤                              |
| عنجر ٢٠٦ : ١٠ ، ٢٢٧ : ٢                 | عزاز ٦٤ : ٢٠٢ ، ٢٥ : ٢٤                   |
| عندارا ٢٣٨ : ٩                          | عزقية ١١ : ٢٦٠                            |
| عوامه ٦٢ : ٦                            | عزيبية ، مدرسة ٩٠ : ٢٦                    |
| عوجا ، نهر ٢٤٥ : ١٥ ، ٢٤٨ : ١١          | عقلان ٥١ : ٢٢ ، ١٣ : ١٩ ، ١٦ : ٤٠ ، ٢٠ :  |
| عجات ١٤٦ : ٢٥                           | ١٨ : ٢٤ ، ٥ : ٢٧ ، ١٧ : ٢٨ ، ١٨ : ٢٣      |
| عيناب ٧٠ : ١٥ ، ١٠٠ : ١٤                | ١٤ : ١٨ ، ٣٥ : ١١ ، ٢٧ : ١٩ ، ٤٧ : ١٥     |
| عينتاب ١٦٥ : ١٤ ، ٤٥ : ٢٤               | ١٧ : ٤٨ ، ٩ : ٥٦ ، ١٤ : ٥٨ ، ٥ : ٦٥       |
| عين جالوت ١٠٣ : ٢٦                      | ١٢ : ٥٧ ، ٧ : ٧٠ ، ٢٢ : ٧٥ ، ٩ : ٧٨       |
| عين حليا ١٦٦ : ١٩ ، ٢٠١ : ١             | ١٥ : ٩٣ ، ١٠٦ : ٤٦                        |
| عين زحلتا ٢٧٩ : ٢٢                      | عشمدة ٣٦ : ١١                             |
| عينطورا ١٢٦ : ٨ ، ١٨٤ : ١٠ ، ٢٧٢ : ٢٦   | عشاش ٢٨٥ : ١١                             |
| عينطورين ١٧٥ : ٢٦ ، ١٩٧ : ٢٥ ، ٢١٧ : ١٧ | عشوت ١١ : ٢١١                             |
| ٤ : ٢٣١                                 | عكا ١١ : ٢٢ ، ١٥ : ١٥ ، ١٦ : ١١ ، ٢٣ : ١٢ |
| عين صوفر ١٣٥ : ٥                        | ٢٧ : ٢٤ ، ٢٩ : ٢١ ، ٣٩ : ٢٠ ، ٤٦ : ٢٠     |
| عين كسور ١٠٠ : ١٣                       | ١٥ : ٦٢ ، ٢٥ : ٧٢ ، ١٣ : ٧٣ ، ٧٣ : ٧٣     |
| عين ام طلق ٢٤٨ : ١٥                     | ٧٦ : ٧٦ ، ٢٧ : ٢٧ ، ٥ : ٧٨ ، ٢٣ : ٨٣      |
| عين غنوب ١٠٠ : ١٤ ، ١٢٦ : ٢٥            | ٨٥ : ٢٤ ، ٩٦ : ١١ ، ٨٧ : ١٧ ، ٨٨ : ٢٠     |
| عين كارم ٢٨٥ : ٢٤                       | ١٢ : ١٠٣ ، ١٢ : ١٠٢ ، ٢٤ : ١١١ ، ٢٥ :     |
| عين الناعمة ٢٣٨ : ٥                     | ١١٦ : ٢٥ ، ٢٤٠ : ٨ ، ٢٤٥ : ١٧ ، ٢٤٨ :     |

غ

غانه ٦: ٨٨

غرب ، بلاد لبنان ١٠: ٥٢ ، ١٠: ١٠٩ ، ٩: ١٠٩

١١: ١١٨ ، ٨: ١٢٤ ، ١٢: ١٢٦ ، ١٨: ١٨

٢٧: ٢٤٨ ، ٢: ٢٦١ ، ٢: ٢٦٤ ، ١٧: ١٧

٢٢: ٢٨٢ ، ٢٢: ٢٨٠

غرب ، اوردوبا ١٤: ٢٠٨

غزه ٧: ٤٩ ، ٧: ٧٠ ، ٥: ٩٤ ، ١٤: ٩٩

١٠: ١٠٣ ، ٢٥: ١٢٠ ، ٢٥: ١٢٧ ، ١١: ١١

١٨: ١٨٤ ، ٦٤: ١٨٥ ، ٢: ١٨٥ ، ٩: ٢٧٩ ، ٩: ٢٧٩

١٠: ٢٧٠ ، ١١: ٢٩٦

غزير ١٢: ١٢٥ ، ٢٦: ١٢٤ ، ١٠: ١٢٤ ، ٢: ١٩٨

٢٠: ٢٠٠ ، ٢٥: ٢١٥ ، ٨: ٢١٦ ، ٧: ٢٢١ ، ٢٢: ٢٢١

٦: ٢٢٣ ، ٩: ٢٢٤ ، ٥: ٢٢٨ ، ١٥: ٢٢٨

٢٣: ٢٣٠ ، ٤: ٢٣٨ ، ١٦: ٢٤٢ ، ١٣: ٢٤٢

٢٠: ٢٩١

غور ٢: ٦٩ ، ١٢: ٧٠

غوسطا ٨: ٢٥٢ ، ٨: ٢٦٢ ، ٢٤: ٢٦٥ ، ٥: ٢٦٥

غينة السلطان في دمشق ٦: ١٣٠

ف

فارام ١٥: ٥٠

فارس ، بلاد ٤٤: ١٠٣

فاره ١١: ٢٤٥

فاريا ١٧: ١٨٤ ، ٩: ٢٦٦

فتنا ١٨: ١٨٤ ، ٩٨: ١٩٨ ، ٢: ٢١٨ ، ٢١: ٢١٨

فترح جيبيل ١٠: ٢٧٥

فرا ٧: ٢٠٣ ، ٨: ٢٠٣ ، ١٦: ٢٠٣ ، ٢: ٢٠٣ ، ١٩: ٢٠٣

٢٦: ٢٦٠ ، ١٦: ٢٦٠ ، ٤: ٢٦٠ ، ١٥: ٢٦٠ ، ٢٣: ٢٦٠

٢١: ٢٧٠ ، ٦: ٢٧٠ ، ١٠: ٢٧٠ ، ٤٧: ٢٧٠ ، ١٣: ٢٧٠

٤٢ ، ١٤: ٢٥٠

فرا ٨٣: ٨٣

فرا ديس از فرديس ٢: ١٠٧ ، ٢: ١٠٧ ، ٢١: ٢١٩

١١: ٢٢٢ ، ٢: ١٥٦ ، ٢: ١٤٦ ، ٢: ١٧٨

٢: ١٨٦

بان ١٢: ١٦٩

نصر صيدا ١٨: ١٧٦

فرازا ، مجمع ٢٠: ١٥٨

فرحت ٢٢: ٢٨٧

فردوس ٢٥: ١١٣

فرشع ١: ١٥

فرتج ٢٥: ٢٥٤

فرنسا ١٧: ٢٢٠ ، ٢٢: ٢٥٠ ، ٢٥: ٢٧٥

١٢: ٢٨٣ ، ٢٢: ٢٨٥ ، ١٠: ٢٨٩

فتميع ١٨: ١٨٤

فلسطين ٨: ٢٤ ، ١٥: ٥٨

فلورنا ٢: ١٥٩

فليندرا ٢: ٦٤ ، ٢٦: ٦٤

فوجيوس ٢: ٦

فوه ١٣: ٨٣

فيدار ٢٠: ١٢٢

فيلادلفيا ١١: ٨٣

فيطرون ١٨: ١٨٤

فيرم ٩: ٨٧

ق

قاديشا ١٩: ٢٠٤

قارا ٢٢: ١٠٥

قاهرة ١٣: ٤٨ ، ١٢: ٥٤ ، ١٤: ٥٦ ، ٨٧: ٨٧

١٢ ، ٢٢: ٩١ ، ١٥: ١٥٦ ، ٨: ١٥٨ ، ١٤: ١١١

قانية ٢٢: ١٠٣



|   |                                   |
|---|-----------------------------------|
| قويق ١٧:٣٦                                  | قص ٨:٨٧                           |
| قيارية ١٩:٩ ، ٦:١٣ ، ٨ ، ١٤:٢٣              | قلعة الجبل ١٠٣:٤ ، ١٠٤:١٥٨        |
| ٢:٢٧ ، ٢:٦٨ ، ٨:٧٧ ، ٥:٧٨                   | قلعة الحصن ٢٤:٢٤٥ ، ١٥:٢٥١        |
| ٢١:٩٨ ، ١:١٥                                | قلعة دير ببال ١٧:١٨               |
| قيفا ١:٩٧                                   | قلعة الروم ٤:١١٧                  |
| قيليبية ٢٥:٦ ، ٢٢:٣٠ ، ٢٢:٣٢ ، ١:٣٦ ، ١٠:٣٦ | قلعة المنارة ١٣:٥٠                |
| ١٨:٤٢ ، ١:٢٩ ، ٢:٥١ ، ٢١:٥٤                 | قلعون ٧:٢١                        |
| ١٧:٦٥ ، ٢٠:٦٨                               | قلونية ١٩:١٠٧                     |
| ك   | قليبات ٥:١٠٥                      |
| كالبياسي ١٩:٢١٣                             | قليبات الجون ٥:٢٥٢                |
| كاند ، جسر ٢:١٧٧                            | قلية حصن الاساعيلية ٢٩:١٠٦        |
| كرك ١٩:٥٧ ، ٢١:٦٥ ، ١٧:٦٩ ، ٧٠:٧٠           | قهبز ١٧:٢٠١                       |
| ١٩ ، ٧:٧١ ، ١١:٧٢ ، ١٧:٧٥                   | قنات ، منارة ٢٥:٢٩٢               |
| ٢٥:٧٨ ، ١٠:٨٨ ، ٤:٩٢ ، ١٩:٩٩                | قنرين ١٤:٣١                       |
| ٨:١١٠ ، ١٣:١٢٧ ، ١٥:١٤٥                     | قنوات ١٨:٨٩                       |
| ١٧ ، ٢:١٨٥ ، ١:٢٢٦                          | قنرين ١٤٧:٢٢ ، ٢:١٤٨ ، ١١:١٥٠     |
| كرك بليك ١٦:١٩٥                             | ١٢:١٦٥ ، ١٢:١٦٨ ، ١٢:١٦٢          |
| كرماجيتي ٥:١٩٥                              | ٢٢:١٧٠ ، ١٤:١٨٠ ، ٤:١٨٨ ، ١٩٠:١٩٠ |
| كرمل ١٢:٢٤٥                                 | ٢٤:١٩١ ، ٧:٢٠٢ ، ١٦:٢٠٣ ، ١٠:٢٠٣  |
| كبا ٧:٢٦٥                                   | ١١:٢١٠ ، ٢:٢١٧ ، ٢:٢١٥            |
| كروان ١٢:١٢٢ ، ١٧:١٢٤ ، ١٤:١٤٦              | ١٨:٢٥٤ ، ٤:٢٥٨ ، ٢٢:٢٦٤           |
| ٨ ، ١٢:١٨٤ ، ١٠:١٥ ، ١٩:١٨٦ ، ٢٠:٢٠٠        | ١٥:٢٦٩ ، ٢٢:٢٧٤ ، ٢٢:٢٤٤          |
| ٢١ ، ١٢:٢١٤ ، ٤:٢٢٦ ، ٢٥:٢٣٧                | ٢٤:٢٧٥ ، ٦:٢٨٣ ، ٢٨٤:٢٨٤          |
| ٢:٢٥٢ ، ٦:٢٦١ ، ٧:٢٦٨ ، ٣:٢٧٠               | ١٢:٢                              |
| ٢٤ ، ٢٧:٢٧٢ ، ٢٢:٢٨٠ ، ٢٢:٢٨٢               | قنيطرة ١٦:٥٢                      |
| ٢٥ ، ٦:٢٨٦ ، ٨:٢٧٨ ، ١١:٢٩٠                 | قهبز ، كروان ١٦:٢٧٩ ، ٢:٢٨١       |
| ٤:٢٩١ ، ١٧:٢٩٣ ، ٢:٢٩٤                      | ١٤:٢٩٥                            |
| ٢:٢٩٧                                       | قورش ٢٤:٤٥                        |
| كوب ١٢:١٣٠                                  | قولوسوس ١٧:١٦١                    |
| كفتون ١٧:٢٨                                 | قونية ١٧:٢٧٤                      |

لاذقية ١١:٩ ، ١١:١٤ ، ١١:٢٩ ، ١١:٣١

٢٢ ، ٢٧:٢٧ ، ٢٠:٤٩ ، ٥٢:٥٧

١١:٧٥ ، ١١:٨٣ ، ٢:٨٥ ، ٢٧:١٣١

١٩:٣٤١ ، ٢١:٢٧٣ ، ١٧:٢٩٥

لاسا ١٧:١٩٥ ، ٢٤:٢٨٧ ، ٢٢:٢٩١

١٤:٢٩٥

لاسرون ١٧:١٥٧ ، ١:١٩٧

لبنان، جبل ١٩:١٧ ، ١٩:١٧ ، ١٤:٦٣ ، ١٩:١٥٢

٢:١٥٦ ، ١٢:١٦٦ ، ٧:٢٠٠ ، ٢:٢٠٩

٧ ، ١٧:٢٦٨ ، والافرنج ٢١:٦٨

المقدمون ١٧:١٢٢

ليوة ١١:١٤٩ ، ٨:٢٥٠

لخند ١١:١٥٠ ، ٢:١٦٧ ، ١٨:١٧٨

٨:١٨٥ ، ٧:٢٨٥ ، ١٦:٢٨٧

لد ١٩:٩٤ ، ٧:١٢ ، ١٨:٣٧ ، ٢:٦٥

٩:٧٧ ، ٧:٧٨ ، ١٨:٨٣

لواصي ٢:٣٥

لوان ، ارض ٢٠:٨٠

لورت ٦٢:١١٦

لورينا ٢:٦

لوزغدون ١٢:٩٤

ليطاني ١٦:١٧٩

ليفورنه ١٨:٢٣٤

ليغاونية ١٤:٤٢

م

ماردين ١٨:٦٢ ، ١٠:٨٠ ، ١٢:١٤ ، ١٤:١٤

٢:١٥٢

ماغوصه ١٤:١٥٧ ، ١٠:٢١٣

ماكين ٩:٧٠

كثين ١١:٢٢٤

كذرت ٢٢:٢٩ ، ٢٧:٢٨

كذرجبال ٢٢:٢٨٧

كذرحلدا ٩:٢٢٤

كذرحورا ١٨:١٧٠ ، ١٢:١٩٢

كذرحي ١٩:٢٥٩

كذردان ٢:٢٩٥

كذريتا ٢:٢٥٨ ، ٤:٢٥٥

كذرسحاب ٥:٢٣١

كذر-لوان ٢:٢٨٦

كذرسود ٢٥:٤٥

كذرمادون ١٤:٢٨٣

كذرمطاب ٢١:٣٥ ، ٢:٤٩ ، ١٢:٨٢ ، ١١

١٢:٢٦٣

كذرعنا ٧:٢٦٥

كذرعيه ١٨:٥٢ ، ١٠:١٠٩

كذرفه ١٦:٢١٤

كذرلانا ٢٥:٤٥

كذريات ٦:٢٦٧

كذرد العربية ١٧:١٩٧ ، ١٤:٢٦٦

كذرد الفتوح ١١:١٨٤

كذارمنت ، مجمع ٢٢:٤ ، ١٧:٣٢

كدين ٢٥:٢٠٠

كسان ٢٦:١٠٣

كهف ، حصن ٢٧:١٠٦

كوره ٢:١٩٠ ، ٥:٢٩٤

كيزفانه ٧:٢٢٣

ل

لا تران ١٢:١٨٤

|                                  |   |
|----------------------------------|---|
| ٢٤:٣٧٠ ، ١٠:٣٥٥ ، ١٥:٣٥١         | مالطة ١٣:٣٠٨                            |
| مراقبه ٢٤:٧٤ ، ١٤:٦٦             | ماموله ، حصن ٣:٤٣                       |
| مرعش ٢٤:٣١ ، ٢٥:٤٥ ، ١١:٦٠ ،     | مقريت ١٦:٣١٤                            |
| ١٤:١٦٥                           | مقن ٢٤:٣٨٢ ، ٢٢:٣٨٠ ، ١٧:٣٦٤            |
| مروج ٧:٣٦١                       | مشجار المتن ١٧:٣٩٥                      |
| مربيع ١٥:٣٥٣                     | مشين ١٩:١٨٤                             |
| مزبور ، عين ٢:٣٨١                | مجدل ١٠٠:١٨٤                            |
| مسنية ١٣:٣١١                     | مجدل يثنا ١٨:٥٢                         |
| مكب ١٨:١٨                        | مجدل موش ١٢:٣٣٢ ، ١١:٣٥٧ ، ٥:٣٩١        |
| مبلاحة ١١:٣٣٣                    | مجر ١٥:٣٠٩                              |
| مبان ٤:٣٦٥                       | مخرومة ، قلعة ١٠:٣٣٢                    |
| مشرة ١٦:٣٦٥ ، ٤١:١٠٦             | مخاضة يعقوب ١٤:٤٩                       |
| مشش ٦:٣٨١ ، ١٤:١٦٥               | مدرسة مارونية في رومية ٣:٣٣٢ ، ٣:٣٣٣    |
| مصر ٦:١٥ ، ٢٤:١٧ ، ٢٢:٣٣ ، ٥٤:٣٣ | ١٨ ، ٢٤:٣٦٠                             |
| ١١:٣٨ ، ٤:٤٧ ، ١٦:٥٤ ، ٥٨:       | المدفون جسر ٢١:١٣٢                      |
| ١٣ ، ٢:٦٩ ، ١٠:٧٢ ، ١٠:٨٦ ، ٧:٩٢ | مدينة ٢٠:٣                              |
| ٢١ (١٠٣:٤٧) ، ٢١:١١٩ ، ٢١:١٥٧    | مراجعة ٤:١٠٦                            |
| ١١ ، ٢١:١٦٥ ، ٢١:١٨٤ ، ٢٤:٧٢     | مرنجون ١٣:١٠٠                           |
| ١٥:١٨٥ ، ٢٤:٣٣٠ ، ١٤:٣٦٤ ، ٢:٣٦٤ | مرج برغوث ١٠:٣٨٠                        |
| ١٨:٣٩٨ ، ١                       | مرج دابق ٩:٨ ، ١٥:١٨٤ ، ٢٣:١٥٠ ، ٢٥:٢٩٠ |
| مصلي ١٠:٣٨                       | مرج الصفر ٢٣:٨٥ ، ١٨:١٣٣                |
| مصياف ١:٣٩                       | مرج صفرا ٢٤:٨٥                          |
| مصيصه ٢٥:٣٣ ، ١٤:١٦٥             | مرج عرموش ٢٥:٣٣٠                        |
| مطوشي ١٧:١٧٥ ، ٨:٣٠٣ ، ٢٥:٣١٣    | مرج الموايد ٢:٨٦                        |
| مناصر النوقا ١٨:٥٢               | مرج عيون ٩:٦٦ ، ١:٧٦ ، ١٤:٣٧٩           |
| ماملتين ٩:١٣٦ ، ٢:٣٩٩            | مرجه ١٠:٣٨٠                             |
| مراج ٣:٧٤                        | مرجانا ٧:٣٦١                            |
| مسرة النمان ٢:٩ ، ٢٠:٣٥ ، ٢٥:٤٠  | مرذبان ١١:٦٥                            |
| ١:٧٩ ، ١:٨٢ ، ١٠:٩٢ ، ١٠:٣٣      | مرسيليا ٢٠:٣٨٣                          |
| ٦٥ ، ١٤:١٥١ ، ١٦:٣٤٧             | مرقب ١٦:٨٢ ، ٩:١١٤ ، ٢٤:٣٥٠             |



|  |  |
|--|--|
| وادي قانس ٢٠:٦٥                          | ٨  |
| وادي قزحيا ١٤:٢٦٠                        | هند ٢٢:٢٢٠ ٧:٨٨ ٢٢:٢٨٥                       |
| وادي القرن ١٤:٢٧٤ ٢:٢٧٢                  | هرمل ٢:٢٩٤ ٥:٢٨٠ ٨:٢٥٠                       |
| وادي الميخ ٦:٢٨٦                         | هونين ٢١:٧٨ ٢٢:٧٤                            |
| وادي يرونا ١٥:١٩٢                        | ميرابوليس ٢:٢٨                               |
| واليتا ١٠:٢٠٩                            | ميسانيا ٢٢:٢٢ ٤:٦٧ ٩:٦٠٩                     |
| وطا عرجوس ١٤:٢٩٦                         | ١٤:١٧٩                                       |
| وقاص ٢:٢٦٠                               |  |
| ي  | و  |
| يافا ١٠:٢٦٠ ٢:٢٦٠ ٢:٢٦٠ ٢:٢٦٠ ٢:٢٦٠      | وادي سره ٨:٢٣٥                               |
| ٧ ٢٠:٢٠٠ ٢١:٢٠٠ ٢٢:٢٠٠ ٢٣:٢٠٠ ٢٤:٢٠٠     | وادي التيم ٢٦:٢٣٣ ١٧:٥٢ ٢:٢٣٢                |
| ١٦ ١٧:٢٧٩ ١٨:٢٧٩ ١٩:٢٧٩ ٢٠:٢٧٩ ٢١:٢٧٩    | ١٢:٢٦٧ ١٣:٢٥٥ ١٤:٢٥٥ ١٥:٢٥٥ ١٦:٢٥٥           |
| ١٨:٢٨٣ ١٩:٢٨٣ ٢٠:٢٨٣ ٢١:٢٨٣ ٢٢:٢٨٣       | ١٠:٢٨٥ ١١:٢٩١ ١٢:٢٩١ ١٣:٢٩١ ١٤:٢٩١           |
| يانوح ١١:٢٩٠ ١٢:٢٩٠ ١٣:٢٩٠ ١٤:٢٩٠ ١٥:٢٩٠ | وادي جنه ١٤:٢٦٣                              |
| ياسبر ١٤:٢٦٦                             | وادي منرا ٢٦:٢٩٠                             |
| يوتو ١٥:١٦٨ ١٦:١٦٨ ١٧:١٦٨ ١٨:١٦٨ ١٩:١٦٨  | وادي علات ١٩:٢٦٦ ٢٠:٢٧٨ ٢١:٢٧٨ ٢٢:٢٧٨ ٢٣:٢٧٨ |
| عين ١٦:٢٦٤ ١٧:٢٦٤ ١٨:٢٦٤ ١٩:٢٦٤ ٢٠:٢٦٤   | ٢٢:٢٨٧                                       |
| ١٢:٢٨٦                                   | وادي فحه ١٨:١٢٠ ١٩:١٢٠ ٢٠:١٢٠ ٢١:١٢٠ ٢٢:١٢٠  |

٣ - فهرس المواد غير الاعلام

ث  
تلج ١٣٥ : ٢٤ ، ١٧٧ : ١٢ ، ١٨٦ : ٢٠  
٤ : ٢٨٦  
ثر ، انواعه ٢٠ : ٢٦١

ج  
جراد ١٨ : ١٥ ، ٣٥ : ١٧ ، ٢١ : ٢٤٧  
١٥ : ١٥٣ ، ٢٠ : ١٦٣ ، ٢ : ١٧٩ ، ٢١ :  
١٨٧ ، ٦ : ١٩٠ ، ١١ : ١٩١ ، ٢٥ : ٢٥٠  
١ : ٢٦٤ ، ٢ : ٢٨٨ ، ١٢ : ٢٩٤

جدري ١ : ٢٨٨  
جمعة ، بطلت في بغداد ١٨ : ٢٢  
جنازات القرنج ٨ : ٢١

ح  
حج ، حجب ٢٨٥ : ٢  
حرير ١٥ : ٢٩٩  
حديث في رتبة المدفون ٧ : ٢٩٨  
حساب الصيام والاعياد ٢٣١ : ٢٤٢ ، ٢٥٤ : ٢٤٢  
٢٦ : ٢٥٩  
حق قانوني ١٨٣ : ٢٤ ، ١٩٢ : ٢٢  
حمام بطاقة ١١٨ : ١٥

خ  
خازوق ، عتاب ١٨ : ١٣ ، ٢٩٢ : ١٤  
١ : ٢٩٩  
خشب ، نواقيس ١٩ : ١٨

ا  
احصاء الافرنج ٦ : ١٤  
احوان شخصية ٢٣١ : ٢  
اسرى ١٦ : ١٨ ، ١٦٢ : ١١  
اسطناحالي ، خط ٢٦ : ١  
اسفنية ، سكانها ٢٢٣ : ١  
أعجوبة ٤ : ٤ ، ٧ : ١٨ ، ٨٥ : ١٨ ، ١٩١ : ١  
١٧ : ١٩٧ ، ٢٥ : ١٩٨ ، ١٠ : ١٩٩  
٢٠٠ : ٥٥ ، ٢٠٤ : ١٥ ، ٢٠٦ : ٢٠ ، ٢٠٩ : ٢٠  
٢ : ٢٢٢ ، ٢٣١ : ٨ ، ٢٦٣ : ٢١  
٢٢ ، ٢٦ ، ١٨ : ٢٧٦ ، ٢١ : ٢٢  
انجيل ١٠٣ : ١٠٣ ، ٣٠٠ : ٢٢  
انوار ٢٠٤ : ٢٠

ب  
برك ٦١ : ١٥ ، ٢٣٨ : ٢٠ ، ٢٦١ : ١٨  
٤ : ٢٩٠  
برشات ٢٧ : ٢٢ ، ٥٧ : ١١  
بريد بيروت دمشق ١١٨ : ١٤  
بيورديات ٢٣٠ : ٢٥

ت  
تنت في مصر والشام ٢٢٦ : ٧  
تحت اروان ٢٧٧ : ٢٥  
تثود من قضة ١٠ : ١٥  
توداة ١٣٢ : ٢٤  
توقيع السلطان ٩٩ : ٧

|  |                                    |
|--|------------------------------------|
| سكمانية ٢٢:١٨ ، ٢٢:٢٢٩                     | خمر ٢٤:٨٧ ، ٤:١٣٢ ، ٢٥:٨٤          |
| سلطان الحرمين ٥٦:١٨٤                       | خناجر في مقتل الاسعيلية ١٧:١٦      |
| سرياني ٢٥:٢١ ، ١٨٤:٢١                      | نيام ١٣:٥                          |
| سرمند ١٠:٢٨٨                               | خيل ١٦:٩                           |
| سم ٢٢:١٤                                   | د                                  |
| سنجنية وآلتها ٢١:٢٣٩                       | درع الرابسة راجع مرادفة ١٨:٢٣٢     |
| سبل ١٠٧:٢ ، ١٣٠:٢٤ ، ٢٥٠:٢٥٦ ، ١٢:١٢٦      | دينار صوري ٨:١٢٢                   |
| ٢٢:١٩٤                                     | ديوان الاسرى ١١:١٤٢                |
| ش  | ر                                  |
| شحم ٢٦:٢٦٩ ، ١١:٢٦٥                        | ربيع واعتداله للفصح ١١:٤           |
| شلقو ، ربيع ١٢:٢٨٨                         | رطل بندادي ١٦:١٦                   |
| شس ، كسودها ١:١٠١                          | رعابا زيارتها ٥:٢                  |
| ص  | رهبانية دخلها اخر السلطان ٢٥:٢٦٦   |
| صلاة ١٨:١٩                                 | ز                                  |
| صليب ٢:١٦ ، ٢٥:٢٧ ، ١١:٢٧٠ ، ١١:٢٥٠ ، ٥:٢٥ | زردية ، عملة ٥:٦١                  |
| ٨:٨٤ ، ١٠:٢٣                               | زوع ، نكته ٢:٢٩٢                   |
| صليبية ١٢:١٢ ، ١٠:٢٠١                      | زولة ١٨:٢١ ، ٣٧:٢٤ ، ١١:٤٥ ، ١١:٤٩ |
| صوم يفرقون فيه النار من الغلا ١٩٢:         | ٢٢:٥٧ ، ٢١:٨١ ، ١٤:٨٣ ، ١٠:٧       |
| ١٠:٢٢٨ ، ١٧:٢٢٦                            | ١٠:١٣٤ ، ١٠:٢١٤ ، ١٤:٢١٦           |
| ض  | ٨:٢٢٨ ، ٢٠:٢٥٢ ، ١٧:٢٦٥            |
| ضرائب على الكهنة ، ٢٤:٢٣٢ ، ش              | ١٥:٢٨٢ ، ١٦:٢٧٢                    |
| النشآت والبوابيح ٢٤:٢٦٧                    | ز                                  |
| ط  | زوار القدس ١٨:٢ ، ١٢:٤٧ ، ١٣:٦٩    |
| طاعون ١٠:١٣٩ ، ١٠:١٥٤ ، ٢٢:١٦٥             | زيتون ، ضريبة عليه ١٣:٢٠٢          |
| ١٥:٢١٨ ، ١:٢٤٣ ، ٢٥:٢٧٤                    | زي ازبكا ٢٤:٢٥٤                    |
| ٢١:٢٨٨ ، ١٨:٢٨٣ ، ٨:٢٨١                    | س                                  |
| طبخانه ، آله عسكريه ٤٢:١٠٣ ، ١٢:١٢٣        | سبي ١:٢١٤                          |
| طريق رومانية ١١٧:١٤                        | سرايا ٢١:٢٢١                       |
| طوفان ٢٢:٢٤٧                               |                                    |

ق

قبرسي ، عملة ١٧:٢٢٢  
 قحط غلا . ٢:٢٨٣  
 قداس ، ناقوس له ١٧:١٩  
 قردان ١٧:١٩ ، ٧:٥٢ ، ١٥:١٩٢  
 قز ١٢:٢٢٧ ، ١٤:٢٨٨  
 قشاق ١١:٢١٤ ، ٥:٢٣٠ ، ٢٢:٢٢٢  
 ٤:٢٣٢ ، ١١:٢٥٣  
 قطن بجليح ١٥:١٦  
 قنج ٧:٢٣٠  
 قردورانه ٢٤:٣ ، خسونه ٢:١٠٩  
 قول الشام ٢:٢٦٢  
 قولنج ٧:٧٦

ك

كلب ، كلاب نقتل في دمشق ٥:١٣٣  
 كنانس صارت جوامع ١٥:١١٥  
 كوكب ٢٢:٧٤ ، ٢٠:٧٥ ، ٤:١٠٨  
 كوليارية مفدسة ١٢:٢٤  
 كورسات او صنوج ١٩:١١٦

م

مدارس لبنان على عهد الصليبيين ١٩:٢٠  
 مشينة واحدة وبدعتها ٢٦:١٤  
 مطبخ السلطان ٨:٢٣٧  
 مطر احمر ١٦:٤٥ ، ١٦:٤٥ ، ١٧:٦١  
 ١٤:١٢٦ ، ٢:٢٨٦  
 مكس ٢٥:٧٦ ، ٢٥:٨٧  
 ملاحه ١٣:١٥٧  
 منبر الجامع كره اهل الشام ٢٦:١٨  
 منجنيق ١٠:٥٠ ، ٢١:٩ ، ١:٨٤

ظ

ظرفقة او نادرة ٢٧:٢٣ ، ٢:٥٥ ، ١٠:٤٠  
 ١١:١٦٨ ، ١٩:١٧٦ ، ٤:٢٧٧  
 ظم ٨:٢١١ ، ٢٥:٢٦٧ ، ١٢:٢٦٨  
 ١٧:٢٦٧ ، ٢:٢٧٠

ع

عبرانية ، لغة ٢٤:١٨٤  
 عجلات « عربيات » ١٧:١٧ ، ١٩:١٩ ، ١١:١٩  
 ٢٦:٣٣  
 عدة حرية ٢٥:٢٢٠  
 عدة طفية ٢:٢٠١  
 عرادات ، سلاح ٦:١٠  
 عشر مفولات ١:١٥  
 عفة بذور بنات البشراي ٢١:١٩  
 علماء الفلك ٤:٤

غ

غراب ، مركب ٧:٢٧  
 غفران ٢١:٤ ، ٢٤:١٨٣  
 غلا ٢٧:٢٦ ، ٥:٤٤ ، ١٦:٦٥ ، ٦:٦٦  
 ٢٢:٧٥ ، ١٩:٧٦ ، ١٥:٧٦ ، ١٩:٩٤  
 ٢٠:١١٩ ، ٢٢:١٢٠ ، ١٢:١٥٣  
 ١٦٣:١٠ ، ١٤:١٨٤ ، ١٢:٢٠ ، ١٨٧  
 ١٠:١٩٠ ، ١٢:١٩٢ ، ٧:١٩٢ ، ٢٠:٢٢٣  
 ٧:٢٣٠ ، ٦:٢٤٦ ، ٩:٢٤٦ ، ٢:٢٥١  
 ٢٥:٢٦١ ، ٢٠:٢٦٢ ، ٢٠:٢٧١  
 ٢٢:٢٨١ ، ٢٥:٢٨١ ، ١١:٢٩٧

ف

فصح وحسابه ٢:٤ ، ٥:٤  
 فيض ، سبل ١٧:٢٦١

|  |   |
|--|---|
| تود سقوط قبستها ٢٠: ١٨٩                    | موسيقى الرب ٢: ٢٢٩                      |
| توبات ٢٢: ١٢١ راجع غلاة ، طاشون ،<br>زبا . | مونويلي ١٢: ٣٩                          |
| نودية عكار ٢٥: ٢٠٢                         | ن                                       |
| هـ   | ناقوس ١٨: ٢٣٢ ١٨: ١٩                    |
| هجرة ٢: ١١٤٨ ٢١: ١١٤٨                      | ناموس سنة اليهود ٢: ٤                   |
| هياة ٤: ٥                                  | نجم في الشرق ١٦٦: ١٦٦ ١٧٦: ١٧٦ ٢٧٢: ٢٧٢ |
| و  | ١٥: ٢٨٢ ٢٥: ٢٩٠ ١: ٢٩٠                  |
| وبا-٨: ٢ ١٧: ٢٥ ١٧: ٢٦ ١٧: ٢٥ ١٧: ٢٥       | نحاس للتوائيس ١٧: ١٩                    |
| ٨١: ١ ١٠٢: ٨ ١١٨: ١٢ ١٧١: ١٧١              | نساء ١١٦: ٥٨ ١٧: ١٦                     |
| ١: ١٧٣ ٢٥: ١                               | سخ الكتب ١٦٦: ١٥ ١٧٩: ٢٣ ٢٥٠: ٢٥٠       |
| وقودت تشكريد ٢: ١١                         | ١٦: ٢٠٢ ٥٥: ٢٠٣ ٧: ٢٥١ ٢١: ٢٥١          |
|  | نشاب برمس وفيه ورقة ١٨: ١٢              |
|  | شط ١١: ١٩                               |

SOIXANTE-QUINZIÈME ANNIVERSAIRE  
DE L'UNIVERSITÉ SAINT-JOSEPH

# AL - MACHRIQ

QUARANTE-QUATRIÈME ANNÉE — 1950

LE PATRIARCHE STÉPHANE AD-DWAIHI

TARIḤ AL-AZMINAT

1095 - 1699

Texte arabe établi  
avec introduction, notes et index

par

FERDINAND TAOUTEL, S.J.

IMPRIMERIE CATHOLIQUE  
BEYROUTH  
1951